

جمال الاسبوع بجمال العمل المشرع

تأليف
السيد خليل

العالم العال العابد الراشد رضي الدين أبي العباس
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحنفي الحسني

(الطبعة ١٦٦٤ هـ)

جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع

تأليف

السيد الجليل

العالم العامل العابد الزاهد رضى الدين ابى القاسم

على بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس

الحسنى الحسينى (رضوان الله عليه)

(المتوفى ٦٦٤ هـ)

تحقيق

جواد قیومی الجزء ای الاصفهانى



مؤسسة الآفاق

جمال الاسبوع بكمال العمل المشروع

المؤلف: السيد علي بن موسى بن طاووس

المحقق: جواد فيومي الجزء اى الاصفهاني

الطبعة الاولى: ١٣٧١

الكمية: ٣٠٠٠ نسخة

الطبع: مطبعة اختر شمال

كافة الحقوق محفوظة ومسجلة للناسر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ترجمة المؤلف

حياته الطيبة

هو السيد علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد^١ بن إسحاق^٢ بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود^٣ بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

ولد رضوان الله عليه في الحلة قبل ظهر يوم الخميس في منتصف محرم سنة ٥٨٩ هـ ونشأ بها. يحدث نفسه عن تاريخ نشأته ودراسته في كشف المحجة، ثم هاجر الى بغداد واقام فيها نحواً من ١٥ سنة في زمن العباسيين، وعاد في اواخر عهد المستنصر المتوفى سنة ٦٤٠ هـ الى الحلة، فبقى هناك مدة من الزمن ثم انتقل الى المشهد الغروي، فبقى فيها ثلاث سنين، ثم انتقل الى كربلاء فبقى هناك ثلاث

١. يكنى ابا عبد الله ولقب بالطاووس، لانه كان مليح الصورة وقدماء غير مناسبة لحسن صورته، وهو اول من ولّى النقابة بسورا.

٢. قال النورى في المستدرك ٤٦٦:٣ عن مجموعه الشهيد الاول: «كان اسحاق يصلى في اليوم والليلة خمسمائة ركعة عن والده».

٣. في عمدة الطالب: ١٧٨: «كان داود رضيع الامام الصادق عليه السلام حبسه المنصور واراد قتله ففرج الله تعالى عنه بالدعاء الذى علمه الصادق لأمه ويعرف بدعاء ام داود في النصف من رجب مذكور العمل به في الاقبال وغيره.

سنين، ثم انتقل الى الكاظمين فبقى فيها ثلاث سنين، وكان عازماً على مجاورة سامراء ايضاً ثلاث سنين، وكان سامراء يومئذ كصومعة في برية، ثم عاد الى بغداد سنة ٦٥٢ هـ باقتضاء المصالح في دولة المغول، وبقى فيها الى حين احتلال المغول بغداد فشارك في اهوالها وشملته آلامها، ويقول في ذلك في كشف المحجة: «تم احتلال بغداد من قبل التتر في يوم الاثنين ١٨ محرم سنة ٦٥٦ هـ، وتبنا ليلة هائلة من المخاوف الدنيوية فسلمنا الله جلّ جلاله من تلك الاهوال»^١.

كلف السيد في زمان المستنصر بقبول منصب الافتاء تارة ونقابة الطالبين تارة اخرى، حتى وصل الامر بان عرض عليه الوزارة فرفضها، غير انه ولّى النقابة بالعراق من قبل هلاكه سنة ٦٦١ وجلس على مرتبة خضراء، وفي ذلك يقول الشاعر على بن حمزة مهتئاً:

فهذا علىّ نجل موسى بن جعفر
شبيه علىّ نجل موسى بن جعفر

فذاك بدستٍ للامامة أخضر
وهذا بدستٍ للنقابة أخضر

لان المامون العباسي لما عهد الى الرضا عليه السلام البسه لباس الخضر وأجلسه على وسادتين عظيمتين في الخضر وامر الناس بلبس الخضر.^٢
واستمرت ولاية النقابة الى حين وفاته وكانت مدتها ثلاث سنين وأحد عشر شهراً.^٣

كانت بين السيد وبين مؤيد الدين القمي وزير الناصر ثم ابنه الظاهر ثم المستنصر مواصلة وصداقة متأكدة، كما كانت صلة اكيدة بينه وبين الوزير ابن العلقمي وابنه صاحب الخزن.

١. كشف المحجة: ١١٥، فرج المهموم: ١٤٧، الاقبال: ٥٨٦.

٢. الكنى والالقباب ١: ٣٢٨.

٣. البحار ١٠٧: ٤٥.

ولما فتح هولاكو بغداد في سنة ٦٥٦ هـ أمر أن يستفتى العلماء أيها افضل: السلطان الكافر العادل او السلطان المسلم الجائر؟ فجمع العلماء بالمستنصرية لذلك، فلما وقفوا على المسألة احجموا عن الجواب وكان رضى الدين على بن الطاوس حاضر المجلس وكان مقدماً محترماً، فلما رأى احجامهم تناول الورقة وكتب بخطه: الكافر العادل افضل من المسلم الجائر، فوضع العلماء خطوطهم معتمدين عليه.^١

اسرته، اخوته، خلفه الصالح:

الف — ابوه: هو السيد الشريف ابوابراهيم موسى بن جعفر^٢ بن محمد بن احمد بن محمد بن الطاوس، كان من الرواة المحدثين، كتب رواياته في اوراق ولم يرتبها، فجمعها ولده رضى الدين في اربع مجلدات وسماه: «فرحة الناظر وهجة الخاطر ممّا رواه والدى موسى بن جعفر»، روى عنه ولده السيد على، وروى عن جماعة منهم: على بن محمد المدائني والحسين بن رطبة، توفي في المائة السابعة، ودفن في الغرى.^٣

ب — امه: كانت امه بنت الشيخ ورام بن ابى فراس^٤، فهو جدّه لأمه — كما صرح به في تصانيفه —، وكانت امّ والده سعدالدين بنت ابنة الشيخ الطوسى، ولذا يعبر في تصانيفه كثيراً عن الشيخ الطوسى بالجدّ او جد والدى، وعن الشيخ ابى على الحسن بن الشيخ الطوسى بالخال او خال والدى.

ج — اخوته:

١ — السيد جمال الدين احمد بن موسى بن طاوس، فقيه اهل البيت وشيخ

١. الآداب السلطانية: ١١.

٢. هو صهر الشيخ الطوسى على بنته.

٣. البحار ١٠٧: ٣٩.

٤. ما ذكره الشيخ يوسف البحراني في لؤلؤة البحرين وتبعه في ذلك السيد الخونسارى في الروضات من ان ام السيد ابن طاوس هي بنت الشيخ الطوسى، فباطل من وجوه — راجع خاتمة المستدرك ٤٧١: ٣.

الفقهاء وملاذهم، صاحب التصانيف الكثيرة البالغة الى حدود الثمانين التي منها: كتاب البشرى في الفقه في ست مجلدات، شواهد القرآن، بناء المقالة العلوية، هو من مشايخ العلامة الحلّي وابن داود صاحب الرجال، قال عنه ابن داود في كتابه الرجال: «ربّاني وعلمني واحسن اليّ»^١، توفّي بعد اخيه السيد رضى الدين بتسع سنين، اى في سنة ٦٧٣ هـ.

٢ — السيد شرف الدين محمد بن موسى بن طاوس، استشهد عند احتلال التتار ببغداد سنة ٦٥٦ هـ.

٣ — السيد عزالدين الحسن بن موسى بن طاوس، توفّي سنة ٦٥٤ هـ.^٢
د — زوجته: هي زهراء خاتون بنت الوزير ناصر بن مهدي، تزوّجها بعد هجرته الى مشهد الكاظم عليه السلام.
هـ — اولاده:

١ — صفي الدين محمد بن علي بن طاوس، الملقب بالمصطفى، ولد يوم الثلاثاء المصادف ٩ محرم سنة ٦٤٣ هـ في مدينة الحلة، وقد كتب والده كشف المحجة وصية اليه، وليّ النقابة بعد ابيه، توفّي سنة ٦٨٠ هـ دارجاً.
٢ — رضى الدين علي بن علي بن طاوس، ولد يوم الجمعة ٨ محرم سنة ٦٤٧ هـ، نسب اليه كتاب «زوائد الفوائد» الذي هو في بيان اعمال السنة والآداب المستحسنة، وليّ النقابة بعد أخيه وبقيت النقابة بعده في ولده.^١

١. رجال ابن داود: ٤٦.

٢. عمده الطالب: ١٩.

٣. النقابة: هي تولية شئون العلويين، تدبير امورهم والدفع عما ينالهم من العدوان، فتولاها من هذا البيت السيد ابو عبدالله محمد الملقب بالطاوس، كان نقيباً بسورى — وهو من اعمال بابل بالقرب من الحلة — كما تولّاها اخوه احمد في هذا البلد، وتولّاها ابن اخيه مجدالدين محمد بن عزالدين الحسن بن ابي ابراهيم موسى بن جعفر، فانه خرج الى السلطان هلاكو وصنّف له كتاب البشارة وسلّم الحلة والنيل — في قرب حله — حفره الحجاج الثقفي وهو يمتد من الفرات الكبير والمشهدين من القتل والنهب وردّه اليه حكم النقابة بالبلاد الفراتية، وتولّاها ابن اخيه وهو غياث الدين عبدالكريم ابن جمال الدين ابي الفضائل احمد بن ابي ابراهيم موسى بن جعفر، كما تولّاها ولده ابوالقاسم علي بن غياث الدين السيد عبدالكريم، وتولّاها ولده احمد وحفيده عبدالله، وتولّاها

٣ — شرف الاشراف: قال والده عنها في سعد السعود: ابنتي الحافظة الكتاب الله المجيد شرف الاشراف، حفظته وعمرها اثنا عشرة سنة.

٤ — فاطمة: قال والده عنها فيها ايضاً: فيما ذكره من مصحف معظم تام اربعة اجزاء، وقفته على ابنتي الحافظة للقرآن الكريم فاطمة، حفظته وعمرها دون تسع سنين.

الثناء عليه:

قد اثني عليه كل من تأخر عنه واطراه بالعلم والفضل والتقى والنسك والكرامة:

قال عنه الشيخ النورى في خاتمة المستدرك: «السيد الاجل الاكمل الاسعد الاورع الازهد، صاحب الكرامات الباهرة رضى الدين ابوالقاسم وابوالحسن على بن سعدالدين موسى بن جعفر طاوس آل طاوس، الذى ما اتفقت كلمة الاصحاب على اختلاف مشارهم وطريقتهم على صدور الكرامات عن احد ممن تقدمه او تأخر عنه غيره — ثم تبرك بذكر بعض كراماته.»^١

وقال ايضاً: «وكان رحمه الله من عظماء المعظمين لشعائر الله تعالى، لا يذكر فى احد من تصانيفه الاسم المبارك الا ويعقبه بقوله: جل جلاله.»^٢

اثني عليه الحر العامل فى امل الامل بقوله: «حاله فى العلم والفضل والزهد والعبادة والثقة والفقه والجلالة والورع اشهر من ان يذكر، وكان ايضاً شاعراً اديباً منشئاً بليغاً.»^٣

قال التستري فى المقابس: «السيد السند المعظم المعتمد العالم العابد الزاهد الطيب الطاهر، مالك ازقة المناقب والمفاخر، صاحب الدعوات والمقامات

فى نصيبين من اهل هذا البيت ابويعلى محمد بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى، وكان اديباً شجاعاً كريماً فاضلاً — عمدة الطالب: ١٨٠ — ١٧٨.

١. خاتمة المستدرك ٣: ٣٦٧.

٢. خاتمة المستدرك ٣: ٤٦٩.

٣. امل الامل ٢: ٢٠٥.

والمكاشفات والكرامات، مظهر الفيض السنّي واللفظ الحفّي والجلّي.»^١
قال الماحوزي في البلغة: «صاحب الكرامات والمقامات، ليس في اصحابنا اعبد منه واورع.»^٢

قال المحدث القمي عنه: «... رضى الدين ابى القاسم على بن موسى بن جعفر بن طاوس الحسنى الحسينى، السيد الاجل الاورع الازهد قدوة العارفين... وكان رحمه الله مجمع الكمالات السّامية حتى الشعر والادب والانشاء، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.»^٣

وقال ايضاً: «السيد رضى الدين ابوالقاسم الاجل الاورع الازهد الاسعد، قدوة العارفين ومصباح المتجدين، صاحب الكرامات الباهرة والمناقب الفاخرة. طاوس آل طاوس السيد بن طاوس قدس الله سره ورفع في الملاء الاعلى ذكره.»^٤

مشايخه والمجيزين له:

- ١ — الشيخ اسعد بن عبدالقاهر بن اسعد الاصفهاني، صاحب كتاب رشح الولاء في شرح دعاء صنمى قریش، اجازه في صفر سنة ٦٣٥ هـ.
- ٢ — بدر بن يعقوب المقرئ الاعجمي، المتوفى سنة ٦٤٠ هـ.
- ٣ — تاج الدين الحسن بن على الدربى.
- ٤ — الشيخ الحسين بن احمد السوراوى، قال في الفلاح: اجازنى في جمادى الاخرة سنة ٦٠٩ هـ.
- ٥ — كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد بن محمد بن عبدالله الحسينى، قرء عليه السيد في يوم السبت السادس عشر من جمادى الثانية سنة ٦٢٠ هـ.
- ٦ — سيدالدين سالم بن محفوظ بن عزيزه بن وشاح السوراوى الحلى، قرء عليه التبصرة وبعض المنهاج.

١. المقابس: ١٦.

٢. منتهى المقال: ٣٥٧.

٣. الكنى والالقب ١: ٣٢٨.

٤. فوائد الرضويه: ٣٣٠.

- ٧ — ابوالحسن علي بن يحيى بن علي الحنات — كما في بعض الكتب، نسبته الى بيع الحنطة — او الخياط — كما في بعض، نسبته الى عمل الخياطة — او الحافظ — كما في بعض آخر، صرح السيد في كتبه بانه اجازة سنة ٦٠٩ هـ.
- ٨ — شمس الدين فخار بن معد الموسوي.
- ٩ — نجيب الدين محمد السوراوي — كما في بعض الاجازات، لكن في الرياض: الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى السوراوي.
- ١٠ — ابوحامد محي الدين محمد بن عبدالله بن زهرة الحسيني الحلبي.
- ١١ — ابوعبدالله محب الدين محمد بن محمود المعروف بابن التجار البغدادي، المتوفى سنة ٦٤٣، صاحب كتاب «ذيل تاريخ بغداد».
- ١٢ — صفي الدين محمد بن معد الموسوي.
- ١٣ — الشيخ نجيب الدين محمد بن نما.
- ١٤ — الشريف موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن الطاوس — والده.

تلاميذه والرواة عنه:

- ١ — ابراهيم بن محمد بن احمد بن صالح القسيني، اجاز له في سنة وفاته جمادى الاخرة سنة ٦٦٤ هـ.
- ٢ — السيد احمد بن محمد العلوي.
- ٣ — جعفر بن محمد بن احمد بن صالح القسيني، اجاز له في سنة وفاته.
- ٤ — الشيخ تقي الدين الحسن بن داود الحلبي.
- ٥ — جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي، العلامة.
- ٦ — السيد غياث الدين عبدالكريم بن احمد بن طاوس.
- ٧ — السيد علي بن علي بن طاوس ابن المؤلف، صاحب كتاب زوائد الفوائد.
- ٨ — علي بن محمد بن احمد بن صالح القسيني، اجاز له في سنة وفاته.
- ٩ — الشيخ محمد بن احمد بن صالح القسيني.

- ١٠ — الشيخ محمد بن بشير.
- ١١ — السيد محمد بن علي بن طاوس، ابن المؤلف.
- ١٢ — السيد نجم الدين محمد بن الموسوي.
- ١٣ — الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي.
- ١٤ — سديدالدين يوسف بن علي بن المطهر — والد العلامة.

آثاره الثمينة وتصانيفه القيّمة:

- ١ — الاجازات لكشف طرق المفايزات فيما يخصني من الاجازات.
- ٢ — الاصطفاء في تاريخ الملوك والخلفاء.
- ٣ — اغاثة الداعي واعانة الساعي.
- ٤ — الاقبال بالاعمال الحسنة فيما يعمل مرّة في السنة.
- ٥ — الامان من اخطار الاسفار والازمان.
- ٦ — الانوار الباهرة.
- ٧ — البهجة لثمرّة المهجة.
- ٨ — التحصين في اسرار مازاد على كتاب اليقين.
- ٩ — التعريف للمولد الشريف.
- ١٠ — التوفيق للوفاء بعد التفريق في دار الفناء.
- ١١ — جمال الاسبوع بكمال العمل المشروع، وهو كتاب الذي بين

يديك .

- ١٢ — الدروع الواقية من الاخطار.
- ١٣ — ربيع الالباب.
- ١٤ — روح الاسرار وروح الاسمار، ألفه بالتماس محمد بن عبدالله بن علي بن زهرة.

١٥ — ربيّ الظمآن من مروى محمد بن عبدالله بن سليمان.

١٦ — زهرة الربيع في ادعية الاسابيع.

١٧ — سعد السعود.

- ١٨ - الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف.
- ١٩ - الطرف من الانباء والمناقب.
- ٢٠ - غياث سلطان الورى لسكان الثرى.
- ٢١ - فتح الابواب بين ذوى الالباب وبين ربّ الارباب.
- ٢٢ - فتح محجوب الجواب الباهر في شرح وجوب خلق الكافر.
- ٢٣ - فرج المهموم في معرفة الحلال والحرام من علم النجوم.
- ٢٤ - فرحة الناظر وهجة الخواطر.
- ٢٥ - فلاح السائل ونجاح المسائل.
- ٢٦ - القبس الواضح من كتاب المجلس الصالح.
- ٢٧ - كشف المحجة لثمرّة المهجة.
- ٢٨ - لباب المسرة من كتاب مزار ابن ابي قرّة.
- ٢٩ - المحتنى من الدعاء المحتبى.
- ٣٠ - محاسبة النفس.
- ٣١ - مسالك المحتاج الى مناسك الحاج.
- ٣٢ - مصباح الزائر وجناح المسافر.
- ٣٣ - مضمار السبق في ميدان الصدق.
- ٣٤ - الملاحم والفتن في ظهور الغائب المنتظر.
- ٣٥ - اللهوف على قتلى الطفوف.
- ٣٦ - مهج الدعوات ومنهج العنايات.
- ٣٧ - المواسعة والمضايقة.
- ٣٨ - اليقين باختصاص مولانا امير المؤمنين على عليه السلام بامرأة المؤمنين.

وفاته ومدفنه الشريف:

توفى رضوان الله عليه في بغداد بكرة يوم الاثنين خامس شهر ذى القعدة من سنة ٦٦٤ هـ.

اما مدفنه الشريف فقد اختلف فيه الاقوال:

قال الشيخ يوسف البحراني: «قبره غير معروف الآن.»^١

ذكر المحدث النوري: «ان في الحلة في خارج المدينة قبة عالية في بستان نسب اليه ويزار قبره ويتبرك به، ولا يخفى بعده لو كان الوفاة ببغداد— والله العالم.»^٢

قال السيد الكاظمي في خاتمة كتابه: تحية اهل القبور بما هو مأثور: «والذي يعرف بالحلة بقبر السيد علي بن طاوس في البستان هو قبر ابنه السيد علي بن السيد علي المذكور، فانه يشترك معه في الاسم واللقب.»^٣

يدفع هذه الشكوك ما ذكره السيد في فلاح السائل من اختياره لقبره في جوار مرقد امير المؤمنين عليه السلام تحت قدمي والديه، قال قدس سره: «وقد كنت مضيت بنفسى واشرت الى من حفرلى قبراً كما اخترته في جوار جدى ومولاي على بن ابي طالب عليه السلام متضيفاً ومستجيراً ووافداً وسائلاً وآملاً، متوسلاً بكل ما يتوسل به احد من الخلائق اليه وجعلته تحت قدمي والدتي رضوان الله عليها، لانه وجدت الله جل جلاله يأمرني بخفض الجناح لهما ويوصيني بالاحسان اليهما، فاردت ان يكون راسي مهما بقيت في القبور تحت قدميهما.»^٤

مضافاً الى ما ذكره ابن الفوطي في كتابه الحوادث الجامعة، قال: «وفيها — اى في سنة ٦٦٤ هـ — توفي السيد النقيب الطاهر رضى الدين على بن طاوس وحمل الى مشهد جده على بن ابي طالب عليه السلام، قيل: كان عمره نحو ثلاث وسبعين سنة.»^٥

ما ذكره هو الصحيح ومقدم على اقوال الآخرين لمعاصرته لتلك الفترة، ولهذا افضل من ارجح حوادث القرن السابع الهجرى. وبالجمله: هو الحسنى نسباً، والمدنى اصلاً، والحلى مولداً ومنشأً،

١. لؤلؤة البحرين: ٢٤١.

٢. خاتمة مستدرک الوسائل ٣: ٤٧٢.

٣. هامش لؤلؤة البحرين: ٢٤١.

٤. فلاح السائل: ٧٣.

٥. الحوادث الجامعة: ٣٥٦.

والبغدادى مقاماً، والغروى جواراً ومدفنأ.

مصادر التحقيق:

- ١ — الاجازات، المطبوع فى بحار الانوار ١٠٧.
- ٢ — امل الامل.
- ٣ — بحار الانوار.
- ٤ — الحوادث الجامعة.
- ٥ — عمدة الطالب.
- ٦ — فوائد الرضويه.
- ٧ — الكنى واللقاب.
- ٨ — لؤلؤة البحرين.
- ٩ — مستدرک الوسائل.
- ١٠ — منتهى المقال.
- ١١ — نقد الرجال.

كيفية التحقيق والتعليق:

راعى فى تصحيح الكتاب والتعليق عليه اموراً:

- ١ — اعتمدت فى تصحيح الكتاب وتحقيقه على نسخة وحيدة مطبوعة، ولم نجد نسخة أخرى مع كثرة التفحص فى المكتبات العامة، كتبت النسخة بخط اسدالله بن محمد كاظم الموسوى الخونسارى فى سنة ١٣٢٩ هـ، وطبع على الحجر سنة ١٣٣٠ هـ، يوجد فى هامش النسخة ترجمه عناوين واحاديث الكتاب بيد مترجمه: الحاج شيخ عباس القمى رحمه الله.

٢ — استخرجت النصوص الحديثية والادعية الواردة فى المتن من مصادرها الاصلية الموجودة.

٣ — استقصيت كل ما نقله العلامة المجلسى فى البحار والشيخ فى مصباحه والكفعمى فى البلد الامين والمصباح، مع ذكر مظانها فى الهامش.

- ٤ — اعتمدت — بقدر الامكان — على التلقيق بين الكتاب وما نقل منه في البحار والمصباح لاثبات نص صحيح اقرب ما يكون لما تركه المؤلف، لعدم العثور على نسخة اصلية قابل للاعتماد عليه ووجود السقط والتحريف في النسخة.
- ٥ — بذلت جهد الامكان في ضبط الاعلام الواردين في الكتاب خصوصاً في موارد الاختلاف بين الكتب.
- ٦ — شرحت بعض الالفاظ واوردت موارد الاختلاف بين النسخة والبحار والمصباحين في الهامش، واضفنا عليه بعض بيانات العلامة المجلسي رحمه الله في البحار.
- ٧ — جعلت في خاتمه الكتاب — اتماماً للفايدة — فهرساً فنيّة عامة.

مولد اول سيّدی شباب اهل الجنة وثاني الائمة
مولانا ابی محمد حسن بن علی المجتبی علیهما السلام

١٥ رمضان سنة ١٤١٠ هـ

الراجی شفاعة اولیاءه

جواد قیومی الجزه ای الاصفهانی

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة العارف المخلص الفاضل الكامل رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين انموذج السلف الظاهر ذوالحسين ابوالقاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسيني شرف الله قدره وقدس في الملاء الاعلى ذكره بمحمد وآله صلى الله عليهم اجمعين:

أحمد الله جلّ جلاله الذى أيقظ ذوى السنة من أهل الوجود بالسنة الفضل والكرم والجود، وعلم العبد المخلوق من التراب حتى تكلم بمحكم الآداب على منابر الصواب، وألبس العقل من خلع أنواره حتى أجلس صاحبه بالفضل على أرائك ممالك أسرار، ورفع بالرياسة منازل مملوكه وعبده عن نوازل مهالك^١ حده، وظلل ظلال فهمه بما أسبل عليه من حلل كمال رحمته وحلمه، وكانت حياته مواتاً فأخذه بيد قدرته من عدمه واعاشه، وكان عظمه عرياناً فكساه لحماً من نعمته وراشه، وكان امكانه رفاتاً فأخذ بيده وانتاشه، وكان لسانه مقفلاً ففتح بمفاتيح جوده أقفاله، وكان انسانه مهملاً فأوضح بمصابيح شمس سعوده إقباله، وكان بصره فى الافق اكمه فكحله بميل فضله حتى أبصر سبيل مثله،

وكان سمعه في الطرف متبهاً فنحله من نعم كرمه ماشفاه من سقم صممه، وكان قلبه في مخافة أخطار الجهل فتداركه بالرأفة وأنوار العقل، ولم يغن جلّ جلاله شيئاً من هذه المواهب عنه سبحانه.

لعلّ مراده بذلك أن لا ينسى العبد إحسانه ولا يضيع حرمة وسلطانه، بل أفقره في كلّ حال إليه ليدلّ جلّ جلاله بذلك عليه، وأغناه من الممكن والاختيار لينفق غناه في عمارة الأسرار وطهارة الأفكار، ويركب به مطايا الاعتبار ويسير عليها آمناً من خطر الليل والنهار إلى دار القرار، وعرفه بما يدخل عليه في إختياره من الخلل والأخطار أنّه لم يكن أهلاً للغنى في هذا المقدار، وأراه أنّ ذلك الغنى في المتمكن كان عابداً في الغالب بفقده وذلك الخير إن كان زائداً في نوائب كسره لا يمكن العبد عن مولاه، وأفقره من رضاه وخيراته بما أولاه شغله بدنياه عن أخراه حتّى لقد وجدت الفلاسة وأكثر من ضلّ بغير عناد أنّ ضلالهم كان من طريق التوكّل والاعتماد على العقول والقلوب والاجتهاد مع الغفلة عن سلطان المعاد.

ولقد كان الله جلّ جلاله أعذر إليهم وركب الحجّة عليهم بما أراهم في العقول والقلوب من مماتها بالنسيان وكثرة آفاتهما وتفاوت إرادتها بما يظهر في تصرفاتها من النقصان ما كان كافياً في ترك الاعتماد عليهما مع سقم الغفلة عنه جلّ جلاله بالاستناد عليها، مثاله: أنّه يجمع عقلي وقلبي ونفسي وطبعي على سطر كتاب، فاذا فرغت منه رأيت فيه شيئاً قد كتبتّه على خلل بعيد من الصواب حتّى لوبقى ذلك لغلط في مرادى منه، فاذا كان ذلك ممّا يعلمه العبد من حاله، فواجب عليه أن لا يثق بغير مولاه ولا يعدل أبداً عنه.

فلما رأيت عقلي وقلبي يغفلان وينسيان من حيث لا أدري ويحصل بذلك ضرر وكسر، وجدتها لأجل ذلك لا يصلحان للاهتمام والاقتداء، وسألتهما بلسان الحال من أين يعرض لهما حصول هذا الداء؟ فقالا: لا ندري ولا طريق لنا إلى مأمول كمال الشفاء إلّا من جانب يعرف من أين طرء علينا أصل هذا البلاء، فاجمع رأيي ورأيهما على مداكف السؤال بلسان الحال إلى كعبة كرم منشئ العقول والقلوب ومالك الآمال في أن يدخلنا في ظلّ حمى حمايته ويؤهلنا لما هو جلّ جلاله من رحمته، فوجدنا منه جلّ جلاله كما أردناه، وزيادات

على مارجوناه، ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ﴾^١.

فكيف أشكر أنا مولى هذا بعض ما أولاه، ومن أين أجد الذخائر التي تعينني على شكر ما أسداه، وما معي شئ من سواه، ولقد استوعب حق هذا المولى الأعظم زمان الامكان، فابقى مع العبد مكان لادخال حق نفسه، فشكر ذلك الاحسان، فان اعترف بقلبه بنعم ربه فعلم ذلك القلب وقوته من فضل مولاه ومن تمكينه، وان حمد عظيم احسانه بلسانه فقدره ذلك اللسان من طول ما أعطاه أو من تلقينه.

فلما رأيت ان هذا حالى كررت التعوذ بما لك آمالى بماهدانى الى مسالك سؤالى فى أن يعتدلى من خطر اختيارى، ويسيرنى كيف شاء فى برارى صحارى ايثاره لا ايثارى، وان يفقرنى من غنى امكانى باشتغال تعظيم شأنه عن حقر شأنى. وأشهد له جلّ جلاله بالربانيّة الوجدانيّة والشهادة موادها وورودها على منه، وأشهد أن جدى محمداً صلى الله على وآله عبده ورسوله وأفضل من أخبر عنه، وأشهد أن اختلاف طبائع العباد لا يستغنى أبداً عن نايب له بينهم فى البلاد، يوظفهم من وبيل الرقاد ويسلك بهم سبيل الرشاد، تصديقاً لقوله جلّ جلاله: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾^٢.

وأشهد أن الهادى اليه اذا لم يكن معصوماً مأموناً قولاً وفعلًا، ممّا يشهد به لديه ويشهد به عليه، كان ذلك نقضاً للغرض بالهداية، ودحضاً للمفترض فى الجود من كمال الرحمة والعناية، وجهلاً عظيماً من العبد اذ ينسب مولاه الى اهماله وترك النظر فى إصلاح حاله، فيأمر جلّ جلاله كل من ملكه عبداً بالقيام بأمره ويترك هو الخلق كله مهملاً مع تمام رحمته وبرّه: ﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾^٣.

وبعد: فحيث فتح الله جلّ جلاله على يد مملوكه، ناظم هذه الكلمات، برحمة مولاه وجوده فى سلك عقوده مقصوده، كنوز ما صتفه فى اتباع مراده وانتفاع عبادته،

١. اقتباس من الكريمة: الاعراف: ٤٣.

٢. الرعد: ٧.

٣. اقتباس من الكريمة الانعام: ٩١.

وتتم ثلاثه اجزاء من مهمات في صلاح المتعبّد وتتمت المصباح التهجد، وهى كما ذكرناه:

الجزء الاول منه: كتاب فلاح السائل ونجاح المسائل.

الجزء الثانى منه والجزء الثالث: كتاب زهرة الربيع في أدعية الاسابيع.

فها نحن شارعون بالله جلّ جلاله في هذا الجزء الرابع، وهو كتاب جمال الاسبوع بكمال العمل المشروع، وهذه فصول هذا الجزء الرابع على التفصيل، أقدمها ليعلم الناظر فيها جملة مايكون في التفصيل، فيقصد اليه على التعجيل.

واعلم أنّ من اسباب قصدى ايضاً في تفصيل الفصول في جمع هذا الكتاب إظهار جواهر معاني ما يشتمل عليه الفصل من الاسباب، لآتى وجدت المعانى كالجواهر واللؤلؤ في الأصداف، فاذا جمعت المعانى الكثيرة في فصل واحد فكأنّها مستورة وضايعة، ولا يصل اليها الانسان الا بعد طول الاستكشاف، واذا ظهرت جواهر تلك المعانى بتفصيل الفصول كان أجمل لها وأقرب الى الظفر بها لاهل الاقبال والقبول، وكان الكاشف لها كأنّه قد وفاها حقّها في اظهار علو شأنها وقام بالقسط والعدل في وزنها بميزانها ويكون قد تبع مراد الله جلّ جلاله في الهداية الى اظهار ما أمره باظهاره وتعظيم ما يريد تعظيمه من جواهر انواره، فاذا خالف ما ذكرناه من الكشف والبيان فكأنّه جارٍ على تلك المعانى ويخسر في الميزان، وخالف الله جلّ جلاله في الهداية اليه سبحانه وكأنّه قدستر احسانه.

الفصل الاول: في فضل هدية الصلوة، وتفصيل إهدائها الى الهداة والشكر

لهم على قيامهم بما جرى على ايديهم من العزّ والجاه والنّجاة في الحياة وبعد الوفاة.

الفصل الثانى: في تفصيل الهدية المذكورة في كلّ يوم من ايام الاسبوع

بمقتضى الخبر المرفوع.

الفصل الثالث: في تعيين اسماء النّبي والائمة عليهم السلام بايام الاسبوع،

وزيارات لهم في كلّ يوم من ايام الاسبوع المشار اليه كما وقفنا عليه.

الفصل الرابع: في صلوات في الاسبوع بالليل والتهار برزت على يد الابرار

لزيادة السعادة في دارالقرار.

الفصل الخامس: فيما نذكره من عمل في ليلة كلّ سبت، غير ما قدّمناه.

الفصل السادس: فيما نذكره من عمل في كل يوم سبت غير ما اسلفناه، من اختياره للسفر كما رويناه.

الفصل السابع: فيما نذكره مما يختص بكل يوم اثنين من الاسبوع، غير ما ذكرناه.

الفصل الثامن: فيما نذكره من خبر عن الابرار باختيار يوم الثلاثاء للأسفار.

الفصل التاسع: فيما نذكره من عمل في كل يوم خميس غير ما قدمناه.

الفصل العاشر: فيما نذكره من فضل ليلة الجمعة، وفضل الصلوة على النبي وآله عليهم السلام [فيها].

الفصل الحادي عشر: فيما نذكره من القرائه في الفرائض الخمس ليلة الجمعة ويومها.

الفصل الثاني عشر: في زيادة دعوات وعبادات ليلة الجمعة، غير ما قدمناه.

الفصل الثالث عشر: فيما نذكره لمن أراد حفظ القرآن كيف يصنع ليلة الجمعة.

الفصل الرابع عشر: فيما نذكره من الاشارة الى ما يستحب قرائته من القرآن في كل ليلة الجمعة.

الفصل الخامس عشر: في فصول من الدعوات يستحب الدعاء بها ليلة الجمعة.

الفصل السادس عشر: فيما يقرأ من السور في صلوة نافلة الليل كل ليلة جمعة.

الفصل السابع عشر: فيما نذكره من دعاء يزداد في ركعة الوتر ليلة الجمعة.

الفصل الثامن عشر: فيما نذكره من دعاء يدعى به سحر ليلة الجمعة، زيادة على ما قدمناه في سحر كل ليلة.

الفصل التاسع عشر: فيما يقوله إذا طلع فجر يوم الجمعة، زيادة على ما قدمناه في فجر غيره من الايام.

الفصل العشرون: فيما نذكره من فضل يوم الجمعة.

الفصل الحادي والعشرون: فيما نذكره من فضل قصد المسجد ليوم الجمعة.

الفصل الثاني والعشرون: فيما نذكره ممّا يعمل عند دخول المسجد، برواية غير ما قدّمناه في عمل يوم وليلة.

الفصل الثالث والعشرون: فيما نذكره من الإشارة الى صفة صلوة الصبح يوم الجمعة.

الفصل الرابع والعشرون: فيما نذكره من دعاءٍ بعد صلوة الصبح يوم الجمعة قبل ان يتكلّم، وفضل ذلك .

الفصل الخامس والعشرون: فيما نذكره من دعاء يفتح به كلّ يوم جمعة بعد طلوع الشمس.

الفصل السادس والعشرون: فيما نذكره من زيارة جامعة مختصرة للنبيّ والائمة صلوات الله عليه وعليهم في يوم الجمعة، وفضل الصلوة عليهم ومعناها.

الفصل السابع والعشرون: فيما نذكره من صلوات ذكرها جماعة من أصحابنا في عمل يوم الجمعة، منها صلوة النبيّ صلى الله عليه وآله .

الفصل الثامن والعشرون: في صفة صلوتين لمولانا على بن أبي طالب صلوات الله عليه .

الفصل التاسع والعشرون: فيما نذكره من صفات أربع صلوات لمولاتنا فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليها في يوم الجمعة، وصلوات ودعوات للائمة من ذرّيتهما صلوات الله عليهم .

الفصل الثلاثون: فيما نذكره من صلوة جعفر بن ابى طالب الطيّار عليه السلام، وتعرف بصلوة التسبيح.

الفصل الحادى والثلاثون: فيما نذكره من الصلوة المعروفة بالكاملّة.

الفصل الثانى والثلاثون: فيما نذكره من صلوة الاعرابى.

الفصل الثالث والثلاثون: في صلوة في يوم الجمعة، روى أنّه يغفر لمصلّيها ويأمن من دخول النار، وهى من خواصّ صلوة الابرار.

الفصل الرابع والثلاثون: فيما نذكره من صلوة في يوم الجمعة للسلامة من الفقر والجنون والبلوى.

الفصل الخامس و الثلاثون: فيما نذكره من أربع صلوات ودعوات مختارات

للحاجات في يوم الجمعة.

الفصل السادس والثلاثون: فيما نذكره من دعاء للحاجة يوم الجمعة بغير صلاة، بل يصوم ويفطر الصائم على شئ لم يكن فيه روح.

الفصل السابع والثلاثون: فيما نذكره من دعاء في يوم الجمعة بغير صوم ولا صلاة للحاجة والامان من كل مكروه.

الفصل الثامن والثلاثون: فيما نذكره من التجمل يوم الجمعة بقص الشارب وقص فواضل الاظفار ودخول الحمام والغسل والطيب وغير ذلك من عوائد الاخبار.

الفصل التاسع والثلاثون: فيما نذكره من ترتيب نوافل يوم الجمعة، بالرواية المرجحة لتقديم نوافله قبل الزوال.

الفصل الاربعون: فيما نذكره من ترتيب نوافل يوم الجمعة، بالرواية التي يقدم الانسان منها اثنتي عشرة ركعة غير ركعتي الزوال قبل صلاة الظهر، ويؤخر منها ست ركعات يصلّيها بين صلاة الظهرين.

الفصل الحادي والاربعون: فيما نذكره من وقت ركعتي الزوال وصفتهما وتعقيب تلك الحال.

الفصل الثاني والاربعون: فيما نذكره من فضل الساعة الاولى التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة، ومن دعوات في تلك الساعة.

الفصل الثالث والاربعون: فيما نذكره من الاشارة الى الاذان والاقامة وصفة صلاة الظهر يوم الجمعة، وروايات بقنوتات فيها ومختار تعقيها.

الفصل الرابع والاربعون: فيما نذكره من تمام رواية نافلة الجمعة المتضمنة لتأخير ست ركعات بعد ظهر يوم الجمعة.

الفصل الخامس والاربعون: فيما نذكره من صلاة ركعتين للامان من الجمعة الى الجمعة بعد صلاة الظهر يوم الجمعة.

الفصل السادس والاربعون: فيما نذكره من صلاة لطلب الولد بين ظهري يوم الجمعة.

الفصل السابع والاربعون: فيما نذكره من الاشارة الى صفة صلاة العصر يوم

الجمعة وفيما يتقدمها وفيما نتخيرها، من الذي رويناه في تعقيبها.

الفصل الثامن والاربعون: فيما نذكره من صلاة ركعتين بعد صلاة العصر من يوم الجمعة وفضلها.

الفصل التاسع والاربعون: فيما نذكره من العمل والدعاء آخر ساعة من نهار يوم الجمعة.

يقول السيد الامام العامل العالم رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين، ابوالقاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس كبت الله أعداءه: فلنذكر شرح ما أجهلناه بما يفتحه الله جلّ جلاله علينا من المقال، فنقول:

الفصل الاول

فى فضل هدية الصلوة وتفصيل إهدائها إلى الهداة والشكر لهم على قيامهم
بما جرى على ايديهم من العز والجاه والنجاة
فى الحياة وبعد الوفاة

حدث ابو محمد الصيمرى قال: حدثنا ابو عبد الله احمد بن عبد الله البجلي
باسناد، رفعه اليهم صلوات الله عليهم قال: «من جعل ثواب صلوته لرسول الله
وامير المؤمنين والاولياء من بعده صلوات الله عليهم اجمعين وسله، اضعف الله له ثواب صلوته
أضعافاً مضاعفة حتى ينقطع النفس، ويقال له قبل أن يخرج روحه من جسده:
يا فلان! هديتك الينا والطفافك لنا فهذا يوم مجازاتك ومكافاتك، فطب نفساً وقرّ
عيناً بما أعد الله لك وهنيئاً لك بما صرت إليه، قال: قلت: كيف يهدى صلوته
ويقول؟ قال: ينوى ثواب صلوته لرسول الله صلى الله عليه وآله، ولو أمكنه أن يزيد على
صلوة الخمسين شيئاً ولو ركعتين فى كلّ يوم وهدىها الى واحد منهم، يفتح الصلوة
فى الركعة الاولى مثل افتتاح صلوة الفريضة بسبع تكبيرات او ثلاث مرّات او مرة
فى كلّ ركعة، ويقول بعد تسبيح الركوع والسجود ثلاث مرّات: صلى الله على
محمد وآله الطيبين الطاهرين، فى كلّ ركعة، فاذا شهد وسلّم قال:

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْكَ السَّلَامُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْاَخْيَارِ، وَابْلِغْهُمْ مِنِّيْ اَفْضَلَ التَّحِيَّةِ
 وَالسَّلَامِ، اَللّٰهُمَّ اِنَّ هَذِهِ الرُّكْعَاتِ هَدِيَّةٌ مِنِّيْ اِلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ، خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، اَللّٰهُمَّ فَتَقَبَّلْهَا مِنِّيْ وَابْلِغْهُ
 اِيَّاهَا عَنِّيْ وَآثِنِيْ عَلَيْهَا، اَفْضَلَ اَمَلِيْ وَرَجَائِيْ فِيْكَ وَفِيْ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ
 وَصِيِّ نَبِيِّكَ وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ابْنَتِ نَبِيِّكَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سِبْطَيِ نَبِيِّكَ
 وَاَوْلِيَائِكَ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا
 وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.

ما يهديه الى امير المؤمنين على عليه السلام يُدعا بالدعاء الى قولك :

اَللّٰهُمَّ اِنَّ هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ هَدِيَّةٌ مِنِّيْ اِلَى عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ وَابْنِ عَمِّ
 نَبِيِّكَ وَوَصِيِّهِ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، اَللّٰهُمَّ فَتَقَبَّلْهَا مِنِّيْ
 وَابْلِغْهُ اِيَّاهُمَا عَنِّيْ وَآثِنِيْ عَلَيْهِمَا اَفْضَلَ اَمَلِيْ وَرَجَائِيْ فِيْكَ وَفِيْ نَبِيِّكَ وَوَصِيِّ
 نَبِيِّكَ وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ابْنَتِ نَبِيِّكَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سِبْطَيِ نَبِيِّكَ وَاَوْلِيَائِكَ
 مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا وَلِيَّ
 الْمُؤْمِنِينَ.

ما يهديه الى فاطمة عليها السلام يقول :

اَللّٰهُمَّ اِنَّ هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ هَدِيَّةٌ مِنِّيْ اِلَى الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ الطَّيِّبَةِ
 الزَّكِيَّةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، اَللّٰهُمَّ فَتَقَبَّلْهَا مِنِّيْ وَابْلِغْهَا اِيَّاهُمَا عَنِّيْ وَآثِنِيْ
 عَلَيْهِمَا اَفْضَلَ اَمَلِيْ وَرَجَائِيْ فِيْكَ وَفِيْ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِ اللهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَصِيِّ نَبِيِّكَ
 وَالطَّيِّبَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سِبْطَيِ نَبِيِّكَ، يَا وَلِيَّ
 الْمُؤْمِنِينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.

ما يهديه الى الحسن عليه السلام :

اَللّٰهُمَّ اِنَّ هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ هَدِيَّةٌ مِنِّيْ اِلَى عَبْدِكَ وَابْنِ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ
 وَابْنِ وَلِيِّكَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ [الرُّضَا] عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، اَللّٰهُمَّ فَتَقَبَّلْهَا مِنِّيْ وَابْلِغْهُ

إِيَّاهُمَا وَائْتِنِي عَلَيْهِمَا أَفْضَلَ أَمَلَى وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي نَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَابْنِ
وَلِيِّكَ، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.

ما يهديه الى الحسين عليه السلام:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى عَبْدِكَ وَابْنِ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ
وَابْنِ وَلِيِّكَ سِبْطُ نَبِيِّكَ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ الرَّضِيِّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
الْمُجْتَبَى — ويأتي بالدعاء الى آخره — يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا
وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.

ما يهديه الى علي بن الحسين عليهما السلام:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى عَبْدِكَ وَابْنِ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ
وَابْنِ وَلِيِّكَ سِبْطُ نَبِيِّكَ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام — ويأتي
بالدعاء الى آخره — يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ — ثلاثاً.

ما يهديه الى محمد بن علي عليهما السلام:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى عَبْدِكَ وَابْنِ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ
وَابْنِ وَلِيِّكَ سِبْطُ نَبِيِّكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عِلْمَكَ — ويأتي بالدعاء الى
آخره — يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ — ثلاثاً.

ما يهديه الى جعفر بن محمد عليهما السلام:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى عَبْدِكَ وَابْنِ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ
وَابْنِ وَلِيِّكَ سِبْطُ نَبِيِّكَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عليهما السلام — ويقول الدعاء الى
آخره — يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ — ثلاثاً.

ما يهديه الى موسى بن جعفر عليهما السلام:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى عَبْدِكَ وَابْنِ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ
وَابْنِ وَلِيِّكَ سِبْطُ نَبِيِّكَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السلام وَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ
— والدعاء الى آخره — يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ — ثلاثاً.

ما يهديه الى الرضا علي بن موسى عليهما السلام:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى عَبْدِكَ وَابْنِ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ
وَابْنِ وَلِيِّكَ سِبْطُ نَبِيِّكَ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا ابْنِ الْمَرْضِيِّينَ عليهما السلام

— والدعاء الى آخره — يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ — ثلاثاً.

ما يهديه الى محمد بن علي و علي بن محمد والحسن بن علي عليه السلام مثل ذلك حتى يصل الى صاحب الزمان عليه السلام، فادع بالدعاء الى قولك :
 اَللّٰهُمَّ اِنَّ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ هَدِيَّةٌ مِنِّيْ اِلَى عَبْدِكَ وَابْنِ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ
 وَابْنِ وَلِيِّكَ سَبْطُ نَبِيِّكَ فِيْ اَرْضِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ
 — ثلاثاً!

يقول السيّد الامام العامل العالم الفقيه العلامة رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين ابوالقاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كبت الله اعداءه: لعلك لا تنشط لهذه الهدايا، إِمَّا أَنْكَ تقول: إِنَّ الهداة مستغنون عنها، أو لعلك تستكثرها لتكرارها في كل يوم فيميل طبعك إلى التفرغ منها.
 واعلم أَنَّ القوم صلوات الله عليهم مستغنون عن هديتك، ولكن أنت غير مستغن عن الهدية إليهم وقرب مقولتك لديهم، كما أَنَّ الله جلّ جلاله مستغن عن هذه الاحوال، فليكن في نيتك وسريرتك عند ابتداء الهدية لهذه الأعمال أَنَّ المنة لله جلّ جلاله ولهم صلوات الله عليهم، كيف هداك الله جلّ جلاله وهدوك به جلّ جلاله إلى السعادة والأمان والخلود في كمال الاحسان ديار الرضوان: ﴿يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللّٰهُ يَمُنُ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدِيَكُمْ لِلْإِيمَانِ﴾، وأنت كما قال بعض أهل البيان:

أهدى لمجلسه الكريم وإنما
 أهدى له ما خِرت من نعمائه

كالبحر يطره السحاب وما له
 مَنْ عليه لآئه من مائه

وأما استكثارك لهديتك أو ميلك إلى تفرغك من الصلوة لتحصيل

١. عنه البحار ٩١: ٧-٢١٥، عنه صدره الوسائل ٥: ٢٨٥.

٢. الحجرات: ١٧.

سعادتك ، فاعلم أنّ هذه الهداية إلى الهدية إنّما حصلت لك بطريق عناية الله جلّ جلاله با ولئلك الصّفة المرضيّة، وإخلاصهم في معاملة الجلالة الالهية ، وخاصة فإنّك تقول: لولا حجج الله جلّ جلاله على العباد ما خلق الله جلّ جلاله أرضاً ولا سماءً ولا أحداً في البلاد، ولا ناراً ولا جنة للمعاد، ولا شيئاً من النعيم والإرفاد، فهل ترى أعمالك جميعها إلّا في ميزان ما بهم وفي ديار رضوان ثوابهم، لأنّ إخلاصهم في العبادة كان بفضل الله جلّ جلاله عليهم سبب ما يبلغ إليه من السعادة، فاذا كان في الحساب ولو دار على مال ولو كنت تبلغه لولا عموم الكرم والافضال، ولو كنت عارفاً بمقدار حقّ الله تعالى بهم وحقّهم عليك بالله جلّ جلاله وما يضيع من حقوقهم بالليل والنهار، كنت قد رأيت ما تهديه يحتاج إلى إعتذار، وكنت قلت كقول بعض الاعتبار:

فان يَقْبَلُوا مِنِّي هدية قاصر
عددتُ لكم ذاك القبول من الفضل

وكان قبول عنديكم فضل رحمة
يعزّها قلب الوليّ من الذلّ

ويوجب شكراً عنده لمقامكم
وفرض حقوق لا يقوم لها مثلي

وقال لي بعض أصحابنا: إنّني استصغر نفسي وعملّي أن أهدي إليهم، فقلت له: إذا كنت لا تستصغر نفسك عن خدمة الله جلّ جلاله بحمده وسائر خدمته، وهو أعظم من كلّ عظيم، فلا معنى لاستصغار نفسك عن خدمة نوابه، لا سيّما وقد رضوهم خدمتك لهم.

الفصل الثاني

في تفصيل الهدية المذكورة في كل يوم من أيام الاسبوع

بمقتضى الخبر المرفوع

أخبرني الشيخ حسن بن احمد السوراوي رحمه الله في شهر جمادى الآخرة سنة تسع وستمئة، قال: أخبرني محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ المفيد أبي علي، عند والده جدّي السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه؛ وأخبرني الشيخ علي بن يحيى الحنّاط رحمه الله اجازة تاريخها شهر ربيع الأول سنة تسع وستمئة، قال: أخبرنا الشيخ عربي بن مسافر العبادي، عن محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ المفيد أبي علي، عن والده جدّي السعيد أبي جعفر الطوسي، قال: حدثني السعيد أبو جعفر الطوسي في مصباحه الكبير ما هذا لفظه: صلاة الهدية ثمانى ركعات، روى عنهم عليهم السلام أنّه يصلى العبد في يوم الجمعة ثمانى ركعات: أربعاً يهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأربعاً يهدى إلى فاطمة عليها السلام، ويوم السبت أربع ركعات يهدى إلى أمير المؤمنين عليه السلام، ثم كذلك كل يوم إلى واحد من الأئمة عليهم السلام، إلى يوم الخميس أربع ركعات يهدى إلى جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، ثم يوم الجمعة أيضاً ثمانى ركعات: أربعاً يهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأربع ركعات يهدى إلى فاطمة عليها السلام، ثم يوم السبت أربع ركعات يهدى إلى موسى بن جعفر عليهما السلام، ثم كذلك إلى يوم الخميس أربع ركعات يهدى إلى صاحب الزمان صلوات الله عليه.

الدعاء بين كل ركعتين منها:

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ وَاِلَيْكَ يَعُوْذُ السَّلَامُ، حَيَّنَا رَبَّنَا مِنْكَ بِالسَّلَامِ، اَللّٰهُمَّ اِنَّ هٰذِهِ الرُّكْعَاتِ هِدِيَّةٌ مِّنِّيْ اِلَى فُلَانٍ بَنِ فُلَانٍ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغْهُ اِيَّاهَا، وَاعْطِنِيْ اَفْضَلَ اَمَلِيْ وَرَجَائِيْ فَيْكَ وَفِي رَسُوْلِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ [وَفِيهِ] ٢؛ وتدعو بما احببت إنشاء الله تعالى. ٣

١. في البحار: حسين بن احمد.

٢. مصباح المتهجد: ٢٨٦، عنه البحار ٩١: ٢١٧، الوسائل ٥: ٢٨٤.

٣. زيادة من البحار والمصباح.

الفصل الثالث

فى تعيين أسماء النبى والائمة عليهم السلام بأيام الأسبوع
وزيارات لهم فى كل يوم من أيام الاسبوع المشارليه
كما وقفنا عليه

﴿١﴾

ذكر الشيخ السعيد ابوجعفر محمد بن بابويه رحمه الله — وقد قدّمت اسنادى
اليه رضوان الله عليه —، قال: حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل، قال: حدّثنا علىّ
بن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن أحمد الموصلى، عن الصقر بن أبى دلف، قال: «لَمَّا
حمل المتوكّل سيدنا ابا الحسن صلى الله عليه جئت اسئل عن خبره، قال: فنظر الزراقى
إلىّ، وكان حاجباً للمتوكّل، فأمر أن أدخل اليه، فأدخلت اليه فقال: يا صقر!
ما شأنك؟ فقلت: خير أيّها الأستاذ، فقال: أقعد، قال: فاخذنى ما^١ تقدّم وما
تأخّر^٢، وقلت: أخطأت فى المجيئ، قال: فزجر الناس عنه، ثمّ قال لى: ما شأنك
وفيم جئت؟ قلت: لخير ما، قال: لعلك جئت تسئل عن خبر مولاك؟ فقلت له:
ومن مولاي، مولاي امير المؤمنين!! قال: اسكت، مولاك هو الحق لا تحتشمنى
فأتى على مذهبك، فقلت: الحمد لله، فقال: أتحب أن تراه؟ قلت: نعم، قال:
إجلس حتى يخرج صاحب البريد^٣ من عنده، قال: فجلست فلمّا خرج قال لغلام
له: خذ بيد الصقر وادخله الى الحجرة — وأومى الى بيت — فدخلت فاذا هو
جالس على صدر حصير وبخذه قبر محفور، قال: فسلمت عليه، فردّ علىّ ثمّ أمرنى
بالجلوس، ثمّ قال لى: يا صقر! ما أتى بك؟ قلت: جئت أتعرف خبرك، قال: ثمّ
نظرت الى القبر فبكيت، فنظر إلىّ فقال: يا صقر! لا عليك، لن يصلوا إلينا بسوء،
فقلت: الحمد لله، ثمّ قلت: يا سيّدى! حديث يروى عن النبى صلى الله عليه وآله لا

١. فى الاصل: فاخذ فى ما، ما اثبتناه من المصادر.

٢. فى البحار: «قوله: فأخذنى ما تقدم وما تأخّر، اى صرت متفكراً فيما تقدم من الامور وما
تأخّر منها فاهتممت لها جميعاً والحاصل اننى تفكرت فيما يترتب على مجيئ من المفسد
فندمت على المجيئ.»

٣. فى البحار: «صاحب البريد: الرسول المستعجل اذا لبريد يطلق على الرسول وعلى بقلته.»

أعرف معناه، قال: وما هو؟ قلت: قوله: لا تعادوا الأيتام فتعاديكم، ما معناه؟ فقال: نعم، الأيتام نحن ما قامت السموات والأرض، فالتبّت: إسم رسول الله صلى الله عليه وآله، والأحد: امير المؤمنين عليه السلام، والإثنين: الحسن والحسين عليهما السلام، والثلاثا: علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد، والاربعاء: موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وأنا، والخميس: ابني الحسن، والجمعة: ابن ابني، واليه تجتمع عصابة الحق، فهذا معنى الأيتام، فلا تعادوهم في الدنيا فيعاديكم في الآخرة، ثم قال: ودّع واخرج فلا آمن عليك.^١

ورأيت هذا الحديث بطريق آخر وفيه زيادة معجزة لمولانا علي بن محمد الهادي عليهما السلام، وهو فيما رواه الشيخ العالم سعيد بن هبة الله الراوندي في كتاب الخرائج والجرائح، فقال في معجزاته عليه السلام: ومنها ما روى ابوسليمان بن أورمه قال: خرجت أيتام المتوكل إلى سرّ من رأى، فدخلت على سعيد الحاجب ودفع المتوكل ابا الحسن اليه ليقتله، فلما دخلت عليه قال: [أ]^٢ تحب أن تنظر إلى إلهك؟ فقلت: سبحان الله! إلهي لا تدركه الابصار^٣، قال: هذا الذي تزعمون أنه إمامكم، قلت: ما أكره ذلك، قال: قد أمرت بقتله وأنا فاعله غداً وعنده صاحب البريد، فاذا خرج فادخل اليه، فلم ألبث أن خرج، قال: أدخل، فدخلت الدار التي كان فيها محبوساً واذا هو بجياله قبر محفور^٤، فدخلت وسلّمت وبكيت بكاءً شديداً، فقال عليه السلام: ما يبكيك؟ قلت: لما أرى، قال: لا تبك لذلك، لا يتم لهم ذلك، فسكن ما كان بي، فقال: إنّه لا يلبث أكثر من يومين حتّى يسفك الله دمه ودم صاحبه الذي رأيت، قال: فوالله ما مضى غير يومين حتّى قتل، فقلت لابن الحسن: حديث رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تعادوا الأيتام فتعاديكم؟ قال: نعم، إنّ لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله تأويلاً، أمّا السّبب: فرسول الله صلى الله عليه وآله، والأحد: امير المؤمنين عليه السلام، والاثنين: الحسن والحسين عليهما السلام،

١. عنه البحار ١٠٢: ٣١١، أخرجه أيضاً في الخصال: ٣٩٤، عنه البحار ٥: ١٩٤، اعلام

الورى: ٤١١، اكمال الدين ٢: ٣٨٢، معانى الاخبار: ١٢٣.

٢. من البحار.

٣. فى البحار: الذى لا تدركه الابصار، يحفر.

والثلاثا: عليّ بن الحسين ومحمد بن عليّ وجعفر بن محمد، والاربعاء: موسى بن جعفر وعليّ بن موسى ومحمد بن عليّ وأنا عليّ بن محمد، والخميس: ابني الحسن، والجمعة: القائم منا اهل البيت.^١

يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس مصنف هذا الكتاب كبت الله اعداءه: هذا لفظ الحديث قد ذكرناه والحمد لله جلّ جلاله على توفيقه الصواب.

ذكر زيارة النبي صلى الله عليه وآله في يومه وهو يوم السبت:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُهُ وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ لِمُتِّكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَأَدَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ، وَأَنَّكَ قَدْ رَوَيْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَغَلُظْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى آتَيْتَ الْيَقِينَ، فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الشَّرْكِ وَالضَّلَالِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَانْبِيائكِ الْمُرْسَلِينَ^٢ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَآمِينَكَ وَنَجِيكَ^٣ وَحَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ وَصَفْوَتِكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَاعْظِمِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالذَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، اَللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً﴾، إلهي فَقَدْ آتَيْتُ نَبِيَّكَ مُسْتَغْفِراً^٤ تَائِباً مِنْ ذُنُوبِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْهَا لِي، يَا

١. مختار الخرائج: ٢١٢، عنه البحار ٥٠: ١٩٥.

٢. في الاصل: وصلوات ملائكتك وانبيائك والمرسلين، ما اثبتناه من البحار.

٣. في البحار: نجيك.

٤. في البحار: فقد آتيتك منياً مستغفراً.

سَيِّدَنَا أَتَوَجَّهُ بِكَ وَبِأَهْلِ بَيْتِكَ^١ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى رَبِّكَ وَرَبِّي لِيَغْفِرَ لِي، ثُمَّ اسْتَرجِعْ ثَلَاثًا وَقُلْ: أَصْبَنَا بِكَ يَا حَبِيبَ قُلُوبِنَا، فَمَا أَعْظَمَ الْمُصِيبَةَ بِكَ حَيْثُ انْقَطَعَ عَنَّا الْوَحْيُ وَحَيْثُ فَقَدْنَاكَ فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ [الطَّيِّبِينَ]^٢ الطَّاهِرِينَ، هَذَا يَوْمُ السَّبْتِ وَهُوَ يَوْمُكَ وَأَنَا فِيهِ ضَيْفُكَ وَجَارُكَ، فَأَضِيفْنِي وَأَجِرْنِي فَإِنَّكَ كَرِيمٌ تُحِبُّ الضِّيَافَةَ وَمَأْمُورٌ بِالْإِجَارَةِ، فَأَضِيفْنِي وَأَخْسِنْ ضِيَافَتِي وَأَجِرْنَا وَأَخْسِنْ إِجَارَتَنَا بِمَنْزِلَةِ اللَّهِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ آلِ بَيْتِكَ وَبِمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَهُ وَبِمَا اسْتَوْدَعَكُمْ [اللَّهُ]^٣ مِنْ عِلْمِهِ فَإِنَّهُ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ.

زيارة امير المؤمنين عليه السلام برواية من شاهد صاحب الزمان عليه السلام، وهو يزورها في اليقظة لا في النوم يوم الاحد وهو يوم امير المؤمنين عليه السلام:

السَّلَامُ عَلَى الشَّجَرَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَالذَّوْحَةِ الْهَاشِمِيَّةِ الْمُضِيَّةِ، الْمُثْمِرَةِ بِالنُّبُوَّةِ، الْمُؤْنَعَةِ^٣ بِالْإِمَامَةِ، وَعَلَى ضَجِيعِكَ أَدَمَ وَنُوحَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُحَدِّقِينَ بِكَ وَالْحَاقِقِينَ بِقَبْرِكَ، يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا يَوْمُ الْآحَدِ وَهُوَ يَوْمُكَ وَبِاسْمِكَ وَأَنَا ضَيْفُكَ فِيهِ وَجَارُكَ، فَأَضِيفْنِي يَا مَوْلَايَ وَأَجِرْنِي فَإِنَّكَ كَرِيمٌ تُحِبُّ الضِّيَافَةَ وَمَأْمُورٌ بِالْإِجَارَةِ فَافْعَلْ مَا رَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ وَرَجَوْتُهُ مِنْكَ بِمَنْزِلَتِكَ وَآلِ بَيْتِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَبِمَنْزِلَتِهِ^٤ عِنْدَكُمْ، وَبِحَقِّ إِبْنِ عَمِّكَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ.

زيارة الزهراء عليها السلام:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُمْتَحَنَةً، اِمْتَحَنَكَ الَّذِي خَلَقَكَ، فَوَجَدَكَ لِمَا اِمْتَحَنَكَ صَابِرَةً، أَنَا لَكَ مُصَدِّقٌ، صَابِرٌ عَلَى مَا آتَى بِهِ أَبُوكَ وَوَصِيَّهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا،

١. في البحار: باهل بيت نبيك.

٢. زيادات من البحار.

٣. المونة من قولهم ابعث الثمر اذا حان قطافه.

٤. في الاصل: منزلته، وما اثبتاه من البحار.

وَأَنَا أَسْأَلُكَ إِنْ كُنْتُ صَدَقْتُكَ إِلَّا الْحَقَّتَنِي بِتَضَدِّيقِ لَهْمَا لِتُسَرَّ نَفْسِي،
فَأَشْهَدِي أَنِّي طَاهِرٌ بِوِلَايَتِكَ وَوَلَايَةِ آلِ بَيْتِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

أقول: ووجدت في هذه الزيارة زيادة برواية أخرى، وهي:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُنْتَحَنَةً، اِمْتَحَنَكَ الَّذِي خَلَقَكَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكَ
وَكَُنْتَ لِمَا اِمْتَحَنَكَ بِهِ صَابِرَةً، وَنَحْنُ لَكَ أَوْلِيَاءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ مَا أَتَى بِهِ
أَبُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَتَى بِهِ وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُسَلِّمُونَ، وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ
إِذْ كُنَّا مُصَدِّقِينَ لَهُمْ أَنْ تُلْحِقَنَا بِتَضَدِّيقِنَا بِالذَّرَجَةِ الْعَالِيَةِ لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنَا بِأَنَّا قَدْ
ظَهَرْنَا بِوِلَايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

يوم الاثنين وهو باسم الحسن والحسين صلوات الله عليهما، زيارة أبي محمد
الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام من كتاب الشيخ محمد بن علي الطرازي:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ
اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِرَاطَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَيَانَ
حُكْمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الزَّكِيُّ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَرُّ الْوَفِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْقَائِمُ الْآمِينُ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَالِمُ بِالتَّأْوِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّاهِرُ الزَّكِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
أَيُّهَا الْحَقُّ الْحَقِيقُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ الصَّدِيقُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا
مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

زيارة الحسين عليه السلام من غير كتاب الطرازي:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ
وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ

حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى آتَيْكَ الْيَقِينَ، فَعَلَيْكَ السَّلَامُ مِنْتَى مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، أَنَا يَا مَوْلَايَ مَوْلَى لَكَ وَلِآلِ
بَيْتِكَ، سَلِّمْ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَزَبْ لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرِكُمْ
وَزَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ، لَعَنَ اللَّهُ أَعْدَائَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَنَا أَبْرَأُ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْهُمْ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، هَذَا يَوْمُ
الْإِثْنَيْنِ وَهُوَ يَوْمُكُمْ وَبِاسْمِكُمْ، وَأَنَا فِيهِ ضَيْفُكُمْ، فَاضِيفَانِي
وَأَحْسِنَا ضِيافَتِي، فَنِعْمَ مَنْ اسْتَضِيفَ بِهِ أَنْتُمَا وَأَنَا فِيهِ مِنْ جَوَارِكُمَا
فَاجِيرَانِي، فَإِنَّكُمَا مَأْمُورَانِ بِالضِّيَافَةِ وَالْإِجَارَةِ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمَا وَآلِكُمَا
الطَّيِّبِينَ.

يوم الثلاثاء، وهو باسم علي بن الحسين ومحمد بن علي و جعفر بن محمد

صلوات الله عليهم اجمعين ، زيارتهم عليهم السلام :

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خُزَانَ عِلْمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا تَرَاجِمَةَ وَخِي اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَيْمَةَ الْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَعْلَامَ الثَّقَى، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
يَا أَوْلَادَ رَسُولِ اللَّهِ، أَنَا عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ مُعَادٍ لِأَعْدَائِكُمْ مُوَالٍ
لِأَوْلِيَائِكُمْ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَالِي أَخْرَهُمْ كَمَا
تَوَالَيْتُ أَوْلَهُمْ وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِجَةٍ دُونَهُمْ وَأَكْفُرُ بِالْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ
وَالْعُزَّى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ يَا مَوَالِيَّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
سَيِّدَ الْعَابِدِينَ وَسُلَالََةَ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَاقِرَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا صَادِقًا مُصَدِّقًا فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، يَا مَوَالِيَّ هَذَا يَوْمُكُمْ وَهُوَ يَوْمُ
الثَّلَاثَاءِ وَأَنَا فِيهِ ضَيْفٌ لَكُمْ وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ فَاضِيفُونِي وَاجِيرُونِي بِمَنْزِلَةِ اللَّهِ
عِنْدَكُمْ وَآلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

يوم الاربعاء، وهو باسم موسى بن جعفر و علي بن موسى و محمد بن علي

و علي بن محمد صلوات الله عليهم اجمعين ، زيارتهم عليهم السلام :

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حُجَجَ اللَّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى
آلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي لَقَدْ عَبْدْتُمُ اللَّهَ مُخْلِصِينَ،

وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى آتَاكُمْ الْيَقِينَ، فَلَعَنَ اللَّهُ أَعْدَائَكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ، وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَالْيَكْمِ مِنْهُمْ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَا مَوْلَى لَكُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرُكُمْ مُتَضَيِّفٌ بِكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا وَهُوَ يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ، فَاضِيفُونِي وَاجْعِلُونِي بِأَلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

يوم الخميس، وهو يوم الحسن بن علي صاحب العسكر صلوات الله عليه،
زيارته:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَخَالِصَتَهُ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثَ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ
الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَنَا مَوْلَى لَكَ وَلِأَلِ بَيْتِكَ، وَهَذَا يَوْمُكَ وَهُوَ يَوْمُ الْخَمِيسِ،
وَأَنَا ضَيْفُكَ فِيهِ وَمُسْتَجِيرٌ بِكَ فِيهِ، فَأَخْسِنْ ضِيَافَتِي وَاجْعَلْ بِي حَقَّ آلِ بَيْتِكَ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

يوم الجمعة، وهو يوم صاحب الزمان صلوات الله عليه وباسمه، وهو اليوم الذي
يظهر فيه عجل الله فرجه، أقول متمثلاً وأشير إليهم صلوات الله عليهم:

مَحَبَّتِكُمْ وَأَنْ قُبِضَتْ حَيَاتِي

وَزَائِرُكُمْ وَأَنْ عُقِرَتْ رِكَابِي

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللَّهِ فِي
خَلْقِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي يَهْتَدِي بِهِ الْمُهْتَدُونَ^١ وَيُفَرِّجُ بِهِ عَنِ
الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُهَذَّبُ الْخَائِفُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ
الْثَّائِبُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ النَّجَاةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ الْحَيَاةِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ عَجَّلَ
اللَّهُ لَكَ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَظُهُورِ الْأَمْرِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَنَا مَوْلَاكَ،

عَارِفٌ بِأَوْلَاكَ وَأُخْرَاكَ ، أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكَ وَبِأَلِ بَيْتِكَ ، وَأَنْتَظِرُ ظُهُورَكَ
وَزُظْهُورَ الْحَقِّ عَلَى يَدَيْكَ ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
يَجْعَلَ لِي مِنَ الْمُتَنَظِّرِينَ لَكَ وَالتَّابِعِينَ وَالتَّاصِرِينَ لَكَ عَلَى أَعْدَائِكَ
وَالْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي جُمْلَةِ أَوْلِيَائِكَ ، يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ
صَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ ، هَذَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَهُوَ يَوْمُكَ الْمُتَوَقَّعُ فِيهِ
ظُهُورُكَ وَالْفَرَجُ فِيهِ لِلْمُؤْمِنِينَ عَلَى يَدِكَ وَقَتْلُ الْكَافِرِينَ بِسَيْفِكَ ، وَأَنَا يَا
مَوْلَايَ فِيهِ ضَيْفُكَ وَجَارُكَ ، وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ كَرِيمٌ مِنْ أَوْلَادِ الْكِرَامِ وَمَأْمُورٌ
بِالضِّيَافَةِ وَالْإِجَارَةِ ، فَأَضِيفْنِي وَاجِرْنِي ، صَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ
الطَّاهِرِينَ. ١

يقول سيّدنا رضى الدين ركن الاسلام ابوالقاسم على بن موسى بن جعفر
بن محمد بن محمد الطاوس: أنا أتمثل بعد هذه الزيادة وأقول بالاشارة:

نزيلك حيث ما اتجهت ركاى
وضيفك حيث كنت من البلاد

الفصل الرابع

فى رواية بصلوات فى الاسبوع كل يوم خاصة بالتّهار جليلة المقدار،
ورواية بصلوات للاسبوع بالليل والتّهار، وفى بعضها موافقة لبعض فى اللفظ والمعنى،
لكن روايتها من اكثر من طريق واحد أبلغ فى المسار،
وجميعها يروى أنّها برزت على يد سيّد الابرار لزيادة السعادة فى دار القرار

يقول السيّد الامام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل الكامل
رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين افضل السادة ابوالقاسم على بن موسى
بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كتب الله اعداءه:

واعلم أنَّ في الأسبوع زيادة آداب وأسباب غير الصلوات وغير أدعية الأسبوع المنقولات، ونحن نقدّم الآن في هذا الفصل روايات بصلوات في الأسبوع، فإنّ تقديمها من المهمّات لما يأتي من ذكر في الروايات، ثمّ نذكر بعدها فصلاً في زيادات في ليلة السّبت، وفصلاً في زيادات في يوم السّبت، وفصلاً ليوم الاثنين، وفصلاً ليوم الثلاثاء، وفصلاً ليوم الخميس، متضمّن كلّ فصل منها ما يختصّ به ممّا لم نذكره فيما قدّمناه يعرفه من وقف على معناه، ثمّ نذكر ما يختصّ بليلة الجمعة ويومها على شرح كافٍ وتحرير وافٍ إنشاء الله تعالى جلّ جلاله.

ذكر الرواية التي وعدناها، المختصة بصلوات في الأسبوع كلّ يوم بالنهار:^١
 حدّث الشريف ابوالحسين زيد بن جعفر العلوي المحمّدي، قال: حدّثنا ابو عبد الله الحسين بن جعفر الحميري، قال: حدّثنا الحسين بن احمد بن ابراهيم البوشنجي، قال: حدّثنا عبد الله بن موسى السّلامي، قال: حدّثنا علي بن ابراهيم البغدادي، قال: حدّثنا عبد الله بن محمد القرشي، قال: سمعت ابالحسن العلوي يقول: سمعت ابا محمّد الحسن بن عليّ العلوي — وهو الذي تسمّيه الامامية: المؤدّي، يعني صاحب العسكر الآخر عليه السلام — يقول: قرأت من كتب آبائي عليهم السلام: من صلّى يوم السّبت أربع ركعات يقرء في كلّ ركعة فاتحة الكتاب و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وآية الكرسي، كتبه الله عزّ وجلّ في درجة النّبيين والشهداء والصّالحين وحسن اولئك رفيقاً.

صلوة يوم الاحد: وحدّث الشريف ابوالحسين زيد بن جعفر العلوي المحمّدي عن ابى عبد الله الحسين بن جعفر الحميري باسناده الأوّل عن الحسن بن عليّ العسكريّ عليهما السلام قال: ومن صلّى يوم الأحد أربع ركعات يقرء في كلّ ركعة فاتحة الكتاب وسورة الملك ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾، بؤاه الله في الجنة حيث يشاء.

صلوة يوم الاثنين: وبالاسناد المذكور قال: من صلّى يوم الاثنين عشر ركعات، يقرء في كلّ ركعة فاتحة الكتاب و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عشرّاً، جعل الله له

يوم القيامة نوراً يضيئ منه الموقف حتى يغبطه به جميع من خلق الله في ذلك اليوم. صلوة يوم الثلاثاء: وباسناده ايضاً قال: من صلى يوم الثلاثاء ست ركعات، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وآمن الرسول - الى آخرها - ، وإذا زلزلت مرة واحدة، غفر الله له ذنوبه حتى يخرج منها كيوم ولدته أمه.

صلوة يوم الاربعاء: وباسناده ايضاً قال: من صلى يوم الأربعاء أربع ركعات، يقرء في كل ركعة الحمد والاخلاص وسورة القدر مرة واحدة، تاب الله عليه من كل ذنب وزوجه بزوجة من الحور العين.

صلوة يوم الخميس: باسناده المذكور ايضاً قال: من صلى يوم الخميس عشر ركعات، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عشرًا، قالت له الملائكة: سل تعط.

صلوة يوم الجمعة: وباسناد المذكور ايضاً عن مولانا ابى محمد الحسن بن على العسكري عليهما السلام أنه قال: من صلى يوم الجمعة أربع ركعات، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وحَمِ السَّجْدَةِ، أدخله الله تعالى جنته وشفّعه في أهل بيته ووقاه ضغطة القبر وأهوال يوم القيامة، قال: فقلت للحسن بن على عليهما السلام: في أى وقت أصلى هذه الصلوات؟ فقال: ما بين طلوع الشمس الى زوالها.^١

يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين ابوالقاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كُتِبَ اللهُ اعداءه بمحمد وآله: إِيَّاكَ والكسل عن إغتنام أيام المهل والتغافل عن العمل، والموت قد توجه إليك، وهو قادم لاحالة عليك ويقطعك عن صالح الاعمال، ويكون إسمك بين أسماء الغافلين الخائبين في الآمال، فان كنت تجد من نفسك نشاطاً وإقبالاً، وإلا فذكرها وحذرها وخوفها وعظمها فعلاً ومقالاً، فاذا عملت بهذه الرواية الأولى على نشاط الاخلاص وسالكاً سبيل أهل الاختصاص فلا تقل: يكفيني فضل هذه الرواية وما فيها من الوعد، وليكن عملك

لما يستحقّه مولاك المالك المعبود من العبادة، لأنّه أهل لعبادتك ومستحقّ لدوام إقبالك عليه وإستمرار خدمتك، وإن كنت لا ترغب ولا تنشط إلّا لزيادة الوعد وبذل السّعادة والجود، فنحن نذكر فيما يأتي من الروايات زيادات عنايات ورعايات ومهمّات من سعادات، وبعضها باسنادات متّصلات، وهى صلوات فى الأسبوع بالليل والنّهار، فبادر رحمك الله فالعمر فى إدبار.

ذكر الرواية الثانية بالصلوات للأسبوع بالليل والنّهار^١، التى روينّا أنّا وجدنا هامروية عن قدوة الاطهار صلوات الله عليه وعليهم، صلوة دائمة الاستمرار:

صلوة ليلة السّبت:

وهى ركعتان تقرأ فى كلّ ركعة منها الحمد وسبّح اسم ربّك الأعلى وآية الكرسي وإنا أنزلناه فى ليلة القدر مرة مرة.

صلوة أخرى ليلة السّبت: روى عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: من صلى ليلة السّبت ركعتين، يقرأ فى الاولى منها فاتحة الكتاب مرة وإنا أنزلناه فى ليلة القدر ثلاث مرّات، وفى الثانية الفاتحة مرّة وإذا زلزلت الأرض ثلاث مرّات، فاذا فرغ من صلوته استغفر الله (مائة) مرّة وصلى على النّبي صلى الله عليه وآله مائة مرّة، لم يقم من مكانه يغفر الله له.

صلوة أخرى ليلة السّبت: روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: من صلى ليلة السّبت ثمانى ركعات يقرأ فى كلّ ركعة فاتحة الكتاب والكوثر مرّة مرّة وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سبع مرّات، فاذا فرغ من صلوته استغفر الله سبعين مرّة، كان كمن حجّ وكأنّما اشترى ألف رجل من المشركين فاعتقهم، وغفر له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر ورمل عالج وعدد قطر المطر وورق الشجر، وجاز على الصراط كالبرق اللّامع، ويدخله^٢ الجنة بغير حساب.

١. عنه البحار ٩٠: ٢٧٨-٣١٩، روى بعض الدعوات والعوذات مع اختلافات فى مصباح الكفعمى: ١٣٢-١٠٠ و دعوات الراوندى: ١٠٥-٩٩.

٢. ليس فى البحار.

٣. فى البحار: يدخل.

صلوة أخرى ليلة السبت: روى عنه صلوات الله وسلامه عليه أنه قال: من صلى ليلة السبت أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سبع مرّات، كتب الله له ثواب كل ركعة سبع مائة حسنة واعطاه الله عزوجل مدائن في الجنة.

صلوة أخرى ليلة السبت: روى عنه صلوات الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة السبت ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وسَبِّحْ خمساً وعشرين ختمة، الختمة أربع كلمات: كلمة سُبْحَانَ اللَّهِ، وكلمة الْحَمْدُ لِلَّهِ، وكلمة لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وكلمة اللَّهُ أَكْبَرُ، غفر الله له ذنوبه وخرج منها كيوم ولدته أمه.

صلوة أخرى ليلة السبت: وهي ركعتان، يقرأ في كل واحدة منها الحمد وسَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وآية الكرسي وإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مرة مرة.

دعاء ليلة السبت:

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ^١ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
الْأَوَّلُ الْقَدِيمُ، لَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَلَا مَعْبُودَ سِوَاكَ، خَلَقْتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ بِقُدْرَتِكَ وَمَشِيَّتِكَ، فَأَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ،
ذُو الْمُلْكِ الْعَظِيمِ وَالسُّلْطَانِ الْقَدِيمِ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ،
سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَاجْزِهِ
بِكُلِّ خَيْرٍ أَبْلَاهُ وَشَرِّ جَلَّاهُ وَيُسِّرْ آتَاءَهُ وَضَعِيفِ قَوَّاهُ وَيَتِيمِ أَوَاهُ وَمِسْكِينِ رَحِمَهُ
وَجَاهِلِ عِلْمَهُ وَدِينِ نَصْرَهُ وَحَقِّ أَظْهَرَهُ، الْجَزَاءُ الْآوْفَى فِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى إِنَّكَ
سَمِيعُ الدُّعَاءِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَاجْعَلْهُ لَنَا فَرَطاً^٢ وَاجْعَلْ
حَوْضَهُ لَنَا مَوْزِداً وَلِقَاءَهُ لَنَا مَوْعِداً يَسْتَبْشِرُ بِهِ أَوْلُنَا وَآخِرُنَا حَيْثُ أَنْتَ رَاضٍ
عَنَّا، فِي دَارِ السَّلَامِ مِنْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

١. سبحانك أي انزهك من كل سوء، سبحانك اللهم وبحمدك أي سبّحتك بجميع آلائك
وبحمدك سبّحتك.

٢. فرطاً أي اجراً يتقدمنا.

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيْمِ وَنَبِيِّكَ الْكَرِيْمِ اَنْ تُصَلِّىَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِهِ الطَّاهِرِيْنَ، وَاَنْ تَفْتَحَ لِىِ اللِّيْلَةَ يَا رَبَّ خَيْرَ مَا فَتَحْتَ لِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، ثُمَّ لَا تُسَدِّهُ عَلَيَّ^١ اَبَدًا حَتّٰى الْفَاكَ وَاَنْتَ عَنِّىْ رَاضٍ، شَفَّعَ اللِّيْلَةَ يَارَبَّ رَغْبَتِيْ وَاَكْرَمَ طَلِبَتِيْ وَنَفْسَ كُرْبَتِيْ وَاَرْحَمَ عَبْرَتِيْ، وَصِلْ وَخَدِّقْ وَاِنْسْ وَخَشِّقْ وَاسْتُرْ عَوْرَتِيْ وَامِنْ رَوْعَتِيْ وَاجْبُزْ فَاقَتِيْ وَلَقِّنِيْ حُجَّتِيْ وَاقْلِنِيْ عَثْرَتِيْ وَاسْتَجِبْ اللِّيْلَةَ دُعَاىً وَاعْطِنِيْ مَسْئَلَتِيْ وَكُنْ بِيْ رَحِيْمًا، وَلَا تَخْذُلْنِيْ وَاَنَا اَدْعُوْكَ، وَلَا تَخْرِمْنِيْ وَاَنَا اَسْئَلُكَ، وَلَا تُعَذِّبْنِيْ وَاَنَا اَسْتَغْفِرُكَ، يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِهِ الطَّاهِرِيْنَ.

الصلوة في يوم السبت:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم السبت عند الضحى عشر ركعات، يقرء في كل ركعة الحمد مرة وثلاث مرات قل هو الله أحد، فكأنما أعتق ألف ألف رقبة من ولد إسماعيل، وأعطاه الله تعالى ثواب ألف شهيد وألف صديق.

دعاء يوم السبت: يقرء الاخلاص والمعوذتين، وبعده:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اَلَمْ ذٰلِكَ الْكِتٰبُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِيْنَ، كَهِيعَصْ ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا، فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَحْمَدُكَ بِجَمِيْعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا، وَاَشْكُرُكَ شُكْرَ مُقَرَّبٍ بِاَيَادِيكَ، وَاَسْئَلُكَ سُؤَالَ مُتَذَلِّلٍ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَاَضْرَعُ اِلَيْكَ ضِرَاعَةً خَائِفٍ مِنْ عِقُوْبَتِكَ حَذَرًا مِنْ سَطَوَتِكَ، اَللّٰهُمَّ فَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي سَطَخْتَ بِهَا الْاَرْضَ وَرَفَعْتَ بِهَا السَّمَاءَ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِهِ، صَلَوةً مِنْ اخْتَصَصْتَهُ بِالنُّبُوَّةِ وَاسْتَمَنَّتْهُ عَلٰى الرِّسَالَةِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ، الَّذِى هَدَانَا مِنَ الضَّلٰلَةِ اِلَى سَبِيْلِ طَاعَتِكَ وَعَلَّمَنَا سُنْنَ الْعِبَادَةِ لَكَ، وَعَلٰى آلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِيْنَ الْاَيِّمَةِ الْاَكْرَمِيْنَ.

١. فى البحار: عتّى.

٢. فى البحار: حذر.

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَصْبَحْتُ مُتَقَلِّبًا فِى قَبْضَتِكَ لَا اَمْلِكُ مِنْ نَفْسِىْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا
 اِلَّا بِمَشِيَّتِكَ، فَاسْأَلُكَ يَا مَالِكَ كُلِّ نَفْسٍ وَيَا قَادِرًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ اَنْ تَحْفَظْنِىْ
 فِيهِ مِنْ اَسْبَابِ الزَّلَلِ وَتُوقِّتْنِىْ لِصَالِحِ الْعَمَلِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ عَبْدُكَ، اَعْبُدُكَ
 وَاُقَدِّسُكَ وَاُصَلِّىْ لَكَ وَاَسْجُدُ لَكَ وَاُمرِّغُ صَفْحَتِىْ بِالشُّرَابِ تَذَلُّلاً لَكَ، كُنْ
 تَرْحَمَ مَخَافَتِىْ مِنْكَ وَتَغْفِرَ السَّالِفَ مِنْ ذَنْبِىْ وَعِضْبَانِىْ لَكَ، رَبِّ وَاَشْقَوَتِىْ اِنْ
 كُنْتُ لِلنَّارِ خَلَقْتَنِىْ، رَبِّ وَاذَلِّىْ اِنْ كُنْتُ لِلْاِنْتِقَامِ اَمَهَلْتَنِىْ، اَللّٰهُمَّ اِنْ هَذَا يَوْمٌ قَدْ
 اَقْبَلَ وَلَا اَعْلَمُ مَا تَقْضِىْ فِيهِ عَلَيَّ، فَاسْأَلُكَ يَا رَبَّ الْعَرْشِ اَنْ تَجْعَلَنىْ فِيهِ مِمَّنْ
 اسْتَعَصَمَكَ فَعَصَمْتَهُ، وَسَلَّكَ فَاَعْظِيْتَهُ وَاسْتَهْدَاكَ فَهَدَيْتَهُ وَاسْتَوْفَقَكَ فَوَفَّقْتَهُ
 وَضَرَعَ لَكَ فَمَا خَيَّبْتَهُ، رَبِّ اَنْتَ الْمَعْبُودُ وَاَنْتَ الْمَسْئُولُ وَاَنْتَ الْمَطَاعُ وَاَنْتَ
 الْمَرْجُوُّ وَاَنْتَ الْمَخُوفُ، اِلٰهَى دَعْوَتِكَ وَاَنَا مُقِرٌّ بِخَطَايَا مُعْتَرِفٌ بِزَلَالِىْ، فَاجِبْ يَا
 سَيِّدِىْ دُعَايِىْ وَلَا تُؤَاخِذْنِىْ بِذَنْبِىْ، اِنَّكَ اَنْتَ الرَّحِيْمُ الْغَفُوْرُ.

ما يدعى به بعد ذلك فى شكر النعمة:

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ، قُلْتُ فِى كِتَابِكَ: ﴿مَا يَفْتَحِ اللّٰهُ لِلنَّاسِ
 مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيْمُ﴾، وَبِكَ اٰمَنْتُ وَصَدَّقْتُ، وَاَشْهَدُ اَنَّهُ لَا مُمْسِكَ لِمَا تَفْتَحُهُ مِنْ رَحْمَتِكَ،
 فَاسْأَلُكَ يَا سَيِّدِىْ اَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَاَنْ تُمْسِكَ لى وَمَعِىْ وَعَلَى
 مَا ابْتَدَأْتَنِىْ بِهِ مِنْ نِعْمَتِكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِىْ تُمْسِكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ اَنْ تَزُولَا،
 فَاِنَّكَ وَلِىُّ تَوْفِيقِىْ وَبِيَدِكَ اَمْرِىْ وَنَاصِيَتِىْ يَا حَىُّ يَا قَيُّوْمُ.

عوذة يوم السبت:

اُعِيْذُ نَفْسِىْ وَدِيْنِىْ وَجَمِيْعَ اِخْوَانِىَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ وَمَا رَزَقْنِىْ
 رَبِّىْ بِاللّٰهِ الَّذِىْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّوْمُ - الْاِيَّهَ، وَبِالْحَمْدِ لِلّٰهِ رَبِّ
 الْعٰلَمِيْنَ - اِلَى آخِرِهَا، وَبِقُلِّ اَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ - اِلَى آخِرِهَا، وَبِقُلِّ اَعُوْذُ بِرَبِّ
 الْفَلَقِ - اِلَى آخِرِهَا، وَبِقُلِّ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ - اِلَى آخِرِهَا، وَكَذٰلِكَ اللّٰهُ رَبُّنَا
 وَسَيِّدُنَا لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ، نُوْرُ النُّوْرِ وَمَدْبِرُ الْأُمُوْر نُوْرُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ، مَثَلُ نُوْرِهِ

كَمِشْكُوهَ فِيهَا مِضْبَاحُ الْمِضْبَاحِ فِي زُجَاجَةِ الزُّجَاجَةِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيُّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ، يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مَسْخَرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِلَّا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

وَأُعِذُّ نَفْسِي وَجَمِيعَ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، قَوْلُهُ الْحَقُّ، وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ، بِاللَّهِ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مُغْلِينَ بِهِ أَوْ مُسِرًّا، وَمِنْ شَرِّ الْجَنَّةِ وَالْبَشَرِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَطِيرُ بِاللَّيْلِ وَيَسْكُنُ بِالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَسْكُنُ الْحِمَامَاتِ وَالْحُشُوشِ وَالْخَرَابَاتِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالصَّحَارَى وَالْغِيَاضِ^١ وَالْأَشْجَارِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ فِي الْأَنْهَارِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ فِي الْأَجَامِ^٢ وَالْبِحَارِ.

وَأُعِذُّ نَفْسِي وَجَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَمَنْ يُغْنِي أَمْرُهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ، مَا لِكَ الْمُلْكِ يُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ وَيَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ يَشَاءُ وَيُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ وَيُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَيُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَنْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

١. الحش — بالتثليث — البستان؛ الغيضة — ج غياض — مجتمع الشجر في مفيض الماء، الاجمة.

٢. الاجمة — جم أجَم، جج الآجام — مأوى الاسد، الشجر الكثير الملتق.

أُعِيدُ نَفْسِي وَدِينِي وَإِخْوَانِي بِاللَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى،
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، اذْعُوا
رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ، وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ
إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ.

أُعِيدُ نَفْسِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَجَمِيعَ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
بِاللَّهِ، مُنْزِلِ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ
وَنَافِثٍ وَنَاكِسٍ وَشَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ وَسَاحِرٍ وَكَاهِنٍ وَظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ وَنَاطِقٍ
وَطَارِقٍ وَمُتَحَرِّكٍ وَسَاكِنٍ وَصَامِتٍ وَمُتَخَيِّلٍ وَمُتَمَثِّلٍ وَمُخْتَفِرٍ وَمُتَكَوِّنٍ
وَمَخِيفٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ حِرْزِي وَنَاصِرِي وَمُؤْنِسِي وَهُوَ يَدْفَعُ عَنِّي، لِأَشْرِيكَ لَهُ
وَلَا مُعِزٍّ لِمَنْ أَدَّلَ وَلَا مُدِلٍّ لِمَنْ أَعَزَّ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وآلِهِ أَجْمَعِينَ.

الصلوة في ليلة الأحد:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الأحد أربع ركعات، يقرء في
كلّ ركعة الحمد مرّة وآية الكرسيّ إحدى عشر مرّة، حفظه الله في الدنيا والآخرة
وغفرله ذنوبه، فإن توفى فهو مخلص لله أعطاه الله الشفاعة يوم القيامة فيمن
أخلص لله، وأعطاه الله تعالى أربع مدائن في الجنة.

صلوة أخرى ليلة الأحد: وعنه صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الأحد
عشرين ركعة، يقرء في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة وقلّ هو الله أحد خمس عشر
مرّة، من صلى هذه الصلوة أعطاه الله عزّ وجلّ ثلاثين ملكاً يحفظونه من المعاصي
في الدنيا وعشرة يحفظونه من أعدائه، فإن مات فضله الله تعالى على ثواب ثلاثين
شهيداً، فاذا خرج من قبره يوم القيامة حضره مائة ملك من الملائكة من حوله
بالتسبيح والتّهليل حتّى يدخل الجنة.

صلوة أخرى ليلة الأحد: روى عنه صلى الله عليه وآله أنّه قال: من صلى ليلة
الأحد ستّ ركعات، يقرء في كلّ ركعة بفاتحة الكتاب مرّة وقلّ هو الله أحد سبع

مرات، أعطاه الله تعالى ثواب الشاكرين وثواب الصابرين وأعمال المتقين، وكتب له عبادة أربعين سنة، ولا يقوم من مقامه إلا مغفوراً له، ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة، ويرانى فى منامه، ومن يرانى فى منامه وجبت له الجنة.

صلوة أخرى ليلة الأحد: وعنه صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الأحد أربع ركعات، يقرء فى كل ركعة الحمد مرة وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمسين مرة، حرم الله جسده على النار، وأعطاه قصرًا فى الجنة كأوسع مدينة فى الدنيا.

صلوة أخرى ليلة الأحد: وقال صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الأحد ركعتين، يقرء فى كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي وشَهِدَ اللَّهُ مرة مرة.

دعاء ليلة الأحد:

اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمُلْكُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَعَزَّ سُلْطَانَكَ وَأَشَدَّ جَبْرُوتَكَ وَأَنْفَذَ قُدْرَتَكَ، سَبَّحَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ لَكَ وَأَشْفَقَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ مِنْكَ وَضَرَعَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ إِلَيْكَ، خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مَعَادُهُ، وَبَدَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مُنْتَهَاهُ، وَأَنْشَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مَصِيرُهُ، وَوَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَرَبِّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ، سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ، سُبْحَانَ اللَّهِ آثَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ، لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، عَبْدِكَ الَّذِي أَنْتَجَبْتَهُ لِرِسَالَتِكَ وَأَكْرَمْتَهُ بِآيَاتِكَ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا الْكَوْنَ مَعَهُ فِي قَرَارِ رَحْمَتِكَ^١، اللَّهُمَّ كَمَا أَرْسَلْتَهُ قَبْلَ وَحَمَلْتَهُ فَادَى، فَضَاعِفِ اللَّهُمَّ ثَوَابَهُ وَأَكْرَمِهِ بِقُرْبِهِ مِنْكَ، كَرَامَةً يَفْضُلُ بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَيَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ مِنْ عِبَادِكَ، وَاجْعَلْ مَثْوَانَا مَعَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ

١. فى البحار: «فى قرار رحمتك» القرار المستقر من الارض اى فى محل استقرار رحمتك، او فى محل استقرار متسوب الى رحمتك مقرون بها.

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَذُرِّيَّتِهِ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ بِالْيَقِينِ سَرَائِرُنَا وَتَلَقَّ بِالْقَبُولِ أَعْمَالَنَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْ قُلُوبَنَا مُطْمَئِنَّةً إِلَى عَفْوِكَ، أُنْسَةً بِذِكْرِكَ، وَاجْعَلْ نِيَّاتِنَا مُخْتَصَّةً بِرَحْمَتِكَ^١ وَأَعْمَالَنَا خَالِصَةً لَكَ دُونَ غَيْرِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّبَّحَ مِنَ التَّجَارَةِ الَّتِي لَا تَبُورُ، وَالْغَنِيمَةَ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ^٢ لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ سَهِّلْ عَلَيَّ سَكْرَةَ الْمَوْتِ وَشِدَّةَ أَهْوَالِ يَوْمِ الْبَعْثِ، وَأَسْأَلُكَ النِّجَاةَ مِنْ عَذَابِكَ وَالْفَوْزَ بِرَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الشُّكْرَ عِنْدَ كُلِّ نِعْمَةٍ وَالصَّبْرَ وَالتَّسْلِيمَ عِنْدَ كُلِّ بَلَاءٍ وَمِخْنَةٍ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُوفَى بِعَهْدِكَ، وَيُؤْمِنُ بِوَعْدِكَ، وَيَعْمَلُ بِطَاعَتِكَ، وَيَسْعَى فِي مَرْضَاتِكَ، وَيَرْغَبُ فِيمَا عِنْدَكَ، وَيَرْجُو ثَوَابَكَ، وَيَخَافُ حِسَابَكَ، اللَّهُمَّ الْبِسْنِي عَافِيَّتَكَ وَاشْمَلْنِي بِكَرَامَتِكَ وَأَتِمَّ عَلَيَّ نِعَمَتَكَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

الصلوة في يوم الأحد:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأحد عند الضُّحَى ركعتين، يقرأ في الرَّكْعَةِ الْأُولَى الحمد مرَّةً وَإِنَّا أَعْظَمُنَاكَ الْكَوْثَرَ ثلاث مرَّات، وفي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ الحمد مرَّةً وثلاث مرَّات قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، أعطى براءة من النار وبراءة من التَّفَاقِ^٣ وأماناً من العذاب، وكأنَّها تصدَّق على كلِّ مساكين^٤، وكأنَّها حجَّ عشر حِجَّات، وأعطى بكلِّ نجمٍ من السَّمَاءِ^٥ درجةً في الجنة.

صلوة أخرى ليوم الأحد: وعنه صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأحد عند الضُّحَى أربع ركعاتٍ، يقرأ في كلِّ ركعة الحمد مرَّةً وآية الكرسيَّ مرَّةً وثلاث مرَّات قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، أعطاه الله في الجنة أربع بيوتٍ، كلُّ بيتٍ أربع طبقاتٍ، كلُّ طبقةٍ بها سرير، على كلِّ سريرٍ حوريةٌ، بين يدي كلِّ حوريةٍ وصائف وولدان

١. في البحار: لرحمتك

٢. في البحار: الاعمال الصالحة.

٣. في البحار: أعفى من النار وأعطى براءة من التَّفَاق.

٤. في البحار: مسكين.

٥. في البحار: في السماء.

وأنهار وأشجار.

صلوة أخرى ليوم الأحد: وعنه صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأحد أربع ركعات، يقرء في كل ركعة منهن فاتحة الكتاب وآخر سورة البقرة: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾، فاذا فرغت من الصلوة فاقراء آية الكرسي وصل على محمد وآله، والعن النصارى مائة مرة، وسل الله حوائجك، كتب الله له بكل يهودي ويهودية عبادة سنة، وأعطاه الله ثواب ألف نبي، ويكتب له بكل نصراني ونصرانية ألف غرفة^١، وفتح الله له ثمانية أبواب الجنة.

دعاء يوم الأحد:

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُّذْنِبٍ اَوْ بَقِيَّةُ ذُنُوْبُهُ وَمَعَاصِيْهِ فِي ضَيْقِ الْمَسَالِكِ، وَلَيْسَ لَهُ مُجِيرٌ سِوَاكَ وَلَا اَمَلٌ غَيْرُكَ وَلَا مُغِيثٌ اَرَاؤُ مِنْكَ وَلَا مُعْتَمِدٌ يَّعْتَمِدُ عَلَيْهِ غَيْرَ عَفْوِكَ، اَنْتَ مَوْلَايَ الَّذِى جُدْتَ بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا وَاَهْلَتْ بِتَطَوُّلِكَ غَيْرَ مُوَهَّلِيْهَا^٢، لَمْ يُعَاذَكَ مَنُّعٌ وَلَا اَكْذَاكَ اِعْطَاءٌ، وَلَا اَنْفَدَ سَعَتَكَ سُؤَالُ مُلِحٍّ، بَلْ اُذِرْتَ اَرْزَاقَ عِبَادِكَ، مَنًّا مِنْكَ وَتَطَوُّلاً عَلَيْهِمْ وَتَفَضُّلاً، اَللّٰهُمَّ كَلَّمْتَ الْعِبَارَةَ عَنْ بُلُوْغِ صِفَتِكَ، وَهَذَا اللِّسَانُ عَنْ نَشْرِ مَحَامِدِكَ وَتَفَضُّلِكَ، وَقَدْ تَعَمَّدْتُكَ بِقَضَى إِلَيْكَ وَإِنْ أَحَاطْتُ بِى الذُّنُوبُ، فَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ، اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهَبِنِىْ لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وَتُوجِبَ لِى الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، فَأَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ وَاَكْرَمُ الْاَكْرَمِيْنَ وَاجْوَدُ الْاَجْوَدِيْنَ وَاَحْسَنُ الْخَالِقِيْنَ، الْاَوَّلُ وَالْاٰخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، اَنْتَ اِلٰهِيْ اَعَزُّ وَاَكْرَمُ وَاَجَلُّ وَاَرَاؤُ مِنْ اَنْ تَرُدَّ مِنْ اَمْلَكَ وَرَجَاكَ وَظَمَعَ فِيمَا قَبْلَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، اِلٰهِيْ اِنِّىْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِيْ فِي النَّظَرِ لَهَا وَسَلَّمْتُ الْاَيَّامَ بِاَقْتِرَافِ^٣ الْاَثَامِ وَأَنْتَ وَلِىُّ الْاِنْعَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ وَمَا بَقِىَ لَهَا يَا رَبِّ اِلَّا تَطَوُّلُكَ، صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْمَلْ لَهَا مِنْكَ النَّظَرَ

١. فى البحار: ألف غزوة.

٢. فى البحار: واهلتها بتطولك غير موهلها.

٣. باقذاف (خل).

٤. فى الاصل: احمل لها.

وَاجْعَلْ مَرَدَّنَا مِنْكَ بِالنَّجَاحِ، يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ^١، فَإِنَّكَ الْمُعْطَى الثَّفَاحِ
ذُو الْآلَاءِ وَالتَّعَمِّ، وَامْنَحْهَا سُؤْلَهَا وَإِنْ لَمْ تَسْتَحِقَّ يَا غَفَّارُ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِىْ تُنْصِىْ بِهٖ الْاُمُوْرَ وَالْمَقَادِيْرَ،
وَبِعِزَّتِكَ الَّتِىْ تُجْزِبُهَا التَّدْبِيْرَ اَنْ تَحُوْلَ بَيْنِىْ وَبَيْنَ مَا يُبْعِدُنِىْ مِنْكَ، يَا حَتَّانُ يَا
مَتَّانُ، وَلَا تَحُوْلَ بَيْنِىْ وَبَيْنَ مَا يُقَرِّبُ مِنْكَ، وَ اَنْ تَجْعَلَ لِّىْ مِمَّنْ اَبَحْتَهُ عَفْوَكَ
وَرِضْوَانَكَ، وَاسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ بِرَافِقِكَ وَطَوْلِكَ وَامْتِنَانِكَ، اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اَكْرَمْتَ
اَوْلِيَائَكَ بِكِرَامَتِكَ، وَ اَوْجَبْتَ لَهُمْ حِيَاطَتَكَ، وَظَلَّلْتَهُمْ بِرِعَايَتِكَ مِنَ التَّتَابُعِ
فِى الْمَهَالِكِ، وَاَنَا عَبْدُكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَانْقِذْنِىْ بِرَحْمَتِكَ مِنْ
ذَلِكَ، وَ اِلَى طَاعَتِكَ وَمَا يُقَرِّبُ مِنْكَ فَمِلْ بى، وَعَنْ طُغْيَانِىْ وَعِصْيَانِىْ لَكَ
فَرُدَّنِىْ، فَقَدْ عَجَبْتُ^٢ اِلَيْكَ الْاَضْوَاتُ، تُرْجَى^٣ مَخَوِ الْغُيُوْبِ وَغُفْرَانِ الذُّنُوْبِ يَا
عَلَامَ الْغُيُوْبِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِىْ رِزْقًا وَّاسِعًا حَلَالًا
طَيِّبًا هَنِيئًا مَرِيئًا، فِى يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ
اَسْتَهْدِيْكَ فَاهْدِنِىْ، وَاسْتَعْصِمُكَ فَاعِصْمْنِىْ، وَادْعَنِىْ حُقُوْقَكَ عَلَى اِلَيْكَ، اِنَّكَ
اَهْلُ التَّقْوٰى وَاَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، فَاصْرِفْ عَنِّىْ شَرَّ كُلِّ ذِىْ شَرٍّ اِلَى خَيْرٍ مَا لَا يَمْلِكُ
اَحَدٌ سِوَاكَ، وَتَحَمَّلْ عَنِّىْ مُفْتَرَضَاتِ حُقُوْقِ الْاَبَاءِ وَالْاُمَّهَاتِ وَالْاِخْوَةِ
وَالْاِخْوَاتِ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُمْ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، يَا وَلِىَّ الْبَرَكَاتِ وَعَالِمِ
الْخَفِيَّاتِ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَ اَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ.

وبعده فى شكر النعمة:

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ، قُلْتَ فِى كِتَابِكَ: ﴿وَمَا بِكُمْ مِنْ
نِعْمَةٍ فَمِنَ اللّٰهِ ثُمَّ اِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَاِلَيْهِ تَجَاوَرُونَ﴾، فَبِكَ اَمَنْتُ وَصَدَّقْتُ،
وَ اِلَيْكَ سَيِّدِى جَاوَزْتُ، وَاَنَا مُتَقَلِّبٌ فِيمَا لَا اَخْصِيْهِ مِنْ نِعَمِكَ، مُسْتَجِيرٌ بِكَ مِنْ

١. عن البيضاوى: فالق الاصباح اى شاق عمود الصبح عن ظلمة او عن بياض النهار، او شاق
ظلمة الاصباح وهو الغبش الذى يليه، والاصباح فى الاصل مصدر اصبحت اذا دخل فى الصبح
فستى به الصبح.

٢. عَجَ: صاح ورفع صوته.

٣. فى البحار: أترجى.

أَنْ يَمَسَّنِي ضُرٌّ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ.

عوذة يوم الأحد:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعاً،
وَأَحْكَمُ وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ مِمَّا أَخَافُ وَأَخْذَرُ، وَأَعُوذُ بِالَّذِي يُنْسِكَ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ
عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ
كَبِيرَةٍ، رَبِّي اخِذْ بِنَاصِيَتِيهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اسْتَوَى الرَّبُّ عَلَى الْعَرْشِ وَقَامَتِ
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ بِحُكْمَتِهِ، وَزَهَرَتِ النُّجُومُ بِأَمْرِهِ وَرَسَتِ الْجِبَالُ بِإِذْنِهِ،
لَا يُجَاوِزُ اسْمُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ، الَّذِي ذَلَّتْ لَهُ الْجِبَالُ^٢
وَهِيَ طَائِعَةٌ، وَانْبَعَثَتْ لَهُ الْأَجْسَادُ وَهِيَ بِالْيَتَّةِ، وَبِهِ اخْتَجِبُ عَنْ كُلِّ طَاغٍ
وَبَاغٍ وَعَادٍ وَضَارٍّ وَحَاسِدٍ، وَبِأَسْرِ اللَّهِ وَبِإِذْنِ اللَّهِ وَبِمَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ
حَاجِزاً، وَجَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجاً^٣ [وَقَمَراً] مُنِيراً، وَأَعُوذُ
بِمَنْ زَيَّنَهَا لِلنَّاطِرِينَ وَحَفِظَهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، وَأَعُوذُ بِمَنْ جَعَلَ فِي
الْأَرْضِ رَوَاسِيَ وَجِبَالاً أَوْتَاداً، أَنْ يُوصَلَ إِلَيَّ بِسُوءٍ أَوْ بِلَيَّةٍ أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ
إِخْوَانِي أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ عِنَايَتِي، حَمْدُكَ حَمْدُكَ كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ^٤.

الصلوة في ليلة الاثنين:

وتعرف بصلوة جبرئيل عليه السلام، روى أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الاثنين أربع ركعات، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرّات وسورة القدر مرّة، ويفصل بينهما بتسليمة، فإذا فرغ يقول مائة مرّة: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، ومائة مرّة: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جِبْرِئِيلَ، ويلعن الظالمين مائة مرّة، ويقرء لها آية الكرسي، ثمّ ضع خدك الأيمن على الأرض

١. في البحار: من في السموات والارض .

۲. فی الاصل: دانت.

٣. من البحار.

٤. في البحار: حم حم حم تنزيل من الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

مكان سجودك وقل: هُوَ اللَّهُ رَبِّي حَقًّا [حَقًّا]¹، حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ، ثُمَّ قُل: لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا، اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِمَعَاوِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ² وَبِمَوْضِعِ الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ³ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَفْعَلَ بِيْ كَذَا وَكَذَا.... [وتسئل حاجتك]⁴.

صلوة أخرى ليلة الاثنين: روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: من صَلَّى ليلة الاثنين ركعتين، يقرأ في كلِّ ركعة فاتحة الكتاب خمس عشرة مرة والاخلاص خمس عشر مرة وسورة الفلق خمس عشرة مرة وَقُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ خمس عشرة مرة، فاذا فرغ من صلوته يقرأ آية الكرسي خمس عشرة مرة؛ جعل الله إسمه من أهل الجنة وإن كان من أهل النار، وغفر له ذنوب العلانية، ويكتب الله له بكلِّ آية قرأها حجةً وعمره، وكأنها أعتق رقبتين من ولد إسماعيل ومات شهيداً.

صلوة أخرى عنه صلى الله عليه وآله قال: من صَلَّى ليلة الاثنين اثنتي عشرة ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي مرةً مرةً، فاذا فرغ من صلوته قرء قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اثنتي عشرة مرة واستغفر الله اثنتي عشرة مرة وصَلَّى على النَّبِيِّ اثنتي عشرة مرة، نادى منادٍ يوم القيامة: أين فلان بن فلان، فليقم وليأخذ ثوابه من الله تعالى — تمام الخبر.

صلوة أخرى ليلة الاثنين: وعنه صلى الله عليه وآله: من صَلَّى ليلة الاثنين ركعتين، يقرأ في كلِّ ركعة الحمد مرةً وسبع مرات قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، فاذا سلَّم يقول: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سبع مرات، أعطاه الله من الثَّواب ما شاء وكتب له ثواب

١. من البحار.

٢. معاهد العز من عرشك، قال في النهاية: اى بالخصال التى استحق بها العرش العز، وبمواضع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك.

٣. فى البحار: «وبموضع الرحمة من كتابك» اى بالموضع الذى ذكرت فيه رحمتك أو تلاوته سبب لرحمتك، والكتاب يحتمل اللوح ايضاً.

٤. من البحار.

خاتم القرآن.

صلوة أخرى ليلة الاثنين: وقال صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الاثنين ركعتين، يقرأ في كل ركعة الحمد [مرة] ^١ وآية الكرسي وقل هو الله أحد والمعوذتين مرة مرة، فاذا فرغ [من صلوته] ^٢ استغفر الله عشر مرات، كتب الله له عشر حجج وعشر عمر المخلص لله.

الدعاء في ليلة الاثنين:

سُبْحَانَكَ رَبَّنَا فَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ اللَّهُ الْقَائِمُ الدَّائِمُ، الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ، الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، قَاصِمُ الْجَبَّارِينَ وَمُبيدُ الْمُتَكَبِّرِينَ وَإِلَهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، ائْتَدَعْتَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِكَ وَدَبَّرْتَ أُمُورَهُمْ بِعِلْمِكَ وَحِكْمَتِكَ، لَمْ يَكُنْ لَكَ ظَهِيرٌ وَلَا مُشِيرٌ، وَلَا مُعِينٌ لَكَ عَلَى حُكْمِكَ وَلَا شَرِيكَ، تَبَارَكْتَ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَاحِدًا أَحَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا سَبَقَتْ إِلَيْنَا بِرَحْمَتِكَ وَأَنْقَذْنَا بِهِ هُدَاكَ وَآتَيْنَا بِهِ كِتَابَكَ وَدَلَّلْنَا بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ، اَللَّهُمَّ فَاْمُنَحْهُ قُرْبَ الْمَجْلِسِ مِنْكَ يَوْمَ السَّاعَةِ وَآكْرِمْهُ بِقَبُولِ الشَّفَاعَةِ، اَللَّهُمَّ وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ شَفَاعَتِهِ نَصيبًا نَرُدُّ بِهِ مَعَ الْفَائِزِينَ حِيَاضَهُ وَنَنْزِلُ بِهِ مَعَ الْأَمِينِينَ جَنَانَهُ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَتْمَةِ الرَّاشِدِينَ، وَاخْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي، وَاخْفَظْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَوَقِّنِي لِاِكْتِسَابِ الْحَسَنَاتِ، اَللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي الْعُسْرَ وَمُنِّ عَلَى بِحُسْنِ الْعَافِيَةِ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ، وَاعْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِي وَاعْنِي عَلَى نَفْسِي بِبِرٍّ وَتَقْوَى وَعَمَلٍ رَاجِحٍ وَهُدًى، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا ^٣ مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ وَتَضْيِيعِ الْأَمَانَةِ وَأَكْلِ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ

١ و٢. من البحار.

٣. في البحار: قرب منها.

وَنُضْرَةِ الْمُحَالِ الزَّائِلِ^١، [و] ^٢أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ مَا لَمْ تُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَأَنْ أَدَّعِيَ فِي دِينِكَ ضَلَالًا وَبُهْتَانًا، [و] ^٣أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، اَللّٰهُمَّ اهْدِنِي سَبِيلَ السَّلَامَةِ؛ وَاكْسِنِي حُلَلَ الْإِنْعَامِ وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِ الصَّالِحِينَ وَزَيِّنِي بِزِينَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَثَقِّلْ عَمَلِي فِي الْمِيزَانِ وَلَقِّنِي مِنْكَ الرُّوحَ وَالرَّيْحَانَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

الصلوة في يوم الاثنين:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الاثنين عند إرتفاع النهار أربع ركعات، يقرأ في الركعة الاولى الحمد مرة وآية الكرسي مرة، وفي الثانية الحمد وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وفي الثالثة الحمد وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وفي الرابعة الحمد وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، فاذا فرغ من صلوته إستغفر الله عشر مرات، غفر الله له ذنوبه كلها، وأعطاه الله تعالى قصراً في جنان الفردوس^٥ من درّة بيضاء، في جوف ذلك القصر سبع بيوت، طول كل بيت ثلاثة آلاف ذراع، عرضه مثل ذلك، البيت الأول من فضّة، والثاني من ذهب، والثالث من لؤلؤ، والرابع من زبرجد، والخامس من ياقوت، والسادس من درّ، والسابع من نور يتلأأ، وأبواب البيوت من العنبر، على كل باب ستر من الزعفران، في كل بيت ألف سرير، على كل سرير ألف فراش، فوق كل فراش حوراء، جعلها الله من طيب الطيب، من لدن أصابع رجلها إلى ركبتها من الزعفران، ومن لدن ركبتها إلى ثديها من المسك، من لدن ثديها إلى مفرق رأسها من الكافور الأبيض، على كل واحدة^٣ منهم سبعون ألف حلّة من حلل الجنة كأحسن من رآهن، إذا أقبلت إلى زوجها كأنّها الشّمس بدت للنّاظرين، لكل واحدة^٤ منهم ثلاثون ذؤابة من مسك في روض الجنة، بين مسك وزعفران، بين يدي كلّ حوريّة ألف وصيفة، ذلك

٣. في البحار: المحال المتغير من أحاله إذا غيره، والمحال من الكلام بالضم ايضاً ما عدل عن وجهه.

٣٥٢. من البحار.

٤. في البحار: سبل السلامة.

٥. في البحار: جئات الفردوس.

الثواب لأولياء الله، جزاء بما كانوا يعملون.

[صلوة أخرى ليوم الاثنين: عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى في هذا اليوم عند الضحى اثنتي عشرة ركعة، يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي مرة، وإذا فرغ من صلوته فليقرء قل هو الله أحد اثنتي عشرة مرة ويستغفر الله اثنتي عشرة مرة، فاؤل ما يعطى من الثواب يوم القيامة ألف حلة ويتوج ألف تاج، ويقال له: مَرَّع الصديقين والشهداء، فيدخل الجنة، فيستقبله مائة ألف ملك، بيد كل ملك أكواب وشراب، فيسقونه من ذلك الشراب، ويأكل من تلك الهدية، ثم يَمْرُون به على ألف قصرٍ من نور، في كل قصر ألف حديقة، في كل حديقة قبة بيضاء، في كل قبة ألف سرير، على كل سرير حورية، بين يدي كل حورية ألف خادم.]^١

صلوة أخرى ليوم الاثنين: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الاثنين بعد إرتفاع النهار أربع ركعات، يقرء في كل ركعة الحمد وقل هو الله أحد والمعوذتين مرة مرة، أعطاه الله أربع بيوت في الجنة، كل بيت إنتصابه ألف ذراع، كل بيت أربع طبقات، كل طبقة بها سرير من ياقوت وحورية من الحور العين ووصائف وولدان وأشجار وأثمار.

صلوة أخرى ليوم الاثنين: قال صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الاثنين عند إرتفاع النهار أربع ركعات، يقرء في كل ركعة الحمد وآية الكرسي مرة مرة وقل هو الله أحد ثلاث مراتٍ ووهب ثوابها لوالديه، أعطاه الله قصراً كأوسع مدينة في الدنيا.

صلوة أخرى ليوم الاثنين: وقال صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الاثنين عند إرتفاع النهار ركعتين، يقرء في كل ركعة الحمد مرة وخمس عشرة مرة المعوذتين وقل هو الله أحد وآية الكرسي مرة مرة، جعل الله عز وجل إسمه مع أهل الجنة، وأعطاه الله قصراً في الجنة كأوسع مدينة في الدنيا.

صلوة أخرى ليوم الاثنين: وهى أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة الحمد

وآية الكرسي مرة مرة [وإنا أعطيناك الكوثر مرة] ^١ ثم تسلم وتختر ساجداً وتقول في سجودك :

يَا حَسَنَ التَّقْدِيرِ، يَا لَطِيفَ التَّذْبِيرِ، يَا مَنْ لَا يَخْتِاجُ إِلَى تَفْسِيرِ، يَا حَتَانُ يَا مَتَانُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الرَّحْمَةِ وَوَلِيُّ الرِّضْوَانِ وَالْمَغْفِرَةِ.

صلوة أخرى ليوم الاثنين: روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى يوم الاثنين أربع ركعات، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة وإنا أعطيناك الكوثر مرة وقل هو الله أحد مرة واستغفر لوالديه عشر مرات، كتب الله له الحسنات وبنى له قصراً في الجنة من درة بيضاء، فيها سبع بيوت، طول كل بيت سبعمئة ذراع، البيت الأول من فضة، والثاني من ذهب، والثالث من لؤلؤ، والرابع من زبرجد، والخامس من ياقوت، والسادس من در، والسابع من نور يتلألأ، وتربها من عنبر أشهب وأبوابها، في كل بيت سرير، عليه ألوان الفرش، فوق ذلك جارية، من جائها أفلح، وبين رأسها إلى رجلها من الزعفران الرطب، وتديها من المسك الاذفر ^٢، ومن تديها إلى عنقها من عنبر أشهب، ومن فوق ذلك من الكافور الأبيض، عليها الحللى والحلل.

صلوة أخرى ليوم الاثنين: روى أنس [بن مالك] ^٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى يوم الاثنين أربع ركعات، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات وإنا أنزلناه في ليلة القدر مرة، ويفصل بينها بتسليم، فإذا فرغ يقول مائة مرة: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، ومائة مرة: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جِبْرِئِيلَ، ويلعن الظالمين مائة مرة، وقرء آية الكرسي، ثم يضع خده الأيمن على الأرض مكان سجوده ويقول: اللَّهُ رَبِّي حَقًّا [حَقًّا] ^٤، حتى ينقطع النفس، ثم يقول: لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا آتِخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاوِدِ

١. من البحار.

٢. في البحار: ويدها من المسك الاذفر.

٣. من البحار.

٤. من البحار.

الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَيَمَوْضِعُ^١ الرَّحْمَةَ مِنْ كِتَابِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، ويسأل حاجته، ثُمَّ يَقْلِبُ خَدَّهُ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا جَبْرِئِيلُ! بِكُمْ أَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ، ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَكْرِّرُ هَذَا الْقَوْلَ وَيَسْأَلُ حَاجَتَهُ، أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى سَبْعِينَ أَلْفَ قَصْرِ فِي الْجَنَّةِ، فِي كُلِّ قَصْرِ سَبْعُونَ أَلْفَ دَارٍ، فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ أَلْفَ بَيْتٍ، فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ أَلْفَ جَارِيَةٍ.

الدعاء في يوم الاثنين:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَصْرِفُ الْبَلَايَا، وَيَعْلَمُ الْخَفَايَا^٢، وَيُجْزِلُ الْعَطَايَا، سُؤَالَ نَادِمٍ عَلَى اقْتِرَافِهِ الْإِثَامَ، إِذْ لَمْ يَجِدْ مُجِيراً سِوَاكَ لِغُفْرَانِهَا وَلَا مُؤَمِّلاً يَفْزَعُ إِلَيْهِ لِارْتِجَاءِ كَشْفِ فَاقَتِهِ غَيْرِكَ، يَا جَلِيلُ أَنْتَ الَّذِي عَمَّ الْخَلَائِقَ مِنْكَ، وَغَمَرَتْهُمْ سِعَةُ رَحْمَتِكَ وَشَمَلَتْهُمْ سَوَابِغُ نِعْمَتِكَ، يَا كَرِيمَ الْمَتَابِ^٣ وَالْجَوَادِ الْوَهَّابِ وَالْمُنْتَقِمِ مِمَّنْ عَصَاهُ بِالْإِيمِ الْعَذَابِ، دَعَوْتُكَ يَا إِلَهِي مُقِرّاً بِالْإِسَاءَةِ عَلَى نَفْسِي، إِذْ لَمْ أَجِدْ مَلْجَأً إِلَّا إِلَيْهِ فِي اغْتِفَارِ مَا اكْتَسَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ سِوَاكَ، يَا خَيْرَ مَنْ اسْتَدْعَى لِبَذْلِ الرِّغَائِبِ وَأَنْجَحَ مَأْمُولٍ لِكَشْفِ الْكُزْبَاتِ اللَّوَاظِبِ، لَكَ عَنَتِ الْوُجُوهُ فَلَا تُرَدُّنِي مِنْكَ بِحِرْمَانٍ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ آيُّ رَبِّ ارْتَجِيهِ أَمْ آيُّ إِلَهٍ أَقْصِدُهُ غَيْرَكَ، إِذَا أَلَمَ بِي النَّدَمُ وَأَحَاطَتْ بِي الْمَعَاصِي بِكَأَبَةِ خَوْفِ النَّقَمِ، وَأَنْتَ وَلِيُّ الصَّفْحِ وَمَأْوَى الْكَرَمِ، إِلَهِي أَتَقِيْمُنِي مَقَامَ التَّهْتِكِ وَأَنْتَ جَمِيلُ السَّرِّ، وَتَسْأَلُنِي عَنِ اقْتِرَافِي عَلَى رُؤُسِ الْأَشْهَادِ وَقَدْ عَلِمْتَ مَتَى مُحَبِّبَاتِ السَّرِّ، فَإِنْ كُنْتُ يَا إِلَهِي مُسْرِفاً عَلَى نَفْسِي بِانْتِهَاكِ الْحُرْمَاتِ، نَاسِياً لِمَا أَجْرَمْتُ^٤ مِنْ الْهَفَوَاتِ، فَأَنْتَ لَطِيفٌ تَجُودُ بِرَحْمَتِكَ عَلَى الْمُسْرِفِينَ^٥ وَتَتَفَضَّلُ بِكَرَمِكَ عَلَى الْخَاطِئِينَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،

١. في البحار: موضع.

٢. في البحار: يعلم الخطايا.

٣. المثاب (خل).

٤. جرم، أجرم، اجترم: اكتساب الخطأ.

٥. في الاصل: فانت لطيف بعبودك وبرحمتك على المسرفين، ما اثبتناه من البحار.

فَإِنَّكَ إِلَهِي تَسْكُنُ بِتَحْنُنِكَ رَوَاعَاتِ قُلُوبِ الْوَجِلِينَ، وَتُحَقِّقُ بِتَطَوُّلِكَ أَمَلَ الْأَمِلِينَ، وَتُقْفِضُ بِجُودِكَ سِجَالَ عَطَايَاكَ عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَأْهِلِينَ، إِلَهِي أَمَّ بِي إِلَيْكَ ١ رَجَاءً لَا يَشُوبُهُ قُنُوطٌ وَأَمَلٌ لَا يُكَدِّرُهُ يَأْسٌ، يَا مُحِيطاً بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، وَقَدْ أَضْبَحْتُ سَيِّدِي وَأَمْسَيْتُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ مَنَحِكَ سَائِلاً، وَعَنْ التَّعَرُّضِ بِسِوَاكَ ٢ وَعَنْ غَيْرِكَ بِالْمَسْئَلَةِ عَادِلاً، وَلَيْسَ مِنْ جَمِيلِ امْتِنَانِكَ رَدُّ سَائِلٍ مَلْهُوفٍ وَمُضْطَرٍّ لَا يَنْتَظِرُ خَيْرَكَ الْمَأْلُوفِ.

إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي عَجَزْتَ الْآوْهَامُ عَنِ الْإِحَاطَةِ بِكَ وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ نَعْتِ ذَاتِكَ، فَبِالْإِلَيْكَ وَطَوَّلِكَ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقاً حَلالاً طَيِّباً سَائِغاً هَنِيئاً مَرِيئاً فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا غَايَةَ الْأَمِلِينَ وَجَبَّارَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَالْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ وَدِيَانَ يَوْمِ الدِّينِ، وَأَنْتَ مَوْلَايَ ثِقَّةٌ مَنْ لَمْ يَثِقْ بِنَفْسِهِ لِإِفْرَاطِ عَمَلِهِ، اَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَانْقِذْنِي بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْمَهَالِكِ وَاحْلُلْنِي دَارَ الْأَخْيَارِ وَاجْعَلْنِي مُرَافِقاً لِلْأَبْرَارِ، وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا مُظْلِعاً عَلَى الْأَسْرَارِ، وَتَحَمَّلْ عَنِّي يَا مَوْلَايَ آدَاءَ مَا افْتَرَضْتَ عَلَيَّ لِلْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ، وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي بِلُطْفِكَ وَكَرَمِكَ يَا عَالِي الْمَمْلُوكَاتِ، وَأَشْرِكْنِي فِي دُعَاءِ مَنْ اسْتَجَبَتْ لَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُمْ وَلِأَبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا إِنَّكَ كَرِيمٌ جَوَادٌ مَتَّانٌ وَهَابٌ.

وبعده من الدعاء في شكر النعمة:

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، قُلْتُ فِي كِتَابِكَ: ﴿مَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَالَهُ مِنْ مُكْرِمٍ﴾، فَبِكَ آمَنْتُ وَصَدَّقْتُ، وَلَمْ تُهِنِّي يَا سَيِّدِي إِذْ ابْتَدَأْتَنِي بِكَرَمِكَ وَغَدَوْتَنِي بِبِنْعَمَتِكَ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ مِنِّي لَهَا، وَلَا مُهِينٍ لِي وَأَنْتَ تُكْرِمُنِي، فَبِكَ اعْتَرَفْتُ عِزِّي، وَبِكَرَمِكَ الْوُدَّ فَلَا تُهِنِّي، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمٌ.

١. اى جعلنى قاصداً اليك (البحار).

٢. فى البحار: لسواك .

عوذة يوم الاثنين:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أُعِيدُ نَفْسِي وَدِينِي وَجَمِيعَ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ بَرَبِّيَ الْأَكْبَرِ مِمَّا يَخْفَى وَيُظْهَرُ، وَبِاللَّهِ الْأَعَزِّ الْأَكْرَمِ الْأَكْبَرِ،
مِنْ شَرِّ كُلِّ أَتَشَى وَذَكَرٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مَا رَأَتْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ
رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، أَذْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ إِنْ كُنْتُمْ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ وَأَذْعُوكُمْ
أَيُّهَا الْإِنْسُ إِلَى اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ، وَأَذْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ وَالْإِنْسُ إِلَى الَّذِي
دَانَتْ لَهُ الْخَلَائِقُ أَجْمَعُونَ، خَتَمْتُ بِخَاتَمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَخَاتَمِ جِبْرِئِيلَ،
وَخَاتَمِ مِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَخَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَخَاتَمِ مُحَمَّدٍ
خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ (سَيِّدِ) ^١ الْمُرْسَلِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَعَلَى جَمِيعِ
النَّبِيِّينَ، زَجَرْتُ عَنِّي وَعَنْ وَالِدَتِي [وَوُلْدِي وَدِينِي] ^٢ وَنَفْسِي وَعَنْ جَمِيعِ
إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كُلِّ تَابِعٍ وَتَابِعَةٍ مِنْ جَنَّتِي وَعِزَّتِي أَوْ سَاحِرٍ
مُرِيدٍ أَوْ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ أَوْ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ، زَجَرْتُ عَنِّي وَعَنْهُمْ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى،
وَمَا رَأَتْ عَيْنٌ نَائِمٍ أَوْ يَقْظَانٍ بِإِذْنِ اللَّهِ اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ، لَا سُلْطَانَ لَهُمْ عَلَى اللَّهِ
اللَّهُ اللَّهُ لَا أُشْرِكُ بِهِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
النَّبِيِّ وَآلِهِ.

الصلوة في ليلة الثلاثاء:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الثلاثاء ركعتين، يقرء في
الرَّكْعَةِ الْأُولَى الحمد وإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مَرَّةً مَرَّةً، ويطهر في الثانية الحمد
مَرَّةً وَسَبْعَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، يغفر الله له ويرفع له الدَّرَجَاتِ وَيُؤْتِيهِ مِنَ لَدُنِ
اللَّهِ فِي الْجَنَّةِ خِيَمَةً مِنْ دَرَّةٍ كَأَوْسَعِ مَدِينَةٍ فِي الدُّنْيَا.

صلوة أخرى ليلة الثلاثاء: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة
الثلاثاء عشر ركعاتٍ، يقرء في كُلِّ رَكْعَةٍ الحمد مَرَّةً وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَقُلْ
هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لا يخرج من الدنيا

١. ليس في البحار.

٢. من البحار.

حتى يرضى الله عنه، ويدخل الجنة ويعطيه (الله) ^١ من الثواب عن كل ركعة مثل رمل عالج وقطر الأمطار ورق الأشجار، ويقوم يوم القيامة في صف الأنبياء ويركب على نجيب من دُرٍّ وياقوت، لباسه السُّندس والاستبرق، وهو ينادى بشهادة أن لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا رسول الله، حتى يدخل الجنة، ويستقبله سبعون ألف ملك، يقولون: هذه هديّة من الملك الجبار، وهذا جزاء من صلى هذه الصلوة.

صلوة أخرى ليلة الثلاثاء: وعنه صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الثلاثاء أربع ركعات، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ أربع مرّات، ويقول بعد التسليم: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا وَهَّابُ يَا تَوَّابُ، سبع مرّات، ناداه مناد من تحت العرش: يا عبدالله! إستأنف العمل فقد غفر لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخر، وكأنها أدرك النبي فأعانه بماله و نفسه، ورفع من يومه عبادة سنة.

صلوة أخرى ليلة الثلاثاء: وروى عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الثلاثاء ركعتين، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَشَهِدَ اللَّهُ وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مَرَّةً مَرَّةً، أعطاه الله تعالى ما سأل.

الدُّعاء في ليلة الثلاثاء:

سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا إِلَهَ مَعْبُودَ مَعَكَ، ذُو السُّلْطَانِ الَّذِي لَا يُضَامُ، وَالْعِزُّ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَالْكِبْرِيَاءُ ^٢ وَالْعَظَمَةُ وَالْجُودُ وَالرَّحْمَةُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ الْأَيِّمَةِ الْمَيَّامِينَ، اَللّهُمَّ زِدْ مُحَمَّدًا مَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً، وَمَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةً حَتَّى

١. ليس في البحار.

٢. الكبرياء: الملك لأنه أكبر ما يطلب من أمور الدنيا.

يَرْقَىٰ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ عِنْدَكَ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ، اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَاتِهِ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ سُؤْلُهُ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الْعَظِيمِ الَّذِي تَرْضَىٰ بِهِ عَمَّنْ دَعَاكَ وَلَا تَحْرِمُ مَنْ سَأَلَكَ وَرَجَاكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَبْرُقَنِي عَافِيَةً الْعَاجِلَةِ وَالسَّلَامَةِ مِنْ مِحْيَاهَا وَنَعِيمِ الْآخِرَةِ وَحُسْنِ ثَوَابِ أَهْلِهَا.

اَللّٰهُمَّ لَكَ أَسَلَمْتُ نَفْسِي وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي وَإِلَى كَرَمِكَ الْجَبَاتُ ظَهَرِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فِي سِرِّي وَجَهْرِي، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ ضَعِيفٍ وَمُضْطَرٍّ، وَرَحْمَتِكَ يَا رَبَّ أَوْثَقُ عِنْدِي مِنْ دُعَائِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنِّي، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَأَشْقَى، وَأَنْ أَغْوَى فَارِدِي، وَأَنْ أَعْمَلَ بِمَا لَا يَرْضَى، رَبُّ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، أَنْتَ تَرَى وَلَا تُرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ اللَّيْلَةَ أَفْضَلَ النَّصِيبِ فِي الْأَنْصِبَاءِ وَأَتَمَّ النَّعْمَةِ فِي الثَّغَمَاءِ، وَأَفْضَلَ الشُّكْرِ فِي السَّرَّاءِ، وَأَحْسَنَ الصَّبْرِ فِي الضَّرَّاءِ، وَأَكْرَمَ الرَّجُوعِ إِلَى نَعِيمِ دَارِ الْمَأْوَى، أَسْأَلُكَ الْمَحَبَّةَ^٢ لِبَطَاعَتِكَ وَالْعِصْمَةَ مِنْ مَحَارِمِكَ، وَالْوَجَلَ مِنْ خَشْيَتِكَ وَالْخَشْيَةَ مِنْ عَذَابِكَ، وَالنَّجَاةَ مِنْ عِقَابِكَ وَالْفَوْزَ بِحُسْنِ ثَوَابِكَ، أَسْأَلُكَ الْفِقْهَ فِي دِينِكَ وَالتَّصَدِيقَ لَوَعْدِكَ وَالْوَفَاءَ بِعَهْدِكَ وَالْإِعْتِصَامَ بِحَبْلِكَ وَالْوُقُوفَ عِنْدَ مَوْعِظَتِكَ وَالصَّبْرَ عَلَى عِبَادَتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ^٣.

الصلوة يوم الثلاثاء:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الثلاثاء عند إرتفاع النهار أربع ركعات، يقرأ في الركعة الأولى الحمد مرة وإذا زُلزِلَتِ الْأَرْضُ ثلاث مرات ويس، وفي الثانية الحمد مرة وإذا زُلزِلَتِ الْأَرْضُ ثلاث مرات وحَمَّ السَّجْدَةَ، وفي الثالثة الحمد مرة وإذا زُلزِلَتِ الْأَرْضُ ثلاث مرات وحَمَّ الدَّخَانَ، وفي الرابعة

١. في الاصل: الآجله.

٢. في الاصل: الجنة.

٣. مصباح الكفعمي مع زيادات واختلافات: ١١٦.

الحمد مرة وإذا زُلزِلَتِ الْأَرْضُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ مَرَّةً، وآية سورة لا يقرؤها من الأربع سور من يس وحم السجدة وحم الدخان وتبارك ، يقرأ في كلِّ ركعة الحمد مرة وإذا زُلزِلَتِ الْأَرْضُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمسين مرة، رفع الله له عمل نبيٍّ مَمَّنْ بَلَغَ رسالة ربِّه، وكأنَّها أعتق ألف رقبة من ولد إسماعيل، وكأنَّها أنفق ملء الأرض ذهباً في سبيل الله، وله ثواب ألف عبد، وكتب له عبادة سبعين سنة، وكأنَّها حجَّ ألف حجة وألف عمرة.

صلوة أخرى يوم الثلاثاء: وروى عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: من صَلَّى يوم الثلاثاء عند إرتفاع النهار عشر ركعاتٍ، يقرأ في كلِّ ركعة الحمد مرة وآية الكرسي مرة وسبع مرات قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، لم تكتب عليه خطيئة إلى سبعين يوماً، وغفر له ذنوب سبعين سنة، فان مات إلى تسعين مات شهيداً، وكتب له بكلِّ قطرةٍ تقطر في تلك السنة ألف حسنة، وبني له بكلِّ ورقةٍ مدينة في الجنة، وكتب له بكلِّ شيطانٍ عبادة سنة، وغلقت عنه أبواب جهنم، وفتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء، وكتب له مائة ألف تاج، وتلقاه ألف ملك، بيد كلِّ ملك شراب وهدية، ويشرب من ذلك الشراب ويأكل من تلك الهدية، ويخرج مع الملائكة حتَّى يطوف به على مدائن من نور، كلُّ مدينةٍ داران من نور، في كلِّ دار ألف حجرة من نور، في كلِّ حجرة ألف بيت، في كلِّ بيت ألف فراش، وعلى كلِّ فراش حورية، بين يدي كلِّ حورية وصيفة.

صلوة أخرى في يوم الثلاثاء: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ومن صَلَّى يوم الثلاثاء ركعتين، يقرأ في كلِّ ركعة فاتحة الكتاب والتين والزيتون وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مرة مرة والمعوذتين مرة مرة، كتب الله له بكلِّ قطرةٍ من الماء عشر حسنة، وكتب الله له بكلِّ شيطانٍ يريد مدينة من ذهب، وأغلق الله عنه سبعة أبواب جهنم، وأعطاه من الثواب مثل ما يعطى آدم وموسى وهارون وأيوب عليهم السلام، وفتح له ثمانية أبواب الجنة، يدخل من أيها شاء.

صلوة أخرى ليوم الثلاثاء: وقال صلى الله عليه وآله: من صَلَّى يوم الثلاثاء بعد إنتصاف النهار عشرين ركعة، يقرأ في كلِّ ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة

مرّةً وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثلاث مرّاتٍ، لم يكتب عليه خطيئة إلى سبعين يوماً — تمام الخبر.

صلوة أخرى ليوم الثلاثاء: وهى إثننا عشرة ركعة، تقرأ فى كلّ ركعة فاتحة الكتاب وما يتيسر لك من سور القرآن، وتسلل الله تعالى عقيبها ما أحببت.

دعاء يوم الثلاثاء:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اَللّهُمَّ اِنِّى اَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ لَا يَجِدُ لِسُؤَالِهِ مَسْئُولًا سِوَاكَ، وَاعْتَمِدُ عَلَيْكَ اِعْتِمَادَ مَنْ لَا يَجِدُ لِعْتِمَادِهِ مُعْتَمِدًا غَيْرَكَ، لِاَنَّكَ الْاَوَّلُ الَّذِى اِبْتَدَأْتَ الْاِبْتِدَاءَ وَكَوْنَتُهُ بِاَيْدِى تَلْطُفِكَ، وَاسْتِكَانَ عَلَى مَشِيَّتِكَ، فَتَشَأْ كَمَا ارَدْتَ بِاِحْكَامِ التَّقْدِيرِ، وَاَنْتَ اَجَلٌّ وَاَعَزٌّ مِنْ اَنْ تُحِيطَ الْعُقُولُ بِمَبْلَغِ وَضْفِكَ، وَاَنْتَ الْعَالِمُ الَّذِى لَا يَعْزُبُ عَنْكَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِى الْاَرْضِ وَلَا فِى السَّمَاءِ، وَاَنْتَ الَّذِى لَا يُبْخَلُّكَ الْاِحْصَاءُ الْمُلْحِحِينَ، وَاِنَّمَا اَمْرُكَ لِلشَّيْءِ اِذَا ارَدْتَ تَكْوِينَهُ اَنْ تَقُولَ لَهُ: كُنْ، فَيَكُونُ، اَمْرُكَ ماضٍ وَوَعْدُكَ حَاسِمٌ وَحُكْمُكَ عَدْلٌ، لَا يَعْزُبُ عَنْكَ شَيْءٌ، وَاَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَاحْتَجَبْتَ بِالْاَيْكِ فَلَمْ تُرَ، وَشَهِدْتَ كُلَّ نَجْوَى وَتَعَالَيْتَ عَلَى الْعُلَى وَتَفَرَّدْتَ بِالْكِبْرِيَاءِ وَتَعَزَّزْتَ بِالْقُدْرَةِ وَالْبَقَاءِ وَاَذَلَّتْ الْجَبَابِرَةَ بِالْقَهْرِ وَالْفَنَاءِ، فَلَكَ الْحَمْدُ فِى الْاٰخِرَةِ وَالْاَوَّلِ، اَنْتَ اِلٰهَى حَلِيمٌ قَادِرٌ رَوْفٌ غَافِرٌ مَلِكٌ قَاهِرٌ، وَرَازِقٌ بَدِيعٌ، وَمُجِيبٌ سَمِيعٌ، بِيَدِكَ نَوَاصِى الْعِبَادِ وَنَوَاصِى الْبِلَادِ، حَتّٰى قِيَوْمٌ وَجَوَادٌ كَرِيمٌ مَاجِدٌ رَحِيمٌ، اَللّهُمَّ اَنْتَ الْمَلِكُ الَّذِى مَلَكَتِ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِكَ، فَتَوَاضَعَ لِهَيْبَتِكَ الْاَعْزَاءُ وَذَانَتْ لَكَ بِالطَّاعَةِ الْاَوْلِيَاءُ وَاحْتَوَيْتَ بِالْهَيْبَتِ عَلَى الْمَجْدِ وَالثَّنَاءِ، وَلَا يُوَدُّكَ حِفْظُ خَلْقِكَ وَلَا قِلَّةُ عَطَاءٍ لِمَنْ مَنَحْتَهُ سِعَةً رِزْقِكَ، وَاَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ.

اِلٰهَى سَتَرْتَ عَلَى غُيُوبِى وَاَخْصَيْتَ عَلَى ذُنُوبِى، فَاَكْرَمْتَنِ بِمَعْرِفَةِ دِينِكَ، وَلَمْ تَهْتِكْ عَنِّى جَمِيلَ سِرِّكَ يَا حَنَّانُ، وَلَمْ تَفْضَحْنِى يَا مَنَّانُ، اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْأَلُكَ اِلٰهَى اَمَانًا مِنْ عُقُوبَتِكَ وَسُبُوحَ نِعْمَتِكَ وَدَوَامَ عَافِيَتِكَ وَمَحَبَّةَ طَاعَتِكَ وَاجْتِنَابَ مَعْصِيَتِكَ وَحُلُولَ جَنَّتِكَ وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اِنَّكَ تَمَحُّوْ مَا يَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ

أُمُّ الْكِتَابِ، اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتُ اِفْتَرَفْتُ ذُنُوبًا حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِاِفْتِرَافِيْ لَهَا، فَانْتَ اَهْلُ اَنْ تَجُوْدَ عَلَيَّ لِسَعَةِ رِزْقِكَ وَرَحْمَتِكَ وَتُقَدِّدَنِيْ مِنْ اَلِيْمِ عُقُوْبَتِكَ وَتُدْرِجَنِيْ دَرَجَ الْمُكْرَمِيْنَ وَتُلْحِقَنِيْ مَوْلَايَ بِالصّٰلِحِيْنَ بِصَفْحِكَ وَتَغْمِدَكَ يَا رَوْفَ يَا رَحِيْمُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِيْ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا وَّاسِعًا هَنِيئًا مَّرِيئًا فِيْ يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، وَاسْأَلُكَ يَا رَبَّ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاهْلِ بَيْتِهِ وَاَنْ تَحْمِلَ عَنِّيْ مَا افْتَرَضْتَ عَلَيَّ لِلْاَبَاءِ وَاَلِامْهَاتِ وَاَوَاجِبِهِمْ^١، وَاَدْعَنِيْ حُقُوْقَهُمْ قَبْلِيْ، وَاَلْحِقْنِيْ وَاِيَّاهُمْ بِالْاَبْرَارِ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُمْ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اِنَّكَ قَرِيْبٌ مُّجِيْبٌ، وَصَلِّ اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعِشْرَتِهِ الطّٰهَرِيْنَ وَحَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ.

وبعده في شكر النعمة:

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ، قُلْتَ فِيْ كِتَابِكَ ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ﴾^٢ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُوْ دُعَاءٍ عَرِيضٍ ﴿﴾، وَهَا اَنَا ذَاخِاضٌ لِّنِعْمَتِكَ مُسْتَجِيْرٌ مُّسْتَكِيْنٌ حِيْنَ نَأَى بِجَانِبِهِ الْكَافِرُ اِغْرَاضًا عَنْهَا، وَاِنِّيْ اَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ سَيِّدِيْ لِتُتِمَّهَا عَلَيَّ فَاِنَّكَ وَلِيُّهَا، فَاحْفَظْهَا عَلَيَّ فَلَا حَافِظَ لَهَا اِلَّا اَنْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ.

عوذة يوم الثلاثاء:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، حَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ، اُعِيْذُ نَفْسِيْ وَوَالِدَتِيْ وَوُلْدِيْ وَجَمِيْعَ مَا رَزَقْنِيْ رَبِّيْ وَمَنْ يُغْنِيْنِيْ اَمْرُهُ وَجَمِيْعَ اِخْوَانِيْ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللّٰهِ رَبِّ السَّمٰوَاتِ الْقَائِمَاتِ وَالْاَرْضِيْنَ الْبَاسِطَاتِ، وَرَبِّ النُّجُوْمِ الْجَارِيَاتِ وَالْجِبَالِ الرَّاسِيَّاتِ وَالْبِحَارِ الزَّاخِرَاتِ^٣، وَرَبِّ الْمَلٰٓئِكَةِ الْمُسَبِّحِيْنَ وَرَبِّ

١. في الاصل: وأحبهم.

٢. «اعرض» اي عن الشكر، «ونأى بجانبه» اي انحرف عنها او ذهب بنفسه وتباعد عنه بكليته، «فذو دعاء عريض» اي كثير (البحار).

٣. زخر الوادي: امتد جداً وارتفع.

مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَأُعِيدُ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا، وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا، ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ.

(عوذة أخرى للكاظم عليه السلام) ^١:

وَأُعِيدُ نَفْسِي وَوَالِدَتِي وَوُلْدِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ الْقَائِمَاتِ بِلَا عَمَدٍ وَبِالَّذِي خَلَقَهَا فِي يَوْمَيْنِ وَقَضَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا، وَخَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا وَجَعَلَ فِيهَا جِبَالًا أَوْتَادًا وَ (جَعَلَهَا) ^١ فِجَاجًا سُبُلًا، وَأَنْشَأَ السَّحَابَ وَسَخَّرَهُ وَآجَرَى الْفُلُكَ وَسَخَّرَ الْبَحْرَ وَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا مِنْ أَنْ يُوَصِّلَ إِلَيَّ أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ بِسُوءِ أَوْ بِلَيَّةٍ، وَأُعِيدُ نَفْسِي وَوَالِدَتِي وَوُلْدِي وَذُرِّيَّتِي وَجَمِيعَ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَمَنْ يُغْنِينِي أَمْرُهُ مِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ النَّفَاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ وَمِنْ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، [وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا، وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا، مِنْ شَرِّ مَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَتَغْفُقُ عَلَيْهِ الْقُلُوبُ، وَمِنْ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ] ^٢، وَكَفَى بِاللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا. ^٣

الصلوة في ليلة الأربعاء:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الأربعاء أربع ركعات، يقرء في كل ركعة الحمد وإذا السماء انشقت، وإذا بلغ السجدة سجدة؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وكتب الله له بكل آية من القرآن عبادة سنة.

صلوة أخرى ليلة الأربعاء: وقال صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الأربعاء ثلاثين ركعة، يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي مرة وسبع مرات قل هو الله أحد، أعطاه الله يوم القيامة ثواب أيوب الصابر، وثواب يحيى بن زكريا،

١. ليس في البحار.

٢. زيادة من البحار.

٣. مصباح الكفعمي: ٦ و ١٢١.

وثواب عيسى بن مريم، وبنى الله له في الجنة الفردوس^١ ألف مدينة من لؤلؤ، شرفها من ياقوت أحمر، في كل مدينة ألف قصر من نور، في كل قصر ألف دار من نور، في كل دار ألف سرير من نور، على كل سرير حجلة، في كل حجلة حورية من نور، عليها سبعون ألف حلة من نور، هذا جزاء من صلى هذه الصلوة.

صلوة أخرى ليلة الأربعاء: وهي ركعتان، تقرأ في كل ركعة منها الحمد مرة وآية الكرسي وإنا أنزلناه في ليلة القدر وإذا جاء نصر الله والفتح مرة مرة وسورة الاخلاص ثلاث مرات.

صلوة أخرى في ليلة الأربعاء: تروى عن مولاتنا فاطمة عليها السلام قالت: علمني رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة ليلة الأربعاء فقال: من صلى ست ركعات، يقرأ في كل ركعة الحمد و ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾ إلى قوله — بِغَيْرِ حِسَابٍ ۖ ، فاذا فرغ من صلوته قال: جُزِيَ اللهُ مُحَمَّدًا مَا هُوَ أَهْلُهُ، غفر الله له كل ذنب إلى سبعين سنة وأعطاه من الثواب ما لا يحصى.

دعاء في ليلة الأربعاء:

سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ اللَّهُ الْغَنِيُّ الدَّائِمُ، ذُو الْمُلْكِ الْبَاقِ، لَا يُغَيِّرُ الْأَيَّامُ مُلْكَكَ، وَلَا تُضَعِّضُ الدُّهُورُ عِزَّكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَلَا رَبَّ سِوَاكَ وَلَا خَالِقَ غَيْرِكَ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكْتَ أَسْمَاؤُكَ وَتَعَالَى ثَنَاؤُكَ وَدَامَ بَقَاؤُكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ السَّادَةِ الْأَكْرَمِينَ، اللَّهُمَّ اخْصُصْ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا بِأَفْضَلِ الْفَضَائِلِ وَارْقَعُهُ إِلَى أَسْنَى الْمَنَازِلِ، اللَّهُمَّ أَنْزِلْهُ الْوَسِيلَةَ الشَّرِيفَةَ وَاجْعَلْهُ مِنْ جَوَارِكَ فِي الْمَرْتَبَةِ الْمَنِيْعَةِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ التَّاجِينَ بِهِ وَالْمُتَعَلِّقِينَ بِحُجْرَتِهِ^٢ وَالْفَائِزِينَ بِشَفَاعَتِهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فِي الْأَلْوَاكِحِ وَبِأَسْمَائِكَ الْجَلِيلَةِ الْعِظَامِ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَمُوسَى نَجِيِّكَ وَعِيسَى رُوحِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِتَوْرَةِ مُوسَى

١. في البحار: جنة الفردوس.

٢. اخذت بحجزة الرحمن: اعتصمت به والتجأت إليه مستجيرة.

وَإِنْجِيلِ عِيسَى وَزَبُورِ دَاوُدَ وَفُرْقَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَكُلِّ وَخِي أَوْحَيْتُهُ وَقَضَاءِ قَضِيَّتِهِ وَكِتَابِ أَنْزَلْتُهُ أَنْ تُتِمَّ عَلَيَّ النِّعْمَةَ وَتَشْمِلَنِي الْعَافِيَّةُ وَتُخَسِّنَ لِي فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا الْعَاقِبَةَ، فَإِنَّا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ وَأَتَصَرَّفُ فِي تَذْيِيرِكَ، إِلَهِي غَمَرْتَنِي ذُنُوبِي وَلَيْسَ لِي غَيْرُ مَغْفِرَتِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، اَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي التَّقْوَى مَا أَبْقَيْتَنِي وَالصَّلَاحَ مَا أَخْيَيْتَنِي وَالصَّبْرَ عَلَى مَا أَبْلَيْتَنِي وَالشُّكْرَ عَلَى مَا آتَيْتَنِي وَالْبَرَكَاتِ فِيمَا رَزَقْتَنِي، اَللَّهُمَّ لَقْنِي حُجَّتِي يَوْمَ الْمَمَاتِ وَلَا تَجْعَلْ عَمَلِي عَلَى حَسْرَاتٍ، اَللَّهُمَّ أَصْلِحْ سَرِيرَتِي وَأَطِبْ عَلَانِيَتِي وَاجْعَلْ هَوَايَ فِي تَقْوَاكَ وَخَيْرَ أَيَّامِي^١ يَوْمَ الْقَاكَ وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَمْ يُهَمَّنِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَالْحَقْنِي بِالَّذِينَ هُمْ خَيْرٌ مِنِّي، وَارْزُقْنِي مُرَافَقَةَ [النَّبِيِّينَ وَ] الصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا، إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.^٣

الصَّلَاةُ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأربعاء عند إرتفاع النهار ركعتين، يقرأ في كلِّ ركعة الحمد مرةً وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ مرةً وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ مرةً مرةً، استغفر له سبعون ألف ملك يوم القيامة، وأعطاه الله تعالى في الجنة قصرًا كأوسع مدينة في الدنيا.

صلوة أخرى ليوم الأربعاء: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأربعاء ركعتين، يقرأ في كلِّ ركعة فاتحة الكتاب وإذا زلزلت الأرض مرةً مرةً وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثلاث مراتٍ، رفع الله عنه ظلمة القبر إلى يوم القيامة، وأعطاه الله تعالى بكلِّ آية مدينة، وأعطاه ألف ألف نور، وكتب له عبادة سنة، وبيّض^٤

١. في الاصل: جزاياي، ما اثبتناه من البحار.

٢. من البحار.

٣. مصباح الكفعمي: ١٢١.

٤. في البحار: يبيّض.

وجهه وأعطاه كتابه بيمينه.

صلوة أخرى ليوم الأربعاء: قال صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأربعاء اثنتي عشرة ركعة، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرةً وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثلاث مرّات والمُعَوِّذتين ثلاث مرّات كل واحدة، نادى منادٍ من عند العرش: يا عبدالله! إستأنف العمل فقد غفرك ما تقدّم من ذنبك وما تأخر— تمام الخبر.

صلوة أخرى ليوم الأربعاء: وهى عشرون ركعة، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة، فاذا فرغت من الصلوة فسبح الله تعالى وأحمده وهله كثيراً.

الدعاء في يوم الأربعاء:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اَللّهُمَّ اِنِّى اَسْئَلُكَ سُؤَالَ مُلِحٍّ لَا يُمِلُّ دُعَاءَ رَبِّهِ^١ وَاتَضَرَّعُ اِلَيْكَ تَضَرُّعَ غَرِيقٍ يَرْجُوكَ لِكَشْفِ كُرْبِهِ، وَابْتَهِلُ اِلَيْكَ ابْتِهَالًا تَائِبٍ مِنْ ذُنُوبِهِ، وَانْتَ الرَّؤُوفُ الَّذِى مَلَكَتِ الْخَلَائِقَ كُلَّهُمْ، وَفَطَرْتَهُمْ أَجْنَاسًا مُخْتَلِفَاتٍ اَلْوَانِ عَلَى مَشِيَّتِكَ، وَقَدَّرْتَ اَاجَالَهُمْ وَقَسَمْتَ اَرْزَاقَهُمْ، فَلَمْ يَتَعَاظَمَكَ خَلْقُ خَلْقٍ حَتَّى كَوْنَتْهُ بِمَا شِئْتَ مُخْتَلِفًا كَمَا شِئْتَ، فَتَعَالَيْتَ وَتَجَبَّرْتَ عَنْ اِتِّخَاذِ وَزِيرٍ وَتَعَزَّزْتَ عَنْ مُوَامِرَةِ شَرِيكِ، وَتَنَزَّهْتَ عَنْ اِتِّخَاذِ الْاَبْنَاءِ، وَتَقَدَّسْتَ عَنْ مُلَامَسَةِ النِّسَاءِ فَلَيْسَتْ الْاَبْصَارُ بِمُدْرِكَةٍ لَكَ وَلَا الْاَوْهَامُ بِوَاقِعَةٍ عَلَيْكَ، وَلَيْسَ لَكَ شَبِيهٌ وَلَا عَدِيلٌ وَلَا نِدٌّ وَلَا نَظِيرٌ، وَانْتَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الدَّائِمُ الْاَوَّلُ الْاٰخِرُ الْعَالِمُ الْاَحَدُ الصَّمَدُ الْقَائِمُ الَّذِى لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ، لَا تُنَالُ بِوَصْفٍ وَلَا تُدْرَكُ بِحِسٍّ، وَلَا يُغَيَّرُكَ مِنْ الدُّهُورِ صُرُوفُ زَمَانٍ، اَزَلِيٌّ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالِ، عِلْمُكَ بِالْاَشْيَاءِ فِي الْخِفَاءِ كَعِلْمِكَ بِهَا فِي الْاِجْهَارِ وَالْاِغْلَانِ، فَيَا مَنْ ذَلَّ لِعَظَمَتِهِ الْعُظْمَاءُ وَخَضَعَتْ لِعِزَّتِهِ الرُّؤَسَاءُ، وَمَنْ كَلَّتْ عَنْ بُلُوغِ ذَاتِهِ السُّنُ الْبُلْغَاءُ وَمَنْ اسْتَحْكَمَ بِتَدْبِيرِ الْاَشْيَاءِ، وَاسْتَعْجَمَتْ عَنْ اِذْرَاكِهِ عِبَارَةُ عُلُومِ الْعُلَمَاءِ، اَتَعَدَّبُنِي بِالنَّارِ وَانْتَ اَمَلَى وَتُسَلِّطُهَا عَلَيَّ بَعْدَ اِقْرَارِى لَكَ بِالتَّوْحِيدِ، وَخُضُوعِى وَخُشُوعِى لَكَ بِالسُّجُودِ،

وَتَلْجُلِجْ لِسَانِي بِالتَّوْقِيفِ^١، وَقَدَّمَهَذَتْ لِي مِنْكَ سَبِيلَ الْوُصُولِ إِلَى رَجَاءِ الْمُتَحَيِّرِينَ بِالتَّحْمِيدِ وَالتَّسْبِيحِ، فَيَاغَايَةَ الطَّالِبِينَ وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ وَعِمَادَ الْمَلْهُوفِينَ وَغِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَكَاشِفَ الضَّرِّ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَرَبَّ الْعَالَمِينَ وَآرَحَمَ الرَّاحِمِينَ، صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْأَوَابِينَ الْفَائِزِينَ.

إِلَهِي إِنْ كُنْتُ كَتَبْتَنِي شَقِيًّا عِنْدَكَ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، الَّتِي لَا يُقَاوِمُهَا عَظِيمٌ وَلَا مُتَكَبِّرٌ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُحَوِّلَنِي سَعِيداً، فَإِنَّكَ تَجْرِي الْأُمُورَ عَلَى إِرَادَتِكَ، وَتُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ يَا قَدِيرٌ، وَأَنْتَ رَوْفٌ رَحِيمٌ خَيْرٌ بَصِيرٌ عَلِيمٌ حَكِيمٌ، تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ، وَالْطُّفُّ لِي يَا رَبِّ فَقَدِماً لَطَفْتَ لِمُسْرِفٍ عَلَى نَفْسِهِ، غَرِقَ فِي بُحُورِ خَطِيئَتِهِ، قَدْ أَسْلَمَتْهُ لِلْحُتُوفِ كَثْرَةُ زَلَلِهِ، تَطَوَّلَ عَلَى يَا مُتَطَوِّلاً عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ، فَلَمْ تَرَنْ أَخِذاً بِالصَّفْحِ وَالْفَضْلِ عَلَى الْمُسْرِفِينَ مِمَّنْ وَجَبَتْ لَهُ بِاجْتِرَائِهِ عَلَى الْأَثَامِ حُلُولُ دَارِ الْبَوَارِ، يَا عَالِمَ السَّرَائِرِ وَالْخَفِيَّاتِ^٢، يَا قَاهِرٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقاً وَاسِعاً حَلالاً طَيِّباً سَائِغاً هَنِيئاً مَرِيئاً فِي يُسْرِ مِنْكَ وَغَافِيَةٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَمَا أَلْزَمْتَنِيهِ يَا إِلَهِي مِنْ فَرَضٍ إِلَّا بَاءَ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ وَمِنْ وَاجِبٍ حُقُوقِهِمْ، فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَحَمَّلْ ذَلِكَ عَنِّي إِلَيْهِمْ وَأَدِّهِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَاغْفِرْ لِي وَلَهُمْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

وبعده في شكر النعمة:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، قُلْتُ فِي كِتَابِكَ: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مَغْفِرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾، فَبِكَ آمَنْتُ

١. «بالتوقيف»: أي بسبب إيقاف في عندك للسؤال والحساب أو عنده وفي الموقف أظهر (البحار).

٢. في البحار: عالم السر والخفيات.

وَصَدَقْتُ، فَمَنْ ذَا الَّذِي يَحْفَظُ مَا بِنَفْسِهِ وَيَمْنَعُ مِنَ التَّغْيِيرِ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ إِنْ
أَنْتَ لَمْ تَغْصِنَهُ، فَصِلْ حَبْلَ عِصْمَتِي بِكَرَمِكَ حَتَّى لَا أُغَيَّرَ مَا بِنَفْسِي مِنْ
طَاعَتِكَ فَتُغَيَّرَ مَا بِي مِنْ نِعْمَتِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعِثْرَتِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

عوذه يوم الأربعاء:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَعِيدُ نَفْسِي وَدِينِي [وَدُنْيَايَ] ^١ وَدُرَّتِي
وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَجَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْوَاحِدِ
الصَّمَدِ - إِلَى آخِرِهَا، وَبِرَبِّ الْفَلَقِ - إِلَى آخِرِهَا، وَبِرَبِّ النَّاسِ - إِلَى آخِرِهَا،
وَبِالْوَاحِدِ الْأَعْلَى، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمَا رَأَتْ عَيْنِي وَمَا لَمْ تَرَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْفَرْدِ
الْأَكْبَرِ الْأَعْلَى مِنْ شَرِّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ أَوْ أَمْرٍ عَسِيرٍ ^٢، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي فِي جِوَارِكَ الْمَنِيِّ وَحِصْنِكَ الْحَصِينِ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ،
اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ، اَنَا فِي جِوَارِ اللهِ وَاللهُ الْوَاحِدُ
الْقَهَّارُ، هُوَ اللهُ الْفَرْدُ الْوَتَرُ الْجَبَّارُ، بِهِ وَبِأَسْمَائِهِ أَخَرَزْتُ نَفْسِي وَإِخْوَانِي وَمَا
أَنْعَمَ بِهِ عَلَيَّ رَبِّي، وَنَحْنُ فِي جِوَارِ اللهِ، وَاللهُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
الْقَهَّارُ، السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِمُّ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، الْفَقَارُ عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةُ ^٣ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ، هُوَ اللهُ هُوَ اللهُ هُوَ اللهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، مُحَمَّدٌ
رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ. ^٤

الصلوة في ليلة الخميس:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صَلَّى ليلة الخميس ستَّ ركعاتٍ، يقرء

١. من البحار.
٢. في البحار: الفرد الاكبر من شرّ من ارادنى بسوء او بامر عسير.
٣. «السلام»: السالم من جميع النقائص والعيوب، «المؤمن» واهب الأمن، «المهيمن» الرقيب الحافظ لكلّ شئ، «العزیز» الذى لا يعادله شئ ولا يماثله والغالب الذى لا يغلب، «الجبار» الذى يقهر الخلق على ما يريد او يجبر ويصلح حالهم، «المتكبر» ذوالكبرياء عن الحاجة والنقص، «عالم الغيب والشهادة» ما غاب عن الحواسّ وحضر او السرّ والعلانية.
٤. مصباح الكفعمى: ١٢٦.

في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ مرةً مرةً، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثلاث مراتٍ، فاذا سلّم قرء آية الكرسي ثلاث مراتٍ، فان كان مكتوباً عند الله شقيّاً بعث الله ملكاً ليحو شقوته ويكتب مكانه سعادته^١، وذلك قوله تعالى: ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾.

صلوة أخرى ليلة الخميس: روى ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الخميس بين المغرب والعشاء الآخرة ركعتين، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مائة مرة — ويروى مرة واحدة —، وآية الكرسي خمس مراتٍ وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ والمُعَوِّذتين، كل واحدةٍ منها^٢ خمس عشرة مرةً، فاذا فرغ من صلوته استغفر الله تعالى خمس عشرة مرةً وجعل ثوابه لوالديه، فقد أدى حقّ والديه، ويقول: اللهم اجعل ثوابها لوالديّ، فاذا فعل ذلك أدى حقّها وأعطاه الله ما أعطى الشهداء، وإذا مرّ على الصّراط كان ملك عن يمينه وملك عن شماله، يشيّعونه من بين يديه بالتكبير والتّهليل حتّى يدخل الجنّة، وينزل في قبة بيضاء، فيها بيت من زمرد أخضر، سعة ذلك البيت كأوسع مدينة في الدنيا سبع مراتٍ، في كل بيت سرير من نور، قوائم ذلك السرير من العنبر الأشهب، على ذلك السرير ألف فراشٍ من الزعفران، فوق ذلك الفراش حوراء من نورٍ، عليها سبعون ألف حلّة من نورٍ، يرى النور من جسمها من وراء ذلك الحلل، على رأسها ذوائب قد جلّلتها بالذّر والياقوت، إذا تبسّمت مع زوجها خرج من فيها نور يتعجّب من ذلك أهل الجنّة، حتّى يقولون: ما هذا النور، لعلّه إطلع علينا الباري سبحانه، فينادى من فوقهم: يا أهل الجنّة! قد تبسّمت جارية فلانٍ مع زوجها في بيتها، على رأس كل ذؤابة جلجل^٣ من ذهب، حشوها المسك والعنبر، إذا حركت رأسها خرج من وسط الجلجل أصوات لا يشبه بعضها بعضاً، على رأسها تاج من نورٍ، قد زيّنت أصابعها بالخنوآيم، يعطى الله تعالى هذا الثواب لمن يصلّى هذه الصلوة ويجعل ثوابها لوالديه، وله مثل ذلك، ولا

١. في الاصل: سيداً.

٢. في الاصل: منهم.

٣. الجلجل — بالضم —: الجرس الصغير.

ينقص من أجره شئ، وكتب له بكل ركعة عشرة آلاف ألف صلوة، وأعطاه الله بكل شعرة على جسده نوراً، هذا جزاء الله لأوليائه.

صلوة أخرى ليلة الخميس: أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة الحمد مرةً وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ أربعين مرةً، فكأنما أعتق ألف ألف رقبة مؤمنة، وأعطاه الله قصراً كأوسع مدينة في الدنيا.

صلوة أخرى: روى أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الخميس أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مراتٍ وإنا أنزلناه في ليلة القدر مرةً، ويفصل بينهما بتسليم، فاذا فرغ يقول مائة مرة: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، ومائة مرة: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جِبْرِيلَ، ولعن الظالمين مائة مرة، أعطاه الله — تمام الخبر.

دعاء ليلة الخميس:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، خَالِقَ الْخَلْقِ وَمُبْتَدِعَهُ وَمُنْشِئَهُ وَمُخْتَرِعَهُ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ اخْتِذَاهُ وَلَا شِبْهَ حَكَاهُ، تَفَرَّدْتَ يَا رَبَّنَا بِمُلْكِكَ، وَتَعَزَّزْتَ بِجَبَرُوتِكَ، وَتَسَلَّطْتَ بِعِزَّتِكَ، وَتَعَالَيْتَ بِقُوَّتِكَ، وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى حَيْثُ يَقْصُرُ دُونَكَ عِلْمُ الْعُلَمَاءِ، لَا يَقْدِرُ الْقَادِرُونَ قُدْرَتَكَ وَلَا يَصِفُ الْوَاصِفُونَ عَظَمَتَكَ، رَفِيعُ الشَّانِ مُضْنَى الْبُرْهَانِ عَظِيمِ الْجَلَالِ، عَظِيمٌ لَطِيفٌ حَلِيمٌ، دَبَّرْتَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا بِحِكْمَتِكَ وَأَخْصَيْتَ أَمْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِعِلْمِكَ، ضَرَعَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ، وَانْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِطَاعَتِكَ وَأَمْرِكَ، لَا يَغْرُبُ عَنْكَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابِ مُبِينٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْطَفَيْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ، صَلَوةً تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهَهُ وَتُقَرِّبُهَا عَيْنُهُ وَتُرَازِي بِهَا مَقَامَهُ، اللَّهُمَّ آغِطْهُ مَا سَأَلَ وَشَفِّعْهُ فِيمَنْ شَفَعَ، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ عَطَائِكَ أَوْفَرَ تَصِيبٍ وَأَجْزَلَ قِسْمٍ، اللَّهُمَّ ارْفَعْهُ بِإِكْرَامِكَ لَهُ عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَسَائِرِ

الْمُرْسَلِينَ وَالْمَلَائِكَةَ الْمُقَرَّبِينَ، اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِىْ اِذَا ذُكِرَ وَجَلَّتْ مِنْهُ النَّفُوسُ وَارْتَعَدَتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ وَخَشَعَتْ لَهُ الْاَصْوَاتُ وَذَلَّتْ لَهُ الرَّقَابُ، اَنْ تَغْفِرَ لِيْ وَلِوَالِدَيَّ، وَارْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَانِيْ صَغِيْرًا وَعَرَّفَ بَيْنِيْ وَبَيْنَهُمَا فِيْ جَنَّتِكَ، وَاسْئَلُكَ لِيْ وَلَهُمَا الْاَمْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْعَفْوِ يَوْمَ الطَّامَةِ.^١

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ ضَعِيْفٌ فَقُوْفٌ مَّرْضَاتِكَ ضَعْفِيْ وَخُذَالِيْ الْخَيْرِ بِنَاصِيَّتِيْ وَاجْعَلِ الْاِسْلَامَ مُنْتَهَى رِضَايَ وَالْبِرَّ اَخْلَاقِيْ وَالتَّقْوَى زَادِيْ، وَاصْلِحْ لِيْ دِيْنِيْ الَّذِىْ هُوَ عِصْمَتِيْ، وَبَارِكْ لِيْ فِيْ دُنْيَايَ الَّتِيْ بَهَا بَلَغِيْ وَاصْلِحْ لِيْ اٰخِرَتِيْ الَّتِيْ اِلَيْهَا مَعَادِيْ، وَاجْعَلْ دُنْيَايَ زِيَادَةً فِيْ كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلْ اٰخِرَتِيْ عَافِيَةً مِنْ كُلِّ شَرٍّ، وَوَفَّقْنِيْ لِلاِسْتِعْدَادِ لِلْمَوْتِ قَبْلَ اَنْ يَنْزِلَ بِيْ، وَتَمْهِيْدِ حَالِيْ فِيْ دَارِ الْخُلُوْدِ قَبْلَ نُقْلَتِيْ^٢، اَللّٰهُمَّ لَا تَاْخُذْنِيْ بَغْتَةً وَلَا تُمْثِنِيْ فُجْأَةً، وَعَافِنِيْ مِنْ مُّمَارَسَةِ الذُّنُوْبِ بَثْوَةِ نَضُوْحٍ، وَمِنْ الْاَسْقَامِ الرَّدِيَّةِ^٣ بِحُسْنِ الْعَافِيَةِ وَالسَّلَامَةِ، وَتَوَفَّ نَفْسِيْ اَمِنَةً مُّظْمِنَةً رَاضِيَةً بِمَا لَهَا مَرْضِيَّةً، لَيْسَ عَلَيْهَا خَوْفٌ وَلَا وَجَلٌ وَلَا جَزَعٌ، وَلَا حُزْنٌ لِيُتَخَلِطَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ، الَّذِيْنَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى وَهُمْ عَنِ النَّارِ مُبْعَدُونَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَنْ اَرَادَنِيْ بِخَيْرٍ فَاَعِنِّهُ وَيَسِّرْهُ لِيْ، فَاِنِّيْ لِمَا اَنْزَلْتَ اِلَيَّْ مِنْ خَيْرٍ فَقِيْرٌ، وَمَنْ اَرَادَنِيْ بِسُوْءٍ اَوْ حَسَدٍ اَوْ بَغْيٍ فَاِنِّيْ اَذَرُهُ بِكَ فِيْ نَحْرِهِ وَاسْتَعِيْنُ بِكَ عَلَيْهِ، فَاكْفِنِيْهِ بِمَا شِئْتَ وَاشْغَلْهُ عَنِّيْ بِمَا شِئْتَ، فَاِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِكَ، اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَوَسْوَسَتِهِ، وَلَا تَجْعَلْ لَهُ عَلَيَّ سُلْطَانًا، وَبَاعِدْ بَيْنِيْ وَبَيْنَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِيْنَ.

١. «الطامة»: من اسماء القيامة لأنها تطم وتغلب على ساير الدواهي (البحار).

٢. النقلة — بالضم — الاسم من الانتقال من موضع الى آخر (البحار).

٣. فى المصباح الكفعمى: من الاسقام الدوية، عن الجوهرى: الدويه اى ذات الداء واحد الادواء، ورجل دوى اى فاسد الجوف من داء، وروى بالكسر: اى مرض وادواه: مرضه.

٤. الوجل والجزع والخوف واحداونها كرّر للتأكيد واختلاف اللفظ — قاله الكفعمى.

الصلوة في يوم الخميس:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الخميس ركعتين، يقرأ في الركعة الأولى الحمد مرة وثلاثمائة [مرة] ^١ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وفي الركعة الثانية الحمد مرة ومأتى مرة ^٢ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، بنى الله له ألف ألف مدينة في جنة الفردوس، ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلوب المخلوقين، وخلق الله له سبعين ألف ألف ملك في ذلك اليوم يحون عنه السيئات ويشبتون له الحسنات ويرفعون له الدرجات في ذلك اليوم إلى أن يحول الحول.

صلوة أخرى ليوم الخميس: وروى عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى يوم الخميس بين الظهر والعصر أربع ركعات، يقرأ في الركعة الأولى الحمد مرة ومائة مرة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وفي الثانية مثل ذلك، وفي الثالثة الحمد مرة ومائة مرة آية الكرسي، وفي الرابعة الحمد مرة وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، فإذا سلم يقول: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ^٣ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أعطاه الله تعالى أجر من صام رجب وشعبان وشهر رمضان، وكتب الله له حجة وعمره، وكتب الله له خمسين صلوة، وأعطاه الله بكل آية ثواب عابد، وكتب الله له بكل كافر مدينة في الجنة، وزوجه الله بكل آية من القرآن مأتى ألف زوجة، وكأنها اشترى أمة محمد صلى الله عليه وآله وأعتقهم، ولا يخرج من الدنيا حتى يرى في منامه مكانه من الجنة ^٤.

صلوة أخرى ليوم الخميس: معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الخميس ركعتين، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وإذا جاء نصر الله والفتح خمس مرات، وإنا أعطيناك الكوثر خمس مرات، ويقرأ في يومه بعد العصر قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أربعين مرة، ويستغفر الله أربعين مرة، أعطاه الله يوم القيامة بعدد ما في الجنة والنار حسنات، وأعطاه الله مدينة في الجنة، ورزقه

١. من البحار.

٢. في الاصل: يأتي مرة، ما اثبتناه من البحار.

٣. في البحار: لا اله الا الله وحده.

٤. في البحار: في الجنة.

مأتى زوجة^١ من الحور العين؛ وكتب الله له بعدد كلِّ ملكٍ عبادة سنة، وأعطاه الله بكلِّ آية ثواب ألف شهيد.

صلوة أخرى ليوم الخميس: روى ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الخميس ما بين الظهر والعصر ركعتين، يقرأ في أوَّل ركعة فاتحة الكتاب مرَّة وآية الكرسي مائة مرَّة، وفي الثانية فاتحة الكتاب وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مائة مرَّة، فاذا فرغ من صلوته إستغفر الله مائة مرَّة، وصلى على النَّبي صلى الله عليه وآله مائة مرَّة، لا يقوم من مقامه حتَّى يغفر الله له البتَّة.

صلوة أخرى ليوم الخميس وهى صلوة الحاجة: روى أحمد بن محمد بن الحسين، قال: حدَّثنا محمد بن أحمد بن سنان بن عيسى^٢ المكتب في كتابه إلَيَّ وإجازته لى، قال: حدَّثنى أبى، عن محمد بن سنان، عن المفضَّل بن عمر؛ وحدَّثنا أبو الحسن على بن أحمد الطوسى رحمه الله، قال: حدَّثنا محمد بن على الرازى، قال: حدَّثنا محمد بن إسماعيل، (عن عبد الله بن عثمان)^٣، عن عبد الرحمن بن أبى نجران، عن المفضَّل بن عمر قال: كنت أنا وإسحاق بن عمار وداود بن كثير الرقى وداود بن أحيل وسيف التَّمَار ومعلّى بن خنيس وحران بن أعين عند أبى عبد الله عليه السلام إذ دخل رجل يقال له: إسماعيل بن قيس الموصلى، ونحن نتكلَّم والصادق عليه السلام ساجد، فلمَّا رفع رأسه نظر إليه فقال له: ما هذا الغمِّ والنفس؟ فقال: يا مولاي! جعلت فداك، قد وحقَّك بلغ مجهودى وضاق صدرى، قال عليه السلام: أين أنت عن صلوة الحوائج؟ قال: وكيف أصليها، جعلت فداك؟ قال: إذا كان يوم الخميس بعد الضحى فاغتسل وآت مصلاًك وصلِّ أربع ركعاتٍ، تقرأ في كلِّ ركعة فاتحة الكتاب وإنا أنزلناه في ليلة القدر عشر مرَّاتٍ، فاذا سلَّمت فقل مائة مرَّة: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ ارفع يديك نحو السَّماء وقل: يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ عشر مرَّاتٍ، ثُمَّ تحرَّك سبحتك وتقول: يَا رَبِّ يَا رَبِّ، حتَّى ينقطع النفس، ثُمَّ تبسط كفَّيك وترفعهما تلقاء وجهك وتقول:

١. فى البحار: مائة زوجة.

٢. فى البحار: محمد بن سنان بن عيسى.

٣. ليس فى البحار.

يَا إِلَهَ يَا إِلَهَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ:

يَا أَفْضَلَ مَنْ رُجِيْ وَيَا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ وَيَا أَجْوَدَ مَنْ سَمَحَ وَأَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ، يَا مَنْ لَا يَغْزُبُ عَلَيْهِ مَا يَفْعَلُهُ، يَا مَنْ حَيْثُ مَا دُعِيَ أَجَابَ، أَسْأَلُكَ بِمُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعِزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ عَظِيمٌ، وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْعَظِيمِ، دَيَّانِ الدِّينِ مُخَيِّ الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ، وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ [لِي] الْحَاجَتِي وَتُيسِّرَ لِي أَمْرِي، فَلَا تُعَسِّرْ عَلَيَّ، وَتُسَهِّلْ لِي مَطْلَبَ رِزْقِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ، يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ، يَا قَدِيرًا عَلَى مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ غَيْرُكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

قال الصادق عليه السلام: فقلها مرّات، فلما كان بعد حول وكنا في دار أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل علينا داود، ثمّ أخرج من كتمه كيساً فقال: جعلت فداك هذه خمسمائة دينار وجبت عليّ ببركتك وبما علّمتني من الخير، فتح الله عليّ. وزاد الطوسي رحمه الله: حتّى كان لي على رجل مال وقد حبسه عليّ وحلف عليه عند بعض الحكّام، فجائني بعد ذلك وماصّلت إلّا ثلاث مرّاتٍ وحمل إليّ ما كان لي عليه، وسألني أن أجعله في حلّ ممّا دفعني، ففعلت ذلك، فقال الصادق عليه السلام: أحمد ربّك ولا يشغلك عن عبادة ربّك أحد وتفقد إخوانك.

صلوة أخسرى في يوم الخميس للحاجة: من كانت له حاجة مهمّة فليغتسل يوم الخميس عند إرتفاع النهار قبل الزّوال فليصل ركعتين، يقرء في الأولى منها الحمد وآية الكرسي، وفي الثّانية الحمد وآخر الحشر.

﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾
 • هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ • هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۞.

وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ. فَاذَا سَلَّمَ يَأْخُذُ الْمَصْحَفَ فِيرْفَعُهُ فَوْقَ رَأْسِهِ ثُمَّ يَقُولُ: بِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ إِلَى خَلْقِكَ وَبِحَقِّ كُلِّ آيَةٍ لَكَ فِيهِ، وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَّخْتَهُ فِيهِ، وَبِحَقِّكَ عَلَيْكَ، وَلَا أَحَدٌ أَغْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ، يَا سَيِّدِي يَا اللَّهَ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، بِحَقِّ عَلِيٍّ عَشْرًا، بِحَقِّ فَاطِمَةَ عَشْرًا — ثُمَّ تَعْدُ كُلَّ إِمَامٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى إِمَامٍ زَمَانِكَ — إِصْنَعْ بِي كَذَا وَكَذَا، يَقْضِي حَاجَتَكَ أَنْشَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

صلوة أخرى للحاجة في يوم الخميس: عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى يوم الخميس أربع ركعاتٍ، يقرأ في الأولى منهنَّ الحمد مرةً وإحدى عشرة مرةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وفي الثانية الحمد مرةً وإحدى وعشرين مرةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وفي الثالثة الحمد مرةً وإحدى وثلاثين مرةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وفي الرابعة الحمد مرةً وإحدى وأربعين مرةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، كلَّ ركعتين بتسليمٍ، فَاذَا سَلَّمَ فِي الرَّابِعَةِ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِحْدَى وَخَمْسِينَ مَرَّةً، وَقَالَ: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِحْدَى وَخَمْسِينَ مَرَّةً، ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَقُولُ فِي سَجُودِهِ: يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ مِائَةً مَرَّةً، وَتَدْعُو بِمَا شِئْتَ، وَقَالَ: إِنَّ مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ وَقَالَ هَذَا الْقَوْلَ، لَوْ سَلَّ اللَّهُ فِي زَوَالِ الْجِبَالِ لَزَالَتْ أَوْ فِي نَزُولِ الْغَيْثِ لَنَزَلَ، إِنَّهُ لَا يَحْجِبُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَغَضِبَ عَلَى مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ وَلَمْ يَسْأَلْ حَاجَتَهُ.

دعاء يوم الخميس:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْخَائِفِ مِنْ وَقْفَةِ الْمَوْقِفِ، الْوَجَلِ مِنَ الْعَرْضِ، الْمُسْتَفِيقِ مِنَ الْخَشْيَةِ لِبَوَائِقِ الْقِيَامَةِ، اَلْمَأْخُوذِ عَلَى الْغُرَّةِ، اَلتَّادِمِ عَلَى خَطِيئَتِهِ، اَلْمَسْئُولِ الْمُحَاسِبِ الْمُثَابِ الْمَعَاقِبِ الَّذِى لَمْ يَكُنْهِ عَنْكَ مَكَانٌ، وَلَا وَجَدَ مَفَرًا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، مُتَتَّصِلًا مِنْ سَيِّئِ عَمَلِهِ مُقِرًّا، فَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ اَلْهُمُومُ وَضَاقَتْ عَلَيْهِ رَحَائِبُ التَّخُومِ، مُوَقِنًا بِاَلْمَوْتِ، مُبَادِرًا بِاَلتَّوْبَةِ قَبْلَ اَلْفَوْتِ، اِنْ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِهَا وَعَفَوْتَ عَنِّي فَأَنْتَ رَجَائِي إِذَا ضَاقَ عَنِّي الرَّجَاءُ وَمَلَجَأِي إِذَا لَمْ أَجِدْ فِنَاءَ اَلْإِلْتِجَاءِ، تَوَحَّدْتَ بِالْعِزِّ وَتَفَرَّدْتَ بِاَلْبَقَاءِ، فَأَنْتَ اَلْمُنْفَرِدُ اَلْفَرْدُ اَلْمُتَفَرِّدُ بِاَلْمَجْدِ، لَا يُوَارَى مِنْكَ مَكَانٌ وَلَا يُغَيَّرُكَ

زَمَانٌ، تَأَلَّفَتْ^١ بِطُفِكَ الْفِرْقُ وَفَلَقَتْ بِقُدْرَتِكَ الْفَلَقُ، وَدَبَّرْتَ بِحِكْمَتِكَ دَوَاجِي الْفَسَقِ، وَأَخْرَجْتَ الْمِيَاءَ مِنَ الصَّمِّ الصَّيَاحِيدِ عَذْبًا وَأُجَاجًا، وَأَهْمَرْتَ^٢ مِنَ الْمُفْصِرَاتِ مَاءً ثَجَاجًا، وَأَخْرَجْتَ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا رَجَاجًا، وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ لِلْبَرِّيَّةِ سِرَاجًا وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ أَبْرَاجًا، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمَارِسَ فِيمَا ابْتَدَأْتَ لُغُوبًا وَلَا عِلَاجًا، فَأَنْتَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقُهُ، وَجَبَّارُ كُلِّ شَيْءٍ وَرَازِقُهُ، فَالْعَزِيزُ مَنْ أَعَزَّزْتَ وَالشَّقِيُّ مَنْ أَدَلَّلْتَ، وَالْغَنِيُّ مَنْ أَغْنَيْتَ وَالْفَقِيرُ مَنْ أَفْقَرْتَ، أَنْتَ وَلِيِّي وَمَوْلَايَ عَلَيْكَ رِزْقِي وَبَيْدِكَ نَاصِيَّتِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَعُدْ بِفَضْلِكَ عَلَى عَبْدٍ غَمَرَهُ جَهْلُهُ، وَاسْتَوَلَى عَلَيْهِ التَّسْوِيفُ حَتَّى سَالَمَ الْآيَاتِمَ وَاخْتَقَبَ الْمَحَارِمَ وَالْآثَامَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي سَيِّدَى عَبْدًا يَفْزَعُ إِلَى التَّوْبَةِ، فَإِنَّهَا مَفْزَعُ الْمُذْنِبِينَ، وَاعْنِي بِجُودِكَ الْوَاسِعِ عَنْ لُومِ الْمَخْلُوقِينَ وَلَا تُخَوِّجْنِي إِلَى شِرَارِ الْعَالَمِينَ، وَهَبْ لِي عَفْوَكَ فِي مَوْقِفِ يَوْمِ الدِّينِ، يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، جَبَّارَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، إِلَيْكَ قَصَدْتُ رَاغِبًا، فَلَا تَرُدَّنِي عَنْ سَنِيِّ مَوَاهِبِكَ صِفْرًا، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ مِفْضَالٌ، يَا رَوْفًا بِالْعِبَادِ وَمَنْ هُوَ لَهُمْ بِالْمِرْصَادِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآكْرِمْ مَابِي وَآخِزْ ثَوَابِي وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَانْقِذْنِي بِفَضْلِكَ مِنَ أَلِيمِ الْعَذَابِ، إِنَّكَ كَرِيمٌ وَهَّابٌ، فَقَدْ أَلْقَيْتَنِي السَّيِّئَاتُ وَالْحَسَنَاتُ بَيْنَ ثَوَابٍ وَعِقَابٍ، وَقَدْ رَجَوْتُكَ يَا إِلَهِي أَنْ تَكُونَ بِطُفِكَ تَتَغَمَّدُ عَبْدَكَ الْمُقَرَّبَ بِفَوَاحِشِ الذُّنُوبِ بِالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ، وَتَضَفَّحَ عَنْ زَلَلِهِ يَا سَتَّارَ الْعُيُوبِ، فَلَيْسَ لِي رَبٌّ أَرْجِيهِ غَيْرَكَ وَلَا مَلِكٌ يُجِيرُ فَاقْتِ سِوَاكَ فَلَا تَرُدَّنِي مِنْكَ بِالْخِيْبَةِ، يَا كَاشِفَ الْكُرْبَةِ وَمُقِيلَ الْعَثَرَةِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسُرِّنِي فَإِنِّي لَسْتُ بِأَوَّلٍ مِنْ سَرَرْتَهُ، يَا وَلِيَّ النِّعَمِ وَشَدِيدَ النَّقِمِ وَدَائِمَ الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ، صَلِّ يَا رَبَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاخْصُصْنِي بِمَغْفِرَةٍ لَا يُقَارِبُهَا شِقَاءٌ، وَسَعَادَةٍ لَا يُدَانِيهَا آذَى، وَالْهَمْنِي تُفَاكَ

١. تألفت فلاناً: داراه وقاربه ووصله حتى يستميله اليه.

٢. أهرمت: أجريت.

وَمُحَبَّتِكَ وَجَنَّبَنِي مُوَبِقَاتِ مَعْصِيَتِكَ وَلَا تَجْعَلْ لِنَارِ عَلَى سُلْطَانًا إِنَّكَ أَهْلُ
التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، فَقَدْ دَعَوْتُكَ يَا إِلَهِي وَتَكَفَّلْتَ بِالْإِجَابَةِ، وَلَا تَرُدُّ
سَائِلِكَ وَلَا تُخَيِّبُ أَمْلِكَ، يَا خَيْرَ مَأْمُولٍ بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَرْدَانِيَّتِكَ فِي
رُبُوبِيَّتِكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ
وَأَخَّرْتَنِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنْتَ سَمِيعٌ فَأَذْرِجْنِي دَرَجَ مَنْ أَوْجَبْتَ لَهُ
حُلُولَ دَارِ كَرَامَتِكَ مَعَ أَصْفِيَائِكَ وَأَهْلِ إِخْتِصَاصِكَ بِجَزِيلِ مَوَاهِبِكَ فِي دَرَجَاتِ
جَنَاتِكَ، مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا، اَللَّهُمَّ وَمَا افْتَرَضْتَ لِلْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاخْتِمِلْهُ عَنِّي إِلَيْهِمْ وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُمْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَذَاكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

وبعده في شكر النعمة:

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، قُلْتُ فِي كِتَابِكَ: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ
فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾، فَبِكَ آمَنْتُ وَصَدَّقْتُ،
فَلَا تَجْعَلْ هَذَا مَثَلِي فِي نِعْمَتِكَ يَا سَيِّدِي، وَلَا تَجْعَلْنِي مُغْتَرًّا بِالطَّمَأْنِينَةِ إِلَى رَغَدِ
الْعَيْشِ، آمِنًا مِنْ مَكْرِكَ، لِأَنَّكَ قُلْتُ فِي كِتَابِكَ: ﴿وَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ
الْخَاسِرُونَ﴾، وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ، مُعْتَرِفٌ بِإِحْسَانِكَ مُسْتَجِيرٌ
بِكَرَمِكَ، مِنْ أَنْ تُدَيِّقَنِي لِبَاسِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بَعْدَ الْأَمْنِ وَالنَّعْمَةِ وَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجِرْنِي وَلَا تَخْذُلْنِي، وَاسْتَغْفِرْكَ لِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ
سَبَقَتْ لَهُ مِنْكَ الْحُسْنَى فَاسْعَدْتَهُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَأَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتُحَقِّقَ بِفَضْلِكَ أَمَلِي
وَرَجَائِي يَا إِلَهِي، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ.

عوذة يوم الخميس:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أُعِيدُ نَفْسِي وَوَالِدَتِي [وَوُلْدِي] ١ وَجَمِيعَ مَا
رَزَقَنِي رَبِّي وَمَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيَّ وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ
الْأَعَزِّ الْأَكْبَرِ، وَأُعِيدُهَا بِاللَّهِ الْأَعَزِّ الْأَعْظَمِ، وَأُعِيدُهَا بِاللَّهِ الْأَجَلِّ الْأَرْفَعِ،
وَأُعِيدُهَا بِاللَّهِ رَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَقَائِمٍ وَقَاعِدٍ
وَحَاسِدٍ وَمُعَانِدٍ، وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهَّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ
رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ، أَرْكَضُ بِرِجْلِكَ هَذَا
مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ، وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ظَهُورًا لِنُخَيِّ بِهٖ بِلَدَّةً مَيِّتًا وَنُسْقِيهِ
مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَا سَيِّ كَثِيرًا، الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا،
ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ إِغْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ،
يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. ٢

الصلوة في ليلة الجمعة:

روى عن النبىِّ صل الله عليه وآله أنه قال: من قرء في ليلة الجمعة أو يومها
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَاتِي مَرَّةً فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، فِي كُلِّ رَكَعَةٍ خَمْسِينَ مَرَّةً، غُفِرَتْ
ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ، وَيَسْبَحُ عَقِيْبَهَا فيقول:

سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُتَنِيفِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَازِخِ الْعَظِيمِ،
سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاحِشِ الْقَدِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ لَبَسَ الْبَهْجَةَ وَالْجَمَالَ، سُبْحَانَ
مَنْ تَرَدَّى بِالنُّورِ وَالْوَقَارِ، سُبْحَانَ مَنْ يَرَى آثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفَا، سُبْحَانَ مَنْ
يَرَى وَقَعَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ، ثُمَّ يَقُولُ:
اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَتُوْجِّهُ اِلَيْكَ بِهَمِّمْ وَاَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيْمِ ٣ الَّذِى اَمَرْتَ اِبْرَاهِيْمَ

١. من البحار.

٢. عنه البحار ٩٠: ٢٧٨-٣١٩، اخرجہ ايضاً كفعمى فى مصباحه: ١٣٢.

٣. فى الاصل: بحقك العظيم.

عليه السلام أَن يَدْعُو بِهِ الظَّيْرَ فَاجَابَتْهُ، وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي قُلْتَ لِلنَّارِ: كُونِي
بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، فَكَانَتْ، وَبِحَقِّ أَحَبِّ أَسْمَائِكَ إِلَيْكَ وَأَشْرَفِهَا
وَأَعْظَمِهَا إِجَابَةً وَأَنْجَحِهَا طَلِبَةً، وَبِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَمُسْتَحِقُّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ،
وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَارْغَبُ إِلَيْكَ وَاتَّصِدَّقْ مِنْكَ وَاسْتَغْفِرْكَ وَاسْتَمْنِحْكَ^١ وَاتَّضَرَّعْ
إِلَيْكَ وَاخْضَعْ لَكَ، وَأَقِرُّ بِسُوءِ صَنيعِي، وَاتَّمَلَّقْ وَالْحُحَّ عَلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ
بِكُتُبِكَ الَّتِي أَنْزَلْتَهَا عَلَىٰ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ، مِنَ التَّوْرَةِ
وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، مِنْ أَوَّلِهَا إِلَىٰ آخِرِهَا، فَإِنَّ فِيهَا إِسْمَكَ
الْأَعْظَمَ، وَبِمَا فِيهَا مِنْ أَسْمَائِكَ الْعُظْمَىٰ اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ [وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ]^٢ وَتَقَدَّمَ بِهِمْ إِلَىٰ كُلِّ خَيْرٍ
وَتَبَدَّءَ بِهِمْ فِيهِ، وَتَفْتَحَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ لِدُعَائِي وَتَرْفَعَ عَمَلِي فِي عِلِّيَّيْنِ، وَتَعَجَّلَ
فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَرَجِي وَتُعْطِنِي سُؤْلِي فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ وَحَيْثُ هُوَ وَقُدْرَتُهُ إِلَّا هُوَ^٣، يَا مَنْ سَدَّ
السَّمَاءَ بِالْهَوَاءِ، وَدَحَى الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ، وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ
الْحُسْنَىٰ، يَا مَنْ سَمَىٰ نَفْسَهُ بِالْإِسْمِ الَّذِي يُقْضَىٰ بِهِ حَاجَةٌ مَنْ يَدْعُوهُ،
وَأَسْأَلُكَ بِهَذَا الْإِسْمِ فَلَا شَفِيعَ أَقْوَىٰ مِنْهُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي وَتَسْمَعَ دَعْوَاتِي، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
وَأَوْصِيَائِهِمْ صَلَوَاتِكَ وَسَلَامِكَ عَلَيْهِمْ، فَيَشْفَعُوا لِي إِلَيْكَ فَشَفِّعْهُمْ فِيَّ وَلَا تَرُدَّنِي
خَائِبًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ، وَقَدْ رَوَى أَنَّهَا صَلَوةُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ
عليها السلام^٤.

ركعتان آخران: عنه صلى الله عليه وآله: تقرأ في كل ركعة الحمد وآية الكرسي
مرة مرة وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة، ويقول في آخر صلواته ألف مرة اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، أعطاه الله تعالى شفاعته ألف نبي، وكتب له عشر حجج

١. استمحنك: اطلب منحتك وعطاؤك واسترفدك.

٢. من البحار.

٣. في الاصل: يا من لا يعلم كيف هو احد الا هو حيث هو وقدرته الا هو.

٤. مصباح المتهجد: ٢٦٦، البحار ٨٨: ١٨٤، ٨٩: ٣١٩.

وعشر عمره، وأعطاه الله قصرًا في الجنة كأوسع مدينة في الدنيا.^١

صلوة أخرى لهذه الليلة وهي صلوة حفظ القرآن: رواها ابن عباس رحمه الله عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا أعلمك كلمات ينفعك الله عز وجل بهنّ وتنفع بهنّ من علمتهنّ ويثبت ما تعلّمته في صدرك؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: إذا كانت ليلة الجمعة فقم في الثلث الثالث من الليل، فإن لم تستطع فقبل ذلك، فصلّ أربع ركعاتٍ تقرأ في الرّكعة الأولى منهنّ فاتحة الكتاب وسورة يس، وفي الثانية فاتحة الكتاب وتنزيل السّجدة، وفي الثالثة فاتحة الكتاب وحم الدخان، وفي الرابعة فاتحة الكتاب وتبارك الذي بيده الملك، فإذا فرغت من التّشهد وسلّمت فاحمد الله عز وجل وأثنِ عليه، وصلّ علىّ بأحسن الصّلاة، ثمّ استغفر للمؤمنين، ثمّ قل:

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي مِنْ أَنْ أَتَكَلَّفَ طَلَبَ مَا لَا يَغْنِيُنِي، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ^٢، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِيهِ، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّذِي لَا يُرَامُ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي، وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ قَلْبِي، وَأَنْ تَسْتَعْمَلَ بِهِ بَدَنِي فَإِنَّهُ لَا يُعِينُنِي عَلَى الْخَيْرِ غَيْرُكَ، وَلَا يُؤْتِيهِ إِلَّا أَنْتَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، افعل ذلك يا أبا الحسن ثلاث جُمُوع أو خمساً أو سبعاً.^٣

صلوة أخرى ليلة الجمعة للحوائج آخر الليل: أربع ركعاتٍ، تقرأ في الأولى الحمد مرّة ويس مرّة ثمّ تركع، فإذا رفعت رأسك من الرّكوع تقرأ:

١. عنه البحار ٨٩: ٣٢٠.

٢. في البحار: العزّ الذي لا يرام.

٣. مصباح المتّهجد: ٢٣٣، البحار ٨٩: ٣٢١، أخرجه مع اختلافات مكارم الاخلاق: ٣٩١، قرب الاسناد: ١٧٦.

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾^١ ، وتردّد ذكرها مائة مرّة، وتقرء في الثانية الحمد مرتين ويس مرّة، وتقنت وتركع وترفع رأسك وتقرء المقدّم ذكرها مائة مرّة ثمّ تسجد، فاذا فرغت من السّجّدين تشهّد وتنهض إلى الثالثة من غير تسليم، فتقرء الحمد ثلاث مرّات ويس مرّة، فاذا رفعت رأسك من الرّكوع تقرء: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^٢ ، مائة مرّة، وتقرء في الرّكعة الرابعة الحمد أربع مرّات ويس مرّة وتقرء بعد الرّكوع: ﴿رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾^٣ ، فاذا سلّمت سجّدت واستغفرت الله مائة مرّة، [وتضع خدك اليمين على الارض وتصلّي على محمّد وآله مائة مرّة]^٤ ، وتضع خدك الأيسر على الأرض وتقرء: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾^٥ ، وتدعو بما شئت، يستجاب لك إنشاء الله تعالى.^٦

صلوة أخرى ليلة الجمعة للحاجة: من كانت له حاجة فليصم ثلاثة أيّام: الأربعاء والخميس والجمعة، فاذا كان العشاء تصدّق بشيء قبل الافطار، فاذا صلى العشاء الاخرة ليلة الجمعة وفرغ منها سجد وقال سجوده: اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَإِسْمِكَ الْعَظِيمِ وَعَيْنِكَ الْمَاضِيَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَقْضِيَ دِينِي وَتَوْسِعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، فان^٧ دام على ذلك وسّع الله عليه [رزقه]^٨ وقضى دينه.^٩

ويستحبّ لمن يصوم أن يدعو بهذا الدّعاء قبل إفطاره سبع مرّات:
اَللّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الْوَاسِعِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ،
وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، وَرَبَّ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ، وَرَبَّ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ، وَرَبَّ
الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، رَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ وَرَبَّ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، أَنْتَ إِلَهُ مَنْ فِي

١. من البحار.

٢. عنه البحار ٨٩: ٣٢٢.

٣. في البحار: فمن.

٤. من البحار.

٥. مصباح المتهجّد: ٢٣٣، عنهما البحار ٨٩: ٢٨٧.

السَّمَوَاتِ^١ وَإِلَهُ مَنْ فِي الْأَرْضِ، لَا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ ، وَأَنْتَ جَبَّارُ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَ [جَبَّارُ مَنْ فِي] ^٢ الْأَرْضِ، لَاجِبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ ، وَأَنْتَ خَالِقُ مَنْ
فِي السَّمَاءِ وَ [خَالِقُ مَنْ فِي] ^٣ الْأَرْضِ، لَا خَالِقَ فِيهِمَا غَيْرُكَ ، وَ [أَنْتَ] ^٤؛
مَلِكُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَمَلِكُ مَنْ فِي الْأَرْضِ، لَامَلِكَ فِيهِمَا غَيْرُكَ ، أَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ وَنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ^٥ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَ بِنُورِهِ حُجُبُكَ^٦ وَبِاسْمِكَ الَّذِي صَلَحَ بِهِ الْأَوَّلُونَ
وَبِهِ يَصْلَحُ الْآخِرُونَ، يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، يَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، وَيَا حَيُّ
مُخَيِّ الْمَوْتَى، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لَنَا
ذُنُوبَنَا وَاقْضِ لَنَا حَوَائِجَنَا وَاكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاجْعَلْ لَنَا
مِنْ أَمْرِنَا يُشْرَأُ، وَتَبَثَّنَا عَلَى هُدًى [رَسُولِكَ] ^٧ مُحَمَّدٍ [وَالِيهِ] ^٨، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ
كُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ وَضِيقٍ فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَاجْعَلْ دُعَاءَنَا عِنْدَكَ فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ
الْمَرْحُومِ، وَهَبْ لَنَا مَا وَهَبْتَ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، فَإِنَّا مُؤْمِنُونَ بِكَ مُنِيبُونَ
إِلَيْكَ، مُتَوَكِّلُونَ عَلَيْكَ، وَمَصِيرُنَا إِلَيْكَ، اَللَّهُمَّ اجْمَعْ لَنَا الْخَيْرَ كُلَّهُ وَاصْرِفْ عَنَّا
الشَّرَّ كُلَّهُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَتَّانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، تُعْطِي الْخَيْرَ مَنْ
تَشَاءُ وَتَصْرِفُهُ عَمَّنْ تَشَاءُ، اَللَّهُمَّ آعِظْنَا مِنْهُ وَآمِنُنْ عَلَيْنَا بِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
يَا إِلَهَ يَا رَحْمَنُ [يَا رَحِيمُ] ^٩ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا إِلَهَ أَنْتَ الَّذِي لَيْسَ
كَمِثْلِهِ شَيْءٌ [وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ] ^{١٠}، يَا أَجُودَ مَنْ سُئِلَ، يَا أَكْرَمَ مَنْ أُعْطِيَ،
يَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْحَمْ ضَعْفَى وَقِلَّةَ حِيلَتِي،
إِنَّكَ ثِقَتِي وَرَجَائِي، وَآمِنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَعَافِنِي مِنَ النَّارِ (بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ) ^{١١}، وَاجْمَعْ لَنَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ^{١٢}

١. في البحار: السماء.

٢ و ٣ و ٤. من البحار.

٥. في البحار: بنور وجهك المنير وبملكك القديم. اشرق به نور حجبك.

٦. في البحار.

٧ و ٨ و ٩ و ١٠. من البحار.

١١. ليس في البحار.

١٢. مصباح التهجد: ٢٣١، عنها البحار ٨٩: ٢٨٧.

صلوة الحاجة في ليلة الجمعة وليلة الأضحى: ركعتين، تقرأ فاتحة الكتاب إلى
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، وتكرّر ذلك مائة مرة، ويتم الحمد، ثم تقرأ قل هو
الله أحد مائة مرة في كل ركعة، ثم تسلم وتقول: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ سبعين مرة وتسجد وتقول مائة مرة: يَا رَبِّ يَا رَبِّ، وتسئل كل حاجة.^١

صلوة أخرى ليلة الجمعة: ركعتين، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
وآية الكرسي مرة مرة، والاخلص خمس عشر مرة، فاذا سلّمت صلّيت على محمد
 وآله مائة مرة.^٢

صلوة أخرى ليلة الجمعة: ركعتين، في كل ركعة الحمد مرة وإذا زلزلت
الارض زلزالها خمسين مرة.^٣

صلوة الخضر عليه السلام في ليلة الجمعة: أربع ركعات بتسليمتين، تقرأ في
كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، ومائة مرة:

وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ
الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ، وَأَقْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ
فَوقَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ.^٤

فاذا فرغت من صلوتك قل مائة مرة: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ، ثم تسئل حاجتك فانّها مقضية انشاء الله تعالى.

صلوة أخرى ليلة الجمعة: روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: من
صلّى ليلة الجمعة ركعتين، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد سبعين
مرة [فاذا فرغ من صلوته يقول: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، سبعين مرة]^٥، فقل: يا رسول الله! فما
ثواب هاتين الركعتين؟ قال: والذي بعثني بالحق نبياً إنّ جميع أمتي لودعا لهم هذا

١. عنه البحار ٨٨: ١٢٢، ٨٩: ٣٢٢.

٢ و ٤ و ٥. عنه البحار ٨٩: ٣٢٢.

٣. في المصباح: واذا زلزلت الارض زلزالها خمس عشرة مرة آمنه الله من عذاب القبر من احوال
يوم القيامة.

٦. من البحار.

المصلى بهذه الصلوة وهذه الاستغفار لأخذ لهم من الله الجنة بشفاعته، ويعطيه الله بكل حرف قرء في هذا الاستغفار بعدد نجوم السماء دوراً، في كل دار بعدد نجوم السماء قصور، في كل قصر بعدد نجوم السماء (بيوت، في كل بيت بعدد نجوم السماء) ^١ خزائن، في كل خزانة بعدد نجوم السماء أسرة، على كل سرير بعدد نجوم السماء فرش، على كل فراش بعدد نجوم السماء وسايد، وبعدد نجوم السماء جوارى، لكل جارية منهن بعدد نجوم السماء وصائف وولدان، في كل بيت بعدد نجوم السماء صحائف، في كل صحيفة بعدد نجوم السماء ألوان الطعام، لا يشبه ربحه ولا طعمه بعضه بعضاً، ويعطى الله كل هذا الثواب لمن صلى هاتين الركعتين. ^٢

صلوة أخرى لهذه الليلة، وهى صلوة الحاجة لأمر المخوف: تصوم الأربعاء والخميس والجمعة وتصلى إثني عشر ركعة، تقرأ في كل ركعة الحمد مرةً وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عشر مراتٍ، فاذا صليت أربع ركعاتٍ قلت:

اَللّٰهُمَّ يَا سَابِقَ الْفَوْتِ وَيَا سَامِعَ الصَّوْتِ، وَيَا مُخَيِّى الْعِظَامِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَهِيَ رَمِيمٌ، اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْاَعْظَمِ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَتُعَجِّلَ لِي الْفَرَجَ مِمَّا اَنَا فِيهِ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ^٣

صلوة علّمها رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام: روى عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال لأمر المؤمنين ولا بنته فاطمة عليهما السلام: إننى أريد أن أخصكما بشئ من الخير مما علّمني الله عز وجل، واطلعتني الله عليه، فاحتفظا به، قالوا: نعم يا رسول الله، فما هو؟ قال: يصلى أحدهما ركعتين، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي ثلاث مراتٍ وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثلاث مراتٍ وآخر الحشر ثلاث مراتٍ، من قوله: لَوْ اَنْزَلْنَاهُ هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ — الى آخره، فاذا جلس فليتشهد وليثن على الله عز وجل وليصل على النبي صلى الله عليه وآله وليدع للمؤمنين والمؤمنات ثم يدعو على اثر ذلك فيقول:

١. ليس فى البحار.

٢ و ٣. عنه البحار ٨٩: ٣٢٣.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ إِجَابَةُ الدُّعَاءِ إِذَا دُعِيَ بِهِ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعِ مَا هُوَ ذُونُكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.^١

صلوة أخرى ليوم الجمعة: عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى يوم الجمعة ركعتين، يقرأ في أحديهما فاتحة الكتاب مرةً وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدًا مرةً، ثم يتشهد ويسلم ويقول: يَا نُورَ النُّورِ، يَا إِلَهَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَمُنَّ عَلَيَّ بِدُخُولِ جَنَّتِكَ وَأَعِثْنِي مِنَ النَّارِ، يقولها سبع مرّات، غفر الله له سبعين مرةً، واحدة تصلح دنياه وتسعة وتسعين له في الجنة درجات، ولا يعلم ثوابه إلا الله عز وجل.^٢

أربع ركعات آخر: روى [أبو] إسحاق عن الحارث عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد أن يدرك فضل يوم الجمعة فليصل قبل الظهر أربع ركعاتٍ، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب [مرة] ^٣ وآية الكرسي خمس عشرة مرةً [وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمس عشرة مرةً] ^٣، فاذا فرغ من هذه الصلوة استغفر الله سبعين مرةً ويقول: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ خَمْسِينَ مَرَّةً، ويقول: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ خَمْسِينَ مَرَّةً، ويقول: صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَالِإِخْمِينَ مَرَّةً، فاذا فعل ذلك لم يبق من مقامه حتى يعتقه الله من النار.^٤

أربع ركعات آخر: روى أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الجمعة أربع ركعاتٍ قبل الفريضة، يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب مرةً وسَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى مرةً وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمس عشرة مرةً، وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرةً وَإِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ مَرَّةً وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمس عشرة مرةً، وفي الركعة الثالثة فاتحة الكتاب مرةً وَالْهَيْكُمُ التَّكَاثُرُ مرةً

١ و ٢. عنه البحار ٨٩: ٣٦٦.

٣. من البحار.

٤. عنه البحار ٨٩: ٣٦٦.

وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَسُورَةَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَوَتِهِ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَيَسْتَلُّ حَاجَتَهُ.^١

أربع ركعات أخر: روى جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال: قال رسول الله: من صلى يوم الجمعة أربع ركعات، يقرء في الأولى والثانية والثالثة والرابعة فاتحة الكتاب مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمسين مَرَّةً وآية الكرسي خمسين مَرَّةً، جعل الله تعالى له جناحين يطير بهما على الصراط والجنة حيث يشاء.^٢

أربع ركعات أخر: روى عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه أمر رجلاً أن يصلي الضحى يوم الجمعة أربع ركعات، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عشر مرات، ثم قال: فإذا سلّمت استغفر الله عز وجل سبعين مَرَّةً وقال: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.^٣

صلوة أخرى ليوم الجمعة: روى حميد بن المثنى قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا كان يوم الجمعة فصلّ ركعتين، تقرأ في كل ركعة الحمد مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ستين مَرَّةً، فإذا ركعت قلت: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ثلاث مرات، وإن شئت سبع مرات، فإذا سجدت قلت:

سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخِيَالِي، وَآمَنَ بِكَ قُوَادِي، وَأَبُوءُ إِلَيْكَ بِالنَّعَمِ وَاعْتَرَفُ لَكَ بِالذَّنْبِ الْعَظِيمِ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أَبْلُغُ مِدْحَتَكَ وَلَا أُحْصِي نِعَمَتَكَ وَلَا الشُّنَاءَ عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

قال: قلت: في أي ساعة أصليها من يوم الجمعة — جعلت فداك ؟ قال:

١. عنه البحار ٨٩: ٣٦٧، مصباح المتهجد ٢٧١، البلد الامين: ١٥٠

٢ و ٣. عنه البحار ٨٩: ٣٦٧.

إذا ارتفع النهار ما بينك وبين زوال الشمس، ثم قال: من فعلها فكأنها قرء القرآن أربعين مرة.^١

أربع ركعاتٍ آخر: روى عن صفوان قال: دخل محمد بن علي الحلبي على أبي عبد الله عليه السلام في يوم الجمعة فقال له: تعلّمني أفضل ما أصنع في مثل هذا اليوم، فقال: يا محمد! ما أعلم أن أحداً كان أكبر عند رسول الله صلى الله عليه وآله من فاطمة عليها السلام، ولا أفضل ممّا علّمها أبوها محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله، قال: من أصبح يوم الجمعة فاغتسل وصفّ قدميه وصلى أربع ركعاتٍ مشنّى مشنّى، يقرء في أوّل ركعة الحمد والاخلاص خمسين مرة، وفي الثانية فاتحة الكتاب والعاديات خمسين مرة، وفي الثالثة فاتحة الكتاب وإذا زلزلت الأرض خمسين مرة، وفي الرابعة فاتحة الكتاب وإذا جاء نصر الله والفتح خمسين مرة، وهذه سورة النصر وهي آخر سورة نزلت، فاذا فرغ منها دعا فقال:

إِلَهِى وَسَيِّدِى مَنْ تَهَيَّأَ أَوْ تَعَبَّأَ أَوْ أَعَدَّ^٢ أَوْ اسْتَعَدَّ لِوِفَادَةِ إِلَى مَخْلُوقِ رَجَاءٍ رَفِيدِهِ وَفَوَائِدِهِ وَنَائِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ وَجَوَائِزِهِ، فَإِلَيْكَ يَا إِلَهَى كَأَنْتَ تَهَيَّئْتِ وَتَعَيَّيْتِ وَإِعْدَادِى وَاسْتِعْدَادِى رَجَاءَ رَفْدِكَ وَمَعْرُوفِكَ^٣ وَنَائِلِكَ وَجَوَائِزِكَ، فَلَا تُحَرِّمْنِ ذَلِكَ^٤ يَا مَنْ لَا يَخِيبُ عَلَيْهِ مَسْئَلَةُ سَائِلٍ^٥ وَلَا تَنْقُصُهُ عَطِيَّةُ نَائِلٍ، فَإِنِّى لَمْ آتِكَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَلَّمْتُهُ وَلَا شَفَاعَةَ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ، أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِى عَفَوْتَ بِهِ عَلَى الْخَاطِئِينَ عِنْدَ عُكُوفِهِمْ عَلَى الْمَحَارِمِ، فَلَمْ يَمْنَعَكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى الْمَحَارِمِ أَنْ عُذْتُ^٦ عَلَيْهِمْ بِالْمَغْفِرَةِ، وَأَنْتَ سَيِّدِ الْعَوَادِ بِالتَّغْمَاءِ وَأَنَا الْعَوَادُ بِالْخَطَا، أَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، أَنْ تَغْفِرَ لِي الذَّنْبَ الْعَظِيمَ^٧، فَإِنَّهُ

١. عنه البحار ٨٩: ٣٦٧.

٢. اعده: هيأ واستعد له: تهيأ.

٣. فى المصباح: رجاء رفدك وفوائدك ومعروفك.

٤. فى المصباح والبحار: فلا تخيبنى من ذلك.

٥. فى الاصل: مسألة السائل، ما اثبتناه من البحار والمصباح.

٦. فى المصباح: أن جدت.

٧. فى المصباح والبحار: ان تغفرلى ذنبى العظيم.

لَا يَغْفِرُ ذَنْبِي الْعَظِيمَ ١ إِلَّا الْعَظِيمُ، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ
يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ. ٢

صلوة أخرى: روى عنبة بن مصعب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من
قرأ سورة إبراهيم وسورة الحجر في ركعتين جميعاً في يوم جمعة لم يصبه فقر أبداً ولا
جنون ولا بلوى. ٣

صلوة أخرى: روى الحارث الهمداني عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال:
إن استطعت أن تصلّي يوم الجمعة عشر ركعاتٍ، تتمّ سجودهنّ وركوعهنّ وتقول
فيما بين كلّ ركعتين: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مائة مرة، فافعل — تمام الخبر. ٤

ذكر الرواية الثالثة في صلوة الاسبوع ٥ التي اختارها جدّي ابو جعفر الطوسي
رحمه الله في المصباح، نذكرها باسنادها الذي حذفه او اختصر بعضه، وهي ممّا رويت
ونقلت عن سيّد الابرار لزيادة السعادة في دارالقرار

حدّث محمد بن عبد الله القطان، قال: حدّثنا جدّي لأبي عبد الله بن الهيثم
الرّبّيدى، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا محمد بن حماد الرّازي، قال: حدّثنا
ابن مبارك، عن الشّعب بن رافع، عن سعيد بن أبي سعيد المقرّي، عن أبي هريره
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تصلّي ليلة السّبت أربع ركعاتٍ، تقرأ في كلّ
ركعة الحمد مرة وآية الكرسيّ ثلاث مرّاتٍ وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مرة، فاذا سلّم قرأ في
دبر هذه الصلوة آية الكرسيّ ثلاث مرّاتٍ، غفر الله تبارك وتعالى له ولوالديه، وكان
ممنّ يشفع له محمد رسول الله صلى الله عليه وآله.

ومن صلّي يوم السّبت أربع ركعاتٍ، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرة

١. في المصباح: لا يغفر العظيم.

٢ و ٣ و ٤. مصباح المتجّد: ٢٨٣، عنهما البحار ٨٩: ٣٦٩.

٥. مصباح المتجّد: ٢٨ — ٢٢١، عنهما البحار ٩٠: ٢٤ — ٣١٩، أخرجه ايضاً مع اختصار في
الاسناد والمثوبات: دعوات الراوندى: ٩ — ٩٤، الوسائل ٥: ٩٢ — ٢٨٩، المستدرک ١: ٧٢،
مصباح الكفعمي: ٧ — ٤٠٦.

وثلاث مرّات قل يا أيّها الكافرون، فاذا فرغ منها قرء آية الكرسي مرّة، كتب الله تعالى له بكلّ يهوديّ ويهوديّة عبادة سنة، قيام ليلها وصيام نهارها، وكأنّما اشترى كلّ يهوديّ ويهوديّة وعتقهم، وكأنّما قرء التّوراة والإنجيل والفرقان، وأعطاه الله تعالى بكلّ يهوديّ ويهوديّة ثواب ألف شهيد، وأنزل الله تعالى في قبره ألف نور، وألبسه الله تعالى ألف حلّة، وكان يوم القيامة تحت ظلّ العرش، ويدخل الجنة بغير حساب وزوّجه الله تعالى بكلّ حرف (سورة) ١ حوراء، وأعطاه الله تعالى ثواب الصّديقين، وأعطاه الله بكلّ سورة ثواب ألف رقبة.

ليلة الأحد ركعتان وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة الأحد ركعتين ٢، يقرء في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة وآية الكرسي مرّة وسبّح اسم ربّك الأعلى مرّة وقل هو الله أحد، جاء يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ومتمّعه الله تعالى بعقله حتّى يموت.

يوم الأحد أربع ركعات وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأحد أربع ركعات، يقرء في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة وآمن الرّسول — إلى آخر السّورة، كتب الله تعالى له بكلّ نصرانيّ ونصرانيّة ألف حسنة ٣، وأعطاه الله تعالى ثواب ألف نبيّ، وكتب الله له بكلّ نصرانيّ ونصرانيّة ألف غزوة وألف حجة وألف عمرة، وكتب له بكلّ ركعة ألف صلوة، وكأنّما اشترى كلّ نصرانيّ ونصرانيّة وعتقها.

ليلة الاثنين أربع ركعات: أبو الحسن محمد بن أحمد الفامي، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن قدم علينا الرّى، قال: حدّثنا محمد بن الحسن الآجرى بمكة، قال: حدّثنا أحمد بن محمد، قال: حدّثنا محمد بن البلخي، قال: حدّثنا عبد الله بن المبارك، عن أبي حفص ٥، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الإثنين أربع ركعات، يقرء في كلّ ركعة

١. ليس في البحار.

٢ و٣. في المصباح: أربع ركعات، عبادة ألف سنة.

٤. في الاصل: محمد بن الحسين الآجرى.

٥. في الاصل: ابي جعفر، وهو مصحف.

فاتحة الكتاب سبع مراتٍ وإنا أنزلناه في ليلة القدر مرة واحدة، ويفصل بينها بتسليمية، فاذا فرغ يقول مائة مرة: **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ**، ومائة مرة: **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَبْرِئِيلَ**، أعطاه الله تعالى بكل ركعة سبعين ألف قصرٍ في الجنة^١، في كل قصر سبعون ألف دارٍ، في كل دار سبعون ألف بيتٍ، في كل بيت سبعون ألف جارية.

ركعتان أخرآوان: وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الاثنين ركعتين، يقرء فيهما بفاتحة الكتاب خمس عشر مرة **وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** خمس عشر مرة **وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ** خمس عشر مرة **وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ** خمس عشر مرة، ويقرء بعد التسليم آية الكرسي خمس عشر مرة، ويستغفر الله تعالى خمس عشر مرة، جعل الله تعالى اسمه في أصحاب الجنة وإن كان من أصحاب النار، وغفرله ذنوب العلانية، وكتب الله تعالى له بكل آية قرأها حجة وعمره، وكأنها أعتق نسمتين^٢ من ولد إسماعيل عليه السلام وإن مات ما بين ذلك مات شهيداً.

إثنتا عشرة ركعة فيها: وقال: [قال:]^٣ رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الإثنين اثنتى عشرة ركعة، يقرء في كل ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة واحدة، [فاذا فرغ من صلوته قرء **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** اثنتى عشرة مرة]^٤، واستغفر الله تعالى اثنتى عشرة مرة، وصلى على النبىؐ اثنتى عشرة مرة، نادى مناد يوم القيامة: أين فلان بن فلان، فليقم فليأخذ ثوابه من الله تعالى، قال: فأول ما يعطى من الثواب ألف حلة ويتزوج بمأة تاج، ويقال له: ادخل الجنة، فيستقبله مائة ألف ملك، مع كل ملك شراب وهدية، فيشرب من ذلك الشراب ويطوفون معه حتى يدور [في]^٥ ألف قصرٍ من نورٍ يتلأأ، في كل قصر ألف دارٍ، في وسط كل دار حديقة، في وسط كل حديقة قبة خضراء، في كل قبة [ألف]^٥ سرير، على كل

١. في المصباح: اعطاه الله تعالى سبعين ألف قصر في الجنة.

٢. في المصباح: نسمة.

٣. من البحار.

٤. زيادة من المصباح.

٥. زيادات من البحار.

سرير ألف فراش، فوق كل فراش ألف حوراء، بين يدي كل حوراء ألف خادم، وعلى رأسها ألف ذؤابة وعليها ألف حلة، طوى لمن عانقها.

يوم الإثنين: أبو الحسن محمد بن شاذان، قال: حدثنا أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن الحسن^١ الأجرى بمكة، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا محمد بن الحسن البلخي، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن أبي حفص، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الاثنين أربع ركعات، يقرء في كل ركعة بفاتحة الكتاب سبع مرات وإنا أنزلناه في ليلة القدر مرة^٢، ويفصل بينها بتسليم، فإذا فرغ يقول مائة مرة: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، ومائة مرة: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جِبْرِيلَ^٣، أعطاه الله تعالى سبعين ألف قصر في الجنة، في كل قصر سبعون ألف دار، في كل دار سبعون ألف بيت، في كل بيت سبعون ألف جارية.

ركعتان أخرأوان: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الإثنين عند إرتفاع النهار ركعتين، يقرء في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مرة والمعوذتين مرة مرة، فإذا فرغ من صلوته إستغفر الله تعالى عشر مرات وصلى على النبي صلى الله عليه وآله عشر مرات، غفر الله له ذنوبه كلها، وأعطاه الله تعالى قصرأ في جنة الفردوس من درة بيضاء، في ذلك القصر سبعة بيوت، طول كل بيت ألف ذراع، وعرضه مثل ذلك، الأول من فضة، والثاني من ذهب، والثالث من لؤلؤ، والرابع من زمرد، والخامس من زبرجد، والسادس [من درة، والسابع]^٤ من نوريتلاً، وأبواب البيوت من عنبر، في كل بيت سرير من زعفران، على كل سرير ألف فراش، على كل فراش حوراء، خلقها من أطيب الطيب.

ليلة الثلاثاء: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الثلاثاء ركعتين،

١. في البحار: محمد بن الحسين.

٢. في البحار: مائة مرة.

٣. في المصباح: اللهم صل على جبرئيل وميكائيل.

٤. من البحار.

يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وشَهِدَ اللَّهُ مَرَّةً مَرَّةً، أعطاه الله ما سئل.

يوم الثلاثاء: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الثلاثاء عند إنتصاف النهار عشرين ركعة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثلاث مرات، لم تكتب عليه خطيئة إلى سبعين يوماً، وغفر له ذنوبه سبعين سنة، فإن مات مات شهيداً، وكتب له بكل قطرة نقطت^١ من السماء تلك السنة ألف حسنة، وبني الله تعالى له بكل ورقة نبتت على وجه الأرض مدينة، ويكتب له بكل ركعة عبادة سنة، وفتحت له ثمانية أبواب الجنة، يدخل من أيها شاء بغير حساب.

ليلة الأربعاء: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الأربعاء ركعتين، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مَرَّةً مَرَّةً، غفر الله تعالى له ما تقدّم عن ذنبه وما تأخر.

يوم الأربعاء: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأربعاء اثنتي عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثلاث مرات وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ثلاث مرات وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثلاث مرات، نادى مناد من عند العرش: يا عبدالله! إستأنف العمل فقد غفر لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخر، ويدفع الله تعالى عنه [عذاب القبر وضيقه وظلمته، وأدخل فيه النور ويدفع عنه]^٢ شدايد يوم القيامة، وكتب الله تعالى له بكل ركعة عبادة ألف سنة، وقضى الله تعالى له سبعين ألف حاجة أدناها المغفرة، ولا يصيبه عطش ولا جوع.

ليلة الخميس: أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد البرد آبادي، قال: حدّثنا محمد بن حيدر بن محمد، قال: حدّثنا محمد بن أبي عبدالله الأنصاري، قال: حدّثنا محمد بن عبدالله ماجيلويه، قال: حدّثنا محمد بن علي الصيرفي ابوسمينه، عن علي بن الحسن، عن أبي محمد العبدى، عن فضيل، عن إبراهيم

١. قطرت (خل)، اقول: في البحار ايضاً كذا، نقط الاناء: قطر.

٢. زيادة من البحار.

التَّخَعَّى، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صَلَّى ليلة الخميس بين المغرب وعشاء الآخرة ركعتين، يقرأ في كلِّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة وآية الكرسي خمس مرّاتٍ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ، كلِّ واحد منها خمس مرّاتٍ، فاذا فرغ من صلوته إستغفر الله تعالى خمس عشر مرّة، وجعل ثوابه لوالديه، فقد أدّى حقَّ والديه.

أربع ركعاتٍ أخر: محمّد بن أحمد بن عليّ بن الحسن، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن قدم علينا الرّى، فقال: حدّثنا محمّد بن الحسن الآجرى بمكة، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن البلخى، قال: حدّثنا عبدالله بن المبارك، عن ابى حفص، عن حميد الطّويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صَلَّى ليلة الخميس أربع ركعاتٍ، يقرأ في كلِّ ركعة فاتحة الكتاب سبع مرّاتٍ وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مرّة، ويفصل بينهما بتسليمة فاذا فرغ يقول مائة مرّة: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، ومائة مرّة: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى جِبْرِئِيلٍ، أعطاه الله تعالى سبعين ألف قصرٍ في الجنّة، في كلِّ قصر سبعون ألف دارٍ، في كلِّ دارٍ سبعون ألف بيتٍ، في كلِّ بيت سبعون ألف حوراء.

يوم الخميس: وفيما رويناه باسنادنا عن جدّى أبى جعفر الطّوسى، قال رضوان الله عليه: ومن صَلَّى هذه الصّلوة يوم الخميس كان له هذا الثّواب.

[ركعتان أخرّاوان]¹: محمّد بن عليّ بن شاذان القزوينى، قال: حدّثنا عليّ بن أحمد بن موسى ابوالحسين الجعفرى، قال: حدّثنا حمزة بن الحسين العبّاسى الرّازى، قال: حدّثنا جعفر بن مالك الفزارى، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ الصّيرفى ابوسمينة، عن عليّ بن الحسن²، عن أبى محمّد العبدى، عن فضيل بن عياض، عن إبراهيم التّخعى، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صَلَّى يوم الخميس ما بين الظّهر والعصر ركعتين، يقرأ في أوّل ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي مائة مرّة، وفي الرّكعة الثانية بفاتحة الكتاب وَقُلْ هُوَ اللَّهُ

١. زيادة من المصباح.

٢. فى الاصل: على بن الحسين.

أَحَدُ مِائَةِ مَرَّةٍ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَوَتِهِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ تَعَالَى مِائَةَ مَرَّةٍ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ، لَا يَقُومُ مِنْ مَكَانِهِ حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ أَلْبَتَّةَ^١.

ليلة الجمعة إثننا عشرة ركعة: ابو عبد الله محمد بن علي بن سعيد، قال: حَدَّثَنَا ابُو مَعَادٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ الْخَطِيبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بَيْنَ الْمَغْرَبِ وَالْعِشَاءِ إِثْنَتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً يَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَرْبَعِينَ مَرَّةً، لَقِيَتْهُ عَلَى الصَّرَاطِ وَصَافَحَتْهُ وَرَافَقَتْهُ، [وَمَنْ لَقِيَتْهُ]^٢ عَلَى الصَّرَاطِ وَ [صَافَحَتْهُ]^٢ كَفَيْتَهُ الْحِسَابَ وَالْمِيزَانَ.

عشرون ركعة: محمد بن علي بن شاذان قال: حَدَّثَنَا مَيْسِرَةُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو سَعِيدٍ الْخَفَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ الْحَارِثِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى عَقْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بَيْنَ الْمَغْرَبِ وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةِ عَشْرِينَ رُكْعَةً، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ مِنْهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَقُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَهْلِهِ وَمَا لَهُ وَدِينِهِ وَدُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ.

ركعتان أخرأوان: علي بن عبد الرحمن بن عيسى قال: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَامِدٍ بْنُ يَحْيَى الْفَتَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ^٣، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ الْوَرَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ حَمَادٍ، عَنْ الْمُخْتَارِيِّ بِأَمَلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ رُكْعَتَيْنِ، يَقْرَأُ فِيهِمَا فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَإِذَا زُلْزِلَتْ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، آمَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

أربع ركعات: ابو الحسن محمد بن أحمد بن شاذان القمي [عن احمد بن

١. نقلها الى هنا البحار ٩٠: ٣١٩-٣٢٤.

٢. من البحار.

٣. في البحار: محمد بن جعفر.

الحسن، عن محمد بن الحسن الآجری^١ قال: حدّثنا أحمد بن محمد، قال: حدّثنا محمد بن الحسن البلخي، قال: حدّثنا عبدالله بن المبارك، عن أبي حفص، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الجمعة أو يومها أو ليلة الخميس أو يومه أو ليلة الاثنين أو يومه أربع ركعات، يقرء في كلّ ركعة فاتحة الكتاب سبع مرّات وإنا أنزلناه في ليلة القدر مرّة، ويفصل بينهما بتسليم، فإذا فرغ منها يقول مائة مرّة: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، ومائة مرّة: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جِبْرِئِيلٍ^٢، أعطاه الله تعالى سبعين ألف قصر في الجنة، في كلّ قصر سبعون ألف دار، في كلّ دار سبعون ألف بيت، في كلّ بيت سبعون ألف جارية.

أربع ركعات: ابوالفضل^٣ محمد بن عبدالله رحمه الله قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إسماعيل الآدمي، [عن أحمد بن منصور الرمادي]^٤ قال: حدّثنا عبدالرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن جابر، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من صلى ليلة الجمعة أربع ركعات لا يفرق بينها، يقرء في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة وسورة الجمعة مرّة والمعوذتين عشر مرّات وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عشر مرّات وآية الكرسي وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ مرّة مرّة، ويستغفر الله في كلّ ركعة سبعين مرّة، ويصلي على النبي وآله سبعين مرّة، ويقول: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سبعين مرّة، غفر [الله]^٦ له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، وقضى الله [تعالى]^٦ له سبعين حاجة من حوائج الدنيا وسبعين حاجة من حوائج الآخرة،

١. من البحار.

٢. في البحار: اللهم صل على محمد وعلى جبرئيل.

٣. في البحار: ابوالفضل.

٤. من البحار.

٥. في المصباح: بينهما.

٦. من البحار.

وكتب له ألف حسنة ومحى عنه ألف سيئة وأعطى جميع ما يريد، وإن كان عاقاً لوالديه غفرله.

أربع ركعات أخر: علي بن عبدالرحمن بن عيسى القناني، قال: حدثنا الحسين بن سليمان بن منصور القناني، قال: حدثنا محمد بن حامد بن يحيى القناني، قال: حدثنا محمد بن السرى بن سهل البزاز، قال: حدثنا علي بن داود القنطري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن بشير، قال: حدثنا أبوالمورد، عن سليمان بن هشام، عن ابن عمرو أبي هريرة قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرء في ليلة الجمعة أو يومها قل هو الله أحد مائة مرة في أربع ركعات، في كل ركعة خمسين مرة، غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر.

أربع ركعات: أبو عبد الله محمد بن علي القزويني قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زمرة أبو الحسن البزاز، قال: حدثنا الحسن بن أيوب، قال: حدثنا علي بن محمد الطيالسي، قال: حدثنا عبد الله بن الجراح، عن المحاربي، عن أبي بكر المدني، عن سليمان بن محمد، عن مطلب خطيب^١، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من صلى ليلة الجمعة أربع ركعات، يقرء فيها قل هو الله أحد ألف مرة، في كل ركعة مائتين وخمسين مرة، لم يمت حتى يرى الجنة أو ترى له.

ركعتان أخران: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الجمعة ركعتين، يقرء في كل ركعة قل هو الله أحد خمسين مرة، ويقول في آخر صلواته: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ [وآله]^٢، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وكأنما قرء القرآن إثني عشر ألف مرة، ورفع الله عنه يوم القيامة الجوع والعطش، وفرج الله عنه كل هم وحزن وعصمة من إبليس وجنوده، ولم يكتب عليه خطيئة البتة^٣، وخفف الله تعالى عليه سكرات الموت، فإن مات في يومه أو ليلته مات شهيداً ورفع عنه عذاب القبر، ولم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه، وتقبل صلواته وصيامه واستجاب دعاءه، ولم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان بريحان

١. في البحار: مطلب بن حنطب.

٢. من البحار.

٣. في الاصل: السنة، ما اثبتناه من البحار.

[من] ١ الجنة وشراب من الجنة.

إحدى عشر ركعة أخرى: روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الجمعة إحدى عشرة ركعة بتسليمية واحدة، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّةً مَرَّةً، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مَرَّةً وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَرَّةً، فاذا فرغ من صلوته خرّ ساجداً وقال في سجوده سبع مراتٍ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، دخل الجنة يوم القيامة من أى أبوابها شاء، ويعطيه الله تعالى بكل ركعة ثواب نبي من الأنبياء، وبني الله تعالى له بكل ركعة مدينة ويكتب الله تعالى له ثواب كل آية قرأها ثواب حجة وعمره وكان يوم القيامة في زمرة الأنبياء عليهم السلام. ٢

يوم الجمعة: على بن محمد بن يوسف أبوالحسين البزاز، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا أبي، عن سعد ابن عبدالله، عن محمد بن عبد الحميد العطار، عن منصور بن يونس، عن أبي المغيرة حميد بن المثنى قال: أبو عبدالله عليه السلام: إذا كان يوم الجمعة فصل ركعتين، تقرأ في كل ركعة [الحمد مَرَّةً و] ٣ ستين مَرَّةً [سورة] ٤ الاخلاص، فاذا ركعت قلت: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ثلاث مراتٍ، وإن شئت سبع مراتٍ، فاذا سجدت قلت:

سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخِيَالِي ٥ وَأَمِنَ بِكَ فُؤَادِي وَأَبْوُءُ إِلَيْكَ بِالنِّعَمِ وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِالدُّنْبِ الْعَظِيمِ، عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أَبْلُغُ مِدْحَتَكَ وَلَا أُخْصِي نِعْمَتَكَ وَلَا الشُّنَاءَ عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

١. من البحار.

٢. عنه البحار ٨٩: ٢٨ - ٣٢٥، أخرجه أيضاً مع اختصار في الفضل مصباح المتهجد: ٢٢٢.

٣. من البحار.

٤. من المصباح، أقول: في البحار: قل هو الله احد ستين مرة.

٥. الخيال والخياله: ما تشبه لك في اليقظة والحلم من صورة.

قال: قلت: في أي ساعة أصليها من يوم الجمعة، جعلت فداك؟ قال: إذا ارتفع النهار ما بينك وبين زوال الشمس، ثم قال لي: من فعلها فكأنما قرء القرآن أربعين مرة.^١

أربع ركعات آخر: أبو عبد الله محمد بن وهبان رحمه الله قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عمار، عن أبيه، عن جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى أربع ركعات يوم الجمعة قبل الصلوة، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات [وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ عَشْرَ مَرَّاتٍ] ^٢ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ عَشْرَ مَرَّاتٍ وآية الكرسي عشر مرات — وفي رواية أخرى: إنا أنزلناه في ليلة القدر عشر مرات — [وَشَهِدَ اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ] ^٣ ثُمَّ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مِائَةَ مَرَّةٍ، ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة، قال: من صلى هذه الصلوة وقال هذا القول دفع الله عنه شرّ أهل السماء وشرّ أهل الأرض وشرّ الشياطين وشرّ كل سلطان جار، وقضى الله له سبعين حاجة في الدنيا وسبعين حاجة في الآخرة مقضية غير مردودة.^٤

أربع ركعات آخر: أبو عبد الله محمد بن وهبان قال: حدثنا محمد ابن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا سفيان، عن أبي اسحاق، عن الحارث، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد أن يدرك فضل يوم الجمعة فليصل قبل الظهر أربع ركعات، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي خمس عشرة مرة وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

١. مصباح المتهجد: ٢٧٩، عنهما البحار ٨٩: ٣٦٨.

٢. من المصباح.

٣. من المصباح.

٤. مصباح المتهجد: ٢٨٠، البحار ٨٩: ٣٧٢.

خمس عشرة مرة، فاذا فرغ من [هذه] ^١ الصلوة استغفر الله تعالى سبعين مرة، ويقول: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ خمسين مرة ^٢، ويقول: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ خمسين مرة، ويقول: صَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَآلِهِ خمسين مرة، فاذا فعل ذلك لم يقم من مكانه ^٣ حتى يعتقه الله من النار ويقبل صلوته ويستجيب دعاءه ويغفر له ولأبويه، ويكتب الله تعالى بكل حرف خرج من فيه حجة وعمره، ويبني له بكل حرف مدينة، ويعطيه ثواب من صلى في مساجد الأمصار الجامعة من الانبياء ^٤.

اربع ركعات آخر: محمد بن عليّ البرد آبادي ^٥ قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن رومة القزويني، قال: حدثنا يعقوب بن شعيب بن القاسم، عن أحمد بن عبدالله، عن بريد ^٥ بن حميد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الجمعة أربع ركعات قبل الفريضة، قرء في الأولى فاتحة الكتاب مرة وَسَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى مرة، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمس عشرة مرة، وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب [مرة] ^٦ وَإِذَا زُلْزِلَتْ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا مرة واحدة، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمس عشرة مرة، وفي الركعة الثالثة فاتحة الكتاب مرة وَالْهِكْمُ التَّكَاثُرُ مرة وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمس عشرة مرة، وفي [الركعة] ^٧ الرابعة فاتحة الكتاب مرة وسورة إذا جاء نصرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ مرة وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمس عشرة مرة، فاذا فرغ من صلوته رفع يديه إلى الله ويسئل حاجته ^٨.

اقول: وذكر جدّي ابو جعفر الطوسي تمام روايته هذه بصلوات الاسبوع ركعتين تصلى بعد عصر يوم الجمعة سوف نذكرها في العمل بعد عصر يوم الجمعة انشاء الله تعالى.

١. من المصباح والبحار.

٢. في المصباح: خمس مرة.

٣. في المصباح والبحار: مقامه.

٤. مصباح المتهجد: ٢٨٠، عنهما البحار ٨٩: ٢٨٠.

٥. في البحار: اليزدآبادي، يزيد.

٦ و٧. من المصباح والبحار.

٨. مصباح المتهجد: ٢٨٠، عنهما البحار ٨٩: ٣٦٦، أخرجه أيضاً في البلد الامين: ١٥٠.

ذكر الرواية الرابعة في صلوات ليالي الأسبوع وأيامه^١، وجدنا في كتب عبادات

وصلوات عن النبي والأئمة عليه وعليهم افضل الصلوات

صلوة ليلة الاحد: عشرون ركعة، يقرأ في كل ركعة الحمد مرةً وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمسين مرةً والمعوذتين مرةً مرةً، ثمَّ يستغفر الله مائة مرةً، ويستغفر لنفسه ولوالديه مائة مرةً، ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرةً، ويتبرء من حوله وقوته ويلتجئ إلى حول الله وقوته، ويقول: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ آدَمَ صَفْوَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَقُدْرَتُهُ، وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، وَمُوسَى كَلِيمُ اللَّهِ، وَعِيسَى رُوحُ اللَّهِ وَمُحَمَّدًا حَبِيبُهُ^٢.

صلوة يوم الأحد: وعنه صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأحد أربع ركعاتٍ، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وأَمَّنَ الرَّسُولُ مرةً، كتب الله له بعدد كل نصرانيٍّ ونصرانيّةٍ حسناتٍ، وأعطاه الله تعالى ثواب ألف نبيٍّ، وكتب له ألف حجّةٍ وعمره، وكتب له بكل ركعة ألف صلوة، وأعطاه الله في الجنة بكل حرف مدينة من مسك اذفر.

صلوة ليلة الاثنين: ذكر من نقلت من خطه هذه الرواية أنّه أسقط إسناد هذه الصلوة وما ورد فيها من الثواب والوعود المتضاعفات، قال صلى الله عليه وآله: يصلي أربع ركعاتٍ، يقرأ في الأولى الحمد وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عشر مرّاتٍ، وفي الركعة الثانية الحمد وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عشرين مرةً، وفي الركعة الثالثة الحمد وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثلاثين مرةً، وفي الركعة الرابعة الحمد مرةً وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أربعين مرةً، ثمَّ يتشهد ويسلم ويقرأ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمساً وسبعين مرةً، ثمَّ يصلي على النبي صلى الله عليه وآله خمساً وسبعين مرةً، ويستغفر لنفسه ولوالديه خمساً وسبعين مرةً، ثمَّ يسأل الله حاجته.

صلوة يوم الاثنين عند إرتفاع النهار: ركعتين، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرةً وآية الكرسي مرةً وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مرةً والمعوذتين مرةً مرةً، فاذا

١. أخرجه في البحار ٩٠: ٣٢٥-٣٢٧، ٨٩: ٣٧١.

٢. في البحار: محمد رسول الله.

سَلَّمَ استغفر الله عزَّوجلَّ عشر مرَّاتٍ، وصَلَّى على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله عشر مرَّاتٍ. صلوة أخرى ليوم الاثنين: عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله: اثنتا عشرة ركعة، يقرء في كلِّ ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرَّة، فاذا فرغ من صلوته قرء قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اثنتي عشرة مرَّة، وإستغفر الله اثنتي عشرة مرَّة.

صلوة ليلة الثلاثاء: اثنتي عشرة ركعة، تقرأ في كلِّ ركعة فاتحة الكتاب مرَّة وإذا جاءَ نصرُ اللهِ والفَتْحُ خمس عشرة مرَّة.

صلوة يوم الثلاثاء: عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله: في يوم الثلاثاء عشر ركعاتٍ عند انتصاف النهار—وفي لفظ عند إرتفاع النهار—، يقرء في كلِّ ركعة فاتحة الكتاب مرَّة وآية الكرسي مرَّة وقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ثلاث مرَّاتٍ.

صلوة ليلة الأربعاء: ركعتان، تقرأ في الأولى فاتحة الكتاب مرَّة وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ عشر مرَّاتٍ، وفي الثانية فاتحة الكتاب وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ عشر مرَّاتٍ.

صلوة يوم الأربعاء: عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله: اثنتي عشرة ركعة عند إرتفاع النهار، يقرء في كلِّ ركعة فاتحة الكتاب مرَّة وقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ثلاث مرَّاتٍ والمُعَوِّذَين ثلاث مرَّاتٍ.

صلوة ليلة الخميس ما بين المغرب والعشاء: ركعتين، يقرء في كلِّ ركعة فاتحة الكتاب مرَّة وآية الكرسي خمس مرَّاتٍ وقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ خمس مرَّاتٍ والمُعَوِّذَين خمس مرَّاتٍ، فاذا فرغ استغفر الله خمس عشرة مرَّة وجعل ثوابه لوالديه فقد أدَّى حقَّهما.

صلوة يوم الخميس: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله: من صَلَّى يوم الخميس بين الظهر والعصر ركعتين، يقرء في الركعة الأولى فاتحة الكتاب مرَّة ومائة مرَّة آية الكرسي، وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرَّة، ومائة مرَّة قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، ويصَلِّي على مائة مرَّة، ولم يذكر من نقلت الرواية من خطه تمام الحديث.

صلوة ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء: اثنتي عشرة ركعة، تقرأ في كلِّ ركعة فاتحة الكتاب مرَّة وقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ عشر مرَّاتٍ.

صلوة يوم الجمعة: عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله

قال: يوم الجمعة صلوة كله، مامن عبد قام إذا ارتفعت الشمس قدر رمح أو أكثر يصلى (فسيحة الضحى) ^١ ركعتين ايماناً واحتساباً، إلا كتب الله عزوجل له مأتى حسنة ومحى عنه مأتى سيئة، ومن صلى ثمان ركعات رفع الله له في الجنة ثمانمائة درجة وغفرله ذنوبه كلها، ومن صلى إثنتى عشرة ركعة كتب الله عزوجل له ألفاً ومأتى حسنة ومحى عنه ألفاً ومأتى سيئة، ورفع له في الجنة ألفاً ومأتى درجة.

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى الصبح يوم الجمعة ثم جلس في المسجد حتى يطلع الشمس، كان له في الفردوس سبعون درجةً بعد ما بين الدرجتين ^٢ حضر الفرس المضر سبعين سنة؛ ومن صلى يوم الجمعة أربع ركعات، قرء في كل ركعة الحمد مرةً وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمسين مرةً، لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو ترى له.

صلوة ليلة السبت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة السبت بين المغرب والعشاء إثنتى عشرة ركعة، بنى له قصر في الجنة، وكأنها تصدق على كل مؤمن، وكان حقاً على الله أن يغفرله.

صلوة يوم السبت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم السبت أربع ركعات، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرةً وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثلاث مراتٍ، فاذا فرغ وسلم قرء آية الكرسي، كتب الله عزوجل له بكل حرف ثواب شهيد، وكان تحت ظلّ عرشه مع النبيين والشهداء. ^٣

اقول: فان استكثرت ما قد ذكرناه من الصلوات أو استبعدت ما ورد من ثوابها في الروايات، فاعلم أننا رويناه من عدة طرق واضحات، وسنذكر بعضها في أول عمل رجب، بما معناه ^٤: إن من بلغه عن النبي صلوات الله عليه وآله ثواب

١. ليس في البحار.

٢. حضر — بالضم — العدو، تضمير الفرس ان تعلقه حتى يسمن.

٣. البحار ٩٠: ٣٢٥ — ٣٢٧ و ٨٩: ٣٢٨.

٤. اقول: قال العلامة المجلسي قدس سره بعد نقل هذه الاحاديث: «ثم اعلم أنا أنما اوردنا الصلوات المنقولة من طرق المخالفين عن أبي هريره وأنس وابن مسعود واضرابهم تبعاً للشيخ والسيد وغيرهم من اصحابنا، والاجود العمل بالاخبار المنقولة من اصول اصحابنا المنتمية الي

عمل وعمل به، فإنَّ للعامل ثواب أعماله وإن يكن التَّيُّ صلى الله عليه وآله أمر به في مقاله، وهذه عادة الكرم الجواد، لا يضيع عنده عمل العباد إكراماً لمحمد صلى الله عليه وآله وأُمَّته، حيث قصدوا بالعمل إمتثال أمره والتَّشَرُّف بطاعته، فاعمل بما ذكرناه ما تقدر عليه ولا تستكثرَنَّ لنفسك شيئاً في دنياك، ولو كان أضعاف ما يحتاج إليه، فنازل دارالمقامة وسبعة تحتاج إلى قاش كثير، والمُقام هناك دائم يحتاج إلى إستعداد كبير، وحيث قد ذكرنا ما أردنا ذكره من الصَّلوات في جميع ليالي الأسبوع وأيامه بهذه الروايات فنحن الآن ذاكرون بما يفتحه الله جلّ جلاله علينا من الامكان ما يختار ذكره من عمل: إمّا دعاء أو صلوات للحاجات أو غير ذلك ممّا نجده في الروايات عن الأبرار، أو حديثٍ باختيار يوم من أيام الأسبوع للأسفار، وربّما وجدنا ذلك في بعض أيام الأسبوع دون جميع لياليه وأيامه فنفرد لكلّ موضع نجده فصلاً كاشفاً عن مقامه، بحيث يكون ذلك اوضح لسبيل القاصد الى ما تضمّنه من مراده إنشاء الله جلّ جلاله، فنقول:

الفصل الخامس

فما نذكره من عمل في ليلة كلّ سبت
غير ماقدّمناه

فمن ذلك دعاء رويناه باسنادنا المتقدّم الى جدّي السعيد ابى جعفر الطوسي رحمه الله قال: دعاء ليلة السَّبْت مروى عن عليّ عليه السلام تعلّمه من جبرئيل عليه السلام: يَا مَنْ عَفَا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَلَمْ يُجَازِ بِهَا، اِرْحَمْ عَبْدَكَ، [يَا اَللهُ نَفْسِي نَفْسِي، اِرْحَمْ عَبْدَكَ اِنِّى سَيِّدَاةُ عَبْدِكَ] ^١ بَيْنَ يَدَيْكَ، يَا رَبَّاهُ اِنِّى اِلَهِي بِكَيْتُو-

اثقتنا عليهم السلام فانه لايتسع الوقت لعشر من اعشار ماروى عنهم من الصَّلوات والادعية والاذكار، فتركها والعمل بما روى عنهم مع ضعفها بعيد عن الاعتبار بجانب لطريقة الثاقدين للأخبار.»

نَيْتِكَ اَيَّ اَمَلَةٍ اَيَّ رَجَايَةٍ اَيَّ غِيَاثَةٍ اَيَّ مُنْتَهَى رَغْبَتَاهُ، [اَيَّ مُجْرَى الدِّمِّ فِي
عُرُوقِي، عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، اَيَّ سَيِّدِي اَيَّ مَالِكٍ عَبْدِي] ^١، هَذَا عَبْدُكَ، [اَيَّ
سَيِّدَاهُ يَا اَمَلَةٍ يَا مَالِكَاهُ، اَيَا هُوَايَا هُوَ، يَا رَبَّاهُ عَبْدُكَ] ^٢، لَاحِيَلَةٌ لِي وَلَا غِنَا
بِي عَنْ نَفْسِي ^٣، وَلَا اسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا اَجِدُ مَنْ اُصَانِعُهُ، تَقَطَّعَتْ
اَسْبَابُ الْخَدَائِعِ عَنِّي وَاضْمَحَلَّ عَنِّي كُلُّ بَاطِلٍ، وَافْرَدَنِي الدَّهْرُ اِلَيْكَ، فَقُضْتُ
هَذَا الْمَقَامَ بَيْنَ يَدَيْكَ، اِلٰهِي تَعْلَمُ هَذَا كُلُّهُ فَكَيْفَ اَنْتَ صَانِعٌ بِي، لَيْتَ شِغْرِي
وَلَا اَشْعُرُ كَيْفَ تَقُولُ لِذُعَائِي، اَتَقُولُ لِذُعَائِي: نَعَمْ، اَوْ تَقُولُ: لَا، فَاِنْ قُلْتُ: لَا،
فَيَاوَيْلِي يَا وَيْلِي يَا وَيْلِي، يَا عَوْلِي يَا عَوْلِي يَا عَوْلِي، يَا شِقْوَتِي يَا شِقْوَتِي يَا شِقْوَتِي، يَا
ذُلِّي يَا ذُلِّي يَا ذُلِّي، اِلَى مَنْ اَوْ عِنْدَ مَنْ اَوْ كَيْفَ اَوْ لِمَاذَا اَوْ اِلَى اَيِّ شَيْءٍ
الْجَاءُ، وَمَنْ اَرْجُو وَمَنْ يَعُوذُ عَلَيَّ حَيْثُ تُرْفَضُنِي ^٥ يَا وَاَسِعَ الْمَغْفِرَةِ، وَاِنْ قُلْتُ:
نَعَمْ، كَمَا الظَّنُّ بِكَ ^٦، فَطُوبَى لِي اَنَا السَّعِيدُ، طُوبَى لِي اَنَا الْغَنِيُّ، طُوبَى لِي اَنَا
الْمَرْحُومُ، اَيَّ مُتْرَاحٍ اَيَّ مُتْرَائِفٍ اَيَّ مُتَعَطِّفٍ اَيَّ مُتَمَلِّكٍ اَيَّ مُتَجَبِّرٍ اَيَّ
مُتَسَلِّطٍ، لَاعْمَلْ لِي اَبْلُغْ بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِي، فَاَنَا اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اَنْشَأْتَهُ
مِنْ كُلِّكَ وَاسْتَقَرَّ فِي غَيْبِكَ [اَبَدًا] ^٧، فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ اِلَى شَيْءٍ سِوَاكَ،
اَسْأَلُكَ بِهِ هَوْنًا لَمْ يَلْفَظْ بِهِ وَلَا يُلْفَظْ بِهِ اَبَدًا اَبَدًا، وَبِهِ وَبِكَ لَشَيْءٍ غَيْرُ
هَذَا وَلَا اَجِدُ اَحَدًا اَنْفَعَ لِي مِنْكَ، اَيَّ كَبِيرٍ اَيَّ عَلِيٍّ اَيَّ مَنْ عَرَفَنِي نَفْسَهُ، اَيَّ
مَنْ اَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ، اَيَا مَنْ نَهَاَنِي عَنْ مُعْصِيَتِهِ [اَيَا مَنْ اَعْطَانِي مَسْئُولِي] ^٨ اَيَّ مَدْعُوٍّ
اَيَّ مَسْئُولٍ اَيَّ مَطْلُوبٍ اِلَيْهِ، اِلٰهِي رَفَضْتُ وَصِيَّتَكَ وَلَمْ اُطِغْكَ وَلَوْ اَطَعْتُكَ
لَكَفَيْتَنِي مَا قُضْتُ اِلَيْكَ فِيهِ قَبْلَ اَنْ اَقُومَ، وَاَنَا مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ رَاجٍ، فَلَا تَحُلْ

١ و ٢. من البحار والمصباح.

٣. «لا غنابي عن نفسي» اي لا يمكنني مفارقتها وقطع النظر عنها فلا بد لي من النظر فيما يصلحها ويخلصها من عذابك (البحار).

٤. المصانعه: الرشوة.

٥ و ٦. في المصباح: حين ترفضني، كما اظن بك.

٧. من المصباح.

٨. من البحار.

بَيْنَ مَا رَجَوْتُ، وَارْزُدْ يَدِي عَلَى مَلَأَى مِنْ خَيْرِكَ وَفَضْلِكَ وَبِرِّكَ
وَعَافِيَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِي.^١

ومن عمل ليلة السبت صلوة الحوائج فيها ما أروى باسنادى المتقدم إلى
جدى السعيد أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: روى عن الصادق عليه السلام أنه
صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة وصلى ليلة السبت ماشاء، ثم قال: يَا رَبِّ
يَا رَبِّ ثَلَاثُمَا مَرَّةً، ثم قال:

يَا رَبِّ إِنَّهُ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ، وَلَا يُنْجِي مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا
عَفْوُكَ، وَلَا يُخَلِّصُ مِنْكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ وَالتَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي فَرَجًا
بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُخَيِّ بِهَا أَمْوَاتَ الْعِبَادِ، وَبِهَا تَنْشُرُ مَيِّتَ الْبِلَادِ، وَلَا تُهْلِكُنِي،
وَعَرَّفَنِي يَا رَبِّ إِجَابَتَكَ [لِي]^٢ وَأَذَقَنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي، يَا رَبِّ
إِرْقِنِي وَلَا تَضَعْنِي، وَاحْفَظْنِي وَانصُرْنِي وَلَا تَخْذُلْنِي، يَا رَبِّ إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ
ذَا الَّذِي يَضَعُنِي، وَإِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي، وَقَدْ عَلِمْتُ [يَا]^٣ إِلَهِي أَنَّ
لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا فِي عُقُوبَتِكَ عَجَلَةٌ، وَإِنَّمَا يُعَجِّلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ
وَإِنَّمَا يَخْتِاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِكَ سَيِّدِي غُلُوبًا كَبِيرًا،
فَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِنِقْمَتِكَ نَصَبًا، وَمَهِّلْنِي وَنَفْسُنِي^٤ وَأَقِلْنِي عَثَرَتِي،
وَلَا تُثَبِّغْنِي بِبَلَاءٍ عَلَى آثَرِ بَلَاءٍ، فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَتَمَرُّغِي وَتَضَرُّعِي
إِلَيْكَ، يَا رَبِّ أَعُوذُ بِكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَهَذَا الْيَوْمِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فَأَعِزَّنِي،
وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي، وَأَسْتَتِرُ بِكَ مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ فَاسْتُرْنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ ذُنُوبِي
فَاغْفِرْ لِي، [فَ]^٥ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ، وَأَنْتَ الْعَظِيمُ الْعَظِيمُ،
أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ.^٦

ومن عمل ليلة السبت لمن يدهمه خوف من سلطان أو من غيره كما يأتي

١. مصباح المتهجد: ٨-٣٧٧، عنهما البحار: ٩٠: ٣٢٨.

٢ و٣. من البحار.

٤. فى البحار ومهلنى ونفسى.

٥. من البحار.

٦. مصباح المتهجد: ٣٧٩، عنهما البحار: ٩٠: ٣٢٩.

ذكره باسنادى إلى جدى السعيد أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: روى عن الصادق عليه السلام أنه قال: من دهمه أمر من سلطان أو من عدو حاسد فليصم يوم الأربعاء والخميس والجمعة وليدع عشية الجمعة ليلة السبت وليقل فى دعائه:

أَيَّ رَبِّاهُ أَيَّ سَيِّدَاهُ أَيَّ سَنَدَاهُ أَيَّ أَمَلَاهُ أَيَّ رَجَائَاهُ أَيَّ عِمَادَاهُ أَيَّ كَهْفَاهُ أَيَّ حِصْنَاهُ أَيَّ حِرْزَاهُ أَيَّ فَخْرَاهُ، بِكَ أَمَنْتُ وَلَكَ أَسَلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَلِبَابِكَ^١ قَرَعْتُ، وَبِفِنَائِكَ نَزَلْتُ، وَبِحَبْلِكَ اِغْتَصَمْتُ، وَبِكَ اِسْتَفْتَيْتُ، وَبِكَ أَعُوذُ، وَبِكَ الْوُدُّ، وَعَلَيْكَ اِتَّوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ اَلْجَاؤُا وَاعْتَصِمُ، وَأَنْتَ اَسْتَجِيرُ فِي جَمِيعِ أُمُورِي، وَأَنْتَ غِيَاثِي وَعِمَادِي وَأَنْتَ عِصْمَتِي وَرَجَائِي، وَأَنْتَ اللَّهُ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءَ وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَخُذْ بِيَدِي وَأَنْقِذْنِي وَوَقِّفْنِي وَاكْفِنِي وَاكْلَأْنِي، وَارْعِنِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي وَإِنْسَائِي وَإِصْبَاحِي وَمُقَامِي وَسَفَرِي، يَا أَجُودَ الْأَجُودِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَعْدَلَ الْفَاضِلِينَ^٢ وَيَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَيَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَيًّا لَا يَمُوتُ، لَا حَيُّ إِلَّا أَنْتَ، بِمُحَمَّدٍ يَا اللَّهُ، بِعَلِيٍّ يَا اللَّهُ، بِفَاطِمَةَ يَا اللَّهُ، بِالْحَسَنِ يَا اللَّهُ، بِالْحُسَيْنِ يَا اللَّهُ، بِعَلِيٍّ يَا اللَّهُ، بِمُحَمَّدٍ يَا اللَّهُ.

قال الحسن بن محبوب: فعرضته على أبى الحسن الرضا عليه السلام فرادى فيه: بِجَعْفَرٍ يَا اللَّهُ، بِمُوسَى يَا اللَّهُ، بِعَلِيٍّ يَا اللَّهُ، بِمُحَمَّدٍ يَا اللَّهُ، بِعَلِيٍّ يَا اللَّهُ، بِالْحَسَنِ يَا اللَّهُ، بِحُجَّتِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ يَا اللَّهُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخُذْ بِنَاصِيَةِ مَنْ أَخَافُهُ — وَيَسْتَمِيهِ بِاسْمِهِ — وَذَلِّلْ لِي صَنْعَهُ وَسَهِّلْ لِي قِيَادَهُ وَرَدِّعْنِي نَافِرَةَ قَلْبِهِ، وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَاضْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ، فَإِنِّي بِكَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ وَالْوُدُّ، وَبِكَ أَثِقُ وَعَلَيْكَ اِعْتَمِدُ وَاتَّوَكَّلْتُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاضْرِفْهُ عَنِّي فَإِنَّكَ غِيَاثُ الْمُسْتَغِيثِينَ وَجَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ وَلَجَاؤُا اللَّاجِينَ وَارْحَمُ الرَّاحِمِينَ.^٣

١. فى البحار: بابك.

٢. فى الاصل: اعدل الفاضلين.

٣. مصباح المتهجد: ٣٨٠، البلد الامين: ١٥٤، عنهم البحار ٩٠: ٣٣٠.

ومن عمل ليلة السبت للفرج عن المسجون، باسنادى إلى جدى السعيد
أبى جعفر الطوسى رضى الله عنه قال: ومما روى عن أبى الحسن الكاظم عليه السلام،
قال أبوالحسن موسى عليه السلام: رأيت النبى صلى الله عليه وآله ليلة الأربعاء فى النوم
فقال لى: يا موسى! أنت محبوس مظلوم، وكرر صلى الله عليه وآله ذلك على ثلاثاً، ثم
قال: ﴿لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾، أصبح غداً صائماً وأتبعه بصيام يوم
الخميس والجمعة، فاذا كان وقت العشائين عشية الجمعة، فصل بين العشائين
إثنتى عشرة ركعة، تقرأ فى كل ركعة الحمد مرة وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إثنتى عشرة مرة،
فاذا صليت أربع ركعات فاسجد وقل فى سجودك:

اَللّٰهُمَّ يَا سَابِقَ الْفَوْتِ وَيَا سَامِعَ الصَّوْتِ وَيَا مُخَيِّى الْعِظَامِ بَعْدَ الْمَوْتِ
وَهَى رَمِيمٌ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَتُعَجِّلَ لِي الْفَرَجَ مِمَّا أَنَا فِيهِ،
ففعلت ذلك فكان ما رأيت.^١

ذكر رواية بهذه الصلوة والدعاء ليلة السبت بشرح وتفصيل وزيادة فى
دعائها الجميل، وجدناها فى كتب أمثالها من العبادات، مروية عن مولانا موسى
بن جعفر الكاظم عليه أفضل الصلوات، وهذا لفظها: حدّثنا الشريف أبوجعفر أحمد بن
ابراهيم العلوى الموسوى النقيب بالحائر على ساكنه السلام قال: حدّثنا أبوالحسن محمد بن
الحسن بن إسماعيل الاسكاف، يرفعه، باسناده إلى الربيع قال: استدعانى الرّشيد
ليلاً فقال لى: إذهب إلى موسى بن جعفر عليهما السلام، وكان محبوساً فى حبسه،
فاطلقه واحمل إليه من المال كذا وكذا، ومن الحملان والثياب مثل ذلك، فراجعته
واستفهمته دفعاتٍ، فقال: [يا]^٢ ويلك تريد أن أنقض العهد؟ فقلت: يا
أمير المؤمنين! وما العهد؟ قال: بينما أنا نائم إذا أنا بأسود أعظم مايكون من
السودان قد ساورنى^٣ فركب صدرى، ثم قال لى: موسى بن جعفر عليهما السلام فيما
حبسته؟ فقلت: أنا أطلقه وأحسن إليه، فأخذ علىّ العهد والميثاق بذلك، ثم قام

١. مصباح المتهجد: ٣٨١، البلد الامين: ١٥٤، عنهم البحار ٩٠: ٣٣١.

٢. من البحار.

٣. ساوره: واثبه واخذ برأسه.

من صدرى وقد كادت نفسى تذهب، فوافيت^١ إلى موسى بن جعفر عليهما السلام فوجدته قائماً يصلى فجلست إلى أن فرغ من صلوته فقلت له: ابن عمك يقرئك السلام وقد أمرنى أن أحمل إليك من المال كذا وكذا ومن الحملان مثل ذلك، وها هو على الباب، فقال: إن كنت أمرت بغير هذا فافعله، قلت: لا وحق الله وحق جدك رسول الله صلى الله عليه وآله، ما أمرت إلا بهذا، فقال: أما المال والحملان فلا حاجة لى فيها إذا كانت حقوق الأمة فيها، فقلت: أقسمت عليك إلا قبلته فأتى أتخوف عليك أن يفتاظ، فقال عليه السلام: إفعل ماترى، فلما أراد الانصراف قلت له: بحق الله وبحق جدك رسول الله صلى الله عليه وآله إلا ما أخبرتنى ما كان هذا، فقد وجب حقى عليك لموضع بشارتى؟ قال: نعم ليلة الأربعاء بعد صلاة الليل وقد هومت^٢ عيناى، فرأيت جدى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول: يا موسى! أنت محبوس مظلوم؟ قلت: نعم يا رسول الله، فقال صلى الله عليه وآله: ﴿وَإِنْ أَدْرَى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾، أصبح غداً صائماً وأتبعه الخميس والجمعة، فاذا كان بعد صلاة العشاء من ليلة السبت تصلى إثنى عشرة ركعة، تقرأ فى كل ركعة الحمد وقل هو الله أحد إثنى عشرة مرة، فاذا فرغت من الصلوة فاجلس بعد التسليم وقل:

اللَّهُمَّ يَا سَابِقَ الْفَوْتِ وَيَا سَامِعَ الصَّوْتِ، وَيَا مُخَيِّى الْعِظَامِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَهِيَ رَمِيمٌ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ [الْعَظِيمِ]^٣ الْأَعْظَمِ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَىٰ آلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَتُعَجِّلَ لِي الْفَرَجَ مِمَّا أَنَا مَمْنُوبٌ بِهِ وَصَالٍ بِحَرِّهِ^٤ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، فقلت ذلك فكان ما رأيت^٥.

١. وافيت: ادركت.

٢. التهويم والتهوم: هز الرأس من التعاس، واسناده الى العين على المجاز.

٣. من البحار.

٤. ممنوبه اى مبتلى به، صلى فلان النار—بالكسر—يصلى صلياً: احترق.

٥. عنه البحار ٩٠: ٣٣٢، رواه مع زيادات فى عيون اخبار الرضا عليه السلام ٧٣: ١

الاختصاص: ٥٩، عنهما البحار ٤٨: ٢١٣.

الفصل السادس

فما نذكره من عمل في كل يوم سبت غير ما اسلفناه
وانا مختار للسفر بما رويناه

اخبرني الشيخ اسعد بن عبد القاهر بن اسعد بن محمد بن هبة الله بن حمزة المعروف بشفروه الاصفهاني في مسكني بالجانب الشرقي من بغداد في سفر سنة خمس وثلاثين وستمئة، عن الشيخ العالم ابي الفرج علي بن السعيد الفريد ابي الحسين الراوندي، عن السعيد ابي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، قال الطبرسي: اذا اردت الخروج الى السفر فينبغي ان تختار من ايام الاسبوع يوم السبت، فقد قال عليه السلام: من اراد سفرأ فليسافر يوم السبت، فلو أن حجراً زال عن جبل في يوم السبت لردّه الله تعالى الى مكانه.^١

اقول: والحديث مشهور عن النبي صلى الله عليه وآله: بورك لامتّي في سبتها وخيسها.^٢

الفصل السابع

فما نذكره ممّا يختص بكلّ يوم اثنين من الاسبوع
غير ما ذكرناه

فمن ذلك أنّه يستحبّ ان يقرأ في صلاة الصبح يوم الاثنين في الركعة الاولى بعد سورة الحمد سورة هَلْ آتَى عَلَى الْإِنْسَانِ.

١. رواه في الفقيه ٢: ٢٦٦، المحاسن للبرقي: ٣٤٥، روضة الكافي: ١٤٣، الخصال ٢: ٣٨٦.
٢. عيون الاخبار ٢: ٢٤، صحيفة الرضا عليه السلام: ١٠٣، عنه المستدرک ٢: ٤٢٥، البحار ١٠٣: ٤١ و ٥٩: ٣٥ الوسائل ٨: ٢٦٠ و ٢٥٣، الخصال ٢: ٣٩٤.

ومن ذلك ان يوم الاثنين مختار للاسفار: ذكر صاحب الصحيفة الكاملة في احاديث مولانا على بن موسى الرضا عليه السلام باسناد مؤلفها الى مولانا الرضا عليه السلام، فيما رواه عن آبائه عليهم السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسافر يوم الاثنين ويوم الخميس، ويقول: فيها يرفع الاعمال الى الله وتعد الاولوية.»^١

أقول: ومن الاحاديث في اختيار يوم الاثنين للاسفار ما رويته باسنادي المتقدم ذكره عن جدّي ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه ممّا يرويه باسناده الى الشيخ محمد بن عبدالله الحميري رحمه الله؛ ورأيت انا الحديث في كتاب محمد بن عبدالله الحميري الذي سمّاه كتاب قرب الاسناد، يرويه عن الباقر عليه السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسافر يوم الاثنين ويوم الخميس ويعقد فيها الاولوية.»^٢

أقول: ولعلّك تجد في بعض الكتب كراهية السفر يوم الاثنين، وإنّ الحسين صلوات الله عليه قتل فيه، واعلم أنّ الروايات جاءت عن الائمة صلوات الله عليهم، أنّه عليه السلام قتل يوم الجمعة، وقد حقّق ابوالفرج الاصفهاني في كتاب مقاتل الطالبين هذه الرواية وجعلها، وإنّ قتله صلوات الله عليه كان يوم الجمعة، كما اشرنا اليه.^٣

ومن مهمّات يوم الاثنين انه يوم عرض الاعمال على الله وعلى رسوله وخاصّته صلوات الله عليهم، فمن ذلك باسنادي المقدم ذكره الى اسعد بن عبدالقاهر الاصفهاني، عن رجاله الذين سمّيتهم فيما تقدّم، عن الشيخ ابي علي الفضل الطبرسي رضوان الله عليه، قال في تفسير قوله جلّ جلاله: ﴿وَقُلِ اغْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾^٤، قال ما هذا لفظه: «روى اصحابنا أنّ اعمال الائمة تعرض على النبي صلى الله عليه وآله في كلّ يوم اثنين وخمس فيعرفها، وكذلك

١. صحيفة الرضا عليه السلام: ٢٢٨، عيون الاخبار ٢: ٣٧ عنهما البحار ٥٩: ٤٨، الوسائل ٨: ٢٦١.

٢. قرب الاسناد: ٥٧، عنه الوسائل ٨: ٢٦١.

٣. راجع مقاتل الطالبين: ٥١.

٤. التوبة: ١٠٥.

تعرض على الائمة القائمين مقامه [فيعرفونها]، وهم المعنيون بقوله: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾، ﴿وَسْتُرْدُونَ﴾ اى وسترجعون الى الله الذى يعلم السر والعلانية، ﴿فَيُنَبِّئُكُمْ﴾ باعمالكم ويجازيكم عليها.^١

أقول: ورويت فى عدة روايات أن الاعمال تعرض على الله جلّ جلاله فيه وعلى رسوله وعلى الائمة عليهم السلام^٢، ورأيت فيما صنفه مسلم من طريق الجمهور فى كتابه الذى سمّاه «الصحيح»، ولى به عدة روايات أن يوم الاثنين والخميس يوم عرض أعمال العباد، فيكون العبد على قدم التأهب فيه والاستعداد.

وروى مسلم فى صحيحه فى النصف الثانى من المجلد، عدة احاديث فى تفضيل يوم الاثنين ويوم الخميس، وقال فيها: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «تعرض اعمال الناس فى كلّ جمعة مرتين: يوم الاثنين ويوم الخميس، فيغفر لكلّ عبد مؤمن، ألا عبد بينه وبين اخيه شحناء، فيقول: اتركوا او ارجئوا هذين حتى يفيئا.»^٤

ومن ذلك فى كتاب مسلم المذكور فيما رواه عن التّبيّ صلى الله عليه وآله أنه: «يفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس، فيغفر لكلّ عبد مؤمن لا يشرك بالله شيئاً — ثم ساق الحديث.»^٥

أقول: وروى من طريق الخاصة، إن وقت عرض الأعمال فى هذين اليومين عند إنقضاء نهارهما، فينبغى للعبد العارف بجرمة من تُعرض أعماله عليه أن يتفقدها ويصلحها بغاية ماينتهى جهده اليه، ويتذكر أنها تعرض على الله جلّ جلاله أولاً، العالم بالسرائر، ثم على خواصّه، أهل المقام الباهر، وتحضر تلك الصحف بين يدى الله جلّ جلاله وبين أيديهم، وفيها فضائح الذنوب الكبائر والصغائر، فكيف يهون هذا عند عبد مصدق بالله الملك الأعظم العزيز القاهر وبالיום الآخر.

١. مجمع البيان ٥: ٦٩ مع اختلافات.

٢. البحار ٢٦:

٣ فى المصدر: فيقال: اتركوا او اركؤا.

٤ و ٥. صحيح المسلم ٤: ١٩٨٧، ١٩٨٨.

أقول: وقد أشرنا إلى تدبير الصّحائف عند انفصال الملائكة الحفظة عن الانسان في آخر كلّ يوم وآخر كلّ ليلة، في الجزء الأوّل والثاني من هذا الكتاب، فانظر ما هناك وجبت نفسك، وبحك عن مواقف الهوان بالعقاب أو العتاب، ولا تهون بنفسك، فإنك إن هونت بها في هذه الدّار فكأنك قد فصلت لها ثياباً من نارٍ وبنيت لها داراً من نارٍ وحبساً من نارٍ، وهيأت لنفسك ما لا قوة لك عليه من الهلاك والأخطار، وقنعت لها المقامات الفضيحة والعار، وما أعرفك أيها العبد إلا كما قال الله تعالى: ﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفاً﴾^١، فكيف صرت عند وعيد الله جلّ جلاله وتهديده قوياً لا تقبل تحذيراً ولا تخويفاً، وكأني بك أنت تقول: إنك تتكل على رحمة الله وجوده وهذا منك بهتان واستخفاف بوعيده، وبحك أنت تعلم من نفسك أنك عند الذّنوب ما يخطر بقلبك إنك تفعلها لاجل رحمة علام الغيوب، ثمّ ولو كنت أيها العبد بين يدي ملك من ملوك الدّنيا محسن إليك، وأنت تعلم أنّه رحيم كريم لا يعاقبك أولاً يجترى عليك، أكان يسهل عندك مع معرفتك باحسانه وانت في حضرة دولته وسلطانه ان تقول له: لا عصيتك ولا خالفتك في إرادتك وكراحتك اتكالا على رحمتك، لكن ما كان يخطر ببالك التعرّض لعصيانك، وكنت تستحيى من كثرة احسانه وتذلّ ان تواجهه بالمعصية في حضرة ملكه وسلطانه، ولكنت بعيد من صفات العارفين بمالك الذين فاندب على نفسك وابك عليها فإنك إن بقيت على ذلك الاهمال خفت عليك ان تكون من الهالكين أبد الآبدين.

الفصل الثامن

فيما نذكره من خبر عن الابرار باختيار يوم الثلاثاء للاسفار

باسنادنا الذي قدّمناه الى الشيخ ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي،

فما رواه عن الائمة المهديين صلوات الله عليهم انهم قالوا: «سافر يوم الثلاثاء، فانه اليوم الذي ألأن الله فيه الحديد لداود عليه السلام»^١

الفصل التاسع

فما نذكره من عمل في كل يوم خميس، غير ما قلتمناه

فمن ذلك أنه يستحب أن يقرأ الانسان في صلوة الصبح من كل يوم خميس بعد الحمد في الركعة الاولى سورة هل أتى.

ومن ذلك ان من كانت له حاجة فليباكر فيها في يوم الخميس، فاذا توجه قرء الحمد والمعوذتين والاحلاص والقدر وآية الكرسي والخمس آيات من آخر آل عمران، ثم يقول:

مَوْلَايَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَخَابَتِ الْأُمَالُ إِلَّا فِيكَ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ وَاجِبٌ عَلَيْكَ مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُ الْحَقَّ عِنْدَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي.

ومن وظائف يوم الخميس صلوة بعد ضاحى نهاره لدفع الغم والهم وقضاء الديون، وقد تقدم ذكرها في الرواية الثانية من عمل الأسبوع، وبين الروايتين تفاوت.

حدث أبو الحسن علي بن أحمد الطوسي قال: حدثنا محمد بن علي الرازي، قال: حدثني محمد بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن الفضل بن عمر قال: كنت وإسحاق بن عمار وداود بن كثير الرقي وجماعة عند سيدنا أبي عبد الله صلوات الله عليه، فدخل إسماعيل بن قيس، فشكى الغم والهم وكثرة الدين، فقال له عليه السلام: إذا كان يوم الخميس بعد الضحى فاغتسل وآت

١. عنه البحار ٧٦: ٢٢٧، جاء بهذا المضمون روايات، راجع الخصال ٢: ٣٨٥، قرب الاسناد:

١٢٢، تفسير القمي: ٥٣٦، المحاسن: ٣٤٥، روضة الكافي: ١٤٣، الفقيه ٢: ٢٦٦، الوسائل ٨:

مصلّاك وصلّ أربع ركعات، تقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب وعشر مرّات إنا أنزلناه في ليلة القدر، فاذا سلّمت تقول مائة مرة: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، ثمّ ترفع يديك نحو السّماء وتقول: يَا اَللّهُ يَا اَللّهُ عشر مرّات، ثمّ تحرك سبابتيك وتقول: يَا رَبِّ يَا رَبِّ حَتَّى يَنْقُطَ النَّفْسُ، ثمّ تبسط يديك تلقاء وجهك وتقول: يَا اَللّهُ يَا اَللّهُ عشر مرّات وتقول:

يَا أَفْضَلَ مَنْ رُجِيَ وَيَا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ، وَيَا أَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ وَيَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا مَنْ لَا يَعْزُزُ عَلَيْهِ مَا يَفْعَلُهُ، يَا مَنْ حَيْثُ مَا دُعِيَ أَجَابَ، اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَبِكُلِّ اسْمٍ لَكَ عَظِيمٍ، وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِفَضْلِكَ الْقَدِيمِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سَأَلْتَ بِهِ أُعْطِيتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْعَظِيمِ، دَيَّانِ يَوْمِ الدِّينِ، مُخَيِّى الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ، وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اَللّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُيَسِّرَ لِي أَمْرِي وَلَا تُعَسِّرَ عَلَيَّ وَتُسَهِّلَ لِي مَطْلَبَ رِزْقِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ، يَا قَدِيرًا عَلَى مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ غَيْرُكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ. ١

أقول: وزاد فيه أبو الفرج محمد بن أبي قرّة رحمه الله:

اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَبِعِزَّتِكَ وَمَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، أَنْ تُيَسِّرَ لِي مِنْ فَضْلِكَ وَحَلَالِ رِزْقِكَ أَوْ سَعَهُ وَأَعَمَّهُ فَضْلاً، وَخَيْرُهُ عَاقِبَةً يَا رَبِّ. ٢

ومن وظائف يوم الخميس: انه يستحبّ طلب العلم فيه.

ومن وظائف يوم الخميس: انه يستحبّ فيه قراءة سورة المائدة، وقد

قد منافع قرائتها في الجزء الثاني من الكتاب، قال جدّي ابو جعفر الطوسي في عمل يوم الخميس: ويستحبّ فيه قراءة بنى اسرائيل والكهف والطواسين الثلاث وسجدة ولقمان وسورة ص وحم السجدة وحم الدخان وسورة الواقعة.

١. مصباح المتهجد: ٢٢٧ مع اختلاف، عنهما البحار ٩٠: ٣٣٣.

٢. عنه البحار ٩٠: ٣٣٣.

ومن وظائف يوم الخميس تقليم الاظفار فيه، وفي فضل ذلك روايات، وسنذكر ان تقليمها يوم الجمعة افضل انشاء الله تعالى.

ومن وظائف يوم الخميس جواز تقديم غسل يوم الجمعة فيه لمن خاف الا يتمكن من الغسل يوم الجمعة.

ومن وظائف يوم الخميس انه يستحب ان يصلى فيه الانسان على النبي صلوات الله عليه وعلى آله الف مرة، ويستحب ان يقول: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ.

أقول: وفي رواية اخرى يقول مائة مرة، وفيه فضل كثير: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَاهْلِكَ عَدُوَّهُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.

ومن وظائف يوم الخميس: زيارة قبور الشهداء والمؤمنين فيه، ويكون الزائر وراء القبر مستقبل القبلة ويضع يده على القبر ويقول: اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ غُرَبَتَهُ وَصِلْ وَخَدَتَهُ وَأَنْسَ وَخَشَتَهُ وَأَمِنْ رَوْعَتَهُ وَأَسْكِنْ إِلَيْهِ رَحْمَةً يَسْتَفْنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ وَالْحَقُّ بِمَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ، ثم يقرأ سورة انا أنزلناه سبع مرات، فقد روى أن من قرأها عند قبر مؤمن بعث الله جلّ جلاله إليه ملكاً يعبد الله عند قبره ويكتب للميت ثواب ما يعمل ذلك الملك، فاذا بعثه الله من قبره لم يمر على هول الا صرفه الله جلّ جلاله عنه بذلك الملك حتى يدخله الله جلّ جلاله به الجنة.

أقول: وقد بسطنا في كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر زيادة في الزيارات والقراءات عند قبور المؤمنين تغمدهم الله جلّ جلاله بالرحمات.

ومن وظائف يوم الخميس انه يستحب أن يستغفر بهذا الاستغفار آخر كل خميس يقول: اَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، تَوْبَةَ عَبْدٍ خَاضِعٍ مِسْكِينٍ مُسْتَطِيعٍ لِنَفْسِهِ صَرَفًا وَلَا عَدْلًا وَلَا نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا حَيَوةً وَلَا مَوْتًا وَلَا نُشُورًا، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعِشْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ الْآخِيَارِ الطَّيِّبِينَ الْأَبْرَارِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا.^١

ومن وظائف يوم الخميس انه يستحب أن يدعو آخر نهاره فيقول:

اللَّهُمَّ يَا خَالِقَ نُورِ النَّبِيِّينَ وَمُورِغَ قُبُورِ الْعَالَمِينَ^١، وَدَيَّانِ حَقَائِقِ يَوْمِ
الَّذِينَ، وَالْمَالِكِ لِحُكْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالْمُسَبِّحِينَ، وَالْعَالِمِ بِكُلِّ تَكْوِينٍ،
أَشْهَدُ بِعِزَّتِكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَحِجَابِكَ الْمَنِيِّ^٢ عَلَى أَهْلِ الطُّغْيَانِ، يَا
خَالِقَ رُوحِي وَمُقَدِّرَ قُوَّتِي وَالْعَالِمِ بِسِرِّي وَجَهْرِي، لَكَ سُجُودِي وَعُبُودِيَّتِي^٣
وَلِعَدُّوكَ عُنُودِي يَا مَعْبُودِي، أَشْهَدُ أَنَّكَ [أَنْتَ]؛ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ آتَيْتُ وَأَنْتَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ^٥.

ومن وظائف يوم الخميس انه يوم عرض اعمال العباد على سلطان المعاد
وعرضها على خاصته ونوابه في البلاد، كما قتمناه في يوم الاثنين، فاعمل كما
ذكرناه هناك عملاً تقربه العين.

الفصل العاشر

فيما نذكره من فضل ليلة الجمعة وفضل الصلوة على النبي وآله فيها

وقد قتمنا عند صلوة الليل: «إِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ يَنْزِلُ مَلَكًا مِنْ أَوَّلِ لَيْلَةِ
الْجُمُعَةِ إِلَى آخِرِهَا، وَيُنَادِي: هَلْ مِنْ سَائِلٍ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ—الحديث.»

١. في محاسبة النفس: يا خالق قبور النبيين وموضع قلوب العارفين، وفي البحار: مرزغ قبور
العالمين، وفي هامش المصباح: موزع قلوب (خل) اقول: اوزعني الله: الهمني، الرزغ: الماء
والوحد، قال في البحار: «لعل المقصود امطار سحاب الرحمة والمغفرة كما هو الجارى على
ألسن الخاصة والعامة، وقال الكفعمي—ره— كأنه اشارة الى المطر الذى ذكره الصادق
عليه السلام عند قيام القائم عليه السلام—الى آخر ما قال.»

٢. «حجابتك المنيع اى الذى سترت به عيوبهم وخطاياهم او حجبتهم من شر أعاديهم مع
طغيانهم (البحار).

٣. فى المصباح والبحار: عبودى.

٤. من المصباح والبحار.

٥. البلد الامين: ١٤١، الجنة: ١٣٢، المصباح المتجند: ٢٢٦، عنهم البحار ٩٠: ٢١٥.

ومما ارويه الى جدّي ابى جعفر الطوسي رضوان الله عليه باسناده الى ابى بصير عن احدهما عليهما السلام: «انّ المؤمن يسئل الله الحاجة فيؤخر الله تعالى حاجته التي سئل اليه ليلة الجمعة - الحديث.»^١

ومما ارويه باسنادى الى محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله باسناده الى الصادق عليه السلام قال: «ان ليلة الجمعة مثل يومها، فان استطعت ان تحيها بالصلاة والدعاء فافعل.»^٢

باسنادى عن محمّد بن يعقوب الكليني، باسناده الى الرضا عليه السلام انه قال: «من مات يوم الجمعة او ليلته مات شهيداً وبعث آمناً.»^٣

وباسنادى عن محمّد بن يعقوب الكليني عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن على بن التّعمان، عن عمر بن يزيد، عن جابر، عن ابى جعفر عليه السلام قال: «سئل عن يوم الجمعة وليلته؟ فقال: ليلته غراء ويومها يوم ازهر وليس على وجه الارض^٤ يوم تغرب فيه الشمس اكثر معافاً من النار (منه)^٥، من مات يوم الجمعة عارفاً بحق اهل هذا البيت كتب الله له براءة من النار وبراءة من عذاب القبر^٦، ومن مات ليلة الجمعة أعتق من النار.»^٧

ذكر فضل الصلوة على النّبى وآله صلوات الله عليهم ليلة الجمعة:

فمن ذلك ما ارويه باسنادى الى محمّد بن يعقوب الكليني عن على بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان، عن محمّد بن عذافر، عن عمر بن يزيد قال: «قال لى أبو عبد الله عليه السلام: يا عمر! إنه إذا كان ليلة الجمعة نزل من

١. مصباح المتهجد: ٢٣٠ عنه البحار ٨٩: ٢٧٧، التهذيب ٣: ٥ مع اختلاف.

٢. عنه البحار ٨٩: ٢٧٧، فروع الكافي ٣: ٤١٤، وفيه: «ان يومه مثل ليلته».

٣. عنه البحار ٨٩: ٢٧٧، فروع الكافي ٣: ٤١٤، وفيه: «يومه وليلته».

٤. فى المصدر فى الموضعين: ليلتها.

٥. فى المصدر: يوم زاهر وليس على الارض.

٦. ليس فى المصدر.

٧. فى المصدر: براءة من العذاب.

٨. عنه البحار ٨٩: ٢٧٧، فروع الكافي ٣: ٤١٥.

السَّاء مَلَائِكَةٌ بَعْدَ الذَّرِّ، فِي أَيْدِيهِمْ أَقْلَامُ الذَّهَبِ وَقِرَاطِيسُ الْفِضَّةِ، لَا يَكْتُبُونَ^١ إِلَى لَيْلَةِ النَّبْتِ إِلَّا الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، فَأَكْثَرُ مِنْهَا، وَقَالَ (لِي)^٢: يَا عَمْرُؤُ! إِنَّ مِنْ السُّنَّةِ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ[عَلَى] أَهْلِ بَيْتِهِ فِي كُلِّ [يَوْمٍ] جُمُعَةٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَفِي سَائِرِ الْأَيَّامِ مِائَةَ مَرَّةٍ.^٣

الفصل الحادى عشر

فِيمَا نَذَكَرَهُ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي الْفَرَائِضِ الْخَمْسِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَهَا

فَمِنْ ذَلِكَ مَا أَرَوِيهِ بِإِسْنَادِي إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ، فِيمَا رَوَاهُ فِي تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ حَيَّانٍ^٤، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِذَا كَانَ [لَيْلَةَ] الْجُمُعَةِ فَاقْرَأْ فِي الْمَغْرِبِ بِسُورَةِ^٥ الْجُمُعَةِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، فَإِذَا كَانَ [فِي] الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَاقْرَأْ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَسَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَإِذَا كَانَ صَلَاةُ الْغَدَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَاقْرَأْ سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَإِذَا كَانَ صَلَاةُ الْجُمُعَةِ فَاقْرَأْ بِالْجُمُعَةِ^٦ وَالْمُنَافِقِينَ، وَإِذَا كَانَ صَلَاةُ الْعَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَاقْرَأْ سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.»^٧

١. فِي الْمَصْدَرِ: لَا تَكْتُبُونَ.

٢. لَيْسَ فِي الْمَصْدَرِ.

٣. عَنْهُ الْبَحَارُ ٨٩: ٣١٥، فُرُوعُ الْكَافِي ٣: ٤١٦.

٤. فِي الْأَصْلِ: سَهْلُ بْنُ حَيَّانٍ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

٥. فِي الْمَصْدَرِ فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ: سُورَةٌ.

٦. فِي الْمَصْدَرِ: سُورَةُ الْجُمُعَةِ.

٧. التَّهْذِيبُ ٣، ٥، الْبَحَارُ ٨٩: ٣٥٣.

الفصل الثاني عشر

في زيادة دعوات وعبادات ليلة الجمعة، غير ماقدّمناه

فمن ذلك ما رواه أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن محمد بن علي بن محبوب، عن أحمد بن الحسين، عن علي بن مهزيار، عن عثمان بن عيسى، عن سليمان، عن عبد صالح عليه السلام قال: «من صلى المغرب ليلة الجمعة وصلى بعدها أربع ركعات، ولم يتكلم حتى يصلي عشر ركعات، يقرأ في كل ركعة بالحمد والإخلاص، كانت عدل عشر رقاب.»^١

أقول: وقد قدّمنا ما يقول في السجدة الأخيرة من نوافل المغرب ليلة الجمعة عند ما ذكرناه من نوافل المغرب، فليعمل على ذلك، وقد قدّمنا في عمل اليوم والليلة من الأعمال المرضية من ابتداء الليل إلى آخره، وما ينبغي لمن أدرك ليلة الجمعة أن ينظره ويعمل بسايره أو بما يتهيأ له من جواهره.

وذكر من كان قد صام صوم الحاجة لقضاء دينه وسعة رزقه وزيادة عمله ليلة الجمعة، باسنادي إلى جدّي السعيد أبي جعفر الطوسي رحمه الله قال: «من كانت له حاجة، فليصم الثلثاء والأربعاء والخميس، فإذا كان العشاء تصدّق بشيء قبل الإفطار، فإذا صلى العشاء الآخرة ليلة الجمعة وفرغ منها سجد وقال في سجوده: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَإِسْمِكَ الْعَظِيمِ وَعَيْنِكَ الْمَاضِيَةِ^٢، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تُقْضِيَ دِينِي وَتُوسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، فَإِنَّ مِنْ دَامَ عَلَى ذَلِكَ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ [رزقه] وقضى دينه.»^٣

ذكر ما يدعوبه من كان دخلت عليه ليلة الجمعة وكان صائماً، باسنادي إلى جدّي السعيد رضوان الله عليه قال: «ويستحب لمن صام أن يدعوب هذا الدعاء قبل افطاره سبع مرّات.»

١. عنه البحار ٨٩: ٣١٥.

٢. في المصدر: الناظره (خل)، أقول: في البحار: «وعينك» أي علمك، «الماضي» أي النافذة في الأمور المحيطة بها ويحتمل أن يكون العين كناية عن الحفظ أيضاً.

٣. مصباح المتهجد: ٢٣١، عنهما البحار ٨٩: ٢٨٧.

اقول: ورأيت في كتب الدَّعوات: ما من صائم يدعو بهذه الدَّعوات قبل افطاره سبع مرَّاتٍ، إلَّا غفر الله له ذنبه وفرَّج به همَّه ونفَّس كربَه وقضى حاجته وأنجح طلبته ورفع عمله مع أعمال التَّبيين والصَّديقين، وجاء يوم القيامة ووجهه أضوء من القمر ليلة البدر:

اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ^١ وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ^٢، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ^٣، وَرَبَّ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ^٤، وَرَبَّ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ، وَرَبَّ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ^٥، وَرَبَّ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، أَنْتَ إِلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَإِلَهُ مَنْ فِي الْأَرْضِ، لَا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ جَبَّارُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَجَبَّارُ مَنْ فِي الْأَرْضِ، لَا جَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ خَالِقُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَخَالِقُ مَنْ فِي الْأَرْضِ، لَا خَالِقَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ مَلِكُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَلِكُ مَنْ فِي الْأَرْضِ، لَا مَلِكَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ وَنُورِ وَجْهِكَ^٦ الْمُنِيرِ وَبِمُلْكِكَ الْقَدِيمِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَسْأَلُكَ^٧ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ^٨ بِهِ نُورُ حُجُبِكَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي صَلَحَ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَبِهِ يَصْلَحُ الْآخِرُونَ، يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَيَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، وَيَا حَيُّ مُخَيِّى الْمَوْتَى، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَاقْضِ لَنَا حَوَائِجَنَا وَاكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،

١. «رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ» أى النور المخلوق فى العرش الذى هو أضوء الانوار وأعظمها، أو النور العظيم من الانوار المعنوية كالعلم والمعرفة وربما يفسر بالعقل (البحار).

٢. فى البحار والمصباح: الواسع.

٣. المملو.

٤. «والشفع والوتر» أى جميع الأشياء شفعها ووترها أو صلاة الشفع والوتر أو... (البحار).

٥. الريح الحارة وحرَّ الشمس والحر الدائم والنار.

٦. فى البحار: بنور وجهك، وفيه، نور وجهك: أى ظهور ذاتك وسطوع كمالاتها.

٧. ليس فى البحار.

٨. فى الهامش: كذا فى نسخة الاصل، اقول: فى البحار والمصباح: اشرق.

٩. فى البحار فى الموضعين: يا حى.

وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا، وَتَبَسُّثًا عَلَى هُدًى نُبَيِّنَا مُحَمَّدٍ [وَالِيهِ] ^١ صلى الله عليه وآله
وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ وَضِيقٍ قَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَاجْعَلْ دُعَانَا عِنْدَكَ فِي
الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ الْمَرْحُومِ، وَهَبْ لَنَا مَا وَهَبْتَ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، فَإِنَّا
مُؤْمِنُونَ بِكَ مُنِيبُونَ إِلَيْكَ مُتَوَكِّلُونَ عَلَيْكَ، وَمَصِيرُنَا إِلَيْكَ، اَللَّهُمَّ اجْمَعْ لَنَا الْخَيْرَ
كُلَّهُ، وَاضْرِفْ عَنَّا الشَّرَّ كُلَّهُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ تُعْطِي الْخَيْرَ مَنْ تَشَاءُ وَتَضْرِفُهُ عَمَّنْ تَشَاءُ، اَللَّهُمَّ آعِظْنَا مِنْهُ وَآمِنُنْ
عَلَيْنَا بِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا
اللَّهُ أَنْتَ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ [وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ] ^٢، يَا أَجْوَدَ مَنْ سُئِلَ وَيَا
أَكْرَمَ مَنْ أُعْطِيَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْجِمَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْحَمْ ضَعْفَى
وَقِلَّةَ حِيلَتِي، إِنَّكَ يَتَقَى وَرَجَائِي، وَآمِنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَعَافِنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَاجْمَعْ لَنَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ. ^٣

الفصل الثالث عشر

فيما نذكره لمن اراد حفظ القرآن كيف يصنع ليلة الجمعة

باسنادى الى جدى السعيد ابى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: ومن اراد
حفظ القرآن فليصل أربع ركعات ليلة الجمعة، يقرأ فى الاولى فاتحة الكتاب
ويس، وفى الثانية الحمد والدخان، وفى الثالثة الحمد والم تنزيل السجدة، وفى
الرابعة الحمد وتبارك الذى بيده الملك، فاذا فرغ من التشهد حمد الله وأثنى عليه،
وصلّى على النّبىّ صلى الله عليه وآله، واستغفر للمؤمنين، وقال:

١. من البحار اقول: فى البحار والمصباح: على هدى رسولك محمد وآله.

٢. من البحار.

٣. مصباح المتهجد: ٢٣١، عنهما البحار ٨٩: ٢٨٧.

اَللّٰهُمَّ ارْحَمْنِيْ بِتَرْكِ الْمَعَاصِيْ اَبَدًا مَا اَبَقَيْتَنِيْ، وَارْحَمْنِيْ مِنْ اَنْ اَتَكَلَّفُ مَا لَا يُعْنِيْنِيْ، وَارْزُقْنِيْ حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيْكَ عَنِّيْ، اَللّٰهُمَّ بَدِيعَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ، وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ، اَسْأَلُكَ يَا اَللهُ يَا رَحْمٰنُ بِجَلَالِكَ وَبِثَوْرِ وَجْهِكَ اَنْ تُلْزِمَ قَلْبِيْ حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِيْ، وَارْزُقْنِيْ اَنْ اَتْلُوهُ عَلٰى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيْكَ عَنِّيْ، وَاسْأَلُكَ اَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصْرِيْ وَتُطْلِقَ بِهِ لِسَانِيْ وَتُفَرِّجَ بِهِ قَلْبِيْ وَتَشْرَحَ بِهِ صَدْرِيْ وَتَسْتَعْمِلَ بِهِ بَدَنِيْ، وَتُقَوِّيَنِيْ عَلٰى ذَلِكَ وَتُعِيْنَنِيْ عَلَيْهِ، فَاِنَّهُ لَا يُعِيْنُ عَلٰى الْخَيْرِ غَيْرُكَ وَلَا يُوَفِّقُ لَهُ اِلَّا اَنْتَ. ٣

الفصل الرابع عشر

فما نذكره من الاشارة الى ما يستحب قرائته من القرآن في كل ليلة الجمعة

يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل، رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين سلطان العلماء افضل السادة ابوالقاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس: قد قلّمنا في أواخر الجزء الثانى من كتاب فلاح السائل ونجاح المسائل^٣ فى عمل اليوم والليلة لأهل الاتمام فى الصلوات روايات فى فضل كل سورة من سور القرآن، وذكرنا هناك اخباراً مسندة بفضل قراءة بنى اسرائيل فى ليلة الجمعة وكذلك الكهف والطواسين الثلاث وحم السجدة وحم الدخان وسورة الاحقاف وسورة الطور وسورة اقتربت والواقعة، فانظر ذلك الموضع ففيه مهمات نافعة. ٣

١. مصباح المتهجد: ٢٣٢، عنهما البحار ٨٩: ٢٨٨.

٢. لم يطبع بعد جزء الثانى من فلاح السائل.

٣. مصباح المتهجد: ٢٣٢، عنها البحار ٨٩: ٢٨٨.

الفصل الخامس عشر

في فصول من الدعوات، يستحب الدعاء بها ليلة الجمعة
غير ما قلناه

باسنادى إلى جدى السعيد أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: ويستحب
ان يدعو بهذا الدعاء ليلة الجمعة:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَا تَهْلِكَ ١، وَأَنْتَ
الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْخَالِقُ الَّذِي لَا يَفْجُرُ، وَأَنْتَ الْبَصِيرُ الَّذِي لَا يَرْتَابُ،
وَالصَّادِقُ الَّذِي لَا يَكْذِبُ، الْقَاهِرُ لَا يُغْلَبُ ٢، الْبَدِيُّ لَا يَنْفَدُ، الْقَرِيبُ لَا يَبْعُدُ،
الْقَادِرُ لَا يُضَامُ ٣، الْغَافِرُ لَا يَظْلِمُ، الصَّمَدُ لَا يُطْعَمُ، الْقَيُّومُ لَا يَنَامُ، الْمُجِيبُ
لَا يَسْأَلُ ٤، الْحَنَّانُ لَا يُرَامُ، الْعَالِمُ لَا يُعْلَمُ، الْقَوِيُّ لَا يَضْعَفُ، الْعَظِيمُ لَا يُوصَفُ،
الْوَفِيُّ لَا يُخْلَفُ، الْعَدْلُ لَا يَحِيفُ، الْغَنِيُّ لَا يَفْتَقِرُ، الْكَبِيرُ لَا يَصْغُرُ، الْمَنِيعُ لَا يُفْهَرُ،
الْمَعْرُوفُ لَا يُنْكَرُ، الْغَالِبُ لَا يُغْلَبُ، الْوَتَرُ لَا يُسْتَأْنَسُ، الْفَرْدُ لَا يَسْتَشِيرُ، الْوَهَّابُ
لَا يَمَلُ، الْجَوَادُ لَا يَبْخُلُ، الْعَزِيزُ لَا يَذِلُّ، الْحَافِظُ لَا يَغْفُلُ، الْقَائِمُ لَا يَنَامُ، الْمُخْتَجِبُ
لَا يُرَى، الدَّائِمُ لَا يَفْنَى، الْبَاقِي لَا يَبْتَلَى، الْمُقْتَدِرُ لَا يَنَازَعُ، الْوَاحِدُ لَا يُشَبَّهُ ٥، وَلَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ الْحَقُّ الَّذِي لَا تُغَيِّرُكَ الْآزْمَنَةُ وَلَا تُحِيطُ بِكَ الْأَمَكِنَةُ، وَلَا يَأْخُذُكَ
نَوْمٌ وَلَا سَنَةٌ، وَلَا يُشَبِّهُكَ شَيْءٌ ٦، وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ خَالِقُ كُلِّ
شَيْءٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ الْكَرِيمَ، أَكْرَمَ الْوُجُوهِ،
وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، أَسْأَلُكَ وَلَا أَسْأَلُ غَيْرَكَ، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ
وَلَا أَرْغَبُ إِلَى غَيْرِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا، وَأَنْجِحْهَا الَّتِي لَا يَنْبَغِي
لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ إِلَّا بِهَا، أَنْتَ الْفَتَّاحُ النَّفَّاحُ ٦، ذُو الْخَيْرَاتِ، مُقِيلُ الْعَثَرَاتِ،

١. فى المصباح: انت الآخر ولا شئ بعدك ، وفى البحار: انت الآخر الذى لا تهلك .

٢. فى البحار: والقاهر الذى لا يغلب.

٣. لا يضام: اى لا يظلم.

٤. سَم الشئ ومنه — كفرح — ساماه وساما: مل.

٥. فى الاصل: لا يشبه بشئ (خ ل)، اقول: يوجد هذه الكلمة فى عبارة البحار.

٦. النفاح: المنعم على الخلق.

كَاتِبُ الْحَسَنَاتِ، مَا جِى السَّيِّئَاتِ، رَافِعُ الدَّرَجَاتِ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ [يَا رَحِيمُ] ^١، بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا وَكَلِمَاتِكَ الْعُلْيَا ^٢ وَنِعْمِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى، وَأَسْأَلُكَ بِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ وَأَحَبِّهَا إِلَيْكَ، وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَثَرَةً، وَأَقْرَبِهَا مِنْكَ وَسِيلَةً، وَأَسْرَعِهَا مِنْكَ ^٣ إِجَابَةً، وَبِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ الْعَظِيمِ ^٤، الَّذِي تُجِبُّهُ وَتَهْوَاهُ وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ وَحَقُّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَحْرِمَ سَائِلَكَ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ لَمْ تُعَلِّمَهُ أَحَدًا، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةٌ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتُكَ وَأَصْفِيَائُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ لَكَ وَالرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ وَالْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ وَالْمُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ، أَدْعُوكَ يَا اللَّهُ دُعَاءَ مَنْ قَدْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَأَشْرَفَ عَلَى الْهَلَكَةِ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَ [مَنْ] ^٥ لَا يَتَّقُ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ وَلَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ سَادًا غَيْرَكَ وَلَا لِدَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ ^٦، فَقَدْ هَرَبْتُ مِنْهَا إِلَيْكَ ^٧، غَيْرَ مُسْتَكْبِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ عَنْ عِبَادَتِكَ، يَا أَنَسَ كُلِّ مُسْتَجِيرٍ، يَا سَنَدَ كُلِّ فَقِيرٍ، أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَنَّانُ الْمَتَّانُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ، وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي، وَأَنْتَ الْمُخْسِنُ وَأَنَا الْمُسِيءُ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْمُذْنِبُ ^٨، وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنَا الْخَاطِئُ، وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ

١. من المصباح.

٢. فى نسخة بدل المصدر: كلماتك العليا كلها.

٣. فى نسخة بدل المصدر: اسرعه اليك.

٤. فى نسخة بدل المصدر: العظيم الاعظم، اقول: عبارة البحار ايضا كذا.

٥. من المصباح.

٦. فى نسخة بدل المصدر: سواك .

٧. فى البحار: فقد هربت منك اليك.

٨. فى نسخة بدل المصدر: المجرم.

الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ، وَأَنْتَ الْمُعْطِيُّ وَأَنَا السَّائِلُ، وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ، وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ وَاسْتَعَنْتُ بِهِ^١ وَرَجَوْتُهُ، إِلَهِي كَمْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ غَفَرْتَ لَهُ، وَكَمْ مِنْ مُسِيءٍ قَدْ تَجَاوَزْتَ عَنْهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^٢، وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنِّي وَعَافِنِي وَافْتَحْ لِي مِنْ فَضْلِكَ، سُبُّوحٌ ذِكْرُكَ قُلُوسُ أَمْرِكَ نَافِذٌ قَضَاؤُكَ، يَسِّرْ لِي أَمْرِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ، وَفَرِّجْ لِي وَعَنِّي وَعَنْ وَالِدَيَّ وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ [مَا أَخَافُ كَرْبَهُ]^٣، وَاكْفِنِي مَا أَخَافُ ضَرُورَتَهُ، وَادْرَأْ عَنِّي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ، وَسَهِّلْ لِي وَلِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ مَا أَرْجُوهُ وَأُمِلُّهُ^٤، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ^٥.

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتُلْئِمُ بِهَا شَعْيِي^٦، وَتَحْفَظُ بِهَا غَايِبِي، وَتُصْلِحُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي، [وَتُرَدِّدُ بِهَا الْفَتَى]^٧، وَتَغْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ، اَللّٰهُمَّ اَعْطِنِي اِيْمَانًا صَادِقًا وَيَقِيْنًا خَالِصًا، وَرَحْمَةً اَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْقَضَاءِ وَمَنَازِلَ الْعُلَمَاءِ وَعَيْشَ السُّعْدَاءِ وَالنَّصْرَ عَلَى الْاَعْدَاءِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَنْزَلْتُ بِكَ حَاجَتِي وَاِنْ ضَعُفَ عَمَلِي، فَقَدْ اِفْتَقَرْتُ اِلَى رَحْمَتِكَ، فَاسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ يَا شَافِيَ الصُّدُورِ كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ، أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ، اَللّٰهُمَّ وَمَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي^٨ وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَلَمْ تُحِظْ بِهِ مَسْأَلَتِي، مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فَإِنِّى أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ، اَللّٰهُمَّ يَا ذَا الْحَبْلِ

١. فى نسخة بدل المصدر: واستغثت به.

٢. فى المصدر: ال محمد.

٣. من البحار.

٤. فى نسخة بدل المصدر: أومله.

٥. المصباح المتهجد: ٦-٢٣٣.

٦. اللهم: الجمع، الشعث — محرقة — انتشار الامر ولم الله شعته قارب بين شتيت أمره.

٧. من البحار، قائلاً بعده: ليست هذه الفقرة فى اكثر الكتب والنسخ.

٨. فى البحار: وما قصر عنه رأى.

الشَّديدِ وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الْآمَنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ^١، مَعَ الْمُقَرَّرِينَ الشُّهُودِ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ، الْمُؤَفِّينَ بِالْعَهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ^٢ [وَأَنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مَهْدِيْنَ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ، سِلْمًا لِأَوْلِيَائِكَ وَحَرْبًا لِأَعْدَائِكَ، نُحِبُّ لِحُبِّكَ الثَّائِبِينَ^٣ وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ^٤ مَنْ خَالَفَكَ، اَللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الْإِسْتِجَابَةُ^٥، وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التَّكْلَانُ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي وَنُورًا فِي قَبْرِي وَنُورًا بَيْنَ يَدَيَّ [وَنُورًا مِنْ خَلْفِي وَنُورًا مِنْ شِمَالِي]^٦ وَنُورًا [مِنْ] تَحْتِي وَنُورًا [مِنْ] فَوْقِي وَنُورًا فِي سَمْعِي وَنُورًا فِي بَصَرِي [وَنُورًا فِي شَعْرِي]^٧ وَنُورًا فِي بَشْرِي وَنُورًا فِي لَحْمِي وَنُورًا فِي دَمِي وَنُورًا فِي عَظْمِي، اَللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي النُّورَ [وَأَعْظِمْ نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا]^٨، سُبْحَانَ الَّذِي ارْتَدَى بِالْعِزِّ وَبَانَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ الْمَجْدُ وَتَكْرَمُ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَنْبَغِي^٩ التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنَّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ^{١٠}.

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُو لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ عَرَفَةَ بِهَذَا

الدُّعَاءُ:

اَللَّهُمَّ مَنْ تَعَبَّأَ وَتَهَيَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رَفْدِهِ

١. في نسخة بدل المصدر: اسئلك الامن يوم الوعيد والخير يوم الورد والجنة يوم الخلود.

٢. من المصدر والبحار.

٣. القائمين (خل).

٤. في البحار: لعداوتك.

٥. اليك (خل)، وفي نسخة بدل المصدر والبحار: الاجابة.

٦. من البحار.

٧. من المصدر والبحار.

٨. من المصدر والبحار.

٩. في المصدر والبحار: عظامي.

١٠. من البحار.

١١. في المصدر والبحار: سبحان من لا ينبغي.

١٢. مصباح المتهجد: ٢٣٦، عنهما البحار ٨٩: ٢٩٢.

وَطَلَبَ نَائِلِهِ وَجَائِزَتِهِ^١، فَالَيْكَ يَا رَبِّ تَعَبْتُ [وَتَهَيْسْتُ وَاعْدَادِي]^٢
وَاسْتَعْدَادِي رَجَاءِ عَفْوِكَ وَطَلَبِ نَائِلِكَ وَجَائِزَتِكَ، فَلَا تُخَيِّبْ [الْيَوْمَ]^٣ دُعَائِي
[يَا مَوْلَايَ]^٤، يَا مَنْ لَا يَخِيْبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ، فَإِنِّي لَمْ أَتِكَ [الْيَوْمَ]^٥
يَقَّةً بِعَمَلٍ صَالِحٍ عَمِلْتُهُ وَلَا لِيُوفَاةٍ [إِلَى]^٦ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ، أَتَيْتُكَ مُقِرّاً عَلَى
نَفْسِي بِالْإِسَاءَةِ وَالظُّلْمِ، مُعْتَرِفاً بِأَنْ لَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ، أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ
عَفْوِكَ، الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَلَى الْخَاطِئِينَ^٧، فَلَمْ يَمْنَعَكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ
الْجُرْمِ أَنْ عُذَّتْ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ، فَيَأْمَنَ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةً وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ، يَا عَظِيمُ
يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ، لَا يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ، وَلَا يُنْجِي مِنْ سَخَطِكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ
إِلَيْكَ، فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي فَرْجاً بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُخَيِّ بِهَا مَيِّتَ الْبِلَادِ، وَلَا تُهْلِكْنِي
غَمّاً حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعَرِّفَنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي، وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى
مُنْتَهَى أَجَلِي وَلَا تُشِمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُقْبِي،
اللَّهُمَّ^٨ إِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي، وَإِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي، وَإِنْ
أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِضُ لَكَ^٩ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ، وَقَدْ عَلِمْتُ
[يَا إِلَهِي]^{١٠} أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ، وَإِنَّمَا يَعَجَلُ مَنْ
يَخَافُ الْقَوْتَ وَإِنَّمَا يَخْتَاْجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنْ ذَلِكَ
عُلُوّاً كَبِيراً، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ فَأَعِذْنِي، وَاسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي وَاسْتَرْزُقْكَ
فَارْزُقْنِي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاكْفِنِي، وَاسْتَنْصِرُكَ عَلَى عَدُوِّي^{١١} فَأَنْصُرْنِي، وَاسْتَعِينْ
بِكَ فَأَعِيتْنِي، وَاسْتَغْفِرْكَ يَا إِلَهِي فَاغْفِرْ لِي، آمِينَ آمِينَ آمِينَ^{١٢}.

١. قال الكفعمي: تهياً وتعباً وأعداً واستعداً نظائر، الردف والنيل والجائزه نظائر.

٢ و٣ و٤ و٥ و٦. من البحار.

٧. في المصدر: عفوت به على (عن خل) الخاطئين.

٨. في المصدر: الهى (اللهم خل).

٩. في البحار: يتعرض لك.

١٠. من البحار.

١١. في المصدر، عدوك (عدوى خل).

١٢. مصباح المتهجد: ٢٣٧، عنهما البحار ٨٩: ٢٩٤، رواه أيضاً الكفعمي في البلد الامين: ٦٩

، المصباح: ٤٣٥.

ويستحب أن يقول ليلة الجمعة سبع مرات ويوم الجمعة:

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ رَبِّىْ لِاِلهٍ اِلَّا اَنْتَ، خَلَقْتَنىْ وَاَنَا عَبْدُكَ وَاِبْنُ عَبْدِكَ وَاِبْنُ اَمَتِكَ فى قَبْضَتِكَ وَ نَاصِيَتِيْ بِيَدِكَ ، اَمْسَيْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، اَعُوْذُ بِرِضَاكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، اَبُوْءُ بِعَمَلِىْ وَاَبُوْءُ بِذَنْبِىْ^١، فَاغْفِرْ لِيْ ذُنُوْبِيْ اِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ اِلَّا اَنْتَ.^٢

دعاء آخر في ليلة الجمعة:

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِىْ اَخْشَاكَ [حَتَّى] ^٣ كَاَنْتِ اَرَاكَ وَاَسْعِدْنِىْ بِتَقْوَاكَ وَلَا تُشَقِّقْنِىْ بِمَعَاصِيكَ، وَخِرْنِىْ فى قَضَائِكَ، وَبَارِكْ لِيْ فى قَدْرِكَ، حَتَّى لَا اُحِبَّ تَعْجِيْلَ مَا اَخَّرْتَ، وَلَا تَاْخِيْرَ مَا عَجَّلْتَ، وَاجْعَلْ غِنَاىْ فى نَفْسِيْ، وَمَتْنِىْ بِسَمْعِيْ وَبَبْصَرِيْ وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّىْ، وَانْصُرْنِىْ عَلَى مَنْ ظَلَمَنِىْ، وَارْنِىْ فى قُدْرَتِكَ يَا رَبِّ وَاَقْرِبْ لِيْكَ عَيْنِيْ، اَللّٰهُمَّ اَعِنِّىْ عَلَى هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَاَخْرِجْنِىْ مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا [وَاَدْخِلْنِىْ الْجَنَّةَ اَمِنًا]^٤، وَزَوِّجْنِىْ مِنَ الْحُوْرِ الْعِيْنِ، وَاكْفِنِىْ مَوْتِيْ وَمَوْتَةَ عِيَالِيْ وَمَوْتَةَ النَّاسِ، وَاَدْخِلْنِىْ بِرَحْمَتِكَ فى عِبَادِكَ الصّٰلِحِيْنَ، اَللّٰهُمَّ اِنْ تُعَذِّبْنِىْ فَاهْلٌ لِّذَلِكَ اَنَا، وَاِنْ تَغْفِرْ لِيْ فَاهْلٌ لِّذَلِكَ اَنْتَ، وَكَيْفَ تُعَذِّبْنِىْ يَا سَيِّدِىْ وَحُبُّكَ فى قَلْبِيْ، اَمَّا وَعِزَّتِكَ لَئِنْ فَعَلْتَ ذٰلِكَ بِيْ لَتَجْمَعَنَّ بَيْنِيْ وَبَيْنَ قَوْمٍ طَالَ مَا عَادَيْتُهُمْ فَيْكَ، اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ اَوْلِيَائِكَ الطّٰهَرِيْنَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ اُرْزُقْنَا صِدْقَ الْحَدِيثِ وَاَدَاءَ الْاَمَانَةِ وَالْمُحَافَظَةَ عَلَى الصَّلَوَاتِ، اَللّٰهُمَّ اِنَّا اَحَقُّ خَلْقِكَ اَنْ تَفْعَلَ ذٰلِكَ بِنَا، اَللّٰهُمَّ افْعَلْهُ بِنَا بِرَحْمَتِكَ، اَللّٰهُمَّ اَرْقِنِّىْ اِلَيْكَ صَاعِدًا^٥ وَلَا تُطْمِعَنَّ^٦ فِىَّ عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا، وَاحْفَظْنِىْ قَائِمًا وَقَاعِدًا وَيَقْظَانَ وَرَاقِدًا، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ

١. فى المصدر: بذنوبى، اقول: باء بذنبه اى اقر واعترف.

٢. مصباح المتهجد: ٢٣٨، عنهما البحار ٨٩: ٢٩٦، رواه ايضا فى البلد الامين: ٦٩.

٣. من المصباح والبحار.

٤. من المصدر والبحار.

٥. فى المصدر: اللهم ارفع ظتى اليك (ارفعنى اليك خل، ارفع دعائى خل) صاعداً.

٦. فى الاصل: لا تطمع.

وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي سَبِيلَكَ الْآقُومَ وَفِي حَرَجْهَتِّمْ وَحَرِيقِهَا الْمُضْرَمَ^١، وَاخْطُطْ عَنِّي الْمَغْرَمَ^٢ وَالْمَأْتَمَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ الْعَالَمِ، اَللّهُمَّ ارْحَمْنِي مِمَّا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ وَلَا صَبْرَ لِي عَلَيْهِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^٣.

الفصل السادس عشر

فَمَا يَقْرَأُ مِنَ السُّورِ فِي صَلَاةِ نَافِلَةِ اللَّيْلِ وَادْعِيهَا كُلَّ لَيْلَةِ جُمُعَةٍ

حَدَّثَ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ شَيْبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ أَبِي حَمْزَةَ الْبَطَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَحُسَيْنُ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «إِذَا أُرِدْتَ أَنْ تَصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ قَرَأْتَ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَفِي الثَّانِيَةِ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَفِي الثَّالِثَةِ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَالْمِ السَّجْدَةِ، وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَيَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ، وَفِي الرَّكْعَةِ الْخَامِسَةِ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَحَمِ السَّجْدَةِ، وَإِنْ لَمْ تَحْسِنِهَا فَاقْرَأْ بِالنَّجْمِ، وَفِي الرَّكْعَةِ السَّادِسَةِ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ، وَفِي الرَّكْعَةِ السَّابِعَةِ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَيَسْ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّامِنَةِ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَالْوَاقِعَةِ، وَتَوَتَّرَ بِالْمُعَوِّذَيْنِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.»^٤

ذَكَرَ دَعَاءَ نَافِلَةِ اللَّيْلِ: رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَرَاجِكِيِّ مِنْ كِتَابِهِ فِي عَمَلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: إِذَا سَلَّمَ الْمُصَلِّي مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فَلْيَقُلْ:

١. ضرم — كفرج — اشتد جوعه او حره.

٢. فى المصدر: المعرم، اقول: فى النهاية: الغرم: مايجب اداؤه، رجل عارم: خبيث شرير، الغرام: الشدة والقوة والشراسة.

٣. مصباح المتهجد: ٢٣٨، عنهما البحار ٨٩: ٢٩٦، رواه ايضا الكفعمى فى البلد الامين: ٦٩.

٤. مصباح المتهجد: ٢٣٩، عنهما البحار ٨٩: ٣١٥.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ، وَأَعِنِّي عَلَى طَاعَتِكَ وَوَقْفَتِي لِعِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ يَا إِلَهَ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، اجْعَلِ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالنُّورَ فِي بَصَرِي وَالتَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي، وَرِزْقاً وَاسِعاً غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي، اللَّهُمَّ وَسَدِّدْنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي.

فاذا تَمَّ اربعاً فليقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ، وَاجْعَلْنَا هَادِينَ مَهْدِيِّينَ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ، سِلْماً لِأَوْلِيَائِكَ وَحَرْباً لِأَعْدَائِكَ، نَحِبُّ مَنْ أَطَاعَكَ وَنَعْصِي مَنْ خَالَفَكَ، اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ التَّكْلَانُ فِي الْإِجَابَةِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوراً فِي قَلْبِي وَصَدْرِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَلَحْمِي وَعَظْمِي، وَنُوراً يُحِيطُ بِي، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِلرَّشَادِ وَالطُّفِّ بِبِالسَّدَادِ وَاكْفِنِي شَرَّ الْعِبَادِ وَارْحَمْنِي يَوْمَ الْمَعَادِ.

فاذا تَمَّ ستاً فليقل:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُفْضِلُ الْمَتَّانُ، بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ دُوالِجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ دُوالِجُودِ وَالْإِنْعَامِ، صَلِّ عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَآلِهِ الْمَعْصُومِينَ الطَّاهِرِينَ الْكِرَامِ، اللَّهُمَّ إِنِّي سَأَيْلُكَ الْفَقِيرُ، وَعَبْدُكَ الْمُسْتَجِيرُ، الْخَائِفُ مِنْ عَذَابِكَ، الرَّاجِي لِفَضْلِكَ وَثَوَابِكَ، فَاجْبُرْ فَقْرِي بِبِعْمَتِكَ وَاجْبُرْنِي مِنْ كَسْرِي بِرَحْمَتِكَ، وَأَمِنْ خَوْفِي بِغُفْرَانِكَ وَحَقِّ رَجَائِي بِإِحْسَانِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي مُسْتَغْفِرُكَ فَاعْفِرْ لِي، وَتَائِبُ إِلَيْكَ فَتُبْ عَلَيَّ، أَعْفُ عَنْ ذُنُوبِي كُلِّهَا، قَدِيمِهَا وَحَدِيثِهَا، اللَّهُمَّ لَا تُجْهِدْ بِلَائِي وَلَا تُشِمِتْ بِي أَعْدَائِي وَلَا تَجْعَلِ الثَّارَ مَأْوَايَ. ١

فاذا تَمَّ الثماني فليقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ الَّذِي اضْطَفَيْتَ، وَعَلَى الْآئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ أَهْلِ الْبَيْتِ، وَلَا تُعَذِّبْنِي فِي سُوءِ اسْتَقْدَتِي مِنْهُ أَبَداً، وَلَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ

مَا أَعْظَيْتَنِي أَبَدًا، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اَللّٰهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ أَمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ خَاصَمْتُ وَحَاكَمْتُ، اَللّٰهُمَّ اذْرَاعَتِي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَاصْرِفْ عَنِّي كُلَّ ضَرٍّ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ، وَابْدَأْ بِهِمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَآخِثِم بِهِمْ الْخَيْرَ فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَأَهْلِكَ عَدُوَّهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ.

قال: ويستحب أن يقول في قنوته ليلة الجمعة:

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ وَحُرْمَتِهَا وَشَرَفِهَا وَمَنْزِلَتِهَا، وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، الدَّالِّ عَلَيْهَا وَالذَّاعِي إِلَيْهَا وَالْمَعْرُوفِ بِهَا وَالْمُنَبِّهِ عَلَى واجِبِهَا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ خَيْرِ الْأَنَامِ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْبَرَّةِ الْكِرَامِ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الْقَوَامِ الصُّوَامِ وَحُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، وَزُورِ قَبْرِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلُ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، وَقَاصِدِي الْمَشَاهِدِ الْعِظَامِ، أَكْفَى شَرِّ الْأَنَامِ، وَأَجْرِ أَمْرِي فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا عَلَى أَحْسَنِ النِّظَامِ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا هَدَيْتَنِي إِلَيْهِ مِنْ مَعْرِفَةِ حَقِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ الشَّرِيفَةِ وَيَوْمِهَا وَوَقْتِنِي لَهُ مِنْ ذِكْرِكَ فِيهَا، اَللّٰهُمَّ فَاجْعَلْ دُعَائِي فِيهَا مُجَابًا وَعَمَلِي مَقْبُولًا وَذِكْرِي لَكَ فِيهَا مَرْفُوعًا، وَلَا تَسْلُبْنِي مَا عَرَفْتَنِي وَأَدِمْ لِي مَا أَوْلَيْتَنِي وَاشْمِلْنِي بِالسَّعَادَةِ مَا أَبْقَيْتَنِي وَارْحَمْنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الشَّرِيفَةِ مَغْفِرَةً مَا حِجَّةً لِلْمَعَاصِي، تُؤْمِنُ إِلَيْمَ عِقَابِكَ وَتُبَشِّرُ بِعَظِيمِ ثَوَابِكَ، اَللّٰهُمَّ أَشْرِكْ فِي صَالِحِ دُعَائِي وَالِدَتِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي فِيكَ وَأَهْلِي، وَعَمَّنَا بِرَحْمَةٍ مِنْكَ جَامِعَةٍ إِنَّكَ ذُو الْقُدْرَةِ الْوَاسِعَةِ.

قال: فإن لم يتيسر له أن يورد هذا الدعاء على وتره فليدع به بعده.

ذكر ما يدعى به بعد الوتر ليلة الجمعة من رواية الكراجكي، قال: فإذا

فرغت من وترك فسبح التسبيح الذي تقدّم ذكره، وقل بعد الوتر:

سُبْحَانَكَ اَللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ، تُخَيُّ وَتُؤْمِتُ وَتُخَيُّ وَتُؤْمِتُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي

لَا يَمُوتُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا، وَبَلِّغْنَا بِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَمَانًا، وَاقْضِ كُلَّ حَاجَةٍ هِيَ لَنَا بِإَيْسَرِ التَّيْسِيرِ وَأَسْهَلِ التَّسْهِيلِ وَأَتَمِّ عَافِيَةٍ وَآخِمْدِ عَاقِبَةٍ.

ثم تقول: سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْقُدُّوسِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ففي ذلك فضل عظيم.

ذكر الدعاء بعد ركعتي الفجر ليلة الجمعة:

سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ، سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ اسْتَقْدَتْنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَعَلَّمْتَنَا عَلَى يَدِهِ بَعْدَ الْجَهَالَةِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ ذِي الْإِنَابَةِ وَالِدَلَالَةِ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ ذَوِي الرِّيَاسَةِ وَالْعِدَالَةِ، رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَأُطَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ. ١

الفصل السابع عشر

فما نذكره من دعاء يزداد في ركعة الوتر وبعد صلوة الوتر ليلة الجمعة
غير ما قدّمناه

أرويه باسنادى إلى جدّى أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه، قال: ويستحب
أن يزداد في دعاء الوتر ليلة الجمعة:

اللَّهُمَّ هَذَا مَكَانُ^١ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، مَكَانُ الْمُسْتَغِيثِ الْمُسْتَجِيرِ، مَكَانُ
الْهَالِكِ الْغَرِيقِ، مَكَانُ الْوَجَلِ الْمُسْفِقِ، مَكَانُ مَنْ يَقْرُبُ بِخَطِيئَتِهِ وَيَعْتَرِفُ
بِذُنُوبِهِ^٢ وَيَتُوبُ إِلَى رَبِّهِ، اللَّهُمَّ قَدْ تَرَى مَكَانِي وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ
أَمْرِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ تَلِي التَّذْبِيرَ وَتُمْضِي الْمَقَادِيرَ،
سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى فِي عِلْمِكَ مِنْ ذُنُوبِي وَشَهِدْتَ [بِهِ] حَفِظْتُكَ
وَحَفِظْتُهُ مَلَائِكَتُكَ^٣ وَلَمْ يَغِبْ عَنْهُ عِلْمُكَ قَدْ أَحْسَنْتَ فِيهِ الْبَلَاءَ، فَلَكَ
الْحَمْدُ، وَأَنْ تَجَاوَزَ عَنِّي سَيِّئَاتِي فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّدَقِ الَّذِي كَانُوا
يُوعِدُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَيْمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ قَدْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، سُؤَالَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ
سَادًا وَلَا لِضَعْفِهِ عَوْنًا وَمُقَوِّيًا غَيْرَكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ
بِالْيَقِينِ قَلْبِي وَاقْبِضْ عَلَيَّ الصَّدَقِ إِلَيْكَ لِسَانِي وَاقْطَعْ مِنَ الدُّنْيَا حَوَائِجِي شَوْقًا
إِلَى لِقَائِكَ فِي صِدْقِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ كِتَابٍ سَبَقَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّهِ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ أَنْ أَقُولَ لَكَ مَكْرُوهًا أَسْتَحِقُّ بِهِ عُقُوبَةَ
الْآخِرَةِ، وَأَسْأَلُكَ عِلْمَ الْخَائِفِينَ وَإِنَابَةَ الْمُخْبِتِينَ وَيَقِينَ الْمُتَوَكِّلِينَ وَتَوَكُّلَ

١. مقام (خل)، اقول: في البحار ايضاً كذا.

٢. في المصدر: بذنبه (بذنوبه خل).

٣. في نسخة بدل المصدر: وحفظة ملائكتك، اقول: في البحار ايضاً كذا.

٤. في المصدر: ائمة المعصومين (المؤمنين خل).

الْمُوقِنِينَ بِكَ وَخَوْفَ الْعَالَمِينَ وَإِخْبَاتِ^١ الْمُنِيِّينَ وَشُكْرِ الصَّابِرِينَ وَصَبْرَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّحَاقَ بِالْأَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ آمِينَ آمِينَ، يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ، يَا اللَّهَ يَا رَحْمَنُ، يَا اللَّهَ يَا رَحِيمُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النَّعَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُوجِبُ النَّقَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ التَّدَمُّمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الْقِسَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْدَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّمَاءِ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغِطَاءَ.

ويستحب أن يدعو بعد الوتر بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ لِقَائَكَ وَآخِبْ لِقَائِي، وَاجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ الرَّاحَةَ وَالْكَرَامَةَ وَالْبَرَكَاتِ، وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ، وَلَا تُؤَخِّرْنِي فِي الْأَشْرَارِ^٢، وَالْحَقِّنِي بِصَالِحٍ مِنْ مَضَى وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحٍ مِنْ بَقَى، وَاخْتِمِ لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَاجْعَلْ ثَوَابَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَخُذْ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ، وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحٍ مَا أَعْطَيْتَنِي، كَمَا أَعَنْتَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صَالِحٍ مَا أَعْطَيْتَهُمْ، وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحاً أَعْطَيْتَنِيهِ، وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءٍ اسْتَقْدَنْتَنِي مِنْهُ أَبَدًا، وَلَا تُشِمْتُ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا أَبَدًا، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْأَلْكَ [يَا رَبَّ]^٣ إِيْمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ، تُخَيِّنِي عَلَيْهِ وَتُؤَمِّتُنِي عَلَيْهِ، فَابْعَثْنِي عَلَيْهِ إِذَا بَعَثْتَنِي، وَأَبْرِئْ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَالشَّكِّ فِي دِينِكَ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي نَصْرًا فِي دِينِكَ وَقُوَّةً فِي عِبَادَتِكَ وَفَهْمًا فِي عِلْمِكَ وَفِقْهًا فِي حُكْمِكَ وَكِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَبَيِّضْ وَجْهِي بِنُورِكَ، وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ، وَتُوفِّني فِي سَبِيلِكَ عَلَى مِلَّتِكَ وَمِلَّةِ

١. في الاصل: اجتناب.

٢. في نسخة بدل المصدر: بين الاشرار.

٣. من المصدر والبحار.

٤. في المصدر والبحار: تبعثنى عليه.

رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهُمُوْمِ وَالْجُبْنِ وَالْغَفْلَةِ وَالْفَقْرَةِ^١ وَالْمَسْكَنَةِ، وَاَعُوْذُ بِكَ لِنَفْسِيْ وَلِاَهْلِ وَدُرَّتِيْ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ، اَللّٰهُمَّ اِنَّهُ لَا يُخَيِّرُنِيْ مِنْكَ اَحَدٌ وَلَا اَحَدٌ مِنْ دُوْنِكَ مُلْتَحِداً، فَلَا تُرَدِّدْنِيْ فِيْ هَلَكَةٍ وَلَا تُرَدِّدْنِيْ بِعَذَابٍ، اَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ عَلَى دِيْنِكَ وَالتَّصَدِيْقَ بِكِتَابِكَ وَاتِّبَاعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ^٢ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اَللّٰهُمَّ اذْكُرْنِيْ بِرَحْمَتِكَ وَلَا تَذْكُرْنِيْ بِعُقُوبَتِكَ لِخَطِيئَتِيْ، وَتَقَبَّلْ مِنِّيْ وَزِدْنِيْ مِنْ فَضْلِكَ اِنِّىْ اِلَيْكَ رَاغِبٌ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ ثَوَابَ مَنْطِقِيْ وَثَوَابَ مَجْلِسِيْ رِضَاكَ، وَاجْعَلْ عَمَلِيْ وَدُعَائِيْ خَالِصاً لَكَ، وَاجْعَلْ ثَوَابِيْ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَاجْمَعْ لِيْ خَيْرَ مَا سَأَلْتُكَ وَزِدْنِيْ مِنْ فَضْلِكَ اِنِّىْ اِلَيْكَ رَاغِبٌ، اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَشْهَدُ بِمَا شَهِدْتُ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ وَشَهِدْتُ بِهِ مَلَائِكَتِكَ^٣ وَأُولُوا الْعِلْمِ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ، فَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ لَكَ بِمَا شَهِدْتُ^٤ [بِهِ] عَلَى نَفْسِكَ وَشَهِدْتُ [بِهِ]^٥ مَلَائِكَتِكَ وَأُولُوا الْعِلْمِ بِكَ، فَاكْتُبْ شَهَادَتِيْ مَكَانَ شَهَادَتِهِمْ^٦.

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، اَسْأَلُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ اَنْ تُفَكَّ رَقَبَتِيْ مِنَ النَّارِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ مَفَاتِيْحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ^٧ وَشَرَائِعَهُ وَفَوَائِدَهُ وَبَرَكَاتَهُ وَمَا بَلَغَ عِلْمُهُ عِلْمِيْ وَمَا قَصُرَ عَنْ اِحْصَائِهِ حِفْظِيْ، اَللّٰهُمَّ اَنْهَجْ لِيْ اَسْبَابَ مَعْرِفَتِهِ وَافْتَحْ لِيْ اَبْوَابَهُ، وَغَشِّنِيْ بِرَحْمَتِكَ وَمُنِّ عَلَى بَعْضَمَةٍ عَنِ الْاِزَالَةِ عَنْ دِيْنِكَ، وَظَهِّرْ قَلْبِيْ مِنَ الشَّكِّ وَلَا تَشْغَلْ قَلْبِيْ بِدُنْيَايَ وَعَاجِلِ مَعَاشِيْ عَنْ اَجَلِ ثَوَابِ اٰخِرَتِيْ، اَللّٰهُمَّ اَرْحَمِ اِسْتِكَانَةَ مَنْطِقِيْ وَذُلَّ مَقَامِيْ وَمَجْلِسِيْ، وَخُضُوعِيْ اِلَيْكَ بِرَقَبَتِيْ، اَسْأَلُكَ اَللّٰهُمَّ الْهُدَى مِنَ الضَّلَالَةِ،

١. فى نسخة بدل المصدر: والفقير.

٢. فى المصدر والبحار: سنة رسولك.

٣. فى المصدر والبحار: فمن لم يشهد بما شهدت.

٤ و ٥. من المصدر والبحار.

٦. فى المصدر والبحار: شهادته.

٧. فى البحار: خواتيمه.

وَالْبَصِيرَةَ مِنَ الْعَمَايَةِ، وَالرُّشْدَ مِنَ الْغَوَايَةِ، وَأَسْأَلُكَ أَكْثَرَ الْحَمْدِ عِنْدَ الرَّخَاءِ،
وَأَجْمَلَ الصَّبْرِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ، وَأَفْضَلَ الشُّكْرِ عِنْدَ مَوْضِعِ الشُّكِّ، وَالتَّسْلِيمَ عِنْدَ
الشُّبُهَاتِ، وَأَسْأَلُكَ الْقُوَّةَ فِي طَاعَتِكَ، وَالضَّعْفَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَالْهَرَبَ إِلَيْكَ
مِنْكَ، وَالتَّقَرُّبَ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى وَالتَّحَرَّى لِكُلِّ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي فِي إِسْخَاطِ
خَلْقِكَ ١ الْيَمَاساً لِرِضَاكَ، رَبِّ مَنْ أَرْجُوهُ إِذَا لَمْ تَرْحَمْنِي وَمَنْ يَجُودُ ٢ عَلَيَّ إِنْ
رَفَضْتَنِي أَوْ مَنْ يَنْفَعُنِي عَفْوُهُ إِنْ عَاقَبْتَنِي، أَوْ مَنْ أَمَلُ عَطَايَاهُ إِنْ حَرَمْتَنِي، أَوْ مَنْ
يَمْلِكُ كِرَامَتِي إِنْ أَهَنْتَنِي، أَوْ مَنْ يَضُرُّنِي هَوَانُهُ إِنْ أَكْرَمْتَنِي، رَبِّ مَا أَسْأَلُكَ فِعْلِي
وَأَقْبَحَ عَمَلِي وَأَقْسَى قَلْبِي وَأَطْوَلَ أَمَلِي وَأَقْصَرَ أَجَلِي وَأَجْرَأَنِي عَلَى عِضْيَانٍ مَنْ
خَلَقَنِي، رَبِّ مَا أَحْسَنَ بِلَاءَكَ عِنْدِي، وَأَظْهَرَ نِعْمَاءَكَ عَلَيَّ، كَثُرَتْ مِنْكَ عَلَيَّ
النِّعَمُ فَمَا أُخْصِيهَا وَقَلَّ مِنِّي الشُّكْرُ فِيمَا أَوْلَيْتَ ٣، فَبَطِرْتُ ٤ بِالنِّعَمِ وَتَعَرَّضْتُ
لِلنِّقَمِ وَسَهَوْتُ عَنِ الذِّكْرِ وَرَكِبْتُ الْجَهْلَ بَعْدَ الْعِلْمِ، وَجُرْتُ مِنَ الْعَدْلِ إِلَى
الظُّلْمِ وَجَاوَزْتُ الْبِرَّ إِلَى الْإِثْمِ وَصِرْتُ إِلَى اللَّهْوِ مِنَ الْخَوْفِ وَالْحُزَنِ، رَبِّ مَا
أَصْغَرَ حَسَنَاتِي وَأَقَلَّهَا فِي كَثَرَةِ ذُنُوبِي، وَمَا أَكْثَرَ ذُنُوبِي وَأَعْظَمَهَا عَلَى قَدَرِ صِغَرِ
خَلْقِي وَضَعْفِ عَمَلِي، رَبِّ مَا أَطْوَلَ أَمَلِي فِي قِصَرِ أَجَلِي فِي بُعْدِهِ أَمَلِي، وَمَا أَقْبَحَ
سَرِيرَتِي فِي عَلَانِيَتِي، رَبِّ لَا حُجَّةَ لِي إِنْ اخْتَجَجْتُ وَلَا عُذْرَ لِي إِنْ اعْتَذَرْتُ ٥، وَلَا
شُكْرَ عِنْدِي إِنْ أَبْلَيْتَ ٦ وَأَوْلَيْتَ إِنْ لَمْ تُعْنِ عَلَيَّ شُكْرِي مَا أَوْلَيْتَ، وَمَا أَخَفَّ
مِيزَانِي غَدًا إِنْ لَمْ تُرَجِّحْهُ وَأَزَلَّ لِسَانِي إِنْ لَمْ تُثَبِّثْهُ وَأَسْوَدَ وَجْهِي إِنْ لَمْ تُبَيِّضْهُ،
رَبِّ كَيْفَ لِي بِذُنُوبِي الَّتِي سَلَفَتْ مِنِّي قَدْ هَدَّلَهَا أَرْكَانِي، رَبِّ كَيْفَ لِي طَلَبُ

١. في الاصل والمصدر: ما يرضيك عني في اسخاطك (خل) وفي اسخاط خلقك، اقول: يوجد
هذه العبارة في البحار.

٢. في المصدر والبحار: يعود، وهو من العائدة بمعنى العطف والمنفعة.

٣. في المصدر والبحار: اوليتيه.

٤. البطر — محرّكة — قلة احتمال التهمة او الطغيان بالنعمة.

٥. في المصدر: من (خل).

٦. في البحار: إذا اعتذرت، إذا ابلت.

٧. في المصدر: ابتليت (خل).

شَهَوَاتِ الدُّنْيَا^١ أَوْ أَبْكِي عَلَى حَمِيمِ فِيهَا، وَلَا أَبْكِي عَلَى نَفْسِي^٢ وَتَشْتَدُّ
حَسْرَاتِي لِعِضْيَانِي وَتَفْرِيطِي، رَبِّ دَعْنِي دَوَاعِيَ الدُّنْيَا فَاجْبِتْهَا سَرِيعاً وَرَكِبْتُ^٣
إِلَيْهَا طَائِعاً، وَدَعْنِي دَوَاعِيَ الْآخِرَةِ فَتَشَبَّطْتُ عَنْهَا وَأَبْطَأْتُ فِي الْإِجَابَةِ
وَالْمُسَارَعَةِ إِلَيْهَا، كَمَا سَارَعْتَ إِلَى دَوَاعِيَ الدُّنْيَا وَحُطَامِهَا الْهَامِدِ وَنَسِيمِهَا
الْبَائِدِ وَسَرَابِهَا الذَّاهِبِ، رَبِّ خَوِّفْتَنِي وَشَوَّقْتَنِي وَاحْتَجَجْتَنِي عَلَى وَتَكَفَّلْتُ^٤
بِرِزْقِي، فَأَمِنْتُ خَوْفَكَ وَتَشَبَّطْتُ عَنْ تَشْوِيقِكَ، وَلَمْ أَتَّكِلْ عَلَى ضَمَانِكَ
وَتَهَاوَنْتُ بِاخْتِجَاجِكَ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْ أَمْنِي مِنْكَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا خَوْفاً، وَحَوْلَ
تَثَبُّطِي شَوْقاً، وَتَهَاوُنِي بِحُجَّتِكَ فِرْقاً مِنْكَ، ثُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي مِنْ رِزْقِكَ
يَا كَرِيمُ، وَاسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ رِضَاكَ عِنْدَ السَّخْطَةِ، وَالْفَرْجَةِ^٥ عِنْدَ
الْكُرْبَةِ، وَالنُّورَ عِنْدَ الظُّلْمَةِ، وَالبَصِيرَةَ عِنْدَ شِدَّةِ الْغَفْلَةِ، رَبِّ اجْعَلْ جُحَّتِي مِنْ
الْخَطَايَا حَصِينَةً وَدَرَجَاتِي فِي الْجَنَانِ رَفِيعَةً، وَأَعْمَالِي كُلَّهَا مُتَقَبَّلَةً وَحَسَنَاتِي
مُضَاعَفَةً زَاكِيَةً، أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتَنِ كُلِّهَا، مَا ظَهَرَ وَمَا بَطَنَ، وَمِنْ شَرِّ الْمَطْعَمِ
وَالْمَشْرَبِ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَعْلَمُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَا أَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَشْتَرِيَ الْجَهْلَ
بِالْعِلْمِ، أَوْ الْجَفَاءَ بِالْحِلْمِ، أَوْ الْجَوْرَ بِالْعَدْلِ، أَوْ الْقَطِيعَةَ بِالْبِرِّ، أَوْ الْجَزَعَ بِالصَّبْرِ،
أَوْ الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى، أَوْ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي لَا تُنَالُ إِلَّا بِرِضَاكَ، الْخُرُوجَ مِنْ
جَمِيعِ مَعَاصِيكَ، وَالْدُّخُولَ فِي كُلِّ مَا يُرْضِيكَ، وَالنَّجَاةَ مِنْ كُلِّ وَرْطَةٍ،
وَالْمَخْرَجَ مِنْ كُلِّ كَبِيرَةٍ أَتَى بِهَا مِنْ عَمْدٍ أَوْ زَلٍّ بِهَا مِنْ خَطَاٍ أَوْ خَطَرٍ بِهَا
خَطَرَاتُ الشَّيْطَانِ، أَسْأَلُكَ خَوْفاً تُوقِنُنِي^٦ بِهِ عَلَى حُدُودِ رِضَاكَ، وَتَشَعَّبُ^٧ بِهِ

١. في المصدر: كيف لي بطلب شهواتي الدنيا.

٢. في المصدر: لنفسي.

٣. في المصدر: ركنت (خل)، اقول: في البحار ايضاً كذا.

٤. في البحار: كفلت.

٥. في المصدر: الفرج (خل).

٦. في المصدر: توقنني.

٧. تُشَعَّبُ (خل)، اقول: الشعب — كمنع — الجمع والتفريق والاصلاح والافساد، الشعب —
محركة — انتشار الامر.

عَنى كُلُّ شَهْوَةٍ خَطَرَ بِهَا هَوَاىَ، وَاسْتَزَلَّ^١ عِنْدَهَا رَأْيِي لِتَجَاوُزَ حَدَّ جَلَالِكَ،
 أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الْآخِذَ بِأَحْسَنِ مَا تَعْلَمُ، وَتَرْكَ سَيِّئِ كُلِّ مَا تَعْلَمُ، أَوْ أُبْتَلَى مِنْ
 حَيْثُ أَعْلَمُ أَوْ مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ، أَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ، وَالرُّهْدَ فِي
 الْكَفَافِ، وَالْمَخْرَجَ بِالْبَيَانِ مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ، وَالصَّوَابَ فِي كُلِّ حُجَّةٍ، وَالصَّدَقَ
 فِي جَمِيعِ الْمَوَاطِنِ، وَإِنْصَافِ النَّاسِ مِنْ نَفْسِي فِيمَا عَلَيَّ وَ[فِي] مَالِي^٢ وَالتَّذَلُّلَ
 فِي إِعْطَاءِ التَّصَدَّقِ مِنْ جَمِيعِ مَوَاطِنِ السَّخَطِ وَالرِّضَا، وَتَرْكَ قَلِيلِ الْبَغْيِ وَكَثِيرِهِ
 فِي الْقَوْلِ مِنِّي وَالْفِعْلِ، وَتَمَامَ نِعْمَتِكَ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ، وَالشُّكْرَ لَكَ عَلَيْهَا
 لِكُنِّي تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَا، وَأَسْأَلُكَ الْخَيْرَ فِي كُلِّ مَا تَكُونُ فِيهِ الْخَيْرَةُ، بِمَيْسُورِ
 الْأُمُورِ لَا بِمَعْسُورِهَا، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَوْلَ التَّوَابِينَ وَعَمَلَهُمْ،
 وَنُورَ الْأَنْبِيَاءِ وَصِدْقَهُمْ، وَنَجَاةَ الْمُجَاهِدِينَ وَثَوَابَهُمْ، وَشُكْرَ الْمُصْطَفِينَ
 وَنَصِيحَتَهُمْ، وَعَمَلَ الذَّاكِرِينَ وَيَقِينَهُمْ، وَإِيمَانَ الْعُلَمَاءِ وَفِقَهُهُمْ، وَتَعَبَدَ
 الْخَاشِعِينَ وَتَوَاضُعَهُمْ، وَحِلْمَ الْفُقَهَاءِ^٣ وَسِيرَتَهُمْ، وَخَشْيَةَ الْمُتَّقِينَ وَرَغْبَتَهُمْ،
 وَتَصَدِيقَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَوَكُّلَهُمْ، وَرَجَاءَ الْمُحْسِنِينَ وَبِرَّهُمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 ثَوَابَ الشَّاكِرِينَ، وَمَنْزِلَةَ الْمُقَرَّبِينَ، وَمُرَافَقَةَ النَّبِيِّينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 خَوْفَ الْعَامِلِينَ^٤ وَعَمَلَ الْخَائِفِينَ وَخُشُوعَ الْعَابِدِينَ لَكَ وَيَقِينَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ
 وَتَوَكُّلَ الْمُؤْمِنِينَ بِكَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ بِحَاجَتِي عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلِّمٍ، وَأَنْتَ بِهَاةٍ وَاسِعٍ
 غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ، وَإِنَّكَ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ^٥ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ وَلَا يَبْلُغُ
 مِدْحَتَكَ قَوْلٌ قَائِلٍ، وَأَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فَرَجاً قَرِيباً
 وَآجِراً عَظِيماً وَسِيراً جَمِيراً، اللَّهُمَّ هَذَاتِ^٦ الْأَضْوَاتُ وَسَكَنَتِ الْحَرَكَاتُ

١. فى المصدر: استَزَلَّ.

٢. من البحار.

٣. فى المصدر: حكم الفقهاء.

٤. العالمين ظ.

٥. فى المصدر والبحار: لها.

٦. احفى السؤال: رده.

٧. هده — كمنع — سكن.

وَحَلَا كُلُّ حَبِيبٍ بِحَبِيبِهِ، وَخَلَوْتُ بِكَ يَا إِلَهِي، فَاجْعَلْ خَلَوْتِي مِنْكَ اللَّيْلَةَ
الْعِثْقَ مِنَ النَّارِ^١

الفصل الثامن عشر

فيما نذكره من دعاء يدعى به سحر ليلة الجمعة،

زيادة على ما قدّمناه في سحر كل ليلة

باسنادى المتقدم ذكره إلى جدّي السعيد أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه ،

قال في عمل ليلة الجمعة: ويستحب أن يقال عند السحر:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي الْغَدَاةَ رِضَاكَ وَأَسْكِنْ قَلْبِي
خَوْفَكَ، وَاقْطَعْ عَمَّنْ سِوَاكَ، حَتَّى لَا أَرْجُو وَلَا أَخَافُ إِلَّا إِيَّاكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَبْ لِي ثَبَاتَ الْيَقِينِ وَمَخْضَ الْإِخْلَاصِ وَشَرَفَ التَّوْحِيدِ
وَدَوَامَ الْإِسْتِقَامَةِ وَمَعْدِنَ الصَّبْرِ وَالرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ، يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ
السَّائِلِينَ يَا مَنْ يَعْلَمُ [مَا فِي] ^٢ ضَمِيرِ الصَّامِتِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَاغْفِرْ ذَنْبِي وَأَوْسِعْ رِزْقِي وَأَقْضِ حَوَائِجِي فِي نَفْسِي وَإِخْوَانِي
وَدِينِي وَأَهْلِي، إِلَهِي طُمُوحُ ^٣ الْأَمَالِ قَدْ خَابَتْ إِلَّا لَدَيْكَ، وَمَعَاكِفُ ^٤ الْهِمَمِ قَدْ
تَعَطَّلَتْ إِلَّا عَلَيْكَ، وَمَذَاهِبُ الْعُقُولِ قَدْ سَمَتْ ^٥ إِلَّا إِلَيْكَ، فَانْتَ الرَّجَاءُ وَإِلَيْكَ
الْمُلْتَجَاءُ ^٦، يَا أَكْرَمَ مَقْصُودٍ وَأَجْوَدَ مَسْئُولٍ، هَرَبْتُ إِلَيْكَ بِنَفْسِي يَا مَلْجَأَ
الْهَارِبِينَ بِاثْقَالِ الذُّنُوبِ، أَخِيْلُهَا عَلَى ظَهْرِي، لَا أَجِدُ لِي إِلَيْكَ شَافِعاً سِوَى

١. المصباح المتهجد: ٦-٢٤١، عنهما البحار ٨٩: ٣٠٣-٢٩٩.

٢. من البحار.

٣. طَمَحَ: امتدّ وعلا.

٤. في النهاية: الاعتكاف والركوع: الإقامة على الشيء وبالمكان ولزومهما.

٥. سما سموا: ارتفع به وعلاه.

٦. في البحار: الملجأ.

مَعْرِفَتِي بِأَنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ رَجَاهُ الطَّالِبُونَ وَأَمَلُ مَا لَدَيْهِ الرَّاعِبُونَ، يَا مَنْ فَتَقَ الْعُقُولَ بِمَعْرِفَتِهِ وَأَطْلَقَ الْأَلْسُنَ بِحَمْدِهِ، وَجَعَلَ مَا أَمْتَنَ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ مِنْ ذَلِكَ كِفَاءً لِتَأْدِيَةِ حَقِّهِ^١، صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ عَلَى عَقْلِ سَبِيلًا وَلَا لِلْبَاطِلِ عَلَى عَمَلٍ دَلِيلًا^٢.

يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين ابوالقاسم على بن موسى ابن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كُتِبَ اللهُ اعداءه: قد مضى بعض هذا الدعاء فى ركعة الوتر كما قد مناه و ذكرناه ههنا بحسب ما روينا، وفيه كلمات قد ذكرت ما فيها عند مثلها من الدعوات، فينظر من ذلك المكان عند ذكرنا الدعاء الوتر، ففيها فوائد لاهل الاهتمام بهذا الشأن.

الفصل التاسع عشر

فما يقوله اذا طلع فجر يوم الجمعة، زيادة على ما قلمناه فى فجر غيره من الايام

أَضْبَحْتُ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ مَلَائِكَتِهِ وَذِمَّةِ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَذِمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَذِمَّةِ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، آمَنْتُ بِسِرِّ آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَظَاهِرِهِمْ وَبَاطِنِهِمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ كَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ^٣.

روينا باسنادنا الى داود الرقى عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال: «من قاله صباحاً ومساءً ثلاث مرات آمنه الله مما يخاف.»^٤

١. فى المصدر: ما امتن به على عباده فى كفاء انال به حقه (لتأدية حقه خ ل).

٢. مصباح المتهجد: ٢٤٧، عنهما البحار ٨٩: ٣٠٧، رواه ايضا الكفعمى فى مصباحه: ٥٣.

٣. مصباح المتهجد: ٢٤٨، عنه البحار ٨٩: ٣٠٧.

٤. عنه البحار ٨٩: ٣٠٨.

الفصل العشرون

فيما نذكره من فضل يوم الجمعة

الحديث الأول: ذكر محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير قال: «سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ما طلعت الشمس بيوم أفضل من يوم الجمعة.»^١

الحديث الثاني في فضل يوم الجمعة، باسنادى إلى محمد بن يعقوب عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نصر^٢، عن أبي الحسن الرضا قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن يوم الجمعة سيد الأيام، يضاعف الله عز وجل فيه الحسنات ويمحوف فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات ويستجيب فيه الدعوات ويكشف فيه الكربات ويقضى فيه الحوائج العظام، وهو يوم المزيد، لله فيه عتقاء وطلاق من النار، ما دعا فيه^٣ احد من الناس و[قد] عرف حقه وحرمة الا كان حقاً على الله عز وجل ان يجعله من عتقائه وطلاقه من النار، فان مات في يومه او ليلته^٤ مات شهيداً وبعث آمناً، وما استخف احد بجرمته وضيع حقه الا كان حقاً على الله عز وجل ان يصليه نار جهنم، الا ان يتوب.»^٥

الحديث الثالث في فضل يوم الجمعة، باسنادى الى جدى السعيد ابى جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: «روى المعلى بن خنيس قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: من وافق منكم يوم الجمعة فلا يشغلن^٦ بشئ غير العبادة، فان فيه يغفر للعباد وتنزل عليهم الرحمة.»^٧

١. الكافي ٣: ٤١٣، البحار ٨٩: ٢٧٤.

٢. فى الاصل: ابى بصير، وهو مصحف.

٣. فى المصدر: مادعاه.

٤. فى المصدر: يوم وليته.

٥. فروع الكافي ٣: ٤١٤، البحار ٨٩: ٢٧٤.

٦. فى المصدر: فلا يشغلن.

٧. مصباح المتهجد: ٢٤٨، عنهما البحار ٨٩: ٢٧٥.

الحديث الرابع في فضل يوم الجمعة، باسنادى ايضا الى جدى السعيد ابى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: «روى عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال: ان للجمعة حقاً [واجباً]، فاياك ان تُضيع او تُقصر في شئ من عبادة الله تعالى والتَّقرَّب اليه بالعمل الصَّالح وترك المحارم كُلِّها، فانَّ الله تعالى يُضاعف فيه الحسنات ويمحو فيه السيِّئات ويرفع فيه الدَّرجات، ويومه مثل ليلة، فانَّ استطعتَ ان تُحييها بالدَّعاء والصَّلوة فافعل، فانَّ الله تعالى يضاعف فيها الحسنات ويمحو فيها السيِّئات، وانَّ الله [تعالى] واسع كرم.»^١

الحديث الخامس في فضل يوم الجمعة، وباسنادى الى جدى السعيد ابى جعفر الطوسى قدس الله روحه، قال: «وروى عن النّبىّ صلى الله عليه وآله انه قال: انَّ يوم الجمعة سيّد الايام واعظمها عند الله تعالى واعظم عند الله من يوم الفطر ويوم الاضحى، وفيه خمس خصال: خلق الله فيه آدم، واهبط الله فيه آدم الى الارض، وفيه اوحى الى آدم، وفيه توفى الله آدم، وفيه ساعة لا يسئل الله عزوجل فيها احدُ شيئاً إلا أعطاه ما لم يسئل حراماً، وما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا شجرٍ الا وهى تُشفق من يوم الجمعة ان تقوم القيامة فيه.»^٢

الفصل الحادى والعشرون

فما نذكره من فضل قصد المسجد ليوم الجمعة

وباسنادى الى ابى جعفر محمّد بن يعقوب الكلينى رحمه الله عن محمّد بن يحيى، عن احمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان، عن حفص بن البختري، عن محمّد بن مسلم، عن ابى جعفر عليه السلام قال: «اذا كان يوم الجمعة نزل الملائكة المقرَّبون، معهم قراطيس من فضة واقلام من ذهب، فيجلسون على ابواب المسجد، على كراسى من نور، فيكتبون

١. مصباح المتهجد: ٢٤٨، عنهما البحار ٨٩: ٢٧٥.

٢. مصباح المتهجد: ٢٤٩، عنه البحار ٨٩: ٣٦٨، التهذيب ٣: ٢.

النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمُ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي، حَتَّى يُخْرِجَ الْإِمَامُ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَّأَصْفَحَهُمْ، وَلَا يَهْبِطُونَ^١ فِي شَيْءٍ مِنَ الْإِيَّامِ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، يَعْنِي الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبِينَ.^٢»

الفصل الثاني والعشرون

فِيمَا نَذَكَرَهُ مِمَّا يَعْمَلُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ، بِرَوَايَةٍ غَيْرِ مَا قَتَمْنَاهُ فِي عَمَلِ يَوْمِ وَلِيلَةِ

قَدْ قَتَمْنَا فِي الْفَصْلِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ كِتَابِ فَلَاحِ السَّائِلِ وَنَجَاحِ الْمَسَائِلِ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَا يُقَالُ قَبْلَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَعِنْدَ دُخُولِهِ وَبَعْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، فَيَعْمَلُ عَلَى مَا هُنَاكَ^٣، وَحَيْثُ قَدْ ذَكَرْنَا هِيَهُنَا فَضْلَ السَّبْقِ إِلَى دُخُولِ الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَإِنْ كَانَ مَفْهُومُ الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَيْنَاهُ أَنَّ دُخُولَهُ يَكُونُ لَصَلَاةِ الْجُمُعَةِ مَعَ الْإِمَامِ، وَرَبَّمَا احْتَمَلَ الْحَثُّ عَلَى تَعْجِيلِ دُخُولِ الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ حَالٍ لِلصَّلَاةِ وَالْعِبَادَةِ وَصَوَابِ الْمَرَامِ، فَلَنَذَكَرَ الْآنَ حَدِيثًا مُخْتَصَرًا فِي صِفَةِ دُخُولِ الْمَسْجِدِ لَتَبَاعُدِ مَا بَيْنَ الْفَصْلِ الرَّابِعِ عَشَرَ وَبَيْنَ هَذَا الْمَكَانِ وَفِيهِ بَعْضُ مَا ذَكَرْنَاهُ.

حَدَّثَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ هَرُونَ التَّلْعَكْبَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمَفْضَلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَامَانَ الْعَبْرَتَائِي الْكَاتِبُ، قَالَ: هَذَا مِمَّا خَرَجَ مِنْ دَارِ [صَاحِبِنَا وَ] سَيِّدِنَا أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ — صَاحِبِ الْعُسْكَرِ الْآخِرِ — عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ: «إِذَا أُرِدْتَ دُخُولَ الْمَسْجِدِ فَقَدِّمِ رِجْلَكَ الْيُسْرَى قَبْلَ الْيَمْنَى فِي دُخُولِكَ، وَقُلْ:

١. فِي الْأَصْلِ: لَا يَهْبِطُونَ.

٢. فُرُوعُ الْكَافِي ٣: ٤١٣.

٣. فَلَاحِ السَّائِلِ: ٩١.

٤. مِنَ الْبَحَارِ.

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنْ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَخَيْرُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اَللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَتَوْبَتِكَ، وَأَغْلِقْ عَنِّي
أَبْوَابَ مَعْصِيَتِكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ زُورَارِكَ وَعُمَارِ مَسَاجِدِكَ، وَمِمَّنْ يُنَاجِيكَ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ، وَمِنْ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ، وَادْحَرَا عَنِّي الشَّيْطَانُ
الرَّجِيمَ وَجُنُودَ إِبْلِيسَ أَجْمَعِينَ.

القول عند التوجه إلى القبلة بالاسناد، قال : وإذا توجهت القبلة فقل :
اَللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَرِضَاكَ طَلِبْتُ وَثَوَابَكَ ابْتَغَيْتُ وَبِكَ آمَنْتُ
وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، اَللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ، وَثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَدِينِ
نَبِيِّكَ، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ.^٢

الفصل الثالث والعشرون

فما نذكره من الاشارة إلى صفة صلوة الصبح يوم الجمعة

قد قلّمنا في عمل اليوم واللييلة صفة صلوة الصبح، فيعمل عليه، وقلّمنا
في عمل الجمعة ما يقرأ في كلّ فريضة، وأنه يقرأ في صلوة الصبح يوم الجمعة في
الرّكعة الأولى بسورة الجمعة، وفي الرّكعة الثانية بالحمد وقلّ هو الله أحدّ فليعمل بما
أشرنا إليه.

١. دحر: طرد، بعد.

٢. عنه البحار ٨٤: ٢٧، قائلاً بعده: «تقديم الرجل اليسرى في هذا الخبر مخالف لسائر الاخبار واقوال الاصحاب ولعله من اشتباه النساخ او الرواة».

الفصل الرابع والعشرون

فما نذكره من دعاء بعد صلاة الصبح يوم الجمعة قبل ان يتكلم، وفضل ذلك

حدث ابوالحسين محمد بن هرون التلعكبرى قال: حدثنا احمد بن محمد بن عيَّاش قال: حدثني علي بن محمد بن الزبير قال: حدثني علي بن الحسن بن فضال^١، عن إبراهيم بن ابي بكر، عن بعض أصحابه، عن إسماعيل بن منصور الزبالي، عن أبي ركان قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: من قال يوم الجمعة حين يصلي الغداة قبل ان يتكلم.

وحدث به أيضاً أبوالمفضل محمد بن عبد الله بن مطلب قال: حدثنا حميد بن زياد، عن علي بن بزرج الحنّاط، عن محمد بن جعفر المكفوف، عن إسماعيل بن منصور الزبالي، عن أبي ركان، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: «من قال يوم الجمعة حين يصلي الغداة قبل أن يتكلم:

«اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ فِي جُمُعَتِي هَذِهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ حَلَفْتُ فِيهَا مِنْ حَلْفٍ أَوْ نَذَرْتُ فِيهَا مِنْ نَذْرٍ فَمَشِيتُكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَمَا شِئْتُ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ كَانَ، وَمَا لَمْ تَشَأْ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي، اللَّهُمَّ مَنْ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ فَصَلَّوْا تِي عَلَيْهِ، وَمَنْ لَعَنْتُ فَلَعَنَتْ تِي عَلَيْهِ كَانَ كَفَّارَةً مِنْ جُمُعَةٍ إِلَى جُمُعَةٍ^٢.

وزاد فيه مصنف كتاب جامع الدَّعَوَات: «ومن قالها في كلِّ جمعة أو في كلِّ سنة كانت كفارة لما بينهما.»

وزاد أبوالمفضل في آخر الدَّعَاء: «وان شئت قرأت كلَّ جمعة كان من الجمعة إلى الجمعة ومن شهرٍ إلى شهرٍ ومن سنة إلى سنة.»^٣

يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة رضى الدين ركن الاسلام ابوالقاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطائوس كَتَبَ اللهُ اعداءه بمحمد وآله: وقد ذكرنا من تعقيب الصبح في سائر الايام في عمل اليوم والليلة

١. في الاصل: علي بن الحسين بن فضال، وهو مصنف، راجع جامع الرواة.

٢ و ٣. عنه البحار ٨٩: ٣٣١.

ومن عمل بعد تعقيب الصبح الى عند زوال الشمس كما تحيّرناه وروينا، فاعمل بذلك في تعقيب صلوة الصبح يوم الجمعة وحافظ على ما قلّمناه فهو سعادة لمن عمل عليه وحفظ حدود مولاه جلّ جلاله وتقدّس كماله.

الفصل الخامس والعشرون

فيما نذكره من دعاء يفتح به كلّ يوم جمعة بعد طلوع الشمس

حدّث أبو عبد الله أحمد بن محمد الجوهري قال: كتب إليّ محمد بن أحمد بن سنان أبو عيسى رحمه الله يقول: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه محمد بن سنان قال: قال لي العالم صلوات الله عليه: يا محمد بن سنان! هل دعوت في هذا اليوم بالواجب من الدعاء — وكان يوم الجمعة —؟ فقلت: وما هو يا مولاي؟ قال: تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْيَوْمُ الْجَدِيدُ الْمُبَارَكُ، الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ عِيداً لِأَوْلِيَائِهِ الْمَظْهَرِينَ مِنَ الدَّنَسِ، الْخَارِجِينَ مِنَ الْبَلْوَى، الْمَكْرُورِينَ مَعَ أَوْلِيَائِهِ، الْمُصَفَّيْنَ مِنَ الْعَكْرِ، الْبَازِلِينَ أَنْفُسَهُمْ فِي مَحَبَّةِ أَوْلِيَائِ الرَّحْمَنِ تَسْلِيماً، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلاماً دَائِماً أَبَداً — وتلفت إلى الشمس وتقول: —

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الشَّمْسُ الطَّالِعَةُ وَالنُّورُ الْفَاضِلُ الْبَهِيُّ، أُشْهِدُكَ بِتَوْحِيدِ اللَّهِ لِتَكُونِي شَاهِدَتِي إِذَا ظَهَرَ الرَّبُّ لِفَضْلِ الْقَضَاءِ فِي الْعَالَمِ الْجَدِيدِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُشَوِّعَ خَلْقِي وَأَنْ تُرَدِّدَ رُوحِي فِي الْعَذَابِ، بِنُورِكَ الْمَخْجُوبِ عَنْ كُلِّ نَاطِقٍ. نَوِّزْ قَلْبِي، فَإِنِّي أَنَا عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ وَلَا رَبَّ لِي سِوَاكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِقَلْبٍ خَاضِعٍ، وَإِلَى وَلِيِّكَ بِبَدَنٍ خَاشِعٍ، وَإِلَى الْإِيْمَةِ الرَّاشِدِينَ بِفُؤَادٍ مُتَوَاضِعٍ، وَإِلَى النُّقَبَاءِ الْكِرَامِ وَالنُّجَبَاءِ الْإِغْرَةِ بِالذَّلِّ، وَأَرْغِمُ أَنْفِي لِمَنْ وَحَدَّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَلَا خَالِقَ سِوَاكَ،

وَأَصْغَرَ خَدَى لِأَوْلِيَائِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَتْنَى عَنْكَ كُلَّ ضِدٍّ وَنِدٍّ، فَإِنِّى أَنَا عَبْدُكَ الدَّلِيلُ الْمَعْتَرِفُ بِذُنُوبِى، وَاسْتَلُّكَ يَا سَيِّدِى حَظَّهَا عَنِّى وَتَخْلِصِى مِنِ الْآذِنَاسِ وَالْأَرْجَاسِ، إِلَهَى وَسَيِّدِى قَدْ انْقَطَعَتْ عَنِّ ذَوِى الْقُرْبَى وَاسْتَغْنَيْتُ بِكَ عَن أَهْلِ الدُّنْيَا، مُتَعَرِّضاً لِمَعْرُوفِكَ، آعِطْنِى مِن مَعْرُوفِكَ مَعْرُوفاً تُغْنِىنِ بِهِ عَمَّنْ سِوَاكَ .^٢

وقد تقدّم فى تعقيب الصّبح من عمل اليوم واللّيلة دعاء جميل عند النّظر الى الشّمس مروى عن مولانا علىّ صلوات الله عليه، فان شئت فادع به يوم الجمعة فانه حيث اشرنا اليه.

اقول: وروى انه يستحبّ تقديم ستّ ركعات من نوافل يوم الجمعة أوّل نهاره، على ما سيأتى ذكره وشرحه انشاء الله تعالى.

الفصل السادس والعشرون

فما نذكره من زيارة جامعة مختصرة للنّبىّ والائمة صلوات الله عليهم اجمعين فى يوم الجمعة وفضل الصّلاة عليهم ومعناها

حدّثنى جماعة باسنادى الى جدّى أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: «وروى عن الصادق عليه السلام أنّه قال: من أراد أن يزور قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقبر أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وقبور الحجج عليهم السلام وهو فى بلده فليغتسل [فى] يوم الجمعة وليلبس ثوبين نظيفين وليخرج إلى فلاة من الأرض — وفى رواية أخرى: افعله على سطح دارك — ثمّ يصلّى أربع ركعاتٍ، يقرأ فيهنّ ما تيسر من القرآن، فاذا تشهّد وسلّم فليقم مستقبل القبلة وليقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ وَالْوَصِيُّ الْمُرْتَضَى وَالسَّيِّدَةُ الْكُبْرَى وَالسَّيِّدَةُ الزَّهْرَاءُ وَالسَّبْطَانُ

١. أَصْغَرَ (خ.ل).

٢. عنه البحار ٨٩: ٣٣٢.

الْمُنْتَجِبَانِ وَالْأَوْلَادُ الْأَعْلَامُ وَالْأُمْنَاءُ الْمُسْتَخْرَجُونَ^١، جِئْتُ انْقِطَاعاً إِلَيْكُمْ وَإِلَى آبَائِكُمْ وَوَلَدِكُمْ الْخَلْفِ عَلَى بَرَكََةِ الْحَقِّ، فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتَّى يَخْكُمَ اللَّهُ لِدِينِهِ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَامَعَ عَدُوُّكُمْ، إِنِّي مِنَ الْقَائِلِينَ بِفَضْلِكُمْ، مُقَرِّرٌ بِرَجْعَتِكُمْ، لَا أَنْكِرُ لِلَّهِ قُدْرَةً، وَلَا أَرْعُمُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، يُسَبِّحُ اللَّهَ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.»^٢

أقول: وقد ذكرنا في كتابنا المعروف بمصباح الزائر وجناح المسافر، وهو ثلاث مجلدات، مافيه نجاح لاهل الزيارات، وذكرنا في هذا الجزء الرابع في الفصل الثالث منه زيارات للنبي ولكل واحد من الائمة عليه وعليهم افضل الصلوات، وزيارة للمهدي خاصة في يوم الجمعة عليه أبلغ التحيات، وفيها بلاغ لأهل السعادات.

ذكر ما نوره من فضل الصلوة على النبي صلوات الله عليه والصلوة على اهل بيته، وبعض الرواية بصفة ذلك وجملة من فوائدھا:

يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين ابوالقاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كبت الله اعداءه: قد عرف ذووا الالباب أن فضل الخدمة لبواب سلطان الحساب على قدر منازلهم من جلاله وإقباله، وشهد لسان الحق والصدق أن محمداً رسول الله والخواص من آله في المقام الذى شهد لهم به مقدس بيان مقاله، فاذا عرفت الله جلّ جلاله وعرفتهم على التحقيق، ولزمت ما توجه به معرفة الله جلّ جلاله ومعرفتهم من جميل الطريق، عرفت فضل الصلوة عليهم والخدمة لهم وإهداء الخير إليهم على سبيل الجملة والوجه الجميل، وإنما نذكر الآن بعض التفصيل:

ذكر رواية اولى في فضل الصلوة عليهم في يوم الجمعة:

حدثني الجماعة الذين قلّمت أسماءهم باسنادهم إلى محمد بن الحسن

١. فى البحار: الامناء المنتجبون.

٢. مصباح المتهجد: ٢٥٣، عنهما البحار ٨٩: ٣٣٠.

الصفار عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن زيد أبي أسامة الشحام^١، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «سمعتة يقول: ما من عمل يوم الجمعة أفضل من الصلوة على محمد وآل محمد ولو مائة مرة ومرة، قال: قلت: كيف أصلي عليهم؟ قال: تقول: اَللّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَانْبِيَاءِكَ وَرُسُلِكَ وَجَمِيعِ خَلْقِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهِلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.»^٢

ذكر رواية ثانية بتعظيم فضل الصلوة عليهم وبعض صفاتها:

حدّث أحمد بن موسى، عن الحسن بن موسى، عن عليّ بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير قال: «سئلته عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^٣، فقال: صلوات الله عليه تركيته له^٤ في السماء، قلت: ما معنى تركية الله إياه؟ قال: زكاه بأن برّاه من كلّ نقص وآفة يلزم مخلوقاً، قلت: فصلوة المؤمنين؟ قال: يبرّؤه ويعرفونه بأنّ الله قد برّاه من كلّ نقص هو في المخلوقين من الآفات التي نصيبهم في بنية خلقهم، فمن عرفه ووصفه بغير ذلك فما صلى عليه، قلت: فكيف نقول نحن إذا صلينا عليهم؟ قال: تقولون: اَللّهُمَّ إِنَّا نُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْنَا بِهِ وَكَمَا صَلَّيْتَ أَنْتَ عَلَيْهِ فَكَذَلِكَ صَلَّوْنَا عَلَيْهِ.»^٥

ذكر رواية ثالثة بصلوة الله جلّ جلاله على من يصلي على النبي صلى الله

عليه وآله:

حدّثني جماعة قد قلمت أسمائهم في عدة مواضع باسنادهم إلى جدّي أبي جعفر الطوسي، باسناده إلى محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن أبي محمد الأنصاري، عن يحيى ابن عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

١. في الاصل: زيد ابن اسامة الشحام، وهو مصتف، راجع جامع الرواة ١: ٣٤٠.

٢. عنه البحار ٨٩: ٣٣٣.

٣. الاحزاب: ٦٠.

٤. في البحار: صلاة الله تركية له.

٥. عنه البحار ٩٤: ٧١.

«من قال: صَلَّى الله على مُحَمَّد النَّبِيِّ، قال الله تبارك وتعالى: صَلَّى الله عليك، فليكثر أو ليقَلَّ.»^١

ذكر رواية رابعة بصلوة الله جلّ جلاله والملائكة على من صَلَّى على النَّبِيِّ صلوات الله عليه وآله وسلم:

حدّثني جماعة بالاسناد المشار إليه عن مُحَمَّد بن الحسن الصفّار، عن سلمة بن الخطاب، عن اسماعيل بن جعفر، عن الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال: اذا ذكر النَّبِيَّ صَلَّى الله عليه وآله فأكثرُوا الصَّلوة عليه، فإنّه من صَلَّى على النَّبِيِّ صَلَّى الله عليه وآله صلوة واحدة، صَلَّى الله عليه ألف صلوة في ألف صفت من الملائكة، ولم يبق شيء ممّا خلق الله إِلَّا صَلَّى على ذلك العبد لصلوة الله عليه وصلوة ملائكته، فمن لا يرغب في هذا^٢ إِلَّا جاهل مغرور قد بدى الله منه ورسوله.»^٣

ذكر رواية خامسة في أنّ الله جلّ جلاله جعل مكان تسيّحه الصَّلوة على مُحَمَّد وآله:

حدّثني جماعة بالاسناد المشار إليه عن مُحَمَّد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبد الله البرقيّ، يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام: «قال رجل لأبي عبد الله: جعلت فداك، أخبرني عن قول الله تبارك وتعالى وما وصف من الملائكة: ﴿يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ﴾^٤، ثمّ قال: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^٥، كيف لا يفترون وهم يصلّون على النَّبِيِّ صَلَّى الله عليه وآله؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: إنّ الله تبارك وتعالى لما خلق مُحَمَّدًا صَلَّى الله عليه وآله أمر الملائكة فقال: انقصوا من ذكرى بمقدار الصَّلوة على مُحَمَّد في الصَّلوة، مثل قوله: سبحان الله والحمد لله ولا إله

١. عنه البحار ٩٤: ٧١.

٢. في ثواب الاعمال: ولا يرغب عن هذا.

٣. عنه البحار ٩٤: ٥٧، رواه أيضاً في ثواب الاعمال: ١٨٥، عنه البحار ٩٤: ٥٧، تفسير البرهان ٣: ٣٣٧ عن الكافي.

٤. الانبياء: ٢٠.

إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ.»^١

ذكر رواية سادسة في أنَّ الصَّلوة عليه لا يقبل إلا بالصَّلوة على أهل بيته:
 حَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ بِإِسْنَادِهِمُ الْمَشَارِئِيَّةَ إِلَى مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارِ، عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ،
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ذَاتَ يَوْمٍ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا عَلِيُّ! أَلَا
 أَبْشُرُكَ؟ فَقَالَ: بَلَى بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي فَإِنَّكَ لَمْ تَزَلْ مَبْشُراً بِكُلِّ خَيْرٍ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي
 جِبْرِئِيلُ آتِئاً بِالْعَجَبِ، قُلْتَ: مَا الَّذِي أَخْبَرَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَخْبِرْنِي أَنَّ
 الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي إِذَا صَلَّى عَلَيَّ وَاتَّبَعَ بِالصَّلَاةِ عَلَى أَهْلِ بَيْتِي فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ
 السَّمَاءِ وَصَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ سَبْعِينَ صَلَاةً وَإِنَّهُ لَمَذْنُوبٌ خَطَّاءٌ^٢، ثُمَّ تَحَاتُّ عَنْهُ
 الذُّنُوبُ كَمَا تَحَاتُّ الْوَرَقُ مِنَ الشَّجَرِ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: لَبَّيْكَ يَا عَبْدِي
 وَسَعْدِيكَ، يَا مَلَائِكَتِي! أَنْتُمْ تَصَلُّونَ عَلَيْهِ سَبْعِينَ صَلَاةً وَأَنَا أُصَلِّي عَلَيْهِ سَبْعِمِائَةَ
 صَلَاةٍ، فَاذَا صَلَّى عَلَيَّ وَلَمْ يَتَّبِعْ [بِالصَّلَاةِ]^٣ عَلَى أَهْلِ بَيْتِي كَانَ بَيْنَهُ^٤ وَبَيْنَ السَّمَاءِ
 سَبْعُونَ حِجَاباً، وَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: لَالْبَيْتِكَ يَا عَبْدِي وَلَا سَعْدِيكَ، يَا
 مَلَائِكَتِي! لَا تَصْعَدُوا دَعَاءَهُ إِلَّا أَنْ يَلْحَقَ بِنَبِيِّ عَتْرَتِهِ، فَلَا يَزَالُ مُحْجُوباً حَتَّى
 يَلْحَقَ بِأَهْلِ بَيْتِي.»^٥

ذكر رواية سابعة في صفة الصَّلوة على النَّبِيِّ وآلِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَآلِهِ:
 حَدَّثَنَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ [مُحَمَّدَ
 بْنِ] سَنَانٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي مُحَمَّدَ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ
 قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا فَقَالَ لَنَا إِبْتِدَاءً: كَيْفَ
 تَصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ؟ فَقُلْنَا: نَقُولُ: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ: كَأَنَّكُمْ

١. عنه البحار ٩٤: ٧٢.

٢. في ثواب الاعمال: انه للذنوب خطاء، وفي الامالي: وان كان مذنوباً خطاء.

٣. من ثواب الاعمال والامالي.

٤. في الامالي وثواب الاعمال: بينها.

٥. عنه البحار ٩٤: ٥٦، رواه ايضاً الصدوق في الامالي: ٣٤٥ و ثواب الاعمال: ١٨٩.

٦. من البحار.

تأمرون الله عزوجل أن يصلي عليهم، فقلنا: فكيف نقول؟ قال عليه السلام: تقولون: **اللَّهُمَّ سَامِكَ الْمَسْمُوكَاتِ وَدَاحِيِ الْمَذْخُوتَاتِ، خَالِقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ، أَخَذْتَ عَلَيْنَا عَهْدَكَ وَاعْتَرَفْنَا بِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَقَرَرْنَا بِوِلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا، وَأَمَرْتَنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ فَعَلِمْنَا أَنَّ ذَلِكَ حَقٌّ فَاتَّبَعْنَاهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأُشْهِدُ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَالثَّمَانِيَةَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ، وَالْأَرْبَعَةَ الْأَمْلَاقِ خَزَنَةَ عِلْمِكَ أَنَّ فَرَضَ صَلَاتِي لَوَجْهِكَ، وَنَوَافِلِي وَزَكَوَاتِي وَمَا طَابَ لِي مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ عِنْدَكَ فَقُلِي مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُوصِلَنِي بِهِمْ وَتُقَرِّبَنِي بِهِمْ لَدَيْكَ، كَمَا أَمَرْتَنِي بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ، وَأُشْهَدُكَ إِنِّي مُسَلِّمٌ لَهُ وَلِأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَيْرَ مُسْتَشْكِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ، فَزَكَّنَا بِصَلَوَاتِكَ وَصَلَاةِ مَلَائِكَتِكَ، إِنَّهُ فِي وَعْدِكَ وَقَوْلِكَ: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا﴾^١، فَآزَلِفْنَا بِتَحِيَّتِكَ وَسَلَامِكَ، وَآمَنُنَا بِأَجْرِ كَرِيمٍ مِنْ رَحْمَتِكَ وَاخْصُصْنَا مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوَاتِكَ سَكَنٌ لَهُمْ، وَزَكَّنَا بِصَلَوَاتِهِ^٢ وَصَلَوَاتِ أَهْلِ بَيْتِهِ فَاجْعَلْ مَا آتَيْتَنَا مِنْ عَلَيْهِمْ وَمَغْفِرَتِهِمْ مُسْتَقِيرًا عِنْدَكَ مَشْفُوعًا لِمُسْتَوْدِعًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^٣.**

ذكر رواية ثامنة في صفة الصلوة عليهم:

حدثني جماعة باسنادهم إلى محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد و محمد بن عيسى بن عبيد، عن زياد بن مروان القندي، عن حريز قال: «قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك، كيف الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله؟ فقال: قل: **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا**، فقال: فقلت في نفسي: **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ**، فقال

١. الاحزاب: ٣-٤٤.

٢. في البحار: ان صلوتك سكن لهم وزكنا بصلواته.

٣. عنه البحار ٦٤: ٦٧.

لى: ليس هكذا قلت لك ، قل: أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، فقال لى: إنك لحافظ يا حريز فقل كما أقول لك: أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ^١ تَطْهِيراً، قال: فقلت كما قال، فقال: قال لى: قل:

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَكَ وَاسْتَحْفَظْتَهُمْ كِتَابَكَ وَاسْتَرْعَيْتَهُمْ عِبَادَكَ ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَأَوْجَبْتَ حُبَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ وُلاةَ أَمْرِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ.^٢

ذكر رواية تاسعة بأن الصلوة عليه وعلى اهل بيته مغفرة لقائلها البتة

صلى الله عليه وعلى اهل بيته:

حدثني جماعة بالاسناد المشار إليه إلى محمد بن الحسن الصفار عن أحمد، عن الحسين بن سعيد، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن إسماعيل، عن رجل، عن منصور بن بزرج، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من قال: يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، غفر الله له البتة، فقال: كذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله .»^٣

ذكر رواية عاشره بأن الصلوة عليه صلى الله عليه وآله مجوزة للدعاء ومرضاة

لرب زكوة للأعمال:

حدثني جماعة بالاسناد المشار إليه عن محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم و أحمد بن أبي عبد الله والحسين بن علي بن عبد الله، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صلوتكم على مجوزة لدعائكم ومرضاة لربكم وزكوة لأعمالكم.»^٤

١. فى الاصل: طهرهم، وما اثبتناه من البحار.

٢. عنه البحار ٩٤: ٦٧.

٣. عنه البحار ٩٤: ٦٧.

٤. عنه البحار ٩٤: ٦٧.

ذكر رواية حادية عشر بأن الدعاء لا يرفع حتى يذكر النبي صلى الله عليه وآله :
وهذا الاسناد عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «إذا دعا
أحدكم ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله رفرف الدعاء على رأسه، فاذا ذكر النبي
صلى الله عليه وآله رفع الدعاء.»^١

ذكر رواية ثانية عشر بأن الصلوة عليه وعلى اهل بيته تفتح أبواب الاجابة:
حدثني جماعة باسنادهم إلى محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن
الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن بشير الدّهان، عن عبد الملك بن عتبة، عن
أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا دعا أحدكم فليبدء بالصلوة
على محمد ويقول: إفعل بي كذا وكذا، فإنَّ العبد إذا قال: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ إِسْتَجَابَ لَهُ، فاذا قال: إفعل بي كذا وكذا، كان أجود من أن
يردَّ بعضاً ويستجيب بعضاً.»^٢

أقول: فاذا كانت الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله قبل الدعاء هي مجوّزة
للدعاء ورافعة للدعاء وسبباً للاجابة وبلوغ الرّجاء، فينبغي أن يكون قلب الداعي
حاضراً عند ذكر الصلوة على النبي وآله صلوات الله عليه وعليهم وقت الدعوات، وتكون
الصلوات مقصودة في الدعاء ومن اهمّ المهمّات ولا يدرجها بالتهوين والغفلات.

ذكر رواية ثالثة عشر يتضمّن اسم الملك الذي يبلغ الصلوات اليه صلوات الله
عليه وآله :

حدثني جماعة باسنادهم إلى محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين
بن أبي الخطاب، عن أبي داود المسترقّ، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال: «وَكَلَّ اللهُ بِقَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَلَكًا يُقَالُ لَهُ: ظَهْلِيلُ، إِذَا
صَلَّى عَلَيْهِ أَحَدُكُمْ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ! فَلَانَ سَلَّمَ عَلَيْكَ وَصَلَّى
عَلَيْكَ، قَالَ: فَيَرُدُّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالسَّلَامِ.»^٣

ومما روينا عن محمد بن عليّ بن محبوب [من كتابه بخط جدّي

١. عنه البحار ٩٤: ٦٨.

٢ و ٣. عنه البحار ٩٤: ٦٨.

ابن جعفر الطوسي^١، عن علي بن إسماعيل الميثمي، عن العامري، عن محمد الجعفري، عن عمار بن ياسر قال: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن الله أعطى ملكاً من الملائكة أسماء الخلائق كلهم وأسماء آبائهم، فهو قائم على قبري إذ امتُّ إلى يوم القيامة، فليس أحد يصلي عليَّ صلاة إلا قال: يا محمد! صلى عليك فلان بن فلان بكذا وكذا، وإن ربي كفلي أن يصلي علي ذلك العبد بكلِّ واحدة عشرًا.»^٢

يقول السيّد الامام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل رضي الدين ركن الاسلام جمال العارفين أفضل السادات ذوالحسين بلغه الله آماله وختم بالحسنى أعماله: وهذا آخر ما أردنا ذكره ههنا من فضل الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ومن فوائد ذلك، فاعتنم أيها العبد ما يقربك من رحمة الله جلّ جلاله وإقباله، وسيأتي بعد صلوة العصر من يوم الجمعة روايات بصلوات معيّنات على النبي صلى الله عليه وآله، فلا تضجر ولا تمل، فعمرك ضائع ولا بدّ من زواله، فاعتنمه قبل انفصاله.

الفصل السابع والعشرون

فيما نذكره من صلوات ذكرها جماعة من أصحابنا في عمل يوم الجمعة،

منها صلوة النبي صلى الله عليه وآله

يقول السيّد الامام العالم العامل الفقيه العلامة رضي الدين ركن الاسلام جمال العارفين أبو القاسم علي ابن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطّاوس كبت الله أعداءه: لعلّ يخطر بقلب أحد يصلي صلوة النبي صلى الله عليه وآله وصلوة أحد من عترته والمتشرقيين باختصاص الله جلّ جلاله وإقباله، ويأتي بمثلها في عدد الركعات وصفة ظاهر القراءة والركوع والسجود والحركات والسكنات، فيعتقد أنّه

١. من البحار.

٢. عنه البحار ٩٤: ٦٨.

قدساواهم في تلك الصلوات، فإياه أن يخطر هذا بقلبه ثم يعتقده، فإنه من المهلكات، وقد كشفنا ذلك في اواخر الجزء الثالث من هذا الكتاب، فانظر ما هناك ففيه بلاغ لذوى الالباب، ويكفيك ههنا أنهم صلوات الله عليهم ما عبده خوفاً من ناره ولا شوقاً إلى جنته بل وجدوه أهلاً للعبادة فعبده لخالص عبادته، وأنت لولا الآمال العاجلة والآجلة لعلك ماعبدته، ولا كان لك همّة إلى عبادته بفريضة ولا نافلة، فأنت في المعنى والتّحقيق تعبد شهوتك ولذّتك كالضّال على غير طريق التّوفيق، فأين أنت من عبادة أهل التّصديق.

ذكر صلوة النّبى صلى الله عليه وآله :

حدّث ابوالحسين محمّد بن هرون التلعكبرى قال: حدّثنا هرون بن موسى رضى الله عنه، قال: اخبرنى محمّد بن الحسن بن احمد بن الوليد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن يونس، عن هشام، عن الرضا عليه السلام قال: «سألته عن صلوة جعفر فقال: أين أنت عن صلوة النّبى صلى الله عليه وآله، فعسى رسول الله صلى الله عليه وآله لم يصل صلوة جعفر قط، ولعلّ جعفر لم يصل صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله قط، فقلت: علّمنيها، قال: تصلى ركعتين تقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب وإنا أنزلناه في ليلة القدر خمس عشرة مرة، ثم تركع فتقرأها خمس عشرة مرة، وخمس عشرة مرة إذا استويت قائماً، وخمس عشرة مرة إذا سجدت، وخمس عشرة مرة إذا رفعت رأسك من السجود، وخمس عشرة مرة في السجدة الثانية، وخمس عشرة مرة قبل أن تنهض إلى الركعة الأخرى، ثم تقوم إلى الثانية، فتفعل كما فعلت في الركعة الاولى، ثم تنصرف وليس بينك وبين الله تعالى ذنب الا وقد غفرلك وتعطى جميع ما سئلت، والدعاء بعدها:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَأَعَزَّ جُنْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ قِيَامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ حَقٌّ

وَإِنِّجَارُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالتَّارُ حَقٌّ، اَللَّهُمَّ لَكَ أَسَلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ لُخَصَمْتُ وَإِلَيْكَ لِحَاكَمْتُ، يَا رَبَّ يَا رَبَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ!»^٢

الفصل الثامن والعشرون

في صفة صلوتين لمولانا علي بن ابي طالب عليه السلام

باسنادي الى جدّي السعيد ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: «روى عن الصادق عليه السلام أنّه قال: من صلّى منكم اربع ركعاتٍ صلوة امير المؤمنين عليه السلام، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه وقضيت حوائجه، يقرء في كلّ ركعة الحمد مرّةً وخمسين مرّةً الاخلاص، فاذا فرغ منها دعا بهذا الدعاء وهو تسبيحه عليه السلام: سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ^٣ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَقْصُ خَزَائِنُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا اضْمِحْلالَ لِفَخْرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْقُذُ مَا عِنْدَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا انْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَارِكُ أَحَدًا فِي أَمْرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ»^٥.

ويدعو بعد ذلك فيقول: يَا مَنْ عَفَى عَنِ السَّيِّئَاتِ وَلَمْ يُجَازِبْهَا، اِرْحَمْ عَبْدَكَ يَا إِلَهَ يَا إِلَهَ نَفْسِي نَفْسِي، اَنَا عَبْدُكَ يَا سَيِّدَاهُ، اَنَا عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ،

١. كريم رؤف رحيم (خل).

٢. عنه البحار ٩١: ١٦٩، المستدرک ١: ٤٥٥، ذكر هذه الصلاة الشيخ في مصباح المتجّد: ٢٥٥، عنه وسائل الشيعة ٥: ٢٢٣، البحار ٩١: ١٦٩، وايضاً الكفعمي في البلد الامين: ١٤٩، مصباحه: ٤٠٩.

٣. باديبید بواداً: ذهب وانقطع، من لا تبيد اي لا تهلك ولا تفنى.

٤. في البحار: معالمه: اي ما يعلم به وجوده وسائر كمالاته، اي مع وجود المخلوقين والمستقلين مع أنّ بعد فناء الخلق.

٥. في مصباح المطبوع بعدها: سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره.

يَا رَبَّاهُ [بِكَ، يَا] ^١ إِلَهِي بِكَيْثُونَتِكَ، يَا أَمَلَاهُ يَا رَحْمَانَاهُ يَا غِيَاثَاهُ [يَا غَايَاثَاهُ] ^٢،
عَبْدُكَ عَبْدُكَ لَاحِلَّةَ لَهُ، يَا مُنْتَهَى رَغْبَتَاهُ، يَا مُجْرِي الدِّمِّ فِي عُرُوقِي، عَبْدُكَ يَا
سَيِّدَاهُ يَا مَالِكَاهُ، أَيَا هُوَ أَيَا هُوَ [أَيَا هُوَ] ^٣، يَا رَبَّاهُ عَبْدُكَ عَبْدُكَ لَاحِلَّةَ لِي وَلَا
غِنَى بِي عَنْ نَفْسِي ^٤ وَلَا أَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا أَجِدُ مَنْ أَصَانِعَهُ،
تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الْخَدَائِعِ عَنِّي وَاضْمَحَلَّ كُلُّ مَظْنُونٍ عَنِّي، أَفَرَدَيْتِي الدَّهْرُ إِلَيْكَ
فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ هَذَا الْمَقَامَ، يَا إِلَهِي بِعِلْمِكَ كَانَ هَذَا كُلُّهُ، فَكَيْفَ أَنْتَ
صَانِعُ بِي؟ وَلَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ تَقُولَ لِدُعَائِي؟ أَتَقُولُ: نَعَمْ، أَمْ تَقُولُ: لَا، فَإِنْ
قُلْتَ: لَا، فَيَاوَيْلِي وَيَاوَيْلِي وَيَاوَيْلِي ^٥، يَا عَوْلِي يَا عَوْلِي يَا عَوْلِي، يَا شِقْوَتِي يَا شِقْوَتِي
يَا شِقْوَتِي، يَا ذُلِّي يَا ذُلِّي يَا ذُلِّي، إِلَى مَنْ وَمِمَّنْ، أَوْ عِنْدَ مَنْ، أَوْ كَيْفَ، أَوْ مَاذَا،
أَوْ إِلَى آتَى شَيْءٍ أَلْبَأُ وَمَنْ أَرْجُو وَمَنْ يَجُودُ عَلَيَّ بِفَضْلِهِ حِينَ تَرْفُضُنِي يَا وَاسِعَ
الْمَغْفِرَةِ، وَإِنْ قُلْتَ، نَعَمْ، كَمَا هُوَ الظَّنُّ بِكَ وَالرَّجَاءُ لَكَ، فَطُوبَى لِي أَنَا
السَّعِيدُ وَأَنَا الْمَسْعُودُ، فَطُوبَى لِي وَأَنَا الْمَرْحُومُ، يَا مُتَرَحِّمُ يَا مُتَرَيِّفُ يَا مُتَعَطِّفُ
يَا مُتَحَنِّنُ ^٦ يَا مُتَمَلِّكُ يَا مُقْسِطُ لِأَعْمَلٍ لِي أَبْلُغُ نَجَاحَ حَاجَتِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الَّذِي جَعَلْتَهُ فِي مَكْنُونٍ غَيْبِكَ وَاسْتَقَرَّ عِنْدَكَ، فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى شَيْءٍ
سِوَاكَ، أَسْأَلُكَ بِهِ وَبِكَ (وَبِكَ) ^٨ وَبِهِ، فَإِنَّهُ أَجَلٌ وَأَشْرَفُ أَسْمَائِكَ، لِأَشْيَاءَ
لِي غَيْرِ هَذَا وَلَا أَحَدٌ أَعُوذُ عَلَيَّ مِنْكَ، يَا كَيْثُونُ يَا مُكُونُ ^٩، يَا مَنْ عَرَفَنِي نَفْسَهُ،
يَا مَنْ أَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ، يَا مَنْ نَهَانِي عَنْ مَعْصِيَتِهِ، يَا مَدْعُوًّا مَسْئُولُ، يَا مَطْلُوبًا
إِلَيْهِ، رَفَضْتُ وَصِيَّتَكَ الَّتِي أَوْصَيْتَنِي [بِهَا] ^{١٠} وَلَمْ أُطِيعَكَ، وَلَوْ أَطَعْتُكَ فِيمَا أَمَرْتَنِي

١ و ٢ و ٣. من البحار.

٤. في المصباح: لا غناء من نفسي.

٥. في البحار والمصباح: فياويلي ياويلي ياويلي.

٦. متجبر (خل)، اقول: في البحار ايضا كذا.

٧. طلبتي (خل)، في البحار: لا عمل لي مع نجاح حاجتي.

٨. ليس في البحار والمصباح.

٩. يا مكنون (خل).

١٠. من البحار.

لَكَفَيْتَنِي مَا قُتُّتُ^١ إِلَيْكَ فِيهِ، وَأَنَا^٢ مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ رَاجٍ فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَارْجَوْتِ، يَا مُتَرَحِّمٌ لِي أَعِزَّنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَمِنْ كُلِّ جِهَاتِ الْإِحَاطَةِ بِي، اَللَّهُمَّ بِمُحَمَّدٍ سَيِّدِي وَبِعَلِيِّ وَلِيِّي وَبِالْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ^٣، اجْعَلْ عَلَيْنَا صَلَوَاتِكَ وَرَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَأَوْسِعْ عَلَيْنَا مِنْ رِزْقِكَ وَأَقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَجَمِيعَ حَوَائِجِنَا يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم قال عليه السلام: من صلى هذه الصلوة ودعا بهذا الدعاء انفتل ولم يبق بينه وبين الله تعالى ذنب إلا غفرله.

دعاء آخر عقيبتها: الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ بِغَيْرِ مَنْصِبَةٍ، الْمُوصُوفِ بِغَيْرِ غَايَةٍ، الْمَعْرُوفِ بِغَيْرِ تَحْدِيدٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَيِّ بِغَيْرِ شَبِيهِ، وَلَا ضِدَّ لَهُ وَلَا نِدْلَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَفْنِي خَزَائِنُهُ وَلَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ مَعَهُ، ذَلِكَ اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ الْبَهْجَةُ وَالْجَمَالُ وَتَرَدَّى بِالنُّورِ وَالْوَقَارِ، ذَلِكَ اللَّهُ الَّذِي يَرَى أَثَرَ التَّمَلَّةِ فِي الصَّفَا وَيَسْمَعُ وَقَعَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ، ذَلِكَ اللَّهُ الَّذِي هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ، سُبْحَانَهُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَيُّومٌ لَا يَنَامُ وَمَلِكٌ لَا يُضَامُ وَعَزِيزٌ لَا يُرَامُ وَبَصِيرٌ لَا يَرْتَابُ وَسَمِيعٌ لَا يَتَكَلَّفُ وَمُخْتَجِبٌ لَا يُرَى وَصَمَدٌ لَا يُطْعَمُ وَحَيٌّ لَا يَمُوتُ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَظْفَقْتَ بِهِ كُلَّ نُورٍ وَهُوَ حَيٌّ خَلَقْتَهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ عَرْشَكَ الَّذِي لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْعَظِيمِ، وَأَسْأَلُكَ بِنُورِ اسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ نُورَ حِجَابِكَ النُّورِ، وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِاسْمِكَ الَّذِي تَضَعُضَعُ بِهِ سُكَّانُ سَمَآوَاتِكَ وَأَرْضِكَ، وَاسْتَقَرَّ بِهِ عَرْشُكَ وَتَطْوَى بِهِ سَمَائِكَ وَتُبَدَّلُ بِهِ أَرْضُكَ وَتُقِيمُ بِهِ الْقِيَامَةُ، يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَقْضِي بِهِ مَا تَشَاءُ بِذَلِكَ الْإِسْمِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ، وَنُورٌ مَعَ نُورٍ، وَنُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ، وَ[نُورٌ]^٤ تَضِيئُ بِهِ كُلُّ ظُلْمَةٍ، وَنُورٌ عَلَى [كُلِّ] نُورٍ وَنُورٌ فِي نُورٍ، يَا اللَّهُ، بِاسْمِكَ

١ و٢. فاقمت (خ ل)، فانا (خ ل).

٣. في الهامش: أئمتي ظ.

٤ و٥. من البحار.

الَّذِي يُذْهَبُ الظُّلْمَةُ^١، وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى جَنْهَةِ إِسْرَافِيلَ وَبِقُوَّةِ ذَلِكَ
 الْإِسْمِ الَّذِي يَتَفُخُّ إِسْرَافِيلُ فِي الصُّورِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى رَاحَةِ
 رِضْوَانَ خَازِنِ الْجَنَّةِ^٢، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الزَّكِيِّ الظَّاهِرِ، الْمَكْتُونِ فِي كُنْهِ
 حُجُبِكَ، الْمَخْزُونِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ عَلَى سِدْرَةِ الْمُنتَهَى، أَسْأَلُكَ بِهِ يَا اللَّهُ
 وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِكَ، وَ[أَسْأَلُكَ]^٣ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى سُرَادِقِ السَّرَائِرِ
 وَأَذْعُوكَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ لِإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ، [سُبْحَانَكَ]^٤ سُبْحَانَكَ،
 أَنْتَ النُّورُ التَّامُّ الْبَارُّ الرَّحِيمُ، الْمُعِيدُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ، بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَنُورُهُنَّ وَقِيَامُهُنَّ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ حَتَّى مَنَانٌ، نُورُ النُّورِ دَائِمٌ قُدُّوسٌ،
 اللَّهُ الْقُدُّوسُ الْقَيُّومُ حَتَّى لَا يَمُوتَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ فَرْدٌ وَتَرٌّ حَتَّى قَدِيمٌ^٥، وَأَسْأَلُكَ بِنُورِ
 وَجْهِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسَى عَلَى الْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ ذَكَاءً وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا،
 فَمَنْنْتَ [بِهِ]^٦ عَلَيْهِ وَأَخْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ بِذَلِكَ الْإِسْمِ، وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِاسْمِكَ
 [الَّذِي]^٧ كَتَبْتَهُ عَلَى عَرْشِكَ وَاسْتَقَرَّ بِذَلِكَ الْإِسْمِ، وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا قُدُّوسُ
 يَا قُدُّوسُ [يَا قُدُّوسُ]^٨، وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ قُدُّوسٌ، يَا إِلَهُ يَا إِلَهُ يَا إِلَهُ،
 وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يَمْشِي بِهِ عَلَى طَلَلِ الْمَاءِ^٩ كَمَا يَمْشِي بِهِ عَلَى جُدَدِ
 الْأَرْضِ، يَا إِلَهُ وَأَسْأَلُكَ بِهِ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَجَرَيْتَ بِهِ الْفَلَكَ
 فَجَعَلْتَهُ مَعَالِمَ شَمْسِكَ وَقَمَرِكَ، وَكَتَبْتَ إِسْمَكَ عَلَيْهِ، وَبِأَنَّكَ لِإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ
 تُسَلُّ فَتُجِيبُ، فَاَنَا أَسْأَلُكَ بِهِ يَا إِلَهُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي هُوَ نُورٌ، وَأَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ الَّذِي أَقَمْتَ بِهِ عَرْشَكَ وَكُرْسِيِّكَ فِي الْهَوَاءِ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ
 سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْفِرْدَوْسَ، وَأَسْأَلُكَ

١. يذهب به الظلم (خ ل)، اقول: في البحار ايضاً كذا.

٢. في البحار: الجنان.

٣ و ٤. من البحار.

٥. في البحار والمصباح: حق قديم.

٦ و ٧. من البحار والمصباح.

٨. من البحار.

٩. طلل الماء: وجهه، اقول: في الاصل: ظلل.

بِاسْمِكَ وَبِأَنَّكَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي دَارِ السَّلَامِ،
 وَبِاسْمِكَ [يَا إِلَه] ^١ الظَّاهِرِ الْمُظْهَرِ الْمُقَدَّسِ النُّورِ، الْمُضْطَفَى الَّذِي اضْطَفَيْتَهُ
 لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِكَ، بِهِ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهَ وَبَنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ، وَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهَ
 بِاسْمِكَ الَّذِي يُنْشِئُ بِهِ فِي الظُّلَمِ وَيُنْشِئُ بِهِ فِي أَبْرَاجِ السَّمَاءِ وَأَسْأَلُكَ يَا
 إِلَهَ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَى حِجَابِ عَرْشِكَ،
 وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ ^٢ الْأَعَزَّ الْأَجَلَّ الْأَكْبَرَ الْأَعْظَمَ، الَّذِي تُجِبُّهُ
 وَتَرْضَى عَنْ دَعَاكَ بِهِ، وَتُجِيبُ دَعْوَتَهُ وَلَا تُخْرِمُ سَائِلَكَ بِهِ بِذَلِكَ الْإِسْمِ،
 وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ إِسْمٍ هُوَ لَكَ طَيِّبٌ مُبَارَكٌ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ
 وَالْفُرْقَانِ، وَبِكُلِّ إِسْمٍ هُوَ لَكَ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ. وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ
 الَّذِي أَصْغَرَ [حَرْفٍ] ^٣ مِنْهُ أَعْظَمُ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَالْجِبَالِ وَ[مِنْ] ^٤ كُلِّ
 شَيْءٍ خَلَقْتَهُ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ إِسْمٍ اضْطَفَيْتَهُ مِنْ عِلْمِكَ لِنَفْسِكَ وَاسْتَأْثَرْتَ بِهِ
 فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي [كَانَ] ^٥ دَعَاكَ بِهِ الَّذِي عِنْدَهُ
 عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ فَاجَبْتَهُ بِذَلِكَ الْإِسْمِ، أَدْعُوكَ وَأَسْأَلُكَ بِهِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 الَّذِي دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ فَاسْتَقَرَّتْ أَقْدَامُهُمْ وَحَمَلَتْهُمْ عَرْشَكَ بِذَلِكَ
 الْإِسْمِ، يَا إِلَهَ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا حَامِلٌ عَرْشِكَ وَلَا كُرْسِيُّكَ إِلَّا
 مَنْ عَلَّمْتَهُ ذَلِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 الظَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ
 وَاقْضِ حَاجَتِي وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالرِّزْقِ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ الْوَاسِعِ
 وَالصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ وَالسَّلَامَةِ فِي نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَإِخْوَانِي وَعَشِيرَتِي
 إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى جَلَمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ،

١. من البحار والمصباح.

٢. في البحار: المكتوب، في المصباح: المكتوب المكنون.

٣. من البحار والمصباح.

٤. من البحار.

٥. من البحار والمصباح.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَادِرِ بِقُدْرَتِهِ عَلَى كُلِّ قُدْرَةٍ وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قُدْرَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ بِاسِطِ
 الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ،
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ وَقَاسِمِ الرِّزْقِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْخَالِقِ لِمَا يُرَى وَمَا يُرَى،
 الْحَمْدُ لِلَّهِ عَالِمِ الْغُيُوبِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ^١، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى جَمِيعِ
 نِعَمَائِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى جَمِيلِ بَلَائِهِ عَلَى خَلْقِهِ بِقُدْرَتِهِ، لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ
 وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، الْأَوَّلُ كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَلِمَ
 كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ، وَأَنفَذَ كُلَّ شَيْءٍ بِصَرٍّ، وَعَلِمَ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَغْلِيمٍ،
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْإِلَهِ الْقُدُّوسِ، يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَائِعِينَ غَيْرِ
 مُكْرِهِينَ، وَكُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُ الْخَلَائِقُ تَسْبِيحَهُمْ^٢، إِلَهِي
 عَلِمْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَقَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَهَدَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَدَعَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى
 جَلَالِكَ وَجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظَمِ مُلْكِكَ^٣ وَتَعْظِيمِ سُلْطَانِكَ وَقَدِيمِ أَرْلِيَّتِكَ
 وَرُبُوبِيَّتِكَ، لَكَ الثَّنَاءُ بِجَمِيعِ مَا يَتَّبَعِي لَكَ أَنْ يُثْنَى بِهِ عَلَيْكَ مِنَ الْمَحَامِدِ
 وَالثَّنَاءِ وَالتَّقْدِيسِ وَالتَّهْلِيلِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَلْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ
 لَا يَسْهُو، نُورٌ كُلُّ نُورٍ وَهَادِي كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ أَهْلِ الْكِبَرِيَاءِ وَأَهْلِ التَّعْظِيمِ
 وَالثَّنَاءِ الْحَسَنِ، تَبَارَكْتَ إِلَهِي وَاسْتَوَيْتَ عَلَى كُرْسِيِّ الْعِزِّ، وَعَلِمْتَ مَا تَحْتَ
 الشَّرَى وَمَا فَوْقَهُ وَمَا عَلَيْهِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ وَمَا يَخْرُجُ شَيْءٌ مِنْ عِلْمِكَ،
 سُبْحَانَكَ مَا أَحْسَنَ بَلَاءَكَ وَلَكَ الْحَمْدُ، مَا أَظْهَرَ نِعْمَاتِكَ وَلَكَ الشُّكْرُ، مَا
 أَكْبَرَ عَظَمَتَكَ، إِلَهِي اغْفِرْ لِلْمُذْنِبِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَتَجَاوَزْ عَنِ
 الْخَاطِئِينَ، فَإِنَّهُمْ قَصَرُوا وَلَمْ يَعْلَمُوا، وَضَمِنُوا لَكَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَمْ يَفُؤُوا،
 وَاتَّكَلُوا عَلَى أَنَّكَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ فَتَّاحُ الْخَيْرَاتِ إِلَهُ مَنْ فِي الْأَرْضِينَ
 وَالسَّمَوَاتِ، وَأَنَّكَ دَيَّانُ يَوْمِ الدِّينِ، وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي، وَارْزُقْنِي
 رِزْقًا وَاسِعًا طَيِّبًا هَنِيئًا مَرِيئًا سَرِيعًا حَلَالًا إِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ.»^٤

١. في البحار: الحمد لله علام الغيوب، الحمد لله بجميع محامده كلها.

٢. في البحار: لا يفقهون تسبيحهم.

٣. في البحار: عظيم ملكك.

٤. مصباح المتهجد: ٢٥٧، عنهما البحار ٩١: ١٧٢، الوسائل ٥: ٢٤٤، دعوات الراوندي: ٨٧.

صلوة أخرى له عليه السلام تصلى يوم الجمعة:
فأول ما تبدء به أن تقول عند وضوءك :

بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ، خَيْرِ الْأَسْمَاءِ وَأَكْرَمِ الْأَسْمَاءِ وَأَشْرَفِ
الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ الْقَاهِرِ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ
الْمَاءِ كُلِّ شَيْءٍ حَيٍّ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْيَى قَلْبِي بِالْإِيمَانِ وَرَزَقَنِي الْإِسْلَامَ،
اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيَّ وَظَهِّرْني، وَأَقْضِ لِي بِالْحُسْنَى فِي عَافِيَةٍ وَفِي عَاقِبَةِ أَمْرِي
وَجَمِيعِهِ، وَارِنِي كُلَّ الَّذِي أُحِبُّ فِي الْعَاجِلَةِ وَالْآجِلَةِ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ
الْخَيْرَاتِ مِنْ عِنْدِكَ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ.

ثم امض إلى المسجد وقل حين تدخله قبل أن تستفتح الصلوة:
يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ
مِنْ شَأْنِكَ شَأْنَ حَاجَتِي وَأَقْضِ فِي شَأْنِكَ لِي حَاجَتِي، وَحَاجَتِي إِلَيْكَ اللَّهُمَّ الْعِثْقُ
مِنَ النَّارِ وَأَنْ تُقْبَلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ.

ثم اجعل راحتك مما يلي السماء وقل:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، مُقَدَّساً مُعَصَّماً مُوقَّراً، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
لَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلَّةِ
وَكَبَّرَهُ تَكْبِيراً، اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلَ الْكِبَرِيَاءِ وَالْحَمْدِ وَالثَّنَاءِ وَالتَّقْدِيسِ وَالْمَجْدِ،
وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (وَاللَّهُ أَكْبَرُ) ^١، وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً
أَحَدٌ، اللَّهُ أَكْبَرُ لِأَشْرِيكَ لَهُ فِي تَكْبِيرِي بَلْ مُخْلِصاً أَقُولُ، وَبِاللَّهِ الْعَلِيِّ
[الْعَظِيمِ] ^٢ أَعُوذُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

وأمكن قد ميك من الأرض وألصق إحداهما بالأخرى، وإيتاك والالتفات
وحديث النفس، واقرأ في الركعة الأولى الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْم
تنزيل السجدة، وإن أحببت بغير ذلك من القرآن فما تيسر، واقرأ في الثانية سورة
يس، وفي الثالثة حم الدخان، وفي الرابعة تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ، وإن

١. ليس في البحار والمصباح.

٢. من البحار والمصباح.

أحببت بغير ذلك من القرآن فما تيسر منه، فاذا قضيت القراءة في الركعة الاولى فقل قبل أن تركع وأنت قائم خمس عشرة مرة:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ وَتَعَالَى اللَّهُ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَأَحْوَلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَى مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَالرَّمْلِ وَالْقَطْرِ وَعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّي الطَّيِّبَاتِ التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ.

ثم ارفع يديك حذاء^١ منكبيك ثم كبر واركع فقله وأنت رافع عشرًا، ثم ارفع رأسك من ركوعك فقله وأنت قائم عشرًا، ثم كبر واسجد وقل هذا الكلام وأنت ساجد عشرًا، ثم ارفع رأسك من سجودك فقله وأنت جالس عشرًا، ثم اسجد الثانية فقله في سجودك عشرًا، ثم انهض إلى الثانية فقله قبل أن تقرأ عشرًا، ثم تفعل كما صنعت في الأولى، تقول: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ [اللَّهُ أَكْبَرُ]^٢، مثل الكلام الاول، وليكن تشهدك في الركعتين الأوليين والآخرين وتقول:

بِسْمِ اللَّهِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّى وَجَّهْتُ اِلَيْكَ بِصَلَوَتِي مُخْلِصًا لَكَ، لِشَرِيكَ لَكَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، كَذِبَ الْعَادِلُونَ بِكَ، اَلتَّحِيَّاتُ وَالصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهَا صَلَوةً طَاهِرَةً مِنَ الرِّيَا، وَاجْعَلْهَا زَاكِيَةً لِي عِنْدَكَ، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ اَنْبِيَآءِكَ، وَاخْصُصْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ مِنْ صَلَوَتِكَ بِاَفْضَلِهَا، وَسَلِّمْ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَاخْصُصْ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ مِنْ سَلَامِكَ بِأَنْمَاءِ، ثُمَّ صَلِّ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَاخْصُصْ أَوْلِيَائِكَ الْمُخْلِصِينَ مِنْ سَلَامِكَ بِأَذْوَمِهِ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى وَعَلَى وَالِدَتِي مَعَهُمْ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ.

ثم سلم وقل بعد التسليم:

اَللّٰهُمَّ اِنِّى اُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا وَأَشْهَدُ اَنَّكَ اَنْتَ اللَّهُ رَبِّى وَأَنَّ رَسُوْلَكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيِّى، وَأَنَّ الدِّينَ الَّذِى شَرَعْتَ لَهُ دِينِى، وَأَنَّ

١. فى البحار: حياء.

٢. من البحار.

الْكِتَابَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَيْهِ كِتَابِي، وَأَنْ وَصِيَّتُهُ وَخَلِيفَتُهُ عَلَيَّ ابْنُ أَبِيطَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِمَامِي، وَأَشْهَدُ أَنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ قَضَاءَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ عَطَاءَكَ عَدْلٌ، وَأَنَّ جَنَّتَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ نَارَكَ حَقٌّ، وَأَنَّكَ تُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَتُحْيِي الْمَوْتَى، وَأَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ، لَا تُغَادِرُ مِنْهُمْ أَحَدًا وَأَنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا، فَاشْهَدْ لِي يَا رَبِّ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَيَّ لَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ مَوْلَايَ الَّذِي بِإِنْعَمِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتِ، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً عَظِيمًا لَا تُغَادِرُ لِي ذَنْبًا وَلَا أَرْتَكِبُ بِعَوْنِكَ لِي بَعْدَهَا مُحَرَّمًا، وَعَافِنِي مُعَافَاةً لَا يَلْوِي بَعْدَهَا أَبَدًا، اَللَّهُمَّ وَاهِدِنِي هُدًى لَا أَضِلُّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَانْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَاجْعَلْهُ [حُجَّةً] ١ لِي وَلَا تَجْعَلْهُ [حُجَّةً] ١ عَلَيَّ، وَارْزُقْنِي حَلَالًا مُبْلَغًا، وَرَضْنِي بِهِ وَتُبْ عَلَيَّ، يَا إِلَهُ يَا إِلَهُ يَا إِلَهُ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، اهْدِنِي وَارْحَمْنِي مِنَ النَّارِ وَاهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَاعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَأَبْلِغْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً وَسَلَامًا، آمِينَ آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ. ٢

الفصل التاسع والعشرون

فيما نذكره من صفات أربع صلوات لمولاتنا فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليها في يوم الجمعة، وصلوات ودعوات للائمة من ذريتها عليهم السلام

حَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الثَّلَعَكَبَرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَبْشَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «كَانَتْ لِأُمِّي فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ رَكْعَتَانِ تَصَلِّيَهُمَا، عَلَّمَهَا جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِذَا

١. من البحار والمصباح.

٢. عنه البحار الانوار ٩١: ١٧٨، مصباح المتهجد: ٢٦٤.

سَلِّمَتْ سَبَّحَتِ التَّسْبِيحَ، وهو:

سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ^١، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَازِخِ^٢ الْعَظِيمِ،
سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاحِشِ الْقَدِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ لَبَسَ الْبَهْجَةَ وَالْجَمَالَ، سُبْحَانَ
مَنْ تَرَدَّى بِالنُّورِ وَالْوَقَارِ، سُبْحَانَ مَنْ يَرَى آثَرَ التَّمَلُّكِ فِي الصَّفَا، سُبْحَانَ مَنْ يَرَى
وَقَعَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ.

وقد روى أنه يقول تسبيحها المنقول بعقب كل فريضة، ثم صلى على
النبي وآله عليهم السلام مائة مرة.^٤

ذكر صلاة أخرى لفاطمة صلوات الله عليها :

باسنادى إلى جدى السعيد ابى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: «روى
صفوان قال: دخل محمد بن على الحلبي على أبى عبدالله عليه السلام فى يوم الجمعة،
فقال له: تعلمنى أفضل ما أصنع فى هذا اليوم فقال: يا محمد! ما أعلم أن أحداً
كان أكبر عند رسول الله صلى الله عليه وآله من فاطمة، ولا أفضل ممّا علمها أبوها محمد
بن عبدالله صلى الله عليه وآله، قال: من أصبح يوم الجمعة فاغتسل وصفّ قدميه وصلى
أربع ركعات، مثنى مثنى، يقرأ فى أول ركعة فاتحة الكتاب وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
خمسین مرة، وفى الثانية فاتحة الكتاب والعاديات خمسین مرة، وفى الثالثة
فاتحة الكتاب وإذا زُلْزِلَتْ خمسین مرة، وفى الرابعة فاتحة الكتاب وإذا جاء نصرُ اللَّهِ
وَالْفَتْحُ خمسین مرة، وهذه سورة النصر وهى آخر سورة نزلت، فاذا فرغ منها دعا
فقال:

إِلَهِي وَسَيِّدِي مَنْ تَهَيَّأَ أَوْ تَعَبَّأَ أَوْ أَعَدَّ أَوْ اسْتَعَدَّ لِيُفَادَةَ مَخْلُوقِي رَجَاءَ رِفْدِهِ
وَقَوَائِدِهِ وَنَائِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ وَجَوَائِزِهِ، فَإِلَيْكَ يَا إِلَهِي كَأَنْتَ تَهَيَّيْتُ وَتَغَيَّبْتِ
وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي، رَجَاءَ قَوَائِدِكَ وَمَعْرُوفِكَ وَنَائِلِكَ وَجَوَائِزِكَ، فَلَا تُخَيِّبْنِي
مِنْ ذَلِكَ، يَا مَنْ تَخَيَّبُ عَلَيْهِ مَسْئَلَةُ السَّائِلِ، وَلَا تَنْقُصُهُ عَطِيَّةُ نَائِلِ، فَإِنِّي لَمْ

١. ناف الشئ ينوف أى طال وارتفع ذكره، وانايف على الشئ أى أشرف.

٢. البذخ: الكبر، تبذخ: تكبر وعلا، شرف باذخ: عال.

٣. الفاخر والفاخرى الصفات الكمالية التى يفتخر بها.

٤. عنه البحار ٩١: ١٨١، مصباح المتهجد: ٢٦٥.

أَتِكَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ، وَلَا شَفَاعَةَ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ، أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِشَفَاعَتِهِ إِلَّا شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عُذْتُ بِهِ عَلَى الْخَاطِئِينَ عِنْدَ عُكُوفِهِمْ عَلَى الْمَحَارِمِ، فَلَمْ يَمْنَعَكَ طَوْلُ عُكُوفِهِمْ عَلَى الْمَحَارِمِ أَنْ جُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالْمَغْفِرَةِ، وَأَنْتَ سَيِّدِي الْعَوَاذُ بِالتَّغْمَاءِ وَأَنَا الْعَوَاذُ بِالْخَطَاءِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ»^١

ذكر صلوة أخرى له صلوات الله على أبيها وبعلمها وعليها وعلى ذريتها الطاهرين :

حدث محمد بن وهبان الذبيلي قال: حدثنا عمر بن الفضل الوراق الطبري، قال: حدثنا اسحق بن محمد بن مروان الغزال، قال: حدثنا إبي، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر الصنعاني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «للامر المخوف العظيم ركعتان، وهي التي كانت الزهراء تصلّيها، تقرأ في الركعة الأولى الحمد مرة وخمسين مرة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وفي الثالثة مثل ذلك، فإذا سلّمت صلّيت على النّبيّ مائة مرة»^٢

ذكر صلوة أخرى لفاطمة عليها السلام :

حدث ابوالقاسم علي بن محمد بن علي بن القاسم العلوي الرازي وأبوالفرج محمد بن موسى القزويني وابوعبدالله أحمد بن محمد بن عبيدالله بن عباس، قالوا: أخبرنا ابوعيسى محمد بن أحمد بن محمد بن سنان الزاهري، قال: حدثنا أبي، عن أبيه محمد بن سنان، عن الفضل بن عمر، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: «كان لأُمّي فاطمة عليها السلام صلوة تصلّيها علّمها جبرئيل، ركعتان تقرأ في الأولى الحمد مرة وإنا أنزلناه في لَيْلَةِ الْقَدْرِ مائة مرة، وفي الثانية الحمد مرة ومائة مرة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، فإذا سلّمت سبّحت تسبيح الطّاهره عليها السلام، وهو التسبيح الذي تقدّم، وتكشفت عن ركبتيك وذراعيك على المصلّي، وتدعوبهذا

١. مصباح المتهجد: ٢٨٢، روى صدره الفقيه ١: ٥٦٤.

٢. عنه البحار ٩١: ١٨٤، مصباح المتهجد: ٢٦٦.

الدعاء وتسئل حاجتك تعطها انشاء الله تعالى.

الدعاء: ترفع يديك بعد الصلوة على التبي صلى الله عليه وآله وتقول:

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِهِمْ وَاَسْئَلُكَ بِحَقِّكَ الْعَظِيْمِ الَّذِى لَا يَعْلَمُ
كُنْهَهُ سِوَاكَ ، وَبِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عِنْدَكَ عَظِيْمٌ، وَبِاسْمَائِكَ الْحُسْنٰى وَكَلِمَاتِكَ
الثَّامَاتِ الَّتِىْ اَمَرْتَنِىْ اَنْ اَدْعُوْكَ بِهَا، وَاَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ (الْاَعْظَمِ) ^١ الْعَظِيْمِ
الَّذِىْ اَمَرْتَ اِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَنْ يَدْعُوْهُ الطَّيْرَ فَاَجَابَتْهُ، وَبِاسْمِكَ الْعَظِيْمِ الَّذِى
قُلْتَ (بِه) ^٢ لِلنَّارِ: ﴿ كُوْنِ بَرْدًا وَسَلَامًا عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ ﴾، فَكَانَتْ، وَبِاحَبِّ
اَسْمَائِكَ اِلَيْكَ وَاَشْرَفِهَا عِنْدَكَ وَاَعْظَمِهَا لَدَيْكَ وَاَسْرَعِهَا اِجَابَةً وَاَنْجَحِهَا طَلِبَةً،
وَبِمَا اَنْتَ اَهْلُهُ وَمُسْتَحِقُّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ، وَاَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ وَاَرْغَبُ اِلَيْكَ وَاَتَصَدَّقُ
مِنْكَ وَاَسْتَغْفِرُكَ وَاَسْتَمْنِحُكَ ^٣ وَاَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ وَاَخْضَعُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَاَخْشَعُ لَكَ
وَاقِرُّ لَكَ بِسُوءِ صَنِيعِىْ ^٤ وَاَتَمَلَّقُكَ وَاُلِحُّ عَلَيْكَ، وَاَسْئَلُكَ بِكُتُبِكَ الَّتِىْ اَنْزَلْتَهَا
عَلٰى اَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِيْنَ، مِنَ التَّوْرَةِ وَالْاِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ
الْعَظِيْمِ مِنْ اَوَّلِهَا اِلَى آخِرِهَا، فَاِنَّ فِيْهَا اِسْمُكَ الْاَعْظَمُ، وَبِمَا فِيْهَا مِنْ اَسْمَائِكَ
الْعُظْمٰى اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ، وَاَسْئَلُكَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُفَرِّجَ
عَنْ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَتَجْعَلَ فَرَجِىْ مَقْرُونًا بِفَرَجِهِمْ، وَتُقَدِّمَهُمْ فِى كُلِّ خَيْرٍ وَتَبْدَأَ
بِهِمْ فِيْهِ، وَتَفْتَحَ اَبْوَابَ السَّمَاءِ لِلدُّعَاىِ فِى هَذَا الْيَوْمِ، وَتَأْذَنَ فِى هَذَا الْيَوْمِ وَهَذِهِ
اللَّيْلَةِ بِفَرَجِىْ وَاِعْطَاىِ سُوْلِىْ وَاَمَلِىْ فِى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَقَدْ مَسَّنِى الْفَقْرُ
وَنَالَنِى الضَّرُّ وَشَمَلَنِى الْخَصَاصَةُ وَالْجَائِنِى الْحَاجَةُ وَتَوَسَّنْتُ بِالذَّلَّةِ
وَعَلَبْتَنِى الْمَسْكَنَةُ وَحَقَّتْ عَلٰى الْكَلِمَةِ ^٥ وَاَحَاطَتْ بِى الْخَطِيئَةُ، وَهَذَا الْوَقْتُ

١. ليس فى البحار والمصباح.

٢. ليس فى البحار والمصباح.

٣. أستمحك: اطلب منحتك وعطاءك وأسترفك .

٤. فى البحار والمصباح: صنيعتى.

٥. حقت: لزمته ووجبته، على الكلمة: كلمة العذاب والوعيد به، اى استحققت عقابك بما

فعلت من الذنوب بمقتضى وعيدك .

الَّذِي وَعَدْتَ أَوْلِيَّائِكَ^١ فِيهِ الْإِجَابَةُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْسَحْ مَا بِي
بِيَمِينِكَ الشَّافِيَّةَ، وَانْظُرْ إِلَيَّ بِعَيْنِكَ الرَّاحِمَةِ وَأَدْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ،
وَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الَّذِي إِذَا أَقْبَلْتَ بِهِ عَلَى أَسِيرٍ فَكَكَّتُهُ وَعَلَى ضَالٍّ هَدَيْتُهُ
وَعَلَى حَائِرٍ أَوَيْتُهُ وَعَلَى فَقِيرٍ أَغْنَيْتُهُ وَعَلَى ضَعِيفٍ قَوَّيْتُهُ وَعَلَى خَائِفٍ أَمَنْتُهُ،
وَلَا تَخْلِنِي لِقَاءَ لِعَدُوِّكَ وَعَدُوِّي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ كَيْفَ
هُوَ وَحَيْثُ هُوَ، يَا مَنْ سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ وَكَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَاخْتَارَ
لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ، يَا مَنْ سَمَى نَفْسَهُ بِالْإِسْمِ الَّذِي بِهِ تُقْضَى حَاجَةُ كُلِّ
طَالِبٍ يَدْعُوهُ بِهِ، أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ فَلَا شَفِيعَ أَقْوَى لِي مِنْهُ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقْضِيَ لِي حَوَائِجِي،
وَتُسَمِّعَ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَجَعْفَرًا
وَمُوسَى وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّةَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَبَرَكَاتُهُ وَرَحْمَتُهُ^٢،
صَبِّحْنِي لِشَفَعُوا لِي إِلَيْكَ، فَتُشَفِّعَهُمْ فِيَّ، وَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا، بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا يَا كَرِيمُ.»^٣

ذكر صلوة لمولانا الحسن بن مولانا علي بن ابيطالب صلوات الله عليها في يوم
الجمعة: وهي أربع ركعات مثل صلوة امير المؤمنين عليه السلام، صلوة اخرى للحسن
عليه السلام يوم الجمعة وهي أربع ركعات كل ركعة بالحمد مرة والاخلاص خمس
وعشرون مرة.

دعاء الحسن عليه السلام:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُقِيلَنِي عَثْرَتِي وَتَسْتُرَ

١. في البحار: «الَّذِي وَعَدْتَ» أي في قولك: ائمن يجيب المضطر إذا دعاه.

٢. في البحار: صلواتك عليهم وبركاتك ورحمتك.

٣. عنه البحار ٩١: ١٨٤، روى مثله في مصباح المتهجد: ٢٦٧، عنه البحار ٩١: ١٨٣، روى
صدره في الوسائل ٥: ٢٤٤ عن المصباح، دعوات للراوندي: ٨٨.

عَلَى دُنُوِي، وَتَغْفِرْهَا لِي وَتَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي، وَلَا تُعَذِّبْنِي بِقَبِيحِ كَانَ مِنِّي، فَإِنَّ عَفْوَكَ وَجُودَكَ يَسْغُنِي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

صلوة الحسين بن علي عليهما السلام: أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة الفاتحة خمسين مرة والاخلاص خمسين مرة، وإذا ركعت في كل ركعة تقرأ الفاتحة عشراً والاخلاص عشراً، وكذلك إذا رفعت رأسك من الركوع، وكذلك في كل سجدة وبين كل سجدة، فاذا سلمت فادع بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِآدَمَ وَحَوَّاءَ، إِذْ قَالَا: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾، وَنَادَاكَ نُوحٌ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، وَأَظْفَأْتَ نَارَ نَمْرُودَ عَنْ خَلِيلِكَ إِبْرَاهِيمَ فَجَعَلْتَهَا بَرْدًا وَسَلَامًا، وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِأَيُّوبَ إِذْ نَادَى: ﴿[رَبِّ] مَسْنَى الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾، فَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَأَتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَذَكَرْتَنِي لِأُولِي الْأَلْبَابِ، وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِذِي النُّونِ حِينَ نَادَاكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ^٢: ﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾، فَجَبَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ، وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِمُوسَى وَهَارُونَ دَعْوَتَهُمَا حِينَ قُلْتَ: ﴿قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا﴾، وَغَرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ، وَغَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ وَتُبَّتْ عَلَيْهِ، رَحْمَةً مِنْكَ وَذَكَرْتَنِي، وَقَدَيْتَ إِسْمَاعِيلَ بِذَبِيحٍ عَظِيمٍ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ^٣، فَنَادَيْتَهُ بِالْفَرَجِ وَالرَّوْحِ، وَأَنْتَ الَّذِي نَادَاكَ زَكَرِيَّا نِدَاءً خَفِيًّا، فَقَالَ: ﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾، وَقُلْتَ: ﴿يَدْعُونَنا رَغْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾، وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِتَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِكَ، فَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْوَنِ الدَّاعِينَ لَكَ وَالرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ، وَاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُمْ، بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ، فَظَهَّرْنِي بِتَظْهِيرِكَ وَتَقَبَّلْ صَلَوَاتِي وَدُعَائِي بِقَبُولٍ

١. من البحار.

٢. في الظلمات (خل)، اقول: في البحار ايضاً كذا.

٣. تله للجبين: صدعه، كما يقال: كبه لوجهه.

حَسَنٍ، وَطَيِّبَ بَقِيَّةَ حَيَاتِي وَطَيِّبَ وَفَاتِي، وَاخْلُفْنِي فِيمَنْ أَخْلُفَ وَاخْفَظْنِي يَا رَبِّ بِدُعَائِي، وَاجْعَلْ دُرِّيَّ دُرِّيَّةً طَيِّبَةً تَحُوطُهَا بِحَيَاظَتِكَ بِكُلِّ مَا حُطَّتْ بِهِ دُرِّيَّةٌ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ وَلِكُلِّ دَاعٍ مِنْ خَلْقِكَ مُجِيبٌ وَمِنْ كُلِّ سَائِلٍ قَرِيبٌ، أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، وَبِكُلِّ اسْمٍ رَفَعْتَ بِهِ سَمَاءَكَ وَفَرَشْتَ بِهِ أَرْضَكَ وَأَرْسَيْتَ بِهِ الْجِبَالَ وَأَجَرَيْتَ بِهِ الْمَاءَ وَسَخَّرْتَ بِهِ السَّحَابَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَاللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَخَلَقْتَ الْخَلَائِقَ كُلَّهَا، أَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ وَجْهِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُ فَاضْأَتْ بِهِ الظُّلُمَاتِ إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَكَفَيْتَنِي أَمْرَ مَعَاشِي وَمَعَادِي وَأَصْلَحْتَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَمْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَأَصْلَحْتَ أَمْرِي وَأَمْرَ عِيَالِي، وَكَفَيْتَنِي هَمَّهُمْ وَأَغْنَيْتَنِي وَإِيَّاهُمْ مِنْ كَنْزِكَ وَخَزَائِنِكَ وَسِعَةِ فَضْلِكَ الَّذِي لَا يَنْفَدُ أَبَدًا، وَاثْبِتْ فِي قَلْبِي يَتَابِيعَ الْحِكْمَةِ الَّتِي تَنْفَعُنِي بِهَا وَتَنْفَعُ بِهَا مَنْ ارْتَضَيْتَ مِنْ عِبَادِكَ، وَاجْعَلْ لِي مِنَ الْمُتَّقِينَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ إِمَامًا كَمَا جَعَلْتَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ إِمَامًا، فَإِنَّ بِتَوْفِيقِكَ يَفُوزُ الْفَائِزُونَ وَيَتُوبُ الْثَائِبُونَ وَيَعْبُدُكَ الْعَابِدُونَ، وَبِتَسْدِيدِكَ يَصْلُحُ الصَّالِحُونَ الْمُحْسِنُونَ الْمُخْبِتُونَ الْعَابِدُونَ لَكَ الْخَائِفُونَ مِنْكَ، وَبِإِرْشَادِكَ نَجَى التَّاجُونَ مِنْ نَارِكَ، وَأَشْفَقَ مِنْهَا الْمُشْفِقُونَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِخِذْلَانِكَ خَسِرَ الْمُبْطِلُونَ وَهَلَكَ الظَّالِمُونَ وَغَفَلَ الْغَافِلُونَ، اَللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، فَانْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّيْهَا، اَللَّهُمَّ بَيِّنْ لَهَا هُدَاهَا وَآلِهَمَهَا تَقْوَاهَا، وَبَشِّرْهَا بِرَحْمَتِكَ حِينَ تَتَوَفَّيْهَا، وَنَزِّلْهَا مِنَ الْجَنَانِ عَلَيْهَا، وَطَيِّبْ وَفَاتَهَا وَمَحْيَاهَا، وَأَكْرِمْ مُنْقَلَبَهَا وَمَثْوَاهَا وَمُسْتَقَرَّهَا وَمَأْوِيَهَا، فَانْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا.

صلوة الامام زين العابدين عليه السلام: أربع ركعات كلُّ ركعة بالفاتحة مرة
والاخلاص مائة مرة.

دعاء سيدنا زين العابدين عليه السلام:

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ، يَا مَنْ لَا يُؤَاخِذُ بِالْجَرِيرَةِ^١ وَلَمْ يَهْتِكِ
السِّرَّ، يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ
بِالرَّحْمَةِ، يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى، يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى، يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ، يَا
عَظِيمَ الرَّجَاءِ، يَا مُبْتَدِئَ النِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا، يَا رَبَّنَا وَسَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا يَا غَايَةَ
رَغْبَتِنَا، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

صلوة الباقر عليه السلام: ركعتان كلُّ ركعة بالحمد مرة، وسُبْحَانَ اللَّهِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مائة مرة.

دعاء الباقر عليه السلام:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا حَلِيمُ دُونََ غَفُورٍ وَدُودٍ، أَنْ تَتَجَاوَزَ عَنِّي سَيِّئَاتِي
وَمَا عِنْدِي بِخُسْنٍ مَا عِنْدَكَ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ عَطَائِكَ مَا يَسْغُنِي، وَتُلْهِمَنِي فِي مَا
أَعْطَيْتَنِي الْعَمَلَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ عَفْوِكَ مَا أَسْتَوْجِبُ
بِهِ كَرَامَتَكَ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ، فَإِنَّمَا أَنَا بِكَ
وَلَمْ أُصِبْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ، يَا أَبْصَرَ الْأَبْصَرِينَ وَيَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيَا
أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَيَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

صلوة الصادق عليه السلام: ركعتين، كلُّ ركعة بالفاتحة مرة وشَهِدَ اللَّهُ مائة
مرة.

دعاء الصادق عليه السلام:

يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ، وَيَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ، وَيَا حَاضِرَ كُلِّ مَلَأٍ، وَيَا
شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى، وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ، وَيَا شَاهِدَ غَيْرِ غَائِبٍ، وَغَالِبَ غَيْرِ
مَغْلُوبٍ، وَيَا قَرِيبَ غَيْرِ بَعِيدٍ، وَيَا مُنَسَّ كُلِّ وَحِيدٍ، وَيَا حَيُّ مَخِيئِ الْمَوْتَى
وَمُؤِمِّتِ الْأَحْيَاءِ، الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، وَيَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ،
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

صلوة الكاظم عليه السلام: ركعتين، كلُّ ركعة بالفاتحة مرّة والاحلاص إثنتى عشرة مرّة.

دعاء موسى بن جعفر عليهما السلام:

إِلَهِي خَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لَكَ، وَضَلَّتِ الْأَخْلَامُ فِيكَ، وَوَجَلَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ، وَهَرَبَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ، وَضَاقَتِ الْأَشْيَاءُ دُونَكَ، وَمَلَأَ كُلُّ شَيْءٍ نُورَكَ، فَأَنْتَ الرَّفِيعُ فِي جَلَالِكَ، وَأَنْتَ الْبَهِيُّ فِي جَمَالِكَ، وَأَنْتَ الْعَظِيمُ فِي قُدْرَتِكَ، وَأَنْتَ الَّذِي لَا يُودُّكَ شَيْءٌ، يَا مُنْزِلَ نِعْمَتِي، يَا مُفَرِّجَ كُرْبَتِي وَيَا قَاضِيَ حَاجَتِي، أَعْطِنِي مَسْئَلَتِي بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، آمَنْتُ بِكَ مُخْلِصاً لَكَ دِينِي، أَصْبَحْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، وَأَبُوءُ لَكَ بِالنِّعْمَةِ وَاسْتِغْفِرُكَ مِنْ الذُّنُوبِ الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ، يَا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ وَفِي دُنُوِّهِ عَالٍ وَفِي إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ وَفِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

صلوة الرضا عليه السلام: ستّ ركعاتٍ، كلُّ ركعة بالفاتحة مرّة وهل أتى على الانسان عشر مرّات.

دعاء عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام: يَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي وَيَا وَلِيَّتِي فِي نِعْمَتِي، وَيَا إِلَهِي وَإِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ^١ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، يَا رَبَّ كَهَيْعِصِ وَيَسَ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ، أَسْأَلُكَ يَا أَحْسَنَ مَنْ سُئِلَ وَيَا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ وَيَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطِيَ وَيَا خَيْرَ مُرْتَجَى، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

صلوة الجواد عليه السلام: ركعتين، كلُّ ركعة بالفاتحة مرّة والاحلاص سبعين مرّة.

دعاء محمد بن عليّ عليه السلام:

اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْاَزْوَاجِ الْفَانِيَةِ وَالْاَجْسَادِ الْبَالِيَةِ، اَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ الْاَزْوَاجِ الرَّاجِعَةِ اِلَى اَجْسَادِهَا، وَبِطَاعَةِ الْاَجْسَادِ الْمُتَلَيِّمَةِ بِعُرُوقِهَا، وَبِكَلِمَتِكَ التَّافِذَةِ بَيْنَهُمْ وَاَخَذِكَ الْحَقِّ مِنْهُمْ وَالْخَلَائِقُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَنْتَظِرُونَ فَضْلَ قَضَائِكَ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَكَ وَيَخَافُونَ عِقَابَكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلِ النُّورَ فِي بَصَرِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى

لِسَانِي وَعَمَلًا صَالِحًا فَارْزُقْنِي.

صلوة على بن محمد عليهما السلام: ركعتين، تقرء في الاولى الفاتحة ويس،
وفي الثانية الحمد والرحمن.

دعاء على بن محمد الهادي عليهما السلام:

يَا بَارِيَا وَصُولُ، يَا شَاهِدَ كُلِّ غَائِبٍ، وَيَا قَرِيبَ غَيْرِ بَعِيدٍ، وَيَا غَالِبَ
غَيْرِ مَغْلُوبٍ، وَيَا مَنْ لَا يَغْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا تُبْلَغُ قُدْرَتُهُ، أَسْأَلُكَ
اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الْمَكْتُومِ عَمَّنْ شِئْتَ، الظَّاهِرِ الْمُظْهَرِ الْمُقَدَّسِ
النُّورِ التَّامِّ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الْعَظِيمِ، نُورِ السَّمَوَاتِ وَنُورِ الْأَرْضِينَ، عَالِمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ الْعَظِيمِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

صلوة الحسن بن علي عليهما السلام: أربع ركعات، الركعتين الأوليين بالحمد
مرة وإذا زُلزِلَتِ خمس عشرة مرة، وفي الأخيرين كلُّ ركعة بالحمد مرة والاختلاص
خمس عشرة مرة.

دعاء الحسن بن علي عليهما السلام:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ لِإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ، الْبَدِئُ قَبْلَ كُلِّ
شَيْءٍ وَأَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي لَا يُدْرِكُ شَيْءٌ وَأَنْتَ كُلُّ
يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، أَعَالِمُ بِكُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ
تَعْلِيمٍ، أَسْأَلُكَ بِالْآءِكَ وَنِعْمَائِكَ بِأَنَّكَ اللَّهُ الرَّبُّ الْوَاحِدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَتَرُ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ
الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ الرَّقِيبُ الْحَفِیْظُ،
وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ اللَّهُ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْبَاطِنُ
دُونَ كُلِّ شَيْءٍ، الْضَارُّ النَّافِعُ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ، وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ الْحَنَّانُ الْمَتَّانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَذُو الطَّلَوِ وَذُو الْعِزَّةِ وَذُو السُّلْطَانِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
أَحْطَتْ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَخْصَيْتْ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ.

صلوة الحجة القائم عليه السلام: ركعتين، تقرأ في كل ركعة الفاتحة إلى إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، ثم تقول مائة مرة: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، ثم تتم قراءة الفاتحة وتقرأ بعدها الاخلاص مرة واحدة، وتدعو عقيبها فتقول:

اللَّهُمَّ عَظَمَ الْبَلَاءُ، وَبَرِحَ الْخِفَاءُ^١، وَانْكَشَفَ الْغِطَاءُ، وَضَاقَتِ الْأَرْضُ بِمَا وَسِعَتِ السَّمَاءُ، وَإِلَيْكَ يَا رَبَّ الْمُشْتَكِي، وَعَلَيْكَ الْمَعْوَلُ فِي الشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِمْ وَعَجَّلِ اللَّهُمَّ فَرَجَهُمْ بِقَائِمِهِمْ، وَأَظْهِرْ إِغْرَازَهُ، يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ، إِكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَايَ، يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ أَنْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَايَ، يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ إِحْفَظَانِي فَإِنَّكُمَا حَافِظَايَ، يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ - ثلاث مرات -، الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ، أَذْرِكْنِي أَذْرِكْنِي أَذْرِكْنِي، أَلَامَانَ أَلَامَانَ أَلَامَانَ^٢.

الفصل الثلاثون

فيا نذكره من صلوة جعفر بن ابى طالب الطيار

ويعرف بصلوة التسبيح

نروها باسنادنا من عدة طرق إلى الشيخ أبى الفضل محمد بن عبد الله رحمه الله، قال: حدّثنا أبوأحمد عبد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوى النّصيبي، قال: حدّثنا محمد بن على بن حمزة العلوى العبّاسى، قال: حدّثنا أبى وأبوهاشم داود بن القاسم الجعفرى رحمه الله، قال: حدّثنا الرضا على بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام: أن رجلاً سئل أباه جعفر بن محمد عليهما السلام عن صلوة التسبيح فقال: تلك الحبة، حدّثني أبى، عن جدّى على بن الحسين عليهما السلام قال: لما قدم جعفر بن أبى طالب من أرض الحبشة تلقاه رسول الله صلى الله عليه وآله على غلوة

١. برج الخفاء: وضع الامر كأنه ذهب الستروزال.

٢. روى صلوة الائمة عليهم السلام عنه البحار ٨٨: ١٩١.

من معرّسه^١ بخير، فلما رآه جعفر أسرع إليه هرولة، فاعتنقه رسول الله صلى الله عليه وآله وحادثه شيئاً، ثمّ ركب الغضباء وأردفه، فلما انبعثت بهما الراحلة أقبل عليه فقال: يا جعفر! يا أخ! ألا أحبوك، ألا أعطيك ألا أصطفيك؟ قال: فظنّ الناس أنّه يعطى جعفرًا عظيمًا من المال، قال: وذلك لما فتح الله على نبيّه خير وغنمه أرضها وأموالها وأهلها، فقال جعفر: [بلى]^٢ فذاك أبى وأُمى، فعلمه صلوة التسييح.

قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام: وصفها أنّها أربع ركعات بتشهدتين وتسليمتين، فاذا أراد امرؤ أن يصلّيها فليتوجّه فليقرء في الرّكعة الأولى سورة الحمد وإذا زلزلت الأرض، وفي الرّكعة الثانية سورة الحمد ووالعاديات، ويقرء في الرّكعة الثالثة الحمد وإذا جاء نصر الله والفتح، وفي الرّابعة الحمد وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، فاذا فرغ من القراءة في كلّ ركعة فليقل قبل الرّكوع خمس عشرة مرّة: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، ويقل ذلك في ركوعه عشرًا، وإذا استوى من الرّكوع قائمًا قالها عشرًا، فاذا سجد قالها عشرًا، فاذا جلس بين السّجدتين قالها عشرًا، فاذا سجد الثانية قالها عشرًا، فاذا جلس ليقوم قالها قبل أن تقوم عشرًا، يفعل ذلك في الأربع ركعات، تكون ثلاثمائة دفعة، تكون ألفاً ومائتي تسيحة.^٣

القول في آخر سجدة منها: حدّث أبو محمد هارون بن موسى التلعكبرى رضى الله عنه قال: حدّثنا عليّ بن الحسين بن بابويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران، عن أحمد بن الحسين بن سعيد الأهوازي، عن

١. الغلوة: الغاية مقدار الرّمي، المعرّس: المنزل ينزله القوم في السّفر من آخر الليل يقعون فيه وقعة للاستراحة ثم يرتحلون.

٢. من البحار.

٣. عنه البحار ٩١: ٥: ١٩٥، روى نحوه الشهيد في الأربعين: ٥١، عنه الوسائل ٥: ١٩٥، البحار ٧٦: ٤٢ (قطعة)، ٩١: ٢٠٨، مستدرک الوسائل ٢: ٩٧، وايضاً في الكافي ٣: ٤٦٥، التهذيب ٣: ١٨٦ باختلاف، عنه البحار ٢١: ٢٤، اورده في المقنع: ٤٣، مصباح المتّهجد:

مالك بن أشيم، عن الحسن بن محبوب، عن أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «يقول في آخر ركعة من صلوة جعفر بن أبي طالب عليه السلام:

سُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْآحِدِ، [سُبْحَانَ اللَّهِ الْآحِدِ الصَّمَدِ] ^١، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، سُبْحَانَ مَنْ لَبَسَ الْعِزَّ وَالْوَقَارَ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَظَّمَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالظُّوْلِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالنَّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْأَمْرِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ السَّمَاءُ بِأَكْنَافِهَا، سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الْأَرْضُونَ وَمَنْ عَلَيْهَا، سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الطَّيْرُ فِي أَوْكَارِهَا، سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ السَّبَاطُ فِي آجَامِهَا، سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ حَيَاتَانِ الْبَحْرِ وَهَوَامِّهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَتَّبَعِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، يَا ذَا النِّعَمَةِ وَالظُّوْلِ، يَا ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ، يَا ذَا الْقُوَّةِ وَالْكَرَمِ، أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْلَى وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَاتِ كُلِّهَا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا. ^٢»

الدَّعَاءُ بَعْدَ صَلَاةِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَعْرِفُ بِصَلَاةِ التَّسْبِيحِ: حَدَّثَ أَبُو الْمَفْضَلِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمزة بن القاسم العلوي، قال: حَدَّثَنَا الحسن بن محمد بن جمهور، عن أبيه، عن الحسن بن القاسم العباسي قال: «دخلت على أبي الحسن موسى ابن جعفر عليهما السلام ببغداد وهو يصلي صلوة جعفر عند إرتفاع النهار يوم الجمعة، فلم أصل خلفه حتى فرغ، ثم رفع يديه إلى السماء، ثم قال:

يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ اللُّغَاتُ وَلَا تَتَشَابَهَ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، وَيَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، يَا مُخَيِّ الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ، يَا بَطَّاشُ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ، يَا فَعَالًا

١. من البحار.

٢. عنه البحار ٩١: ١٩٤، رواه مرسلاً في مصباح المتهجد: ٢٦٩، عنه البحار ٩١: ١٩٥.

لِما يُريدُ، يَا رازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، يَا رازِقَ الْجَنِينِ وَالطِّفْلِ الصَّغِيرِ، وَيَا راحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَيَا جابِرَ الْعَظَمِ الْكَسِيرِ، يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ وَيَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ، يَا مَنْ يَعْلَمُ ما فِي الضَّمِيرِ وما تُكِنُّ الصُّدُورُ، يَا رَبَّ الْأَرْبابِ وَسَيِّدَ السَّادَاتِ وَاللهِ الْإِلَهَةِ وَجَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ وَمَلِكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَيَا مُجْرِيَ الْمَاءِ فِي النَّبَاتِ وَيَا مُكَوِّنَ طَعْمِ الثَّمَارِ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اسْتَقَقْتَهُ مِنْ عَظَمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ^١ الَّتِي اسْتَقَقْتُهَا مِنْ كِبَرِيائِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكِبَرِيائِكَ الَّتِي اسْتَقَقْتُهَا مِنْ كَيْثُونِيَّتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكَيْثُونِيَّتِكَ الَّتِي اسْتَقَقْتُهَا مِنْ جُودِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ الَّذِي اسْتَقَقْتَهُ مِنْ عِزِّكَ، وَأَسْأَلُكَ بِعِزِّكَ الَّذِي اسْتَقَقْتَهُ مِنْ كَرَمِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ الَّذِي اسْتَقَقْتَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي اسْتَقَقْتُهَا مِنْ رَأْفَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي اسْتَقَقْتُهَا مِنْ حِلْمِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحِلْمِكَ الَّذِي اسْتَقَقْتَهُ مِنْ لُطْفِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِلُطْفِكَ الَّذِي اسْتَقَقْتَهُ مِنْ قُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمُهِيمِ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ عَلَى مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرِكَ .

يَا مَنْ سَمَكَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَأَقَامَ الْأَرْضَ بِغَيْرِ سَنَدٍ، وَخَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ بِهِ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِفَاضَةً لِإِحْسَانِهِ وَنِعَمِهِ، وَإِبَانَةً لِحُكْمَتِهِ، وَإِظْهَاراً لِقُدْرَتِهِ، أَشْهَدُ يَا سَيِّدِي أَنَّكَ لَمْ تَأْنَسْ بِإِبْتِدَائِهِمْ لِأَجْلِ وَخْشَةٍ بِتَفَرُّدِكَ، وَلَمْ تَسْتَعِزْ بِغَيْرِكَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ، أَسْأَلُكَ بِغِنَاكَ عَنْ خَلْقِكَ وَبِحَاجَتِهِمْ إِلَيْكَ وَبِفَقْرِهِمْ وَفَاقَتِهِمْ إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَيِّمَةَ الرَّاشِدِينَ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِعَبْدِكَ الدَّلِيلَ بَيْنَ

١. في البحار: «بعظمتك» أي عظمة صفاتك «التي اشتقتها من كبريائك» أي عظمة ذاتك، فإنها راجعة إليها وعينها، والكبرياء الذاتية مشتقة من كينونته ووجوده الذي هو عين ذاته، اذ وجوب الوجود مستتبع لجميع الكمالات، ولما كان وجوب الوجود مستتباً لوجود الممكنات فكأنه مشتق من جوده وكونه فياضاً على الإطلاق؛ ويحتمل ان يكون المراد بالاشتقاق الاظهار والابراز بمعنى اظهرت عظمة صفاتك من كبرياء ذاتك، وكبرياء ذاتك من وجوب وجودك ووجوب وجودك من جودك الفائض على الممكنات وكذا سائر الفقرات، والظاهر ان هذه من مكنونات الاسرار ولا تصل عقولنا اليها.

يَدِيكَ مِنْ أَمْرِهِ فَرجاً وَمَخْرَجاً، يَا سَيِّدِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارزُقْنِي
الْخَوْفَ مِنْكَ وَالْخَشْيَةَ لَكَ أَيَّامَ حَيَاتِي، سَيِّدِي اِرْحَمْ عَبْدَكَ الْآسِيرَ بَيْنَ يَدَيْكَ،
سَيِّدِي اِرْحَمْ عَبْدَكَ الْمُرتَهَنَ بِعَمَلِهِ، يَا سَيِّدِي أَنْقِذْ عَبْدَكَ الْغَرِيقَ فِي بَحْرِ
الْخَطَايَا، يَا سَيِّدِي اِرْحَمْ عَبْدَكَ الْمُقَرَّبَ ذَنْبِهِ وَجُرْأَتِهِ عَلَيْكَ، يَا سَيِّدِي الْوَيْلُ
قَدْ حَلَّ بِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي، يَا سَيِّدِي هَذَا مَقَامُ الْمُستَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ،
هَذَا مَقَامُ الْمُسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ، هَذَا مَقَامُ الْفَقِيرِ الْبَائِسِ الْحَقِيرِ الْمُحْتَاجِ إِلَى
مَلِكٍ كَرِيمٍ رَحِيمٍ، يَا وَيْلَتِي مَا أَغْفَلَنِي عَمَّا يُرَادُ مِنِّي، يَا سَيِّدِي هَذَا مَقَامُ
الْمُذْنِبِ الْمُستَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، هَذَا مَقَامُ مَنْ انْقَطَعَتْ حِيلَتُهُ وَخَابَ
رَجَاؤُهُ إِلَّا مِنْكَ، هَذَا مَقَامُ الْعَانِي^١ الْآسِيرِ، هَذَا مَقَامُ الطَّرِيدِ الشَّرِيدِ^٢، يَا
سَيِّدِي أَقْلِنِي عَثْرَاتِي يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ، يَا سَيِّدِي أَعْطِنِي سُؤلي، سَيِّدِي اِرْحَمْ
بَدَنِي الضَّعِيفَ وَجِلْدِي الرَّقِيقَ الَّذِي لاقُوَّةَ لَهُ عَلَى حَرِّ النَّارِ، يَا سَيِّدِي
اِرْحَمْنِي فَإِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَفِي قَبْضَتِكَ، لاطَاقَةُ
لِي بِالْخُرُوجِ مِنْ سُلْطَانِكَ، سَيِّدِي وَكَيْفَ لِي بِالنَّجَاةِ وَلَا تُصَابُ إِلَّا لَدَيْكَ
وَكَيفَ لِي بِالرَّحْمَةِ وَلَا تُصَابُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ .

يَا إِلَهَ الْأَنْبِيَاءِ وَوَلِيَّ الْأَتْقِيَاءِ وَبَدِيعَ مَزِيدِ الْكِرَامَةِ^٣، إِلَيْكَ قَصَدْتُ
وَبِكَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِي وَإِلَيْكَ شَكَوْتُ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَبِكَ أَسْتَغِيثُ فَأَغْنِنِي
وَأَنْقِذْنِي بِرَحْمَتِكَ مِمَّا اجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ، يَا سَيِّدِي يَا وَيْلَتِي آتِنِ أَهْرُبُ مِمَّنْ
الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ فِي قَبْضَتِهِ وَالتَّوَاصِي كُلُّهَا بِيَدِهِ، يَا سَيِّدِي مِنْكَ هَرَبْتُ إِلَيْكَ
وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ رَاجِئاً لِمَا لَدَيْكَ، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي حَاجَتِي،
حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي، وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا

١. العاني: الأسير والمحبوس، أقول: في الاصل: الفاني.

٢. الطرد: الابعاد، التشريد: التفريق.

٣. في البحار: وبديع من بدع الكرامة.

٤. في البحار: «حاجتي» أي اسأل حاجتي أو اطلبها، وجملة «اسئلك فكاك رقبتي» بيان
لهذه الجملة، ويحتمل أن يكون حاجتي مفعول اسئلك قدّم للتخصيص فيكون «فكاك» بياناً
لحاجتي أو معمولاً لمقدر.

أَعْظَيْتَنِي، أَسْأَلُكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، سَيِّدِي قَدْ عَلِمْتُ وَأَيَقَنْتُ بِأَنَّكَ إِلَهُ الْخَلْقِ وَالْمَلِكِ الْحَقُّ الَّذِي لَا سَمِيَّ لَهُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ، يَا سَيِّدِي وَأَنَا عَبْدُكَ مُقَرَّرٌ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَبِوُجُودِ رُبُوبِيَّتِكَ، أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقْتَ خَلْقَكَ بِلَا مِثَالٍ وَتَعَبٍ وَلَا نَصَبٍ، أَنْتَ الْمَعْبُودُ وَبَاطِلُ كُلِّ مَعْبُودٍ غَيْرِكَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَخْشُرُ بِهِ الْمَوْتَى إِلَى الْمَخْشَرِ، يَا مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ أَحَدٌ غَيْرُهُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُخَيِّ بِهِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتُعَافِيَنِي وَتُعْطِيَنِي وَتَكْفِيَنِي مَا أَهَمَّنِي، أَشْهَدُ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ أَحَدٌ غَيْرِكَ، أَيَا مَنْ أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، أَيَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَصَفِيَّتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَمْنِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَمَوْضِعِ سِرِّكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ إِلَى عِبَادِكَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَنُورًا اسْتِضَاءَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ فَبَشَّرَ بِالْجَزِيلِ مِنْ ثَوَابِكَ وَأَنْذَرَ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ، اَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ بِكُلِّ فَضِيلَةٍ مِنْ فَضَائِلِهِ وَبِكُلِّ مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنْاقِبِهِ وَبِكُلِّ حَالٍ مِنْ أَحَالَتِهِ وَبِكُلِّ مَوْقِفٍ مِنْ مَوَاقِفِهِ، صَلَوَةٌ تُكْرَمُ بِهَا وَجْهَةٌ وَأَعْطِهِ الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالرَّفْعَةَ وَالْفَضِيلَةَ، اَللَّهُمَّ شَرَّفْ فِي الْقِيَامَةِ مَقَامَهُ وَعَظِّمْ بُنْيَانَهُ وَأَعْلِ دَرَجَتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ وَارْفَعَهُ فِي الْفَضِيلَةِ إِلَى غَايَتِهَا.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ آيْمَةَ الْهُدَى وَمَصَابِيحِ الدُّجَى وَأُمْنَائِكَ فِي خَلْقِكَ وَأَصْفِيَائِكَ مِنْ عِبَادِكَ وَحُجَجِكَ فِي أَرْضِكَ وَمَنَارِكَ فِي بِلَادِكَ، الصَّابِرِينَ عَلَى بَلَاءِكَ، الظَّالِمِينَ رِضَاكَ، الْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ، غَيْرَ شَاكِينَ فِيكَ وَلَا جَا حِدِينَ عِبَادَتِكَ، وَأَوْلِيَائِكَ وَسَلَائِلِ أَوْلِيَائِكَ، وَخُزَّانِ عِلْمِكَ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ مَفَاتِيحَ الْهُدَى وَنُورَ مَصَابِيحِ الدُّجَى صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَتُكَ وَرِضْوَانُكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى مَنَارِكَ فِي عِبَادِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ الْقَائِمِينَ بِأَمْرِكَ الْمُؤَدِّي عَنْ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، اَللَّهُمَّ إِذَا أَظْهَرْتَهُ فَأَنْجِزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ وَسُقْ إِلَيْهِ أَصْحَابَهُ وَأَنْصُرْهُ وَقُوْنَا صِرِيهِ وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ أَمَلِهِ، وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ وَجَدِّدْ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ بَعْدَ الدُّلِّ

الَّذِي قَدْ نَزَلَ بِهِمْ بَعْدَ نَبِيِّكَ، فَصَارُوا مَقْتُولِينَ مَظْرُودِينَ مُشَرَّدِينَ خَائِفِينَ غَيْرَ
 آمِنِينَ، لَقُوا فِي جَنْبِكَ إِنْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَطَاعَتِكَ الْآذَى وَالتَّكْذِيبَ، فَصَبَرُوا
 عَلَى مَا أَصَابَهُمْ فِيكَ رَاضِينَ بِذَلِكَ مُسَلِّمِينَ لَكَ فِي جَمِيعِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ وَمَا يَرُدُّ
 إِلَيْهِمْ، اَللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ قَائِمِهِمْ بِأَمْرِكَ، وَانصُرْهُ وَانصُرْ بِهِ دِينَكَ الَّذِي غُيِّرَ
 وَبُذِّلَ، وَجَدِّدْ بِهِ مَا أَمْتَحَى مِنْهُ وَبُذِّلَ بَعْدَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدَى وَاعْتَقَدُوا لَكَ الْمَوَاقِيقَ
 بِالطَّاعَةِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ
 وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأُولَى
 الْعِزِّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ أَجْمَعِينَ، وَأَعْطِنِي سُؤْلِي فِي
 دُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اَللَّهُمَّ كُلَّمَا دَعَوْتُكَ لِنَفْسِي لِعَاجِلِ الدُّنْيَا
 وَآجِلِ الْآخِرَةِ، فَأَعْطِ [هـ] ٣ جَمِيعَ أَهْلِ وَإِخْوَانِي فِيكَ وَجَمِيعَ شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ،
 الْمُسْتَضْعَفِينَ فِي أَرْضِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ الْخَائِفِينَ مِنْكَ، الَّذِينَ صَبَرُوا عَلَى الْآذَى
 وَالتَّكْذِيبِ فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، أَفْضَلَ مَا يَأْمَلُونَ وَاكْفِهِمْ مَا
 أَهَمَّهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اَللَّهُمَّ اجْزِهِمْ عَنَّا جَنَاتِ النَّعِيمِ وَاجْمَعْ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.»

دعاء آخر زيادة في هذا الدعاء:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى، وَأَعْمَالَ أَهْلِ التَّقْوَى، وَمُنَاصَحَةَ
 أَهْلِ التَّوْبَةِ، وَعَزْمَ أَهْلِ الصَّبْرِ، وَحَذَرَ أَهْلِ الْخَشْيَةِ، وَطَلَبَ أَهْلِ الرَّغْبَةِ،

١. في البحار: جميع التبيين.

٢. في الاصل: كما.

٣. من البحار.

٤. في البحار: «مناصحة اهل التوبة» اي لله ولرسوله و حججه عليهم السلام وانفسهم وسائر
 المؤمنين، قال في النهاية: انّ الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم،
 النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير للمنصوح له، وليس يمكن ان يعبر عن هذا
 المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها، واصل التصح في اللغة الخلوص يقال: نصحته ونصحت
 له، ومعنى نصيحة الله نصيحة الاعتقاد في وحدانية و اخلاص النية في عبادته، والنصيحة لكتاب
 الله هو التصديق به والعمل بما فيه، ونصيحة رسول الله صلى الله عليه وآله التصديق بنبوته ورسالته

وَعِرْفَانِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَفِقَةِ أَهْلِ الْوَرَعِ، حَتَّى أَخَافَكَ اللَّهُمَّ مَخَافَةً تَخْجُزُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ، وَحَتَّى أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلًا أَسْتَحِقُّ بِهِ كَرِيمَ كَرَامَتِكَ، وَحَتَّى أَنُصَحَكَ فِي التَّوْبَةِ خَوْفًا لَكَ، وَحَتَّى أُخْلِصَ لَكَ فِي النَّصِيحَةِ حُبًّا لَكَ، وَحَتَّى أَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا بِحُسْنِ ظَنِّي بِكَ، سُبْحَانَ خَالِقِ النُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ فِي أُمُورِي كُلِّهَا بِمَا لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ، وَلَا يَقِفُ عَلَيْهِ سِوَاكَ، وَاسْمَعْ نِدَائِي وَاجِبِ دُعَائِي، وَاجْعَلْهُ مِنْ شَأْنِكَ فَإِنَّهُ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَهُوَ عِنْدِي عَظِيمٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.»^١

وروى المفصل بن عمر قال: «رأيت أبا عبد الله عليه السلام يصلي صلاة جعفر ورفع يديه ودعا بهذا الدعاء: يَا رَبِّ يَا رَبِّ - حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ، يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ - حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ، رَبِّ رَبِّ - حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ، يَا إِلَهَ يَا إِلَهَ - حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ، يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ - حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ [يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ] سَبْعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَفْتَحُ الْقَوْلَ^٢ بِحَمْدِكَ، وَأَنْطِقُ بِالثَّنَاءِ عَلَيْكَ وَأُمَجِّدُكَ وَلَا غَايَةَ لِمَدْحِكَ وَأَثْنِي عَلَيْكَ، وَمَنْ يَبْلُغُ غَايَةَ ثَنَائِكَ وَأَمَدَ مَجْدِكَ، وَأَنِّي لِخَلِيقَتِكَ كُنْهُ مَعْرِفَةِ مَجْدِكَ، وَأَنِّي زَمَنٍ لَمْ تَكُنْ مَمْدُوحًا بِفَضْلِكَ، مَوْصُوفًا بِمَجْدِكَ، عَوَادًا عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِجَلَمِكَ، تَخَلَّفَ سُكَّانُ أَرْضِكَ عَنْ طَاعَتِكَ، فَكُنْتُ عَلَيْهِمْ عَطُوفًا بِجُودِكَ، جَوَادًا بِفَضْلِكَ، عَوَادًا بِكَرَمِكَ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

والانقياد لما أمر به ونهى عنه، ونصيحة الائمة ان يطيعهم، ونصيحة عامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم.

٥. في البحار: اهل الرغبة اى الى ثواب الاخرة والدرجات الرفيعة.

١. عنه البحار ٩١: ١٩٥-١٩٩، مصباح المتجهد: ٢٧٠.

٢. من البحار.

٣. في الاصل: افتتح الثناء.

٤. في البحار: المذنبين المؤمنين.

وقال لى: يا مفضل! إذا كانت لك حاجة مهمة فصلّ هذه الصلوة وادع بهذا الدعاء وسل حوائجك، يقض الله حاجتك إنشاء الله وبه الثقة.»^١
دعاء آخر بعد هذه الصلوة:

«سُبْحَانَ مَنْ لَبَسَ الْعِزَّ وَتَرَدَّى بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ»^٢، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَتَّبِعِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ جَلَّ جَلَالُهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ وَخَلَقَهُ بِقُدْرَتِهِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالنَّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ، اَللّهُمَّ اِنِّى اَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ^٣ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَاتِ^٤ الَّتِي تَمَّتْ صِدْقاً وَعَدلاً اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَاَنْ تَجْمَعَ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بَعْدَ غُفْرِ طَوِيلٍ، اَللّهُمَّ اَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْمُخْيِي الْمُمِيتُ الْبَدِيعُ الْبَدِيعُ، لَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الْجُودُ وَلَكَ الْاَمْرُ، وَخَدَّكَ لِشَرِيكَ لَكَ، يَا وَاحِدُ يَا اَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ، يَا اَهْلَ التَّقْوَى وَيَا اَهْلَ الْمَغْفِرَةِ^٥، يَا اَرْحَمَ

١. عنه البحار ٩١: ٢٠٠، رواه فى المصباح المتهجد: ٢٧٥، البلد الامين: ١٥٠.

٢. فى النهاية: سبحان من تعطف بالعزيزى تردى به العطف والمعطف الرداء، وقد تعطف به واعتطف وتعطفه واعتطفه، وسمى عطاءً لوقوعه على عطفى الرجل، وهما ناحيتا عنقه، والتعطف فى حق الله تعالى مجاز يرد به الاتصاف، كأن العز شمله شمول الرداء، وفى البحار: يحتمل ان يكون من التعطف بمعنى الشفقة يقال: تعطف عليه اى اشفق والمعنى اشفق على عباده بسبب عزه وغلبته عليهم، كما أن معنى تكرم أنه اظهر كرمه بسبب ذلك، والتكرم ايضاً التنزه، وهو ايضاً مناسب، والمن: النعمة والكرم علو الذات والجود.

٣. فى النهاية: فى حديث الدعاء: اسئلك بمعاهد العز من عرشك اى بالخصال التى استحق بها العرش العز وبمواقع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك.

٤. فى البحار: «منتهى الرحمة من كتابك اى اسئلك بحق نهاية رحمتك التى اثبتها فى كتابك اللوح او القرآن، ويحتمل ان تكون من بيانية.»

٥. فى البحار: «كلماتك الثامات اى صفاتك الكاملة من العلم والقدرة والارادة وغيرها مما لا يحصى ولا يعلمه الا انت او تقديراتك او ارادتك الثامات التى اذا اردت شيئاً تقول له كن فيكون او انبيائك واوصيائهم او علومك التى فى القرآن — كذا ذكره الوالد رحمه الله.»

٦. فى البحار: واهل المغفرة.

الرَّاحِمِينَ، يَا عَفُوَّ يَا غَفُورُ يَا وَدُودُ يَا شَكُورُ، أَنْتَ أَتَرُبُّ مِنْ أَبِي وَأُمِّي، وَأَرْحَمُ بِي مِنْ نَفْسِي وَمِنْ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، يَا كَرِيمُ يَا جَوَادُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ إِنْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، وَطَلَبَ نَائِلِكَ^١ وَمَعْرُوفِكَ، وَرَجَاءَ رِفْدِكَ وَجَائِزَتِكَ وَعَظِيمِ عَفْوِكَ وَقَدِيمِ غُفْرَانِكَ، اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَارْفَعْهَا لِي فِي عِلِّيَّينَ^٢ وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي، وَاجْعَلْ نَائِلَكَ وَمَعْرُوفَكَ وَرَجَاءَ مَا أَرْجُو مِنْكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَالْفُورِ بِالْجَنَّةِ وَمَا جَمَعْتَ مِنْ أَنْوَاعِ النِّعَمِ وَمِنْ حُسْنِ الْخُورِ الْعَيْنِ، وَاجْعَلْ جَائِزَتِي مِنْكَ الْعِثْقَ مِنَ النَّارِ وَغُفْرَانَ دُنُوزِي وَذُنُوبِي وَالِدَتِي وَمَا وَلَدَا وَجَمِيعَ إِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَخْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَقْرَبَاتِ، وَأَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتَرْحَمَ صَرَخَتِي وَنِدَائِي، وَلَا تَرُدَّنِي خَائِباً خَاسِراً، وَأَقْلِبْنِي مُنْجِحاً مُفْلِحاً مَرْحُوماً مُسْتَجَاباً دُعَائِي مَغْفُوراً لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ، قَدْ عَظَمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ، فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوَ مِنْكَ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يَا نَفَّاحاً بِالْخَيْرَاتِ^٣، يَا مُعْطِيَ الْمَسْئُولَاتِ، يَا فَكَكَ الرِّقَابِ مِنَ النَّارِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَأَرْحَمْ صَرَخَتِي وَتَضَرُّعِي وَنِدَائِي، وَأَقْضِ لِي حَوَائِجِي كُلَّهَا لِذُنُوبِي وَآخِرَتِي وَدِينِي، مَا ذَكَرْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَذْكُرْ، وَاجْعَلْ لِي فِي ذَلِكَ الْخَيْرَةَ وَلَا تَرُدَّنِي خَائِباً خَاسِراً، وَأَقْلِبْنِي مُنْجِحاً مُفْلِحاً مُسْتَجَاباً لِي دُعَائِي مَغْفُوراً لِي مَرْحُوماً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا مُحَمَّدُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ!، يَا عَلِيُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَنَا عَبْدُكَ وَمَوْلَاكُمَا، غَيْرَ مُسْتَكْبِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ بَلْ خَاضِعٌ ذَلِيلٌ، عَبْدٌ مُقِرٌّ مُتَمَسِّكٌ بِحَبْلِكُمَا مُعْتَصِمٌ مِنْ دُنُوزِي بِوَلَايَتِكُمَا، أَتَضَرَّعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكُمَا، وَأَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ بِكُمَا، وَأَقْدِمُكُمَا بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ، فَاشْفَعَالِي فِي فَكَكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَغُفْرَانِ دُنُوزِي وَإِجَابَةِ دُعَائِي، اللَّهُمَّ

١. نائل: العطاء كالرَّفْد.

٢. في البحار: «وارفعها لي في عليين» أي اثبتها لي هناك مع عمل الأبرار كما قال سبحانه: «كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين».

٣. عن الجوهرى: نفحه بشئ أي أعطاه، يقال: لا تزال لفلان نفحات من المعروف.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَقَبَّلْ دُعَائِي وَاغْفِرْ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر عقيها:

يَا نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ، وَيَا أَنْسَى فِي كُلِّ وَخْشَةٍ، وَيَا ثِقَّتِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ، وَيَا رَجَائِي فِي كُلِّ كُرْبَةٍ، وَيَا دَلِيلِي فِي الضَّلَالَةِ إِذَا انْقَطَعَتْ دَلَالَةُ الْإِدْلَاءِ، فَإِنَّ دَلَالَتَكَ لَا تَنْقَطِعُ عِنْدَ كُلِّ خَيْرٍ، وَلَا يُضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ، أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَاسْبَغْتَ، وَرَزَقْتَنِي فَوَفَّزْتَ، وَعَوَّذْتَنِي فَأَحْسَبْتُ^١، وَأَعْظَيْتَنِي فَأَجَزَلْتُ بِلَا اسْتِخْقَاقٍ مِنِّي لِذَلِكَ بِفِعْلٍ، وَلَكِنْ ابْتِدَاءً مِنْكَ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ، وَأَنْفَقْتُ رِزْقَكَ فِي مَعَاصِيكَ، وَتَقَوَّيْتُ بِنِعْمَتِكَ عَلَى سَخَطِكَ، وَأَقْتَنَيْتُ عُمرِي فِيمَا لَا تُحِبُّ، وَلَمْ يَمْنَعَكَ جُرْأَتِي عَلَيْكَ وَرُكُوبِي مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَدُخُولِي فِيمَا حَرَّمْتَ عَلَيَّ أَنْ عُذْتُ عَلَى بِفَضْلِكَ، وَأَظْهَرْتَ مِنِّي الْجَمِيلَ وَسَتَرْتَ عَلَيَّ الْقَبِيحَ، وَلَمْ يَمْنَعْنِي عَوْدُكَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ أَنْ عُذْتُ فِي مَعَاصِيكَ، فَإِنَّتِ الْعَوَاذُ بِالْفَضْلِ، وَأَنَا الْعَوَاذُ بِالْمَعَاصِي، فَيَا أَكْرَمَ مَنْ أُقِرُّ لَهُ بِذَنْبٍ وَأَعَزَّ مَنْ خَضَعَ لَهُ بِذُلٍّ لِكَرَمِكَ، أَقَرَرْتُ بِذَنْبِي وَلِعِزَّتِكَ خَضَعْتُ بِذُلِّي فَمَا أَنْتَ صَانِعٌ بِي فِي كَرَمِكَ بِإِقْرَارِي بِذَنْبِي وَعِزَّتِكَ وَخُضُوعِي بِذُلِّي، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.»^٢

الفصل الحادى والثلاثون

فيما نذكره من الصلوة المعروفة بالكاملمة

حدَّث أبو عبد الله محمد بن وهبان رضى الله عنه (قال: حدَّثنا أبو جزن محمد بن أحمد بن حمدان القشيري)^٣، قال: حدَّثنا محمد بن [أحمد بن]^٤ زكريا الغلابي،

١. عن الجوهري: احسبني الشئ اى كفانى، احسبته وحسبته — بالتشديد — اى اعطيته مايرضيه، تقول اعطى فاحسب: اى اكثر.

٢. عنه البحار ٩١: ٢٠١-٢٠٣، رواه فى مصباح المتهجد: ٢٧٧.

٣. ليس فى البحار.

٤. من البحار.

قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ عَمَارِهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ؛ وَعَنْ عَتَبَةَ بْنِ الزَّيْبِرِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِيطَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَمِثْلَهَا قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَمِثْلَهَا قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، وَمِثْلَهَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَمِثْلَهَا قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَمِثْلَهَا آيَةُ الْكُرْسِيِّ — وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: يَقْرَأُ عَشْرَ مَرَّاتٍ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ — إِلَى — الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ.

وبعد فراغه من الصَّلَاةِ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَيَقُولُ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، — وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ غَافِرُ الذَّنْبِ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ —، وَيَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَيُصَلِّيُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، ثُمَّ يَدْعُو بَعْدَ ذَلِكَ بِالدُّعَاءِ الَّذِي يَأْتِي.

وقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ وَقَالَ هَذَا الْقَوْلَ دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ شَرَّ أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ وَشَرَّ الشَّيْطَانِ وَشَرَّ كُلِّ سُلْطَانٍ جَائِرٍ، وَقَضَى اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ حَاجَةً فِي الدُّنْيَا وَسَبْعِينَ حَاجَةً فِي الْآخِرَةِ مَقْضِيَةً غَيْرَ مُرَدُودَةٍ. وقال: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً، يَعْتَقُ اللَّهُ تَعَالَى لِصَاحِبِ هَذِهِ الصَّلَاةِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ لِكِرَامَتِهِ عَلَى اللَّهِ، سَبْعِينَ أَلْفَ إِنْسَانٍ قَدْ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ مِنَ الْمُؤَحِّدِينَ، يَعْتَقُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ النَّارِ، وَلَوْ أَنَّ صَاحِبَ هَذِهِ الصَّلَاةِ أَتَى الْمُقَابِرَ فَدَعَى الْمَوْتَى أَجَابُوهُ بِأَذْنِ اللَّهِ، لِكِرَامَتِهِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى.

ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ وَدَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ، بَعَثَ اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ، يَكْتُبُونَ لَهُ الْحَسَنَاتِ وَيُدْفَعُونَ عَنْهُ السَّيِّئَاتِ، وَيَرْفَعُونَ لَهُ الدَّرَجَاتِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ، وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يَمُوتَ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا لَا يُولَدُ لَهُ وَلَدٌ وَامْرَأَةٌ لَا يُولَدُ لَهَا، صَلَّيَا هَذِهِ الصَّلَاةَ وَدَعَا بِهَذَا

الدعاء، لرزقهما الله ولداء، ولومات بعد هذه الصلوة لكان له أجر سبعين ألف شهيد، وحين يفرغ من هذه الصلوة يعطيه الله بكل قطرة قطرت من السماء وبعدد نبات الأرض، وكتب له مثل أجر إبراهيم وموسى وزكريا ويحيى صلى الله عليهم وآلم، وفتح عليه باب الغنى وسد عنه باب الفقر، ولم يلدغه حيّة ولا عقرب، ولا يموت غرقاً ولا حرقاً ولا شرقاً.

قال جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام: وأنا الضامن عليه، وينظر الله إليه في كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة، ومن ينظر إليه ينزل عليه الرحمة والمغفرة، ولو صلى هذه الصلوة وكتب ما قال فيها بزعفران وغسل بماء المطر، وسقى المجنون والمجذوم والأبرص لشفاهم الله عز وجل، وخفف عنه وعن والديه ولو كانا مشركين. قال جعفر بن محمد عليهما السلام: وهذه الصلوة يقال لها: الكاملة، الدعاء بعد هذه الصلوة:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الصَّادِقِينَ، كَمَا
أَنْتَ - وَهُمْ بِكَ وَمِنْكَ - أَهْلُهُ، وَاكْفِنِي بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
كُلَّ مُهِمٍّ، وَأَفْضِلْ لِي بِهِمْ كُلَّ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَوَفِّقْنِي لِمَا
يُرْضِيكَ عَنِّي وَارْشِدْنِي لِلَّذِي هُوَ أَفْضَلُ، وَاعْصِمْنِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي، وَاعِزَّنِي مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ،
وَأَمْنَعْنِي أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَوْ أَنْ يَطْغَى أَوْ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ مِنْهُ مَكْرُوهٌ أَوْ آذَى، أَوْ
يَسْتَفِزَّ عَنِّي أَوْ يُزَيِّنَ لِي إِرْكَابَ مَا فِيهِ سَخَطُكَ وَالبُعْدُ مِنْ رِضْوَانِكَ، إِنَّكَ
تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَانْظُرْ إِلَيَّ
فِي وَقْتِي هَذَا وَجَمِيعِ أَوْقَاتِي نَظْرَةً يَكُونُ لِي فِيهَا الْخَيْرَةُ لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَتَقْلِبْنِي
مَعَهَا عَنْ مَوْضِعِي بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَتَجْعَلْنِي بِهَا مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلُقَائِكَ مِنَ
النَّارِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْنِي وَاهِلِي وَمَنْ أَعْنَى بِهِ وَآخِزْنِي لَهُ، فِي
وَدَائِعِكَ وَأَمَانِكَ وَعِيَاذِكَ وَجَوَارِكَ وَحِرَاسَتِكَ وَصِيَانَتِكَ وَكِلاَّتِكَ
وَحِيَاطَتِكَ وَرِعَايَتِكَ وَحِمَايَتِكَ وَمُرَاعَاتِكَ، حَيْثُ كُنْتُ وَأَيْنَ حَلَلْتُ، فِي بَرٍّ أَوْ
بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ، وَاكْفِنَا شَرَّ كُلِّ عُدُوٍّ وَبَاغٍ وَحَاسِدٍ وَلِصٍّ وَمُعَانِدٍ وَفَرِيدٍ^١

وَكَائِدٍ وَغَاصِبٍ وَظَالِمٍ وَمُخَاصِمٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ الْجِنَّ
وَالْإِنْسِ، وَخُذْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ
وَمِنْ تَحْتِهِ، وَطَمِّمْهُ بِالْبَلَاءِ طَمًّا، وَغُمَّهُ بِالْبَلَاءِ غَمًّا، وَقُمَّهُ بِهِ قَمًّا^١، وَاجْتَثِّهِ
عَنْ جُدَدِ الْأَرْضِ، وَأَزِمِهِ بِبِلْيَةٍ لَا أُخْتُ لَهَا^٢، وَامْتَنِعْهُ مِنْ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ
يَظْفَى، أَوْ أَنْ يَصِلَ إِلَيْنَا بِمَكْرُوهِهٖ وَأَذَى، وَأَخْلِلْ بِهِ كُلَّ بَلَاءٍ وَأَنْزِلْ بِسَاحَتِهِ
وَعَقُوبَتِهِ كُلَّ لَأْوَاءٍ^٣، وَلَا تُنْهِلْهُ لَخْظَةً وَلَا ظَرْفَةً عَيْنٍ أَبَدًا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَامْنُنْ
عَلَيَّ بِالْعَفْوِ عَنْ ذُنُوبِي وَالتَّغْمِدِ لِخَطَايَايَ وَالصَّفْحِ عَنْ جَرَائِرِي وَالْمُسَامَحَةِ لِي
وَتَرْكِ مُؤَاخَذَتِي بِجَهْلِي وَسُوءِ عَمَلِي، وَاعْفُ عَنِّي وَاعْفِرْ لِي قَبِيحَ مَا كَانَ مِنِّي
بِحُسْنِ مَا عِنْدَكَ، يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَا وَإِذَا تَوَعَّدَ عَفَى، يَا مَنْ يَغْفُو عَنْ
السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُ عِبَادُهُ، يَا مَنْ يَأْمُرُ بِالْعَفْوِ وَالتَّجَاوُزِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفُ عَنِّي وَتَجَاوَزْ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ، يَا أَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ
وَأَرْأَفَ مِنْ كُلِّ رَوْوْفٍ وَأَعْظَفَ مِنْ كُلِّ عَظُوفٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْعِمْ عَلَيَّ بِالْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، أَنْتَ يَا سَيِّدِي قُلْتَ: ﴿فَمَنْ
عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾^٤، يَا كَرِيمُ يَا غَفُورُ يَا جَوَادُ يَا مُحْسِنُ يَا مُجِيبُ يَا
مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ، يَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتَرْجَمَ وَأَجْوَدَ مَنْ سُئِلَ وَأَكْرَمَ مَنْ أَعْطَى، صَلِّ

١. في نسخة المطبوعة: غمًّا، وفي هامشه: «قَمًّا، كذا في نسخة الاصل».

٢. أي لا تشبهها بليّة أخرى في الشدة.

٣. العقوبة: الساحة وما حول الدار، اللاؤاء: الشدة.

٤. التغمد: الستر، يقال: تغمده الله برحمته أي ستر الله ذنوبه وحفظه عن المكروه كما يحفظ
السيف بالغمد، ومثله تغمد زللي أي اجعله مشمولاً بالعفو والغفران، وتغمدت فلاناً أي سترت
ما كان منه وغطيته — البحار.

٥. الوعيد في الاشتقاق اللغوي كالوعد الآ أنهم خصوا الوعد بالخير والوعيد بالشر، للفرق بين
المعنيين، وربما يستعمل الوعد فيها للاتباع و الزدواج، قال الجوهري: الوعد يستعمل في
الخير والشرفان اسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعهده وفي الشر الایعاد والوعيد —
البحار.

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْظُرْ إِلَى بَعَيْنِكَ الرَّحِيمَةِ نَظْرَةً تَكُونُ لِي فِيهَا الْخَيْرَةُ
وَمَعَهَا الْمَغْفِرَةُ وَالرِّضْوَانُ، وَأَعْتِقْنِي مِنَ الثَّارِ وَأَنْقِذْنِي مِنَ الثَّارِ وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ
الثَّارِ، وَأَذْخِلْنِي الْجَنَّةَ يَا رَحْمَنُ وَزَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَوَقِّفْنِي لِمَا يُرْضِيكَ
عَنِّي وَظَهِّرْ لِي مِنَ الذُّنُوبِ، وَظَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الذَّنْبِ، وَظَهِّرْ جَسَدِي مِنَ الدَّنَسِ
وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ وَصَدْرِي مِنَ الْوَسْوَاسِ وَالْحَرَجِ، وَلَا تُخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا
وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا
صَبًّا صَبًّا هَنِيئًا مَرِيئًا عَفِيًّا ذَارًّا عَاجِلًا سَيِّحًا سَيِّحًا سَرِيعًا وَشَكَاً^١، تُغْنِنِي [بِهِ]^٢
عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَتُصَوِّنُنِي بِهِ عَمَّنْ سِوَاكَ، وَسَهِّلْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا قَدْ عَسُرَ
وَأَصْلِحْ لِي مَا فَسَدَ، يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ، اسْتَطِيفُ اللَّهَ اللَّطِيفَ لِمَا
أَخَافُ وَأَخْذَرْتُ تَغْسِيرَهُ^٣ أَنْ تُسِّرَ، يَا مَنْ الْعَسِيرُ^٤ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرُ، أَسْأَلُكَ بِخَفِيِّ
لُطْفِكَ وَبِمُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ وَبِآلِهِ الطَّيِّبِينَ صَفْوَتِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَنْ تَلَطَّفَ لِي^٥ بِلُطْفِكَ اللَّطِيفِ الْخَفِيِّ، وَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَجُودِكَ،
وَتُوَحِّدْنِي^٦ بِنَظْرِكَ وَنَصْرِكَ، وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ رَضِيتَ عَنْهُ فَأَرْضَيْتَهُ، وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ
فَكَفَيْتَهُ، وَسَأَلَكَ فَاسْعَفَتْهُ^٧، وَأَمَّلَكَ فَكُنْتَ عِنْدَ أَمَلِهِ، [يَا أَمَلِي]^٨ يَا ثِقَتِي يَا
رَجَائِي يَا عُدَّتِي يَا كَهْفِي يَا سَيِّدِي يَا سَنَدِي يَا مُعْتَمِدِي يَا مَفْرَعِي، يَا مَنْ هُوَ
وَلِيِّي فِي كُلِّ شِدَّةٍ، وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ فِي كُلِّ كَرْبَةٍ، وَذُخْرِي وَذَخِيرَتِي فِي كُلِّ
نَائِبَةٍ وَضَرُورَةٍ، وَعُدَّتِي وَعِبَادِي مِنْ كُلِّ مَرَضٍ وَعِلَّةٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

١. «صَبًّا» أى مصبوباً، كناية عن الكثرة، «عَفِيًّا» أى كثيراً، «السيح» جريان و «الوشك»
بالضم والفتح: السرعة — البحار.

٢. من البحار.

٣ و ٤. فى البحار: تغييره، العسر، ولعلهما مصحف.

٥. اللطف فى العمل الرفق فيه واللطف من الله تعالى التوفيق والعصمة، والتلطف للامر الترفق
له — البحار.

٦. فى الاصل: توجدننى، اقول: عن الجوهرى: توخده الله بعصمته أى عصمه ولم يكله الى غيره.

٧. أسعفت الرجل بحاجته إذا قضىها له.

٨. من البحار.

وَالِهْ وَهَبْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِوُلْدِي وَذَوِي عِنَايَتِي^١ الْعَافِيَةَ الشَّافِيَةَ الْكَافِيَةَ الدَّائِمَةَ الثَّامَّةَ السَّابِغَةَ الْكَامِلَةَ، وَادِمُهَا لَنَا وَانْشُرْهَا عَلَيْنَا، وَامْسَحْ عَلَيْنَا يَدَكَ يَدَ الْعَافِيَةِ وَهَبْ لَنَا عَافِيَةً فِي آثَرِ عَافِيَةٍ، مُتَّصِلَةً بِعَافِيَةٍ، عَافِيَةً تَشْتَمِلُ عَلَى عَافِيَةٍ تُحِيطُ الْعَافِيَةِ، عَافِيَةً فِي الدُّنْيَا وَعَافِيَةً فِي الْآخِرَةِ، عَافِيَةً شَافِيَةً كَافِيَةً ثَامَّةً دَائِمَةً مُتَّابِعَةً مُتْرَادِفَةً مُتَّصِلَةً مُتْرَاكِمَةً مُتَضَاعِفَةً مُتَوَالِيَةً، يَا وَهَّابُ يَا كَرِيمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَخَلِّصْنِي مِنْ آذَاهُ وَبَلِيَّتِيهِ، وَسَهِّلْ لِي الْخُرُوجَ إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ مِنْ حَقِّي، وَتَحَمَّلْ عَنِّي يَا مَوْلَايَ مَظَالِمَ عِبَادِكَ وَتَبَاعِيهِمْ، وَهَبْ لِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَاسْتَوْهَبْ لِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَ خَلْقِكَ، يَا مَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ وَلَا يَبِيدُ مَا عِنْدَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجُدْ لِي بِمَا لَا يَنْقُصُكَ وَاعْفُ لِي عَمَّا لَا يَضُرُّكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي مَوْنَةَ مَنْ يُعَادِينِي وَيَبْغِينِي وَيَكِيدُونِي وَيُخْلِفُونِي^٢، مِمَّا لَا عِلْمَ لِي بِهِ وَبِمَا أَنَا فِي غَفْلَةٍ عَنْهُ، وَخُذْهُ مِنْ مَأْمَنِهِ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ، وَلَا تُنْهَلْهُ لَحْظَةٌ وَلَا ظَرْفَةٌ عَيْنُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي الْحَجَّ إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، مَا أَبْقَيْتَنِي فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، فِي سَعَةِ رِزْقِي وَكَفَايَةٍ، وَخَيْرِ وَسْعَادَةٍ وَسَلَامَةٍ وَغِبْطَةٍ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَانْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ مَغْفِرَتِكَ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ سَعَتِكَ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رِزْقِكَ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ غِنَاكَ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ تَوْفِيقِكَ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ تَيْسِيرِكَ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ عِصْمَتِكَ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ عَفْوِكَ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ عَافِيَتِكَ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ جَوَامِعِ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ وَالسَّعَادَاتِ وَالْمَعُونَاتِ وَالْكَفَايَاتِ وَالْوَفَايَاتِ وَالْأَرْزَاقِ الدَّارَةِ مِنْ خَزَائِنِكَ الْوَاسِعَاتِ، وَأَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ الشُّرُورِ

١. اى من أعتنى وأهتمُّ بشأنهم.

٢. يخلفنى: اى يخلف وعدى او يبلينى ويخلفنى او يفسدنى، يقال: اخلف الرجل إذا أهوى بيده الى سيفه ليسله — البحار.

وَالْأَثَامِ وَالْأَخْلَامِ وَالْأَسْقَامِ وَالْأَوْرَامِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْعِلَلِ وَالْعَاهَاتِ
وَالْآفَاتِ وَالْبَلِيَّاتِ وَاللَّوْازِبِ وَالْمَصَائِبِ وَالْمُهِمَّاتِ وَالشَّدَائِدِ وَالْكُرْبَاتِ
وَالرَّزِيَّاتِ وَالْفَجِيعَاتِ وَالْحَادِثَاتِ وَالْآذِيَّاتِ وَالْهُمُومِ وَالْغُومِ وَالْفَقْرِ وَالْغَدْرِ
وَالْمَكْرِ وَالْخَيْرِ^١ وَالْكُفْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَبَلِيَّةِ آعَدَمَ عَلَيْهَا الصَّبْرَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ قَدْ أَمَلْتُكَ يَا مَوْلَايَ فَلَا تُخَيِّبْنِي، وَرَجُوتُكَ فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي،
وَدَعَوْتُكَ يَا إِلَهِي فَلَا تَرُدَّ دُعَائِي، وَابْتَهَلْتُ إِلَيْكَ فَلَا تُعْرِضْ عَنِّي يَا مُعْتَمِدِي،
وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ الظَّاهِرِينَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ فَاقْضِ حَوَائِجَنَا،
صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، مَا ذَكَرْتُهُ وَنَسِيتُهُ مِنْهَا، مَا قَصَدْتُهُ أَوْ سَهَوْتُ عَنْهُ، وَمَا أَنْتَ
أَعْلَمُ بِهِ وَجَمِيعَ مَا أَنْتَ آخِصِي لِعَدَدِهِ^٢، وَأَنْتَ آخِصِي لِذُنُوبِي مِنِّي فَاغْفِرْهَا لِي،
يَا إِلَهِي إِنَّ ذُنُوبِي كَثِيرَةٌ وَأَفْعَالِي سَيِّئَةٌ وَجَرَائِرِي وَأَجْرَامِي عَظِيمَةٌ، وَإِقْدَامِي
وَاجْتِرَائِي أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصَى أَوْ يُعَدَّ أَوْ يُذَكَّرَ أَوْ يُنْشَرَ، وَاعْتِمَادِي يَا سَيِّدِي
عَلَى عَفْوِكَ وَعَلَى مَا وَعَدْتَ بِهِ مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ يَا سَيِّدِي قُلْتَ وَقَوْلُكَ
الْحَقُّ: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ
الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾^٣، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا
أَسْرَرْتُ وَمَا^٤ أَغْلَنْتُ، وَأَخْطَأْتُ وَتَعَمَّدْتُ، وَحَفِظْتُ وَنَسِيتُ، وَعَلِمْتُ
وَشَهِدْتُ، وَرَحِمْتُكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسْغِنِي رَحِمَتُكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ؛ مَغْفِرَتُكَ يَا سَيِّدِي أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، فَتَفْضَلْ بِهَا عَلَيَّ
إِغْفِرْ لِي يَا سَيِّدِي مَا تَبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُذْتُ فِيهِ، وَاغْفِرْ لِي يَا سَيِّدِي مَا أَلَيْتُ
عَلَى نَفْسِي أَنْ لَا آتِيَهُ ثُمَّ آتَيْتُهُ، وَتَغَمَّدَنِي مَا أَكْذِبُ^٤ عَلَى نَفْسِي الْإِقْلَاعَ مِنْهُ
ثُمَّ لَمْ آفِ بِهِ، وَاضْفَعْ عَمَّا جَعَلْتُ عَلَى نَفْسِي عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْعِلَلِ وَالْأَخْطَارِ
وَالْإِضْطِرَارِ وَالْمَرَضِ أَنْ لَا أَفْعَلَهُ، فَلَمَّا أَقَلْتُ وَأَنْهَضْتُ وَعَافَيْتُ وَأَتَمَمْتُ لَمْ

١. الخثر - بالفتح - الغدر.

٢. في البحار: لقدره.

٣. من البحار.

٤. كذا في الاصل والبحار.

يَكُنْ مِنِّي وَفَاءً بِهِ، يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا سَاتِرَ الْعُيُوبِ يَا كَاشِفَ الصُّرَرِ عَنْ أَيُّوبَ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْشِفْ صُرَى بِرَحْمَتِكَ وَأَقِلْ عَثَرَتِي بِعِزَّتِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي فِي نَفْسِي وَاهْلِي وَمَالِي وَ
وَلَدِي وَوَالِدَتِي وَمَنْ يَغْنِيُنِي أَمْرُهُ، وَيَخْصُنِي^١ الْبَرَكَهَ التَّامَّةَ، وَكُنْ لِي وَلَهُمْ
رَاحِمًا وَوَلِيًّا وَحَافِظًا وَنَاصِرًا وَرَازِقًا وَمُعِينًا، وَاجْعَلْ لِي فِي وَدَائِعِكَ وَأَمَانِكَ
وَحِرْزِكَ وَحِرَاسَتِكَ وَصِيَانَتِكَ، وَخَيْرِ مَا جَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ مِنْ عِنْدِكَ ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَا قَسَمْتُ لِي مِنْ قِسْمٍ أَوْ
رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَاجْعَلْهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا مُبَارَكًا، قَرِيبَ الْمَطْلَبِ سَهْلَ الْمَأْخِذِ،
فِي يُسْرِ مِثْلِكَ وَعَافِيَةٍ وَسَلَامَةٍ وَسَعَادَةٍ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَوَسِّعْ رِزْقِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَثَمَرُهُ وَوَفْرُهُ وَلَا تُكْذِرْهُ
وَلَا تُعَسِّرْهُ وَسَهِّلْهُ وَلَا تُنْكَدْهُ^٢، وَإِنْ كَانَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ عِنْدَكَ أَنِّي شَقِيٌّ أَوْ
مَحْرُومٌ أَوْ مُقْتَرٌّ عَلَى رِزْقِي فَامْحُ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ شَقَائِي وَحِرْمَانِي وَإِفْتَارِي،
وَاكْتُبْنِي عِنْدَكَ سَعِيدًا مُوَفَّقًا لِلْخَيْرِ مُوسِعًا عَلَى فِي رِزْقِي، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَأَنْتَ
أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ: ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَتِي وَارْحَمْهُمَا كَمَا
رَبَّيَانِي صَغِيرًا، وَجَارِهِمَا عَنِّي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا، وَنَضْرُ
وُجُوهَهُمَا وَالْحَقَّهُمَا بِنَبِيِّهِمَا نَبِيَّ الرَّحْمَةِ وَآلِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمَا، وَاسْقِهِمَا
بِكَأْسِهِ مَشْرَبًا مَاءً عَذْبًا رَوِيًّا سَائِغًا هَنِيئًا لَا ظَمًا بَعْدَهُ أَبَدًا، وَبَيِّضْ وَجُوهَهُمَا يَوْمَ
تَبْيِضُ فِيهِ الْوُجُوهُ، وَأَعْلَهُمَا وَأَعْظِمَهُمَا مُنِّيَّتَهُمَا وَكِتَابَهُمَا بِأَيْمَانِهِمَا، وَمَخَّصْ عَنْهُمَا
سَيِّئَاتِهِمَا، وَضَاعِفْ لَهُمَا حَسَنَاتِهِمَا، وَكُنْ أَنْتَ يَا سَيِّدِي لَهُمَا، فَإِنَّهُمَا فَقِيرَانِ
إِلَى رَحْمَتِكَ مُحْتَاجَانِ إِلَى عَفْوِكَ مُضْطَرَّانِ إِلَى غُفْرَانِكَ، أَذْخِلْ قُبُورَهُمُ الضِّيَاءَ
وَالنُّورَ وَالْفَرَحَةَ وَالسُّرُورَ وَالسَّعَةَ وَالْخُبُورَ، وَلَا تُؤَاخِذْهُمَا بِقَبِيحِ كَانَ مِنْهُمَا،
وَاجْعَلْهُمَا مِنْ أَهْلِ جَنَّتِكَ جَنَّتِ التَّعِيمِ، وَاجْلِهُمَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ،

١. يحيطني (خل).

٢. عن الجوهرى: ثمر الله ما له أى كثره، نكد عيشهم — بالكسر — إذا اشتد — البحار.

لَا يَمَسُّهُمَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّهُمَا فِيهَا لُغُوبٌ، وَأَجْرُهُمَا مِنَ الْعَذَابِ وَاعْتِقُهُمَا مِنَ النَّارِ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ وَقُرْبِ مِنْ رِضْوَانِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَافْعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ بِأَجْدَادِي وَجَدَّاتِي وَأَعْمَامِي وَعَمَّاتِي وَأَخْوَالِي وَخَالَاتِي وَأَوْلَادِي وَأُمَّهَاتِ أَوْلَادِي وَمَعَارِفِي وَجِيرَانِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي وَرَبَّانِي وَخَدَمَنِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَخْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَمُجِبِّي مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَآلِ مُحَمَّدٍ وَإِذَا صِرْتُ إِلَى دَارِ الْبَلَى^١، وَنَسِيتُنِي أَهْلُ الدُّنْيَا، وَلَمْ يَكُنْ لِي زَائِرٌ وَلَا ذَاكِرٌ، فَكُنْ أَنْتَ يَا سَيِّدِي مُوَسِّئِي وَذَاكِرِي، وَالنَّاظِرَ إِلَيَّ وَالرَّاحِمَ لِي، وَالْغَافِرَ لِدُنْبِي وَالصَّافِحَ عَنْ خَطِيئَاتِي، وَالْمُنَوِّرَ لِحُفْرَتِي وَالسَّائِرَ لِي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ خَيْرَ غَائِبٍ أَنْتَظِرُهُ، وَالْقَبْرَ خَيْرَ بَيْتٍ سَكَنْتُهُ، وَلَقِّنِي حُجَّتِي عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِي، وَسَهِّلْ عَلَيَّ فِرَاقَ الدُّنْيَا، وَارْنِي قَبْلَ خُرُوجِ رُوحِي مَا تَقَرَّبُهُ عَيْنِي، وَاجْعَلْ مَلِكَ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَفِيقاً رَفِيقاً لِي، وَعَلَيَّ مُتَحَنِّناً مُتَعَظِفاً، وَبِي رَوْفاً رَحِيماً؛ ارْنِي يَا سَيِّدِي مَلَائِكَةَ الرَّحْمَةِ وَالْبُشْرَى بِالْمَغْفِرَةِ، بِمَا تَكُونُ بِهِ عَيْنِي قَرِيرَةً، وَنَفْسِي إِلَيْهِ تَائِقَةً سَاكِنَةً، وَجَوَارِحِي بِهِ مُطْمَئِنَّةً، قَبْلَ فِرَاقِ الدُّنْيَا، وَسَهِّلْ عَلَيَّ الْمَسْئَلَةَ^٢ وَادْفَعْ عَنِّي الضَّغْطَةَ، وَاجْعَلْ لِي فِي قَبْرِ النُّورِ وَالرَّحْمَةِ، وَاجْعَلْ مُنْقَلَبِي أَطْيَبَ مُنْقَلَبٍ وَقَبْرِي أَفْسَحَ قَبْرِ، وَاقْلِبْنِي إِلَى رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ، وَلَا تَجْعَلْنِي حَظَباً لِلنَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَا ذَكَرْتُهُ مِنْ حَوَائِجِي أَوْ نَسِيتُهُ أَوْ حَفِظْتُهُ أَوْ أَهْمَلْتُهُ، نَظِّقْ بِهِ لِسَانِي أَوْ لَمْ يَنْطِقْ، فَاقْضِهِ لِي وَتَفَضَّلْ بِهِ عَلَيَّ، وَارْنِي فِي نَوْمِي مِنْ عَلَامَاتِ إِجَابَتِكَ وَتَبَاشِيرِ^٣ قَبُولِكَ وَإِقْبَالِكَ، مَا أَغْبِطُ^٤ بِهِ

١. فى الاصل: البلاء.

٢. فى البحار: المساولة.

٣. التبشير البشرى وتبشير الصبح: اوائله وكذا اوائل كل شئ.

٤. الغبطة ان تتمنى مثل حال المغبوط من غير ان تريد زوالها عنه وليس بحسد، تقول منه: غبطته بمانال أغبطه غبطاً وغبطة فاعبط هو — البحار.

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَارْزُقْنِي التَّوْبَةَ قَبْلَ الْمَوْتِ وَالْعِصْمَةَ وَالظَّهَارَةَ مِنَ الذُّنُوبِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ؛ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَوَفِّقْنِي لِلْحَمْدِ عَلَى نِعَمِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ، وَالشُّكْرِ لِإِحْسَانِكَ الَّذِي أَسَدَيْتَ إِلَيَّ، وَالْإِقْبَالَ عَلَى تَحْمِيدِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَتَسْبِيحِكَ وَتَقْدِيرِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَتَعْظِيمِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ وَقَدْرِكَ إِذَا قَضَيْتَ وَقَدَّرْتَ، وَالصَّبْرَ عَلَى بَلَاءِكَ وَمِحْنِكَ إِذَا اِئْتَلَيْتَ وَامْتَحَنْتَ، وَالتَّسْلِيمَ عِنْدَ حَزْمِكَ إِذَا حَثَمْتَ وَأَمَرْتَ، وَرَضْنِي بِقَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي فَضْلِكَ وَعَطَائِكَ، وَسَهِّلْ لِي حُلُولَ دَارِ جَنَّتِكَ، وَأَذْهِبْ عَنِّي الْحُزْنَ بِفَضْلِكَ وَجَنِّبْنِي مَعْصِيَتَكَ، وَأَعِزَّنِي مِنَ التَّعَرُّضِ لِمَا يُسْخِطُكَ وَيُبَاعِدُنِي مِنْ رِضْوَانِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاحْفَظْنِي وَاحْفَظْ عَلَيَّ، وَاخْرُسْنِي وَاخْرُسْ عَلَيَّ، وَاكْنُفْنِي وَاكْنُفْنِي، وَاجْعَلْنِي وَاهْلِيَّ وَوُلْدِي وَمَنْ يُغْنِينِي أَمْرُهُ وَيَخْصُنِي فِي وَدَائِعِكَ الْمَحْفُوظَةِ وَصِيَانَتِكَ الْمَكْلُوءَةِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَبِحَقِّ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَرُسُلِكَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ، وَبِحَقِّ يَسَ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ وَطِهِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِحَقِّ الْقَبْرِ الَّذِي تَضَمَّنَ حَبِيبَكَ مُحَمَّدًا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبِحَقِّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَالْأَلَاءِ الْعِظَامِ، وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الْكَرَامِ، وَبِأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ الْمَكْنُونِ الْمَخْرُوجِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ وَأَسْعَفْتَ، وَلَمْ تَرُدَّ سَائِلَكَ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَوْ تَسَمَّيْتَ بِهِ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ مَأْثُورٍ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَمَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَوَسَّعَهُ جِلْمُكَ، وَاسْتَقَلَّ بِهِ عَفْوُكَ وَعَرْشُكَ، وَبِكَ وَلَا شَيْءَ أَعْظَمُ مِنْكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَسْمَعَ دُعَائِي وَتُجِيبَ نِدَائِي وَتَرْحَمَ تَضَرُّعِي، وَتَقْبَلَ عَلَيَّ وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي وَتُؤَدِّمَ عَافِيَتِي، وَتُسَهِّلَ قَضَاءَ حَاجَتِي وَدِينِي، وَتُوسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَتُصِحِّحَ جِسْمِي، وَتُطِيلَ عُمْرِي، وَتَغْفِرَ ذَنْبِي، وَتُوفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ، وَتَقْلِبَنِي إِلَى رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ بِرَحْمَتِكَ، وَتُعَفِّقَنِي مِنَ النَّارِ بِجُودِكَ، وَتَكْفِينِي كُلَّ مُهِمٍّ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِكَرَمِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَأَنْتَ أَرْحَمُ

الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

ما يقال فى آخر سجدة من الصلوة الكاملة:

اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِالْمُمَاسَّةِ الَّتِى لَا تَزْعَرُغُ، إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَغَفَرْتُ لى ذَنْبِى وَعَزَمْتُ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِى، وَأَسْأَلُكَ بِالَّذِى نَظَرَ بِهِ مُوسَى إِلَى نُورِكَ وَلَمْ يَسْتَطِيعِ النَّظَرَ إِلَيْكَ لِجَلَالِكَ وَهَيْبَتِكَ، إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَغَفَرْتُ لى ذَنْبِى وَعَزَمْتُ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِى، وَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِى أَنْزَلْتَ بِهَا الصَّخْرَةَ بَعْدَ نُورِكَ فَانْشَقَّتْ لِاعْتِزَاكَ عَنْ قَدْرِكَ^١، بِلَحْظِ أَوْ وَهْمٍ أَوْ فِكْرٍ أَوْ رُؤْيَا يَعْلَمُ أَوْ عَقْلٍ، تَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِكَ غُلُوقاً كَبِيراً، إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَغَفَرْتُ لى ذَنْبِى وَعَزَمْتُ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِى، وَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِى نَظَرْتَ بِهَا إِلَى سَائِرِ الْجِبَالِ فَتَصَدَّعَتْ لِكِبَرِيَاءِ عَظَمَتِكَ أَقْطَارُهَا، إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَغَفَرْتُ لى ذَنْبِى وَعَزَمْتُ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِى، وَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِى نَظَرْتَ بِهَا إِلَى أَعْوَارِ الْبِحَارِ فَمَاجَتْ وَتَقَلَّبَتْ بِأَمْوَاجِهَا، إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَغَفَرْتُ لى ذَنْبِى وَعَزَمْتُ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِى، يَا كَفِيلَ الْكُفَلَاءِ، كَفَّلْتُكَ نَفْسِى حَيْثُ مَا تَوَجَّهْتُ، وَاحْفَظْنِى يَا خَيْرَ لى مِنْ أبى وَأُمِّى، وَكَفَّلْتُكَ أبى وَأُمِّى حَتَّى تَحْفَهُمَا بِنُورِكَ وَتُوفِّقَهُمَا لِطَاعَتِكَ وَتُنْجِيَهُمَا مِنْ عَذَابِكَ، وَكَفَّلْتُكَ دُيُونِى^٢ وَدُيُونَ خَلْقِكَ عَلَى حَتَّى تَقْضِيَهَا جَمِيعَهَا عَنِّى وَتُخَلِّصَنِى مِنْ عَظِيمِ تَبَاعِثِهَا، وَأَمَانَاتِى حَتَّى تُؤَدِّيَهَا، وَحَاجَاتِى فِى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ حَتَّى تَقْضِيَهَا، وَتَغْفِرَ لى وَتَرْحَمَنِ، وَتُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، يَا مُحْتَمِلاً لِعَظَائِمِ الْأُمُورِ، يَا مُنْتَهَى هَمِّ الْمَهْمُومِينَ وَيَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، يَا رَبَّنَا الْعَظِيمِ شَأْنُهُ، حَسْبُنَا أَنْتَ إِنَّكَ رَبَّنَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، إِذَا أَرَدْتَ شَيْئاً تَقُولُ لَهُ: كُنْ، فَيَكُونُ، أَسْأَلُكَ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَبِهَذِهِ

١. اى انما انشقت صخرة الجبل الذى كان عليه موسى بعد تجليتك عليه ونزلت وتقطعت، ل يظهر للعباد أنك اعز من ان يقدر العباد قدرك ويطلعوا على كنه جلالك بلحظ عين او وهم او فكر؛ يقال: قدرت الشئ أقدره او أقدره قدراً من التقدير، قال تعالى: «وما قدروا الله حق قدره» — البحار.

٢. فى الاصل: ذنوبى.

الْأَسْمَاءِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَاجَاتِي وَتُفَرِّجَ عَنِّي وَعَنْ جَمِيعِ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.^١

اقول: وقد تقدّمت رواية في الفصل الرابع من هذا الجزء الرابع بمثل الكاملة، ولكن في هذه زيادات ودعوات فاضلة.

الفصل الثاني والثلاثون

فيما نذكره من صلوة الاعرابي

قال الشيخ أبوالحسين محمد بن هرون التلعكبري: حدّثنا محمد بن القاسم الغلابي، قال: حدّثنا أبويعلى بن أبي الحسين، قال: حدّثنا أبو محمد عبدالله بن محمد النيسابوري، عن أحمد بن عبدالله، عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، عن أبيه، عن حارثة بن قدامة، عن زيد بن ثابت، قال: «قام رجل من الأعراب فقال: بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله، إنّنا نكون في هذه البادية وبعيداً من المدينة، ولا نقدر أن نأتيك في كلّ جمعة، فدلّني على عمل فيه فضل صلوة يوم الجمعة، إذا مضيت إلى أهلي خبرتهم به، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان إرتفاع النّهار فصلّ ركعتين، تقرأ في أوّل ركعة الحمد مرّة واحدة وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سبع مرّاتٍ، واقراء في الثانية الحمد مرّة وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سبع مرّاتٍ، فاذا سلّمت فاقراء آية الكرسيّ سبع مرّاتٍ، ثمّ قم فصلّ ثمان ركعاتٍ بتسليمتين، وتجلس في كلّ ركعتين منها ولا تسلم، فاذا تمّمت أربع ركعاتٍ سلّمت، ثمّ صلّيت الأربع ركعات الأخر كما صلّيت الاولى، واقراء في كلّ ركعة الحمد مرّة واحدة وإذا جاء نصرُ الله والفتحُ مرّة واحدة وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمساً وعشرين مرّة،

١. عنه البحار ٨٩: ٨٠ - ٣٧١، قائلاً بعده: «الدعاء الطويل مخصوص بكتاب السيّد رحمه الله وأما الصلوات فهي من المشهورات ذكرها أكثر الاصحاب في كتب الدعوات وغيرها، رواها الشيخ في المتهجد - ثم ذكر الرواية عنه - ونحو ذلك قال العلامة في المنتهى والشهيد في الذكرى وغيرهما من الاصحاب في كتبهم.»

فاذا أتممت ذلك تشهّدت وسلّمت ودعوت بهذا الدّعاء سبع مرّات، وهو:

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ، يَا إِلَهَ يَا إِلَهَ يَا إِلَهَ يَا إِلَهَ يَا إِلَهَ يَا إِلَهَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي — واذكر حاجتك وقل: — لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سبعين مرّة، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ.

فوالذي بعثني واصطفاني بالحق ما من مؤمن ولا مؤمنة يصلي هذه الصلوة يوم الجمعة كما أقول إلّا وأنا ضامن له الجنة، ولا يقوم من مقامه حتّى يغفرله ذنوبه ولأبويه ذنوبهما، وأعطاه الله تعالى ثواب من صلى في ذلك اليوم في أمصار المسلمين، وكتب له أجر من صام وصلى في ذلك اليوم في مشارق الأرض ومغارها، وأعطاه الله ما لا عين رأت ولا أذن سمعت.»^١

الفصل الثالث والثلاثون

في صلوة في يوم الجمعة، يغفر لمصلّيها ويأمن من دخول النار
وهي من خواصّ صلوة الابرار

باسنادى إلى جدّي السعيد أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: «روى محمد بن داود بن كثير عن أبيه قال: دخلت على سيّدى الصادق عليه السلام فرأيتَه يصلي، ثمّ رأيتَه قنت في الرّكعة الثانية في قيامه وركوعه وسجوده، ثمّ أقبل بوجهه الكريم إلى الله تعالى، ثمّ قال: يا داود! هما ركعتان والله لا يصليها أحد

١. مصباح المتهجّد: ٢٧٢، عنهما البحار ٨٩: ٣٨٣ قائلاً بعده: «هذه الصلوة مشهورة بين العلماء، واستثنوها من القاعدة المقرّرة عندهم ان النوافل ركعتان بتشهد وتسليم — كما ورد في رواية على بن جعفر — قال الاكثر الا الوتر اجماعى، واما صلاة الاعرابى فاستثنأوها مشهور بين المتأخرين ولم يستثنها المحقّق فى المعتبر، وقال ابن ادریس: وقد روى رواية فى صلاة الاعرابى انها اربع بتسليم بعدها، فان صحّت هذه الرواية نقف عليها ولا نتعدّاها، واقول: يشكل التخصيص بهذه الرواية العامية وان قيل ضعفها منجبر بالشهرة — الى آخر ما قال.»

فيرى النار بعينه بعد ما يأتى بينها ما أتيت، فلم أبرح من مكانى حتى علمنى، قال محمد بن داود: فعلمنى يا أبه كما علمك، قال: إتنى لأشفق عليك أن تضيع، قلت: كلاً إنشاء الله، قال: إذا كان يوم الجمعة قبل أن تزول الشمس فصلهما، واقراء فى الرّكعة الأولى فاتحة الكتاب وإنا أنزلناه، وفى الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد، وتستفتحها بفاتحة الكتاب^١، فاذا فرغت من قراءة قل هو الله أحد فى الرّكعة الثانية فارفع يديك قبل أن تركع وقل:

إلهى إلهى إلهى، أسئلك راعباً وأقصداً سائلاً، واقفاً بين يديك، متضرعاً إليك، إن أقتطعتى دُنُوى نشطنى عفوك، وإن أسكتنى عملى أنطقنى صفحك، فصل على محمد وأهل بيته، وأسئلك العفو العفو.

ثم تركع وتفرغ من تسبيحك وقل:

هذا وقوف العائذ بك من النار، يا رب أدعوك متضرعاً وراكعاً متقرباً إليك بالدلة خاشعاً، فلتست بأول منظر^٢ من حشمة^٣ متذلاً، أنت أحب إلى مولاي أنت أحب إلى [مولاي]^٤.

فاذا سجدت فابسط يديك كطالب حاجة وقل:

سبحان ربى الأعلى وبحمده، رب هذه يداى مبسوطتان بين يديك، هذه جوامع بدنى خاضعة بفنائك، وهذه أسبابى^٥ مجتمعة لعبادتك، لا أدرى بأتى نعمائك أقول^٦ ولا لايها أقصد لعبادتك، أم لمسئلتك أم الرغبة إليك، فاملاً قلبى خشية منك، واجعلنى فى كل حالاتى لك قصى، أنت سيدى فى كل مكان، وإن حجبته عنك أغنى الناظرين إليك، أسئلك بك إذ جعلت

١. فى الاصل: بفاتحة الصلوة، ما اثبتناه من البحار.

٢. فى البحار: منطوق؛ وفيه: «بأول منطوق» على بناء المجهول، وفى بعض النسخ: «منطوق» أى من انطوى بحاجته لحياته ولم يظهرها.

٣. أى لست أول من انطقته حشمة أى استحياؤه — البحار.

٤. من البحار.

٥. فى البحار: «وهذه اسبابى» أى اعضائى وقواى ومشاعرى.

٦. فى البحار: اقلب.

فِي ظَمَعاً فِيكَ بِعَفْوِكَ ١، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرْحَمَ مَنْ يَسْأَلُكَ وَهُوَ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ بِكَمَالِ عُيُوبِهِ وَذُنُوبِهِ، لَمْ يَنْسُطْ إِلَيْكَ يَدُهُ إِلَّا ثِقَةً بِكَ، وَلَا لِسَانُهُ إِلَّا فَرْحاً بِكَ، فَارْحَمْ مَنْ كَثُرَ ذَنْبُهُ عَلَى قَلْتِهِ ٢، وَقَلَّتْ ذُنُوبُهُ فِي سَعَةِ عَفْوِكَ، وَجَرَّأَنِي جُزْمِي وَذَنْبِي بِمَا جَعَلْتَ فِيَّ مِنْ ظَمْعٍ إِذَا يَتَسَّ الْغُرُورُ الْجَهْلُ مِنْ فَضْلِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَسْأَلُكَ لِإِخْوَانِي فِيكَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ.

ثمَّ تجلس وتسجد الثانية وقل:

يَا مَنْ هَدَانِي إِلَيْهِ وَدَلَّنِي حَقِيقَةَ الْوُجُودِ عَلَيْهِ وَسَاقَنِي مِنَ الْخَيْرَةِ إِلَى مَعْرِفَتِهِ وَبَصَّرَنِي رَشْدِي بِرَأْفَتِهِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْبَلْنِي عَبْدًا وَلَا تَذَرْنِي فَرْدًا، أَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مَوْلَايَ [أَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ يَا مَوْلَايَ] ٣.

ثمَّ قال داود: والله لقد حلف لي عليها جعفر بن محمد عليهما السلام وهو تجاه القبلة أنه لا ينصرف أحد من بين يدي الله تعالى إلا مغفوراً له، وإن كانت له حاجة قضاها. ٤

ويقول السيّد الامام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين ملك العلماء أفضل السادة أبوالقاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كَبَّتْ الله أعداء: هذه صلوة جليلة عظيمة يعرفها من أنعم الله جلّ جلاله عليه بمعرفة أسرارها، وإيّاك أيّها العبد أن تهون فيها، وكن صادقاً في إخلاص العبادة بها والاقتفاء لآثارها، واجتهد في تحصيل ما ترجو من الله جلّ جلاله بالاهتداء بأنوارها من شرف الاخلاص وتحف الاختصاص.

١. في البحار: لعفوك .

٢. في البحار: «على قلته» أي ذلته وحقارته.

٣. من البحار.

٤. مصباح المتهجد: ٢٧٢، عنهما البحار ٨٩: ٣٦٩.

الفصل الرابع والثلاثون

فيما نذكره من صلوة في يوم الجمعة للسلامة من الفقر والجنون والبلوى

باسنادى إلى جدى السَّعيد ابى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: «روى عنبسة بن مصعب عن أبى عبدالله عليه السلام قال: من قرء سورة إبراهيم وسورة الحجر في ركعتين جميعاً في يوم جمعة لم يصبه فقر أبداً ولا جنون ولا بلوى.»^١
أقول: وقد قدّمنا في الفصل الرابع من هذا الجزء الرابع عدّة صلوة في يوم الجمعة، متضمّنة لسعادات وعنايات، فانظر ما هناك واجتهد لنفسك على الاستدراك قبل التّدم على مافات، وقبل حوائل الأوقات وقبل الممات.

الفصل الخامس والثلاثون

فيما نذكره من أربع صلوات ودعوات مختارات للحاجات في يوم الجمعة

يقول السيّد الامام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل الكامل رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين صدر العلماء أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّد الطاوس الحسينى كبت الله أعداءه: كن على أقلّ المراتب عند العارفين في طلبك الحوائج من سلطان العالمين، كما يكون لو طلبت حاجة مهمّة من بعض ملوك الآدميّين، فإنّك تتوصّل في رضاهم بكلّ إجتهدك وقت حاجتك إليهم، فكذلك اجتهد في رضا الله عزّ وجلّ عند حاجتك إليه، ولا يكن إقبالك عليه دون إقبالك عليهم فتكون من المستهزئين الهالكين، فإنّك إذا قصدت الله جلّ جلاله في حاجة قد عجزت عنها أنت أو ملوك الدُّنيا بالكلّية، فكيف يجوز أن يكون إهتمامك برضا الجلالة الالهية دون إهتمامك برضا من قد عجز عنها، ثمّ إذا كان منزلة الله جلّ جلاله عندك أقلّ من منزلة ملوك الدُّنيا

الَّذِينَ هُمْ مَمَالِيكُهُ، أَمَا تَكُونُ مُسْتَخْفًا وَمُسْتَهْزَأًا وَمُصَغَّرًا لِعَظَمَةِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ وَمَعْرُضًا عَنْهَا، وَهِيَاتٌ أَنْ تَظْفَرُ مَعَ ذَلِكَ بِحَاجَتِكَ بِصَلَوَتِكَ أَوْ صَوْمِكَ بَلْ أَنْتَ بَعِيدٌ مِنْهَا.

أقول: ثُمَّ لَا تَكُنْ فِي صَوْمِ الْحَاجَةِ وَصَلَوَتِهَا كَالْمَجْرَبِ الَّذِي بَظَنَّهُ هَلْ هَذَا الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ يَكْفِي فِي قَضَائِهَا أَمْ لَا، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ مَا يَجْرِبُ إِلَّا عَلَى مَنْ يَسُوءُ ظَنَّهُ بِهِ، وَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ قَالَ: ﴿يَظُنُّونَ بِاللَّهِ ظَنَّ السُّوءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ﴾، وَلَكِنْ كُنْ عَلَى ثِقَةٍ كَامِلَةٍ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ الشَّامِلَةِ وَمِنْ كَمَالِ جُودِهِ وَإِنْجَازِ وَعُودِهِ أَبْلَغُ مِمَّا تَكُونُ لَوْ قَصِدْتَ حَاتِمَ الْجَوَادِ فِي طَلَبِ قِيرَاطٍ مِنْهُ، مَعَ مَا تَسْمَعُهُ عَنْهُ مِنَ الْكِرَامِ وَالْإِرْفَادِ، فَإِنَّكَ تَقْطَعُ عَلَى التَّحْقِيقِ أَنَّهُ يَعْطِيكَ الْقِيرَاطَ لَوْ طَلَبْتَهُ لَكَ بِكُلِّ طَرِيقٍ، وَاعْلَمْ أَنَّ حَاجَتَكَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَجَلَّ جَلَالُهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ، أَهْوَنُ وَأَقْلَ مِنْ قِيرَاطٍ عِنْدَ حَاتِمِ الَّذِي وَثَّقَتْ بِقَصْدِهِ، فَإِيَّاكَ مِنْ تَرْكِ الثِّقَةِ بِقَصْدِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ وَرَفَدِهِ.

أقول: ثُمَّ إِذَا سَلِمْتَ مِنْ هَذِهِ الْمَخَافَةِ، وَنَجَوْتَ مِنْ خَطَرِ هَذِهِ الْآفَةِ، وَقَتَ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ بِمَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنْ حَقِّ الْحَرَمَةِ وَالْهَيْبَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ، فَلْيَكُنْ نِيَّتُكَ فِي صَوْمِ حَاجَتِكَ وَصَلَوَتِكَ لِنَازِلَتِكَ، أَنَّكَ تَقْصِدُ أَنَّكَ تَصُومُ صَوْمَ الْحَاجَةِ وَتُصَلِّيُ صَلَاةَ الْحَاجَةِ لِلأَهَمِّ فَالأَهَمِّ مِنْ حَاجَتِكَ الدِّينِيَّةِ، وَأَهَمُّهَا حَوَائِجُ مَنْ أَنْتَ فِي حِفَاةِ هِدَايَتِهِ وَحِمَايَتِهِ مِنَ الصَّفْوَةِ النَّبَوِيَّةِ، فَتَكُونُ صَوْمُكَ وَصَلَوَتُكَ لِأَجْلِ قَضَاءِ حَوَائِجِهِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِحَوَائِجِكَ الدِّينِيَّةِ الَّتِي يَجِبُ تَقْدِيمُهَا قَبْلَ حَاجَتِكَ، ثُمَّ لِهَذِهِ حَاجَتِكَ الَّتِي قَدْ عَرَضْتَ لَكَ الْآنَ، وَتَكُونُ فِي غَيْرِهَا أَفْقَرُ إِلَى اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ وَأَحْوَجُ إِلَيْهِ.

مثال ذلك: إِنْ تَخَافُ عَلَى نَفْسِكَ مِنَ الْقَتْلِ وَالْبَوَارِ، فَتَصُومُ صَوْمَ الْحَاجَةِ لِلسَّلَامَةِ مِنْ هَذِهِ الْأَخْطَارِ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ صَوْمَكَ لِعَفْوِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ وَرِضَاهُ عَنْكَ وَإِقْبَالُهُ عَلَيْكَ وَقَبُولُهُ مِنْكَ أَهَمُّ لَدَيْكَ لِأَنَّ قَتْلَ مَهْجَتِكَ إِنَّمَا يَذْهَبُ بِهِ دُنْيَاكَ إِذَا كُنْتَ فِي الْقَتْلِ سَلِيمًا فِي دِينِكَ وَسِرِيرَتِكَ، ثُمَّ أَنْتَ إِذَا لَمْ تَقْتُلْ فَلَا بَدَّ أَنْ تَمُوتَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَعَفْوُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ وَرِضَاهُ إِذَا لَمْ يَحْصُلْ هَلَكْتَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَحَصَلَتْ فِي أَهْوَالٍ لَا يَقْدِرُ عَلَى إِحْتِمَالِهَا قُوَّةُ الْخِيَالِ، فَإِذَا اشْتَغَلْتَ بَيْنَ

يدى الله جلّ جلاله فى صوم الحاجة وصلوتها بهذه التى قد تجددت لك الآن وتركت الاهتمام بالأهم، كنت مستحقاً للحرمان والخذلان، وربّما يكون قد عرضت فى نفسك الهوان، وإنّا قلنا تقدّم حوائج الصّفة من العترة النبوية لأنّ بقاء الدّنيا وأهلها بمن يكون لطفاً وقطباً وحافظاً للأمانات الإلهية والمقامات المحمّدية، فاذا كنت محفوظاً بواحد على مقتضى إعتقادك فكيف تقدّم حوائجك على حوائجه بل يجب أن تقدّم حوائجه على حوائجك ومراده على مرادك .

أقول: واعلم أنّه صلوات الله عليه مستغنى عن صومك وصلوتك لحاجاته، لأجل شرف مقاماته و جلالة مراقباته وكمال اخلاصه فى طاعاته، وإنّا تكون أنت إذا عملت بما قلناه أدّيت الأمانة وقدمت الأهم فالأهم كما ذكرناه، كما تستفتح ادعيتك بالصّلوة عليهم صلوات الله عليهم، فكذا تستفتح أبواب قضاء حاجتك بتقديم حوائجه، ثمّ الأهم من حوائجك عند نيتك .

ذكر صلوة للحاجة:

إختارها شيخنا المفيد جدّى السّعيد أبوجعفر الطوسى وأبوالفرج ابن أبى قرّة وغيرهم رضوان الله عليهم .

فمن رواية أبى الفرج ابن أبى قرّة: حدّث العياشى عن الحسين بن إشكيب، عن موسى بن القاسم البجلّى، عن صفوان بن يحيى ومحمد بن سهل، عن أشياخه وعدّة من أصحابنا، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: «إذا حضرت لك حاجة مهمّة إلى الله عزّ وجلّ فصم ثلاثة أيّام متوالية: أربعاء وخميساً وجمعة، فاذا كان يوم الجمعة إنشاء الله فاغتسل والبس ثوباً جديداً، — وقال جدّى أبوجعفر الطوسى فى روايته: وألبس ثوباً نظيفاً، — ثمّ اصعد إلى أعلى بيت فى دارك فصلّ فيه ركعتين، — وقال جدّى أبوجعفر فى روايته: ثمّ يصعد إلى أعلى موضع فى داره، —، فيصلّى ثمّ يمدّ يديه إلى السّماء — قال ابن أبى قرّة: وارفع يديك إلى السّماء — وقل:

اللّهُمَّ إِنِّى حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ، لِمَعْرِفَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَصَمَدَانِيَّتِكَ، وَأَنَّهُ لَا قَادِرَ عَلَى قَضَائِ حَاجَتِي غَيْرُكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ يَا رَبِّ أَنَّهُ كُلَّمَا تَظَاهَرَتْ نِعْمَتُكَ عَلَيَّ إِشْتَدَّتْ فَاقَتِي إِلَيْكَ، وَقَدْ طَرَفَنِي هُمٌ كَذَا وَكَذَا، وَأَنْتَ بِكَشْفِهِ عَالِمٌ غَيْرُ

مُعَلِّمٍ، وَاسِعٌ غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ — وقال جدِّي أبوجعفر في روايته: وَقَدْ طَرَفَنِي يَا رَبِّ مِنْ مُهِمٍّ أَمَرِي مَا قَدْ عَرَفْتُهُ قَبْلَ مَعْرِفَتِي بِهِ لِأَنَّكَ عَلِيمٌ غَيْرُ مُعَلِّمٍ —، ثُمَّ اتَّفَقَا فِي بَعْضِ الرِّوَايَةِ بَعْدَ هَذَا: فَاسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَتُسِفَتْ^١، وَوَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَوَاتِ فَانْشَقَّتْ، وَعَلَى النُّجُومِ فَانْتَشَرَتْ^٢، وَعَلَى الْأَرْضِ فَسُطِحَتْ، وَاسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعِنْدَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ — ونذكر الائمة واحداً واحداً عليهم السلام —، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَاجَتِي وَتُيَسِّرَ لِي عَسِيرَهَا، وَتَكْفِينِي مُهِمَّهَا، — قال جدِّي: وَتَفْتَحَ لِي قُفْلَهَا — ثُمَّ اتَّفَقَا فِي الرِّوَايَةِ: فَإِنْ فَعَلْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَكَ الْحَمْدُ، غَيْرُ جَائِرٍ فِي حُكْمِكَ وَلَا مُتَّهِمٍ فِي قَضَائِكَ وَلَا حَائِفٍ^٣ فِي عَذْلِكَ — قال أبوالفرج ابن أبي قرّة في روايته: ثُمَّ يَلْصِقُ خَدَّهُ بِالْأَرْضِ وَيَقُولُ: اَللّهُمَّ إِنَّ يُونُسَ بْنَ مَتَّى عَبْدَكَ دَعَاكَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ وَهُوَ عَبْدُكَ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَأَنَا عَبْدُكَ أَذْعُوكَ فَاسْتَجِبْ لِي، قال أبو عبد الله عليه السلام: رَبِّمَا كَانَتْ لِي الْحَاجَةُ فَأَدْعُوبَهَا، فَارْجِعْ وَقَدْ قَضَيْتَ.

وفي رواية جدِّي السَّعِيدِ أَبِي جَعْفَرٍ دَعَاءٌ طَوِيلٌ بَعْدَ هَذَا لَمْ يَرَوْهُ شَيْخُنَا الْمَفِيدُ وَلَا أَبُوالْفَرَجِ بْنُ أَبِي قَرَّةٍ تَرْكَنَاهُ لثَلَا يَكُونُ ذَلِكَ صَارِفاً لِمَنْ وَقَفَ عَلَيْهِ عَنِ الْعَمَلِ بِمَقْتَضَاهُ.^٤

ذكر صلاة للحاجة عن مولانا أبي الحسن العسكري عليه السلام، روى أنها ليس شئ مثلها في الحوائج وعملتها أنا فرأيتها كذلك:

باسنادي الى جدِّي السَّعِيدِ أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِي رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: رَوَى يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ الْكَاتِبُ الْأَنْبَارِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ مُهِمَّةٌ فَصُمْ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ، وَاغْتَسِلْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي

١. اى قلعت.

٢. فى البحار والمصباح: فانتشرت، اقول: نشر الشئ ينشره نشرأ ونثارأ: رماه متفرقأ.

٣. اى لاجائر.

٤. عنه البحار ٩٠: ٣٣، أخرجه ايضاً فى مصباح المتهجد: ٢٨٧-٢٩٢، مكارم الاخلاق:

٣٧٥، التهذيب ٣: ١٨٤، الفقيه ١: ٥٥٦، البلد الامين: ٣-١٥٢.

أَوَّلُ النَّهَارِ وَتَصَدَّقْ عَلَى مَسْكِينٍ بِمَا أَمَكُنْ، واجلس في موضع لا يكون بينك وبين السماء سقف ولا ستر من صحن دارٍ أو غيرها، تجلس تحت السماء. وتصلّي أربع ركعات، تقرأ في الأولى الحمد ويس، وفي الثانية الحمد وحَم الدخان، وفي الثالثة الحمد وإذا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ، وفي الرابعة الحمد وتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ، فإن لم تحسبها فاقراء الحمد ونسبة الرب قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، فاذا فرغت بسطت راحتك إلى السماء وتقول:

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَكُوْنُ اَحَقَّ الْحَمْدِ بِكَ وَاَرْضَى الْحَمْدِ لَكَ،
وَاَوْجِبَ الْحَمْدِ لَكَ وَاَحَبَّ الْحَمْدِ اِلَيْكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا اَنْتَ اَهْلُهُ وَكَمَا
رَضِيتَ لِتَقْسِكَ وَكَمَا حَمِدَكَ مَنْ رَضِيتَ حَمْدَهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ
كَمَا حَمِدَكَ بِهٖ جَمِيعُ اَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَمَلَائِكَتِكَ، وَكَمَا يَسْتَبْغِي لِعِزِّكَ
وَكَبْرِيائِكَ وَعَظَمَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تَكِلُ الْاَلْسُنُ عَنْ صِفَتِهِ وَلَفْظُ الْقَوْلِ^١
عَنْ مُنْتَهَاهُ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَقْصُرُ عَنْ رِضَاكَ وَلَا يَفْضُلُهُ شَيْءٌ مِنْ
مَحَامِدِكَ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي الضَّرَاءِ وَالسَّرَّاءِ وَالشَّدَّةِ وَالرِّخَاءِ وَالْعَافِيَةِ
وَالْبَلَاءِ وَالسَّنِينَ وَالذُّهُورِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى الْاَلَاءِ وَنِعْمَائِكَ عَلَيَّ وَعِنْدِي
وَعَلَى مَا اَوْلَيْتَنِي وَاَبْلَيْتَنِي وَعَافَيْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَاَعْظَيْتَنِي وَفَضَّلْتَنِي وَشَرَّفْتَنِي
وَكَرَّمْتَنِي وَهَدَيْتَنِي لِدِينِكَ، حَمْدًا لَا يَبْلُغُهُ وَصْفٌ وَاَصِفِ وَلَا يُدْرِكُهُ قَوْلٌ قَائِلٍ،
اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا فِيمَا اَتَيْتَهُ اِلَيَّ مِنْ اِحْسَانِكَ عِنْدِي وَاِفْضَالِكَ عَلَيَّ
وَتَفْضِيلِكَ اِيَّايَ عَلَى غَيْرِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا سَوَّيْتَ مِنْ خَلْقِي وَاَدَّبْتَنِي
فَاَحْسَنْتَ اَدَبِي، مَنَّا مِنْكَ عَلَيَّ لِاِلْسَابِقَةِ كَانَتْ مِنِّي، قَائِيَ النِّعَمِ يَا رَبَّ لَمْ
تَتَّخِذْ عِنْدِي، وَاَيُّ شُكْرِ^٢ لَمْ تَسْتَوْجِبْ مِنِّي، رَضِيتُ بِلُطْفِكَ لُطْفًا وَبِكِفَايَتِكَ
مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ خَلْقًا، يَا رَبَّ اَنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَيَّ، الْمُخْسِنُ الْمُتَفَضِّلُ الْمُجِيزُ،
دُوَّالْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ وَالْفَوَاضِلِ وَالنِّعَمِ الْعِظَامِ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ، يَا رَبَّ
لَمْ تَخْذُلْنِي فِي شَدِيدَةٍ وَلَمْ تَسْلَمْنِي بِجَرِيرَةٍ وَلَمْ تَفْضَحْنِي بِسَرِيرَةٍ، لَمْ تَزَلْ

١. ويقف القول (خل)، اقول: في البحار ايضا كذا.

٢. في البحار: أتى الشكر (اي شكر خل).

نَعْمَاؤُكَ عَلَيَّ عَامَّةٌ عِنْدَ كُلِّ غُسْرٍ وَيُسْرٍ، أَنْتَ حَسَنُ الْبَلَاءِ وَلَكَ عِنْدِي قَدِيمُ الْعَفْوِ عَنِّي، أَمْتِنْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَجَوَارِحِي وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي.

اللَّهُمَّ وَإِنَّ أَوَّلَ مَا أَسْأَلُكَ مِنْ حَاجَتِي وَأَطْلُبُ إِلَيْكَ مِنْ رَغْبَتِي وَآتَوْسَلُ إِلَيْكَ بِهِ بَيْنَ يَدَيَّ مَسْأَلَتِي، وَاتَّقَرُّ بِهِ^١ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ طَلِبَتِي الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ كَأَفْضَلِ مَا أَمَرْتَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ، وَكَأَفْضَلِ مَا سَأَلَكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، وَكَمَا أَنْتَ مَسْئُوكٌ لَهُ وَلَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بَعْدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِمْ وَبَعْدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَبَعْدَ مَنْ لَا يُصَلِّي عَلَيْهِمْ صَلَاةً دَائِمَةً، تَصِلُهَا بِالْوَسِيلَةِ وَالرَّفْعَةِ وَالْفَضِيلَةِ، وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، اللَّهُمَّ وَمِنْ جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَنَّكَ لَا تُخَيِّبُ مَنْ طَلَبَ إِلَيْكَ وَسَأَلَكَ وَرَغِبَ فِيمَا عِنْدَكَ، وَتُبْغِضُ مَنْ لَمْ يَسْأَلَكَ وَلَيْسَ أَحَدٌ كَذَلِكَ غَيْرُكَ، وَطَمَعِي يَا رَبِّ فِي رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَثِقَتِي بِإِحْسَانِكَ وَفَضْلِكَ، حَدَانِي عَلَى دُعَائِكَ وَالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَإِنْزَالِ حَاجَتِي بِكَ، فَقَدْ قَدَّمْتُ أَمَامَ مَسْأَلَتِي التَّوَجُّعَ بِنَبِيِّكَ الَّذِي جَاءَ بِالْحَقِّ وَالصِّدْقِ مِنْ عِنْدِكَ وَنُورِكَ وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ، الَّذِي هَدَيْتَ بِهِ الْعِبَادَ وَأَخَيَّنْتَ بِنُورِهِ الْبِلَادَ وَخَصَّصْتَهُ بِالْكَرَامَةِ وَأَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ وَبَعَثْتَهُ عَلَى حِينِ فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مُؤْمِنٌ بِسِرِّهِ وَعَلَانِيَّتِهِ وَسِرِّ أَهْلِ بَيْتِهِ، الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَظَهَّرَتْهُمْ تَظْهِيرًا، وَعَلَانِيَّتِهِمْ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَقْطَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاجْعَلْ عَمَلِي بِهِمْ مُتَقَبَّلًا.

اللَّهُمَّ ذَلِكَ عِبَادَتُكَ عَلَى نَفْسِكَ فَقُلْتُ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾، وَقُلْتُ: ﴿يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾، وَقُلْتُ: ﴿وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ﴾، أَجَلْ يَا رَبِّ، نِعَمَ الْمَدْعُوءَاتِ أَنْتَ

وَنِعْمَ الرَّبُّ وَنِعْمَ الْمُجِيبُ، وَقُلْتُ: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾، وَأَنَا أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِهَا أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهَا أَعْطَيْتَ، أَدْعُوكَ مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ مِسْكِينًا، دُعَاءَ مَنْ أَسْلَمَتْهُ الْغَفْلَةُ وَاجْتَهَدَتْهُ الْحَاجَةُ^١، أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ اسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ وَرَجَاكَ لِعَظِيمِ مَغْفِرَتِكَ وَجَزِيلِ مَثُوبَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ خَصَصْتَ أَحَدًا بِرَحْمَتِكَ طَائِعًا لَكَ فِيمَا أَمَرْتَهُ وَعَمِلَ لَكَ^٢ فِيمَا لَهُ خَلَقْتَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ إِلَّا بِكَ وَبِتَوْفِيقِكَ، اللَّهُمَّ مَنْ أَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِيُفَادَةَ مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رَفْدِهِ وَجَوَائِزِهِ، فَإِلَيْكَ يَا سَيِّدِي كَانَ اسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رَفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُعْطِنِي مَسْأَلَتِي وَحَاجَتِي.

ثمَّ تسأل ماشئت من حوائجك ثمَّ تقول:

يَا أَكْرَمَ الْمُتَنِيعِينَ وَأَفْضَلَ الْمُخْسِنِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ خَلْقِكَ فَأَخْرِجْ صَدْرَهُ وَأَفِجِمْ لِسَانَهُ وَاسْدُدْ بَصَرَهُ وَاقْمَعْ رَأْسَهُ، وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلًا فِي نَفْسِهِ وَاكْفِنِيهِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَلَا تَجْعَلْ مَجْلِسِي هَذَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنَ الْمَجَالِسِ الَّتِي أَدْعُوكَ بِهَا مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا مَغْفِرَةً لَا تُغَادِرُنِي بِهَا ذَنْبًا، وَاجْعَلْ دُعَائِي فِي الْمُسْتَجَابِ وَعَمَلِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ عِنْدَكَ، وَكَلَامِي فِيمَا يَضَعُدُ إِلَيْكَ مِنَ الْعَمَلِ الطَّيِّبِ، وَاجْعَلْنِي مَعَ نَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَالْإِيْمَةِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ [أَجْمَعِينَ]^٣، فَبِهِمُ اللَّهُمَّ [إِلَيْكَ]^٤ اتَّوَسَّلُ وَإِلَيْكَ بِهِمْ أَرْغَبُ، فَاسْتَجِبْ دُعَائِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَقْلَنِي مِنَ الْعَثَرَاتِ وَمَصَارِعِ الْعَبَرَاتِ^٥.

١. «من أسلمته الغفلة» أى وكلته الى العذاب والخزى والندامة «وأجهدته» أى أوقعته فى الجهد والمشقة — البحار.

٢. فى البحار: عجل لك (عمل لك خل).

٣. من البحار.

٤. مصارع العبرات: أى المساقط والمهالك التى توجب العبرة والبكاء متى ومن غيرى — البحار.

ثم تسأل حاجتك وتختر ساجداً وتقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أَبْلُغُ مِدْحَتَكَ وَلَا الثَّنَاءَ عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، اجْعَلْ حَيَاتِي زِيَادَةً لِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلْ وَفَاتِي رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَاجْعَلْ قُرَّةَ عَيْنِي فِي طَاعَتِكَ.

ثم تقول:

يَا يَتَّقِي وَرَجَائِي لَا تُحْرِقْ وَجْهِي بِالنَّارِ بَعْدَ سُجُودِي لَكَ، يَا سَيِّدِي مِنْ غَيْرِ مَنْ مَنَى عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْمَنْ لِيْذَلِكَ عَلَيَّ، فَارْحَمْ ضَعْفِي وَرِقَّةَ جِلْدِي وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَارْزُقْنِي مُرَافَقَةَ النَّبِيِّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ.

ثم تقول:

يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ، يَا جَوَادُ [يَا مَاجِدُ] ^١ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، يَا مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا يَكُونُ هَكَذَا غَيْرُهُ، يَا مَنْ لَيْسَ فِي السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَلَا فِي الْأَرْضِينَ السُّفْلَى إِلَهٌ سِوَاهُ، يَا مُعِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ وَيَا مُدِيكَ كُلِّ عَزِيزٍ، قَدْ وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ عَيْلَ صَبْرِي ^٢ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ عَنِّي كَذَا وَكَذَا وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا — وتسمى الحاجة وذلك الشيء بعينه — السَّاعَةَ السَّاعَةَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

تقول ذلك وأنت ساجد ثلاث مراتٍ، ثم تضع خدك الأيمن على الأرض وتقول الدعاء الأخير ثلاث مراتٍ، ثم ترفع رأسك وتخضع وتقول: وَاعُوْثَاهُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِآلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، ثم تضع خدك الأيسر على الأرض وتقول الدعاء الأخير وتتضرع إلى الله تعالى في مسائلك، فإنه ليس مثله للحاجة ^٣

١. من البحار.

٢. عيل صبرى: أى عجز وضعف، يقال: عالنى الشئ أى غلبنى وثقل علىّ.

٣. فى البحار: فإنه أيسر مقام للحاجة.

انشاء الله وبه الثقة. ١

ذكر صلوة للحاجة لمن يغسل رأسه بالخطمي يوم الجمعة ويعمل ما يأتي ذكره:

باسنادى إلى جدى السعيد أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: روى عن أبى الحسن الرضا عليه السلام أنه قال: من كانت له حاجة قد ضاق بها ذرعاً^٢ فلينزها بالله جلّ جلاله، قلت: وكيف يصنع؟ قال: فليصم يوم الاربعاء والخميس والجمعة، ثم يغسل رأسه بالخطمي يوم الجمعة، ويلبس أنظف ثيابه ويتطيب بأطيب طيبه، ثم يقدم صدقة على امرئ مسلم بما تيسر من ما له، ثم ليبرز إلى آفاق السماء ولا يحتجب^٣، ويستقبل القبلة ويصلى ركعتين، يقرأ فى الأولى فاتحة الكتاب وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمس عشرة مرة، ثم يركع فيقرأها خمس عشرة مرة، ثم يرفع رأسه فيقرأها خمس عشرة مرة، ثم يسجد فيقرأها خمس عشرة مرة، ثم يرفع رأسه فيقرأها خمس عشرة مرة، ثم يسجد ثانية فيقرأها خمس عشرة مرة، ثم ينهض فيقول مثل ذلك فى الرّكعة الثانية، فإذا جلس للتّشهُد قرأها خمس عشرة مرة، ثم يتشهُد ويسلم ويقرأها خمس عشرة مرة، ثم يخترُ ساجداً ويقرأها خمس عشرة مرة، ثم يضع خدّه الأيمن على الأرض فيقرأها خمس عشرة مرة، ثم يضع خدّه الأيسر على الأرض فيقول مثل ذلك، ثم يخترُ ساجداً فيقول^٤ وهو ساجد يبكى:

يَا جَوَادُ يَا مَاجِدُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، يَا مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ، أَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ بَاطِلٌ إِلَّا وَجْهَكَ جَلَّ جَلَالُكَ، يَا مُعِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ وَيَا مُدِيلُ كُلِّ عَزِيزٍ، تَعَلَّمُ كُرْبَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَفَرِّجْ عَنِّي.

١. مصباح المتهجد: ٢٩٣-٢٨٩، عنهما البحار ٩٠: ٥٣-٤٨.

٢. عن الجوهرى: ضقت بالامر ذرعاً اذا لم تطقه ولم تقو عليه، واصل الذراع انما هو بسط اليد فكانت تريد: مددت يدي اليه فلم تنله.

٣. فى البحار: «لايحتجب» اى عن آفاق السماء بسقف ولا جدار ولا خباء.

٤. فى البحار: فيقرأ مثل ذلك ثم يعود الى السجود فيقرأها خمس عشرة مرة ثم يقول.

ثُمَّ تَقْلِبْ خَدَّكَ الْاَيْمَنَ وَتَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا، ثُمَّ تَقْلِبْ خَدَّكَ الْاَيْسَرَ وَتَقُولُ
مِثْلَ ذَلِكَ.

قال ابو الحسن عليه السلام: فاذا فعل العبد ذلك يقضى الله تعالى حاجته،
وليتوجه في حاجته إلى الله تعالى بمحمد وآله عليه وعليهم السلام ويستقيم عن آخرهم.^١
ذكر صلاة للحاجة يوم الجمعة ولعلها أبلغ لمن عليه دين:

باسنادى عن جدى السعيد أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: روى
يونس بن عبد الرحمن عليه الرحمة عن غير واحد، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: من
كانت له حاجة مهمّة فليصم الأربعاء والخميس والجمعة، ثم يصلى ركعتين قبل
الركعتين اللتين يصلّيها عند الزوال^٢، ثم يدعو بهذا الدعاء:

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ، الَّذِى لَا اِلٰهَ اِلَّا
هُوَ لَا تَاْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ، وَاسْئَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ، الَّذِى
خَشَعَتْ لَهُ الْاَصْوَاتُ وَعَتَتْ لَهُ الْوُجُوْهُ وَذَلَّتْ لَهُ النُّفُوْسُ وَوَجَلَتْ لَهُ الْقُلُوْبُ
مِنْ خَشْيَتِكَ، وَاسْئَلُكَ بِاَنَّكَ مَلِيْكٌ وَّاَنَّكَ مُقْتَدِرٌ وَّاَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ اَمْرٍ
يَكُوْنُ، وَّاَنَّكَ اللّٰهُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ^٣ الَّذِى لَا يُخْفِيْكَ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ وَلَا
يَزِيْدُكَ كَثْرَةٌ [الدُّعَاءُ]^٤ اِلَّا كَرَمًا وَجُوْدًا، لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ، وَلَا اِلٰهَ
اِلَّا اَنْتَ الْخَالِقُ الرَّازِقُ، وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْمُخْيِي الْمُمِيْتُ، وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْبَدِىُّ
الْبَدِيْعُ، لَكَ الْفَخْرُ وَلَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْاَمْرُ وَخَدَّكَ
لَا شَرِيْكَ لَكَ، يَا اَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ،
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِيْ كَذَا وَكَذَا، وَهُوَ دُعَاءُ الدِّينِ اَيْضًا.^٥

١. مصباح المتهجد: ٢٨٨، عنهما البحار ٩٠: ٤٧.

٢. فى البحار: قبل الزوال.

٣. فى البحار: انك الله الماجد الواحد.

٤. من البحار.

٥. مصباح المتهجد: ٢٨٦، البلد الامين: ١٥٣، عنهم البحار ٩٠: ٤٤.

الفصل السادس والثلاثون

فما نذكره من دعاء للحاجة يوم الجمعة بغير صلوة
بل يصوم ويفطر الصائم على شئ لم يكن فيه روح

باسنادى إلى جدى السعيد أبى جعفر الطوسى قال: روى عن العسكرى
عليه السلام عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال:
من عرضت له حاجة إلى الله تعالى صام الأربعاء والخميس والجمعة، ولم يفطر على
شئ فيه روح، ودعا بهذا الدعاء قضى الله حاجته:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ إِيْتَدَعَتْ عَجَائِبُ الْخَلْقِ فِي غَامِضِ
الْعِلْمِ بِجُودِ جَمَالٍ وَجْهِكَ، مِنْ عَظِيمِ عَجِيبِ خَلْقِ أَصْنَافٍ غَرِيبِ أَجْنَاسِ
الْجَوَاهِرِ، فَخَرَّتِ الْمَلَائِكَةُ سُجْدًا لِهَيْبَتِكَ مِنْ مَخَافَتِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْكَلِيمِ عَلَى الْجَبَلِ الْعَظِيمِ، فَلَمَّا بَدَأَ شُعَاعُ
نُورٍ مِنْ حِجَابِ الْعَظَمَةِ^١ أَثَبَّتَ مَعْرِفَتَكَ فِي قُلُوبِ الْعَارِفِينَ بِمَعْرِفَةِ تَوْحِيدِكَ، فَلَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَعَلَّمَ بِهِ رَجَمَ خَوَاطِرِ الظُّنُونِ بِحَقَائِقِ
الْإِيمَانِ، وَغَيْبَ عَزِيمَاتِ الْيَقِينِ وَكَسْرَ الْحَوَاجِبِ وَإِغْمَاضِ الْجُفُونِ وَمَا
اسْتَقَلَّتْ بِهِ الْأَعْطَافُ^٢ وَإِدَارَةَ لَحْظِ الْعُيُونِ وَحَرَكَاتِ السُّكُونِ^٣، فَكَوْنَتْ
مَا شِئْتَ أَنْ يَكُونَ مِمَّا إِذَا لَمْ تُكُونْهُ فَكَيْفَ يَكُونُ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ
الَّذِي فَتَقَتْ بِهِ رَتَقَ عَقِيمٍ غَوَاشِي جُفُونٍ^٤ حَذَقَ عُيُونِ قُلُوبِ النَّاطِرِينَ، فَلَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ فِي الْهَوَاءِ بَحْرًا مُعَلَّقًا عَجَاجًا

١. الحجب العظيمة (خل)، اقول: فى البحار ايضاً كذا.

٢. «ما استقلت به الاعطاف» أى يعلم ما يستقر فى نواحي الارض، وعطفا كل شئ جانباه، او
كناية عن الاشخاص بان يكون جمع عطاف بمعنى الرداء او يكون بمعنى العطف — بالفتح —
بمعنى الشفقة أى اسبابه ودواعيه ومكملاته — البحار.

٣. فى البحار: الحركات والسكون (حركات السكون خل).

٤. «رتق عقيم غواشى جفون» أى ترفع الغواشى والسواتر العظيمة التى غطت عيون قلوب
المتفكرين عن ادراك حقايق الامور والوصف بالعمق على الاستعارة — البحار.

مُغْطِطاً^١، فَحَبَسَتْهُ فِي الْهَوَاءِ عَلَى صَمِيمٍ تَيَّارٍ الَّتِي^٢ فِي مُسْتَفْجِلَاتِ^٣
عَظِيمٍ تَيَّارٍ أَمْوَاجِهِ عَلَى ضَحَضَاجٍ^٤ صَفَاءِ الْمَاءِ، فَعَزَلَجَ الْمَوْجُ^٥ فَسَبَحَ مَا فِيهِ
لِعَظَمَتِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَتَحَرَّكَ
وَتَرَزَّغَزَغَ^٦ وَاسْتَفَرَّكَ^٧، وَدَرَجَ اللَّيْلُ الْحَلَكُ^٨ وَدَارَ بِلُطْفِهِ الْفَلَكَ فَهَمَكَ^٩ فَتَعَالَى
رَبُّنَا، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا نُورَ النُّورِ يَا مَنْ بَرَأَ الْخُورَ كَذُّرَ
مَشُورٍ بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ لِيُغَرِّضَ النُّشُورَ لِنَقَرَةِ النَّاقُورِ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ يَا وَاحِدُ يَا مَوْلَى كُلِّ أَحَدٍ يَا مَنْ هُوَ عَلَى الْعَرْشِ وَاحِدٌ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
يَا مَنْ لَا يَنَامُ وَلَا يُرَامُ وَلَا يُضَامُ وَيَا مَنْ بِهِ تَوَاصَلَتِ الْأَرْحَامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآهْلِ بَيْتِهِ، ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ [فَإِنَّهَا تَقْضَى أَنْشَاءَ اللَّهِ]^{١٠}.

أقول: وروى أن من أصابته شدة وكانت له إلى الله تعالى حاجة بالغاً
ما بلغت، فليصبح يوم الجمعة صائماً، وليقل ستمائة مرة: مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى حَاجَتَهُ، تَقْضَى سَرِيعاً أَنْشَاءَ اللَّهِ.

١. الغطمطة: اضطراب البحر والغطماط — بالكسر — الموج المتلاطم.
٢. صميم الشيء: خالصه، ومن البرد والحر اشتد؛ التيارات موج البحر الذي ينضج؛ الزاخر: الممتلئ.
٣. مستعلى (خل)، استفحل الامر: تفاقم وعظم.
٤. الضحضاج: مارق من الماء او الكثير ولعل المراد هنا الصافي — البحار.
٥. فغذليج الموج (خل) قال الكفعمي: عزليج: النظم، ولم أجده فيما عندنا من كتب اللغة، وفي القاموس: عذليج السقاء ملاءه، والمعذليج: الممتلئ الناعم الحسن الخلق.
٦. قال الكفعمي: استفرك اي انماث وصار كالهباء، وفي القاموس: فرك الثوب والسنبل دلكه فانفرك، وافرك الحب اي حان ان يفرك واستفرك في السنبله سمن واشتد.
٧. درج مشى والقوم انقروضوا وفلان لم يخلف نسلأ او مضى لسبيله؛ الحلك: الاسود، حلك الشيء: اشتد سواده.
٨. وهمك الفلك: جد وليج في دورانه.
٩. من البحار.
١٠. مصباح المتهجد: ٢٨٧، البلد الامين: ١٥٦، عنهم البحار ٩٠: ٤٥.

الفصل السابع والثلاثون

فما نذكره من دعاء في يوم الجمعة بغير صوم ولا صلوة
، للحاجة والامان من كل مكروه

رأيت به خط حسن بن طحال رحمه الله، وفي كتب لأصحابنا كذا: ذكر جماعة
عن وهب بن منبه والحسن البصري وجعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
بن ابي طالب، عن النبي عليه السلام أنه قال: وجدت هذه الأسماء في لوح من نور
ليلة أسرى بي، وليس بين اللوح والعرش حجاب، فقال جبرئيل عليه السلام: يا
محمد! لولا أن تظني أمتك لأخبرتكم بشأن هذه الأسماء، فإن الله عز وجل يقول:
من تكلم في كل جمعة مرة بها ثم كاده أهل السموات والأرض لم يقدروا له على
مساءة، ومن تكلم بها كل يوم جمعة مرة أو مرتين لم تنزل في أمان الله وجواره ولم
يقدر له أحد على مكروه.

قال الحسن البصري: لقد دخلت على أناس ست مرات فأذهب الله
أبصارهم فلم يروني، ولقد دخلت على الحجاج وقد أراد قتلي فقرّني وأدنانني،
وقال علي بن أبي طالب عليه السلام: ولقد دعا موسى عليه السلام لما دخل على فرعون
بها فلم يقدر عليه، قال كعب الاحبار: ولقد دعاها إبراهيم عليه السلام فنجّاه الله من
نار غمرود بن كنعان، ولقد دعاها الخضر عليه السلام فوقع في عين الحياة وتكلم بها
إسماعيل عليه السلام فنجّاه الله وفداه بذبح عظيم^١، وقال علي بن أبي طالب
عليه السلام: ما دعاها مكروب إلا فرّج الله عنه كربته، ولا مغموم إلا وثّقه الله
غمّه، ولا حاجة إلا قضيت له من حوائج الدنيا والآخرة، وقال كعب الاحبار:
وجدت في التوراة: من قرأها في كل جمعة مرة واحدة كانت له قبولاً وهيباً وهاء
وعظمة وجلالاً^٢ ورتبة عند الملوك والعظماء والأشراف، وقال النبي صلى الله عليه وآله:
من أصابته مصيبة أو نزلت به نازلة من أهوال الدنيا والآخرة، ثم تكلم بهذه

١. في البحار: قال علي عليه السلام: ولقد دعاها إبراهيم... ولقد دعاها موسى....، وقال كعب
الاحبار: ولقد دعاها الخضر.

٢. جمالاً (خل).

الأسماء فرَّج الله عنه وقضى حوائجه وأذهب غمّه ونصره الله على عدوّه، وقال كعب الاحبار: فمن أراد أن يتكلّم بهذه الأسماء فليكن طاهراً وليدع بها في كلّ جمعة، ويسئل الله فيما يشاء من أمر الدنيا والآخرة، فإنّ الله قضى وحكم وأوجب ألا يردّ من تكلّم بها كائناً من كان، ولقد دعا بها النّبىّ صلى الله عليه وآله يوم [الجمعة يوم] ^١ الأحزاب فنصره الله على أعدائه، وهى أسماء الله المقدّسة المباركة، وهى. هذا الدّعاء المبارك :

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، أَخَذْتُ الْأَوَّلِينَ وَأَخَذْتُ الْآخِرِينَ، وَأَخَذْتُ الْقَائِمِينَ وَأَخَذْتُ الْقَاعِدِينَ، تَغْشَى أَبْصَارَهُمْ ظُلْمَةٌ وَتُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ لَهَباً وَالْأَرْضُ شُهْباً، فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ، اللَّهُ يَرْعَانِي وَيُقَوِّنِي عَلَى الْخَلْقِ، بِنُورِ اللَّهِ اسْتَبْصِرُ وَبِقُوَّةِ اللَّهِ الْقُدُّوسِ اسْتَعِينُ، اللَّهُ يُعْطِينِي وَاللَّهُ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ يَرْفَعُنِي عَلَى أَجْنِحَةِ الْكَرُوبَيْنِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّافِينَ وَالْمُسَبِّحِينَ، لَكَ اللَّهُ أَدْعُو وَأَنْتَ اللَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، لَكَ اللَّهُ أَدْعُو إِلَهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، لَكَ اللَّهُ أَدْعُو إِلَهُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، لَكَ اللَّهُ أَدْعُو إِلَهُ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، لَكَ اللَّهُ أَدْعُو إِلَهُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، لَكَ اللَّهُ أَدْعُو إِلَهُ الْكَوَاكِبِ، لَكَ اللَّهُ أَدْعُو إِلَهُ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ، لَكَ اللَّهُ أَدْعُو إِلَهُا مُقَدَّساً، أَنْتَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، الْوَاسِعَةُ رَحْمَتُهُ، الْخَالِقُ كُرْسِيُّ عَظَمَتِهِ، الْعَزِيزُ الْعَظِيمُ الْجَلِيلُ، تَبَارَكَ اسْمُ اللَّهِ مَلِكِ الْمُلُوكِ، تَكُونُ أَسْمَاؤُكَ هَذِهِ لِي عِضْداً وَنَصْراً وَفَتْحاً وَهَيْبَةً وَنُوراً وَعَظَمَةً أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي، وَتَكُونُ لِي حِفْظاً وَخُلَاصاً وَنَجَاحاً.

أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ تَغْشَانِي رَحْمَتُكَ وَيَغْشَانِي عِقَابُكَ، بِعِزَّتِكَ وَهَيْبَتِكَ نَجِّنِي مِنَ الْآفَاتِ كَمَا نَجَّيْتَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ مِنَ النَّارِ، وَكَمَا كَبَسَ ^٢ مُوسَى كَلِيمُكَ فِرْعَوْنَ، وَبِأَسْمَائِكَ هَذِهِ فَتَجِّنِي بِهَا، وَكَمَا الْآرْضُ مَكْبُوسَةٌ تَحْتَ السَّمَاءِ وَكَمَا بَنُو آدَمَ مَكْبُوسُونَ تَحْتَ السَّمَاءِ وَتَحْتَ مَلِكِ الْمَوْتِ، وَكَمَا مَلِكُ الْمَوْتِ مَكْبُوسٌ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، كَذَلِكَ يَكُونُ الْخَلَائِقُ

١. من البحار.

٢. كبس البئر والنهر: طمهما بالتراب.

مَكْبُوسِينَ تَحْتَ قَدَمِيْ أَبَدًا مَا أَخَيَّيْتَنِيْ، يَا نَاصِرَ الْمُسْلِمِينَ وَيَا صَرِيخَ
الْمُسْتَظْرَحِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَنْتَ لِيْ حِرْزٌ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَمِنْ بَنَى آدَمَ
وَبَنَاتِ حَوَاءَ وَاتَّبَاعِهِمْ، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَنْ لَا يَسْطَوْا عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ،
عَزَّجَارُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، تَمَسَّكْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الَّتِي لَا انْفِصَامَ لَهَا الَّتِي
لَا يُجَاوِزُهَا بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، اِعْتَصَمْتُ بِحَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ
الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يُرِيدُ بِي سُوءٌ أَوْ يُرِيدُ بِي
شَرًّا، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ
جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا، حَسْبِيَ اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ أُوْمِنُ وَبِاللَّهِ آثِقُ وَبِاللَّهِ
أَتَعَوَّذُ وَبِاللَّهِ أَعْتَصِمُ وَبِاللَّهِ الْعَظِيمِ اسْتَجِيرُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهَا بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِمَّا ذَرَأَ وَبَرَأَ
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مَا يَطْرُقُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، اَللّهُمَّ اِنِّيْ اَعُوذُبِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِيْ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ اَنْتَ اَخِذُ
بِناصِيَّتِهَا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ ناظِرَةٍ وَاذُنٍ سَامِعَةٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مَارِدٍ وَجَبَّارٍ
عَنِيْدٍ، اَللّهُمَّ اِنِّيْ اَلْجأتَ ظَهْرِيْ اِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ فِيْ اُمُوْرِيْ عَلَيْكَ، اَنْتَ وَلِيِّيْ
وَمَوْلَايَ اِلٰهِيْ فَلَا تُسْلِمْنِيْ وَلَا تَخْذُلْنِيْ وَلَا تَكِلْنِيْ اِلٰى نَفْسِيْ طَرَفَةً عَيْنٍ وَلَا
تُؤَاخِذْنِيْ بِذُنُوْبِيْ وَاسْرَافِيْ عَلَى نَفْسِيْ، وَاَعِنِّيْ عَلَى شُكْرِ نِعْمَتِكَ، يَا مُخْسِنُ يَا
جَبَّارُ اجْعَلْنِيْ عَبْدًا شَكُورًا، لَا إِلَهَ اَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ اَنْتَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ اِلَّا اَنْتَ الْحَلِيْمُ الْكَرِيْمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، رَبُّ
السَّمٰوٰتِ السَّبْعِ وَمَا فِيْهِنَّ وَمَا فَوْقَهُنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اَللّهُمَّ حَبِّبْنِيْ اِلٰى جَمِيعِ خَلْقِكَ حَتّٰى لَا يَكُوْنُ لِيْ فِيْ قَلْبِ اَحَدٍ مِنْ
خَلْقِكَ غِلْظَةٌ وَلَا يُعَارِضُونِيْ، واجْعَلْهُمْ يَسْتَقْبِلُوْنِيْ بِوُجُوْهِ بَسِيْطَةٍ وَيَقْضُوْنَ حَوَائِجِيْ
وَيَطْلُبُوْنَ مَرْضَاتِيْ وَيَخْشَوْنَ سُخْطِيْ، بِاسْمِكَ الْقُدُّوسِ الْعَظِيْمِ الْاَعْظَمِ اذْعُوكَ يَا اَللّهُ يَا نُورًا
فِيْ نُورٍ، وَنُورًا اِلٰى نُورٍ، وَنُورًا فَوْقَ نُورٍ، وَنُورًا تَحْتَ نُورٍ، وَنُورًا يُضِيْ بِهٖ كُلُّ نُورٍ وَكُلُّ
ظُلْمَةٍ، وَيُطْفِئُ بِهٖ شِدَّةُ كُلِّ شَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ، بِاسْمِكَ الَّذِيْ تَكَلَّمُ بِهٖ
الْمَلٰئِكَةُ فَلَا يَكُوْنُ لِمَوْجٍ عَلَيْهِمْ سَبِيْلٌ، وَبِهٖ يُذِلُّ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيْدٍ، يَكُوْنُ

الْخَلَائِقُ تَحْتَ قَدَمَيَّ، بِاسْمِكَ الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَاسْتَقَرَّرْتَ بِهِ عَلَى عَرْشِكَ وَعَلَى كُرْسِيِّكَ، بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ يَكُونُ لِي نُوراً وَهَيْبَةً عِنْدَ جَمِيعِ الْخَلْقِ، بِأَسْمَائِكَ الْمُقَدَّسَةِ الْمُبَارَكَةِ، أَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ، يَا إِلَهَ أَنْتَ الْمَخْمُودُ فِي كُلِّ فِعَالِيهِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّفِيعُ فِي جَلَالِهِ، يَا إِلَهَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا رَحْمَنَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَاحِمَهُ، يَا مُمِيتَ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ، يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ فِي دَيْمُومِيَّةٍ مُلْكِهِ وَبَقَائِهِ، يَا رَافِعَ الْمُرْتَفِعِ فَوْقَ سَمَائِهِ بِقُدْرَتِهِ، يَا قَيُّومُ لَا يَفُوتُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ، يَا آخِرُ يَا بَاقِي يَا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرُهُ، يَا دَائِمُ بَغَيْرِ فَنَاءٍ وَلَا زَوَالٍ لِمُلْكِهِ، يَا صَمَدٌ مِنْ غَيْرِ شَبِيهِ فَلَا شَيْءَ كَمِثْلِهِ، يَا مُبْدِئُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيدُهُ، يَا مَنْ لَا يَصِفُ الْوَاصِفُونَ كُنْهَ جَلَالِهِ فِي مُلْكِهِ وَعِزِّهِ وَجَبْرُوتِهِ.

يَا كَبِيرُ أَنْتَ الَّذِي لَا تَهْتَدِي الْعُقُولُ لِصِفَتِهِ فِي عَظَمَتِهِ، يَا بَاعِثُ يَا مُنْشِئُ بِلَامِثَالٍ يَا زَاكِي الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ، يَا كَافِي الْمُتَوَسِّعُ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ الَّذِي لَا يَنْفَدُ، يَا نَقِيٌّ^١ مِنْ كُلِّ سُوءٍ لَمْ يُخَالِطْهُ فِعَالُهُ، يَا جَبَّارُ أَنْتَ الَّذِي وَسَّعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ، يَا حَنَّانُ يَا مَتَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَنْتَ الَّذِي قَدَعْتَ الْخَلَائِقَ مِنْهُ وَفَضَّلَهُ، يَا دَيَّانَ الْعِبَادِ وَكُلُّ يَقُومُ خَاضِعاً لِهَيْبَتِهِ، يَا خَالِقَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَكُلُّ إِلَهٍ مِعَادُهُ يَا رَحِيمَ كُلِّ صَرِيحٍ وَمَكْرُوبٍ، يَا صَادِقَ الْوَعْدِ فَلَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ جَلَالَ مُلْكِهِ وَعِزَّهُ، يَا مُبْدِئُ الْبِدَائِعِ لَمْ يَبْتَدَعْ فِي انْشَائِهَا عَوْنٌ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ، يَا عَالِمَ الْغُيُوبِ فَلَا يَفُوتُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ، يَا مُعِيدَ مَا أَفْنَى إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ، يَا حَلِيمًا ذَا آنَاةٍ فَلَا شَيْءَ يُعَادِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ، يَا حَمِيدَ الْفِعَالِ فِي خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ، يَا عَزِيزُ الْغَالِبِ عَلَى أَمْرِهِ فَلَا شَيْءَ يُعَادِلُهُ، يَا ظَاهِرًا^٢ الْبَاطِنِ الشَّدِيدِ الَّذِي لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ، يَا عَالِي

١. في الهامش: يا نقياً (ظ)، والضمير في لم يخالطه راجع الى السوء او اليه تعالى اي لم يخلط به مصنوعاته — البحار.

٢. قاهر (خل).

الْقَرِيبِ فِي عُلُوِّهِ وَارْتِفَاعِهِ وَدَوَامِهِ، يَا حَتَّانُ يَا مَتَّانُ فَلَا شَيْءَ يَقْهَرُ سُلْطَانَهُ.
يَا نُورُ كُلِّ شَيْءٍ وَهْدَاهُ، أَنْتَ الَّذِي أَضَاءْتَ الظُّلْمَةَ بِنُورِهِ، يَا قُدُّوسُ
الظَّاهِرِ فَلَا شَيْءَ كَمِثْلِهِ، يَا قَرِيبُ الْمُجِيبِ الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا عَالِي
الشَّامِخِ فِي السَّمَاءِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوُّهُ وَارْتِفَاعُهُ، يَا بَدِيعَ الْبَدَائِعِ وَمُعِيدَهَا بَعْدَ
فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ، يَا مَلِكُ يَا مُتَكَبِّرُ، يَا مَنْ الْعَدْلُ أَمْرُهُ وَالصِّدْقُ وَغَدُهُ، يَا مَحْمُوداً
فِي أَعْمَالِهِ فَلَا تَبْلُغُ الْآوْهَامُ كُنْهَ جَلَالِهِ فِي مُلْكِهِ وَعِزِّهِ، يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ، أَنْتَ
الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ عَدْلُهُ وَفَضْلُهُ، يَا عَظِيمَ الْمَفَاخِرِ وَالْكِبَرِيَاءِ فَلَا يُدْرِكُ عِزُّ
مُلْكِهِ، يَا عَجِيبُ فَلَا تَنْطِقُ إِلَّا لِسُنُ بِكُلِّ آيَةٍ وَثَنَائِهِ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ أَمَاناً مِنْ
عُقُوبَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَسْأَلُكَ نُوراً وَنَصْراً وَرَفْعَةً عِنْدَ جَمِيعِ خَلْقِكَ
مِنْ بَنِي آدَمَ وَبَنَاتِ حَوَاءَ، رَبِّ الْأَزْوَاجِ الْفَانِيَةِ وَالْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ وَالْأَزْوَاجِ
الْمُرْتَفِعَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ الْعُرُوقِ الْمُتَلْتِمَةِ إِلَى أَمَاكِينِهَا، وَبِطَاعَةِ الْقُبُورِ
الْمُتَشَقِّقَةِ عَنْ أَهْلِهَا، وَبِدَعْوَتِكَ الصَّادِقَةِ فِيهِمْ وَأَخِذِكَ الْحَقِّ مِنْهُمْ إِذَا بَرَزَ
الْخَلَائِقُ فَهُمْ مِنْ مَخَافَتِكَ وَشِدَّةِ سُلْطَانِكَ يَنْتَظِرُونَ قَضَائِكَ وَيَخَافُونَ عَذَابَكَ
وَيَرْجُونَ رَحْمَتَكَ، اجْعَلْنِي مِنَ الْمُقَرَّبِينَ الْفَائِزِينَ، وَآلِقِ عَلَيَّ مُحَبَّةً وَنُوراً
وَنِعْمَةً وَهَيْبَةً، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَسْمَعُ قَوْلِي وَيَرْفَعُ أَمْرِي عَلَى كُلِّ أَمْرٍ، أَنَا عَبْدُكَ
وَابْنُ عَبْدِكَ الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَتِكَ، اجْعَلْنِي اللَّهُمَّ عَالِياً مُتَعَالِياً، يَا نُورَ النُّورِ يَا
مِصْبَاحَ النُّورِ، أَذْرُءُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَأَسْتَعِيدُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَأَسْتَعِينُ بِكَ
عَلَيْهِمْ، فَاكْفِنِي أَمْرَهُمْ بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

يَا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ إِنْ نَشَأَ نُتِرَكَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ
لَهَا خَاضِعِينَ، إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ، يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ
مِنَ الْآمِنِينَ، كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ، اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ يَا
دَائِمَ الْبَقَاءِ، أَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي أَحَطَّتْهُ بِحِجَابِ النُّورِ نُورِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ، تُضِيُّ بِهِ أَبْصَارُ النَّاطِرِينَ، عُذْتُ بِرُبُوبِيَّتِكَ يَا اللَّهُ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي
تَقُولُ بِهِ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ، إِلَّا قَضَيْتَ حَاجَتِي وَأَنْجَحْتَ طَلِبَتِي وَيَسَّرْتَ أَمْرِي
وَسَرَّتَ عَوْرَتِي وَأَمَنْتَ رَوْعَتِي، وَرَزَقْتَنِي نُوراً وَعِزّاً وَهَيْبَةً وَقَبُولاً وَرَفْعَةً عِنْدَ
جَمِيعِ خَلْقِكَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ أَوْسَعُ مِنْهُ،

يَا دَائِمَ الْبَقَاءِ أَدِمْ مَا آتَا فِيهِ مِنْ نِعْمَتِكَ وَعَافِيَّتِكَ ، وَاجْعَلْ أُمُورِي أَوَّلَهَا صَلَاحاً
وَأَخِيرَهَا فَلَاحاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ — ثُمَّ ادْعُ بِمَا أُجِبْتَ فَإِنَّهُ يَسْتَجَابُ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى — وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ الْخَيْرِينَ الْفَاضِلِينَ الْحَاكِمِينَ الْعَادِلِينَ الزُّهْرَ الْغُرَّ الْمَيَامِينَ وَسَلَّمَ
تَسْلِيماً.^١

يقول السيّد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل
رضي الدين ركن الاسلام جمال العارفين ملك العلماء المتكلمين أفضل السادة
أبوالقاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسيني بلغه الله مناه
وكتبته أعداءه: وهذا آخر ما أردنا ذكره من صلوات ودعوات الحاجات، وقد قدّمنا في
عمل اليوم والليلة في الجزء الثاني منه، كما اخترناه عدّة صلوات للحاجات في
السّحر فانظرها حيث ذكرناه^٢، فإنّها جليّة فيما أوردناه، بل قد قدّمنا من الدّعوات
والتّعوّذات الرّاقية والضّراعات الّتي هي كالدرّوع الواقية في عمل اليوم والليلة
وعمل الأسبوع وعمل ليلة الجمعة ويومها قبل الآن، وسيأتى في عمل الشّهر من
الأدعية ما يكون كالحصون للانسان، وإذا عملت بذلك كما شرحناه رجوت أن
تستغني عن صوم أو صلوة للحاجة، ويكفيك الله جلّ جلاله حوائجك قبل أن
تصوم وتصلّي لها إذا فوّضت إلى تدبيره ورضيت برضاه.

أقول: ولعلّ الشّيطان يخطر بقلبك فيقول — وهو عدوّ لك وللأنبياء:
والإنّمة المعصومين صلوات الله عليهم قد كانوا عالمين وعاملين بهذه الدّعوات والدرّوع
الواقيات، ومع هذا فقد كانوا يحتاجون إلى صلوات الحاجات، والجواب: أنّي قد
حدّرتك مراراً في هذا الكتاب أنّك تقيس نفسك بملوك الدّنيا ويوم الحساب،
فأنت بعيد من هذا المقام، لأنّك إذا كنت عارفاً بما همّ صلوات الله عليهم عليه من
ثبوت الأقدام وحال الإخلاص وكمال الاختصاص، عرفت بذلك أنّ كلّ
حركاتهم وسكناتهم ودعواتهم وصلوة حاجاتهم بحسب ما يريد الله جلّ جلاله منهم

١. عنه البحار ٩٠: ٥٩ — ٥٤.

٢. فلاح السائل: ٨ — ٢٥٧، عنه البحار ٨٧: ١٠٦.

ويلقى في قلوبهم وسكنت في آذانهم ويلهمهم على قدر كمال رضاه عنهم، لأنهم لما فوّضوا إليه بالكلية بأفضل إخلاص الطوية، وقاموا بمراده ورضوا بتدبيره في قليل أمرهم وكثيره، وكان أهلاً أن يقوم جلّ جلاله بتدبيرهم في جميع الأمور، ويتولّى جميع حركاتهم وسكناتهم في الظاهر والمستور، فإنهم إن قاموا بففضله ولأجله، وإن جلسوا فبأذنه وبقوله، وإن تحركوا فبتأديبه، وإن سكنوا فبتهديه، وأنت بعيد من هذه الحال لأنك تعرف من نفسك أنّ همتك متعلقة بدار الزوال وتطلب رضا العباد، وأنّ أكثر حرفاتك وحركاتك وسكناتك لأجل مصالح دارالفساد، وإذا كان لك خاطر مع سلطان العالمين فهو دون خاطرك مع هواك الآدميين، ودون خاطرك مع هواك أودنياك، وهذا الذي أنت عليه عند من ذكرناه منهم صلوات الله عليهم كالكفر والشرك الموجب للهلاك، فأين أنت وذاك؟ فلا تقس ميزانك التي يبعد أن يخلو من النقصان والعيوب، ولا قلبك الذي يبعد أن يخلو من دنس الذنوب بميزانهم صلوات الله عليهم، الذين فوّضوا وتوكلوا فيه، فتولاه لهم علام الغيوب، ولا تدخل قلبك المتقلب بين دوام مراقبة تلك القلوب.

الفصل الثامن والثلاثون

فما نذكره من التّجمل يوم الجمعة بقصّ الشارب وقصّ فواضل الاظفار ودخول الحمام والغسل والطيب وغير ذلك من فوائد الاخبار

يقول السيّد الامام العالم العامل الفقيه الفاضل العلامة رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين ملك العلماء أفضل السادة أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطّائوس كبت الله اعداءه: أعلم أنّنا إنّما أخرنا ذكر الغسل عن أوائل عمل يوم الجمعة لما رويناه باسنادنا إلى محمد بن يعقوب عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: «قال أبو جعفر عليه السلام: لا تدع الغسل يوم الجمعة، فإنّه سنة، وشمّ الطيب، وألبس^١

صالح ثيابك، وليكن فراغك من الغسل قبل الزوال فإذا زالت الشمس فقم،
وعليك السكينة والوقار، وقال: الغسل واجب يوم الجمعة.»^١

أقول: فلما كان الغسل ممّا يراد الدّخول بعده في صلوة الجمعة، كان تأخيرها أقرب إلى مارويناه، ولأنّنا عرفنا أنّ العبد متى بدء في أوائل نهار يوم الجمعة بدخول الحّمّام وغسل رأسه كما نشير إليه ضاع النهار منه أوضاق عمّا يريد الإقبال عليه، فإذا قضى إشغاله ممّا ذكرناه من العبادات والدّعوات وتهيّأ الآن للجمعة بهذه المرادات: من قصّ الأظافر والطيب والحّمّام والغسل وما ذكره في الروايات، كان ذلك أقرب إلى تحصيل كمال السّعادات، وإن كان قد روى جواز تقديمه، فاعمل أنت بما يكون أقوى وأرجح، فنحن ذكرنا كما رأينا أصلح، فمن الرواية بتقديم الغسل أيضاً مارويناه باسنادنا عن محمّد بن يعقوب، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه ومحمّد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة والفضيل قالوا: «قلنا [له: أ] يجزى إذا اغتسلت بعد الفجر للجمعة؟ قال: نعم.»^٢

ذكر ما نوره في فضل الأخذ من الشّارب وقصّ الأظفار وغسل الرّأس بالخطمي يوم الجمعة:

فمن ذلك ما روينا باسناد إلى محمّد بن جمهور القميّ فيما رواه في كتاب الواحدة عن الباقر عليه السلام قال: «من أخذ أظفاره وشاربه كلّ جمعة، وقال حين يأخذه: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، لم يسقط منه قلامة ولا جزاه»^٣ الآ كتب له بها عتق نسمة، ولم يمرض^٤ إلا المرضة التي يموت فيها.»^٥، وروينا أيضاً عن محمّد بن يعقوب الكليني في كتابه الكافي.^٦

١. عنه البحار ٨٩: ٣٥١، فروع الكافي ٣: ٤١٧.

٢. عنه البحار ٨٩: ٣٥١، الكافي ٣: ٤١٧.

٣. القلامة: ما سقط من الظفر، الجزاه: ما يسقط على الأرض عند الجزّ.

٤. قال المجلسي في مرآة العقول: «قوله عليه السلام: «لم يمرض» لعل التخلف في بعض الموارد للاخلال بشرائطه والقصور في النية، أو المراد أن هذا الفعل في نفسه هذا ثمرته فلا ينافي أن ينفك هذا الاثر عنه بسبب ما يرتكبه العبد من المعاصي مما يوجب العقوبة، كما أن

ومن ذلك ما روينا به باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني فيما رواه في كتابه الكافي عن علي بن ابراهيم، عن أبيه^١، عن إسماعيل بن عبدالحق، عن محمد بن طلحة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «أخذ الشارب والأظفار وغسل الرأس بالخطمي يوم الجمعة ينفي الفقر ويزيد في الرزق.»^٢

ومن ذلك ما روينا به أيضاً عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من أخذ من شاربِه وقلم [من] أظفاره وغسل رأسه بالخطمي يوم الجمعة كان كمن أعتق نسمة.»^٣

ومن ذلك ما روينا به عن محمد بن يعقوب، قال عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «غسل الرأس بالخطمي يوم الجمعة أمان من البرص والجنون.»^٤

أقول: وقد روينا ما يقوله عند أخذ شاربِه وأظفاره، وروى أنه يبدء عند قصّ أظفاره بالخنصر من اليد اليسرى، ويختم بالخنصر من اليد اليمنى، وكذلك يفعل في أظفار رجله.

أقول: وحيث قد ذكرنا ما يقول عند أخذ شاربِه وأظفاره، فليقل أيضاً ما نريد ذكره ممّا يعمل عند دخول الحمام من روايات الاثمة عليهم السلام:

فن آداب دخول الحمام أنّه: لا يدخله إلّا بمئزر، فاذا شرعت في نزع ثيابك فقل: اللَّهُمَّ أَنْزِعْ عَنِّي رِبْقَةَ التَّفَاقُ وَثَبِّتْنِي عَلَى الْإِيمَانِ، فاذا كان

الطيب يقول: الفلفل يسخن، فاذا أكله أحد وداواه بضته فلم يظهر فيه اثر التسخين لا يوجب تكذيب الطيب.»

٥. الكافي ٣: ٤١٧ مع اختلافات.

٦. عنه البحار ٨٩: ٣٥١.

١. في المصدر: أخيه، ولعله مصحف.

٢. فروع الكافي ٣: ٤١٧، البحار ٨٩: ٣٥١.

٣. فروع الكافي ٣: ٤١٨، البحار ٨٩: ٣٥٢.

٤. في المصدر: في كلّ جمعة.

٥. فروع الكافي ٣: ٤١٨، البحار ٨٩: ٣٥٢.

الحمام عدة بيوت فاذا دخلت البيت الاول فقل: اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَعُوْذُبِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِيْ وَاسْتَعِيْذُبِكَ مِنْ اَذاهُ، فاذا دخلت البيت الثانى فقل: اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَعُوْذُبِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِيْ اَللّٰهُمَّ اَذْهَبْ عَنِّى الرَّجْسَ النَّجِسَ وَطَهِّرْ نَفْسِيْ وَقَلْبِيْ، وخذ من الماء الحار فضعه على هامتك وصب منه على قدميك فانه ينقى المثانة، وفيه رواية، وقيل: انه يشرب منه، وروى: يجعل على رأسه سبع اكف، فاذا لبثت فى البيت الثانى ساعة فأت فى البيت الثالث وقل: نَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ النَّارِ وَنَسْأَلُهُ الْجَنَّةَ، تردها إلى وقت خروجك منه. ١

اقول: فاذا اردت تسريح شعرك فخذ المشط باليد اليمنى وقل: بسم الله؛ وابدء بأَم رأسك؛ ثم سَرِّحْ مقدّم رأسك وقل: اَللّٰهُمَّ حَسِّنْ شَعْرِيْ وَبَشِّرِيْ وَطَيِّبْهُمَا وَاضْرِفْ عَنِّى الْوَبَاءَ؛ ثم سَرِّحْ مؤخّر رأسك وقل: اَللّٰهُمَّ لَا تَرُدَّنِيْ عَلٰى عَقْبِيْ، وَاضْرِفْ عَنِّى كَيْدَ الشَّيْطَانِ، وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ قِيَادِيْ، فَيُرِدَّنِيْ عَلٰى عَقْبِيْ؛ ثم سَرِّحْ حاجبيك من فوق وقل: اَللّٰهُمَّ زَيِّنِّىْ بِزِينَةِ الْهُدٰى وَالْبِسْنِيْ لِبَاسَ التَّقْوٰى، ثم سَرِّحْ لحيتك من فوق، ثم امر المشط على صدرك وقل فى الحالىن معاً: اَللّٰهُمَّ سَرِّحْ عَنِّى الْهُمُوْمَ وَالْغُمُوْمَ وَوَسُوْسَةَ الصُّدُوْرِ وَوَسُوْسَةَ الشَّيْطَانِ، ثم اشتغل بتسريح لحيتك من اسفلها واقراء اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ، وروى: يقرء وَالْعَادِيَاتِ ايضاً. ٢

اقول: ولا تهون بهذه الآداب وأمثالها من أسباب الصّواب، فانها شفاء أسقام دنياك ودينك وزيادة فى يقينك، وأنت تعرف من نفسك أن لو قال لك جالينوس أو مثله فى الأطباء: إستعمل كذا وكذا ففيه شفاء لك من بعض الادواء فى دارالفناء، سارعت إلى القبول منه، ولعلك تلوم من يترك التداوى بقول جالينوس وتعرض عنه، فلائى حال قول الله تعالى على لسان محمد صلى الله عليه وآله: ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوٰى ۝ اِنْ هُوَ اِلَّا وَحْيٌ يُوحٰى ﴾ ، وإبلاغ محمد صلى الله عليه وآله، وإبلاغ الخواص من عترته، وهم أطباء القلوب ونواب علام الغيوب، أهون عندك من قول طبيب تعتقد فيه أنه عدو لله جلّ جلاله ومخذول من جانب الله

١. راجع البحار ٧٦: ٧-٧٦، مكارم الاخلاق: ٥٧.

٢. عنه البحار ٧٦: ١١٥.

جلّ جلاله، وأقواله وأفعاله منقطعة عن إقبال الله جلّ جلاله عليه، لكفره وسقم دينه وعقله وسره، بل ينبغى أن يكون أمر الله جلّ جلاله عندك أهمّ من أمره وإلا فأنت سقيم الدّين دميم اليقين.

ذكر ما نقوله من فضل غسل يوم الجمعة وما يتعلّق به:

قد ذكرنا في الجزء الاوّل من هذا الكتاب عند ذكر الاغسال ما ينبغى اعتماده لمن يريد صواب الاعمال، فانظره من ذلك^١، وما نقوله الآن: إنّ المهمّ تطهير قلبك بماء الدّموع، ونزع كلّ ثوب صورة أو معنى لا يرضاه مولاك، ولبس ثوب معنى الخضوع وتيجان معنى الخشوع، وأنّ تبدء عند كلّ غسل في نيّتك بالتّوبة ثمّ بغسل التّوبة من جميع الذّنوب، ممّا تعلمه أو تجهله، وقد يكون قد أحصاه عليك علام الغيوب.

فمن الروايات في فضل غسل يوم الجمعة زيادةً على ما قدّمناه، مانقلناه عن خطّ أبي الفرج بن أبي قرّة، قال: عن أحمد بن محمد بن محمد بن الجندی، قال: حدّثنا عثمان بن أحمد بن السّمّاك، قال: حدّثنا أبونصر السّمّرقندی، قال: حدّثنا حسين بن حميد بمصر، قال: حدّثنا زهير بن عباد، قال: حدّثنا محمد بن عباد، عن أبي البختري، عن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، عن النّبیّ صلی الله علیه وآله أنّه قال لعلیّ علیه السلام وصیّته له: «ياعلیّ! على الناس في كلّ يوم من سبعة أيّام الغسل، فاغتسل في كلّ جمعة ولوائك تشتري الماء بقوت يومك وتطويه، فأنّه ليس شیءٌ من التّطوّع أعظم منه.»^٢

ومن ذلك ما رويناها باسنادنا إلى جدّي ابی جعفر الطّوسی رضوان الله علیه فيما رواه في تهذيب الاحكام عن محمد بن يعقوب، عن علیّ بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمن، عن هشام بن الحكم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «ليتزین أحدکم يوم الجمعة يغتسل ويتطیّب ويسرّح لحيته ويلبس أنظف ثيابه وليتّهيّاً للجمعة، وليكن عليه في ذلك اليوم السّكينة والوقار، وليحسن

١. فلاح السائل: ٥٥.

٢. عنه البحار ٨٩: ٣٥٢.

عبادة ربّه، وليفعل الخير ما استطاع، فإنّ الله يطلع على الأرض ليضاعف الحسنات.»^١، ورويناه عن محمّد بن يعقوب رحمه الله بغير هذا الطريق، وقد ذكره في باب التزيّن ليوم الجمعة من كتاب الكافي.^٢

ذكر ما يفعل ويقول عند غسل يوم الجمعة:

قد ذكرنا أنّه يبدء في سائر أغساله بالتوبة ثمّ يليه غسل التوبة، وكلّما يتهيأ أن يجتمع له من الأغسال في تلك الحال، مثل غسل الجمعة وغسل الحاجة وغسل الزيارة وغسل الاستخارة وغسل الصلوات وغسل الدّعاوات، ففي كلّ ذلك وجدنا روايات، ويجزى عن الأغسال الكثيرة الغسل الواحد، ويكون قصده بالغسل أنّه يعبد الله جلّ جلاله بذلك، لأنّه جلّ جلاله أهل للعبادة، فإن كان يغتسل مرتماً أجزاءه إرتماساً واحدة، وإن كان غير مرتمس فيبدء كما قلناه في غسل الجنابة برأسه إلى أصل عنقه، ثمّ بجانبه الأيمن من أعلى منكبه الأيمن إلى باطن قدمه الأيمن، ويقول عند غسل يوم الجمعة مارويناه باسنادنا إلى جدّي أبى جعفر الطوسي رحمه الله ممّا رواه في تهذيب الاحكام عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن دويل، عن هارون، عن أبى ولّاد الحنّاط، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: «(من إغتسل يوم الجمعة فقال: أشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي مِنَ التَّوَابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ، كان [له] طهراً من الجمعة إلى الجمعة.»^٣

أقول: أفلا تراه عليه السلام قال أولاً: وَاجْعَلْنِي مِنَ التَّوَابِينَ، فهذا ينبك أنّ التوبة أهمّ في نيتك إن كنت من العارفين.

١. عنه البحار ٨٩: ٣٥٢، اقول: رواه في التهذيب ٣: ١٠ وفيه: «إلى الأرض».

٢. فروع الكافي ٣: ٤١٧، رواه في الفقيه ١: ٣٤، عنهما وسایل الشيعة ٢: ٩٤٣.

٣. التهذيب ٣: ١٠، البحار ٨٩: ٣٥٢.

الفصل التاسع والثلاثون

فما نذكره من ترتيب نوافل يوم الجمعة
بالرواية المرجحة لتقديم نوافله قبل الزوال

يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل البارع الورع رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أفضل السادة أبوالقاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطائوس كُتبت الله اعداءه بمحمد وآله : ورد في الحديث أنَّ تقديم نوافل الجمعة جميعها قبل الزوال أفضل، ولعلَّ ذلك لمن كان متمكناً من تقديمها، وورد أنَّها تؤخر ست ركعات منها بين الظهرين، ولعلَّ ذلك لمن لا يقدر على تقديمها لعذر، وورد أنَّها يؤخر كلها إلى بعد العصر، ولعلَّ ذلك لمن كان معذوراً، ويكون التأخير بالعذر كالتقديم في الأجر، وكلُّ ذلك تنبيه على فضل يوم الجمعة والاهتمام بنافلته، وإنَّ الانسان يؤذيها على كلِّ حال ذلك اليوم بحسب قدرته.

ذكر الرواية الاولى:

فمن ذلك ما رويته باسنادى الى جدى ابى جعفر الطوسى رحمه الله فيما رواه فى تهذيب الاحكام عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن، عن أخيه الحسين بن على بن يقطين^١، عن أبيه قال: «سئلت أبا الحسن عليه السلام عن النافلة التى تصلى يوم الجمعة، قبل الجمعة أفضل أو بعدها؟ قال: قبل الصلوة.»^٢

ذكر ترتيبها وأدعيتها بالرواية فى فضل تقديمها قبل الفريضة^٣:

باسنادى إلى جدى السعيد ابى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: «ثمَّ تصلى نوافل الجمعة على ماوردت به الرواية عن الرضا عليه السلام، أنَّه قال: تصلى ستَّ ركعاتٍ بكرةً، وستَّ ركعاتٍ بعدها اثنتى عشرة، وستَّ ركعاتٍ بعد ذلك

١. فى الاصل: عن الحسين، عن أخيه الحسن بن على بن يقطين.

٢. التهذيب ٣: ١٢، عنه وسایل الشیعه ٥: ٢٣.

٣. مصباح المتجهد: ١٨-٣٠٩، عنهما البحار ٩٠: ٩-١.

ثمان عشرة، وركعتين عند الزوال، وينبغي أن تدعو بين كل ركعتين بالدعاء المروى عن علي بن الحسين عليهما السلام فإنه كان يدعو به بين الركعات.

الدعاء بين الركعتين الأولتين:

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْئَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَادَبَكَ (مِنْكَ) ^١ وَلَجَا اِلَىٰ عِزِّكَ وَاعْتَصِمَ بِحَبْلِكَ وَلَمْ يَثِقْ اِلَّا بِكَ، يَا وَاهِبِ الْعَطَايَا، يَا مَنْ سَمَىٰ نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ الْوَهَّابُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِى فَرْجًا وَمَخْرَجًا، وَارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا مِّمَّا شِئْتَ وَآتِنِي شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ.

زيادة في هذا الدعاء من رواية أخرى:

اَللّٰهُمَّ [إِنَّ] ^٢ قَلْبِي يَرْجُوكَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَفْسِي تَخَافُكَ لِشِدَّةِ عِقَابِكَ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُؤَمِّنِي مَكْرَكَ وَتُعَافِنِي مِنْ سَخَطِكَ وَتَجْعَلَنِي مِنْ أَوْلِيَاءِ طَاعَتِكَ وَتَفْضُلِ عَلَىٰ بِرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَتَسْتُرْنِي ^٣ بِسَعَةِ فَضْلِكَ عَنِ التَّذَلُّلِ لِعِبَادِكَ وَتَرْحَمَنِي مِنْ خِيْبَةِ الرَّدِّ وَسَفْعِ ^٤ نَارِ الْجِرْمَانِ.

ثم تقوم فتصلى ركعتين وتقول:

اَللّٰهُمَّ كَمَا عَصَيْتُكَ وَاجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ، فَإِنِّى اَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُذْتُ فِيهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا وَأَيْتُ بِهِ عَلَىٰ نَفْسِي وَلَمْ أَفِ بِهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلْمَعَاصِي الَّتِي قَوَيْتُ عَلَيْهَا بِنِعْمَتِكَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ مَا خَالَطَنِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ ^٥ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ وَأَنَا أَنَا.

١. ليس في الصباح.

٢. من المصدر.

٣. في المصدر: تشرقني، في البحار: تسترني.

٤. سفع السموم وجهه: لفحته فغيرت لون بشرته، السموم: الريح الحارة.

٥. في البحار: من كل خير اردت به ما ليس لك.

زيادة:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَعَظْمِ الثَّوْرِ فِي قَلْبِي وَصَغْرِ الدُّنْيَا
فِي عَيْنِي وَاخْبِسْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ عَنِ النُّطْقِ بِمَا لَا يُرْضِيكَ وَاخْرُسْ نَفْسِي مِنَ
الشَّهَوَاتِ وَاكْفِنِي طَلَبَ مَا قَدَّرْتَ لِي عِنْدَكَ حَتَّى اَسْتَغْنِيَ بِهِ عَمَّا فِي اَيْدِي
عِبَادِكَ .

ثم تقوم فتصلي الركعتين الثالثة وتقول:

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَدْعُوكَ وَاَسْأَلُكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ ذُو الثَّوْنِ اِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ
اَنْ لَنْ تَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّي كُنْتُ
مِنَ الظَّالِمِيْنَ [فَاسْتَجَبْتَ لَهُ] ^١، فَاِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَاَنَا اَدْعُوكَ وَاَنَا عَبْدُكَ
وَسَأَلُكَ وَاَنَا اَسْأَلُكَ، فَافْرُجْ لِي ^٢ كَمَا فَرَجْتَ عَنْهُ، وَاَدْعُوكَ اَللّٰهُمَّ بِمَا دَعَاكَ بِهِ
اَيُّوبُ اِذْ مَسَّهُ الضَّرُّ فَنَادَى اِنِّي مَسَّنِيَ الضَّرُّ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ، فَفَرَجْتَ
عَنْهُ، فَاِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَاَنَا اَدْعُوكَ وَاَنَا عَبْدُكَ، وَسَأَلُكَ وَاَنَا اَسْأَلُكَ،
فَفَرَجَ عَنِّي كَمَا فَرَجْتَ عَنْهُ، وَاَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ يُوسُفُ اِذْ فَرَّقَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
اَهْلِهِ وَاِذْ هُوَ فِي السَّجْنِ، فَفَرَجْتَ عَنْهُ، فَاِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَاَنَا اَدْعُوكَ
وَاَنَا عَبْدُكَ وَسَأَلُكَ وَاَنَا اَسْأَلُكَ، فَاسْتَجَبْتَ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ وَفَرَجَ عَنِّي
كَمَا فَرَجْتَ عَنْهُ، وَ(اَنَا) ^٣ اَدْعُوكَ اَللّٰهُمَّ وَاَسْأَلُكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ النَّبِيُّونَ
فَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ، فَاِنَّهُمْ دَعَوْكَ وَهُمْ عِبِيدُكَ وَسَأَلُوكَ وَاَنَا اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَاَنْ تُبَارِكَ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَاَنْ
تُفَرِّجَ عَنِّي كَمَا فَرَجْتَ عَنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

زيادة:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَغْنِنِي بِالْيَقِيْنِ وَاَعِثْنِي بِالتَّوَكُّلِ
وَاكْفِنِي رَوْعَاتِ الْقُنُوطِ وَاَفْسَحْ لِي فِي اِنْتِظَارِ جَمِيْلِ الصُّنْعِ وَاَفْتَحْ لِي بَابَ

١. في الاصل: لن نقدر عليه، ما اثبتناه من البحار.

٢. من البحار ونسخة بدل المصدر.

٣. ففرج عني (خل)، اقول: في المصدر والبحار ايضاً كذا.

٤. ليس في المصدر والبحار.

الرَّحْمَةَ إِلَيْكَ وَالْخَشْيَةَ مِنْكَ وَالْوَجَلَ مِنَ الذُّنُوبِ وَحَبَّبَ إِلَيَّ الدُّعَاءَ وَصَلَّهُ
مِنْكَ بِالْإِجَابَةِ.

ثُمَّ تَخَرَّ سَاجِداً وَتَقُولُ فِي سَجُودِكَ :

سَجَدَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي لَوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي، سَجَدَ وَجْهِي مَتَعَفِّراً
فِي التُّرَابِ لِخَالِقِهِ وَحَقٌّ لَهُ أَنْ يَسْجُدَ، سَجَدَ وَجْهِي لِمَنْ خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ
سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، سَجَدَ وَجْهِي الدَّلِيلُ الْحَقِيرُ لَوَجْهِكَ
الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ، سَجَدَ وَجْهِي اللَّئِيمُ الدَّلِيلُ لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْجَلِيلِ.

ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ وَتَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلِ النُّورَ فِي بَصَرِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي
وَالنَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي، وَمِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ
يَا رَبِّ غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي، وَمِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ فَاكْسُنِي، وَمِنْ حَوْضِ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاسْقِنِي، وَمِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ فَاصْرِفْنِي^١، وَلَكَ يَا رَبِّ فِي
نَفْسِي فَذَلِّلْنِي، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي، وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ فَحَبِّبْنِي، وَبِذُنُوبِي
فَلَا تَقْضَخْنِي، وَبِسِرِّي فَلَا تُخْزِنِي، وَبِعَمَلِي فَلَا تُبْسِلْنِي، وَغَضَبِكَ فَلَا تُثْزِلْنِي،
أَشْكُو إِلَيْكَ غُرْبَتِي وَبُعْدَ دَارِي وَطُولَ أَمَلِي وَاقْتِرَابَ أَجَلِي وَقِلَّةَ مَعْرِفَتِي، فَنِعْمَ
الْمُشْكِي إِلَيْهِ أَنْتَ يَا رَبِّ، وَمِنْ شَرِّ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي، إِلَى مَنْ تَكِلْنِي
يَا رَبِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ، إِلَى عَدُوِّ مَلَكَّتُهُ أَمْرِي أَوْ إِلَى بَعِيدٍ فَيَتَجَهَّمُنِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَةِ، مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى جَمِيعِ
حَاجَاتِي وَأَتَوَصَّلُ^٢ بِهَا إِلَيْكَ فِي حَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي آخِرَتِي، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُثَرِّفَنِي^٣ فِيهَا
فَاطْفَى أَوْ تُفْتَرَهَا عَلَيَّ فَاشْقَى، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ
حَيْثُ شِئْتَ مِنْ فَضْلِكَ، وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ،
نِعْمَةً مِنْكَ سَابِغَةً وَعَطَاءً غَيْرَ مَمْنُونٍ، وَلَا تَشْغَلْنِي عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ بِإِكْثَارِ
مِنْهَا تُلْهِبُنِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهِ وَتَفْتِنُنِي زَهْرَاتُ نَضْرَتِهِ، وَلَا بِإِقْلَالِ عَلَيَّ مِنْهَا

١. في المصدر والبحار: فأجرنني.

٢. في المصدر: اتوصل.

٣. الرقة — بالضم — النعمة والطعام اللطيف، اترفته النعمة: اطفته.

فَيَقْصُرُ بِعَمَلِي كَدُّهُ وَيَمْلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ، وَأَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ يَا إِلَهِي غِنًى عَنْ
شِرَارِ خَلْقِكَ وَبَلَاغًا أَنَا لِي بِهِ رِضَاكَ ^١، وَأَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ
أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا لِي سِجْنًا وَلَا فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْنًا، أَجْزَنِي مِنْ
فِتْنَتِهَا مَرْضِيًّا عَنِّي، مَقْبُولًا فِيهَا عَمَلِي إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ وَمَسَاكِينِ [الْأَبْرَارِ] ^٢
الْآخِيَارِ، وَأَبْدِلْنِي بِالدُّنْيَا الْفَانِيَةِ نَعِيمَ الدَّارِ الْبَاقِيَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَزْلِهَا وَزَلْزَالِهَا وَسَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا، وَمِنْ شَرِّ شَيْءٍ
طِينِهَا وَبَغْيِ مَنْ بَغَى عَلَيَّ فِيهَا، اللَّهُمَّ مَنْ كَادَنِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَكِيدُهُ، وَمَنْ أَرَادَنِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآرِدُهُ، وَقُلْ ^٣ عَنِّي حَدٌّ مَنْ نَصَبَ
لِي حَدَّهُ وَأَطْفِئْ عَنِّي نَارَ مَنْ شَبَّ لِي ^٤ وَقُودُهُ، وَاكْفِنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ،
وَادْفَعْ عَنِّي شَرَّ الْحَسَدَةِ، وَاعْصِمْنِي مِنْ ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ وَالْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةِ
وَإخْبَانِي ^٥ فِي سِرِّكَ الْوَاقِي، وَأَصْلِحْ لِي حَالِي لِلَّهِ عِيَالِي وَصَدَّقْ مَقَالِي بِفِعَالِي،
وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي (وَوُلْدِي) ^٦ وَمَا لِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ
الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي قَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا مِمَّا شِئْتُ
وَأَنْتَ شِئْتُ وَكَيْفَ شِئْتُ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتُ حَيْثُ شِئْتُ كَمَا شِئْتُ.

فاذا أراد أن يصلي الست ركعات الثانية فليصل ركعتين ويقول بعدهما:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَالْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ،
ذَكَرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ بِخَيْرٍ وَحَيَّاهُمْ بِالسَّلَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

١. في المصدر والبحار: رضوانك.

٢. من المصدر.

٣. قل السيف: ثلمه، الأزل — بالفتح — الضيق.

٤. شَبَّ — بالكسر — ما شَبَّ به أي اوقد.

٥. في المصدر: أجتني.

٦. ليس في المصدر.

وَالِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، اللَّهُمَّ ارْزُدْ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ مَظَالِمَهُمُ الَّتِي قَبْلِي، صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، فِي يُسْرِ مِثْلِكَ وَعَافِيَةٍ، وَمَا لَمْ تَبْلُغْهُ قُوَّتِي وَلَمْ تَسْغُهُ ذَاتُ يَدِي وَلَمْ يَقْوِ عَلَيْهِ بَدَنِي فَادِّهِ عَنِّي مِنْ جَزِيلِ مَا عِنْدَكَ مِنْ فَضْلِكَ حَتَّى لَا تُخَلِّفَ عَلَيَّ شَيْئاً مِنْهُ تَنْقُصُهُ مِنْ حَسَنَاتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى أَزْوَاجِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً، وَارْزُقْنِي حَلَالاً طَيِّباً وَاسِعاً مِمَّا شِئْتَ وَأَتَى شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ.

زيادة:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاسْتَغْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ، وَقَتِّنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهَا أَغْظَيْتَنِي، وَأَسْبِغْ نِعَمَكَ عَلَيَّ، وَهَبْ لِي شُكْراً تَرْضَى بِهِ عَنِّي، وَحَمِداً عَلَيَّ مَا أَلْهَمْتَنِي، وَأَقْبِلْ بِقَلْبِي إِلَى مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ، وَاشْغَلْنِي عَمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ، وَالْهِمْنِي خَوْفَ عِقَابِكَ وَارْجُزْنِي عَنِ الْمُنَى لِمَنَازِلِ الْمُتَّقِينَ بِمَا يُسَخِّطُكَ مِنَ الْعَمَلِ وَهَبْ لِي الْجِدَّ فِي طَاعَتِكَ.

ثم تقوم فتصلي الركعتين الخامسة، وتقول بعدهما:

يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ، وَيَا مَنْ آمَنَ عُقُوبَتُهُ عِنْدَ كُلِّ عَثْرَةٍ، وَيَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ وَيَا مَنْ أَعْطَى الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ، وَيَا مَنْ أَعْطَى مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَرَحْمَةً، وَيَا مَنْ أَعْطَى مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَمًا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْظِنِي بِمَسْئَلَتِي إِيَّاكَ مِنْ جَمِيعِ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْظَيْتَ وَرِزْدَنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى أَزْوَاجِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً، وَارْزُقْنِي حَلَالاً طَيِّباً وَاسِعاً مِمَّا شِئْتَ وَأَتَى شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ.

زيادة:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ لِي قَلْبًا طَاهِرًا وَلِسَانًا صَادِقًا
وَنَفْسًا سَامِيَةً اِلَى نَعِيْمِ الْجَنَّةِ، وَاجْعَلْنِي بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ غَزِيْرًا، وَبِمَا اَتَوَقَّعُهُ
مِنْكَ غَنِيًّا، وَبِمَا رَزَقْتَنِي قَانِعًا رَاضِيًّا، وَعَلَى رَجَائِكَ مُعْتَمِدًا، وَإِلَيْكَ فِي حَوَائِجِي
قَاصِدًا حَتَّى لَا اَعْتَمِدُ اِلَّا عَلَيْكَ وَلَا اَتَقِي [فِيكَ] اِلَّا بِكَ .

ثم تقوم فتصلي الركعتين السادسة وتقول [بعدهما] ٢:

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ تَعْلَمُ سَرِيْرَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَقْبِلْ سَيِّدِي
وَمَوْلَايَ مَعْدِرَتِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَعْطِنِي مَسْئَلَتِي، وَتَعْلَمُ
مَا فِي نَفْسِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوْبِي، اَللّٰهُمَّ مَنْ اَرَادَنِي بِسُوْءٍ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَضْرِفْهُ عَنِّي وَاكْفِنِي كَيْدَ عَدُوِّي، فَاِنَّ عَدُوِّي عَدُوُّ
اَلِ مُحَمَّدٍ، وَعَدُوُّ اَلِ مُحَمَّدٍ عَدُوُّ مُحَمَّدٍ، وَعَدُوُّ مُحَمَّدٍ عَدُوُّكَ، فَاَعْطِنِي سُؤْلِي يَا
مَوْلَايَ فِي عَدُوِّي عَاجِلًا غَيْرَ اَجَلٍ، يَا مُعْطِي الرِّغَائِبِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَعْطِنِي
رَغْبَتِي فِيمَا سَأَلْتُكَ فِي عَدُوِّكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ، يَا اِلٰهِي اِلٰهًا وَاَحَدًا لَا اِلٰهَ
اِلَّا اَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ وَاَرِنِي الرِّخَاءَ
وَالسُّرُوْرَ عَاجِلًا غَيْرَ اَجَلٍ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الْمَرْضِيِّيْنَ بِاَفْضَلِ
صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِاَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى اَرْوَاحِهِمْ
وَاجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةِ اللّٰهِ وَبَرَكَاتِهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي
مِنْ لَدُنْكَ فَرْجًا وَمَخْرَجًا، وَاَرْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا وَاَسْعَأْ مِمَّا شِئْتَ وَاَتَى شِئْتَ
وَكَيفَ شِئْتَ، فَاِنَّهُ لَا يَكُوْنُ اِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ.

زيادة:

اِلٰهِي ظَلَمْتُ نَفْسِي ٣ وَعَظُمَ عَلَيْهَا اِسْرَافِي وَطَالَ فِي مَعَاصِيكَ اِنْهَامَاكِي،
وَتَكَاثَّفَتْ ذُنُوْبِي وَتَظَاهَرَتْ عُيُوْبِي وَطَالَ بِكَ اغْتِرَارِي وَدَامَ لِلشَّهَوَاتِ اتِّبَاعِي،
فَاَنَا الْخَائِبُ اِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي، وَاَنَا الْهَالِكُ اِنْ لَمْ تَعْفَ عَنِّي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَالِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي (طَرَفَةٌ عَيْنٍ) ^١ فَتَعْجِزَ عَنِّي، وَأَنْقِذْنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ خَطَايَايَ وَأَسْعِدْنِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ سَيِّدِي. ^٢

فاذا أراد أن يصلي الست ركعات الباقية فليقم وليصل ركعتين، فاذا سلم بعدهما قال:

اللَّهُمَّ أَنْتَ آتِسُ الْآنِسِينَ لِأَوْدَائِكَ وَأَخْضَرُهُمْ لِكِفَايَةِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، تُشَاهِدُهُمْ فِي ضَمَائِرِهِمْ وَتَطْلُعُ عَلَى سَرَائِرِهِمْ وَتُحِيطُ بِمَبَالِغِ بَصَائِرِهِمْ، وَسِرِّي [لَكَ] ^٣ اللَّهُمَّ مَكْشُوفٌ وَأَنَا إِلَيْكَ مَلْهُوفٌ، فَإِذَا أَوْحَشَنِي الْغُرْبَةُ آتَسْنِي ذِكْرَكَ، وَإِذَا كَثُرَتْ عَلَيَّ الْهُمُومُ لَجَأْتُ إِلَى الْإِسْتِجَارَةِ بِكَ، عِلْمًا بِأَنَّ أَرْمَةَ الْأُمُورِ بِيَدِكَ وَمَضَرَّهَا عَنْ قَضَائِكَ خَاضِعًا لِحُكْمِكَ، اللَّهُمَّ إِنْ عَمِيتُ عَنْ مَسْئَلَتِكَ أَوْ فَهِمْتُ عَنْهَا، فَذَلَّنِي عَلَى مَصَالِحِي، وَخُذْ بِقَلْبِي إِلَى مَرَاشِدِي، فَلَسْتُ بِبَدْعٍ مِنْ وَلَائِكَ وَلَا بِوَتِيرٍ مِنْ آتَائِكَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَ بِدُعَائِكَ وَضَمِنتَ الْإِجَابَةَ لِعِبَادِكَ، وَلَنْ يَخِيبَ مَنْ فَرَعَ إِلَيْكَ بِرَغْبَتِهِ وَقَصَدَ إِلَيْكَ بِحَاجَتِهِ، وَلَمْ تَرْجِعْ يَدَ طَالِبَةٍ صِفْرًا مِنْ عَطَائِكَ وَلَا خَالِيَةً مِنْ نَحْلِ هِبَاتِكَ، وَأَيُّ رَاحِلٍ أَمَكَ فَلَمْ يَجِدْكَ قَرِيبًا، أَوْ أَيُّ وَافِدٍ وَقَدَّ إِلَيْكَ فَاقْتَطَعَتْهُ عَوَائِقُ الرَّدِّ دُونَكَ، بَلْ أَيُّ مُسْتَجِيرٍ بِفَضْلِكَ لَمْ يَتَلَّ مِنْ فَيْضِ جُودِكَ، وَأَيُّ مُسْتَنْبِطٍ لِمَزِيدِكَ أَكْدَى دُونَ اسْتِمَاحَةِ عَطِيَّتِكَ، اللَّهُمَّ وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي، وَقَرَعْتُ بَابَ فَضْلِكَ يَدُ مَسْئَلَتِي وَنَاجَاكَ بِخُشُوعِ الْإِسْتِكَانَةِ قَلْبِي، وَعَلِمْتُ مَا يَخْدُثُ مِنْ طَلِبَتِي قَبْلَ أَنْ يَخْطُرَ بِفِكْرِي أَوْ يَقَعَ فِي صَدْرِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَصِلِ اللَّهُمَّ دُعَائِي إِيَّاكَ بِإِجَابَتِي، وَاشْفَعْ مَسْئَلَتِي إِيَّاكَ بِشُجْعِ حَاجَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

١. ليس في المصدر، ويوجد في البحار.

٢. في المصدر: يا سيدي (خل).

٣. من البحار، اقول: في نسخة بدل المصدر ايضاً كذا.

٤. فمه فهاهة: عي ووهن فهوفه.

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَتَقُولُ بَعْدَهُمَا:

يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَأَمَنْ سَخَطُهُ عِنْدَ كُلِّ عَثْرَةٍ، يَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ، يَا مَنْ آغَطَى مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَرَحْمَةً، يَا مَنْ آغَطَى مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَمًا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآغِطْنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ سُؤْلِ مِنْ جَمِيعِ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا آغَطَيْتَ، وَاضْرِفْ عَنِّي شَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، (و) ^١ يَا ذَا الْمَنِّ وَلَا يُمَنُّ عَلَيْكَ، يَا ذَا الْمَنِّ وَالْجُودِ وَالطَّوْلِ وَالتَّعَمُّ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآغِطْنِي سُؤْلِي وَاكْفِنِي جَمِيعَ الْمُهَمِّ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَتَقُولُ بَعْدَهُمَا:

يَا ذَا الْمَنِّ لَا مَنٌّ عَلَيْكَ، يَا ذَا الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَظَهَرَ اللَّاجِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، إِنْ كَانَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ عِنْدَكَ أَنْتَى شَقِيٍّ أَوْ مَخْرُومٍ أَوْ مُقْتَرٍّ عَلَى رِزْقِي، فَامْحُ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ شِقَاتِي وَحِرْزِمَانِي وَإِقْتَارِ رِزْقِي، وَاكْتُبْنِي عِنْدَكَ سَعِيداً مُوَفَّقاً لِلْخَيْرِ مُوسِعاً عَلَى فِي رِزْقِي، فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾، وَقُلْتَ: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾، وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسْغِنِي رَحْمَتُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمُنِّ عَلَى بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَالتَّسْلِيمِ لِأَمْرِكَ وَالرِّضَا بِقَدْرِكَ حَتَّى لَا أُحِبَّ تَفْجِيلَ مَا أَخْرَجْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. ^٢

يقول السيّد الامام العالم العامل الكامل الورع العلامة الفاضل البارع

رضي الدين ركن الاسلام جمال العارفين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطائوس كتب الله أعداءه بحمد وآله: وروى في دعاء صلوة نوافل يوم الجمعة لمن يقدمها قبل الزوال رواية تقارب هذه الرواية لكنّها أخصر ألفاظاً في الدعاء والابتهاال، ونحن نذكرها الآن باسنادها وألفاظها كما وقفنا عليها، بحيث

١. ليس في المصدر.

٢. مصباح المتهجد: ١٨-٣٠٩، عنهما البحار ٩٠: ٩-١.

إن كان وقت الانسان ضيقاً قبل زوال نهار يوم الجمعة عن الدُّعاء عقيب صلوة نافلته بالأدعية المشار إليها، فيدعويين الرُّكعات بهذه الأدعية المختصرات، فهذا كله أوردناه احتياطاً ليحصل العمل بالعبادات، وهذه الرواية^١:

حدّث أبوالحسين زيد بن جعفر العلوي المحمّدي، قال: حدّثني أبوالحسين أحمد بن محمّد [بن سعيد]^٢ الكاتب، قال: حدّثني أبوالعبّاس أحمد بن سعيد الهمداني ابن عقدة، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى بن المنذر بن عبدالله بن الحجري^٣، عن أبيه، قال: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبي يحيى الصنعاني، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام أنّه قال: «كان أبي عليّ بن الحسين عليهما السلام يصلي يوم الجمعة عشرين ركعة، يدعويين كلّ ركعتين بدعاء من هذه الادعية، ويواظب عليه، فكان يصلي ركعتين، فاذا سلّم يقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَادَبَكَ (مِنْكَ)^٤ وَلَجَأُ إِلَى عِزِّكَ وَاعْتَصِمَ بِحَبْلِكَ وَلَمْ يَتَّقْ إِلَّا بِكَ، يَا وَهَّابَ الْعَطَايَا يَا مُطْلِقَ الْأَسَارِ يَا مَنْ سَمَى نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ الْوَهَّابُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً، وَارْزُقْنِي حَلَالاً طَيِّباً سَائِغاً مِمَّا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَ شِئْتَ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ.

ثمّ يقوم فيصلّي ركعتين، فاذا سلّم قال:

اللَّهُمَّ فَكَمَا عَصَيْتُكَ وَاجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُذْتُ فِيهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا وَابْتُ بِهِ عَلَى نَفْسِي ثُمَّ لَمْ أَفِ لَكَ بِهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلْمَعَاصِي الَّتِي قَوَيْتُ عَلَيْهَا بِنِعْمَتِكَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ مَا خَالَطَنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَأَنْتَ أَنْتَ وَأَنَا أَنَا.

١. عنه البحار ٩٠: ١٤-١٠.

٢. من البحار.

٣. في البحار: أحمد بن يحيى بن المنذر بن عبدالله الحميري.

٤. ليس في البحار.

ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَاذَا سَلَّمَ قَالَ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ دُوالِثُونَ، إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ تَقْدِرَ عَلَيْهِ^١ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَفَرَّجَتْ عَنْهُ، فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، وَسَأَلَكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ، فَفَرَّجَ عَنِّي يَا رَبِّ كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِمَا دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ، إِذْ مَسَّهُ الضَّرُّ، فَفَرَّجَتْ عَنْهُ، فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، وَسَأَلَكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ، فَفَرَّجَ عَنِّي يَا رَبِّ كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ يُوسُفُ إِذْ فُرِّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِيهِ إِذْ هُوَ فِي السِّجْنِ، فَفَرَّجَتْ عَنْهُ، فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، وَسَأَلَكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ^٢، وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

ثُمَّ تَخَرَّ سَاجِداً وَتَقُولُ فِي سَجُودِكَ :

سَجَدَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي لَوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي الْكَرِيمِ، سَجَدَ وَجْهِي مُتَعَفِّراً فِي التُّرَابِ لِخَالِقِهِ وَحَقُّ لَهُ أَنْ يَسْجُدَ، سَجَدَ وَجْهِي لِمَنْ خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، سَجَدَ وَجْهِي الْحَقِيرُ الدَّلِيلُ لَوَجْهِكَ الْكَبِيرِ الْجَلِيلِ، سَجَدَ وَجْهِي اللَّئِيمُ لَوَجْهِكَ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ.

ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ وَتَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلِ النُّورَ فِي بَصَرِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالتَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي، وَمِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ يَا رَبِّ غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي، وَمِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ فَاجِرْنِي، وَلَكَ يَا رَبِّ فِي نَفْسِي فَذَلَّلْنِي، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظَّمْنِي، وَإِلَيْكَ فَحَبِّبْنِي، وَبِذُنُوبِي فَلَا تَفْضَحْنِي، وَبِسِرِّي فَلَا تُخْزِنِي، وَغَضَبِكَ فَلَا تُثْزِلْنِي، أَشْكُو إِلَيْكَ غُرْبَتِي وَبُعْدَ

١. في الاصل: لن نقدر عليه، ما اثبتناه من البحار.

٢. في الاصل: وان تبارك على محمد وآل محمد بأفضل صلواتك وان تبارك عليهم بأفضل بركاتك.

دَارِي وَطُولَ أَمَلِي وَاقْتِرَابَ أَجَلِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي، فَنِعْمَ الْمُشْتَكِي إِلَيْهِ أَنْتَ رَبِّي،
وَمِنْ شَرِّ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي، إِلَى مَنْ تَكِلْنِي يَا رَبِّ، إِلَى الْمُسْتَضَعْفِينَ أَمْ
إِلَى عَدُوِّ مَلَكَّتْهُ أَمْرِي، أَوْ إِلَى بَعِيدٍ فَيَتَجَهَّمَنِي^١، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ
الْمَعِيشَةِ، مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ وَأَبْلُغُ بِهَا جَمِيعَ حَاجَاتِي، وَأَتَوَصَّلُ بِهَا
إِلَيْكَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُشْرِفَنِي فِيهَا فَأَظْغِي، أَوْ تَقْتَرَّهَا
عَلَيَّ فَأَشْقِي، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ مِنْ
فَضْلِكَ، وَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ، نِعْمَةً مِنْكَ سَابِغَةً
وَعَطَاءً غَيْرَ مَمْنُونٍ، وَلَا تَشْغَلْنِي عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ بِإِكْثَارِ مِنْهَا تَلْهِيَنِي
عَجَائِبَ بَهْجَتِهِ وَتَفْتِنُنِي زَهْرَاتُ نَضْرَتِهِ، وَلَا بِإِقْلَالِ عَلَيَّ مِنْهَا يَقْصُرُ بَعْمَلِي كَدُّهُ
وَيَمْلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ، أَعْطِنِي يَا إِلَهِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَبَلَاغاً
أَنَالَ بِهِ رِضْوَانَكَ.

وَأَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَلَا تَجْعَلِ
الدُّنْيَا لِي سِجْنًا وَلَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْنًا، أَخْرِجْنِي مِنْ فِتْنَتِهَا وَاجْعَلْ عَمَلِي
مَقْبُولًا، وَأَوْرِدْنِي دَارَ الْحَيَاةِ وَمَسَاكِينَ الْآخِرَةِ، وَأَبْدِلْنِي بِالدُّنْيَا الْفَانِيَةِ نَعِيمَ
الدَّارِ الْبَاقِيَةِ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ آزِلِهَا^٢ وَزَلْزَالِهَا وَسَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا وَمِنْ
شَرِّ شَيَاطِينِهَا وَبَغْيٍ مَنْ بَغَى فِيهَا، إِلَهِي مَنْ كَادَنِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ [وَكِدُّهُ وَمَنْ أَرَادَنِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ]^٣ وَأَرِذْهُ، وَقَلِّ عَنِّي
حَدٌّ مَنْ نَصَبَ لِي حَدَّهُ^٤، وَأَظْفِي عَنِّي نَارَ مَنْ شَبَّ لِي وَقُودُهُ^٥، وَاكْفِنِي هَمَّ مَنْ
أَذْخَلَ عَلَيَّ هَمُّهُ، وَادْفَعْ عَنِّي شَرَّ الْحَسَدَةِ، وَاعْصِمْنِي مِنْ ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ،
وَالْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةِ، وَأَخِينِي فِي سِتْرِكَ وَأَصْلِحْ لِي حَالِي وَصَدِّقْ مَقَالِي

١. عن الجوهري: رجل جهم الوجه أي كالح الوجه، تقول منه: جهمت الرجل وتجهمته اذا
كلحت في وجهه.

٢. الازل — بالفتح —: الضيق.

٣. من البحار.

٤. فله فانفل: كسره فانكسر، حد كل شئ شباهه وطرفه، حد الرجل: بأسه.

٥. الوقود — بالفتح —: الحطب، — بالضم —: الاتقاد.

بِفَعَالِي، وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، (وسل حاجتك).^١

ثم تصلي ركعتين وتقول:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، ذَكَرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ بِخَيْرٍ وَحَيَّاهُمْ بِالسَّلَامِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، اَللّٰهُمَّ وَارِثُكَ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ مَظَالِمَهُمُ الَّتِي قَبْلِي، صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، وَمَا لَمْ تَبْلُغْهُ قُوَّتِي وَلَمْ تَسْغُهُ ذَاتُ يَدِي وَلَمْ يَقْوِ عَلَيْهِ بَدَنِي، فَادِّهِ عَنِّي مِنْ جَزِيلٍ مَا عِنْدَكَ مِنْ فَضْلِكَ حَتَّى لَا تُخَلِّفَ عَلَيَّ شَيْئًا تَنْقُصُهُ مِنْ حَسَنَاتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم تصلي ركعتين وتقول:^٢

اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سَرِيرَتِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْبَلْ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ مَعْدِرَتِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي، اَللّٰهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاكْفِنِي كَيْدَ عَدُوِّي، فَإِنَّ عَدُوِّي عَدُوُّ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعَدُوُّ آلِ مُحَمَّدٍ عَدُوُّ مُحَمَّدٍ، وَعَدُوُّ مُحَمَّدٍ عَدُوُّكَ، فَاعْطِنِي سُؤْلِي يَا مَوْلَايَ فِي عُدُوِّي عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ، يَا مُعْطِي الرِّغَائِبِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْطِنِي رَغْبَتِي فِيمَا سَأَلْتُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا إِلَهِي إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَارْنِي الرِّخَاءَ وَالسُّرُورَ عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

١. ليس في البحار.

٢. سقط من الروات او من التساخ هنا الدّعاء بعد الركعتين الخامسة كما يظهر من اعداد الركعات ومن الرجوع الى الادعية السابقة، ويوجد في الرواية السابقة واوله: «يا من ارجوه لكل خير- الخ».

وتصلّى ركعتين وتقول:

اَللّٰهُمَّ اِنَّ قَلْبِيْ يَرْجُوْكَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَفْسِيْ خَائِفَةٌ لِّشِدَّةِ عِقَابِكَ ،
فَوْفَقْنِيْ لِمَا يُؤَمِّنِيْ مَكْرَكَ وَعَافِنِيْ مِنْ سَخَطِكَ ، وَاجْعَلْنِيْ مِنْ اَوْلِيَاءِ طَاعَتِكَ ،
وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ ، وَاسْتُرْنِيْ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ ، وَاعْنِنِيْ عَنِ
التَّرَدُّدِ اِلَى عِبَادِكَ ، وَارْحَمْنِيْ مِنْ خَبِيْثَةِ الرَّدِّ وَسُوءِ الْحِرْمَانِ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ .

وتصلّى ركعتين ثمّ تقول:

اَللّٰهُمَّ عَظَمِ الثُّوْرَ فِيْ قَلْبِيْ وَصَغِّرِ الدُّنْيَا فِيْ عَيْنِيْ ، وَاطْلُقْ لِسَانِيْ بِذِكْرِكَ
وَاخْرُسْ نَفْسِيْ مِنَ الشَّهَوَاتِ ، وَاكْفِنِيْ طَلَبَ مَا قَدَّرْتَهُ لِيْ عِنْدَكَ حَتّٰى اَسْتَغْنِيْ
عَمَّا فِيْ يَدِ عِبَادِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ .

ثمّ صلّ ركعتين وقل:

اَللّٰهُمَّ اَغْنِنِيْ بِالْيَقِيْنِ ، وَاكْفِنِيْ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ ، وَاكْفِنِيْ رَوْعَاتِ الْقُلُوْبِ ،
وَافْسَحْ لِيْ فِيْ اِنْتِظَارِ جَمِيْلِ الصُّنْعِ ، وَاَفْتَحْ لِيْ يَا رَبَّ بَابَ الرَّغْبَةِ اِلَيْكَ وَالْخَشْيَةِ
مِنْكَ وَالْوَجَلَ مِنَ الذُّنُوْبِ ، وَحَبِّبْ اِلَيَّ الدُّعَاءَ وَصِلْهُ لِيْ بِالْاِجَابَةِ يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِيْنَ ، اَللّٰهُمَّ لَا تُؤَيِّسْنِيْ مِنْ رَوْحِكَ ، وَلَا تُقَنِّطْنِيْ مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَلَا تُؤَمِّنِيْ
مَكْرَكَ ، فَاِنَّهُ لَا يَتَأَسُّ مِنْ رَوْحِكَ اِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُوْنَ ، وَلَا يَقْنُطُ مِنْ رَحْمَتِكَ
اِلَّا الْقَوْمُ الضَّالُّوْنَ ، وَلَا يَأْمَنُ مَكْرَكَ اِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُوْنَ ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَارْحَمْنِيْ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ، وَاجْعَلْنِيْ مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيْمِ وَلَا
تُخْزِنِيْ يَوْمَ يُنْعَثُوْنَ يَا مَنْ هُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ .

قال: وكان صلوات الله عليه إذا فرغ من هذه الركعات المشروحة، قام فصلى

ركعتي الزوال تتمة العشرين ركعة ثم ينهض منها إلى الفريضة. ١

الفصل الاربعون

فما نذكره من ترتيب نوافل يوم الجمعة، بالرواية التي تقدّم منها اثنتى عشرة ركعة غير ركعتى الزوال قبل صلاة الظهر، ويؤخر منها ست ركعات يصلّيها بين الظهرين

ذكر ما نوره من الرواية بذلك باسنادى الى محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله عن عليّ بن محمد وغيره، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: قال أبو الحسن عليه السلام: «الصلاة التافلة يوم الجمعة ست ركعات بكرة، وست ركعات صدر النهار، وركعتان إذا زالت الشمس، ثم صلّ الفريضة وصلّ بعدها ست ركعات.»^١

ومن ذلك ما رويناها ايضاً باسنادنا عن محمد بن يعقوب الكليني عن جماعة، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن عليّ بن عبدالعزيز، عن مراد بن خارجه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «أما أنا فإذا كان يوم الجمعة وكانت الشمس من المشرق بمقدارها من المغرب [فى] وقت صلاة العصر صلّيت ست ركعات، فإذا إنتفخ النهار صلّيت ستاً، فإذا زاغت [الشمس] أو زالت صلّيت ركعتين، ثم صلّيت الظهر، ثم صلّيت بعدها ستاً.»^٢

وقد روى هذين الحديثين جدّى ابو جعفر الطوسى رحمه الله فى كتاب تهذيب

الاحكام. ٣

ومن ذلك ما رويناها باسنادنا الى جدّى السعيد ابى جعفر الطوسى رحمه الله فيما رواه فى كتاب تهذيب الاحكام عن الحسين بن سعيد، عن يعقوب بن يقطين، عن العبد الصالح عليه السلام قال: «سئلته عن التطوع فى يوم الجمعة، فقال: إذا أردت أن تتطوع فى يوم الجمعة فى غير سفر صلّيت ست ركعات إرتفاع النهار،

١. فروع الكافى ٣: ٤٢٧، البحار ٩٠: ١٤.

٢. فروع الكافى ٣: ٤٢٨، البحار ٩٠: ١٥.

٣. تهذيب الاحكام ٣: ١١، البحار ٩٠: ١٥.

وست ركعات قبل نصف النهار، وركعتين إذا زالت الشمس قبل الجمعة، وست ركعات بعد الجمعة.^١

يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين ابوالقاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطائوس الحسيني بلفه الله مناه وكتب اعداءه بمحمد وآله صلوات الله عليهم : ومما ينبه على أن هذا الترتيب في النافلة في يوم الجمعة يكون لمن كان له عذر في أول نهار الجمعة عن صلوة النافلة جميعها، إما للكثرة عباداته أو مهماته، وما يكون أرجح من نافلته في ميزان مراقباته أو لغير ذلك من أذار العبد وضروراته، أن الرواية التي يأتي ذكرها الآن في ترتيب الأدعية فيها أن الدعاء بينها يقوله مسترسلاً كعادة المستعجل لضرورات الأزمان، ولأن ألفاظ أدعيتها مختصرات كأنه على قاعدة من يكون قد ضاق عليه حكم الأوقات.

فن الرواية بذلك مارويناه باسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسي رضوان الله عليه باسناده عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن أبى بصير، عن أبى جعفر عليه السلام في ترتيب نوافل الجمعة: «أن تصلى ست ركعات بعد طلوع الشمس، وستاً قبل الزوال تفصل ما بين كل ركعتين بالتسليم، وركعتين بعد الزوال، وست ركعات بعد الجمعة.

والدعاء في دبر الركعات، روى جابر عن أبى جعفر عليه السلام في عمل الجمعة قال: تصلى ركعتين وتقول مسترسلاً:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَاسْتَعْمِلْنِي [عَمَلًا] بِطَاعَتِكَ وَارْقَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ وَأَعِزَّنِي مِنْ نَارِكَ وَسَخِّطِكَ، اللَّهُمَّ إِنَّ قَلْبِي يَرْجُوكَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَفْسِي تَخَافُكَ لِشِدَّةِ عِقَابِكَ، فَوَقِّفْنِي لِمَا يُؤْمِنِي مَكْرَكَ وَيُعَافِينِي مِنْ سَخَطِكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ^٢، وَاسْتُرْنِي بِسَعَةِ فَضْلِكَ عَنِ التَّذَلُّلِ لِعِبَادِكَ، وَارْحَمْنِي مِنْ خِيْبَةِ

١. تهذيب الاحكام ٣: ١١، البحار ٩٠: ١٦.

٢. فى المصدر: برحمتك ومغفرتك.

الرَّدِّ وَسَفْعِ نَارِ الْحِزْمَانِ، اَللّٰهُمَّ اَنْتَ خَيْرُ مَا بَيَّ وَ اَكْرَمُ مَزُوْبٍ وَ خَيْرُ مَنْ طَلَبَتْ اِلَيْهِ الْحَاجَاتُ، وَ اَجْوَدُ مَنْ اَعْطَى، وَ اَرْحَمُ مَنْ اسْتَرْجَمَ، وَ اَرَأْفُ مَنْ عَفَا، وَ اَعَزُّ مَنْ اَعْتَمَدَ، اَللّٰهُمَّ وَبِى اِلَيْكَ فَاَقَّةٌ وَ لى عِنْدَكَ حَاجَاتٌ، وَ لَكَ عِنْدى طَلِبَاتٌ مِنْ دُئُوْبِ اَنَا بِهَا مُرْتَهَنٌ قَدْ اَوْقَرْتُ ظَهْرى وَ اَوْ بَقِيتى، وَ اِلَّا تَرْحَمْنى وَ تَغْفِرْهَا لى اَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ.

ثُمَّ تَخَرُّ سَاجِدًا وَ تَقُوْلُ:

اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِجُوْدِكَ وَ كَرَمِكَ، وَ اَتَشْفَعُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُوْلِكَ، وَ اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِيْنَ وَ اَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِيْنَ اَنْ تُقِيلَنى عَشْرَتى وَ تَسْتُرَ عَلَيَّ دُئُوْبى وَ تَغْفِرْهَا لى، وَ تَقْلِبْنى بِقَضَاءِ حَاجَتى، وَ لَا تُعَذِّبْنى بِقَبِيْحٍ مَا كَانَ مِنِّى، يَا اَهْلَ التَّقْوَى وَ اَهْلَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَرُّ يَا كَرِيْمُ، اَنْتَ اَبْرَأُ مِنْ اَبى وَ اُمِّى وَ مِنْ نَفْسِى وَ مِنْ النَّاسِ اَجْمَعِيْنَ، بى اِلَيْكَ فَاَقَّةٌ وَ فَقْرٌ وَ اَنْتَ غَنِىٌّ عَنِّى، فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ دُعَاىَّ وَ كَفِّ عَنِّى اَنْوَاعَ الْبَلَاءِ، فَاِنَّ عَفْوَكَ وَ جُوْدَكَ يَسْعُنِى.

ثُمَّ اَرْفَعْ رَاسَكَ ثُمَّ تَصَلِّى رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُوْلُ:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ، وَ اسْتَعْمِلْنى بِطَاعَتِكَ وَ اَرْفَعْ دَرَجَتى^١ وَ اَعِزَّنِى مِنْ نَارِكَ وَ سَخِطِكَ، اَللّٰهُمَّ عَظِّمِ النُّوْرَ فى قَلْبى، وَ صَغِّرِ الدُّنْيَا فى عَيْنِى، وَ اَطْلِقْ لِسَانِى بِذِكْرِكَ، وَ اَخْرُسْ نَفْسِى مِنَ الشَّهَوَاتِ، وَ اَكْفِنِى طَلَبَ مَا قَدَّرْتَهُ لى عِنْدَكَ حَتَّى اَسْتَغْنِىَ بِهِ عَمَّا فى اَيْدِى النَّاسِ.

ثُمَّ تَصَلِّى رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُوْلُ:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ، وَ اَجِرْنِى مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَ اسْتَعْمِلْنى عَمَلًا بِطَاعَتِكَ، وَ اَرْفَعْ دَرَجَتى بِرَحْمَتِكَ وَ اَعِزَّنِى مِنْ نَارِكَ وَ سَخِطِكَ، اَللّٰهُمَّ اَغْنِنِى بِالتَّقْوَى^٢ وَ اَعِزَّنِى بِالتَّوَكُّلِ، وَ اَكْفِنِى رَوْعَةَ الْقُنُوْطِ، وَ اَفْسَحْ لى فى اِنْتِظَارِ جَمِيْلِ الصُّنْعِ، وَ افْتَحْ لى بَابَ الرَّحْمَةِ، وَ حَبِّبْ لِى الدُّعَاءَ، وَ صِلْهُ مِنكَ بِالْاِجَابَةِ.

١. فى المصدر: و ارفع درجتي برحمتك (خل).

٢. فى المصدر: أغنى باليقين.

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَتَقُولُ:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ، وَاَجِرْنِيْ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَاسْتَعْمِلْنِيْ بِطَاعَتِكَ، وَارْقِعْ دَرَجَتِيْ بِرَحْمَتِكَ وَاعِزَّنِيْ مِنْ نَّارِكَ وَسَخِطِكَ، اَللّٰهُمَّ اسْتَعْمِلْنِيْ بِمَا عَلَّمْتَنِيْ، وَمَتَّعْنِيْ بِمَا رَزَقْتَنِيْ وَبَارِكْ لِيْ فِيْ نِعَمِكَ عَلَيَّ، وَهَبْ لِيْ شُكْرًا تَرْضٰى بِهِ عَنِّيْ وَحَمْدًا عَلٰى مَا اَلْهَمَّتَنِيْ، وَاَقْبِلْ بِقَلْبِيْ اِلَىٰ مَا يُرْضِيْكَ [عَنِّيْ] ^١، وَاشْغَلْنِيْ عَمَّا يُبَاعِدُنِيْ مِنْكَ، وَالْهِنِّيْ خَوْفَ عِقَابِكَ، وَازْجُرْنِيْ عَنِ الْمُنَىٰ لِمَنَازِلِ الْمُتَّقِيْنَ ^٢ بِمَا يُسَخِّطُكَ، وَهَبْ لِيْ الْجِدَّ فِيْ طَاعَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَتَقُولُ:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ، وَاَجِرْنِيْ مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَاسْتَعْمِلْنِيْ عَمَلًا بِطَاعَتِكَ، وَارْقِعْ دَرَجَتِيْ بِرَحْمَتِكَ، وَاعِزَّنِيْ مِنْ نَّارِكَ وَسَخِطِكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ وَاجْعَلْ لِيْ قَلْبًا طَاهِرًا وَلِسَانًا صَادِقًا وَنَفْسًا سَامِيَةً اِلَىٰ نَعِيْمِ الْجَنَّةِ، وَاجْعَلْنِيْ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ عَزِيْزًا، وَبِمَا اَتَوَقَّعُهُ مِنْكَ غَنِيًّا، وَبِمَا رَزَقْتَنِيْهِ قَانِعًا رَاضِيًّا، وَعَلَىٰ رَجَائِكَ مُعْتَمِدًا، وَإِلَيْكَ فِيْ حَوَائِجِيْ قَاصِدًا، حَتَّىٰ لَا اَعْتَمِدَ اِلَّا عَلَيْكَ وَلَا اَتَّقِيَ فِيْهَا اِلَّا بِكَ.

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَتَقُولُ:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ وَاجِرْنِيْ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَاسْتَعْمِلْنِيْ عَمَلًا بِطَاعَتِكَ، وَارْقِعْ دَرَجَتِيْ بِرَحْمَتِكَ، وَاعِزَّنِيْ مِنْ نَّارِكَ وَسَخِطِكَ، اَللّٰهُمَّ ظَلَمْتُ نَفْسِيْ وَعَظَمْتُ عَلَيْهَا اِسْرَافِيْ، وَطَالَ فِيْ مَعَاصِيكَ اِنْهَامَاكِيْ، وَتَكَاثَفَتْ ذُنُوْبِيْ وَتَظَاهَرَتْ عُيُوْبِيْ، وَطَالَ بِكَ اغْتِرَارِيْ وَتَظَاهَرَتْ سَيِّئَاتِيْ، وَدَامَ لِلشَّهَوَاتِ اتِّبَاعِيْ، وَاَنَا الْخَائِبُ اِنْ لَمْ تَرْحَمْنِيْ، وَاَنَا الْهَالِكُ اِنْ لَمْ تَغْفُ عَنِّيْ، فَاغْفِرْ لِيْ ذُنُوْبِيْ وَتَجَاوَزْ عَنِ سَيِّئَاتِيْ وَاعْظِنِيْ سُوْلِيْ وَاكْفِنِيْ مَا اَهَمَّنِيْ وَلَا تَكِلْنِيْ اِلَىٰ نَفْسِيْ، فَتَفْجِرَ عَنِّيْ، وَاتَّقِدْنِيْ بِرَحْمَتِكَ مِنْ خَطَايَايَ سَيِّدِيْ. ^٣

١. من البحار

٢. فى الاصل: لمنازل اليقين.

٣. مصباح المنتهجد: ٢٠-٣١٨، عنهما البحار ٩٠: ١٨-١٥.

الفصل الحادى والاربعون

فما نذكره من وقت ركعتى الزوال وصفتها وتعقيب تلك الحال

أما وقتها: فقد روى أنه قبل أن تزول الشمس من يوم الجمعة، وروى بعد زوالها، والأول أظهر.^١

وأما صفتها: فهما ركعتان يفتتحهما بالنية أنه يصلى ركعتى الزوال لوجه الله تعالى نديهما، يعبد الله جلّ جلاله بهما لأنه أهل للعبادة، ثم يكبر تكبيرة الاحرام ويقرأ الحمد وسورة ويركع ويسجد سجدتين كما شرحناه، ثم يقوم فيقرأ الحمد وسورة ويركع ويسجد سجدتين كما أوضحناه، ويتشهد ويسلم ويسبح تسبيح الزهراء عليها السلام كما قدمناه.

وأما التعقيب بعد ركعتى الزوال: فن ذلك ما رواه أبوالمفضل محمد بن عبدالله رحمه الله قال: أخبرنا أحمد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن أبي حمزة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «سمعتة يقول: من قال بعد الركعتين قبل الفريضة يوم الجمعة: سُبْحَانَ رَبِّىَ وَبِحَمْدِهِ وَأَسْتَغْفِرُ رَبِّى وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، مائة مرة، بنى الله له مسكناً فى الجنة.»^٢

ومن ذلك ما حدث به هارون بن موسى عليه السلام قال: أخبرنا محمد بن الحسن ابن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقى، عن عيسى بن عبدالله القمى، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

«كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا فرغ من صلوة الزوال قال:

اللَّهُمَّ إِنِّى أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، اللَّهُمَّ بِكَ الْغِنَى عَنِّى وَبِى الْفَاقَةُ إِلَيْكَ، أَنْتَ الْغَنَى وَأَنَا الْفَقِيرُ إِلَيْكَ، أَقْلَتْنِ عَشْرَتِى وَسَتَرْتِى عَلَى دُنُوِّى، فَاقْضِ الْيَوْمَ حَاجَتِى وَلَا تُعَذِّبْنِ بِقَبِيحِ مَا تَعْلَمُ مِنِّى، فَإِنَّ عَفْوَكَ وَجُودَكَ يَسْعُنِى.

قال: ثمَّ يَخْرُ ساجداً ويقول:

يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَ أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، يَا بَرِّياً رَحِيماً، أَنْتَ أَتَرُّبِى مِنْ أبى
وَأُمِّى وَمِنْ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ، أَقْلِبْنِى بِقَضَاءِ حَاجَتِى، مُجَاباً دَعْوَتِى، مَرْحُوماً صَوْتِى،
قَدْ كَشَفْتُ أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ عَنِّى.^١

ذكر تعقيب لركعتى الزوال أبسط فى المقام، أرويه باسنادى إلى جدى
أبى جعفر الطوسى رحمه الله قال: «وروى عنه عليه السلام — يعنى عن جعفر ابن محمد
عليهما السلام — [أنه قال: قل:]^٢ عقيب الرّكعتين، إلّا إنّه قال قبل الزّوال:

اللَّهُمَّ إِنِّى أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَآتَشْفَعُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَنْ
تُصَلِّىَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَأَنْ تُقِيلَنى عَثْرَتِى وَتَسْتُرَ
عَلَى ذُنُوبِى وَتَغْفِرْهَا لى، وَتَقْضِىَ الْيَوْمَ حَاجَتِى وَلَا تُعَذِّبْنِى بِقَبِيحِ عَمَلِى، فَإِنَّ
عَفْوَكَ وَجُودَكَ يَسْغُنِى.

ثمَّ تسجد وتقول:

يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَ أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، أَنْتَ خَيْرُ لى مِنْ أبى وَأُمِّى وَمِنْ النَّاسِ
أَجْمَعِينَ، وَبِى إِلَيْكَ حَاجَةٌ وَفَقْرٌ وَفَاقَةٌ، وَأَنْتَ غَنِىٌّ عَنْ عَذَابِى، أَسْأَلُكَ أَنْ
تُقِيلَنى عَثْرَتِى وَأَنْ تُقِيلَنى بِقَضَاءِ حَاجَتِى وَتَسْتَجِيبَ [لى]^٣ دُعَاى وَتَرْحَمَ صَوْتِى،
وَتَكْفُفَ أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ عَنِّى بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وقل: أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، سبعين مرّة، فاذا رفعت رأسك من السُّجود

فقل:

يَا شَارِعاً لِمَلَأَ كِتَابِهِ دِينَ الْقِيَمَةِ دِيناً، وَيَا رَاضِياً بِهِ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ، وَيَا
خَالِقاً مَنْ سِوَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ خَلْقِهِ لِلْإِبْتِلَاءِ بِدِينِهِ، وَيَا مُسْتَخِصّاً مَنْ خَلَقَهُ
لِدِينِهِ رُسْلاً إِلَى مَنْ دُونَهُمْ، وَيَا مُجَازِىَ أَهْلِ الدِّينِ بِمَاعْمَلُوا فِي الدِّينِ، اجْعَلْنِى
بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِى فِيهِ تَفْصِيلُ الْأُمُورِ كُلِّهَا مِنْ أَهْلِ دِينِكَ، الْمُؤَثِّرِينَ لَهُ

١. عنه البحار ٩٠: ١٨.

٢. من المصدر.

٣. من المصدر.

بِالْزَامِكُهُمْ حَقَّهُ وَتَفْرِيفِكَ قُلُوبَهُمْ لِلرَّغْبَةِ فِي آدَاءِ حَقِّكَ إِلَيْكَ، لَا تَجْعَلْ بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي فِيهِ تَفْصِيلُ الْأُمُورِ وَتَفْسِيرُهَا شَيْئاً سِوَى دِينِكَ عِنْدِي أَثِيراً وَإِلَى أَشَدِّ تَحَبُّباً وَلَا بِي لِاصِقاً وَلَا أَنَا إِلَيْهِ أَشَدُّ انْقِطَاعاً مِنْهُ، وَاعْلِبْ بَالِي وَهَوَايَ وَسَرِيرَتِي وَعَلَانِيَتِي بِأَخَذِكَ بِنَاصِيَتِي إِلَى طَاعَتِكَ وَرِضَاكَ فِي الدِّينِ.»^١

أقول: ووجدت هذا الدعاء برواية غير رواية جدّي أبي جعفر الطوسي رحمه الله، وبينهما اختلاف، وإنّما إستظهرنا بذكرها لأنّه دعاء عظيم الأمر من أدعية السّرّ، وهذه الرواية الثانية حذفنا إسنادها اختصاراً:

يَا شَارِعاً لِمَلَائِكَتِهِ الدِّينَ الْقَيِّمَ دِيناً، وَيَا رَاضِياً بِهِ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ، وَيَا خَالِقاً مَنْ سِوَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ خَلْقِهِ لِلْإِبْتِلَاءِ بِدِينِهِ، وَيَا مُسْتَخِصّاً مَنْ خَلَقَهُ لِدِينِهِ رُسْلاً بِدِينِهِ إِلَى مَنْ دُونَهُمْ، وَيَا مُجَازِيَّ أَهْلِ الدِّينِ بِمَا عَمِلُوا فِي الدِّينِ، اجْعَلْنِي بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي كُلُّ شَيْءٍ مِنْ الْخَيْرَاتِ مَنُسوبٌ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِ دِينِكَ الْمُؤَثِّرِ لَهُ بِالْزَامِكُهُمْ حَقَّهُ وَتَفْرِيفِكَ قُلُوبَهُمْ لِلرَّغْبَةِ فِي آدَاءِ حَقِّكَ فِيهِ إِلَيْكَ، لَا تَجْعَلْ بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي فِيهِ تَفْصِيلُ الْأُمُورِ كُلِّهَا شَيْئاً سِوَى دِينِكَ عِنْدِي أَبَينُ فَضْلاً وَلَا إِلَيَّ أَشَدُّ تَحَبُّباً وَلَا بِي لِاصِقاً وَلَا أَنَا أَشَدُّ انْقِطَاعاً مِنْهُ، وَاعْلِبْ بَالِي وَهَوَايَ وَسَرِيرَتِي وَعَلَانِيَتِي وَاسْفَعْ بِنَاصِيَتِي إِلَى كُلِّ مَا تَرَاهُ لَكَ مِنِّي رِضاً مِنْ طَاعَتِكَ فِي الدِّينِ.

أقول: فقد روى لنا بعدّة طرق أنّ من قال ذلك تقبّل الله جلّ جلاله منه النّوافل والفرائض، وعصمه فيها من العجب وحبّب إليه طاعته. ذكر تعقيب لركعتي الزّوال، إلّا أنّ الرواية فيه تضمّنت أنّ ذلك يكون بعد الزّوال.

أقول: ولعلّ الرواية في تأخير ركعتي الزّوال إلى بعد زوال الشّمس لمن كان له عذر عن تقديمها قبل الزّوال، وهو ممّا رويته باسنادي إلى جدّي أبي جعفر الطّوسي رضوان الله عليه قال: «روى عن جعفر بن محمّد عليها السّلام أنّه قال: كان عليّ بن الحسين عليهما السلام إذا زالت الشّمس صلّى ثمّ دعا، ثمّ صلّى على النّبيّ

صل الله عليه وآله فقال:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، شَجَرَةِ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ
وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، الْفُلْكِ الْجَارِيَةِ فِي اللَّجَجِ الْفَامِرَةِ، يَأْمَنُ مَنْ رَكِبَهَا وَيَغْرَقُ مَنْ
تَرَكَهَا، أَلْتَقَدَّمُ لَهُمْ مَارِقٌ وَالْمُتَأَخَّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ وَاللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الْكَهْفِ الْحَصِينِ، وَغِيَاثِ الْمُضْطَرِّينَ، وَمَلَجَأِ
الْهَارِبِينَ، وَمَلَجَى الْخَائِفِينَ، وَعِصْمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، صَلَوةٌ كَثِيرَةٌ تَكُونُ لَهُمْ رِضًا، وَلِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَدَاءً وَقَضَاءً،
بِحَوْلِ مِنْكَ وَقُوَّةِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ
أَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَوَلَّيْتَهُمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَلَا تُخْزِهِ بِمَعْصِيَتِكَ وَارْزُقْنِي مُوَاسَاتٍ مَنْ
قَتَرْتَ عَلَيْهِ رِزْقَكَ مِمَّا^١ وَسَّغَتْ عَلَى مِنْ فَضْلِكَ [وَنَشَرْتَ عَلَى مِنْ عَذْلِكَ]^٢،
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ، وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
مِنْ كُلِّ هَوْلٍ.^٣

يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل البارع
العابد الورع رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أبوالقاسم على بن موسى بن
جعفر بن محمد ابن محمد الطاوس كُتِبَ الله أعداءه: قد جعلنا هذه الرواية بتعقيب
ركعتي الزوال في آخر الروايات، ليكون التعقيب بها في الساعة الأولى التي يختص
باجابة الدعوات.

١. بما (خل)، وفي المصدر: قترت عليه من رزقك (خل).

٢. من البحار.

٣. مصباح المتهجد: ٣٢١، البحار ٩٠: ٢٠-١٩

الفصل الثاني والأربعون

فيما نذكره من فضل الساعة الاولى التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة،
ومن دعوات في تلك الساعة

ذكر ما يختار روايته في فضلها:

فمن ذلك ما ارويّه باسنادى الى جدّى ابى جعفر الطوسى رحمه الله فيما يرويّه باسناده عن حريز، عن زرارة عن أبى جعفر عليه السلام قال: «أَوَّلُ وقت الجمعة ساعة تزول الشمس إلى أن تمضى ساعة تحافظ عليها، فإنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لا يسئل الله تعالى عبد فيها خيراً إلّا أعطاه [الله].»^١

ومن ذلك باسنادى ايضاً الى جدّى ابى جعفر الطوسى فيما يرويّه باسناده الى عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام قال: «سئلته عن الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة؟ فقال: ما بين فراغ الامام من الخطبة إلى أن تستوى الناس بالصفوف^٢، وساعة أخرى من آخر النهار إلى غروب الشمس.»^٣

يقول السيّد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين، أبو القاسم على بن موسى بن جعفر ابن محمد بن محمد الطائوس كَبَتَ الله أعداءه: فمن الدعاء في الساعة التي يستجاب فيها الدعاء ما أرويّه باسنادى إلى جدّى ابى جعفر الطوسى قال: «يروى عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله في الساعة التي يُسْتَجاب فيها الدعاء يوم الجمعة يقول: سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، ثُمَّ يدعوبما يليق بالتوفيق.»^٤

ذكر رواية يدعابه عند زوال الشمس، وقال بعض أصحابنا عند زوال الشمس يوم الجمعة وبين الاذان والاقامة:

١. مصباح المتهجد: ٣٢٤، عنه البحار ٨٩: ٢١٧.

٢. فى المصباح: تستوى الصفوف بالناس، فى التهذيب: تستوى الناس فى الصفوف.

٣. مصباح المتهجد: ٣٢٣، التهذيب ٣: ٢٣٥، البحار ٨٩: ٢١٧.

٤. مصباح المتهجد: ٣٧٣، عنهما البحار: ٩٠: ٦١.

حدّث أبوالمفضل محمّد بن عبدالله الشّيباني قال: حدّثنا أبوعلی أحمد بن محمّد بن الحسين العلوی العریضی بحران، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام، عن أبيه الباقر عليه السلام قال: «كان لرسول الله صلّى الله عليه وآله سرّ قلّ ما عثر عليه — وذكر تمام الحديث، وفيه: — يا محمّد! ومن أحبّ من أمّتك رحمتي وبركاتي ورضواني وتعطّني وقبولي وولايتي وإجابتي، فليقل حين تزول الشمس أو يزول الليل:

اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، جُمْلَتُهُ وَتَفْسِيرُهُ^٣، كَمَا اسْتَمَحَدَتْ فِيهِ إِلَى أَهْلِيهِ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ لَهُ وَالْهَمَّتَهُمْ ذَلِكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ كَمَا جَعَلْتَ الْحَمْدَ رِضَاكَ عَمَّنْ بِالْحَمْدِ رَضِيَتْ عَنْهُ لِيَشْكُرَ مَا بِهِ مِنْ نِعْمَتِكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ كَمَا رَضِيَتْ بِهِ لِنَفْسِكَ وَقَضَيْتَ بِهِ عَلَى عِبَادِكَ، حَمْدًا مَرْغُوبًا عِنْدَ أَهْلِ الْخَوْفِ مِنْكَ لِمَهَابَتِكَ، وَمَرْهُوبًا عِنْدَ أَهْلِ الْغِرَّةِ بِكَ لِسَطَوَاتِكَ، وَمَشْكُورًا عِنْدَ أَهْلِ الْإِنْعَامِ مِنْكَ لِإِنْعَامِكَ، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا مُتَكَبِّرًا فِي مَنَزَلَةٍ قَدْ تَذَهَّدَتْ^٢ أَبْصَارُ النَّاطِرِينَ، وَتَحَيَّرَتْ عُقُولُهُمْ عَنْ بُلُوغِ عِلْمِ جَلَالِهَا، تَبَارَكْتَ فِي مَنَازِلِكَ الْعُلَى كُلِّهَا، وَتَقَدَّسَتْ فِي الْأَلَاءِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا، يَا أَهْلَ الْكِبَرِيَاءِ يَا لِإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ، لِفَنَاءِ خَلْقَتْنَا وَأَنْتَ الْكَائِنُ لِلْبَقَاءِ، فَلَا تَفْنِي وَنَحْنُ لَا نَبْقَى، وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِنَا وَنَحْنُ أَهْلُ الْغِرَّةِ بِكَ وَالْغَفْلَةِ عَنْ شَأْنِكَ، فَأَنْتَ الَّذِي لَا تَغْفُلُ وَلَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِي، أَجِرْنِي مِنْ تَخْوِيلِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا يَا كَرِيمُ.

فانه إذا قال ذلك كفيته كلّ الذي اكفى عبادي الصالحين^٣؛ وقد تقدّم

هذا الدعاء في المجلّد الاول عند زوال الشمس بزيادة^٤.

١. تفصيله (خل).

٢. عن الجوهرى: دهدت الحجر فتدهله: دحرجته فتدحرج.

٣. عنه البحار ٩٠: ٦١، أخرجه أيضا في مصباح المتهجد: ٢٨، البلد الامين: ٥١٢، عنه البحار ٣١٨: ٩٥.

٤. ذكره في الفصل الحادى والاربعين من فلاح السائل، ولم يطبع بعد الا ثلاثون باباً عنه، عنه البحار ٨٧: ٥٥.

اقول: ومما روينا به باسنادنا الى جدى ابى جعفر الطوسى قال: «اذا زالت الشمس فليدع بما رواه محمد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السلام:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا.»^١

اقول: وقد ذكرنا فضل هذه الزيادة فى الفصل السادس من عمل اليوم والليلة عند عمل الزوال، وانها كلمات عظيمة فى تلك الحال، ثم تقول بعد قوله: وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا:

يَا سَابِغَ الثَّغَمِ، يَا دَافِعَ النَّقَمِ، يَا بَارِيَّ النَّسَمِ، يَا عَلِيَّ الْهِمَمِ، يَا مُغْنِيَّ الظُّلَمِ، يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ، يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْآلَمِ، يَا مُوَسِّسَ الْمُسْتَوْجِبِينَ فِي الظُّلَمِ، يَا عَالِمًا لَا يُعْلَمُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا مَنْ اسْمُهُ دَوَاءٌ وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ وَطَاعَتُهُ غِنَى، إِرْحَمْ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ وَسِلَاحُهُ الْبُكَاءُ، سُبْحَانَكَ [وَبِحَمْدِكَ]^٢ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.^٣

اقول: وقد قدمنا فى عمل اليوم والليلة طرفاً مما يقال عند الزوال فتعمل بمقتضى تلك الحال.

الفصل الثالث والاربعون

فما نذكره من الاشارة الى الاذان والاقامة، وصفة صلوة الظهر يوم الجمعة وروايات بقنوتات فيها ومختار تعقيبها

قد قدمنا فى عمل اليوم والليلة من الجزء الاول من هذا الكتاب ما اردنا

١. مصباح المتهجد: ٢٨، عنهما البحار ٩٠: ٦٢.

٢. من البحار.

٣. البحار ٩٠: ٦٢.

ذكره من صفة الاذان والاقامة، وطرفاً من اسرار تلك الآداب، وذلك كافٍ عن اعادته ههنا، فينظر من ذلك الكتاب، ونزيد عليه ان يدعو يوم الجمعة بين الاذان والاقامة بما ذكره بعض اصحابنا من الدعاء الذي قدّمناه في الفصل الثاني والاربعين عند زوال الشمس وهو: **اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ جُمْلَتُهُ وَتَفْسِيرُهُ** — الى آخره.

ذكر صفة الاشارة الى صلوة الظهر في يوم الجمعة:

اما صفة صلوة الظهر في يوم الجمعة لمن يصلّيها اربع ركعات، فهي كما قدّمنا في صفة صلوة الظهر في عمل اليوم والليلة، وقد ذكرناه، ونزيد عليه ممّا يختصّ به ظهر يوم الجمعة أنك تقرأ في الرّكعة الأولى بعد التّوجّه وبعد الحمد سورة الجمعة، وفي الرّكعة الثانية بالحمد وسورة المنافقين، كما رويناها فيما اسلفناه، وان كنت مسافراً سافراً يوجب التقصير وحضر وقت صلوة الظهر يوم الجمعة، فاعمل في صفته كما، قدّمناه وفي فصل صلوة المسافر في عمل اليوم والليلة بيّناه.

ذكر ما نريد ذكره من الزبادات في قنوت ظهر يوم الجمعة:

فمن ذلك ما رويناها باسنادنا عن محمّد بن يعقوب الكليني، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا، عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «القنوت — قنوت [يوم] الجمعة — في الرّكعة الأولى بعد القراءة، تقول في القنوت:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَ[رَبُّ] الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ١ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا كَرَّمْتَنَا بِهِ ٢، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ اخْتَرْتَهُ لِدِينِكَ وَخَلَقْتَهُ لِحَبْلِكَ، اَللّٰهُمَّ لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً

١. ليس في المصدر والاصل والبحار في الموضعين: «وآل محمّد» ويوجد في نسخة بدل الاصل، قال في البحار بعد نقل الحديث: «الاولى ضمّ الصلاة على آل في نسخ الدعاء للنهي عن الاقتصار على الصلاة عليه بدون آل صلى الله عليه وآله، وان ترك هنا تقيّه او من الرواة.»

٢. في المصدر: اكرمتنا به.

إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.»^١

ويزيد أيضاً في قنوت ظهر الجمعة مارواه مقاتل بن مقاتل قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: «أى شئ تقولون في قنوت صلاة الجمعة؟ قال: قلت: ما يقول الناس، فقال لى: لا تقل كما يقولون ولكن قل:

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ عَبْدَكَ وَخَلِيفَتَكَ بِمَا أَصْلَحْتَ [بِهِ] أَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ، وَخُفِّهِ بِمَلَائِكَتِكَ وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُّوسِ مِنْ عِنْدِكَ، وَاسْلُكْهُ^٢ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصْداً يَحْفَظُونَهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، [وَأَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا، يَعْْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا، وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَلَى وَلِيِّكَ سُلْطَانًا، وَأُذِنْ لَهُ فِي جِهَادِ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.]»^٣

ويزيد في قنوت ظهر يوم الجمعة مارويناه عن جدى أبى جعفر الطوسى رحمه الله قال: «وروى أبو حمزة الثمالى قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قنوت يوم الجمعة كلمات الفرج ثم يقول:

يَا اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلَوةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً، اللَّهُمَّ آعِظْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ جَمِيعَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، وَاصْرِفْ عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ جَمِيعَ الشَّرِّ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ وَعَافِنِي وَمُنِّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ طَوْلًا مِنْكَ، وَنَجِّنِي مِنَ النَّارِ وَاغْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَارْزُقْنِي الْعِصْمَةَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمرِي، فَلَنْ أَعُودَ فِي شَيْءٍ^٤ مِنْ مَعَاصِيكَ أَبَدًا حَتَّى تَتَوَفَّانِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، وَأَثْبِتْ لِي عِنْدَكَ الشَّهَادَةَ، ثُمَّ لَا تُحَوِّلْنِي عَنْهَا أَبَدًا بِرَحْمَتِكَ، يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَطَاعَتِكَ وَدِينِ رَسُولِكَ، وَثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى الْهُدَى بِرَحْمَتِكَ، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنَ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.»^٥

١. فروع الكافى: ٣: ٤٢٦، رواه فى التهذيب ٣: ١٨ مع اضافة «وآل محمد» فى الموضعين.

٢. فى الهامش: واسلك (خل).

٣. مصباح المتهجد: ٣٢٦، عنهما البحار ٨٩: ٢٥١.

٤. فى الاصل: لشيء.

٥. مصباح المتهجد: ٣٢٥، عنهما البحار: ٨٩: ٢٥٠.

ويزيد في قنوت ظهر يوم الجمعة مارويناه أيضاً باسنادنا عن جدى
أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: «روى حريز عن زرارة، عن أبى جعفر عليه السلام
قال: في قنوتك يوم الجمعة تقول قبل دعائك لنفسك:

اللَّهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ رَبُّنَا، وَعَظَمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ، فَلَكَ
الْحَمْدُ رَبُّنَا، وَبَسَطْتَ يَدَيْكَ فَأَعْظَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ رَبُّنَا، وَجْهَكَ أَكْرَمَ الْوُجُوهِ
وَأَجَاهُكَ أَكْرَمَ الْأَجَاهِ وَجْهَتِكَ خَيْرُ الْجِهَاتِ وَعَظِيَّتُكَ أَفْضَلُ الْعَظِيَّاتِ
وَأَهْنَأُهَا، تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ وَتُعْصَى رَبَّنَا فَتَغْفِرُ لِمَنْ شِئْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ،
تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ الضُّرَّ وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، وَتَقْبَلُ التَّوْبَةَ
وَتَشْفِي السَّقِيمَ وَتَغْفُو عَنِ الْمُذْنِبِ^١، لَا يَجْزِي أَحَدٌ بِأَلَايِكَ وَلَا يَتَلُغُ نِعْمَانُكَ^٢
قَوْلُ قَائِلٍ، اللَّهُمَّ إِلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَصْوَاتُ وَنُقِلَتِ الْأَقْدَامُ وَمُدَّتِ الْأَغْنَاقُ وَرُفِعَتِ
الْأَيْدِي وَدُعِيَ بِاللِّسَنِ وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِالْأَعْمَالِ، رَبَّنَا فَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
وَافْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ، اللَّهُمَّ إِلَيْكَ نَشْكُو^٣ فَقَدْ
نَبِئْنَا وَغَيْبَةَ وَلِيِّنَا وَشِدَّةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا وَوُقُوعَ الْفِتَنِ وَتَظَاهَرَ الْأَعْدَاءِ
وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقِلَّةَ عَدَدِنَا، فَافْرُجْ ذَلِكَ يَا رَبَّ عَنَّا بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَنَضِرُ
مِنْكَ تُعِزُّهُ وَإِمَامٍ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ، إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ؛ ثُمَّ تقول سبعين مرة: اسْتَغْفِرُ اللَّهَ
وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.»^٤

وتزيد في قنوت ظهر الجمعة ما رويناه أيضاً باسنادنا عن جدى أبى جعفر
الطوسى رضوان الله عليه قال: «ويستحب أن تقنت بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِوَلَدِي وَأَهْلِ بَيْتِي وَإِخْوَانِي، الْيَقِينَ
وَالْعَفْوَ وَالْمُعَافَاةَ وَالْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.»^٥

يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل العابد

١. فى المصدر: الذنب.

٢. نعماك (خل).

٣. فى المصدر: اللهم انا نشكو اليك فقد نبينا.

٤. مصباح المتهجد: ٣٢٦، عنهما البحار ٨٩: ١٩١.

٥. مصباح المتهجد: ٣٢٥، عنهما البحار ٨٩: ٢٥٠.

الورع رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين افضل السادة ابوالقاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كتب الله اعداءه وبلغه الله مناه بمحمد وآله : هذا آخر ما أردنا ذكره في قنوت ظهر الجمعة، فاعتنم أيام الامكان واجتهد في خلاص نفسك قبل حوايل الازمان.

ذكر مانريد ذكره من تعقيب ظهر يوم الجمعة:

قد قدّمنا في عمل اليوم والليلة من تعقيب الظهر والدعاء للمهدى عليه السلام ما تختارناه ورويناه، فانظره واعمل به بعد ظهر يوم الجمعة، فهو جيد عظيم لمن عرف معناه، وإنما نذكر ههنا ما يختص بتعقيب ظهر يوم الجمعة على التعيين ممّا فيه سعادة وزيادة للدنيا والدين.

فمن ذلك مارويناه باسنادنا عن جدّي ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: «وفي رواية عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرء يوم الجمعة حين يُسَلَّم الحمد سبع مرّات، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سبع مرّات، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سبع مرّات، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سبع مرّات، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ سبع مرّات، وآخر برائة: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾، وآخر الحشر، والخمس آيات من آخر آل عمران: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ — إلى قوله: — إِنَّكَ لَا تُخِلِفُ الْمِعَادَ﴾، كفى ما بين الجمعة الى الجمعة.»^١

ومن ذلك رواية أخرى يزيد وينقص في بعض ما ذكرناه اروها باسنادى إلى جدّي ابي جعفر الطوسي ممّا ذكره في تهذيب الاحكام عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من قال بعد الجمعة حين ينصرف جالساً من قبل أن يترجّع^٢، الحمد مرّة، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سبعاً، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سبعاً، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سبعاً، وآية الكرسي، وآية السّخرة، وقوله تعالى : ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ

١. في المصدر: الآيات.

٢. مصباح المتهجد: ٣٢٧، عنهما البحار ٩٠: ٦٢.

٣. في المصدر والبحار وفي نسخة بدل الاصل: يركع.

رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ — إلى آخرها ^١، كان كفارة ما بين الجمعة إلى الجمعة. ^٢
ومن ذلك رواية أخرى أروها باسنادى إلى جدى أبى جعفر الطوسى عن
على بن أبى جید، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الشيخ جعفر بن سليمان
القسمى فيما رواه فى كتابه كتاب ثواب الأعمال، باسناده إلى الصادق عليه السلام
قال: «من قرء يوم الجمعة بعد فراغه من صلوة الجمعة وقبل أن يشئى رجله،
الحمد سبع مرات وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سبع مرات وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سبع
مرات، لم ينزل به بليّة ولم تصبه فتنة إلى يوم الجمعة الأخرى، فان قال: اَللّهُمَّ
اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّتِي حَشَوُهَا بَرَكَةٌ وَعُمَارُهَا الْمَلَائِكَةُ، مَعَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ
صلى الله عليه وآله وَأَبِينَا إِبْرَاهِيمَ، جمع الله عز وجلّ بينه وبين محمد صلى الله عليه وآله
وإبراهيم عليه السلام فى دار السلام، صلى الله على محمد وإبراهيم وعلى الأئمة ^٣
الطاهرين.» ^٤

ومن ذلك رواية أخرى من أصل الشيخ المتفق على علمه وورعه وصلاحه
محمد بن أبى عمير رضوان الله عليه فقال ما هذا لفظه: عبدالله بن المغيرة عمّن رواه،
عن أبى عبدالله عليه السلام قال: «من قرء يوم الجمعة حين يسلم وقبل أن يتربع،
الحمد سبع مرات وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سبع مرات وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سبع مرات
وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سبع مرات وآية الكرسي [مرة] ^٥ وآية السخرة التى فى
الاعراف مرة، وآخر براءة وآخر الحشر، كفى ما بين الجمعة الى الجمعة.» ^٦

أقول: وهذا محمد بن أبى عمير، مراسيله يعمل بها كما يعمل بمسانيد غيره
من الثقات.

١. فى المصدر: آخر قوله: لقد جائكم...

٢. التهذيب ٣: ١٨، رواه أيضاً فى ثواب الاعمال: ٣٥، عنهما وسائل الشيعة ٥: ٧٩، البحار
٩٠: ٦٣.

٣. فى البحار: آلها.

٤. البحار ٩٠: ٦٣، ثواب الاعمال: ٢١، امالى الشيخ: ١٩٦، عنهما وسائل الشيعة ٥: ٨٠.

٥. من البحار.

٦. عنه البحار ٩٠: ٣-٦٢.

ومن ذلك من كتاب رواية الأبناء عن الآباء من آل رسول الله صلى الله عليه وآله رواية أبي علي بن محمد بن الأشعث الكندي الكوفي من الجزء العاشر باسناده عن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرء في دبر صلاة الجمعة بفاتحة الكتاب مرةً وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سبع مرّات، لم ينزل به بليّة ولم تصبه فتنة إلى الجمعة الأخرى، فان قال: اَللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّتِي حَشَوَهَا بَرَكَةٌ وَعُمَارُهَا الْمَلَائِكَةُ، مَعَ حَبِيبِنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وَأَبِينَا إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، جمع الله بينه وبين محمد وإبراهيم عليهما وآلها التلام في دارالسلام.»^١

ومن ذلك رواية أخرى: حدّث أبوالحسين محمد بن هارون التلعكبري، قال: حدّثني أبي هارون ابن موسى رحمه الله، قال: حدّثنا حيدر بن محمد بن التميم السمرقندي، قال: حدّثنا أبوالتضر محمد بن مسعود العياشي، قال: حدّثنا الحسين بن إشكيب، عن الحسن بن يزيد التوفلي، عن إسماعيل ابن أبي الزيّاد السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرء في عقيب صلاة الجمعة فاتحة الكتاب مرةً وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سبع مرّات، (وفاتحة الكتاب مرة)^٢، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سبع مرّات، (وفاتحة الكتاب مرة)^٣، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سبع مرّات، لم ينزل به بليّة ولم تصبه فتنة إلى الجمعة الأخرى.

قال: وزادنا بعض أصحابنا أنّه يقرء بعد الذي ذكر آية الكرسي، ويقول: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِلَّا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ • اذْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ • وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ • ۞ وَأَخِرُ التَّوْبَةِ: ۞ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ •

١. عنه البحار ٩٠: ٤-٦٢.

٢ و٣. ليس في البحار.

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝
 فان قال: اَللّٰهُمَّ اِنِّى تَعَمَّدْتُ اِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَاَنْزَلْتُ بِكَ الْيَوْمَ فَقْرِي
 وَفَاقَتِي وَمَسْكَتِي، وَاَنَا لِرَحْمَتِكَ اَرْجُو مِنْنِي لِعَمَلِي، وَلِمَغْفِرَتِكَ [وَرَحْمَتِكَ] ١
 اَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، فَتَوَلَّ يَا رَبِّ قَضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ هِيَ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا، وَتَيَسِّرْ
 ذَلِكَ عَلَيَّكَ، فَإِنِّى لَمْ أَصِبْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّى أَحَدٌ سُوءًا
 غَيْرُكَ، وَلَيْسَ اَرْجُو لِآخِرَتِي وَدُنْيَايَ سِوَاكَ، وَلَا لِيَوْمٍ فَقْرٍ وَتَقَرُّدٍ فِي حُفْرَتِي
 إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْظِنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَخَيْرَ الْآخِرَةِ،
 وَاصْرِفْ عَنِّى شَرَّ الدُّنْيَا وَشَرَّ الْآخِرَةِ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّتِي
 حَشَوَهَا بَرَكَتُكَ وَغَمَّارُهَا الْمَلَائِكَةُ مَعَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ [جَمَعَ اللَّهُ
 بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ] ٢ فِي دَارِ السَّلَامِ.»

قال: ويستحب أن يصلى على النبى وآله فيقول: «اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ
 صَلَوَاتِكَ ٣ وَصَلَوَةَ مَلَائِكَتِكَ وَصَلَوَاتِ أَنْبِيَائِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، فَن قال ذلك
 لم يكتب عليه ذنب سنة.»

قال: برواية أخرى قال: يقول: «اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، فَن قال ذلك لم يمت حتى يدرك صاحب الامر عليه السلام.» ٤
 ومن تعقيب صلوة الظهر يوم الجمعة مارويناه عن جدى ابى جعفر
 الطوسى رضوان الله عليه قال: «وروى أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله: من قرء يوم الجمعة بعد صلوة الامام قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مائة مرة، وصلى على
 النَّبِيِّ ٥ مائة مرة، وقال سبعين مرة: اَللّٰهُمَّ كَفِّنِي ٦ بِحِلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَاعْظِنِي
 بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، قضى الله له مائة حاجة: ثمانين من حوائج الآخرة وعشرين

١. من البحار

٢. من البحار.

٣. فى البحار: صلواتك.

٤. مصباح المتهجد: ٣٢٧، البحار ٩٠: ٤-٦٣.

٥. فى البحار: صلى على محمد وآله.

٦. فى نسخة بدل الاصل والمصدر وفى البحار: اكفى.

من حوائج الدنيا. ١

ومن تعقيب صلوة الظهر يوم الجمعة مارويناه بعدة طرق، ورواه أبوالحسين محمد بن هارون التلعكبري، قال: حدثنا أبوالمفضل محمد بن عبد الله الشيباني، قال: حدثنا جعفر بن محمد الحسيني، قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن الخطاب الزيات، قال: حدثنا خالي علي بن النعمان الأعلم، قال: حدثنا عمير بن المتوكل بن هارون، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «هذا إملاء جدى علي بن الحسين بن علي، أبي محمد بن علي عليهم السلام بمشهد مني: وكان من دعائه عليه السلام إذا فرغ من صلوة العيدين استقبل القبلة، وإذا فرغ من الصلوة يوم الجمعة قال:

يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَمُهُ الْعِبَادُ، وَيَا مَنْ يَقْبَلُ مَنْ لَا تَقْبَلُهُ الْبِلَادُ، وَيَا مَنْ لَا يَخْتَقِرُ أَهْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ، وَيَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ الْمَلْحِينَ عَلَيْهِ، وَيَا مَنْ لَا يَجْبَهُ بِالرَّدِّ أَهْلَ الدَّالَةِ عَلَيْهِ، وَيَا مَنْ يَخْتَبِي^٢ صَغِيرًا يُتَحَفُّ بِهِ وَيَشْكُرُ يَسِيرًا مَا يُعْمَلُ لَهُ، وَيَا مَنْ يَشْكُرُ عَلَى الْقَلِيلِ وَيُجَازِي بِالْجَلِيلِ، وَيَا مَنْ يَدْنُو إِلَى مَنْ دَنَى مِنْهُ، وَيَا مَنْ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ مَنْ أَذْبَرَ عَنْهُ، وَيَا مَنْ لَا يُغَيِّرُ النِّعْمَةَ وَلَا يُبَادِرُ بِالنَّقْمَةِ، وَيَا مَنْ يُثِمِّرُ الْحَسَنَةَ حَتَّى يُنْمِيَهَا، وَيَا مَنْ يَتَجَاوَزُ عَنِ السَّيِّئَةِ حَتَّى يُغْفِيَهَا، أَنْصَرَفَتِ الْأَمَالُ دُونَ مَدَى كَرَمِكَ بِالْحَاجَاتِ، وَامْتَلَأَتْ بِفَيْضِ جُودِكَ أَوْعِيَةُ الظَّلْبَاتِ، وَتَفَسَّخَتْ دُونَ بُلُوغِ نَعْتِكَ الصِّفَاتُ، فَلَكَ الْعُلُوُّ الْأَعْلَى فَوْقَ كُلِّ عَالٍ، وَالْجَلَالُ الْأَمَجْدُ فَوْقَ كُلِّ جَلَالٍ، كُلُّ جُلِيلٍ عِنْدَكَ صَغِيرٌ وَكُلُّ شَرِيفٍ فِي جَنْبِ شَرَفِكَ حَقِيرٌ، خَابَ الْوَافِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَكَ، وَضَاعَ الْمُئِلُّونَ إِلَّا بِكَ وَاجْتَدَبَ الْمُتَجَعُّونَ إِلَّا مَنْ انْتَجَعَ فَضْلَكَ، بَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلرَّاعِبِينَ وَجُودُكَ مُبَاحٌ لِلْسَّائِلِينَ وَإِغَاثَتُكَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمُسْتَغِيثِينَ، لَا يَخِيْبُ مِنْكَ الْآمِلُونَ وَلَا يَتَأَسُّ مِنْ عَطَائِكَ الْمُتَعَرِّضُونَ وَلَا يَشْقَى بِنِقْمَتِكَ الْمُسْتَغْفِرُونَ، رِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصَاكَ، وَحِلْمُكَ مُتَعَرِّضٌ^٣ لِمَنْ نَاوَاكَ،

١. مصباح المتهجد: ٣٢٨، مصباح الكفعمي: ٤٢٢، عنهما البحار ٩٠: ٦٨.

٢. يجتبي (خل)، اقول: في الصحيحه والمصباح ايضاً كذا.

٣. في الصحيحه والمصباح: معترض.

عَادَتُكَ الْإِحْسَانُ إِلَى الْمُسِيئِينَ وَسُنَّتُكَ الْإِبْقَاءُ عَلَى الْمُعْتَدِينَ، حَتَّى لَقَدْ غَرَبْتَهُمْ
 أَنَاتُكَ عَنِ التُّزُوعِ وَصَدَّهُمْ إِمْهَالُكَ عَنِ الرَّجُوعِ^١، وَإِنَّمَا تَأَنَّنَيْتَ بِهِمْ لِيَفِيضُوا إِلَى
 أَمْرِكَ، وَأَمَهَلْتَهُمْ ثِقَةً بِدَوَامِ مُلْكِكَ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَتَمْتَ لَهُ
 بِهَا، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ خَذَلْتَهُ لَهَا، كُلُّهُمْ صَائِرُونَ إِلَى حُكْمِكَ،
 وَأُمُورُهُمْ آيِلَةٌ إِلَى أَمْرِكَ، لَمْ يَهِنْ عَلَى طُولِ مُدَّتِهِمْ سُلْطَانُكَ، وَلَمْ يَذْخَضْ
 لِيَتْرَكَ مُعَاجِلَتَهُمْ بُرْهَانُكَ، حُجَّتُكَ قَائِمَةٌ وَلَا تَذْخَضُ^٢، وَسُلْطَانُكَ ثَابِتٌ
 لَا يَزُولُ، فَالْوَيْلُ الدَّائِمُ لِمَنْ جَنَحَ عَنْكَ، وَالْخَيْبَةُ الْخَاذِلَةُ لِمَنْ خَابَ مِنْكَ،
 وَالشَّقَاءُ الْأَشْقَى لِمَنْ اغْتَرَبِكَ، مَا أَكْثَرَ تَصَرُّفَهُ فِي عَذَابِكَ، وَمَا أَطْوَلَ تَرَدُّدَهُ فِي
 عِقَابِكَ، وَمَا أَبْعَدَ غَايَتَهُ مِنَ الْفَرَجِ، وَمَا أَقْنَطَهُ مِنْ سُهُولَةِ الْمَخْرَجِ، عَذْلًا مِنْ
 قَضَائِكَ لَا تَجُورُ فِيهِ، وَإِنْصَافًا مِنْ حُكْمِكَ لَا تَحِيفُ عَلَيْهِ، فَقَدْ ظَاهَرَتْ الْحُجَجُ،
 وَأَبْلَيْتِ الْأَعْذَارُ، وَقَدْ تَقَلَّمْتَ بِالْوَعِيدِ، وَتَلَطَّفْتَ فِي التَّرْغِيبِ، وَضَرَبْتَ
 الْأَمْثَالَ، وَأَظْلَتِ الْإِمْهَالَ، وَآخَرْتَ وَأَنْتَ مُسْتَطِيعٌ لِلْمُعَاجَلَةِ، وَتَأَنَّنَيْتِ وَأَنْتَ
 مَلِيٌّ بِالْمُبَادَرَةِ، لَمْ تَكُنْ أَنَاتُكَ عَجْزًا، وَلَا إِمْهَالُكَ وَهْنًا، وَلَا إِمْسَالُكَ غَفْلَةً،
 وَلَا إِنْظَارُكَ^٣ مُدَارَاةً، بَلْ لِيَتَكُونَ حُجَّتُكَ أَبْلَغَ، وَكَرَمُكَ أَكْمَلَ، وَإِحْسَانُكَ
 أَوْفَى، وَنِعْمَتُكَ أَتَمَّ، وَكُلُّ ذَلِكَ كَانَ وَلَمْ تَزَلْ، وَهُوَ كَائِنٌ وَلَا تَزُولُ
 نِعْمَتُكَ^٤ أَجَلٌ مِنْ أَنْ تُوصَفَ بِكُلِّهَا، وَمَجْدُكَ أَرْقَعُ مِنْ أَنْ يُحَدَّ بِكُنْهِهِ،
 وَنِعْمَتُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى بِأَسْرِهَا، وَإِحْسَانُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُشْكَرَ عَلَى أَقْلِهِ،
 وَقَدْ قَصَّرَ بِي السُّكُوتُ عَنْ تَحْمِيدِكَ، وَفَهَّيْنِي الْإِمْسَاكُ عَنْ تَمْجِيدِكَ،
 وَقُصَارَايَ الْإِقْرَارُ بِالْحُسُورِ عَنْ تَمْجِيدِكَ بِمَا تَسْتَحِقُّهُ، وَنَهَايَتِي الْإِمْسَاكُ عَنْ
 تَمْجِيدِكَ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، لَارْغَبَةً يَا إِلَهِي بَلْ عَجْزًا^٥، فَهَا أَنَا ذَايَا إِلَهِي أَوْمُكَ

١. فى الصحيحه: الرجوع، التزوع.

٢. فى الصحيحه: حجتك قائمة لا تذخض.

٣. فى الصحيحه والمصباح: انتظارك .

٤. فى الصحيحه والمصباح: كل ذلك، مع حذف «و».

٥. فى الصحيحه: حجتك .

٦. فى الصحيحه: وقصاراى الاقرار بالحسور لارغبة يا الهى بل عجزاً.

بِالْوَفَادَةِ، وَاسْأَلْكَ حُسْنَ الرِّفَادَةِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْمَعْ نَجْوَايَ
وَاسْتَجِبْ دُعَايَ وَلَا تَخْتَمْ يَوْمِي بِخَيْبَةٍ^١، وَلَا تَجْهِنِي بِالرَّدِّ فِي مَسْأَلَتِي، وَأَكْرِمْ
مِنْ عِنْدِكَ مُنْصَرَفِي، وَإِلَيْكَ مُنْقَلَبِي، إِنَّكَ غَيْرُ ضَائِقٍ بِمَا تُرِيدُ، وَلَا عَاجِزٌ عَمَّا^٢
تُسَلِّ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.»^٣
وبالاسناد الذى قدمناه دعاء آخر من أدعية الصحيفة فى يوم الجمعة، بعد
الجمعة وبعد صلوة الاضحى:

«اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ مُبَارَكٌ [مَيْمُونٌ]^٤، وَالْمُسْلِمُونَ فِيهِ مُجْتَمِعُونَ فِي أَقْطَارِ
أَرْضِكَ، يَشْهَدُ السَّائِلُ مِنْهُمْ وَالطَّالِبُ وَالرَّائِبُ وَالرَّاهِبُ، وَأَنْتَ التَّائِظُ فِي
حَوَائِجِهِمْ، فَاسْأَلْكَ اللَّهُمَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَهَوَانِ مَا سَأَلْتُكَ عَلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاسْأَلْكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا بَانَ لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الْحَنَّانُ الْمَتَّانُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، بَدِيعَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ، مَهْمَا قَسَمْتَ بَيْنَ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ: مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَرَكَاتٍ أَوْ
هُدًى، أَوْ عَمَلٍ بِطَاعَتِكَ، أَوْ خَيْرٍ تَمُنُّ بِهِ عَلَيْهِمْ تَهْدِيهِمْ بِهِ إِلَيْكَ، أَوْ تَرْفَعُ لَهُمْ
عِنْدَكَ دَرَجَةً، أَوْ تُعْطِيَهُمْ بِهِ خَيْرًا مِنْ جَمِيعِ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ^٥، فَاسْأَلْكَ
اللَّهُمَّ بَانَ لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ^٦ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
الْأَبْرَارِ الْكَرَامِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْآخِيَارِ، صَلَوةً لَا يَقْوَى عَلَى إِخْصَائِهَا إِلَّا
أَنْتَ، وَأَنْ تُشْرِكَنَا فِي صَالِحِ مَنْ دَعَاكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ، وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَلَهُمْ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي، وَبِكَ أَنْزَلْتُ الْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي، وَإِنِّي

١. فى الصحيفة والمصباح: بخيبتى.

٢. فى الاصل: لما، ما اثبتناه من الصحيفة والمصباح.

٣. الصحيفة السجادية، الرقم ٤٦ : ٣١٤، مصباح المتهجد: ٣٢٨.

٤. من الصحيفة.

٥. فى الصحيفة زيادة: أن توفر حظى ونصيبى منه.

٦. صفيتك (خل).

بِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ أَوْثَقُ مِنِّي وَأَرْجَى مِنِّي بِعَمَلِي، وَلِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ أَوْسَعُ
 مِنْ ذُنُوبِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَوَكَّلْ قَضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ هِيَ لِي
 بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا، وَتَيْسِيرِ ذَلِكَ عَلَيْكَ، وَبِفَقْرِي إِلَيْكَ وَغِنَاكَ عَنِّي، فَإِنِّي لَمْ
 أَصِبْ خَيْرًا إِلَّا مِنْكَ وَلَمْ يَضْرِبْ عَنِّي سُوءٌ قَطُّ أَحَدًا غَيْرُكَ، وَلَا أَرْجُو لِأَمْرِ
 آخِرَتِي وَدُنْيَايَ سِوَاكَ، اَللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأُ وَتَعَبَّأُ وَاعَدَ وَاسْتَعَدَّ لِيُفَادَةَ إِلَى مَخْلُوقٍ
 رَجَاءَ رِفْدِهِ وَطَلَبَ نَيْلِهِ وَجَائِزَتِهِ، فَإِلَيْكَ كَانَ مَوْلَايَ الْيَوْمَ تَهَيَّئْ وَتَعَبَّئْ
 وَاعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ عَفْوِكَ وَرِفْدِكَ وَطَلَبِ نَيْلِكَ وَجَائِزَتِكَ، اَللَّهُمَّ
 فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ ذَلِكَ مِنْ رَجَائِي، يَا مَنْ
 لَا يُخْفِيهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ، فَإِنِّي لَمْ آتِكَ ثِقَةً مِنِّي بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ،
 وَلَا شَفَاعَةَ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ، إِلَّا شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ
 وَعَلَيْهِمْ وَسَلَامُكَ، أَتَيْتُكَ مُقِرًّا بِالْجُرْمِ وَالْإِسَاءَةِ إِلَى نَفْسِي، أَتَيْتُكَ أَرْجُو
 عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ، ثُمَّ لَمْ يَمْنَعَكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى
 عَظِيمِ الْجُرْمِ أَنْ عُذْتُ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ، فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ
 عَظِيمٌ، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
 وَعُدْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ، وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ، وَتَوَسَّعْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ، اَللَّهُمَّ إِنَّ
 هَذَا الْمَقَامَ لِخُلَفَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَمَوَاضِعِ أُمْنَائِكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ الَّتِي
 اخْتَصَصْتَهُمْ بِهَذَا قَدْ ابْتَرَوْهَا، وَأَنْتَ الْمُقَدَّرُ لِذَلِكَ، لَا يُغَالِبُ أَمْرُكَ، وَلَا يُجَاوِزُ
 الْمُخْتَوُّ مِنْ تَدْبِيرِكَ كَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَ شِئْتَ وَلِإِذَا أَنْتَ أَغْلَمُ بِهِ، غَيْرَ مُتَّهِمٍ
 عَلَى خَلْقِكَ وَلَا لِأَرَادَتِكَ، حَتَّى عَادَ صَفْوَتُكَ وَخُلَفَاؤُكَ مَغْلُوبِينَ مَقْهُورِينَ
 مُبْتَرَيْنَ، يَرَوْنَ حُكْمَكَ مُبَدَّلًا وَكِتَابَكَ مَنبُودًا، وَفَرَاثُوكَ مُحَرَّفَةً عَنْ جِهَاتٍ
 شَرَائِعِكَ^٢، وَسُنَنَ نَبِيِّكَ مَثْرُوكَةً، اَللَّهُمَّ الْعَنِ أَعْدَائَهُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ،
 وَمَنْ رَضِيَ بِفِعَالِهِمْ وَأَشْيَاعِهِمْ وَاتَّبَاعِهِمْ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، كَصَلَوَاتِكَ

١. في الصحيحه: فإليك يا مولاي كانت اليوم.

٢. في الصحيحه والمصباح: اشرعك، النصره.

وَبَرَكَاتِكَ وَتَحِيَّاتِكَ عَلَى أَصْفِيَاكَ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، وَعَجَّلِ الْفَرَجَ وَالرُّوحَ وَالتَّصَرُّعَ وَالتَّمَكُّنَ وَالتَّأْيِيدَ لَهُمْ، اَللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَالْإِيمَانِ بِكَ، وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ وَالْإِثْمَةِ، الَّذِينَ حَتَمْتَ طَاعَتَهُمْ مِمَّنْ يَجْرَى ذَلِكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اَللَّهُمَّ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا جِلْمُكَ، وَلَا يَرُدُّ سَخَطَكَ إِلَّا عَفْوُكَ، وَلَا يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ، وَلَا يُنَجِّنِي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ^١، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَهَبْ لِي يَا إِلَهِي مِنْ لَدُنْكَ فَرَجًا وَمَخْرَجًا، بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُخَيِّى أَمْوَاتَ الْعِبَادِ وَبِهَا تُشْرِى مَيِّتَ الْبِلَادِ، وَلَا تُهْلِكْنِي يَا إِلَهِي غَمًّا حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي، وَتُعَرِّقَنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي، وَادْفِنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُتَهَيِّى أَجَلِي، وَلَا تُشِمِّتْ بِي عَدُوِّي، وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُتْقِي، وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ.

إِلَهِي إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي، وَإِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي، وَإِنْ أَكْرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُهَيِّئُنِي، وَإِنْ أَهَنْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُكْرِمُنِي، وَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْحَمُنِي، (وَإِنْ رَحِمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُعَذِّبُنِي)^٢، وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَغْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ، أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ، وَلَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ، وَإِنَّهَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ، وَإِنَّمَا يَخْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنْ ذَلِكَ غُلُوًّا كَبِيرًا، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا، وَلَا لِنِقْمَتِكَ نَصَبًا، وَمَهْلَنِي وَنَفْسَنِي وَأَقْلَنِي عَثْرَتِي وَلَا تَبْتَلِيَنِي بِبَلَاءٍ عَلَى أَثَرِ بَلَاءٍ، فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ، أَعُوذُ بِكَ اَللَّهُمَّ الْيَوْمَ مِنْ غَضَبِكَ، [فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعِذْنِي، وَاسْتَجِيرُ بِكَ الْيَوْمَ مِنْ سَخَطِكَ]^٣، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجِرْنِي، وَاسْأَلْكَ آمِنًا مِنْ عَذَابِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآمِنِي، وَاسْتَهِدِّكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي، وَاسْتَشِيرْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَانصُرْنِي، وَاسْتَرْجِمْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي،

١. في الصحيحه زياده: وبين يديك.

٢. ليس في الصحيحه.

٣. من الصحيحه والمصباح.

وَاسْتَكْفِيكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي، وَاسْتَزِقْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي، وَاسْتَعِينْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنِّي، وَاسْتَغْفِرْكَ لِمَا سَلَفَ مِنِّي دُنُوِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي، وَاسْتَغْفِرْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْصِمْنِي، فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ لِشَيْءٍ كَرِهْتَهُ^١ مِنِّي إِنْ شِئْتَ ذَلِكَ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتَجِبْ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ وَرَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، وَارْزُقْهُ وَقَدْرَهُ وَاقْضِهِ وَآمِضِهِ، وَخِرْ لِي فِي مَا تَقْضِي مِنِّي، وَبَارِكْ لِي فِي ذَلِكَ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ، وَاسْعِدْنِي بِمَا تُعْطِينِي مِنِّي، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةِ مَا عِنْدَكَ، فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ، وَصِلْ ذَلِكَ بِخَيْرِ الْآخِرَةِ وَنَعِيمِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ؛ ثُمَّ تَدْعُو بَمَا أَحْبَبْتَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَلْفَ مَرَّةٍ، فَهَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.^٢

وروى جابر عن أبي جعفر، عن علي بن الحسين عليهما السلام من عمل [يوم] الجمعة الدعاء بعد الظهر ايضاً مما ارويه عن جدّي ابني جعفر الطوسي رضوان الله عليه:

«اللَّهُمَّ اشْتَرِ مِنِّي نَفْسِي، الْمُوقُوفَةَ عَلَيْكَ، الْمَخْبُوسَةَ لِأَمْرِكَ بِالْجَنَّةِ، مَعَ مَغْضُومٍ مِنْ عِثْرَةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، مَخْزُونٍ^٣ لِظُلَامَتِهِ، مَنُوبٍ بِوِلَادَتِهِ، تَمَلُّاً بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مُلِيتُ جَوْرًا وَظُلْمًا، وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ تَقَدَّمَ فَمَرَقَ أَوْ تَأَخَّرَ فَمَحَقَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ لَزِمَ فَلَحِقَ وَاجْعَلْنِي شَهِيداً سَعِيداً فِي قَبْضَتِكَ، يَا إِلَهِي (و)^٤ سَهِّلْ لِي نَصيباً جَزْلاً وَقَضَاءً حَسْماً لَا يُغَيِّرُهُ شِقَاءٌ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ هَدَيْتَهُ فَهَدَى وَزَكَّيْتَهُ فَتَجَى وَوَالَيْتَ فَاسْتَشَيْتَ^٥، فَلَا سُلْطَانَ لِابْلِيسَ عَلَيْهِ وَلَا سَبِيلَ لَهُ إِلَيْهِ، وَمَا اسْتَغْمَلْتَنِي فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَاجْعَلْ فِي الْحَلَالِ مَا أَكَلِي^٦ وَمَلْبَسِي وَمَنْكَحِي، وَقَتِّنِي يَا إِلَهِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَمَا رَزَقْتَنِي

١. تكرهه (خل).

٢. الصحيحه السجادية، الرقم: ٤٨ : ٣٦٠، عنه البحار ٨٩ : ٢١٨، مصباح المتهجد: ٣٣٠.

٣. في البحار: مخزون.

٤. ليس في المصدر والبحار.

٥. فاستثبت (خل).

٦. ومطعمي (خل)، اقول: في البحار: فاجعل في الحلال ما أكلني ومطعمي وملبسي.

مِنْ رِزْقِي فَارِنِي فِيهِ عَدْلًا حَتَّى أَرَى قَلِيلَهُ كَثِيرًا وَأَبْذِلُهُ فِيكَ [بَذْلًا] ^١، وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ طَوَّلَتْ [لَهُ] ^٢ فِي الدُّنْيَا أَمَلُهُ وَقَدْ انْقَضَى أَجَلُهُ وَهُوَ مَغْبُورٌ عَمَلُهُ، اسْتَوْدِعْكَ يَا إِلَهِي عُذْوِي وَرَوْاحِي وَمَقِيلِي وَأَهْلَ وِلَايَتِي، مَنْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ هُوَ كَائِنٌ، زَيَّنْتِي وَإِيَّاهُمْ بِالتَّقْوَى وَالْيُسْرِ، وَاطْرُدْ عَنِّي وَعَنْهُمْ الشُّكَّ وَالْعُسْرَ، وَامْتَنِّعْنِي وَإِيَّاهُمْ مِنْ ظُلْمِ الظَّالِمَةِ وَأَغْيِزِ الْحَسَدَةَ، وَاجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ مِمَّنْ ^٣ حَفِظْتَ، وَاسْتُرْنِي وَإِيَّاهُمْ فِيمَنْ سَتَرْتَ، وَاجْعَلْ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَيْمَتِي وَقَادَتِي، وَآمِنَ رَوْعَتَهُمْ وَرَوْعَتِي، وَاجْعَلْ حُبِّي وَنُصْرَتِي وَدِينِي فِيهِمْ وَلَهُمْ، فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي زَلَّتْ قَدَمِي.

مَا أَحْسَنَ مَا صَنَعْتَ بِي يَا رَبِّ إِذْ هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ، وَبَصَّرْتَنِي مَا جَهَلَهُ غَيْرِي، وَعَرَّفْتَنِي مَا أَنْكَرَهُ غَيْرِي، وَالْهَمَمْتُ مَا ذَهَلُوا عَنْهُ، وَفَهَمْتُ قَبِيحَ مَا فَعَلُوا وَصَنَعُوا، حَتَّى شَهِدْتُ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَمْ يَشْهَدُوا وَأَنَا غَائِبٌ، فَمَا نَفَعَهُمْ قُرْبُهُمْ وَلَا ضَرَّرَنِي بُعْدِي، وَأَنَا مِنْ تَحْوِيلِكَ إِيَّايَ عَنِ الْهُدَى وَجِلٌّ، وَمَا تَنَجُّو نَفْسِي إِنْ نَجَّتْ إِلَّا بِكَ، وَلَنْ يَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ إِلَّا عَنْ يَسَنَةٍ، رَبِّ نَفْسِي غَرِيقُ خَطَايَا مُجْحِفَةٍ ^٥، وَرَهْنُ ذُنُوبٍ مُوَبَّقَةٍ، وَصَاحِبُ عُيُوبٍ جَمَّةٍ، فَمَنْ حَمَدَ نَفْسَهُ عِنْدَكَ فَإِنِّي عَلَيْهَا زَارٍ، وَلَا أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِإِحْسَانٍ، وَلَا فِي جَنِّبِكَ سُفِكَ دَمِي، وَلَمْ يُنْجِلِ الصَّيَامُ وَالْقِيَامُ جِسْمِي، فَبِأَيِّ ذَلِكَ أُرَكِّي نَفْسِي وَأَشْكُرُهَا عَلَيْهِ وَأَحْمَدُهَا بِهِ، بَلِ الشُّكْرُ لَكَ اللَّهُمَّ لِسُرِّكَ عَلَى مَا فِي قَلْبِي، وَتَمَامِ الثَّغَمَةِ عَلَى فِي دِينِي، وَقَدْ آمَنْتُ مَنْ كَانَ مَوْلَاهُ مَوْلَايَ وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَ مَعَ نَفَادِ عُمْرِهِ عُمْرِي، (و) ^٦ مَا أَحْسَنَ مَا فَعَلْتَ بِي يَا رَبِّ، لَمْ تَجْعَلْ سَهْمِي فِيمَنْ لَعَنْتَ، وَلَا حَظِّي فِيمَنْ آهَنْتَ إِلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، مِلْتُ بِهَوَايَ

١ و ٢. من البحار.

٣. فيمن (خل).

٤. في البحار: أن.

٥. أجحف به: ذهب به، سيل حجاف — بالضم — اذا جرف كل شيء وذهب به.

٦. اي عاتب ساخط.

٧. ليس في المصدر والبحار.

وَأَرَادَتِي وَمُحَبَّتِي، فَنِي مِثْلِ سَفِينَةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخِيلَنِي، وَمَعَ الْقَلِيلِ فَتَجَنِّي، وَفِيمَنْ زَحَزَحْتُ^١ عَنِ النَّارِ فَرَزَحِيخِي، وَفِيمَنْ أَكْرَمْتَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَأَكْرَمَنِي، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَرِضْوَانُكَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّارِ فَأَعْتَقَنِي.

ثُمَّ اسْجُدْ سَجْدَةَ الشُّكْرِ الَّتِي بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَعَمَلْ فِيهَا وَقُلْ مَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ.^٢

فَإِذَا فَرَغَ مِنْ تَعْقِيبِ الظُّهْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَكَانَ قَدْ أُخْرِسَتْ رَكَعَاتُ مِنْ نَافِلَةِ الْجُمُعَةِ لِيَصَلِّيَهَا بَيْنَ الظُّهْرِ أَوْ كَانَ يَرِيدُ صَلَاةَ رَكَعَتَيْنِ لِيُولِّدَ لَهُ وَلَدًا، فَسَنَذَكُرُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَطَالِبِ فَصَلًّا بَيْنَ ظَهْرِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَنَقُولُ:

الفصل الرابع والاربعون

فِيمَا نَذَكُرُهُ مِنْ تَمَامِ رَوَايَةِ نَافِلَةِ الْجُمُعَةِ الْمُتَضَمِّنَةِ لِتَأْخِرِ رَكَعَاتِ بَعْدَ ظَهْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

قَدْ قَدَّمْنَا اسْنَادَهَا وَادْعِيَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنْهَا، وَقَدْ قَدَّمْنَا رَكَعَتِي الزَّوَالِ وَتَعْقِيبَهَا، وَهَذَا تَمَامُ الْعِشْرِينَ رَكْعَةً نَافِلَةِ الْجُمُعَةِ، تَصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ صَلَاةِ النَّوَافِلِ وَتَسْلَمُ وَتَسْبِحُ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَتَقُولُ:

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اَنْسُ الْاَنْسِ لَإِدَائِكَ وَأَخْضَرُهُمْ لِكِفَايَةِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، تُشَاهِدُهُمْ فِي ضَمِيرِهِمْ، وَتَطْلُعُ عَلَى سَرَائِرِهِمْ، وَتُحِيطُ بِمَبَالِغِ بَصَائِرِهِمْ، وَسِرِّ اَللّٰهِمَّ اِلَيْكَ مَكْشُوفٌ، وَاَنَا اِلَيْكَ مَلْهُوفٌ، إِذَا أَوْحَشَنِي الْغُرْبَةُ اَنْسَنِي ذِكْرَكَ، وَإِذَا صُبَّتْ عَلَى الْهُمُومِ لَجَأْتُ إِلَى الْإِسْتِجَارَةِ بِكَ، عِلْمًا بِأَنَّ أَرْمَةَ الْأُمُورِ بِيَدِكَ وَمَضَرُّهَا عَنْ قَضَائِكَ خَاضِعًا لِحُكْمِكَ، اَللّٰهُمَّ إِنْ عَمِيَتْ عَنْ مَسَلَّتِكَ أَوْ فَهِتُ عَنْهَا فَلَسْتُ بِيَدِّعٍ مِنْ وِلَايَتِكَ، اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِدُعَائِكَ

١. زحزحه عن الشيء، نخاه وباعده.

٢. مصباح المتهجد: ٢٣٥، عنهما البحار ٩٠: ٩-٦٨.

وَضَمِنتُ الْإِجَابَةَ لِعِبَادِكَ ، وَلَنْ يَخِيبُ مَنْ فَرَعَ إِلَيْكَ بِرَغْبَتِهِ وَقَصَدَ إِلَيْكَ بِحَاجَتِهِ ، وَلَمْ يَزْجَعْ يَدَ طَالِبَةٍ صِفْراً مِنْ عَطَائِكَ ، وَلَا خَائِبَةٍ مِنْ نَحْلِ هِبَاتِكَ ، وَآىُّ رَاحِلٍ رَحَلَ إِلَيْكَ فَلَمْ يَجِدْكَ قَرِيباً ، وَآىُّ وَافِدٍ وَقَدَّ عَلَيْكَ فَاقْتَطَعَتْهُ عَوَائِقُ الرَّدِّ دُونَكَ ، بَلْ آىُّ مُسْتَجِيرٍ بِفَضْلِكَ لَمْ يَتَلْ مِنْ فَيْضِ جُودِكَ ، وَآىُّ مُسْتَنْبِطٍ لِمَزِيدِكَ أَكْدَى دُونَ اسْتِمَاحَةِ سِجَالِ عَطِيَّتِكَ ، اَللَّهُمَّ وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي ، وَقَرَعْتُ بَابَ فَضْلِكَ يَدَ مَسْئَلَتِي ، وَنَاجَاكَ بِخُشُوعِ الْإِسْتِكَانَةِ قَلْبِي ، وَقَدْ عَلِمْتُ مَا يَخْذُلُ مِنْ طَلِبَتِي قَبْلَ أَنْ يَخْطُرَ بِقَلْبِي ، فَصَلِّ اَللَّهُمَّ دُعَائِي بِحُسْنِ الْإِجَابَةِ وَاشْفَعْ مَسْئَلَتِي إِيَّاكَ بِنُجَجِ طَلِبَتِي .

ثُمَّ يَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَيَسْلَمُ وَيَسْتَبِحُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ وَيَقُولُ :
يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَأَمَّنُ سَخَطُهُ عِنْدَ كُلِّ عَثْرَةٍ ، يَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ ، يَا مَنْ آعْطَى مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَرَحْمَةً ، يَا مَنْ آعْطَى مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَجُوداً ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآعْطِنِي بِمَسْئَلَتِي إِيَّاكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُمَا ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِ رَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا آعْطَيْتَهُ ، يَا ذَا الْمَنِّْ وَلَا يَمُنُّ عَلَيْكَ ، يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْجُودِ وَالْمَنِّْ وَالْتَّعَمِّ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآعْطِنِي سُؤْلِي وَآكْفِنِي مَا آهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي .

ثُمَّ يَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ، وَهُمَا تَمَامُ نَافِلَةِ الْجُمُعَةِ عَلَى إِحْدَى الرِّوَايَاتِ ، وَتَسْلَمُ وَتَسْبِحُ وَتَقُولُ :

يَا ذَا الْجُودِ فَلَا يُمَنُّ عَلَيْهِ ، يَا ذَا الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، ظَهَرَ اللَّاحِظِينَ وَآمَانَ الْخَائِفِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ ، إِذْ كَانَ عِنْدَكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ شَقَائِي وَجِرْمَانِي فَآكْتُبْنِي عِنْدَكَ سَعِيداً ، مُوَفَّقاً لِلْخَيْرِ مُوسِعاً عَلَيَّ فِي رِزْقِي ، فَإِنَّكَ تَمْنَحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ ، وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةٌ وَعِلْمٌ ، وَأَنَا شَيْءٌ ، فَلْتَسْغِنِي رَحْمَتُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، اَللَّهُمَّ وَمَنْ بِالْتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَالتَّفْوِيزِ إِلَيْكَ ، وَالرِّضَا بِقَدْرِكَ وَالتَّسْلِيمِ لِأَمْرِكَ ، حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .^١

الفصل الخامس والاربعون

فما نذكره من صلوة ركعتين للأمان من الجمعة الى الجمعة
بعد صلوة الظهر يوم الجمعة

باسنادى الى جدى ابى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: «وروى عنهم عليهم السلام أن من صلى الظهر يوم الجمعة وصلى بعدها ركعتين، يقرأ في الأولى الحمد وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سبع مرات، وفي الثانية مثل ذلك، وقال بعدها: ^١ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِيْ مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ، الَّتِيْ حَشَوْهَا الْبَرَكَةُ وَعُمَارُهَا الْمَلَائِكَةُ، مَعَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وَآبِينَا اِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِمُ السَّلَام، لم تضره بليّة ولم تُصبه فتنة الى يوم الجمعة الأخرى، وجمع الله بينه وبين مُحَمَّدٍ وِإِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهَا (وآلها) ^٢ السَّلَام.» ^٣

الفصل السادس والاربعون

فما نذكره من صلوة لطلب الولد بين ظهري يوم الجمعة

حدّث أبو محمد هارون بن موسى التلعكبرى رضى الله عنه قال: حدّثنا أبوعلّى بن همام، قال: حدّثنا عبدالله بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن الحكم، عن ابن بطّة، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبدالله عليه السلام ^٤ قال: «من أراد أن يحبل له ^٥ فليصل ركعتين بعد الجمعة، يطيل فيها الرُّكُوع والسُّجود، ثم يقول: اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلْتَ بِهِ زَكَرِيَّا [اِذْ نَادَاكَ] ^٦: رَبِّ

١. فى المصدر والبحار: بعد فراغه منها.

٢. ليس فى المصدر والبحار.

٣. مصباح المتهجد: ٢٣٦، عنهما البحار ٩٠: ٧١.

٤. فى جميع المصادر: عن ابى جعفر عليه السلام.

٥. فى الاصل: يحمل، ما اثبتناه يوجد فى جميع المصادر.

٦. من المصباح والبحار.

لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ، اَللّٰهُمَّ فَهَبْ لِيْ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، اَللّٰهُمَّ بِاسْمِكَ اسْتَحْلَلْتُهَا وَفِيْ أَمَانَتِكَ [آ] خَذْتُهَا، فَإِنْ فَضَيْتَ فِي رَجِيمِهَا وَلَدًا فَاجْعَلْهُ غُلَامًا زَكِيًّا^١، وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ نَصيبًا وَلَا شِرْكَاءً^٢.

الفصل السابع والاربعون

فما نذكره من الاشارة الى صفة صلوة العصر يوم الجمعة، وفيما يتقدمها وفيما نتخير من الذى رويناه فى تعقيبها

يقول السيّد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين افضل السادة سلطان العلماء ابوالقاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسينى بلغه الله مناه وكتب اعداه بمحمد وآله: أما صفة صلوة العصر يوم الجمعة فهي كما ذكرناه فى صفة صلوة العصر فى عمل اليوم والليلة، إلا أنّ الأفضل ههنا أن يسقط قبلها الأذان — كما روى —، ويقتصر على الإقامة، وأن يقرأ فى الرّكعة الاولى بعد الحمد من صلوة العصر يوم الجمعة سورة المنافقين، ويقرأ فى الرّكعة الثانية منها بعد الحمد سورة قلّ هو الله أحد، ثمّ يتمّ صلوة العصر كما كنّا قدّمناه من المهمّات والآداب وأسباب الصّواب، فانظر ما شرحناه فى ذلك الكتاب، ويستحبّ صلوة ركعتين بعد صلوة عصر يوم الجمعة سنذكرها باسنادها وفضلها بعد ما نختاره من أدعية تعقيب صلوة العصر يوم الجمعة كلّها انشاء الله.

ذكر ما نقوله قبل الشّروع فى شرح تعقيب العصر من يوم الجمعة:

إعلم أنّنا ذاكرون روايات تتضمّن ألفاظ صلوات الله على النّبى وآله صلوات الله عليه وعليهم، وقد تضمّنت وعوداً جميلةً على قدر منازلهم الجليلة، فإنّ فضل

١. مباركاً (خل)، اقول: فى المصباح والبحار: زكياً مباركاً.

٢. مصباح المتهجد: ٣٣٦، عنهما البحار ٩٠: ٧١، أخرجه أيضاً فى فروع الكافى ١: ١٣٥،

التهذيب ٣: ٣١٥، وسائل الشيعة ٥: ٢٦٨.

الخدمة لهم تكون على قدر فضل الله جلّ جلاله عليهم وإحسانه إليهم، فهما ذكرنا وروينا من الجزاء والثواب على الصلوة على من وصفناه، فلا يتعجب منه ولا ينفر عنه، ولكن يحتاج أن تكون عارفاً بحقهم عليك وعاملاً بمعرفتك بحقهم، فانه إذا لم يصدق الفاعل المقال كان الانسان متعرضاً للخطر والأهوال، وقد خاطب الله جلّ جلاله من أمر بالبر ولم يفعله كأنه يخاطب من يقال له: إنه عبد مجنون، فقال جلّ جلاله: ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾^١، وروى محمد بن يعقوب الكليني من كتاب الروضة مما يتضمن حديث الشيعة يقول فيه عن أبي الحسن صلوات الله عليه: «إنهم لطالما إتكوا على الأرائك فقالوا: نحن شيعة على عليه السلام: إنما شيعة على عليه السلام من صدق قوله فعله.»^٢

وأنت يا أخى تعرف أن النّبىّ وعليّاً وذريتهما الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين، كانت الشريعة والدين عندهم أعزّ من أنفسهم وأولادهم وأموالهم وعبادهم، ولذلك كان النّبىّ وعليّاً عليهما أفضل السلام يخاطران في حروب الاسلام بأنفسهما لحفظ حرمة الدين وطاعة ربّ العالمين، فثبت أن حرمة الشريعة أهمّ على النّبىّ وعليّاً عليهما السلام من أولادهما كما حرّزناه، فما تقول فيمن قتل ولداً للنّبىّ وعليّاً عليهما السلام، أما يكون عدواً لهما بغير شكّ، ولو قال وهو يقتل ولدهما أو وهو مصرّ على المعصية بقتله: أنا أحبّ النّبىّ صلى الله عليه وآله وعليّاً عليه السلام وهما يحبّاني، أما كان يعلم كلّ عاقل أنه يكذب وأنهما عدوان له ولا تنفعه الأمانى.

فاذا عرفت ذلك، فاعلم أن من ضيّع حدود الشريعة وحرمتها، وهون بها وقطع موصولها ووصل مقطوعها واستخفّ بها وآثر الدنيا عليها وعليها صغر، فانه يكون عند النّبىّ وعليّ صلوات الله عليهما وعند ذريتهما الطاهرين، أعظم ممّن يكون قد قتل أولادهم أو كسر حرمتهم أو هون بهم أو قطع أعضائهم أو صغر منزلتهم، لأنك قد عرفت أن حرمة الدين عندهم وحرمة سلطان المعاد أعزّ وأهمّ من حرمة

١. البقرة: ٤٤.

٢. روضة الكافي: ٢٢٨، وفيه: «انهم طال ما».

الأولاد، فاذا قال العبد المسكين بعد تهوينه بشئ من أمور الدين: أنا احبُ النَّبِيَّ وعلياً وهما يحبّاني، وتعلّق بهذه الأمانى ومال إلى التّواني، فينبغى أن يعرف أنّه مبطل في دعواه، وأنهم صلوات الله عليهم إلى عداوته أقرب من محبّته، كما قد عرفت معناه، فيحتاج إذ أردت الصّلوة عليهم بهذه الألفاظ الّتي يأتى ذكرها على التّفصيل أن تكون عارفاً بهم عليهم السلام، وعاملاً بمعرفتك بهم على الصّدق والوجه الجميل، وهناك تظفر بذلك الوعد الجليل، وقد ذكرنا في الفصل السادس والعشرين شيئاً باهراً من فضل الصّلوة على النَّبِيِّ وعلى عترته الطّاهرين صلوات الله عليهم أجمعين المعصومين.

١ — ذكر رواية في الصّلوة على النَّبِيِّ محمد وآله صلوات الله عليه وعليهم، بعد صلوة العصر يوم الجمعة:

حدّث الحسين بن الحسن بن بابويه قال: حدّثنا ماجيلويه، قال: حدّثنا البرقي، عن بعض أصحابنا، عن منصور بن يونس، عن أبي إسماعيل الصّيقلي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «من صلّى على محمّد وآله عليه وعليهم السلام حين يصلّي العصر يوم الجمعة قبل أن ينفلت من صلّوته، عشر مرّات، يقول: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اَلْأَوْصِيَاءِ اَلْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ؛ صَلّت عليه الملائكة من تلك الجمعة إلى الجمعة المقبلة في تلك السّاعة.»^١

٢ — ذكر رواية أخرى في الصّلوة على النَّبِيِّ وآله صلوات الله جلّ جلاله عليه وعليهم:

حدّث أبو محمد هارون بن موسى رضى الله عنه قال: حدّثنا حيدر ابن محمد بن نعيم السمرقندي، قال: حدّثنا محمد بن مسعود العياشي، عن إسماعيل بن مهران، عن محمد بن يحيى، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا صلّيت العصر يوم الجمعة فقل: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اَلْأَوْصِيَاءِ اَلْمَرْضِيِّينَ، بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ

السَّلَامُ، وَعَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، تقول ذلك سبْعاً.»^١
أقول: وقد تقدّم ما يناسب هذه الرواية في اللفظ وإن كانت مختلفة في العدد وفي تعيين ثواب ذلك.

٣— ذكر رواية أخرى في الصلوة على النبي محمد وآله صلوات الله عليهم بعد صلوة العصر من يوم الجمعة:

حدث أبوالمفضل محمد بن عبدالله قال: حدثنا محمد بن صالح السّاوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد عيسى، قال: حدثنا الحسين بن سعيد، عن التّضر بن سويد، عن ابن سنان، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال: «(الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله بعد العصر يوم الجمعة تقول: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَارْقَعْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَظَهَّرْتَهُمْ تَظْهِيراً.»^٢

٤— ذكر رواية أخرى في صلوة على النبي محمد وآله صلوات الله عليه وعليهم بعد صلوة العصر من يوم الجمعة:

باسنادى إلى جدّى أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه فيما رواه فى كتاب تهذيب الاحكام عن محمد بن عيسى اليعقطنى، عن زكريّا المؤمن، عن ابن ناجيه، عن داود بن التّعمان، عن عبدالله بن سيّابه، عن ناجيه قال: قال أبوجعفر عليه السلام: «(إذا صليت العصر يوم الجمعة فقل: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، قال: من قالها فى دبر الصّلوة كتب الله له مائة ألف حسنة ومضى عنه مائة ألف سيئة وقضى له مائة ألف حاجة ورفع له [بها] مائة ألف درجة.»^٣

١ و ٢. عنه البحار ٩٠: ٩٠.

٣. التهذيب ٣: ١٩٩، عنه وسائل الشيعة ٥: ٧٩، أخرجه أيضاً فى امالى الصدوق: ٢٤٠، ثواب الاعمال: ٣٥ و ١٤٣، امالى الطوسى ٢: ٥٥، الكافى ٣: ٤٢٩، المحاسن: ٥٩، البحار ٩٠: ٩٢، اعلام الدين: ٣٦٦ مرسلًا.

اقول: وهذه الرواية مشبهة لالفاظ تلك الرواية وبينهما اختلاف تعرفه اهل الدراية.

٥ — ذكر رواية أخرى في الصلوة على النبي محمد وآله صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين بعد صلاة العصر يوم الجمعة:

باسنادى إلى محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، رفعه، قال: «إِذَا صَلَّيْتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقُلْ: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْاَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِاَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِاَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَإِنْ [هـ] مِنْ قَالَهَا فِي دُبْرِ الْعَصْرِ كَتَبَ اللهُ لَهُ مِائَةَ اَلْفِ حَسَنَةٍ وَعَمِيَ عَنْهُ مِائَةُ اَلْفِ سَيِّئَةٍ وَقُضِيَ لَهُ [بها] مِائَةُ اَلْفِ حَاجَةٍ وَرَفَعَ لَهُ بِهَا مِائَةُ اَلْفِ دَرَجَةٍ.»^١

اقول: وهذه تناسب تلك الرواية وليست هي، ويعرف ذلك اهل العناية.

٦ — ذكر رواية أخرى في الصلوة على النبي محمد وآله صلوات الله عليه وعليهم بعد صلاة العصر يوم الجمعة:

رويناها باسنادنا إلى أبي جعفر محمد بن بابويه فيما رواه في كتاب أماليه قال: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَاتَانَةَ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدِ الْيَقْطِينِي، عَنْ زَكَرِيَّا الْمُؤْمِنِ، عَنْ ابْنِ نَاجِيَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ التَّعْمَانِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَيَّابِهِ، عَنْ نَاجِيَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِذَا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقُلْ: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْاَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِاَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِاَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى اَزْوَاجِهِمْ وَاجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَإِنْ مِنْ قَالَهَا بَعْدَ الْعَصْرِ كَتَبَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ لَهُ مِائَةَ اَلْفِ حَسَنَةٍ وَعَمِيَ عَنْهُ مِائَةُ اَلْفِ سَيِّئَةٍ وَقُضِيَ لَهُ بِهَا مِائَةُ اَلْفِ حَاجَةٍ وَرَفَعَ لَهُ بِهَا مِائَةُ اَلْفِ دَرَجَةٍ.»^٢

١. فروع الكافي ٣: ٤٢٩.

٢. امالي الصدوق: ٢٤٠، رواه أيضاً في ثواب الاعمال: ٢١ و ١٨٩، المحاسن: ٥٩.

٧- ذكر رواية أخرى في الصلوة على النبی محمد وآله صلوات الله عليه وعليهم بعد

صلوة العصر من يوم الجمعة:

حدث أبوالمفضل محمد بن عبدالله، قال: حدثنا عصمة بن نوح، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبدالله ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا كان يوم القيامة بعث الله تعالى الأيَّام، ويبعث الجمعة أمامها كالعروس ذات كمال وجمال، تهدي إلى ذی دين ومال، فتقف على باب الجنة، والأيَّام خلفها، فيشفع لكل من أكثر الصلوة فيها على محمد وآل محمد عليهم السلام؛ قال ابن سنان: فقلت: كم الكثير في هذا، وفي أيّ زمان أوقات يوم الجمعة أفضل؟ قال: مائة مرة، وليكن ذلك بعد العصر؛ قال: وكيف أقولها؟ قال: تقول: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، مائة مرة.»^١

أقول: وقد سئل مولانا المهدي صلوات الله عليه مامعناه: إنَّ الكناية بيوم الجمعة عنه صلوات الله عليه، وقد قدّمت الرواية في اوائل هذا الكتاب أنَّ يوم الجمعة اشارة به اليه.

٨- ذكر رواية أخرى في الصلوة على النبی محمد وآله صلوات الله عليه بعد صلوة

العصر يوم الجمعة:

حدث أحمد بن محمد الكوفي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا جعفر بن عبدالله المحمدي، قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن حفص بن أبي البختري، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: «أفضل الأعمال يوم الجمعة الصلوة على النبی صلوات الله عليه وآله بعد العصر، قال: قيل له: كيف نقول؟ قال: تقولون: صَلَّواتُ اللَّهِ وَمَلَأَيْكَتِهِ وَأَنْبِيائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَعَلَى أَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، يقولها مائة مرة.»^٢

٩- ذكر رواية أخرى في الصلوة على النبي محمد وآله صلوات الله عليه وعليهم بعد

صلوة العصر يوم الجمعة:

باسنادى إلى محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: أخبرنا محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن حسان، عن أبي عمران موسى بن زنجوية الأرمي، عن عبد الله بن الحكم، عن زيد الشحام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إذا صَلَّيْتَ العصر يوم الجمعة فقل: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَانْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، مائة مرة - ثم ذكر تمام الحديث.»^١

ذكر الاستغفار بعد صلوة العصر يوم الجمعة:

قد قدمنا في شروط الاستغفار رواية جليلة المقدار عقيب العصر من عمل اليوم والليلة، فانظره، فلاحاجة الآن الى ذكرها بالتكرار.

حدّث هارون ابن موسى التلعكبرى رضى الله عنه قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن الوليد، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن عليّ بن عطية وذيّان ابن حكيم الأودى، عن موسى بن أكيّل النميرى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من يستغفر الله تعالى يوم الجمعة بعد العصر سبعين مرة، يقول: اَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غفر الله عزّ وجلّ له ذنبه فيما سلف، وعصمه فيما بقى، فان لم يكن له ذنب غفر له ذنوب والديه.»^٢

ذكر قراءة إنا أنزلناه بعد صلوة العصر يوم الجمعة:

حدّث عليّ بن محمد بن السّندى قال: أخبرنا محمد بن الحسن ابن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن ابراهيم بن هاشم، عن الحسن بن يزيد، عن أبي الحسن موسى بن جعفر صلوات الله عليه قال: «[إنا] الله تعالى يوم الجمعة ألف نفحة من رحمته، يعطى كلّ عبد منها ما شاء، فن قرء بعد العصر يوم الجمعة إنا أنزلناه في ليلة القدر مائة مرة، وهب الله تعالى له تلك الألف

ومثلها. »^١

يقول السيّد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل البارع الورع رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين افضل السادة ابوالقاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسيني كُتبت الله اعداء: واذ قد ذكرنا ماتخيرناه من التعقيب المختصر بعد صلوة العصر يوم الجمعة فلنذكر الآن ما نختاره من التعقيب بعدها من الدّعوات المبسوطات فمن اهمّ ذلك دعاء العشرات.

ذكر دعاء العشرات وأنه من المهمّات بعد صلوة العصر يوم الجمعة وسبب لقضاء الحاجات، ورد في الروايات انه لا يدعى به الا على طهارة مستقبل القبلة: اقول: إننى وقفت على خمس روايات بدعاء العشرات تختلف روايتها في النقصان والزّيادات، وها أنا أذكر ما لعله أصلح في الروايات.

روينا ذلك باسنادنا إلى جدّي السّعيد أبي جعفر الطّوسى باسناده إلى أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ، قال: حدّثنا على بن الحسن بن على بن فضال، قال: حدّثنا ثعلبة ابن ميمون، عن صالح بن الفيض، عن أبي مريم، عن عبدالله بن عطاء، قال: حدّثني أبوجعفر محمد بن على الباقر، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه أميرالمؤمنين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين أنه قال:

«يا بنى ! إنه لا بدّ أن يمضى الله عزّوجلّ مقاديره وأحكامه على ما أحبّ وقضا، وسينفذ الله قضاءه وقدره وحكمه فيك، فعاهدنى يا بنى أنه لا تلفظ بكلمة ممّا أسرّ به إليك حتّى أموت وبعد موتى باثني عشر شهراً، فأنّى أخبرك بخبر أصله من الله تعالى، تقوله غدوة وعشيّة، فيشتغل ألف ألف ملك، يعطى كلّ ملك منهم قوّة ألف ألف كاتب في سرعة الكتابة، ويوكّل بالاستغفار لك ألف ألف ملك، يعطى كلّ منهم قوّة ألف ألف مستغفر، ويبنى لك فى الفردوس ألف ألف قصر، فى كلّ قصر ألف ألف بيت، تكون فيها جار جدك عليه السلام، ويبنى لك فى دارالسلام بيت تكون فيه جار أهلك، ويبنى لك فى جنة عدن ألف

مدينة، ويحشر معك من قبرك كتاب ناطق ينطق بالحق، يقول: إن هذا لاسبيل للفرع ولا للخوف ولا لمزلة الصراط ولا للعذاب عليه، ولا تموت إلا وانت شهيد، وتكون حيوتك ماحيت وأنت سعيد، ولا يصيبك فقر أبداً ولا فزع ولا جنون ولا بلوى أبداً، ولا تدعو الله عز وجل بدعوة في يومك ذلك في حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا أتتك كائنة ما كانت بالغة ما بلغت في أي نحو شئت، ولا تطلب إليه حاجة لك ولا لغيرك من أمر الدنيا والآخرة إلا سبب لك قضاءها، وتكتب لك في كل يوم بعدد أنفاس أهل الثقلين، بكل نفس ألف ألف حسنة، ويمحي عنك ألف ألف سيئة، وترفع لك ألف ألف درجة، ويوكل بالاستغفار لك العرش والكرسي والفردوس، حتى تقف بين يدي الله عز وجل، فعاهدني يا بنى ألا تعلم هذا الدعاء لأحد إلى محل منيتك.

[فعاهده الحسين عليه السلام على ذلك، فقال على عليه السلام: فإذا بلغ محل منيتك] ^١ فلا تعلمه أحداً إلا أهل بيتك وشيعتك ومواليك، فأنك إن لم تفعل ذلك وعلمته كل أحد طلبوا الحوائج إلى ربهم تعالى في كل نحو، فقضاها لهم، وإننى لأحب أن يتم ما أنتم عليه، فتحشرون ولا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون، ولا تدعوبه إلا وأنت طاهر، ووجهك مستقبل القبلة، فان فعلت ذلك في يوم الجمعة بعد صلاة العصر كان أفضل، فعاهده الحسين عليه السلام على ذلك، فقال على عليه السلام: يا بنى! إذا أردت ذلك فقل: — وذكر الدعاء.

قال: وقال أبو العباس بن سعيد، وحديثي يعقوب بن يونس ^٢ بن زياد الضري، قال: حدثنا الفيض بن الفضل، عن أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، عن عبد الله بن عطاء، عن أبي جعفر عليه السلام، قال أبو العباس: وحديثي الحسين بن الحكم الخيبرى، قال: حدثنا حسن بن حسين العرنى، عن أبي مريم، عن عبد الله بن عطاء، عن أبي جعفر عليه السلام، الدعاء:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا

١. من البحار.

٢. فى البحار: يعقوب بن يوسف.

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ
 آثَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ، سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ، سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعَشِيِّ
 وَالْإِبْكَارِ، سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ، يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ
 الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ
 عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ
 الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَهُ الْعِزَّةُ
 وَالْكَرَمُ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَتَّبِعِيهِ التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ يَوْمٍ
 عِلْمُهُ، سُبْحَانَ ذِي الطُّلُوعِ وَالْفَضْلِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالنَّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي
 الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْكِبَرِيَاءِ
 وَالْعَظَمَةِ وَالْجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ
 الْحَيِّ الْمُتَهَيِّمِ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ،
 سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، سُبُّوحٌ وَقُدُّوسٌ
 رَبُّنَا وَرَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، سُبْحَانَ الدَّائِمِ غَيْرِ الْغَافِلِ، سُبْحَانَ الْعَالِمِ بِغَيْرِ
 تَعْلِيمٍ^١، سُبْحَانَ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ الَّذِي يُدْرِكُ الْآبْصَارَ وَلَا
 تُدْرِكُهُ الْآبْصَارُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَخَيْرٍ وَبَرَكَاتٍ وَعَافِيَةٍ،
 فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآتِنِي عَلَى نِعْمَتِكَ وَخَيْرِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَعَافِيَتِكَ بِنَجَاةٍ
 مِنَ النَّارِ، وَارْزُقْنِي شُكْرَكَ وَعَافِيَتَكَ وَفَضْلَكَ وَكَرَامَتَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، اللَّهُمَّ
 بِثُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ وَفِي نِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا وَأُشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكَّانَ
 سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ وَأَنْبِيَائَكَ وَرُسُلَكَ وَوَرَثَةَ أَنْبِيَائِكَ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ
 وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، بَأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخَدَّكَ لِشَرِيكَ لَكَ،
 وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ، تُخَيِّى وَتُمَيِّتُ وَتُخَيِّى، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ،
وَأَنَّ النُّشُورَ حَقٌّ، وَأَنَّ الْقُبُورَ حَقٌّ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّكَ
تَبْعْتُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيَّ
بَنَ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَعَلِيَّ بْنَ
مُوسَى وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَالْخَلْفَ الصَّالِحَ
الْحُجَّةَ الْقَائِمَ الْمُنْتَظَرَ، صَلَوَاتُكَ يَا رَبِّ عَلَيْنِهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَجْمَعِينَ، هُمْ
الْأَيِّمَةُ الْهُدَاةُ الْمُهْتَدُونَ^١ غَيْرُ الضَّالِّينَ وَلَا الْمُضِلِّينَ، وَأَنْتُمْ أَوْلِيَاؤُكَ
الْمُصْطَفَوْنَ^٢، وَحِزْبُكَ الْغَالِبُونَ، وَصَفْوَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَخَيْرَتُكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ،
وَنُجَبَاؤُكَ الَّذِينَ انْتَجَبْتَهُمْ لِوِلَايَتِكَ وَاخْتَصَصْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى
عِبَادِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ حُجَّةً عَلَى الْعَالَمِينَ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمُ وَالسَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْكُتْ لِي هَذِهِ الشَّهَادَةَ عِنْدَكَ حَتَّى
تُلْقِنِيهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ^٣، حَمْدًا تَضَعُ لَهُ السَّمَاءُ كَتِفَيْهَا
وَتُسَبِّحُ لَكَ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا، اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَزِيدُ وَلَا يَبِيدُ، اَللَّهُمَّ
لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا سَرْمَدًا دَائِمًا أَبَدًا، لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا نَفَادَ، وَلَكَ يَتَّبِعِي وَإِلَيْكَ
يَنْتَهِي، حَمْدًا يَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهُ، اَللَّهُمَّ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى وَمَعِيَ وَفِيَّ
وَقَبْلِي وَبَعْدِي وَأَمَامِي وَفَوْقِي وَتَحْتِي وَلَدَيْ، وَإِذَا مِتُّ وَقَبِرْتُ وَبَقِيْتُ فَرْدًا
وَحِيدًا ثُمَّ فَنَيْتُ، وَلَكَ الْحَمْدُ إِذَا نُشِرْتُ وَبُعِثْتُ يَا مَوْلَايَ، اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
وَلَكَ الشُّكْرُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعْمَائِكَ كُلِّهَا، حَتَّى يَنْتَهِيَ
الْحَمْدُ إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ عِرْقٍ سَاكِنٍ، [وَلَكَ
الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ عِرْقٍ مُتَحَرِّكِ]^٤، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ نَوْمَةٍ وَيَقْظَةٍ، وَلَكَ

١. المهديون (خل).

٢. في البحار: أنهم أوليائك المهتدون المصطفون.

٣. في الهامش: اللهم لك الحمد حمداً كما انت اهله، حمداً يصعد أوله ولا ينفد آخره

(خل)، وفي البحار يوجد هذه العبارة بعد: «من عليها».

٤. من البحار.

الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ أَكْلَةٍ وَشَرْبَةٍ وَنَفْسٍ وَبَطْشَةٍ وَقَبْضَةٍ وَبَسْطَةٍ وَلَخْظَةٍ وَظَرْفَةٍ
وَعَلَى كُلِّ مَوْضِعِ شَعْرَةٍ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الشُّكْرُ
كُلُّهُ، وَلَكَ الْمَجْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْجُودُ كُلُّهُ، وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ
كُلُّهُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، عَلَانِيَتُهُ وَسِرُّهُ وَأَنْتَ مُنْتَهَى الشَّانِ كُلِّهِ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا مُنْتَهَى
لَهُ دُونَ عِلْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيَّتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا
لَا أَجَرَ لِقَائِهِ إِلَّا رِضَاكَ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَلَكَ
الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بَاعِثَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ
وَارِثَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ بَدِيعَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ مُبْتَدِيعَ الْحَمْدِ، وَلَكَ
الْحَمْدُ مُنْتَهَى الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ مُبْتَدِئُ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ مُشْتَرِئُ الْحَمْدِ،
وَلَكَ الْحَمْدُ وَلِيُّ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ مَالِكُ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ قَدِيمُ
الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ صَادِقُ الْوَعْدِ^١، وَفِيَّ الْعَهْدِ عَزِيزُ الْجُنْدِ قَائِمُ الْمَجْدِ^٢، وَلَكَ
الْحَمْدُ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ، مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ، مُنْزِلَ الْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ،
عَظِيمَ الْبَرَكَاتِ، مُخْرِجَ النُّورِ مِنَ الظُّلُمَاتِ، وَمَخْرِجُ مَنْ فِي الظُّلُمَاتِ إِلَى
النُّورِ، مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ، وَجَاعِلَ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ غَافِرَ الذَّنْبِ وَقَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ الْعِقَابِ ذَا الطَّوْلِ لِإِلَهِ
إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى^١، وَلَكَ الْحَمْدُ
فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى^٢، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى^٣، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
عَدَدَ كُلِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ، وَلَكَ
الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي
الْبَحَارِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي جَوْفِ الْأَرْضِينَ وَأَوْزَانِ مِيَاهِ الْبَحَارِ، وَلَكَ
الْحَمْدُ عَلَى عَدَدِ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ^٣، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ^٣ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ،

١. في البحار: ولك الحمد منتهى الحمد، ولك الحمد ولي الحمد، ولك الحمد مبتدئ الحمد،
ولك الحمد صادق الوعد.

٢. في البحار: قديم المجد.

٣. ولك الحمد (على خل) عدد، اقول: يوجد في البحار كذا.

وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْوَرَقِ وَالشَّجَرِ
وَالْحَصَى وَالنَّوَى وَالثَّرَى^١، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْبَهَائِمِ
وَالسَّبَاعِ وَالْهَوَامِّ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، كَمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى،
وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ، مِنْ الْحَمْدِ مُبَارَكًا فِيهِ أَبَدًا.

ثُمَّ تَقُولُ عَشْرَ مَرَّاتٍ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُخَيِّئُ وَيُخَيِّبُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^٢، ثُمَّ تَقُولُ عَشْرًا: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
وَأَتُوبُ إِلَيْهِ^٣؛ ثُمَّ تَقُولُ عَشْرَ مَرَّاتٍ: الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحَمْدُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ؛ ثُمَّ تَقُولُ عَشْرًا: يَا أَلَلَّهُ يَا أَلَلَّهُ؛ وَتَقُولُ عَشْرًا: يَا
رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ؛ وَتَقُولُ عَشْرًا: يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ؛ وَتَقُولُ عَشْرًا: يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ؛
وَتَقُولُ عَشْرًا: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ؛ وَتَقُولُ عَشْرًا: يَا مُنِيرُ يَا مُنِيرُ؛ وَتَقُولُ عَشْرًا: يَا
قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ؛ وَتَقُولُ عَشْرًا: يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ؛ وَتَقُولُ عَشْرًا: يَا
ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ؛ وَتَقُولُ عَشْرًا: يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ؛ وَتَقُولُ عَشْرًا: يَا
(اللَّهُ)^٤ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ؛ وَتَقُولُ عَشْرًا: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؛ (وَتَقُولُ عَشْرًا:
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ؛ ثُمَّ تَقُولُ عَشْرًا: اللَّهُمَّ أَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ
أَهْلُهُ)^٥؛ وَتَقُولُ عَشْرًا: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ؛ وَتَقُولُ عَشْرًا: اللَّهُمَّ اصْنَعْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ
وَلَا تَصْنَعْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، وَأَنَا أَهْلُ
الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا فَارْحَمْنِي يَا مَوْلَايَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ؛ وَتَقُولُ عَشْرًا: آمِينَ
آمِينَ، ثُمَّ تَسْتَثَلُ حَاجَتَكَ فَإِنَّكَ تَجَابُ بِإِنْشَاءِ اللَّهِ تَعَالَى. «^٥

ذكر دعاء بعد العصر من يوم الجمعة:

أرويه باسنادى إلى جدى أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه فيما يرويه عن
جابر، عن أبى جعفر، عن على بن الحسين عليهم السلام وهو:

١. ولك الحمد عدد اوزان مياه البحار (خل).

٢. ليس فى البحار.

٣ و ٤. ليس فى البحار.

٥. عنه البحار ٩٠ : ٨ - ٧٣.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْهَجْتَ سَبِيلَ الدَّلَالَةِ عَلَيْكَ بِأَعْلَامِ الْهِدَايَةِ بِمَنِّكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَأَقَمْتَ لَهُمْ مَنَارَ الْقَصْدِ إِلَى طَرِيقِ أَمْرِكَ بِمَعَادِنِ لُطْفِكَ، وَتَوَلَّيْتَ أَسْبَابَ الْإِنَابَةِ إِلَيْكَ بِمُسْتَوْضَحَاتٍ^١ مِنْ حُجَجِكَ، قُدْرَةً مِنْكَ عَلَى اسْتِخْلَاصِ أَفَاضِلِ عِبَادِكَ، وَحَضّاً لَهُمْ عَلَى آدَاءِ مَضْمُونِ شُكْرِكَ، وَجَعَلْتَ يَلَكَ الْأَسْبَابَ لِخَصَائِصٍ مِنْ أَهْلِ الْإِحْسَانِ عِنْدَكَ وَذَوَى الْجَبَاءِ لَدَيْكَ، تَفْصِيلاً^٢ لِأَهْلِ الْمَنَازِلِ مِنْكَ وَتَغْلِيماً أَنَّ مَا أَمَرْتَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ مُبَرَّءٌ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ إِلَّا بِكَ، وَشَاهِداً فِي إِمْضَاءِ الْحُجَّةِ عَلَى عَدْلِكَ وَقِيَامِ وَجُوبِ حُكْمِكَ، اللَّهُمَّ وَقَدْ اسْتَشَفَعْتُ الْمَعْرِفَةَ بِذَلِكَ إِلَيْكَ، وَوَيْثَقْتُ بِفَضِيلَتِهَا عِنْدَكَ وَقَدَّمْتُ الثِّقَةَ بِكَ وَسَيْلَةً فِي اسْتِئْجَارِ مَوْعُودِكَ، وَالْأَخْذِ بِصَالِحِ مَا نَدَبْتُ إِلَيْهِ عِبَادَكَ، وَانْتِجَاعاً بِهَا مَحَلَّ تَصَدِيقِكَ وَالْإِنْصَاتِ إِلَى فَهْمِ غِبَاوَةِ الْفَطْنِ عَنْ تَوْحِيدِكَ، عِلْماً مِنِّي بِعَوَاقِبِ الْخَيْرَةِ فِي ذَلِكَ، وَاسْتِرْشَاداً لِبُرْهَانِ آيَاتِكَ، وَاعْتِمَادُ بِكَ حِرْزاً وَاقِياً مِمَّنْ دُونَكَ^٣، وَاسْتَنْجَذْتُ^٤ الْإِعْتِصَامَ بِكَ كَافِياً مِنْ أَسْبَابِ خَلْقِكَ، فَأَرِنِي مُبَشِّرَاتٍ مِنْ إِجَابَتِكَ، تَفِي بِحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ وَتَنْفِي عَوَارِضَ التُّهَمِ لِقَضَائِكَ، فَإِنَّهُ ضَمَانُكَ لِلْمُجْتَدِينَ^٥ وَوَفَاءُكَ لِلرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ وَلَا أَدْلَنَ عَلَى التَّعَزُّزِ بِكَ، وَلَا أَسْتَفْقِينَ^٦ نَهْجَ الضَّلَالَةِ عَنْكَ، وَقَدْ أَمَّكَ رَكَائِبُ^٧ طَلِبَتِي، وَأُنِخْتُ نَوَازِعُ الْأَمَالِ مِنِّي إِلَيْكَ، وَنَاجَاكَ عَزْمُ الْبَصَائِرِ لِي فِيكَ، اللَّهُمَّ وَلَا أُسَلِّبَنَّ عَوَايِدَ مَنِّكَ غَيْرَ مُتَوَسِّمَاتٍ إِلَى غَيْرِكَ، اللَّهُمَّ وَجَدُّ لِي وَضَلَّةَ الْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ، وَاصْذُ قُوَى سَبَبِي عَنْ سِوَاكَ، حَتَّى أَفِرَّ عَنْ مَصَارِعِ الْهَلَكَاتِ إِلَيْكَ، وَأَحُثُّ الرِّخْلَةَ إِلَى إِثَارِكَ بِاسْتِظْهَارِ الْيَقِينِ فِيكَ، فَإِنَّهُ لَا عُذَرَ

١. عن الجوهرى: استوضحه الامر أو الكلام: إذا سأله أن يوضحه لك.

٢. تفضلاً (خ).

٣. فى البحار: اعتمدتك حرزاً واقياً من دونك.

٤. الاستئجاز: الاستعانة.

٥. المجتدى: طالب الجدوى وهى العطية.

٦. الاستقناء: الاستبعا.

٧. أمّك: قصدتك، الركائب جمع الركاب واحدها راحلة.

لِمَنْ جَهَلَكَ بَعْدَ اسْتِغْلَاءِ الثَّنَاءِ عَلَيْكَ، وَلَا حُجَّةَ لِمَنْ اخْتَرَلَ^١ عَنْ طَرِيقِ الْعِلْمِ بِكَ مَعَ إِزَاحَةِ الْيَقِينِ مَوَاقِعَ الشُّكُوكِ فِيكَ، وَلَا يُبْلَغُ إِلَى فَضَائِلِ الْقِسَمِ إِلَّا بِتَأْيِيدِكَ وَتَسْدِيدِكَ، فَتَوَلَّنِي بِتَأْيِيدِ مَنْ عَزَاكَ وَكَافَنِي عَلَيْهِ بِجَزِيلِ عَطَائِكَ .

اللَّهُمَّ أَنشِ عَلَيَّ أَحْسَنَ الثَّنَاءِ، لِأَنَّ بِلَاءَكَ عِنْدِي أَحْسَنَ الْبَلَاءِ: أَوْقَرْتَنِي نِعْمًا وَأَوْقَرْتُ نَفْسِي دُنُوبًا، كُنْتُ مِنْ نِعْمَةٍ أَسْبَغْتَهَا عَلَيَّ لَمْ أَوْدُ شُكْرَهَا، وَكُنْتُ مِنْ خَطِيئَةٍ أَحْصَيْتَهَا عَلَيَّ أَسْتَيْحِي مِنْ ذِكْرِهَا وَأَخَافُ جَزَائِهَا، إِنْ تَغْفُ لِي عَنْهَا فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنْتَ، وَإِنْ تُعَاقِبْنِي عَلَيْهَا فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنَا، اللَّهُمَّ فَارْحَمْ نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ، وَأَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ، فَإِنِّي أَعْتَرِفُ لَكَ بِدُنُوبِي، وَأَذْكُرُكَ حَاجَتِي، وَأَشْكُو إِلَيْكَ مَسْكَتِي وَفَاقَتِي وَقَسْوَةَ قَلْبِي وَمِيلَ نَفْسِي، فَإِنَّكَ قُلْتَ: ﴿فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾، وَهَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِي قَدْ اسْتَجَرْتُ بِكَ وَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ، مُسْتَكَينًا مُتَضَرَّعًا إِلَيْكَ رَاجِيًا لِمَا عِنْدَكَ، تَرَانِي وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَتَسْمَعُ كَلَامِي، وَتَعْرِفُ حَاجَتِي وَمَسْكَتِي وَحَالِي وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ، وَمَا أُرِيدُ أَنْ إِنْتَدِي فِيهِ مِنْ مَنَاطِقِي وَالَّذِي أَرْجُو مِنْكَ فِي عَاقِبَةِ أَمْرِي وَأَنْتَ مُخَصَّصٌ لِمَا أُرِيدُ التَّفَوُّهُ بِهِ مِنْ مَقَالِي .

جَرَتْ مَقَادِيرُكَ بِأَسْبَابِي وَمَا يَكُونُ مِنِّي فِي سَرِيرَتِي وَعَلَانِيَتِي، وَأَنْتَ مُتِمُّ^٢ لِي مَا أَخَذْتَ عَلَيْهِ مِيثَاقِي، وَبَيْدَكَ لِابْيَدِ غَيْرِكَ زِيَادَتِي وَنُقْصَانِي، وَآحَقُّ مَا أَقْدَمُ إِلَيْكَ قَبْلَ الذِّكْرِ لِحَاجَتِي وَالتَّفَوُّهُ بِطَلِبَتِي، شَهَادَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَإِقْرَارِي بِرُبُوبِيَّتِكَ الَّتِي ضَلَّتْ عَنْهَا الْأَرَاءُ، وَتَاهَتْ فِيهَا الْعُقُولُ، وَقَصُرَتْ دُونَهَا الْأَوْهَامُ، وَكَلَّتْ عَنْهَا الْأَخْلَامُ، فَانْقَطَعَ دُونَ كُنْهِ مَعْرِفَتِهَا مَنَاطِقُ الْخَلَائِقِ، وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ غَايَةِ وَصْفِهَا، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَبْلُغَ شَيْئًا مِنْ وَصْفِكَ، وَيَعْرِفَ شَيْئًا مِنْ نَعْمَتِكَ إِلَّا مَا حَدَّثْتَهُ وَوَصَفْتَهُ وَوَقَفْتَهُ عَلَيْهِ وَبَلَّغْتَهُ إِتَاءَهُ، فَأَنَا مُقَرَّبَانِي لَا أَبْلُغُ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنْ تَعْظِيمِ جَلَالِكَ وَتَقْدِيسِ

١. الاختزال: الانقطاع.

٢. في البحار: متمم.

مَجْدِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَكَرَمِكَ وَالثَّنَاءِ عَلَيْكَ وَالْمَدْحَ لَكَ وَالذِّكْرَ لِأَلَايِكَ،
وَالْحَمْدَ لَكَ عَلَى بَلَاءِكَ وَالشُّكْرَ لَكَ عَلَى نِعْمَائِكَ، وَذَلِكَ مَا تَكِلُ الْأَلْسُنُ
عَنْ صِفَتِهِ وَتَعْجزُ الْأَبْدَانُ عَنْ آدَاءِ شُكْرِهِ، وَإِقْرَارِ لَكَ بِمَا اخْتَضَبْتَ عَلَى
نَفْسِي مِنْ مُوبِقَاتِ الذُّنُوبِ الَّتِي قَدْ أَوْبَقْتَنِي وَأَخْلَقْتَ عِنْدَكَ وَجْهِي، وَلِكَبِيرِ
خَطِيئَتِي وَعَظِيمِ جُرْمِي هَرَبْتُ إِلَيْكَ رَبِّي وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مَوْلَايَ
وَتَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ سَيِّدِي، لِأُقِرَّ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَبِوُجُودِ رُبُوبِيَّتِكَ، فَأَتْنِي عَلَيْكَ
بِمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، وَأَصِفُكَ بِمَا يَلِيقُ بِكَ مِنْ صِفَاتِكَ، وَأَذْكُرُ مَا أَنْعَمْتَ
بِهِ عَلَيَّ مِنْ مَغْرَفَتِكَ، وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِذُنُوبِي وَأَسْتَغْفِرُكَ لِخَطِيئَتِي، وَأَسْأَلُكَ
التَّوْبَةَ مِنْهَا إِلَيْكَ وَالْعَوْدَ مِنْكَ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ لَهَا، فَإِنَّكَ قُلْتَ: ﴿إِسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾، قُلْتُ: ﴿أُذْغُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ
عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾.

إِلَهِي إِلَيْكَ إِعْتَمَدْتُ لِقَضَاءِ حَاجَتِي، وَبِكَ أَنْزَلْتُ الْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي،
إِلْتِمَاسًا مِنِّي لِرَحْمَتِكَ وَرَجَاءً مِنِّي لِعَفْوِكَ، فَإِنِّي لِرَحْمَتِكَ وَعَفْوِكَ أَرْجِي مِنِّي
لِعَمَلِي، وَرَحْمَتِكَ وَعَفْوِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، فَتَوَلَّ الْيَوْمَ قَضَاءَ حَاجَتِي بِقُدْرَتِكَ
عَلَى ذَلِكَ وَتَيَسَّرَ ذَلِكَ عَلَيْكَ، فَإِنِّي لَمْ أَرْخِرْهُ قَطُّ إِلَّا مِنْكَ، وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي
سُوءٌ قَطُّ أَحَدٌ غَيْرُكَ، فَارْحَمْنِي سَيِّدِي يَوْمَ يُفْرِدُنِي النَّاسُ فِي حُفْرَتِي وَأُفْضِي
إِلَيْكَ بِعَمَلِي، فَقَدْ قُلْتَ سَيِّدِي ﴿وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ﴾، أَجَلْ
وَعِزَّتِكَ سَيِّدِي، لَنِعْمَ الْمُجِيبُ أَنْتَ، وَلَنِعْمَ الْمَدْعُوُّ أَنْتَ، وَلَنِعْمَ الْمُسْتَعَانُ
أَنْتَ، وَلَنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ، وَلَنِعْمَ الْقَادِرُ أَنْتَ، وَلَنِعْمَ الْخَالِقُ أَنْتَ، وَلَنِعْمَ الْمُبْدِي
أَنْتَ، وَلَنِعْمَ الْمُعِيدُ أَنْتَ، وَلَنِعْمَ الْمُسْتَغَاثُ أَنْتَ، وَلَنِعْمَ الصَّرِيخُ أَنْتَ،
فَأَسْأَلُكَ يَا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْفَقَالَ لِمَا تُرِيدُ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ، أَنْ تُكْرِمَنِي فِي مَقَامِي هَذَا
وَفِيمَا بَعْدَهُ، كَرَامَةً لَا تُهَيِّئُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا، وَأَنْ تَجْعَلَ أَفْضَلَ جَائِزَتِكَ الْيَوْمَ
فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَالْفُورِ بِالْجَنَّةِ، وَأَنْ تَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ،
وَشَرَّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَشَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ شَدِيدٍ، وَشَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ
أَوْ بَعِيدٍ، وَشَرَّ كُلِّ مَنْ ذَرَأَتْهُ وَبَرَأَتْهُ وَأَنْشَأَتْهُ وَابْتَدَعَتْهُ، وَمِنْ شَرِّ الصَّوَاعِقِ

وَالْبَرْدِ وَالرَّيْحِ وَالْمَطَرِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ، صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ، بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتَيْهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.»^١

ذكر صلوات على النبي وآله صلوات الله عليه وعليهم وسلامه اجمعين :

رويناها باسنادنا الى جدّي أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: وروى عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: ويستحبُّ أن يصلّي على النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله بعد العصر يوم الجمعة بهذه الصَّلوة.

يقول السيّد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل الورع البارع رضي الدين ركن الاسلام جمال العارفين ابوالقاسم عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّد الطاوس الحسيني كتب الله اعاده : ورويت هذه الصَّلوة باسنادي إلى أبي العباس أحمد بن عقدة، من كتابه الذي صنّفه في مشايخ الشيعة فقال: أنبانا محمّد بن عبد الله بن مهران، قال: حدّثنى أبي، عن أبيه أنّ أباعبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام دفع إلى محمّد بن الاشعث كتاباً، فيه دعاء والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله، دفعه جعفر بن محمّد بن الاشعث^٢ إلى ابنه مهران وكانت الصَّلوة على النبي صلى الله عليه وآله التي فيه:

اَللّٰهُمَّ اِنَّ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وآله كَمَا وَصَفْتَهُ فِي كِتَابِكَ، حَيْثُ تَقُولُ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾، فَاشْهَدْ أَنَّهُ كَذَلِكَ وَأَنَّكَ لَمْ تَأْمُرْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ أَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ، وَأَنْزَلْتَ فِي مُحْكَمِ قُرْآنِكَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾، لَا لِحَاجَةٍ إِلَى صَلَاةِ أَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ بَعْدَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ، وَلَا إِلَى تَرْكِتِهِمْ إِيَّاهُ بَعْدَ تَرْكِتِكَ، بَلِ الْخَلْقُ جَمِيعاً لَهُمُ الْمُخْتَاجُونَ إِلَى ذَلِكَ، لِأَنَّكَ جَعَلْتَهُ بِأَبْكَ الَّذِي لَا تَقْبَلُ مِمَّنْ آتَاكَ إِلَّا مِنْهُ، وَجَعَلْتَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ قُرْبَةً مِنْكَ وَوَسِيلَةً

١. في الاصل: ذرأته أو برأته أو أنشأته، ما اثبتناه من المصباح والبحار.

١. مصباح المتهجد: ٥٦ - ٣٥٢، البلد الامين: ٧٧، عنهم البحار ٩٠: ٨١ - ٧٨.

٢. في البحار: جعفر بن محمد الاشعث.

إِلَيْكَ وَزُلْفَةً عِنْدَكَ ، وَذَلِكَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ وَأَمَرْتَهُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ لِيَزِدَادُوا بِهَا
أَثَرَةً لَدَيْكَ وَكَرَامَةً عَلَيْكَ ، وَوَكَّلْتَ بِالْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتَكَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ
وَيُبَلِّغُونَهُ صَلَوَاتَهُمْ وَتَسْلِيمَهُمْ ، اَللَّهُمَّ رَبِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا
عَظَّمْتَ [بِهِ] ^١ مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ وَأَوْجَبْتَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ تُطْلِقَ لِسَانِي مِنَ الصَّلَاةِ
عَلَيْهِ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى ، وَبِمَا لَمْ تُطْلِقْ بِهِ لِسَانَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تُعْطِهِ
إِيَّاهُ ، ثُمَّ تُؤْتِينِي عَلَى ذَلِكَ مُرَافَقَتَهُ ، حَيْثُ أَخْلَلْتَهُ عَلَى قُدْسِكَ وَجَنَاتِ
فِرْدَوْسِكَ ، ثُمَّ لَا تُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ .

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَبْدَأُ بِالشَّهَادَةِ لَهُ ثُمَّ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ ، وَإِنْ كُنْتُ لَا أَبْلُغُ مِنْ
ذَلِكَ رَضَى نَفْسِي وَلَا يُعْبَرُهُ لِسَانِي عَنْ ضَمِيرِي ، وَلَا أَلَامُ عَلَى التَّقْصِيرِ مِنِّي
لِعَجْزِ قُدْرَتِي عَنْ بُلُوغِ الْوَاجِبِ عَلَيَّ مِنْهُ ، لِأَنَّهُ حَظُّ لِي وَحَقُّ عَلَيَّ وَأَدَاءٌ لِمَا
أَوْجَبْتَ لَهُ فِي عُقُوبِي أَنْ ^٢ قَدْ بَلَغَ رِسَالَتِكَ غَيْرَ مُفَرِّطٍ فِيهَا أَمَرْتُ ، وَلَا مُجَاوِزٍ
لِمَا نَهَيْتُ ، وَلَا مُقْصِرٍ فِيهَا أَرَدْتُ ، وَلَا مُتَعَدٍّ لِمَا أَوْصَيْتُ ، وَتَلَى آيَاتِكَ عَلَى مَا
أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ وَخَيْكَ ^٣ ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ ، وَوَفَى بِعَهْدِكَ
وَصَدَّقَ وَعْدَكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ ، لَا يَخَافُ فِيكَ لَوْمَةً لَا ئِمْ ، وَبَاعَدَ فِيكَ الْأَقْرَبِينَ
وَقَرَّبَ فِيكَ الْأَبْعَدِينَ ، وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَاتَّمَرَبَهَا سِرّاً وَعَلَانِيَةً ، وَنَهَى عَنْ
مَعْصِيَتِكَ وَانْتَهَى عَنْهَا [سِرّاً وَعَلَانِيَةً] ^٤ ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُ تَوَلَّى مِنَ الدُّنْيَا رَاضِياً

١. من المصدر والبحار.

٢. أَنَّهُ (خ ل)، فِي الْمَصْدَرِ: اذ (خ ل).

٣. فِي الْمَصْدَرِ: انزله اليه من وحيك .

٤. من المصدر والبحار اقول: اضافة في البحار بعد هذه الجملة عبارة الذيل من نسخة قديمة
من مؤلفات الاصحاب وقال: «فان هذه الزيادة لم تكن في ساير الكتب ووجودها اولي»: [ودلّ
على محاسن الاخلاق، وأخذ بها ونهى عن مساوي الاخلاق ورغب عنها، ووالى اوليائك الذين
تحب ان يوالى به قولا وعملا، ودعا الى سبيلك بالحكمة والموعظة الحسنة وعبدك مخلصاً حتى
اتاه اليقين، فقبضته اليك تقيّاً نقيّاً زكياً قد اكملت به الدين واتممت به النعيم، وظهرت به
الحجج وشرعت به شرايع الاسلام وفصلت به الحلال عن الحرام ونهجت به لخلقك صراطك
المستقيم وبيّنت به العلامات والتجوىم الذى به يهتدون، ولم تدعهم بعده فى عمياء يهيمون ولا
فى شبهة يتيهون، ولم تكلمهم الى النظر لانفسهم فى دينهم بأرائهم ولا التخيّر منهم باهوائهم

عَنْكَ مَرْضِيًّا عِنْدَكَ مَحْمُودًا فِي الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَاءِكَ الْمُرْسَلِينَ^١ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الْمُصْطَفَيْنَ، وَأَنَّهُ غَيْرُ مُلِيمٍ وَلَا ذَمِيمٍ وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ، وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَاحِرًا وَلَا سُجْرَلَةً، وَلَا كَاهِنًا وَلَا تُكْهَنَ لَهُ، وَلَا شَاعِرًا وَلَا شِعْرَ لَهُ، وَلَا كَذَّابًا، وَأَنَّهُ [كَانَ]^٢ رَسُولَكَ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ، جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ الْحَقِّ^٣، وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ ذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مَا آتَانَا بِهِ مِنْ عِنْدِكَ وَأَخْبَرَنَا بِهِ عَنْكَ أَنَّهُ الْحَقُّ الْيَقِينُ^٤ لَا شَكَّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَصَفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ لِرِسَالَاتِكَ^٥ وَاسْتَخْلَصْتَهُ لِدِينِكَ وَاسْتَرْعَيْتَهُ عِبَادَكَ وَاسْتَمَنْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ، عَلِمَ الْهُدَى وَبَابِ النُّهَى^٥ وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ، الشَّاهِدِ لَهُمْ وَالْمُهَيِّمِ عَلَيْهِمْ، أَشْرَفَ وَأَفْضَلَ وَأَزْكَى وَأَظْهَرَ وَأَنَمَى وَأَطْيَبَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْبِيَاءِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيائِكَ وَالْمُخْلِصِينَ مِنْ عِبَادِكَ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرِضْوَانِكَ وَمُعَافَاتِكَ وَكَرَامَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَمَنَّاكَ وَفَضْلَكَ وَسَلَامَكَ وَشَرْفَكَ وَإِعْظَامَكَ وَتَبَجِيلَكَ، وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَالْأَوْصِيَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّادِقِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ^٦ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا، وَأَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا فَوْقَهُمَا وَمَا تَحْتَهُمَا، وَمَا بَيْنَ الْخَافِقِينَ وَمَا بَيْنَ الْهَوَاءِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالْجِبَالِ وَالشَّجَرِ

فَيَتَشَبَّعُونَ فِي مَدْلَهَمَاتِ الْبَدْعِ وَيَتَحَيَّرُونَ فِي مَطْبَقَاتِ الظَّلَمِ، وَتَتَفَرَّقُ بِهِمُ السَّبِيلُ فِي مَا يَعْلَمُونَ وَفِيمَا لَا يَعْلَمُونَ.]

١. في المصدر: محموداً عند ملائكتك المقربين وانبياءك المرسلين.

٢. من البحار.

٣. في المصدر: جاء بالحق من عندك (الحق خل).

٤. في المصدر والبحار: المبين (خل).

٥. في المصدر: لرسالتك (خل)، التقى (خل).

٦. في البحار: من عبادك الصالحين.

وَالدَّوَابَّ، وَمَا سَبَّحَ لَكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَفِي الظُّلُمَةِ وَالضُّيَاءِ، بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ، وَفِي آثَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَسَاعَاتِهِ، عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيِّ الْمُسْلِمِينَ وَقَائِدِ الْفِرِّ الْمُحَجَّجِينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى الْجِنِّ وَالْإِنْسِ^١ وَالْأَعْجَمِينَ، وَالشَّاهِدِ الْبَشِيرِ، وَالْأَمِينِ النَّذِيرِ، الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ، السَّرَاحِ الْمُنِيرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ [وَأَلِ مُحَمَّدٍ]^٢ فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ [وَأَلِ مُحَمَّدٍ]^٣ يَوْمَ الدِّينِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْعَشْتَنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا اسْتَنَاقَدُ تَنَابِهِ^٤، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَخَيَّيْتَنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَعَزَّزْتَنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا فَضَّلْتَنَا بِهِ^٥، اللَّهُمَّ اجْزِ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ جَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ وَرَسُولًا عَمَّنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَيْهِ، اللَّهُمَّ اخْصُصْهُ بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ وَبَلِّغْهُ أَعْلَى شَرَفِ الْمُكْرَمِينَ^٦، مِنْ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهْرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ، اللَّهُمَّ آعِظْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ حَتَّى يَرْضَى وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا، وَاجْعَلْهُ أَكْرَمَ خَلْقِكَ مِنْكَ مَجْلِسًا، وَاعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا، وَأَوْفِرْهُمْ عِنْدَكَ حَظًّا، فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْتَ قَاسِمُهُ بَيْنَهُمْ، اللَّهُمَّ أَوْزِدْ عَلَيْهِ مِنْ دُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَذَوَى قَرَابَتِهِ وَأُمَّتِهِ مَنْ تُقَرِّبُهُ عَيْنُهُ، وَاقْرِزْ عُيُونَنَا بِرُؤْيَيْهِ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَا وَبَيْنَهُ.

١. في البحار: من الجن والانس.

٢ و٣. من المصدر والبحار.

٤. في البحار زيادة: «اللهم صل على محمد كما كرم متنا، اللهم صل على محمد كما كثرنا به، اللهم صل على محمد كما ثبتنا به».

٥. في البحار زيادة: «اللهم صل على محمد كما رحمتنا به».

٦. في المصدر: اعلى شرف المكرمين (المنازل خل).

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَعْطِهِ مِنَ الْوَسِيْلَةِ وَالْفَضِيْلَةِ
وَالشَّرَفِ وَالْكَرَامَةِ مَا يَغِيْظُهُ بِهٖ الْمَلٰٓئِكَةُ الْمُقَرَّبُوْنَ وَالنَّبِيُّوْنَ وَالْمُرْسَلُوْنَ
وَالْخَلْقُ اَجْمَعُوْنَ، اَللّٰهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَاَعْلِ كَعْبَهُ وَاَفْلِحْ حُجَّتَهُ وَاَجِبْ
دَعْوَتَهُ وَاَبْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُوْدَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، وَاَكْرِمْ زُلْفَتَهُ وَاَجْزِلْ عَطِيَّتَهُ
وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَاَعْطِهِ سُؤْلَهُ وَشَرَّفْ بَيَّانَهُ وَعَظَّمْ بُرْهَانَهُ وَنَوِّزْ نُورَهُ وَاَوْرِدْنَا
حَوْضَهُ وَاَسْقِنَا بِكَاسِهِ وَتَقَبَّلْ صَلٰوةَ اُمَّتِهِ عَلَيْهِ، وَاَقْضُصْ بِنَا اَثَرَهُ وَاَسْأَلُكَ بِنَا
سَبِيْلَهُ وَتَوَقُّفَنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَاسْتَعْمِلْنَا بِسُنَنِهِ، وَاَبْعَثْنَا عَلَى مِنْهَاجِهِ وَاجْعَلْنَا نُدَيْنُ
بِدِينِهِ وَنَهْتَدِيْ بِهَدَاهُ وَنَقْتَدِيْ بِسُنَّتِهِ، وَنَكُوْنُ مِنْ شِيعَتِهِ وَمَوَالِيهِ وَاَوْلِيَائِهِ وَاجِبَائِهِ
وَخِيَارِ اُمَّتِهِ وَمُقَدِّمِ زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لَوَائِهِ، نُعَادِيْ عَدُوَّهُ وَنُوَالِيْ وَلِيَّهٖ حَتّٰى تُوَرِّدَنَا
عَلَيْهِ بَعْدَ الْمَمَاتِ مُوَرِّدَهُ، غَيْرَ خَرَابٍ وَلَا نَادِمٍ وَلَا مُبَدِّلٍ وَلَا نَاكِثٍ، اَللّٰهُمَّ
وَاَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ كُلَّ زُلْفَةٍ زُلْفَةٍ، وَمَعَ كُلِّ قُرْبَةٍ قُرْبَةٍ، وَمَعَ
كُلِّ وَسِيْلَةٍ وَسِيْلَةٍ، وَمَعَ كُلِّ فَضِيْلَةٍ فَضِيْلَةٍ، وَمَعَ كُلِّ شَفَاعَةٍ شَفَاعَةٍ، وَمَعَ كُلِّ
كَرَامَةٍ كَرَامَةٍ، وَمَعَ كُلِّ خَيْرٍ خَيْرًا، وَمَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفًا، وَشَفِّعْهُ فِي كُلِّ مَنْ
يَشْفَعُ لَهُ مِنْ اُمَّتِهِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْاُمَّمِ، حَتّٰى لَا يُعْطٰى مَلَكٌ مُّقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ
مُرْسَلٌ وَلَا عَبْدٌ مُّصْطَفٰى اِلَّا دُوْنَ مَا اَنْتَ مُعْطِيْهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ
الْقِيَامَةِ، اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْهُ الْمُقَدِّمَ فِي الدَّعْوَةِ، وَالْمُوْتَرِّبِ فِي الْاَثَرَةِ، وَالْمُنَوِّهَ
بِاسْمِهِ (فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) ^١ فِي الشَّفَاعَةِ، اِذَا تَجَلَّيْتَ بِنُورِكَ وَجِيْ
[بِالْكِتَابِ وَ] ^٢ بِالنَّبِيِّنَ وَالصَّدِّيقِيْنَ وَالشُّهَدَاءَ وَالصَّالِحِيْنَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
بِالْحَقِّ ^٣ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ، ذَلِكَ يَوْمُ الْحَسْرَةِ،
ذَلِكَ يَوْمُ الْاَزْفَةِ، ذَلِكَ يَوْمٌ لَا تُسْتَقَالُ فِيْهِ الْعَثَرَاتُ، وَلَا تُبْسَطُ فِيْهِ التَّوْبَاتُ وَلَا
يُسْتَدْرَكُ فِيْهِ مَافَاتُ.

اَللّٰهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَرْحَمْ مُحَمَّدًا وَاٰلَ مُحَمَّدٍ،
كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى اِبْرَاهِيْمَ وَاٰلِ اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ

١. ليس في المصدر.

٢. من المصدر والبحار.

٣. في البحار زيادة: «وهم لا يظلمون».

مَجِيدُ، اَللّٰهُمَّ وَاٰمِنُنْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ^١ عَلٰى مُوسٰى وَهَارُونَ، اَللّٰهُمَّ وَسَلِّمْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ كَاَفْضَلِ مَا سَلَّمْتَ^٢ عَلٰى نُوحٍ فِي الْعَالَمِيْنَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اَيِّمَةِ الْمُسْلِمِيْنَ^٣، الْاَوَّلِيْنَ مِنْهُمْ وَالْآخِرِيْنَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اِمَامِ الْمُسْلِمِيْنَ، (اَللّٰهُمَّ)^٤ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِيْنِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيْرًا وَاَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيْزًا وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَّدُنْكَ سُلْطٰنًا نَّصِيْرًا، اَللّٰهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِكَ اَعْدَانَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَاَزْوَاجِهِ الطَّيِّبِيْنَ الْاَخْيَارِ الطَّاهِرِيْنَ الْمُطَهَّرِيْنَ الْهُدٰىةِ الْمُهْتَدِيْنَ^٥، غَيْرِ الضَّالِّيْنَ وَلَا الْمُضِلِّيْنَ، الَّذِيْنَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ فِي الْاَوَّلِيْنَ، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرِيْنَ، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْمَلَأِ الْاَعْلٰى، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ اَبَدَ الْاَبَدِيْنَ، صَلَوةً لَا تُنْتَهٰى لَهَا وَلَا اَمَدٌ دُوْنَ رِضَاكَ، اٰمِيْنَ اٰمِيْنَ رَبَّ الْعَالَمِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الَّذِيْنَ بَدَّلُوا دِيْنَكَ وَكِتٰبَكَ، وَغَيَّرُوا سُنَّةَ نَبِيِّكَ، عَلَيْهِ سَلَامُكَ، وَآزَالُوا الْحَقَّ عَنْ مَوْضِعِهِ، اَلْفَى اَلْفٍ لَعْنَةٍ مُّخْتَلِفَةٍ غَيْرِ مُوْتَلِفَةٍ، وَالْعَنَّهُمْ اَلْفَى اَلْفٍ لَعْنَةٍ مُّوْتَلِفَةٍ غَيْرِ مُخْتَلِفَةٍ، وَالْعَنِ اَشْيَاعَهُمْ وَاتِّبَاعَهُمْ وَمَنْ رَضِيَ بِفِعَالِهِمْ مِنَ الْاَوَّلِيْنَ وَالْآخِرِيْنَ، اَللّٰهُمَّ يَا بَارِي الْمَسْمُوكَاتِ^٦ وَدَاجِي الْمَدْحُوَاتِ وَقَاصِمَ الْجَبَابِرَةِ وَرَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيْمَهُمَا، تُغْطِي مِنْهُمَا

١. فى المصدر: كأفضل ما مننت.

٢. فى البحار: اللهم صلى وسلم... كأفضل ما صليت وسلمت.

٣. فى الاصل والمصدر: اللهم صل على محمد (وآل محمد خ ل) وعلى ائمة المسلمين، اقول: وعبارة البحار كذا.

٤. فى الاصل والمصدر: اللهم صلى على محمد و (على خ ل) آل محمد.

٥. ليس فى المصدر.

٦. فى المصدر: المهديون (المهتدين خ ل).

٧. فى المصدر: السموات (المسموكات خ ل)، اقول: المسموكات المرفوعات كالسموات والمدحوات الارضون.

مَا تَشَاءُ وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ، أَسْأَلُكَ بِثَوْرِ وَجْهِكَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،
أَعْطِ مُحَمَّدًا حَتَّى يَرْضَى وَبَلِّغْهُ الْوَسِيلَةَ الْعُظْمَى، اَللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا فِي
السَّابِقِينَ غَايَتَهُ، وَفِي الْمُتَتَجِبِينَ كَرَامَتَهُ، وَفِي الْعَالَمِينَ ذِكْرَهُ، وَاسْكِنَهُ
أَعْلَى عُرْفِ الْفِرْدَوْسِ فِي الْجَنَّةِ الَّتِي لَا تَقُوفُهَا دَرَجَةٌ وَلَا يَفْضُلُهَا شَيْءٌ.

اَللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَضِىْ نُورَهُ وَكُنْ أَنْتَ الْحَافِظُ لَهُ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْ
مُحَمَّدًا ٢ أَوَّلَ قَارِعِ لِبَابِ الْجَنَّةِ، وَأَوَّلَ دَاخِلٍ وَأَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفِّعٍ، اَللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الْوَلَاةِ السَّادَةِ الْكُفَاةِ الْكُھُولِ الْكِرَامِ الْقَادَةِ ٣
الْقِمَاقِمِ ٤ الضُّخَامِ الثُّبُوثِ الْإِبْطَالِ، عِصْمَةِ لِمَنْ اغْتَصَمَ بِهِمْ وَإِجَارَةً لِمَنْ
اسْتَجَارَ بِهِمْ، وَالْكَهْفِ الْحَصِينِ وَالْقُلُوكِ الْجَارِيَةِ فِي اللَّجَجِ الْغَامِرَةِ، فَالْرَاغِبِ
عَنْهُمْ مَارِقٌ وَالْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ وَاللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ، وَرِمَا حُكَّ فِي أَرْضِكَ،
وَصَلَّى عَلَى عِبَادِكَ فِي أَرْضِكَ الَّذِينَ أَنْقَذْتَ بِهِمْ مِنَ الْهَلَكَةِ، وَأَنْزَلْتَ بِهِمْ مِنَ
الظُّلْمَةِ، شَجَرَةَ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعَ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْئَلَةَ الْمِسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ، وَأَبْتَغِي إِلَيْكَ إِيْتِغَاءَ
الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ إِيْتِهَالَ
الْمُذْنِبِ الْخَاطِئِ، مَسْئَلَةَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَفْسُهُ، وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ وَسَقَطَتْ لَكَ
نَاصِيَتُهُ وَانْهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ وَفَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ وَاعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ وَقَلَّتْ
[عَنْهُ] ٥ حِيلَتُهُ وَأَسْلَمَتْهُ ذُنُوبُهُ، أَسْأَلُكَ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَوَّلًا وَآخِرًا،
وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ الْمَعِيشَةِ مَا أَبْقَيْتَنِي مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا فِي جَمِيعِ حَالَاتِي، وَأَتَوَسَّلُ ٦
بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا إِلَى آخِرَتِي، عَفْوًا لَا تُثْرِفُنِي فَأَظْفَى، وَلَا تُقْتِرْ عَلَيَّ

١. في المصدر: في العالمين ذكر داره (خ.ل).

٢. في البحار: اللهم اجعل محمدا وآل محمد.

٣. في المصدر: السادة (خ.ل).

٤. القاقم جمع الققم: السيد، يقال: سيد قماقم — بالضم — للكثرة خيره.

٥. من المصدر والبحار.

٦. في المصدر والبحار: اتوصل.

فَأَشْقَى، أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبُلْغَةً إِلَى رِضَاكَ، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ سِجْنًا وَلَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَيَّ خُزْنًا، أَخْرِجْنِي مِنْهَا وَمِنْ فِتْنَتِهَا مَرْضِيًّا عَنِّي مَقْبُولًا فِيهَا عَمَلِي، إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ وَمَسَاكِينِ الْأَخْيَارِ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَزْلِهَا^١ وَزَلْزَالِهَا وَسَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا وَسَلَاطِينِهَا وَشَرِّ شَيْطَانِهَا^٢ وَبَغْيِ مَنْ بَغَى عَلَيَّ فِيهَا، اَللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فَارِذُهُ وَمَنْ كَادَنِي فِكِيدُهُ، وَافَقًا عَنِّي عُيُونَ الْكَفَرَةِ، وَاعْصِمْنِي مِنْ ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ، وَالْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةِ، وَاجْعَلْنِي فِي سِرِّكَ الْوَاقِي، وَأَصْلِحْ لِي حَالِي وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَخُزَانَتِي وَمَنْ أَحَبَبْتَ فِيكَ وَأَحَبَّنِي، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا نَسِيتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ، اَللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي كَمَا أَرَدْتَ فَاجْعَلْنِي كَمَا تُحِبُّ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.»^٣

ذكر صلوات على النبي والائمة صلوات الله عليه وعليهم مروية عن مولانا الحسن

العسكري عليه السلام:

أخبرني الجماعة الذين قدّمت ذكر أسمائهم في عدّة مواضع، باسنادهم إلى جدّي أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: أخبرنا جماعة من أصحابنا عن أبي الفضل الشيباني، قال: حدّثنا أبو محمد عبدالله بن محمد العابد بالدالية لفظاً، قلت أنا: الدالية موضع بالقرب^٤ من سنجار.

ووجدت في رواية أخرى بهذه الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وهذا لفظ إسنادها: قال: حدّثنا محمد بن وهبان الهيناني، قال: حدّثنا أبو الفضل محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن باتين بن محمد بن عجلان اليمني الشيخ الصالح لفظاً.

أقول: ثم اتّفقت الروايتان بعد ذلك كما سيأتي ذكره، وإن اختلف فيها شيء ذكرناه على حاشية الكتاب.

١. الازل: الضيق.

٢. في المصدر: شياطينها.

٣. مصباح المتهجد: ٥٢ - ٣٤٥، البلد الامين: ٧٢، عنهم البحار ٩٠: ٨ - ٨١.

٤. يقرب (خل).

قال أبو محمد عبد الله بن محمد العابد المقدم ذكره: سألت مولاي أبا محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام في منزله^١ بسرّ من رأى سنة خمس وخسين ومائتين أن يملّي عليّ الصلوة على النّبىّ وأوصيائه عليه وعليهم السلام، وأحضرت معي قرطاساً كبيراً فأملّي عليّ لفظاً من غير كتاب وقال: اكتب:

الصلوة على النّبىّ صلى الله عليه وآله:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا حَمَلْتَ وَخَيْكَ وَبَلَّغْ رِسَالَتِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَحَلَّ حَلَالُكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَعَلَّمَ كِتَابَكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَقَامَ الصَّلَاةَ وَأَدَّى الزَّكَاةَ وَدَعَا إِلَى دِينِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَدَّقَ بِوَعْدِكَ وَأَشْفَقَ مِنْ وَعِيدِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ وَسَتَرْتَ بِهِ الْغُيُوبَ وَفَرَّجْتَ بِهِ الْكُرُوبَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا دَفَعْتَ بِهِ الشَّقَاءَ وَكَشَفْتَ بِهِ الْغَمَاءَ^٢ وَأَجَبْتَ بِهِ الدُّعَاءَ وَنَجَّيْتَ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ بِهِ الْعِبَادَ وَأَخْيَيْتَ بِهِ الْبِلَادَ وَقَصَمْتَ بِهِ الْجَبَابِرَةَ وَأَهْلَكْتَ بِهِ الْفَرَاغَةَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أضعَفْتَ بِهِ الْأَمْوَالَ وَحَذَرْتَ بِهِ مِنَ الْأَهْوَالِ وَكَسَّرْتَ بِهِ الْأَضْنَامَ وَرَحِمْتَ بِهِ الْأَنَامَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَعَثْتَهُ بِخَيْرِ الْأَذْيَانِ وَأَعَزَّزْتَ بِهِ الْإِيمَانَ وَتَبَرَّزْتَ^٣ بِهِ الْأَوْثَانَ وَعَظَّمْتَ^٤ بِهِ الْبَيْتَ الْحَرَامَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً.

الصلوة على أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَخِي نَبِيِّكَ وَوَلِيِّهِ وَوَصِيِّهِ^٥ وَوَزِيرِهِ وَمُسْتَوْدِعِ عِلْمِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَبَابِ حِكْمَتِهِ وَالنَّاطِقِ

١. في البحار: في مسيرله.

٢. العماء (ظ)، اقول: في البحار ايضاً كذا.

٣. تبرّز: اهلكه ودمره، التبار: الهلاك.

٤. في البحار: عصمت.

٥. صفته (خل).

بُحْبُجَتِهِ وَالدَّاعَى إِلَى شَرِيعَتِهِ وَخَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِهِ وَمُفَرِّجِ الْكَرْبِ^١ عَنْ وَجْهِهِ،
قَاصِمِ الْكَفَرَةِ وَمُرْغِمِ الْفَجَرَةِ، الَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ
مُوسَى، اَللّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَانصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ
وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى
أَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

الصَّلَاةُ عَلَى السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الصَّدِيقَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ الزَّكِيَّةِ، حَبِيبَةِ نَبِيِّكَ وَأُمِّ
أَحِبَّائِكَ وَأَصْفِيائِكَ، الَّتِي انْتَجَبْتَهَا وَفَضَّلْتَهَا وَاخْتَرْتَهَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ،
اَللّهُمَّ كُنِ الطَّالِبِ لَهَا مِمَّنْ ظَلَمَهَا وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّهَا، اَللّهُمَّ وَكُنِ الثَّائِرَ لَهَا
اَللّهُمَّ بِدَمِ أَوْلَادِهَا، اَللّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهَا أُمَّ أَيْمَةِ الْهُدَى، وَحَلِيلَةَ صَاحِبِ
الْلَّوَاءِ، الْكَرِيمَةِ عِنْدَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى، فَصَلِّ عَلَيْهَا وَعَلَى أُمِّهَا خَدِيجَةَ
الْكُبْرَى، صَلَاةً تُكَرِّمُ بِهَا وَجْهَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتُقَرِّبُهَا أَعْيُنَ ذُرِّيَّتِهَا،
وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ.

الصَّلَاةُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَبْدَيْكَ وَوَلِيِّيكَ وَابْنَيْ رَسُولِكَ
وَسِبْطِي الرَّحْمَةِ وَسَيِّدَي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ
أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ ابْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ. وَوَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ
يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ، عِشْتَ رَشِيداً مَظْلُوماً وَمَضَيْتَ
شَهِيداً، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْ
رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ، قَتِيلِ الْكَفَرَةِ
وَطَرِيحِ الْفَجَرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ،

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، أَشْهَدُ مُوقِنًا أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ، قُتِلْتَ مَظْلُومًا وَمَضَيْتَ شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى الطَّالِبَ بِثَارِكَ وَمُنْجِزًا مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالتَّأْيِيدِ فِي هِلَاكِ عَدُوِّكَ وَإِظْهَارِ دَعْوَتِكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَقَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى آتَيْتَ الْيَقِينَ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً آلَبَتْ عَلَيْكَ، وَابْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِمَّنْ أَكْذَبَكَ^١ وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّكَ وَاسْتَحَلَّ دَمَكَ، يَا ابْنَ أَنْتَ وَأُمِّي يَا عَبْدَ اللَّهِ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ خَاذِلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ وَأَعْيَتَكَ فَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يَنْصُرَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَى نِسَاءَكَ، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيٌّ وَمِمَّنْ وَالَاهُمْ، [وَمَا لَاهُمْ] ^٢ وَأَعَانَهُمْ عَلَيْهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَالْأَيْمَةُ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَبَابُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ وَلَكُمْ تَابِعٌ، بِذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي.

الصَّلَاةُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، سَيِّدِ الْعَابِدِينَ، الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَجَعَلْتَ مِنْهُ أَيْمَةَ الْهُدَى، الَّذِينَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ، اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَظَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ وَاضْطَفَيْتَهُ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَةِ أَنْبِيَائِكَ حَتَّى تَبْلُغَ بِهِ مَا تُقَرِّبُهُ عَيْنُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، بَاقِرِ الْعِلْمِ وَإِمَامِ الْهُدَى وَقَائِدِ أَهْلِ التَّقْوَى وَالْمُسْتَجَبِ مِنْ عِبَادِكَ، اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ عِلْمًا لِعِبَادِكَ وَمَنَارًا لِبِلَادِكَ وَمُسْتَوْدَعًا لِحِكْمَتِكَ وَمُتَرْجِمًا لَوَحْيِكَ، وَأَمَرْتَ بِإِعْتِيهِ وَحَدَرْتَ عَنْ مَغْصِيَّتِهِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَةِ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَمَنَاءِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

١. في البحار: كَذَبَكَ.

٢. من المصدر.

الصَّلوة على جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَبْدِكَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، خَازِنِ الْعِلْمِ، الدَّاعِي إِلَيْكَ بِالْحَقِّ، النُّورِ الْمُبِينِ، اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلَامِكَ^١ وَوَحْيِكَ وَخَازِنِ عِلْمِكَ وَلِسَانِ تَوْحِيدِكَ وَوَلِيَّ أَمْرِكَ وَمُسْتَحْفِظَ دِينِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَاءِكَ وَحُجَجِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصَّلوة على موسى بن جعفر عليهما السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ، مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، الْبَرِّ الْوَفِيِّ الظَّاهِرِ الزَّكِيِّ النُّورِ الْمُنِيرِ^٢، الْمُجْتَهِدِ الْمُخْتَسِبِ الصَّابِرِ عَلَى الْأَذَى فِيكَ، اللَّهُمَّ وَكَمَا بَلَغَ عَنْ آبَائِهِ مَا اسْتَوْدَعَ مِنْ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، وَحَمَلَ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَكَابَدَ^٣ أَهْلَ الْغِرَّةِ^٤ وَالشَّدَّةِ فِيمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ جُهَاِلِ قَوْمِهِ، رَبِّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِمَّنْ أَطَاعَكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

الصَّلوة على علي بن موسى الرضا عليهما السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا، الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ وَرَضَيْتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ وَقَائِماً بِأَمْرِكَ، وَنَاصِراً لِدِينِكَ وَشَهِيداً عَلَى عِبَادِكَ، وَكَمَا نَصَحَ لَهُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

الصَّلوة على محمد بن علي الجواد ابن موسى عليهم السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَلَمِ الثَّقَى وَنُورِ الْهُدَى وَمَعْدِنِ الْوَفَى^٥، وَفَرْعِ الْأَزْكِيَاءِ وَخَلِيفَةِ الْأَوْصِيَاءِ وَآمِينَكَ عَلَى وَحْيِكَ، اللَّهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ،

١. حكمك (خل).

٢. في المصدر: النور المبين (المنير خل).

٣. أي جاهد.

٤. في البحار: أهل العزة، وهو مصحف.

٥. في الاصل: الهدى، وفي المصدر: الوفى (الهدى خل).

وَأَرْشَدْتُ بِهِ مَنْ اهْتَدَى وَزَكَّيْتُ بِهِ مَنْ تَزَكَّى، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَبَقِيَّةِ أَوْلِيَائِكَ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

الصَّلوة على عليّ بن محمد أبي الحسن العسكري عليهما السلام:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَصِيِّ الْأَوْصِيَاءِ وَإِمَامِ الْأَتْقِيَاءِ وَخَلَفِ أَيْمَةَ الدِّينِ وَالْحُجَّةِ عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ، اَللّٰهُمَّ كَمَا جَعَلْتَهُ نُورًا يَسْتَضِيُّ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشِّرْ بِالْجَزِيلِ مِنْ ثَوَابِكَ وَأَنْذِرْ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ وَحَذَرِ بَأْسِكَ وَذَكِّرْ بِآيَاتِكَ، وَأَحِلِّ حَلَالَكَ وَحَرِّمْ حَرَامَكَ، وَبَيِّنْ شَرَائِعَكَ وَفَرَائِضَكَ وَحَضِّضْ عَلَى عِبَادَتِكَ، وَأَمْرِ بِطَاعَتِكَ وَنَهْيِ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

(قال أبو محمد اليمنى: ١ - يقول السيّد الامام العالم العامل رضی الله عنه)

ركن الاسلام أبو القاسم عليّ ابن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسيني: وجدت في أصل قوبل بخط الشيخ أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه: أبو محمد اليمنى، وفي نسخة أخرى عتيقة: قال أبو محمد عبد الله بن محمد اليمنى - فلما إنتهيت إلى الصَّلوة عليه أمسك، فقلت له في ذلك، فقال: لولا أنّه دين أمرنا الله أن نبخله ونؤدّيه إلى أهله، لأحببت الإمساك، ولكنّه الدين، اكتبه:

الصَّلوة على الحسن بن عليّ العسكريّ ابن محمد عليهم السلام:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِي، الْبَرِّ التَّقِيِّ الصَّادِقِ الْوَفِيِّ، النُّورِ الْمُضِيِّ، خَازِنِ عِلْمِكَ، وَالْمُذَكِّرِ بِتَوْحِيدِكَ وَوَلِيِّ أَمْرِكَ، وَخَلَفِ أَيْمَةَ الدِّينِ الْهُدَاةِ الرَّاشِدِينَ، وَالْحُجَّةِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبَّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَحُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَأَوْلَادِ رُسُلِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

الصَّلوة على وليّ الامر المنتظر الحجة بن الحسن عليهما السلام:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ، الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَظَهَّرْتَ لَهُمْ تَظْهِيرًا، اَللّٰهُمَّ انصُرْهُ وَاَنْتَصِرْ

بِهِ لِدِينِكَ وَانْصُرْ بِهِ أَوْلِيَايَكَ وَأَوْلِيَانَهُ وَشِيعَتَهُ وَانْصَارَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ،
 اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ وَبَاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَاخْفِظْهُ مِنْ بَيْنِ
 يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَاخْرُسْهُ وَامْنَعْهُ أَنْ يُوَصَلَ إِلَيْهِ
 بِسُوءٍ، وَاخْفِظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَأَيِّدْهُ بِالنُّصْرِ
 وَانْصُرْ نَاصِرِيهِ وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَأَقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ وَاقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ
 وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ حَيْثُ كَانُوا، مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا
 وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، وَامْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا، وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ
 نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَاتَّبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ،
 وَارِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ مَا يَأْمُلُونَ وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَخْذَرُونَ، إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ
 آمِينَ.»^٢

ذكر صلوات على النبي وآله صلوات الله عليه وعليهم مروية عن مولانا المهدي
 صلوات الله عليه، وهي ما اذا تركت تعقيب عصر يوم الجمعة لعذر فلا تتركها أبداً، لأمر
 إطلعنا الله جل جلاله عليه:

أخبرني الجماعة الذين قدمت ذكرهم في عدة مواضع، باسنادهم إلى
 جدّي أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: أخبرني الحسين بن عبيد الله، عن محمد
 بن أحمد بن داود وهارون بن موسى التلعكبري، قالوا: أخبرنا أبو العباس أحمد بن
 علي الرازي الخضيب الأيادي فيما رواه في كتابه كتاب الشفاء والجلاء، عن
 أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي رضي الله عنه، قال: حدثني الحسين بن محمد بن
 عامر الأشعري القمي، قال: حدثني يعقوب بن يوسف الضراب الغساني في
 منصرفه من إصفهان، قال: حججت في سنة إحدى وثمانين ومائتين، وكنت مع
 قوم مخالفين من أهل بلادنا، فلما أن قدمنا مكة تقدم بعضهم فاكتري لنا داراً في
 زقاق بين سوق الليل، وهي دار خديجة تسمى دار الرضا عليه السلام، وفيها
 عجوز سمراء، فسألناها لما وقفت على أنها دار الرضا عليه السلام: ما تكونين من

١. في الاصل: جبابرة الكفرة، وفي المصباح: جبابرة الكفرة (الكفر خل)، ما اثبتناه من البحار.

٢. عنه البحار ٩٤: ٨-٧٣، رواه في مصباح المتهجد: ٦٣-٣٥٧.

أصحاب هذه الدار؟ ولم سُميت دارالرضا؟ فقالت: أنا من موالهم وهذه دارالرضا على بن موسى عليهما السلام اسكنيها^١ الحسن بن عليّ عليهما السلام، فأتى كنت في خدمته فلمّا سمعت ذلك منها آنست بها وأسرت الأمر عن رفقائي المخالفين، فكنت إذا إنصرفت من الطواف بالليل أنام معهم في [رواق]^٢ الدار، ونغلق الباب ونلقى خلف الباب حجراً كبيراً كئنا نديره خلف الباب.

فرايت غير ليلة ضوء السراج في الرواق الذي كئنا فيه شبيهاً بضوء المشعل، ورأيت الباب قد انفتح ولا أرى أحداً فتحه من أهل الدار، ورأيت رجلاً ربعةً أسمر إلى الصفرة، ما هو قليل اللحم، في وجه سجادة، عليه قميصان، وإزار رقيق قد تقنّع به، وفي رجله نعل طاق، فصعد إلى غرفة في الدار حيث كانت العجوز تسكن، وكانت تقول لنا: إنّ في الغرفة ابنته^٣ لا تدع أحداً يصعد إليها، فكنت أرى الضوء الذي رأيته يُضئ في الرواق على الدّرجة عند صعود الرجل إلى الغرفة التي يصعد بها، ثمّ أراه في الغرفة من غير أن أرى السراج بعينه، وكان الذين معي يرون مثل ما أرى فتوهّموا أن يكون هذا الرجل يختلف إلى ابنة العجوز وأن تكون قد تمتّع بها، فقالوا: هؤلاء العلويّة يرون المتعة وهذا حرام لا يحلّ فيما زعموا، وكئنا نراه يدخل ويخرج ويحيى إلى الباب وإذا الحجر على حاله الذي تركناه، وكئنا نغلق هذا الباب خوفاً على متاعنا وكئنا لا نرى أحداً يفتحه ولا يغلقه، والرجل يدخل ويخرج والحجر خلف الباب إلى وقت ننحيه إذا خرجنا.

فلما رأيت هذه الأسباب ضرب على قلبي ووقعت في نفسى هيبة، فتلّظفت العجوز، وأحببت أن أقف على خبر الرجل، فقلت لها: يا فلانة! إننى أحبّ أن أسئلك وأفاوضك من غير حضور من معي فلا أقدر عليه، فأنا أحبّ إذا رأيتني في الدار وحدي أن تنزلي إليّ لأسئلك عن أمر، فقالت لي بسرعة: وأنا أريد أن أسرّ إليك شيئاً فلم يتهياً لي ذلك من أجل أصحابك، فقلت: ما أردت

١. في البحار: اسكننيها.

٢. من البحار.

٣. في الاصل: ابنة.

أن تقولى؟ فقالت: يقول لك — ولم تذكر أحداً —: لا تخاشن^١ أصحابك وشركائك ولا تلاحهم^٢ فإنهم أعداؤك ودارهم، فقلت لها: من يقول؟ فقالت: أنا أقول، فلم اجترأ^٣ لما دخل قلبي من الهيبة أن أراجعها، فقلت: أئى أصحابي تعنين؟ وظننت أنها تعنى رفقائى الذين كانوا حجّاجاً معى، فقالت: شركائك الذين فى بلدك وفى الدار معك، وكان جرى بينى وبين الذين معى فى الدار عتب فى الدين، فسعوا بى حتّى هربت واستترت بذلك السبب، فوقفت على أنها عنت أولئك، فقلت لها: ما تكونين أنت من الرضا؟ فقالت: أنا كنت خادمة للحسن بن علىّ صلوات الله عليها.

فلما إستيقنت ذلك قلت: لأسئلتها عن الغائب، فقلت: بالله عليك رأيته بعينك؟ فقالت: يا أخى! لم أره بعينى، فإننى خرجت وأختى حبلى، وبشّرني الحسن بن علىّ عليهما السلام بأننى سوف أراه فى آخر عمرى، وقال لى: تكونين له كما كنت لى، وأنا اليوم منذ كذا بمصر، وإنما قدّمت الآن بكتابة ونفقة وجّه بها إلّى على يدرجل من أهل خراسان لايفصح بالعربيّة، وهى ثلثون ديناراً، وأمرنى أن أحجّ سنتى هذه، فخرجت رغبة منّى فى أن أراه، فوقع فى قلبي أنّ الرّجل الذى كنت أراه يدخل ويخرج هوهو، فأخذت عشرة دراهم صحاح فيها سكّة رضويّه من ضرب الرضا عليه السلام قد كنت خبأتها لألقيها فى مقام إبراهيم عليه السلام، وكنت نذرت ونويت ذلك، فدفعتها إليها وقلت فى نفسى: أدفعها إلى قوم من ولد فاطمة عليها السلام أفضل من أن ألقيا فى المقام وأعظم ثواباً، فقلت لها: إدفعى هذه الدّراهم إلى من يستحقّها من ولد فاطمة عليها السلام، وكان فى نيّتى أنّ الذى رأيته هو الرّجل وأنها تدفعها إليه، فاخذت الدّراهم وصعدت وبقيت ساعة ثمّ نزلت، فقالت: يقول لك: ليس لنا فيها حقّ، اجعلها فى الموضع الذى نويت ولكن هذه الرضويّة خذ منّا بدلها وألقها فى الموضع الذى نويت، ففعلت وقلت فى نفسى: الذى أمرت به من الرّجل.

١. فى البحار: لا تخاشن، أقول: خاشنه، ضدلاينه، خاشنه: شاتمه وسابّه.

٢. الملاحة: المنازعة ضد المداراة.

٣. فى البحار: فلم اجسر.

ثم كانت معي نسخة توقيع خرج إلى القاسم بن العلاء بأذربيجان، فقلت لها: تعرضين هذه النسخة على إنسان قد رأى توقيعات الغائب عليه السلام، فقالت: ناولني فأنى أعرفه، فأريتها النسخة وظننت أن المرثة تحسن أن تقرئها، فقالت: لا يمكنني أن أقرئها في هذا المكان، فصعدت الغرفة ثم، أنزلته فقالت: صحيح، وفي التوقيع: أبشركم ببشرى ما بشرت به غيره، ثم قالت: يقول لك: إذا صليت على نبيك كيف تصلى عليه؟ فقلت: أقول: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كأفضل ماصليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، فقالت: لا، إذا صليت فصل عليهم كلهم وسئهم، فقلت: نعم، فلما كان من الغد نزلت ومعها دفتر صغير، فقالت: يقول لك: إذا صليت على النبي صلى الله عليه وآله فصل عليه وعلى أوصيائه على هذه النسخة، فأخذتها وكنت أعمل بها، ورأيت عدة ليال قد نزل من الغرفة وضوء السراج قائم، وكنت أفتح الباب وأخرج على أثر الضوء، وأنا أراه، أعني الضوء ولا أرى أحداً حتى يدخل المسجد، وأرى جماعة من الرجال من بلدان شتى يأتون باب هذه الدار، فبعضهم يدفعون إلى العجوز رقاعاً معهم، ورأيت العجوز قد دفعت إليهم كذلك الرقاع، فيكلمونها وتكلمهم ولا أفهم عنهم، ورأيت منهم في منصرفنا جماعة في طريق إلى أن قدّمت بغداد.

نسخة الدفتر الذي خرج:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْمُتَّجِبِ فِي الْمِيثَاقِ، الْمُصْطَفَى فِي الظَّلَالِ، الْمُظْهَرِّ مِنْ كُلِّ آفَةٍ، الْبَرِّ مِنْ كُلِّ غَيْبٍ، الْمُؤْمِلِ لِلنَّجَاةِ، الْمُرْتَجَى لِلشِّفَاعَةِ، الْمُفَوَّضِ إِلَيْهِ دِينُ اللَّهِ، اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُيَّانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَأَفْلِجْ حُجَّتَهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَأَضِئْ نُورَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَأَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ الرَّفِيعَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَخْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ. وَصَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ

عَلَيْ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّ عَلَى عَلِيٍّ
 بْنِ الْحُسَيْنِ، سَيِّدِ الْعَابِدِينَ وَإِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ؛ وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ
 وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ
 الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّ عَلَى عَلِيِّ ابْنِ مُوسَى، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، إِمَامِ
 الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّ عَلَى عَلِيِّ ابْنِ مُحَمَّدٍ،
 إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ
 عَلِيٍّ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّ عَلَى
 الْخَلْفِ الصَّالِحِ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ، إِمَامِ الْهُدَى وَإِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ
 وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، الْأَيْمَةِ الْهَادِينَ، الْعُلَمَاءِ
 الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ، دَعَائِمِ دِينِكَ وَأَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ وَتَرَاجِمَةِ وَحْيِكَ
 وَحُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخُلَفَائِكَ فِي أَرْضِكَ، الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ
 وَاضْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ وَارْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ وَجَلَّلْتَهُمْ
 بِكَرَامَتِكَ وَغَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَرَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ وَغَذَّيْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ وَالْبَسْتَهُمْ
 [مِنْ] نُورِكَ وَرَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ وَحَفَفْتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ وَشَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ
 صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ صَلَوةً كَثِيرَةً دَائِمَةً طَيِّبَةً لَا يُحِيطُ
 بِهَا إِلَّا أَنْتَ وَلَا يَسَعُهَا إِلَّا عِلْمُكَ وَلَا يُخَصِّيها أَحَدٌ غَيْرُكَ .

اللَّهُمَّ وَصَلِّ وَلِيِّكَ، الْمُخْيِي سُنَّتِكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ
 الدَّلِيلِ عَلَيْكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ أَعِزَّ نَصْرَهُ وَمُدِّ فِي عُمرِهِ وَزَيِّنْ
 الْأَرْضَ بِطَوْلِ بَقَائِهِ، اللَّهُمَّ اكْفِهِ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَائِدِينَ^٢

وَأَزْجُرْعَنَّهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ وَخَلَّصَهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَّارِينَ، اللَّهُمَّ آعِطِهِ فِي نَفْسِهِ
وَذُرِّيَّتِهِ وَشَيْعَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ وَخَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ وَعَدُوِّهِ وَجَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا، مَا
تُقَرِّبُهُ عَيْنُهُ وَتَسْرِبُهُ نَفْسُهُ، وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَا أَمَّلَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ جَذِّبْ بِهِ مَا مَحَى^١ مِنْ دِينِكَ وَآخِي بِهِ مَا بَدَّلَ مِنْ
كِتَابِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ مَا غُيِّرَ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ [و] عَلَى يَدَيْهِ
غَضًا جَدِيدًا خَالِصًا مُخْلِصًا لِأَشْكَ فِيهِ وَلَا شُبْهَةً مَعَهُ وَلَا بَاطِلَ عِنْدَهُ وَلَا بِدْعَةً
لَدَيْهِ، اللَّهُمَّ نَوِّزْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَهْدِّ بِرُحْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ، وَاهْدِمِ بِعِزَّتِهِ كُلَّ
ضَلَالَةٍ، وَاقْصِمِ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ، وَأَخِمْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نَارٍ، وَأَهْلِكْ بِعَذْلِهِ كُلَّ
جَائِرٍ^٢، وَأَجِرْ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ، وَأَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ، اللَّهُمَّ أَذِلَّ
كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ، وَأَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ، امْكُرْ بَيْنَ كَادِهِ، وَاسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَ
حَقَّهُ وَاسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ وَسَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ وَآرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، وَعَلَى الْمُتَرْتَضَى، وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، وَالْحَسَنِ الرُّضَا،
وَالْحُسَيْنِ الْمُصَفَّى وَجَمِيعِ الْأَوْصِيَاءِ، مَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ الْهُدَى وَمَنَارِ
التَّقَى وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَالْحَبْلِ الْمَتِينِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ
وَوُلاَةِ عَهْدِكَ وَالْأَيْمَةِ مِنْ وَلَدِهِ وَزِدْ فِي أَعْمَارِهِمْ وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ وَبَلِّغْهُمْ
أَفْضَلَ آمَالِهِمْ دِينًا وَدُنْيَا وَآخِرَةً، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.»^٤

يقول السيّد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل البارع
الورع رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أفضل السادة أبوالقاسم على بن
موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسينى بلغه الله مناه وكتب أعداءه : وإذ قد
ذكرنا صلوات على النّبى وعلى آله صلى الله جل جلاله عليه وعليهم مع بقاء جلاله ، فها نحن
ذاكرون ما نختاره من الروايات المتضمنة للدّعوات للمهدى عليه السلام ، الذى بشر

١. فى الهامش: امتحى (خل).

٢. من البحار.

٣. فى الاصل: كل جبار، ما اثبتناه من البحار.

٤. عنه بحارالانوار ٩٤: ٨٣-٧٨ و ٥٢: ٢٢-١٧، رواه ايضا الشيخ فى الغيبة: ١٧٧.

به النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَقَدْ تَضَمَّنَ كِتَابُ الطَّرَائِفِ أَخْبَاراً مِنْ طَرُق كَثِيرَةٍ فِي ثُبُوتِ ذَلِكَ وَالِدَّلَالَةِ عَلَيْهِ، وَهُوَ فَرَجٌ عَامٌ يَأْتِي لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ وَرَحْمَةٌ لِلْأَنْعَامِ، مَا عَرَفْتُ أَنَّ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ خَالَفَ فِي الْبَشَارَةِ مِنَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ أَفْضَلُ السَّلَامِ بِظُهُورِهِ، حَيْثُ يَخْتَارُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ ذَلِكَ بِحَسَنِ تَدْبِيرِهِ، وَقَدْ قَدَّمْنَا فِي جُمْلَةِ عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مِنْ إِهْتِمَامِ أَهْلِ الْقُدُورَةِ بِالْدُّعَاءِ لِلْمَهْدِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِيمَا مَضَى مِنَ الْأَزْمَانِ، مَا يَنْبَغُ عَلَى أَنَّ الدُّعَاءَ لَهُ مِنْ مَهْمَاتِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ، حَتَّى رَوَيْنَا فِي تَعْقِيبِ الظَّهْرِ مِنْ عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ دُعَاءَ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَدْ دَعَا بِهِ لِلْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبْلَغَ مِنَ الدُّعَاءِ لِنَفْسِهِ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِيمَا رَوَيْنَاهُ فِي تَعْقِيبِ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ إِيْضًا فَصْلًا جَمِيلًا قَدْ دَعَا بِهِ الْكَاضِمُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ لِلْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبْلَغَ مِنَ الدُّعَاءِ لِنَفْسِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا، وَفِي الْاِقْتِدَاءِ بِالصَّادِقِ وَالْكَاضِمِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عِذْرٌ لِمَنْ عَرَفَ مُحَلَّهْمَا فِي الْإِسْلَامِ، وَسَنَذْكُرُ إِيْضًا أَمْرَ الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا وَأَمْرَ غَيْرِهِ بِالْدُّعَاءِ لِلْمَهْدِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَدُعَاءَ كَانَ يَدْعُو بِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

ذَكَرَ الدُّعَاءَ لِصَاحِبِ الْأَمْرِ الْمُرَوِّى عَنْ الرِّضَا عَلَيْهِ أَفْضَلُ السَّلَامِ :

حَدَّثَنِي الْجَمَاعَةُ الَّذِينَ قَدَّمْتُ ذِكْرَهُمْ فِي عِدَّةٍ مَوَاضِعٍ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ تَلَقَّاهُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ بِالْأَمَانِ وَالرِّضْوَانِ يَوْمَ الْحِسَابِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْنُ أَبِي الْجَيْدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَمِيرِيِّ وَعَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ، كُلَّهُمْ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَوْلِدٍ وَصَالِحِ بْنِ السَّنْدِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ وَرَوَاهُ جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ فِيمَا يَرُويهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَعْدَةَ طَرُقٍ تَرَكْتُ ذِكْرَهَا كِرَاهِيَةً لِلإِطَالَةِ فِي هَذَا الْمَكَانِ، يَرُوي عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْمُرُ بِالْدُّعَاءِ لِصَاحِبِ الْأَمْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذَا:

اَللّٰهُمَّ اِذْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَلِسَانِكَ الْمُعَبِّرِ عَنْكَ بِإِذْنِكَ، النَّاطِقِ بِحُكْمَتِكَ، وَعَيْنِكَ النَّاطِرَةِ عَلَى بَرِيَّتِكَ،

وَشَهِدَكَ عَلَى خَلْقِكَ^١، الْجَحْجَاجُ^٢ الْمُجَاهِدِ، الْعَائِدِ بِكَ عِنْدَكَ، وَأَعِذُهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ قَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ، بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَأَبَاءَهُ، أَيْمَتَكَ وَدَعَائِمَ دِينِكَ، وَاجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ، وَفِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُخْفَرُ^٣، وَفِي مَنِيكَ وَعِزِّكَ الَّذِي لَا يُقْهَرُ، وَآمِنُهُ بِأَمَانِكَ الْوَثِيقِ الَّذِي لَا يُخْذَلُ مَنْ آمَنَتْهُ بِهِ، وَاجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ، وَأَيْدُهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ، وَأَيْدُهُ بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ، وَقُوَّةَ بِقُوَّتِكَ وَآزِدْهُ بِمَلَائِكَتِكَ، وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ، وَالْبَسْهُ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَحُفَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ حَفًّا، اَللَّهُمَّ وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ الْقَائِمِينَ بِقِسْطِكَ مِنْ أَتْبَاعِ النَّبِيِّينَ، اَللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ، وَارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ، وَآمِتْ بِهِ الْجَوْرَ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَزَيِّنْ بِطَوْلِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ، وَأَيْدُهُ بِالنَّصْرِ، وَانصُرْهُ بِالرُّغْبِ، وَقَوِّ نَاصِرِيهِ، وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ، وَدَمِّمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَدَمَّرَ مَنْ غَشَّاهُ^٤، وَاقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ وَعُصَمَاءَهُ وَدَعَائِمَهُ، وَاقْصِمْ بِهِ رُؤُسَ الضَّلَالَةِ، وَشَارِعَةَ الْبِدْعِ، وَمُؤِمَّةَ الشُّنَّةِ، وَمُقَوِّةَ الْبَاطِلِ، وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ، وَأَبْرِزْ بِهِ الْكَافِرِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، حَتَّى لَا تَدْعَ مِنْهُمْ دَيَّاراً وَلَا تُبْقَى لَهُمْ آثَاراً.

اَللَّهُمَّ ظَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ، وَاشْفِ مِنْهُمْ عِبَادَكَ، وَأَعِزِّزْ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَخِي بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ، وَدَارِسَ حِكْمَةِ النَّبِيِّينَ، وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِينِكَ، وَبُدِّلْ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى تُعِيدَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضاً مَخْضاً صَاحِحاً، لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ، وَحَتَّى تُنِيرَ بَعْدْلِهِ ظُلَمَ الْجَوْرِ وَتُظْفِي بِهِ نِيرَانَ الْكُفْرِ، وَتُوضِحَ بِهِ مَعَاقِدَ الْحَقِّ وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ، فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي

١. في البحار: عبادك .

٢. الجحجج: السيد المسارع في المكارم.

٣. في البحار: يخفر.

٤. وانصره (خل).

٥. دمدم على من نصب له وعلى من غشه (خل).

اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَاصْطَفَيْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ وَاصْطَفَيْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ ١، وَاسْتَمْتَنَتْهُ عَلَى غَيْبِكَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ، وَظَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ، اَللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّامَةِ أَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ ذَنْباً وَلَا أَتَى حَوْباً وَلَمْ يَرْتَكِبْ مَعْصِيَةً وَلَمْ يُضَيِّعْ لَكَ طَاعَةً وَلَمْ يَهْتِكْ لَكَ حُرْمَةً وَلَمْ يُبْذَلْ لَكَ فَرِيضَةً وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَرِيعَةً، وَأَنَّهُ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ الطَّاهِرُ النَّقِيُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ، اَللَّهُمَّ آعِطِهِ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوُلْدِهِ وَدُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ وَجَمِيعَ رَعِيَّتِهِ مَا تُقَرِّبُهُ عَيْنُهُ وَتُسَرِّبُهُ نَفْسُهُ وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْكَ الْمَمْلَكَاتِ كُلِّهَا، قَرِيبَهَا وَبَعِيدَهَا وَعَزِيزَهَا وَذَلِيلَهَا، حَتَّى يَجْرِيَ حُكْمُهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَيَغْلِبَ بِحَقِّهِ كُلَّ بَاطِلٍ.

اَللَّهُمَّ اسْلُوكَ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى، وَالْمَحَجَّةَ الْعُظْمَى، وَالطَّرِيقَةَ الْوُسْطَى، الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْغَالِي ٢ وَيَلْحَقُ بِهَا الثَّالِي، وَقَوْنَا ٣ عَلَى طَاعَتِهِ، وَثَبَّنَا عَلَى مُشَايَعَتِهِ، وَآمَنُنَا عَلَى مُمْتَابَعَتِهِ، وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ، الْقَوَّامِينَ بِأَمْرِهِ، الصَّابِرِينَ مَعَهُ، الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَحَتِهِ، حَتَّى تَخْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَمُقَوِّيَةِ سُلْطَانِهِ، اَللَّهُمَّ وَاجْعَلْ ذَلِكَ لَنَا خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ، حَتَّى لَا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ، وَحَتَّى تُحِلَّنَا مَحِلَّهُ وَتَجْعَلَنَا فِي الْجَنَّةِ مَعَهُ، وَاعِدْنَا مِنَ السَّامَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفَقْرَةِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَتُعْزِزُ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّكَ، وَلَا تَسْتَبِيدَ بِنَا غَيْرَنَا، فَإِنَّ اسْتِبْدَالَكَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَهُوَ عَلَيْنَا عَسِيرٌ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وُلَاةِ عَهْدِهِ وَالْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِهِ، وَبَلِّغْهُمْ أَمَالَهُمْ وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ، وَاعِزَّ نَصْرَهُمْ وَتَمِّمْ لَهُمْ مَا اسْتَدَتْ إِلَيْهِمْ فِي أَمْرِكَ ٣ لَهُمْ، وَثَبَّتْ دَعَائِمَهُمْ، وَاجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَاناً وَعَلَى دِينِكَ أَنْصَاراً، فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ كَلِمَاتِكَ وَأَرْكَانُ تَوْحِيدِكَ وَدَعَائِمُ دِينِكَ وَوُلَاةُ أَمْرِكَ، وَخَالِصَتُكَ مِنْ عِبَادِكَ ٤ وَصَفْوَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ،

١. في البحار: واصطنعته على عينك.

٢. في البحار: القالي، وقوفاً، وهما تصحيف.

٣. من أمرك (خل)، اقول: في البحار ايضاً كذا.

٤. في البحار: بين عبادك.

وَأُولِيائِكَ وَسَلَائِلُ أَوْلِيائِكَ وَصَفْوَةُ أَوْلَادِ رُسُلِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.»^١

يقول السيّد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل البارع الورع رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أفضل السادة أبوالقاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسيني كتب الله اعداءه بمحمد وآله : قد تضمن هذا الدعاء قوله عليه السلام : «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وُلَاةِ عَهْدِهِ وَالْأَيْمَةِ مِنْ بَعْدِهِ»، ولعلّ المراد بذلك أنّ الصلوة على الائمة الذين يرتبهم في أيامه للصلوة بالعباد في البلاد، والائمة في الأحكام في تلك الأيام، وإنّ الصلوة عليهم تكون بعد ذكر الصلوة عليه صلوات الله عليه، بدليل قوله : «ولادة عهده»، لأنّ ولادة العهود يكونون في الحياة، فكأنّ المراد : اللهم صلّ بعد الصلوة عليه على ولادة عهده والائمة من بعده.

وقد تقدّم في الرواية عن مولانا الرضا عليه السلام : «وَالْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِهِ»، ولعلّ هذه قد كانت : «صلّ على ولادة عهده والائمة من ولده»؛ فقد وجدت ذلك كما ذكرناه في نسخة غير مارويناه، وقد روى أنّهم من أبرار العباد في حياته؛ ووجدت رواية متصلة الاسناد بأنّ للمهديّ صلوات الله عليه أولاد جماعة ولادة في أطراف بلاد البحار على غاية عظيمة من صفات الأبرار، وروى تأويل غير ذلك مذكور في الاخبار.

ووجدت هذا الدعاء برواية تغني عن هذا التأويل وما ذكرها، لأنّها أتمّ في التفصيل، وهى ما حدّث به الشريف الجليل أبوالحسين زيد بن جعفر العلوى المحمديّ قال: حدّثنا أبوالحسين إسحاق بن الحسن العفرانيّ^٢، قال: حدّثنا محمد بن همام بن سهيل الكاتب ومحمد بن شعيب بن أحمد المالكيّ؛ جميعاً^٣، عن شعيب بن أحمد المالكيّ، عن يونس بن عبدالرحمن، عن مولانا أبي الحسن على بن

١. عنه البحار ٩٥ : ٢ - ٣٣٠.

٢. فى الهامش: الحسين العلوى (خ ل).

٣. فى البحار: معاً.

موسى الرضا عليهما السلام أنه كان يأمر بالدعاء للحجة صاحب الزمان عليه السلام، فكان من دعائه له صلوات الله عليهما:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَلِسَانِكَ الْمُعَبَّرِ عَنْكَ بِإِذْنِكَ، الثَّاطِقِ بِحِكْمَتِكَ، وَعَيْنِكَ الثَّاطِرَةِ فِي بَرِّيَّتِكَ، وَشَاهِدِ^١ عَلَى عِبَادِكَ، الْجَحْجَاجِ الْمُجَاهِدِ الْمُجْتَهِدِ، عَبْدِكَ الْعَائِذِ بِكَ، اللَّهُمَّ وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ، بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يُضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَوَصِيَّ رَسُولِكَ وَأَبَانَهُ، أَيْمَتَكَ وَدَعَائِمَ دِينِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَاجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ، وَفِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُخْتَقَرُ^٢، وَفِي مَنَعِكَ وَعِزِّكَ الَّذِي لَا يُقْهَرُ، اللَّهُمَّ وَآمِنُهُ بِأَمَانِكَ الْوَثِيقِ الَّذِي لَا يُخْذَلُ مَنْ آمَنَتْهُ بِهِ وَاجْعَلْهُ فِي كَتِفِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ، وَانصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ، وَأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ، وَقَوِّهِ بِقُوَّتِكَ وَآزِدْهُ بِمَلَائِكَتِكَ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَالْبَسْهُ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَحُفَّهُ بِمَلَائِكَتِكَ حَفًّا، اللَّهُمَّ وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَا بَلَغْتَ الْقَائِمِينَ^٣ بِقِسْطِكَ مِنْ أَتْبَاعِ النَّبِيِّينَ، اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ، وَارْتُقْ بِهِ الْفَشَقَ، وَآمِثْ بِهِ الْجَوْرَ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدَلَ، وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ، وَأَيِّدْهُ بِالنُّصْرِ، وَانصُرْهُ بِالرُّغْبِ، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِ سُلْطَانًا نَصِيرًا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الْقَائِمَ الْمُنتَظَرَ، وَالْإِمَامَ الَّذِي بِهِ تَنْتَصِرُ، وَأَيِّدْهُ بِنَصْرِ عَزِيزٍ وَفَتْحٍ قَرِيبٍ، وَوَرِّثْهُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا اللَّاتِي بَارَكْتَ فِيهَا، وَآخِي بِهِ سُنَّةَ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةً أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ، وَقَوِّ نَاصِرِهِ وَاحْذُلْ خَاذِلِيهِ وَدَمِّمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ وَدَمَّرْ عَلَى مَنْ غَشَّاهُ، اللَّهُمَّ وَاقْتُلْ بِهِ جَابِرَةَ الْكُفْرِ وَعُجْمَهُ وَدَعَائِمَهُ وَالْقَوَامَ بِهِ،

١. الشاهد (ظ).

٢. فى البحار لا يخفى.

٣. فى الاصل: القائلين، وهو مصحف.

وَاقْصِمِ بِهِ رُؤُوسَ الضَّالَّاتِ، وَشَارِعَةَ الْبِدْعَةِ وَمُمِيتَةَ السُّنَّةِ وَمُقَوِّتَةَ الْبَاطِلِ،
وَأَذِلَّ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَأَبْزِ بِهِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْجِدِينَ، حَيْثُ
كَانُوا وَأَيْنَ كَانُوا، مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا
وَجَبَلِهَا، حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّارًا وَلَا تُبْقِ لَهُمْ آثَارًا، اَللَّهُمَّ وَظَهَرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ،
وَاشْفِ مِنْهُمْ عِبَادَكَ، وَاعِزِّ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَآخِي بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ وَدَارِسَ
حِكْمِ النَّبِيِّينَ، وَجَدِّدْ بِهِ مَا مُجِىَ مِنْ دِينِكَ وَبُدِّلْ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى تُعِيدَ
دِينَكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًّا جَدِيدًا صَحِيحًا مَخْضًا، لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ،
حَتَّى تُنِيرَ بِعَدْلِهِ ظُلَمَ الْجَوْرِ وَتُطْفِئَ بِهِ نِيرَانَ الْكُفْرِ وَتُظْهِرَ^١ بِهِ مَعَايِدَ الْحَقِّ
وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ، وَتُوضِحَ بِهِ مُشْكِلَاتِ الْحُكْمِ، اَللَّهُمَّ وَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي
اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَاضْطَفَيْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ، وَاضْطَفَيْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ، وَاسْتَمْتَنَتْهُ
عَلَى غَيْبِكَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ، وَظَهَرْتَهُ [مِنَ الرَّجْسِ]^٢
وَصَرَفْتَهُ عَنِ الدَّنَسِ وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الرَّيْبِ.

اَللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّامَةِ أَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ وَلَمْ
يَأْتِ حُوبًا وَلَمْ يَرْتَكِبْ لَكَ مَعْصِيَةً وَلَمْ يُضَيِّعْ لَكَ طَاعَةً وَلَمْ يَهْتِكْ لَكَ
حُرْمَةً وَلَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَرِيضَةً وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَرِيعَةً، وَإِنَّهُ الْإِمَامُ التَّقِيُّ الْهَادِي
الْمَهْدِيُّ الطَّاهِرُ التَّقِيُّ الْوَفِيُّ الرِّضِيُّ الزَّكِيُّ، اَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ،
وَاعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَوُلْدِهِ وَأَهْلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ وَجَمِيعَ رَعِيَّتِهِ، مَا تُقَرُّ بِهِ
عَيْنُهُ وَتُسَرُّ بِهِ نَفْسُهُ، وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْكُ الْمَمْلَكَاتِ كُلِّهَا، قَرِيبُهَا وَبَعِيدُهَا
وَعَزِيزُهَا وَذَلِيلُهَا، حَتَّى يَجْرِيَ حُكْمُهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَيَغْلِبَ بِحَقِّهِ عَلَى كُلِّ
بَاطِلٍ، اَللَّهُمَّ وَاسْلُكْ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى وَالْمَحَجَّةَ الْعُظْمَى وَالطَّرِيقَةَ
الْوَسْطَى، الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْغَالِي وَيَلْحَقُ بِهَا الثَّالِي، اَللَّهُمَّ وَقَوْنَا عَلَى طَاعَتِهِ
وَبَشَّنَا عَلَى مُشَايَعَتِهِ وَامْتَنُ عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ، وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ، الْقَوَامِينَ بِأَمْرِهِ
الصَّابِرِينَ مَعَهُ، الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَحَتِهِ، حَتَّى تَخْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَنْصَارِهِ

١. فى البحار: تبين، تطهر.

٢. من البحار.

وَآغْوَانِهِ وَمُقَوِّيَةِ سُلْطَانِهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ كُلُّهُ مِثْلًا لَكَ خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ، حَتَّى لَا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ، وَحَتَّى تُحِلَّنَا مَحِلَّهُ وَتَجْعَلَنَا فِي الْجَنَّةِ مَعَهُ، وَلَا تَبْتَلِنَا^١ فِي أَمْرِهِ بِالسَّامَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفَتْرَةِ وَالْفَشْلِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَتُعِزُّ بِهِ نَفْسَ وَلِيِّكَ وَلَا تَسْتَبِدَّ بِنَا غَيْرُنَا، فَإِنَّ اسْتِبْدَالَكَ بِنَا غَيْرُنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَهُوَ عَلَيْنَا كَبِيرٌ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وُلاَةِ عُهُودِهِ، وَبَلِّغْهُمْ أَمَالَهُمْ وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ، وَانصُرْهُمْ وَتَمِّمْ لَهُمْ^٢ مَا اسْتَدْتَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِ دِينِكَ، وَاجْعَلْنَا لَهُمْ آغْوَانًا وَعَلَى دِينِكَ انصَارًا، وَصَلِّ عَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ الْآيَمَةِ الرَّاشِدِينَ، اَللّٰهُمَّ فَإِنَّهُمْ مَعَادُنُ كَلِمَاتِكَ، وَخَزَانُ عِلْمِكَ، وَوُلاَةُ أَمْرِكَ، وَخَالِصَتُكَ مِنْ عِبَادِكَ، وَخَيْرُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَوْلِيَايِكَ، وَسَلَائِلُ أَوْلِيَايِكَ، وَصَفْوَتُكَ وَأَوْلَادُ أَصْفِيَايِكَ، صَلَوَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، اَللّٰهُمَّ وَشُرَكَاءُؤُهُ فِي أَمْرِهِ وَمُعَاوَنُوهُ عَلَى طَاعَتِكَ، الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ حِصْنَهُ وَسِلَاحَهُ وَمَفْرَعَهُ وَأَنْسَهُ، الَّذِينَ سَلَوْا عَنِ الْآهْلِ وَالْأَوْلَادِ، وَتَجَافَوْا الْوَطْنَ، وَعَظَلُوا الْوَثِيرَ^٣ مِنَ الْيَمِّهِادِ، قَدْ رَفَضُوا تِجَارَاتِهِمْ، وَأَضَرُّوا بِمَعَايِشِهِمْ، وَفَقِدُوا فِي أُنْدِيَّتِهِمْ بِغَيْرِ غَيْبَةٍ عَنْ مِضْرِهِمْ، وَخَالَفُوا الْبَعِيدَ مِمَّنْ عَاضَدَهُمْ عَلَى أَمْرِهِمْ، وَخَالَفُوا الْقَرِيبَ مِمَّنْ صَدَّ عَنْ وَجْهِتِهِمْ، وَانْتَلَفُوا بَعْدَ التَّدَابُرِ وَالتَّقَاطُعِ فِي دَهْرِهِمْ، وَقَطَعُوا الْأَسْبَابَ الْمُتَّصِلَةَ بِعَاجِلِ حُطَامٍ مِنَ الدُّنْيَا، فَاجْعَلْهُمْ اَللّٰهُمَّ فِي حِرْزِكَ وَفِي ظِلِّ كَنْفِكَ، وَرُدِّ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِمْ بِالْعَدَاوَةِ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَجْزِلْ لَهُمْ مِنْ دَعْوَتِكَ مِنْ كِفَايَتِكَ وَمَعُونَتِكَ لَهُمْ وَتَأْيِيدِكَ وَنَصْرِكَ إِيَّاهُمْ مَا تُعِينُهُمْ بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ، وَأَزْهِقْ بِحَقِّهِمْ بَاطِلَ مَنْ أَرَادَ إِظْفَاءَ نُورِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَامْلَأْ

١. بتل الشئ: قطعه وأبانه عن غيره.

٢. فى البحار: تتم له.

٣. وثر الفراش: وطأه وليته، الوثير: الوطئ اللين.

٤. حالف فلاناً: لازمه، الحليف: كل شئ لزم شيئاً فلم يفارقه، اقول: فى الاصل: خالفوا، وهو مصحف.

بِهِمْ كُلُّ أَقْبَى مِنَ الْآفَاقِ وَقُطْرٍ مِنَ الْأَقْطَارِ قِسْطاً وَعَدَلاً وَرَحْمَةً^١ وَفَضْلاً،
وَأَشْكُرُ لَهُمْ عَلَى حَسَبِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ وَمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى الْقَائِمِينَ بِالْقِسْطِ
مِنْ عِبَادِكَ، وَادْخُرْ لَهُمْ مِنْ ثَوَابِكَ مَا تَرْفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجَاتِ، إِنَّكَ تَفْعَلُ
مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.»^٢

يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل البارع
الورع رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين افضل السادة ابوالقاسم على بن
موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطائوس الحسينى كتب الله اعداء: فهذه الرواية قد
اشتملت على ما لم تشتمل عليه الرواية الاولى من الرواية، فادع بها ان شئت أن
تكون من أهل السُّعود، واحفظ فيها جانب المعبود، وتأدب بين يديه، كما كنّا
قدّمناه وأشرنا إليه.

ذكر دعاء آخر:

رواه محمد بن يعقوب الكليني عن الصادق عليه السلام، وقد قدّمت طريق
إلى كلّما يرويه محمد بن يعقوب الكليني، فقال رحمه الله في كتابه كتاب الكافي
باسناده إلى أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ما هذا اللفظه: «لابد
للغلام من غيبة، قلت: ممّا؟^٣ قال: يخاف — وأومى بيده إلى بطنه — وهو
المنتظر، وهو الذى يشكُّ الناس فى ولادته، فمنهم من يقول: حمل، ومنهم من
يقول: مات أبوه ولم يخلف، ومنهم من يقول: ولد قبل مرت أبيه بسنتين، قال
زرارة: فقلت: [و] ما تأمرنى اذا أدركت؟ ذلك الزمان؟ فقال: ادع [الله] بهذا
الدُّعاء:

اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي نَفْسَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفَكَ، اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي نَبِيَّكَ
فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَبِيَّكَ لَمْ أَعْرِفْهُ [قَطُّ]، اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي حُجَّتَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ

١. فى البحار: مرحمة.

٢. عنه البحار ٩٥، ٦ — ٣٣٢.

٣. فى المصدر: ولم.

٤. فى المصدر: لو أدركت.

تُعَرِّفُنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي.^١

هذا آخر رواية محمد بن يعقوب رضوان الله عليه في كتابه المشار إليه.
ذكر دعاء آخر يدعى له صلوات الله عليه، وأوله يشبه الدعاء المتقدم عليه،
وهو مما ينبغي إذا كان لك عذر عن جميع ما ذكرناه من تعقيب العصر يوم
الجمعة، فإتيك أن تهمل الدعاء به، فإنا عرفنا ذلك من فضل الله جلّ جلاله
الذي خصنا به، فاعتمد عليه:

أخبرني الجماعة الذين قدّمت الإشارة إليهم، باسنادهم إلى جدّي
أبي جعفر الطوسي رضوان الله جلّ جلاله عليه، قال: أخبرنا جماعة عن أبي محمد هارون
بن موسى التلعكبري: أن أبا علي محمد بن همام أخبره بهذا الدعاء، وذكر أن
الشيخ أبا عمر والعمري قدس الله روحه أملاه عليه وأمره أن يدعوبه، وهو الدعاء في
غيبة القائم من آل محمد عليه وعليهم السلام؛ وحديث أبو العباس أحمد بن علي بن محمد
بن العباس بن نوح رضي الله عنه، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
بابويه رضي الله عنه، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد المكتّب، قال: حدثني
أبو علي محمد بن همام رحمه الله بهذا الدعاء، وذكر أن الشيخ العمري قدس الله روحه أملاه
عليه وأمره أن يدعوبه:

اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي نَفْسَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفَكَ وَلَمْ أَعْرِفْ
رَسُولَكَ، اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي رَسُولَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ،
اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي حُجَّتَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي، اللَّهُمَّ
لَا تُمِثْنِي مِثَّةَ جَاهِلِيَّةٍ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، اللَّهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَنِي لِوِلَايَةِ^٢
مَنْ قَرَضْتَ طَاعَتَهُ عَلَيَّ مِنْ وِلَاةِ أَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَتَّى
وَالَيْتُ وِلَاةَ أَمْرِكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَجَعْفَرًا
وَمُوسَى وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّةَ الْقَائِمَ الْمَهْدِيَّ صَلَوَاتُكَ

١. الكافي ١: ٣٤٢، عنه البحار ٥٢: ١٤٥، اقول: روى أيضاً بعبارة أخرى في المتن والدعاء
في الكافي ١: ٣٣٧، غيبة النعماني: ١٦٦ و ١٦٧، غيبة الشيخ: ٢٠٢، اكمال الدين ٢: ٣٤٢،
البحار ٩٥: ٣٢٦.

٢. في اكمال الدين: هديتني بولاية.

عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، اَللّٰهُمَّ ثَبِّتْنِيْ عَلَى دِيْنِكَ وَاسْتَعْمِلْنِيْ بِطَاعَتِكَ، وَلَيْسَ قَلْبِيْ لِوَلِيِّ
 اَمْرِكَ وَعَافِنِيْ مِمَّا امْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَكَ، وَثَبِّتْنِيْ عَلَى طَاعَةِ وَلِيِّ اَمْرِكَ الَّذِي
 سَتَرْتَهُ عَنِ خَلْقِكَ فَبِاِذْنِكَ غَابَ عَنِ بَرِيَّتِكَ، وَامْرَكَ يَنْتَظِرُ وَاَنْتَ الْعَالِمُ غَيْرُ
 مُعْلَمٍ بِالْوَقْتِ الَّذِي فِيْهِ صَلاَحُ اَمْرِ وَلِيِّكَ فِي الْاِذْنِ لَهُ، بِاِظْهَارِ اَمْرِهِ وَكَشْفِ
 سِرِّهِ، وَصَبَّرْنِيْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى لَا اُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا اَخَّرْتَ وَلَا تَاْخِيْرَ مَا
 عَجَّلْتَ، وَلَا اَكْشِفْ عَمَّا سَتَرْتَ وَلَا اَبْحَثْ عَمَّا كَتَمْتَ^٢، وَلَا اُنَازِعَكَ فِي
 تَذْيِيْرِكَ، وَلَا اَقُوْلَ: لِمَ وَكَيْفَ وَمَا بَاكَ وَلِيَّ الْاَمْرِ^٣ لَا يَظْهَرُ وَقَدْ امْتَلَأَتْ
 الْاَرْضُ مِنَ الْجَوْرِ، وَافْوَضَ اُمُوْرِيْ كُلُّهَا اِلَيْكَ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ اَنْ تُرِيْنِيْ وَلِيَّ اَمْرِكَ ظَاهِرًا نَافِذَ الْاَمْرِ، مَعَ عِلْمِي
 بِاَنَّ لَكَ السُّلْطَانَ وَالْقُدْرَةَ وَالْبُرْهَانَ وَالْحُجَّةَ وَالْمَشِيَّةَ وَالْحَوْلَ وَالْقُوَّةَ، فَافْعَلْ
 ذَلِكَ بِيْ وَبِجَمِيْعِ الْمُؤْمِنِيْنَ حَتَّى نَنْظُرَ اِلَى وَلِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ظَاهِرَ
 الْمَقَالَةِ، وَاضِحَ الدَّلَالَةِ، هَادِيًا مِنَ الضَّلَالَةِ، شَافِيًا مِنَ الْجَهَالَةِ، وَابْرَزِيَا رَبِّ
 مُشَاهَدَتَهُ^٥ وَثَبَّتْ قَوَاعِدَهُ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تُقَرُّ عَيْنُهُ بِرُؤْيَيْهِ، وَاقِمْنَا بِخِدْمَتِهِ
 وَتَوْفُقْنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَاخْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ. اَللّٰهُمَّ اَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيْعِ مَا خَلَقْتَ
 وَبَرَأْتَ وَذَرَأْتَ وَاتَّشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاخْفِظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ
 يَمِيْنِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ، بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيْعُ مَنْ حَفِظْتَهُ
 بِهِ، وَاخْفِظْ فِيْهِ رَسُوْلَكَ وَوَصِيَّ رَسُوْلِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَام. اَللّٰهُمَّ وَمُدَّ فِيْ عُمرِهِ وَزِدْ
 فِيْ اَجَلِهِ وَاعِنْهُ عَلَى مَا وَلَّيْتَهُ^٦ وَاسْتَرْعَيْتَهُ، وَزِدْ فِيْ كِرَامَتِكَ لَهُ، فَاِنَّهُ
 الْهَادِي الْمَهْدِي وَالْقَائِمُ الْمُتَهَدِّي، الظَّاهِرُ التَّقِيُّ الزَكِيُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ
 الْمَرْضِيُّ الصَّابِرُ الشَّكُوْرُ الْمُجْتَهِدُ^٧، اَللّٰهُمَّ وَلَا تَسْلُبْنَا الْيَقِيْنَ لِطَوْلِ الْاَمَدِ فِي
 غَيْبَتِهِ وَانْقِطَاعِ خَبَرِهِ عَنَّا، وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَهُ وَانْتَظَارَهُ وَالْاِيْمَانَ بِهِ وَقُوَّةَ الْيَقِيْنِ فِي
 ظُهُورِهِ وَالدُّعَاءَ لَهُ وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِ، حَتَّى لَا يَقْطُنَا طَوْلُ غَيْبَتِهِ مِنْ [ظُهُورِهِ وَ]^٨

٢٠١. فى اكمال الدين: سترته، كتمته.

٢٠٣. فى اكمال الدين: ولى امرالله، نافذاً لامرك .

٥. فى اكمال الدين: مشاهده.

٧٠٦. فى اكمال الدين: اوليته، المجتهد الشكور.

قِيَامِهِ، وَيَكُونُ يَقِينًا فِي ذَلِكَ كَيَقِينَا فِي قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ وَحْيِكَ وَتَنْزِيلِكَ، وَقَوُّ قُلُوبِنَا عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ حَتَّى تَسْلُكَ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى وَالْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى وَالطَّرِيقَةَ الْوُسْطَى، وَقَوْنَا عَلَى طَاعَتِهِ وَتُبُّنَا عَلَى مُتَابَعَتِهِ، وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ، وَلَا تَسْلُبْنَا ذَلِكَ فِي حَيَاتِنَا وَلَا عِنْدَ وَفَاتِنَا حَتَّى تَتَوَقَّنَا وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ لِشَاكِينَ وَلَا نَاكِثِينَ وَلَا مُرْتَابِينَ وَلَا مُكَذِّبِينَ.

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَآيِدُهُ بِالنَّصْرِ، وَأَنْصُرْ نَاصِرِيهِ وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ، وَدَمْدِمِ^١ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ وَكَذَّبَ بِهِ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ، وَآمِثْ بِهِ الْجَوْرَ، وَاسْتَنْقِذْ بِهِ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الدَّلِّ، وَانْعَشْ^٢ بِهِ الْبِلَادَ، وَاقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكَفَرَةِ^٣، وَأَقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ، وَذَلِّلْ^٤ [بِهِ] الْجَبَّارِينَ وَالْكَافِرِينَ، وَابْرِزْ بِهِ الْمُنَافِقِينَ وَالتَّائِبِينَ وَجَمِيعَ الْمُخَالِفِينَ وَالْمُلْحِدِينَ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، حَتَّى لَا تَدَّعَ مِنْهُمْ دَيَّارًا وَلَا تُبْقَى لَهُمْ آثَارًا، وَظَهَّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ وَأَشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِكَ، وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِينِكَ^٥، وَأَصْلِحْ بِهِ مَا بَدَّلَ مِنْ حُكْمِكَ وَغَيَّرَ مِنْ سُنَّتِكَ، حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًا^٦ جَدِيدًا صَحِيحًا، لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ، حَتَّى تُطْفِئَ بِعَذْلِهِ نِيرَانَ الْكَافِرِينَ، فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَارْتَضَيْتَهُ لِنُصْرَةِ دِينِكَ وَاصْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِكَ وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْغُيُوبِ وَأَظْلَعْتَهُ عَلَى الْغُيُوبِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَظَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ وَنَقَّيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الْأَيِّمَةِ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى شِيعَتِهِ^٨

٨. من اكمال الدين.

١. دمدم عليه: اهلكه.

٢. نعشه الله اى رفعه، انتعش العاثر: نهض من عثرته.

٣. الكفر (خ ل).

٤. من اكمال الدين.

٥. أباره: اهلكه، المبير: المهلك.

٦. اى مازال وذهب منه.

٧. الغض: الطرى.

الْمُتَجَبِّينَ، وَبَلَّغَهُمْ مِنْ آمَالِهِمْ أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُونَ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ مِنَّا خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ، حَتَّى لَا تُرِيدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبَّيْنَا وَغَيَّبْنَا^١، وَشِدَّةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا وَوُقُوعَ الْفِتَنِ بَيْنَا وَتَظَاهَرَ الْأَعْدَاءِ [عَلَيْنَا]^٢، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقِلَّةَ عَدَدِنَا، اللَّهُمَّ فَفَرِّجْ^٣ ذَلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَتَضْرِبُ مِنْكَ تُعِزُّهُ وَإِمَامٍ عَدْلٍ تَظْهِرُهُ، إِلَهَ الْحَقِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ لِيُؤَيِّتَكَ فِي إِظْهَارِ عَدْلِكَ فِي عِبَادِكَ وَقَتْلِ أَعْدَائِكَ فِي بِلَادِكَ حَتَّى لَا تَدْعَ لِلْجَوْرِ يَا رَبِّ دِعَامَةً إِلَّا قَصَصْتَهَا، وَلَا بَقِيَّةً إِلَّا أَفْنَيْتَهَا، وَلَا قُوَّةً إِلَّا أَوْهَنْتَهَا، وَلَا رُكْنًا إِلَّا هَدَمْتَهُ^٥، وَلَا حَدًّا إِلَّا قَلَلْتَهُ^٦، وَلَا سِلَاحًا إِلَّا أَكَلَلْتَهُ^٧، وَلَا رَايَةً إِلَّا نَكَّسْتَهَا، وَلَا سُجَاعًا إِلَّا قَتَلْتَهُ، وَلَا جَيْشًا إِلَّا خَذَلْتَهُ، وَارْزُقْهُمْ يَا رَبِّ بِحَجَرِكَ الدَّامِغِ، وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ وَبِأَسِيكَ الَّذِي لَا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ، وَعَذِّبْ أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَ دِينِكَ وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، بِيَدٍ وَلِيَّتِكَ وَآيْدَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اكْفِ وَلِيَّتَكَ وَحُجَّتَكَ فِي أَرْضِكَ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَكَيْدَ مَنْ كَادَهُ^٨، وَامْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِهِ، وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السُّوءِ عَلَى مَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءًا، وَاقْطَعْ عَنْهُمْ مَادَّتَهُمْ وَارْعَبْ لَهُ قُلُوبَهُمْ وَزَلْزِلْ [لَهُ]^٩ أَقْدَامَهُمْ، وَخُذْهُمْ جَهْرَةً وَبَغْتَةً،

٨. في اكمال الدين: شيعتهم.

١. في الاصل: غيبة نبيا وفقد ولينا، ما اثبتناه من اكمال الدين.

٢. من اكمال الدين.

٣. في اكمال الدين: فافرج.

٤. في اكمال الدين: بنية.

٥. هددته (خل)، اقول: الهذه: الهدم والكسر.

٦. الحد: السيف، القل: الكسر والثلثة.

٧. كل السيف: لم يقطع.

٨. في اكمال الدين: كد من كاده.

٩. من اكمال الدين والبحار.

وَشَدَّدَ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ ١، وَأَخْزَاهُمْ فِي عِبَادِكَ، وَالْعَنَاهُمْ فِي بِلَادِكَ، وَأَسْكَنَهُمْ
أَسْفَلَ نَارِكَ، وَأَحِطَ بِهِمْ أَشَدَّ عَذَابِكَ، وَأَصْلَهُمْ نَاراً، وَاحْتَشَّ قُبُورَ مَوْتَاهُمْ نَاراً،
وَأَصْلَهُمْ حَرَّ نَارِكَ، فَإِنَّهُمْ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ وَأَصْلُوا عِبَادَكَ ٢.

اللَّهُمَّ وَآخِي بَوَلِيَّكَ الْقُرْآنَ، وَآرِنَا نُورَهُ سَرْمَداً لَا ظُلْمَةَ فِيهِ، وَآخِي
[بِهِ] ٣ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ وَاشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوَغِيرَةَ، وَاجْمَعْ بِهِ الْآلِهَاءَ
الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى الْحَقِّ، وَأَقِمَّ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعْظَلَةَ وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ، حَتَّى
لَا يَبْقَى حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ وَلَا عَدْلٌ إِلَّا زَهَرَ، وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنْ أَغْوَانِهِ وَمُقَوِّيَةِ
سُلْطَانِهِ ٤ وَالْمُؤْتَمِرِينَ لِأَمْرِهِ وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ وَالْمُسْلِمِينَ لِأَحْكَامِهِ، وَمِمَّنْ
لَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى التَّقِيَّةِ مِنْ خَلْقِكَ، أَنْتَ يَا رَبِّ الَّذِي تَكْشِفُ الضُّرَّ وَتُجِيبُ
الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، فَاكْشِفِ الضُّرَّ عَنْ وَلِيِّكَ
وَاجْعَلْهُ خَلِيفَتَكَ ٥ فِي أَرْضِكَ كَمَا ضَمِنْتَ لَهُ، اللَّهُمَّ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ خُصَمَاءِ
آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَلَا تَجْعَلْنِي
مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ وَالْغَيْظِ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَلِكَ
فَاعِذْنِي، وَاسْتَجِيرُ بِكَ فَاجِرْنِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي
بِهِمْ فَائِزاً عِنْدَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. ٨

فاذا فرغت من تعقيب صلوة العصر يوم الجمعة فاسجد سجدة الشكر
واعمل فيها ما ذكرناه، وقل كلما قدمناه بعد تعقيب العصر في عمل اليوم والليلة
ورويناه.

١. في البحار: عقابك.

٢. في اكمال الدين والبحار: أذلوا عبادك.

٣. من اكمال الدين والبحار.

٤. الوغرة — بالتسكين — شدة توقد الحر، في صدره على وغر: اى ضغن والضغن: الحقد
والعداوة.

٥ و٦. في اكمال الدين: مقوى سلطانه، تكشف التواء.

٧. خليفة (خل)، اقول: في الاكمال والبحار ايضاً كذا.

٨. عنه البحار ٩٥: ٣٣٠، رواه ايضاً الصدوق في اكمال الدين ٢: ٥١٢ مع اختلافات، عنه
البحار ٩٥: ٣٢٧.

الفصل الثامن والأربعون

فيما نذكره من صلوة ركعتين بعد صلوة العصر من يوم الجمعة وفضلها

حدّث ابو عبدالله محمد بن عليّ بن سعيد، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمد بن سليمان العقيلي، قال: اخبرنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري البزاز أبو عبدالله، عن محمد بن عليّ القيصري، عن عليّ بن الحسن، عن أبي محمد العبدى، عن فضيل بن عياض، عن إبراهيم النخعي، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من صَلَّى يوم الجمعة بعد صلوة العصر ركعتين، يقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ خمساً وعشرين مرّة، وفي الثانية: فاتحة الكتاب وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ خمساً وعشرين مرّة، فاذا فرغ منها قال خمس مرّات: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، لم يخرج من الدنيا حتّى يريه الله في منامه الجنة ويرى مكانه منها.»

اقول: وهذه الصلوة ذكرها جدّي ابو جعفر الطوسي رضوان الله عليه في عمل يوم الجمعة في المصباح الكبير، ولم يذكر اسنادها على عادته في الاختصار أو لغير ذلك من الأعذار، إلّا أنّه ذكر في الركعة الاولى فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ خمساً وعشرين مرّة، ولعله اقرب الى الصواب، وذكر باقى الرواية كما ذكرناه في الصفة والثواب.^١

الفصل التاسع والأربعون

فيما نذكره من العمل والدعاء آخر ساعة من نهار يوم الجمعة

يقول السيّد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل البارع الورع رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين افضل السادة سلطان العلماء ابوالقاسم عليّ بن موسى ابن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسيني كُتِبَ الله

اعده: قد قدّمنا في الفصل الحادى والاربعين بعض ما روينا في تعيين وقت الساعتين اللتين يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة، وذكرنا هناك بعض ما روينا من الدعوات، ونحن ذاكرون في هذا الفصل دعاء خاصاً لهذا الوقت كما وجدناه في إحدى الروايات، فأننا وجدنا به ثلاث منقولات:

حدث الحسين ابن محمد بن هارون بن موسى التلعكبرى: قال: نسخت هذا الدعاء من كتاب دفعه إلى الشيخ الفاضل أبوالحسن خلف ابن محمد بن خلف الماوردى بسر من رأى بحضرة مولانا أبى الحسن على بن محمد وأبى محمد الحسن صلوات الله عليهما، في شهر رمضان سنة أربعمئة، وجدت فيه نسخ هذا الحديث من أبى على بن عبدالله ببغداد هكذا: حدثني محمد بن على بن الحسن بن يحيى، قال: حضرنا مجلس محمد بن عثمان بن سعيد العمرى الاسدى المنتجى رحمه الله - ثم قال بعد كلام ذكره: - حدثني أبو عمرو ومحمد بن سعيد العمرى، قال: حدثني محمد بن أسلم، قال: حدثني محمد بن سنان، قال: حدثني المفضل ابن عمر الجعفى؛ وروى الدعاء من مولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام؛ وقال في هذه الرواية: ويستحب أن يدعى به آخر نهار يوم الجمعة، وقال جدى أبوجعفر الطوسى رضوان الله عليه فيما ذكره: «دعاء السمات مروى عن العمرى ويستحب الدعاء به في آخر ساعة من نهار يوم الجمعة».

وهذا لفظ الدعاء بالرواية الاولى، فكانها أتم انشاء الله تعالى:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ [الْأَعْظَمِ] ^١، الْأَعَزُّ الْأَجَلُّ الْأَكْرَمُ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى مَغَالِقِ ^٢ أَبْوَابِ السَّمَاءِ لِلْفَتْحِ بِالرَّحْمَةِ انْفَتَحَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى مَضَائِقِ ^٣ أَبْوَابِ الْأَرْضِ لِلْفَرَجِ انْفَرَجَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى الْعُسْرِ لِلْيُسْرِ تَيَسَّرَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى الْأَمْوَاتِ لِلنُّشُورِ انْتَشَرَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى كَشْفِ الْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ ^٣ انْكَشَفَتْ، وَبِجَلَالِ

١. من المصباح والبحار.

٢. فى الهامش: مغالق (خ ل)، اقول: المغالق جمع مغلاق وهو ما يفلق ويفتح بالمفتاح.

٣. البأساء: الفقر والشلّة، الضراء: المرض.

وَجْهَكَ الْكَرِيمَ، أَكْرَمَ الْوُجُوهِ وَأَعَزَّ الْوُجُوهِ، الَّذِي عَنَتَ^١ لَهُ الْوُجُوهُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ وَخَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ وَوَجَلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِكَ، وَبَقُوَّتِكَ الَّتِي تُنْسِكُ بِهَا^٢ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِكَ، وَتُنْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا، وَبِمَشِيَّتِكَ الَّتِي دَانَ^٣ لَهَا الْعَالَمُونَ، وَبِكَلِمَتِكَ الَّتِي خَلَقْتَ بِهَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ^٤، وَبِحِكْمَتِكَ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ وَخَلَقْتَ بِهَا الظُّلُمَةَ وَجَعَلْتَهَا لَيْلًا وَجَعَلْتَ اللَّيْلَ سَكَنًا، وَخَلَقْتَ بِهَا النُّورَ وَجَعَلْتَهُ نَهَارًا، وَجَعَلْتَ النَّهَارَ نُشُورًا مُبْصِرًا، وَخَلَقْتَ بِهَا الشَّمْسَ وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ ضِيَاءً، وَخَلَقْتَ بِهَا الْقَمَرَ وَجَعَلْتَ الْقَمَرَ نُورًا، وَخَلَقْتَ بِهَا الْكَوَاكِبَ وَجَعَلْتَهَا نُجُومًا وَرُجُومًا وَبُرُوجًا وَمَصَابِيحَ وَزِينَةً^٥، وَجَعَلْتَ لَهَا مَشَارِقَ وَمَغَارِبَ، وَجَعَلْتَ لَهَا مَطَالِيعَ وَمَجَارِي، وَجَعَلْتَ لَهَا فَلَكَأً وَمَسَابِيحَ، وَقَدَّرْتَهَا فِي السَّمَاءِ مَنَازِلَ [فَأَخَسَنْتَ تَقْدِيرَهَا]^٦، وَصَوَّرْتَهَا فَأَخَسَنْتَ تَصْوِيرَهَا، وَأَخَصَيْتَهَا بِأَسْمَائِكَ إِخْصَاءً (وَسَمَّيْتَهَا أَسْمَاءً)^٧، وَدَبَّرْتَهَا بِحِكْمَتِكَ تَذْبِيرًا فَأَخَسَنْتَ تَذْبِيرَهَا وَسَخَّرْتَهَا بِسُلْطَانِ اللَّيْلِ وَسُلْطَانِ النَّهَارِ وَالسَّاعَاتِ، (وَعَرَفْتَ بِهَا)^٨ عَدَدَ السَّنِينَ وَالْحِسَابَ، وَجَعَلْتَ رُؤُوسَهَا لِجَمِيعِ النَّاسِ مَرءًأً وَاحِدًا.

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَجْدِكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فِي الْمُقَدَّسِينَ، فَوْقَ إِخْسَاسِ الْكَرُوبِيِّينَ، فَوْقَ غَمَائِمِ النَّورِ، فَوْقَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ، فِي عَمُودِ النَّارِ، وَفِي ظُورِ سَيْنَاءَ، وَفِي جَبَلِ حُورَيْثَ فِي الْوَادِ

١. عنت: خضعت وذلت.

٢. ليس في البحار.

٣. دان: ذل واطاع.

٤. في المصباح والبحار: السموات والارض.

٥. في المصباح والبحار: نجومًا وبروجًا ومصابيح وزينة ورجومًا.

٦. من المصباح والبحار.

٧. ليس في المصباح والبحار.

٨. ليس في البحار.

٩. في البحار: في عمود النور.

الْمُقَدَّسِ، (و) ^١ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ مِنَ الشَّجَرَةِ، وَفِي
أَرْضٍ مِصْرَ يَتَسَّعُ آيَاتُ بَيِّنَاتٍ، وَيَوْمَ فَرَّقْتُ الْبَحْرَيْنِ لِابْنِي إِسْرَائِيلَ ^٢، وَفِي
الْمُنْتَجِسَاتِ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ فِي بَحْرِ سُوفٍ، وَعَقَدْتَ مَاءَ الْبَحْرِ فِي قَلْبِ
الْفُجْرِ كَالْجِجَارَةِ، وَجَاوَزْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ، وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ الْحُسْنَى عَلَيْهِمْ
بِمَا صَبَرُوا، وَأَوْرَثْتَهُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا لِلْعَالَمِينَ،
وَاعْرِفْتَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَمَرَاكِبَهُ فِي الْيَمِّ، وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ [الْأَعْظَمِ] ^٣، الْأَعَزَّ الْأَجَلَّ الْأَكْرَمَ، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسَى
كَلِيمِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طُورِ سَيْنَاءَ وَلِابْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَبْلُ فِي مَسْجِدِ
الْخَيْفِ، وَلِإِسْحَاقَ صَفِيِّكَ فِي بَيْتِ شَيْعٍ، وَلِيعْقُوبَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَيْتِ إِيلَ،
(وَلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا عَرَجْتَ بِهِ إِلَيْكَ حَتَّى دَنَى فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ
قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى) ^٤، وَأَوْفَيْتَ لِابْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِثَاقِكَ،
وَلِإِسْحَاقَ بِحَلْفِكَ، وَلِيعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِشَهَادَتِكَ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ، وَلِلدَّاعِينَ
بِأَسْمَائِكَ فَاجْتَبَيْتَ، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى قُبَّةِ
الرُّمَّانِ ^٥، وَبِآيَاتِكَ الَّتِي وَقَعْتَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ بِمَجْدِ الْعِزَّةِ وَالْغَلْبَةِ، (و) ^٦
بِآيَاتِ عَزِيزَةٍ، وَبِسُلْطَانِ الْقُوَّةِ وَبِعِزَّةِ الْقُدْرَةِ، وَبِشَأْنِ الْكَلِمَةِ الثَّامَّةِ، وَبِكَلِمَاتِكَ الَّتِي
تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الْآخِرَةِ،
وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَبِاسْتِطَاعَتِكَ الَّتِي أَقَمْتَ بِهَا
الْعَالَمِينَ، وَبِثُورِكَ الَّذِي قَدْ خَرَّ مِنْ فَرْعِهِ طُورُ سَيْنَاءَ، وَبِعِظَمَتِكَ ^٧ وَجَلَالِكَ
وَكَبْرِيائِكَ وَعِزَّتِكَ وَجَبَرُوتِكَ الَّتِي لَمْ تَسْقِلْهَا الْأَرْضُ وَانْخَفَضَتْ لَهَا
السَّمَوَاتُ وَانْزَجَرَ لَهَا الْعُمُقُ الْأَكْبَرُ، وَرَكَدَتْ لَهَا الْبِحَارُ وَالْأَنْهَارُ، وَخَضَعَتْ

١. ليس في المصباح والبحار.

٢. في المصباح والبحار: فرقت لبني إسرائيل البحر.

٣. من المصباح والبحار.

٤ و ٦. ليس في المصباح والبحار.

٥. الزمان (خل).

٧. في المصباح والبحار: بعلمك.

[لَهَا الْجِبَالُ، وَسَكَنْتَ لَهَا الْأَرْضُ بِمَنَاجِبِهَا، وَاسْتَسَلَمَتْ لَهَا الْخَلَائِقُ كُلُّهَا، وَخَفَقَتْ^١] لَهَا الرِّيحُ فِي جَرَيَانِهَا، وَخَمَدَتْ^٢ لَهَا النَّيِّرَانُ فِي أَوْطَانِهَا، وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عُرِفَتْ لَكَ بِهِ الْغَلَبَةُ دَهَرَ الدُّهُورَ، وَحُمِدَتْ بِهِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَبِكَلِمَتِكَ كَلِمَةِ الصَّدَقِ الَّتِي سَبَقَتْ لِأَبِينَا آدَمَ وَذُرِّيَّتِهِ بِالرَّحْمَةِ.

وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِثُورِ وَجْهِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَبِقًا، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ عَلَى طُورِ سَيْنَاءَ، فَكَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ، وَبِظُلْمَتِكَ فِي سَاعِيرٍ، وَظُهُورِكَ فِي جَبَلِ فَارَانَ بِرَبَوَاتِ الْمُقَدَّسِينَ وَجُنُودِ الْمَلَائِكَةِ الصَّافِينَ [و]^٣ خُشُوعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُسَبِّحِينَ، وَبِبَرَكَاتِكَ الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبَارَكْتَ لِأَسْحَقَ صَفِيكَ فِي أُمَّةٍ عِيسَى، وَبَارَكْتَ لِيَعْقُوبَ إِسْرَائِيلَ فِي أُمَّةٍ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبَارَكْتَ لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عِثْرَتِهِ^٤ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ، وَكَمَا غَبْنَا^٥ عَنْ ذَلِكَ وَلَمْ نَشْهَدْهُ وَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ صِدْقًا وَعَدْلًا، نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ [وَأَنْ تَبَارِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرْحِمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ]^٦ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرْحِمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، فَقَالَ لِمَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.»^٧

١. خفقت: اضطربت وتحركت.

٢. من المصباح والبحار.

٣. خمد النار: سكن لها ولم يطفأ جمرها.

٤. في المصباح والبحار: الأرضين.

٥. من المصباح والبحار.

٦. في البحار: وعترته.

٧. في المصباح: واللهم كماغبنا، مع حذف «نسئلك اللهم» فيما بعد.

٨. من المصادر.

٩. مصباح المتهجد: ٦-٣٧٤، البلد الامين: ٩١، عنهم البحار ٩٠: ٩٦-٩٦.

يقول السيّد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل البارع الورع الزاهد العابد المتصدّق رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين افضل السادة سلطان العلماء ابوالقاسم علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّد الطاوس الحسينى بلغه الله امانيه وكتب أعاديه: هذا لفظ الرواية وقد قدّمنا عمل وقت الغروب عند عمل اليوم والليلة^١، وفي ذلك كفاية، وسيأتى في موضع آخر من كتابنا ذكر رواية أخرى بهذا الدّعاء أبلغ في شرح الفضل وبلوغ الرّجاء.

ورأيت في بعض تفسير كلمات في هذه الدّعوات: أنّ «جبل حوريث»، وقيل: «حوريثا»، هو الجبل الّذى خاطب الله جلّ جلاله موسى عليه السلام في أوّل خطابه، وتابوت يوسف عليه السلام حمل إلى ناحية جبل حوريثا من ناحية طور سيناء؛ و «بحرسوف» بلسان العبريّة يومسوف أى بحر بعيد، «و «ساعير» جبل يدعى جبل السّراء كان عيسى عليه السلام يناجى الله جلّ جلاله عليه، و «جبل فاران» هو الجبل الّذى كان محمّد صلى الله عليه وآله يناجى الله جلّ جلاله عليه وهو قريب من مكّة.

أقول: و إذ قد ذكرنا ما أردناه من عمل الأسبوع، فليكن ذلك آخر هذا الكتاب المستمى بـ «جمال الاسبوع»، وقد أودعناه من أسرار عبادات وأنوار صلوات وفوائد تنبيهات على معاملات وموائد ضيافات لذوى سعادات، ما يعرف جليل قدرها من إطلعه الله جلّ جلاله على تفصيل سرّها، فكن أيّها الناظر فيها والمطلع على معانيها، مستوطناً لمغانيها وسالكاً سبيل من يعانيها ويراعيها، قبل أن يحال بينك وبين يد تمتد إليها، وبينك وبين عين تطلع عليها، وبينك وبين قدم تقوم بها، وبينك وبين قوّة تنهض لها، فانك إمّا طال عمرك فعجزت عمّا فيها من المراحم والمكارم والمراسم والمواسم، وإمّا ورد عليك ما لا بدّ منه من الموت الهاجم، وإمّا أن تطيع التّعطل بسوف، فقلّ من تعلّل بها إلّا وقع في التّدم والخوف، وإمّا يملك زمام ما يستقبل من الأوقات الله جلّ جلاله القادر على المقدورات، وأمّا من كانت أوقات عافيته مستورة عنه وساعات مؤنّته محجوبة عنه،

وهو أسير الفناء وابن قوم جرى عليهم حكم البلاء، وتفرّقوا بعد الاقتراب وتمزّقوا تحت التراب، وعليه وثيقة بلسان الحال أنّه خلق في الدُّنيا للزّوال، وغرّبه جلّ جلاله حاكم في الآجال والآمال، فكيف يسع من حاله مثل هذه الحال أن يرضى بالتعلّل والتّهوين والاهمال، بادر رحمك الله حيث إنّ الانفاس باقية والأقدام جارية، وبيدك صحائف أعمالك ليوم الوعيد، يكتب فيها كلّما تريد، ولا تقنع أن تحشر يوم القيامة وعليك ذلّ أهل التّدامة وقد شمت بك من كان عدوّاً لك في دنياك، وترى من هودونك الآن متقدّماً عليك في أخراك، ألهمك الله وإيّانا عنايات المطالب وشرفنا بالظّفر بما هو جلّ جلاله أهله من المواهب.

وهذا آخر الجزء الرّابع من كتاب المهمّات في صلاح المتعبّد وتتمّات لمصباح المتّجّد، والحمد لله جلّ جلاله الذي شملنا كرمه وإفضاله حتّى مكّننا من التّمام، ونسئله جلّ جلاله ما هو أهله من العناية والانعام، وأن يوفّقنا لما يريد منا ويرضى به عتّا، وصلوته على سيّد المرسلين محمّد النّبى وآله الطاهرين.

* * *

الفهارس العامه

فهرس اعلام الكتاب

١٠٧، ١٠٩، ١١٢ — ١١٤، ١٥٣،
١٥٨، ١٦٣، ١٦٥، ١٧١، ١٧٥، ١٨١،
١٩٢، ٢١٨، ٢٢٨، ٢٤٨، ٢٧٣، ٢٧٩،
٢٨٠، ٢٨٢، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٤،
٣١٥، ٣٠٦

فاطمة الزهراء عليها السلام ٢٦، ٣٠، ٣٤،
٣٨، ٧٠، ٨١، ٨٥، ٩٠، ٩٣، ١١٢،
١٥٣، ١٧١ — ١٧٣، ١٧٥، ٢٤٨،
٢٦٩، ٢٩٧، ٣٠٣، ٣٠٦

حسن بن على عليهما السلام ٣٠، ٣٦، ٣٩،
٨٥، ١١٢، ١٥٣، ١٧٥، ٢٨٢، ٢٩٧،
٣٠٤، ٣٠٦، ٣١٥

حسين بن على عليهما السلام ٣٠، ٣١، ٣٦،
٣٩، ٨٥، ١١٢، ١١٦، ١٥٣، ١٧٥،
١٧٦، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٩٧، ٣٠٤،
٣٠٦، ٣١٥

على بن الحسين السجاد عليهما السلام ٣١،

الف — الرسول والائمة عليهم السلام
محمد بن عبدالله رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ٢١، ٢٣، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣٤،
٣٥ — ٣٧، ٤٥ — ٤٧، ٥٠، ٥١ — ٦٥،
٦٧ — ٧١، ٧٣ — ١٠٩، ١١٢ — ١١٨،
١٢٠ — ١٢٢، ١٢٤ — ١٢٧، ١٣١،
١٣٦ — ١٤٠، ١٤٥ — ١٤٧، ١٥٣ —
١٦٣، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٠ — ١٧٥،
١٧٧ — ٢٠٥، ٢٠٩، ٢١١ — ٢١٩،
٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٧ — ٢٢٩، ٢٣١ —
٢٤٣، ٢٤٥ — ٢٥٧، ٢٥٩ — ٢٦١،
٢٦٤ — ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٨ —
٢٩٧، ٣٠١، ٣٠٤ — ٣٠٦، ٣١١،
٣١٣، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٣ — ٣٢٦،
على بن ابى طالب امير المؤمنين عليه السلام ٢٦،
٢٩، ٣٠، ٣٤، ٣٦، ٣٨، ٦١، ٨١،
٨٥، ٨٦، ٩٠ — ٩٢، ٩٤، ١٠١، ١٠٤،

٣١٠، ٣١١، ٣١٥
 محمد بن علي التقي عليهما السلام ٣٢، ٣٦،
 ٣٧، ٤٠، ٤١، ١١٢، ١٧٥، ١٧٩،
 ٢٨٢، ٢٩٩، ٣٠٥، ٣١٥
 علي بن محمد التقي عليهما السلام ٣٢، ٣٥،
 ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤١، ١١٢، ١٧٥، ١٨٠،
 ٢٨٢، ٣٠٥، ٣١٥، ٣٢١
 حسن بن علي العسكري عليهما السلام ٣٢،
 ٣٦، ٣٧، ٤١، ٤٣، ٤٤، ١١٢، ١٤٩،
 ١٧٥، ١٨٠، ٢٠٩، ٢١٦، ٢٨٢، ٢٩٥،
 ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣١٥،
 ٣٢١
 حجة بن الحسن المهدي عليهما السلام ٣٢،
 ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٤١، ٤٢، ١١٢، ١٥٤،
 ١٧٥، ١٨١، ١٨٦، ١٨٧، ٢٥٨، ٢٦١،
 ٢٧٧، ٢٨٢، ٣٠٠، ٣٠٤ — ٣٠٧،
 ٣٠٩ — ٣١٢، ٣١٥، ٣١٦
ب — الانبياء والملائكة عليهم السلام
 آدم ٣٨، ٦٦، ١٠٦، ١٤٨، ٢٢٠، ٢٢٢،
 ٣٢٤
 ابراهيم ٧٠، ٨٤، ٨٥، ١٠٦، ١٧٤، ١٧٦،
 ١٧٧، ١٩٣، ٢١٨، ٢١٩، ٢٥٩ —
 ٢٦١، ٢٧١، ٢٩٢، ٣٠٤، ٣٢٣، ٣٢٤
 اسحاق ٣٢٣، ٣٢٤
 اسرافيل ٦٣، ١٣٦، ١٦٦، ١٧٠
 اسماعيل ٥٦، ٦٦، ٩٦، ١٧٦، ٢١٨
 ايوب ٦٥، ٦٩، ١٧٦، ٢٣٢، ٢٤٠
 جبرئيل ٥٥، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٧٦، ٩٦، ٩٧،
 ٩٩، ١٠١، ١٠٩، ١٣٦، ١٧٠، ١٧١،
 ١٧٣، ٢١٨
 خضر ٨٩، ٢١٨

٣٦، ٣٧، ٤٠، ١١٢، ١٧٥، ١٧٨،
 ١٨١، ٢٣١، ٢٣٩، ٢٥٠، ٢٦٢، ٢٦٧،
 ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٩٨، ٣٠٥، ٣١٥
 محمد بن علي الباقر عليهما السلام ٣١، ٣٦،
 ٣٧، ٤٠، ١١٢، ١١٦، ١٢٣، ١٤٧،
 ١٤٨، ١٧٥، ١٧٨، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣٩،
 ٢٤٥، ٢٤٢ — ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٧،
 ٢٦٢، ٢٦٧، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٠،
 ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٩٨، ٣٠٥، ٣١٥
 جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ٣١،
 ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٧٩، ٨٠، ٩٢ —
 ٩٤، ١٠٣، ١٠٤، ١١١، ١١٢، ١١٩،
 ١٢٣، ١٢٤، ١٣٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨،
 ١٥١، ١٥٣، ١٥٥ — ١٦٠، ١٦٣،
 ١٧١ — ١٧٣، ١٧٥، ١٧٨، ١٨١ —
 ١٨٣، ١٨٨، ١٩٢، ١٩٣، ٢٠٣، ٢٠٥،
 ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٦،
 ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٤٤، ٢٤٨ — ٢٥٠،
 ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٨ — ٢٦٠،
 ٢٦٢، ٢٧١، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٨،
 ٢٨٢، ٢٨٨، ٢٩٩، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣١٤،
 ٣١٥، ٣٢١
 موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام ٣١،
 ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٦٩، ١١٢ —
 ١١٤، ١٢٥، ١٥٢، ١٧٥، ١٧٩، ١٨١،
 ١٨٣، ٢٤٤، ٢٧٨، ٢٨٢، ٢٩٩، ٣٠٥،
 ٣٠٧، ٣١٥
 علي بن موسى الرضا عليهما السلام ٣١، ٣٦،
 ٣٧، ٤٠، ٤١، ١١٢، ١١٦، ١٢٣،
 ١٤٧، ١٦٢، ١٧٥، ١٧٩، ١٨١، ٢١٤،
 ٢١٥، ٢٣٠، ٢٤٤، ٢٥٦، ٢٧٣، ٢٨٢،
 ٢٩٩ — ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٧

داود ٧١، ١١٩، ١٧٦	ابن عمر ١٠٢
رضوان خازن الجنان ١٠٢، ١٦٦	ابن فضال ٢٢٦
زكريا ٤٧، ١٧٦، ١٩٣، ٢٧١	ابن مبارك — عبدالله بن مبارك
سليمان ٦٣	ابن مسعود — عبدالله بن مسعود
ظهليل ١٦٠	ابن المغيرة — عبدالله بن مبارك
عيسى ٧٠، ٧١، ١٠٦، ٣٢٤، ٣٢٥	ابن ناجية ٢٧٥، ٢٧٦
ملك الموت ١٠٢، ١٩٩، ٢١٩	ابواسحاق ٩١، ١٠٤
موسى ٦٦، ٧٠، ١٠٦، ١٦٦، ١٧٦، ١٩٣، ٢٠١، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٩٣، ٢٩٧	ابواسماعيل الصيقل ٢٧٤
٣٢٢، ٣٢٣ — ٣٢٥	ابوالبختري ٢٢٨
ميكائيل ٦٣، ١٣٦، ١٧٠	ابوبصير ١٢٣، ١٣٥، ١٤٧، ١٥٦، ٢٤٥، ٢٥٥
نوح ٣٨، ٢٦٩، ٢٨٧، ٢٩٣	ابوبكر المدني ١٠٢
هارون ٦٦، ١٧٦، ٢٩٣، ٢٩٧	ابوحدييه ١٠٣
يحيى ٦٩، ١٩٣	ابوالحسن العلوي ٤٣
يعقوب ٣٢٣، ٣٢٤	ابوحفص ٩٥، ٩٧، ٩٩، ١٠١
يوسف ٢٣٢، ٢٤٠، ٣٢٥	ابوحزمة الثمالي ٢٤٨، ٢٥٦
يونس ١٧٦، ٢٠٩، ٢٣٢، ٢٤٠	ابوداود المسترق ١٦٠
	ابوركاز ١٥١
ج — الاعلام والروايات	
ابان ١٨٣	ابوسليمان بن اورمه ٣٦
ابراهيم بن ابي بكر ١٥١	ابوالصلاح الكتاني ١٢٤
ابراهيم بن عمر الصنعاني ١٧٣	ابوعبدالله البرقي ١٥٦
ابراهيم بن هاشم ١٥٦، ١٥٧، ١٥٩، ٢٧٨، ٣٠٧	ابوعبدالله بن الهيثم الريدي ٩٤
	ابوعلى بن عبدالله ٣٢١
ابراهيم النخعي ٩٨، ٩٩، ٣٢٠	ابوعلى بن محمد بن الاشعث الكندي ٢٦٠
ابليس ٩١	ابوعلى بن همام ٢٧١
ابن ابي جيت — على بن ابي جيت	ابوعلى المفيد ٣٤
ابن ابي نصر — احمد بن محمد بن ابي نصر	ابوعمر بن العمري — محمد بن عثمان بن سعيد العمري
ابن بكير ٢٢٦	ابوالفرج الاصفهاني ١١٦
ابن بطة ٢٧١	ابوالفرج بن ابي قرة — محمد بن ابي قرة
ابن منان — عبدالله بن منان	ابومحمد الانصاري ١٥٥
ابن عباس ٨٦	ابومحمد الصيمري ٢٩

- ابومحمد العبدى ٩٨، ٩٩، ٣٢٠
 ابومحمد اليمنى — عبدالله بن محمد اليمنى
 ابو مريم — عبدالغفار بن قاسم
 ابومورد ١٠٢
 ابونصر السمرقندى ٢٢٨
 ابوهريرة ٩٤، ١٠٢
 ابوولاد الحنّاط ٢٢٩
 ابو يحيى الصنعاني ٢٣٩
 ابويعلى بن ابى الحسين ٢٠٢
 احمد بن ابراهيم العلوى الموسوى ١١٣
 احمد بن ابى عبدالله ١٥٩
 احمد بن احمد بن على الكوفى ١٣٥
 احمد بن حامد بن يحيى الفتانى ١٠٠
 احمد بن حسن بن فضال ٢٧٨
 احمد بن الحسن ٩٥، ٩٧، ٩٩، ١٠٠
 احمد بن الحسين ١٢٥
 احمد بن الحسين بن سعيد الاهوازى ١٨٢
 احمد بن دويل ٢٢٩
 احمد بن زياد ٢٤٨
 احمد بن سهل الوارق ١٠٠
 احمد بن عبدالله ١٠٥، ٢٠٢
 احمد بن عبدالله البجلي ٢٩
 احمد بن على الرازى الخضيب الايادى ٣٠١
 احمد بن على بن محمد بن العباس بن نوح ٣١٥
 احمد بن محمد بن ابى نصر ٩٥، ٩٧، ٩٩، ١٠١، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٩، ٢٢٦، ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٧٧
 احمد بن محمد بن الجندى ٢٢٨
 احمد بن محمد بن الحسين العلوى العريضى
 ٧٩، ٢٥٣
 احمد بن محمد بن زمرة ابوالحسين اليزازى ١٠٢
 احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ ٢٣٩،
 ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٨
 احمد بن محمد بن سعيد الكاتب ١٣٥، ٢٣٩،
 ٢٧٧
 احمد بن محمد بن عبيدالله بن عباس ١٧٣
 احمد بن محمد بن عياش ١٥١
 احمد بن محمد بن عيسى ٢٢٩، ٢٤٤، ٢٤٨،
 ٢٧١، ٢٧٥، ٢٧٧
 احمد بن محمد بن يحيى ١٢٥
 احمد بن محمد الجوهري ١٥٢
 احمد بن محمد رومة القزوينى ١٠٥
 احمد بن منصور الرمادى ١٠١
 احمد بن موسى ١٥٥
 احمد بن يحيى بن منذر بن عبدالله ٢٣٩
 اسحاق بن الحسن العفرانى ٣١٠
 اسحاق بن عمار ٧٩، ١١٩
 اسحاق بن محمد بن مروان الغزال ١٧٣
 اسعد بن عبدالقاهر بن اسعد ١١٥، ١١٦
 اسماعيل بن ابى الزياد السكونى ٢٦٠
 اسماعيل بن جعفر ١٥٦
 اسماعيل بن عبدالحالقي ٢٢٦
 اسماعيل بن قيس الموصلى ٧٩، ١١٩
 اسماعيل بن محمد بن سليمان العقيلي ٣٢٠
 اسماعيل بن منصور الزبالي ١٥١
 اسماعيل بن مهران ٢٧٤
 اسماعيل بن مولد ٣٠٧
 انس بن مالك ٥٥، ٦٠، ٧٦، ٩١، ٩٥،
 ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٥، ٢٦١
 برقى — محمد بن خالد البرقى
 بريد بن حميد ١٠٥
 ثابت بن حماد ١٠٠

- ثعلبة بن ميمون ٢٧٩
 جابر بن عبدالله ٩٢، ١٢٣، ٢٦٧، ٢٨٤
 جالينوس ٢٢٧
 جعفر بن ابى طالب ٢٧، ١٦٢، ١٨١، ١٨٢، ١٨٨
 جعفر بن سليمان ٢٥٩
 جعفر بن عبدالله المحدث ٢٧٧
 جعفر بن محمد بن الاشعث ٢٨٨
 جعفر بن محمد بن عمارة ١٠٤
 جعفر بن محمد بن مالك الفزارى البزاز ٩٩، ٣٢٠
 جعفر بن محمد بن مسرور ١٠٣
 جعفر بن محمد الحسينى ٢٦٢
 حاتم ٢٠٧
 لحارث ٩١، ١٠٤
 حارثة بن قدامة ٢٠٢
 حارث الهمداني ٩٤
 حجاج ٢١٨
 حريز ١٥٨، ١٥٩، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٤٥
 ٢٥٢، ٢٥٧
 الحسن ١٠٠
 حسن البصرى ٢١٨
 حسن بن احمد السوراوى ٣٤
 حسن بن احمد المكتب ابو محمد ٣١٥
 حسن بن ايوب ١٠٢
 حسن بن حسين العرنى ٢٨٠
 حسن بن طحال ٢١٨
 حسن بن على ١٥٦
 حسن بن على بن ابى حمزة البطائنى ١٣٥
 حسن بن على بن يقطين ٢٣٠
 حسن بن على الوشا ١٥٥
 حسن بن قاسم العباسى ١٨٣
 حسن بن محبوب ١١٢، ١٨٣
 حسن بن محمد بن جمهور ١٨٣
 حسن بن محمد بن سماعة ٢٤٨
 حسن بن موسى ١٥٥
 حسن بن يزيد النوفلى ٢٦٠، ٢٧٨
 حسين بن ابراهيم بن ناتانه ٢٧٦
 حسين بن ابى العلا ١٣٥
 حسين بن احمد بن ابراهيم البوشنجى ٤٣
 حسين بن اشكيب ٢٠٨، ٢٦٠
 حسين بن جعفر الحميرى ٤٣
 حسين بن حسن بن بابويه ٢٧٤
 حسين بن حكم الخيرى ٢٨٠
 حسين بن حميد ٢٢٨
 حسين بن سعيد الاهوازى ١٢٤، ١٤٨
 ١٥٩، ٢٤٤، ٢٥٥، ٢٧٥
 حسين بن سليمان بن منصور القناني ١٠٠، ١٠٢
 حسين بن عبيدالله ٣٠١
 حسين بن على بن عبدالله ١٥٩
 حسين بن على بن محمد الطنافسى ١٠٠
 حسين بن على بن يقطين ٢٣٠
 حسين بن محمد بن عامر الاشعرى القمى ٣٠١
 حسين بن محمد بن هارون بن موسى التلعكبرى ٣٢١
 حسين بن مختار ١٤٧، ٢٤٤
 حفص بن البختري ١٤٨، ٢٧٧
 حجلي ٢٥٨
 حماد بن عيسى ١٤٧، ١٧٣، ٢٢٤، ٢٢٥
 ٢٤٤، ٢٤٥
 حران بن اعين ٧٩

- حمزة بن الحسين العباسي الرازي ٩٩
حمزة بن قاسم العلوي ١٨٣
حميد بن زياد ١٥١
حميد بن المثني ابي المغرا ٩٢، ١٠٣
حميد الطويل ٩٥، ٩٧، ٩٩، ١٠١
حميري ٣٠٧
حوا ٢٢٠، ٢٢٢
حيدر بن محمد بن النعيم السمرقندي ٢٦٠، ٢٧٤
خديجة ٢٩٧
خلف بن محمد بن خلف الماوردي ٣٢١
داود بن اهيل ٧٩
داود بن كثير الرقي ٧٩، ٨٠، ١١٩، ١٤٦، ٢٠٣، ٢٠٥
داود بن النعمان ٢٧٥، ٢٧٦
ذي النون — يونس عليه السلام
ذبيان بن حكيم الاودي ٢٧٨
ربيع ١١٣
ربيع بن صبيح ١٠٠
رجاء بن يحيى بن سامان العبرتي الكاتب ١٤٩
رشيد ١١٣
زرارة ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٥٢، ٢٥٧، ٣١٤
زراقى ٣٥
زكريا المؤمن ٢٧٥، ٢٧٦
زهري ١٠١
زهير بن عباد ٢٢٨
زياد بن مروان القندي ١٥٨
زيد ابي اسامة الشحام ١٥٥، ٢٧٨
زيد بن ثابت ٢٠٢
زيد بن جعفر العلوي المحمدي ٤٣، ٢٣٩، ٣١٠
سعد بن عبدالله ١٠٣، ٢٧٨
سعيد بن ابي سعيد المقرئ ٩٤
سعيد بن عبدالكريم الواسطي ١٠٠
سعيد بن هبة الله الراوندي ٣٦
سعيد الحاجب ٣٦
سفيان ١٠٤
السكوني ١٥٩
سلمان الفارسي ١٠١
سلمة بن حيان ١٢٤
سلمة بن خطاب ١٥٦
سليمان ١٢٥
سليمان بن محمد ١٠٢
سليمان بن هشام ١٠٢
سليمان الفزاري ١٠٠
سماعة ٢٥٥
سهل بن زياد ١٢٣، ١٤٧، ٢٤٤، ٢٧٦
سيف التمار ٧٩
شعب بن رافع ٩٤
شعيب بن احمد المالكي ٣١٠
صالح بن السندي ٣٠٧
صالح بن فيض ٢٧٩
صفوان بن يحيى ٩٣، ١٧٢، ٢٠٨
صقر بن ابي دلف ٣٥

- العالم — الكاظم عليه السلام
عامري ١٦١
عباس بن محمد بن الحسين ١٧١
عبدالرحمن بن ابي نجران ٧٩، ١١٩
عبدالرحمن بن احمد الموصلي ٣٥
عبدالرحمن بن بشير ١٠٢
عبدالرحمن بن جابر ١٠١
عبدالرحمن بن زياد بن انعم ٢٠٢
عبدالرحمن بن كثير ١٥٥
عبدالرزاق بن همام ١٠١
عبدصالح — الكاظم عليه السلام
عبد الغفار بن قاسم ابي مريم ٢٧٩، ٢٨٠
عبدالله بن الجراح ١٠٠، ١٠١
عبدالله بن جعفر ١٠٠
عبدالله بن الحسين بن ابراهيم العلوي النصيبي
١٨١
عبدالله بن حكم ٢٧٨
عبدالله بن داود ١٠٠
عبدالله بن سنان ١٤٨، ١٥٧، ٢٢٦، ٢٥٢
٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٧
عبدالله بن سيباه ٢٧٥، ٢٧٦
عبدالله بن عثمان ٧٩
عبدالله بن عطا ٢٧٩، ٢٨٠
عبدالله بن عمر بن الخطاب الزيات ٢٦٢
عبدالله بن المبارك ٩٤، ٩٥، ٩٧، ٩٨، ١٠١
عبدالله بن محمد ٢٧١
عبدالله بن محمد القرشي ٤٣
عبدالله بن محمد بن الحسن الخطيب ابومعاد ١٠٠
عبدالله بن محمد العابد ٢٩٥، ٢٩٦
عبدالله بن محمد النيسابوري ٢٠٢
عبدالله بن محمد اليمنى ٣٠٠
عبدالله بن مسعود ٧٥، ٧٩، ٩٩، ٣٢٠
عبدالله بن المغيرة ٢٥٨، ٢٥٩
عبدالله بن موسى السلامي ٤٣
عبدالملك بن عتبة ١٦٠
عتبة بن الزبير ١٩٢
عثمان بن احمد بن السماك ٢٢٨
عثمان بن عيسى ١٢٥
عربي بن مسافر العبادي ٣٤
عصمة بن نوح ٢٧٧
عقبة ١٠٠
علي بن ابراهيم البغدادي ٤٣
علي بن ابراهيم القمي ٣٥، ٢٢٤، ٢٢٥
٢٢٦، ٢٢٨، ٢٧٦، ٣٠٧
علي بن ابي جيت ٢٥٩، ٣٠٧
علي بن احمد بن موسى ابوالحسين الجعفري ٩٩
علي بن احمد الطوسي ٧٩، ١٢٩
علي بن اسماعيل الميثمي ١٦١
علي بن بزرج الحنات ١٥١
علي بن الحبشي ١٧١
علي بن حسان ١٥٥
علي بن الحسن ٩٨، ٩٩، ٣٢٠
علي بن الحسن بن علي بن فضال ١٥١، ٢٧٩
علي بن الحكم ٢٧١
علي بن داود القنطري ١٠٢
علي بن سعد ١٥٧
علي بن سعيد الفريد ١١٥
علي بن عبدالرحمن بن عيسى القناني ١٠٠
١٠٢
علي بن عبدالعزيز ٢٤٤
علي بن عطية ٢٧٨
علي بن محمد ١٢٣، ١٤٧، ٢٤٤، ٢٧٦
علي بن محمد بن الزبير ١٥١
علي بن محمد بن السندی ٢٧٨

القائم — حجة بن الحسن عليه السلام	علي بن محمد بن الطيالسي ١٠٢
قاسم بن علا ٣٠٤	علي بن محمد بن علي بن القاسم العلوي الرازي
قاسم بن محمد الجوهري ١٢٤	١٧٣
الكراجكي — محمد بن علي	علي بن محمد بن يوسف ابوالحسين البزاز ١٠٣
كعب الاحبار ٢١٨	علي بن مهزيار ١٢٥، ١٥٩
ماجيلويه ٢٧٤	علي بن موسى الطائوس ٢١، ٢٨، ٣٢، ٣٧،
مالك بن اشيم ١٨٣	٤٢، ٤٤، ١٢٨، ١٤٦، ١٥٤، ١٦١،
متوكل ٣٦، ٣٥	٢٠٥، ٢٠٦، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣٠، ٢٣٨،
محاربي ١٠٠، ١٠٢	٢٤٥، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٨، ٢٧٢، ٢٧٩،
محمد بن ابراهيم ١٠٤	٢٨٨، ٣٠٠، ٣٠٦، ٣١٠، ٣١٤، ٣٢٠،
محمد بن ابي عبدالله الانصاري ٩٨	٣٢٥
محمد بن ابي عمير ٢٧٧، ٢٥٩	علي بن النعمان الاعلم ١٢٣، ٢٦٢
محمد بن ابي القاسم الطبري ٣٤	علي بن يحيى الحنات ٣٤
محمد بن ابي قرة ١٢٠، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٢٨	عمار بن ياسر ١٦١
محمد بن احمد بن اسماعيل الآدمي ١٠١	عمر بن عبدالله ١٠٠
محمد بن احمد بن حمدان القشيري ابوجزن ١٩١	عمر بن الفضل الوراق الطبري ١٧٣
محمد بن احمد بن داود ٣٠١	عمر بن يزيد ١٢٣، ١٢٤، ٢٥٨، ٢٧٥
محمد بن احمد بن زكريا الغلابي ١٩١	عمرو بن ثابت ٢٣٩
محمد بن احمد بن سنان بن عيسى المكتب ٧٩	عمرو بن عثمان ١٢٣
محمد بن احمد بن شاذان القمي ١٠٠	عمير بن المتوكل بن هارون ٢٦٢
محمد بن احمد بن علي بن الحسن ٩٩	عنيسة بن مصعب ٩٤، ٢٠٦
محمد بن احمد بن محمد بن سنان الزاهري	عياشي — محمد بن مسعود
ابوعيسى ١٥٢، ١٥٧، ١٧٣	عيسى بن عبدالله القمي ٢٤٨
محمد بن احمد بن يحيى بن عمران ١٨٢،	الغائب — حجة بن الحسن عليه السلام
٢٥٨، ٢٣٠	فرعون ٢١٨، ٢١٩، ٣٢٣
محمد بن احمد الفامي ٩٥	فضل بن حسن بن فضل الطبرسي ١١٥،
محمد بن اسلم ٣٢١	١١٦، ١١٨
محمد بن اسماعيل ٧٩، ١١٩، ١٥٩، ٢٢٥	فضل بن شاذان ٢٢٥
محمد بن اشعث ٢٨٨	فضيل بن عياض ٩٨، ٩٩، ٢٢٥، ٣٢٠
محمد بن بابويه ٣٥، ٢٧٦	فيض بن فضل ٢٨٠

- محمد بن بشير الدهان ١٦٠، ١٧١
 محمد بن جعفر الاسدي ٣٠١
 محمد بن جعفر بن عمارة ١٩٢
 محمد بن جعفر المكفوف ١٥١
 محمد بن جمهور القمي ٢٢٥
 محمد الجعفري ١٦١
 محمد بن حامد بن يحيى القناني ١٠٢
 محمد بن حسان ٢٧٨
 محمد بن الحسن الآجري ٩٥، ٩٧، ٩٩، ١٠١
 محمد بن الحسن البلخي ٩٥، ٩٧، ٩٩، ١٠١
 محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ١٦٢، ٢٤٨، ٢٥٩، ٢٧٨
 محمد بن الحسن بن اسماعيل الاسكافي ١١٣
 محمد بن الحسن بن سعيد بن عبدالله ٣٠٧
 محمد بن الحسن الصفار ١٥٤ — ١٦٠، ١٦٢، ٣٠٧، ٢٧٨، ٢٤٨
 محمد بن الحسن الطوسي ٣٤، ٨٠، ٩٤، ٩٩، ١٠٥، ١٠٩، ١١١ — ١١٣، ١١٦، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٩، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٣، ١٥٥، ١٦١، ١٦٣، ١٧٢، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٤ — ٢١٦، ٢٢٨ — ٢٣٠، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٦ — ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٧، ٢٧١، ٢٧٥، ٢٧٩، ٢٨٤، ٢٨٨، ٢٩٥، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٧، ٣١٥، ٣٢٠، ٣٢١
 محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ١٢٣، ١٦٠، ٢٢٦
 محمد بن حماد الرازي ٩٤
 محمد بن حيدر بن محمد ٩٨
 محمد بن خالد البرق ٢٤٨، ٢٧٤
 محمد بن داود بن كثير ٢٠٣، ٢٠٤
 محمد بن زكريا الغلابي ١٠٤
 محمد بن السري بن سهل البزاز ١٠٢
 محمد بن سنان ٧٩، ١٥٢، ١٥٧، ١٧١، ١٧٣، ٣٢١
 محمد بن سهل ٢٠٨
 محمد بن شعيب بن احمد المالكي ٣١٠
 محمد بن صالح الساوي ٢٧٥
 محمد بن طلحة ٢٢٦
 محمد بن القاسم الغلابي ٢٠٢
 محمد بن عباد ٢٢٨
 محمد بن عبد الحميد العطار ١٠٣
 محمد بن عبدالله بن باتين بن محمد بن عجلان
 الميني ٢٩٥
 محمد بن عبدالله بن مطلب الشيباني ابوالفضل
 ١٠١، ١٤٩، ١٥١، ١٨١، ١٨٣، ٢٤٨، ٢٥٣، ٢٦٢، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٩٥
 محمد بن عبدالله بن مهران ٢٨٨
 محمد بن عبدالله الحميري ١١٦
 محمد بن عبدالله القطان ٩٤
 محمد بن عبدالله ماجيلويه ٩٨
 محمد بن عثمان بن سعيد العمري الاسدي
 ٣١٥، ٣٢١
 محمد بن عذافر ١٢٣
 محمد بن علي بن الحسن بن يحيى ٣٢١
 محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ٣١٥
 محمد بن علي بن حمزة العلوي العباسي ١٨١
 محمد بن علي بن سعيد ١٠٠، ٣٢٠
 محمد بن علي بن شاذان القمي ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠٢
 محمد بن علي بن محبوب ١٢٥، ١٦٠
 محمد بن علي بن محمد البردآبادي ٩٨، ١٠٥
 محمد بن علي الحلبي ٩٣، ١٧٢

مقاتل بن مقاتل ٢٥٦	محمد بن علي الرازي ٧٩، ١١٩
منصور بن بزرج ١٥٩	محمد بن علي الصيرفي ابوسمينه ٩٨، ٩٩، ٣٢٠
منصور بن يونس ١٠٣، ٢٧٤	محمد بن علي الطرازي ٣٩
موسى بن اكيل النخري ٢٧٨	محمد بن علي الكراجكي ١٣٥، ١٣٧
موسى بن زنجويه الارمني ٢٧٨	محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني ١٥٥، ١٥٨، ٢٢٨، ٢٧٥، ٢٧٦
موسى بن سعدان ٢٢٦	محمد بن مروان ١٦٠
موسى بن قاسم البجلي ٢٠٨	محمد بن مسعود العياشي ٢٠٨، ٢٦٠، ٢٧٤
المهدي — الحجة بن الحسن عليه السلام	محمد بن مسلم ١٤٨، ٢٧١
مهران بن جعفر بن محمد بن اشعث ٢٨٨	محمد بن موسى بن المتوكل ٣٥
ميسرة بن علي ابوسعيد الخفاف ١٠٠	محمد بن موسى القزويني ١٧٣
ناجيه ٢٧٥، ٢٧٦	محمد بن وهبان الديلي ١٠٤، ١٧٣، ١٩١
نضر بن سويد ١٤٨، ٢٧٥	محمد بن وهبان الهيتاني ٢٩٥
نمرود بن كنعان ١٧٦، ٢١٨	محمد بن هارون التلعكبري ١٤٩، ١٥١، ١٦١، ١٧١، ٢٠٢، ٢٦٠، ٢٦٢
النوفلي ١٥٩	محمد بن همام بن سهيل الكاتب ٣١٠، ٣١٥
واصل بن عطا ١٥٧	محمد بن يحيى العطار ١٢٣، ١٤٧، ١٤٨
وهب بن منبه ٢١٨	١٨٢، ٢٢٦، ٢٥٥، ٢٧٤
هارون ٢٢٩	محمد بن يعقوب الكليني ١٢٣، ١٤٧، ١٤٨
هارون بن موسى التلعكبري ١٦٢، ١٨٢، ٢٤٨، ٢٦٠، ٢٧١، ٢٧٤، ٢٧٨، ٣٠١	٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٤٤
٣١٥	٢٥٥، ٢٧٣، ٢٧٦، ٣١٤، ٣١٥
هشام ١٦٢	المختاري ١٠٠
هشام بن حكم ٢٢٨	مراد بن خارجه ٢٤٤
يحيى بن عبدالله ١٥٥	مسلم ١١٧
يحيى بن زكريا بن شيان ١٣٥	مطلب الخطيب ١٠٢
يعقوب بن شعيب بن القاسم ١٠٥	معاذ بن جبل ٧٨
يعقوب بن يزيد الكاتب ١٤٤، ١٤٧، ١٩٨	معلي بن خنيس ٧٩، ١٤٧
يعقوب بن يقطين ٢٤٤	معمر بن راشد ١٠١
يعقوب بن يوسف الضراب الغساني ٣٠١	مفضل بن عمر الجعفي ٧٩، ١١٩، ١٧١
	١٧٣، ١٨٨، ١٨٩، ٣٢١
	المفيد ٢٠٩

يعقوب بن يونس بن زياد الضريد ٢٨٠

يونس بن عبدالرحمن ١٦٢، ٢١٥، ٢٢٨،

٣٠٧، ٣١٠

٢ - فهرس الكتب

الصحيفة السجّادية ٢٦٤	اصل محمد بن ابي عمير ٢٥٩
الطرائف ٣٠٧	امالى الصدوق ٢٧٦
الفرقان — القرآن	انجيل ٥٠، ٧١، ٨٥، ٨٧، ٩٥، ١٢٦، ١٧٤
فلاح السائل ٢٤، ١٢٨، ١٤٩	تهذيب الاحكام ١٢٤، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٤٤
قرآن الكريم ٢٥، ٥٧، ٦٩، ٧٨، ٨٥، ٨٦	٢٧٥، ٢٥٨
٩٣، ١٠٢، ١٠٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨	التوراة ٥٠، ٧٠، ٨٥، ٨٧، ٩٥، ١٢٦
١٧٤، ٢٠٠	٢١٨، ١٧٤
•	ثواب الاعمال ٢٥٩
قرب الاسناد ١١٦	جامع الدعوات ١٥١
الكافي ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٧٣، ٣١٤	جمال الاسبوع ٢٤، ٣٢٥
كتاب الطرازي ٣٩	الخرائج ٣٦
مهمات في صلاح المتعبّد وتتمات لمصباح	رواية الابناء عن الآباء من آل الرسول ٢٦٠
المتجّد ٢٤، ٣٢٦	زبور ٥٠، ٧١، ٨٥
الواحدة ٢٢٥	زهرة الربيع في ادعية الاسابيع ٢٤
مصباح الزائر ١٢١، ١٥٤	الشفاء والجللاء ٣٠١
مصباح المتجّد ٣٤، ٩٤، ٣٢٠	صحيج مسلم ١١٧
مقاتل الطالبين ١١٦	صحيفة الرضا عليه السلام ١١٦

٣ - فهرس الاماكن والبقاع

مدينة ٢٠٢	آذربيجان ٣٠٤
مسجد الخيف ٣٢٣	آمل ١٠٠
مصر ٢٢٨، ٣٠٣، ٣٢٣، ٣٢٤	اصفهان ٣٠١
مقام ابراهيم ٣٠٣	بئر شيع ٣٢٣
مكة ٩٥، ٩٧، ٩٩، ٣٠١، ٣٢٥	بحر سوف ٣٢٣، ٣٢٥
منى ٢٦٢	بغداد ١١٥، ٣٠٣، ٣١١
	بيت ايل ٣٢٣
	جبل حوريث (حوريثا) ٣٢٢، ٣٢٥
	جبل فاران ٣٢٤، ٣٢٥
	حبشه ١٨١
	حران ٢٥٣
	خراسان ٣٠٣
	دالية ٢٩٥
	ري ٩٥، ٩٩
	ساعير ٣٢٤، ٣٢٥
	سرمن رأى ٣٦، ٢٩٦، ٣٢١
	سنجار ٢٩٥

٤ - فهرس الابواب والفصول

٥	ترجمة المؤلف
١٩	مقدمة المؤلف
	الفصل الاول: في فضل هدية الصلوة، وتفصيل اهدائها الى الهداة والشكر لهم على قيامهم بما جرى على ايديهم من العزّ والجاه والنّجاة في الحياة وبعد الوفاة
٢٩	الفصل الثاني: في تفصيل الهدية المذكورة في كل يوم من ايام الاسبوع بمقتضى الخبر المرفوع
٣٤	الفصل الثالث: في تعيين اسماء النبي والائمة عليهم السلام بايام الاسبوع، وزيارات لهم في كلّ يوم من ايام الاسبوع المشار اليه، كما وقفنا عليه
٣٥	الفصل الرابع: في صلوات في الاسبوع بالليل والنهار، برزت على يد الابرار لزيادة السعادة في دارالقرار
٤٢	• ذكر الرواية الاولى
٤٣	• ذكر الرواية الثانية
٤٥	• ذكر الرواية الثالثة
٩٤	• ذكر الرواية الرابعة
١٠٦	الفصل الخامس: فيما نذكره من عمل في ليلة كلّ سبت، غير ما قد منا
١٠٩	

- الفصل السادس: فيما نذكره من عمل في كل يوم سبت، غير ما أسلفناه، من اختياره للسفر كما رويناه ١١٥
- الفصل السابع: فيما نذكره مما يختص بكل يوم اثنين من الاسبوع، غير ما ذكرناه ١١٥
- الفصل الثامن: فيما نذكره من خبر عن الابرار باختيار يوم الثلاثاء للسفار ١١٨
- الفصل التاسع: فيما نذكره من عمل في كل يوم خميس، غير ما قدمناه ١١٩
- الفصل العاشر: فيما نذكره من فضل ليلة الجمعة، وفضل الصلوة على النبي وآله فيها ١٢٢
- الفصل الحادي عشر: فيما نذكره من القراءة في الفرائض الخمس ليلة الجمعة ويومها ١٢٤
- الفصل الثاني عشر: في زيادة دعوات وعبادات ليلة الجمعة، غير ما قدمناه ١٢٥
- الفصل الثالث عشر: فيما نذكره لمن اراد حفظ القرآن كيف يصنع ليلة الجمعة ١٢٧
- الفصل الرابع عشر: فيما نذكره من الاشارة الى ما يستحب قرائته من القرآن في كل ليلة الجمعة ١٢٨
- الفصل الخامس عشر: في فصول من الدعوات يستحب الدعاء بها ليلة الجمعة، غير ما قدمناه ١٢٩
- الفصل السادس عشر: فيما يقرأ من السور في صلوة نافلة الليل وادعيها كل ليلة جمعة ١٣٥
- الفصل السابع عشر: فيما نذكره من دعاء يزداد في ركعة الوتر وبعد صلوة الوتر ليلة الجمعة، غير ما قدمناه ١٣٩
- الفصل الثامن عشر: فيما نذكره من دعاء يدعى به سحر ليلة الجمعة، زيادة على ما قدمناه في سحر كل ليلة ١٤٥
- الفصل التاسع عشر: فيما يقوله اذا طلع فجر يوم الجمعة، زيادة على ما قدمناه في فجر غيره من الايام ١٤٦
- الفصل العشرون: فيما نذكره من فضل يوم الجمعة ١٤٧
- الفصل الحادي والعشرون: فيما نذكره من فضل قصد المسجد ليوم الجمعة ١٤٨
- الفصل الثاني والعشرون: فيما نذكره مما يعمل عند دخول المسجد، برواية غير ما قدمناه في عمل يوم وليلة ١٤٩
- الفصل الثالث والعشرون: فيما نذكره من الاشارة الى صفة صلوة الصبح يوم الجمعة ١٥٠
- الفصل الرابع والعشرون: فيما نذكره من دعاء بعد صلوة الصبح يوم الجمعة قبل ان

- ١٥١ يتكلم، وفضل ذلك
 الفصل الخامس والعشرون: فيما نذكره من دعاء يفتح به كل يوم جمعة بعد طلوع
 الشمس
 ١٥٢
 الفصل السادس والعشرون: فيما نذكره من زيارة جامعة مختصرة للنبي والائمة
 عليهم السلام في يوم الجمعة، وفضل الصلوة عليهم ومعناها
 ١٥٣
 الفصل السابع والعشرون: فيما نذكره من صلوات ذكرها جماعة من اصحابنا في
 عمل يوم الجمعة، منها صلوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ١٦١
 الفصل الثامن والعشرون: في صفة صلوتين لمولانا على بن ابي طالب عليه السلام
 ١٦٣
 الفصل التاسع والعشرون: فيما نذكره من صفات اربع صلوات لمولانا فاطمة بنت
 رسول الله عليها السلام في يوم الجمعة، وصلوات ودعوات للائمة من ذريتها
 عليهم السلام
 ١٧١
 الفصل الثلاثون: فيما نذكره من صلوة جعفر بن ابي طالب الطيار عليه السلام،
 وتعرف بصلوة التسبيح
 ١٨١
 الفصل الحادي والثلاثون: فيما نذكره من الصلوة المعروفة بالكاملمة
 ١٩١
 الفصل الثاني والثلاثون: فيما نذكره من صلوة الاعرابي
 ٢٠٢
 الفصل الثالث والثلاثون: في صلوة في يوم الجمعة، يغفر لمصلّيها ويأمن من دخول
 النار، وهي من خواص صلوة الابرار
 ٢٠٤
 الفصل الرابع والثلاثون: فيما نذكره من صلوة في يوم الجمعة للسلامة من الفقر
 والجنون والبلوى
 ٢٠٦
 الفصل الخامس والثلاثون: فيما نذكره من اربع صلوات ودعوات مختارات
 للحاجات في يوم الجمعة
 ٢٠٦
 الفصل السادس والثلاثون: فيما نذكره من دعاء للحاجة يوم الجمعة بغير صلوة، بل
 يصوم ويفطر الصائم على شئ لم يكن فيه روح
 ٢١٦
 الفصل السابع والثلاثون: فيما نذكره من دعاء في يوم الجمعة بغير صوم ولا صلوة
 للحاجة والامان من كل مكروه
 ٢١٨
 الفصل الثامن والثلاثون: فيما نذكره من التجمل يوم الجمعة بقص الشارب وقص
 فواضل الاظفار ودخول الحمام والغسل والطيب وغير ذلك من فوائد الاخبار
 ٢٢٤
 الفصل التاسع والثلاثون: فيما نذكره من ترتيب نوافل يوم الجمعة، بالرواية
 المرجحة لتقديم نوافله قبل الزوال
 ٢٣٠

- الفصل الاربعون: فيما نذكره من ترتيب نوافل الجمعة، بالرواية التي تقدم منها اثنتى عشرة ركعة غير ركعتي الزوال قبل صلوة الظهر، ويؤخر منها لتركعات يصلّيها بين الظهرين ٢٤٤
- الفصل الحادى والاربعون: فيما نذكره من وقت ركعتي الزوال وصفتها وتعقيب تلك الحال ٢٤٨
- الفصل الثانى والاربعون: فيما نذكره من فضل الساعة الاولى التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة، ومن دعوات في تلك الساعة ٢٥٢
- الفصل الثالث والاربعون: فيما نذكره من الاشارة الى الاذان والاقامة، وصفة صلوة الظهر يوم الجمعة وروايات بقنوتات فيها ومختار تعقيبها ٢٥٤
- الفصل الرابع والاربعون: فيما نذكره من تمام رواية نافلة الجمعة المتضمنة لتأخر ست ركعات بعد ظهر يوم الجمعة ٢٦٩
- الفصل الخامس والاربعون: فيما نذكره من صلوة ركعتين للامان من الجمعة الى الجمعة بعد صلوة الظهر يوم الجمعة ٢٧١
- الفصل السادس والاربعون: فيما نذكره من صلوة بطلب الولد بين ظهري يوم الجمعة ٢٧١
- الفصل السابع والاربعون: فيما نذكره من الاشارة الى صفة صلوة العصر يوم الجمعة، وفيما يتقدمها وفيما نتخيرها من الذي رويناه في تعقيبها ٢٧٢
- * ذكر دعاء العشرات ٢٧٩
- * ذكر دعاء بعد العصر من يوم الجمعة ٢٨٤
- * ذكر صلوات على النبي وآله عليهم السلام عن الصادق عليه السلام ٢٨٨
- * ذكر صلوات على النبي وآله عليهم السلام مرويه عن مولانا الحسن العسكري عليه السلام ٢٩٥
- * ذكر صلوات على النبي وآله عليهم السلام مرويه عن مولانا المهدي عليه السلام ٣٠١
- * ذكر الدعاء لصاحب الامر المروى عن الرضا عليهما السلام ٣٠٧
- * ذكر هذا الدعاء برواية اخرى ٣١٠
- * ذكر دعاء يدعى في غيبة قائم آل محمد عليه السلام ٣١٥
- الفصل الثامن والاربعون: فيما نذكره من صلوة ركعتين بعد صلوة العصر من يوم الجمعة وفضلها ٣٢٠

الفصل التاسع والاربعون: فيما نذكره من العمل والدعاء آخر ساعة من نهار يوم الجمعة

٣٢٠

٣٢١

• ذكر دعاء السمات

٣٢٧

الفهارس العامة:

٣٢٩

١ - فهرس اعلام الكتاب

٣٤١

٢ - فهرس الكتب

٣٤٣

٣ - فهرس الاماكن والبقاع

٣٤٥

٤ - فهرس الابواب والفصول